

الربيع الأول

من

كتاب

الجامع الصحيح

للامام العلامة

أبي عبد الله محمد بن اسمعيل

الجعفي البخاري

رحمه الله ورضي عنه

وتد اعنتني بتصحيحه وطبعه العبد الحقير

لودلف فوجل

طبع

في مدينة ليدن الهولندية

بمطبع بريدل

كتبا
الجامع الصحيح
للإمام العلامة
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل
الجعفي النخاري

باب ١

كَيْفَ كَانَ بَدْوُ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ

١ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ
أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَجِيمٍ التَّمِيمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عُمَرَ
ابْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
أَنْتُمُ الْأَعْمَالُ بِالنَّبِيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ
إِلَى أَمْرٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ ٢ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ الْكَسَارِثَ بْنَ
عِشَامٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلَاسَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ
فَيَقْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَالَ وَأَحْيَانًا يَتِمَثَّلُ لِي الْمَلَكُ رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي فَأَعْمَى مَا
يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَنَقَدْ رَأَيْتُهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي يَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ فَيَقْصِمُ عَنْهُ
وَأَنْ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا ٣ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
الْثَّيْبِيُّ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ

أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّالِحَةُ نَسِيَ النَّوْمَ
فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْهُ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ ثُمَّ حَبِيبُ إِلَيْهِ الْخَلَاءِ وَكَانَ يَخْلُو بِغَارِ
حِرَاءَ فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ وَهُوَ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِعَ إِلَى أَهْلِهِ وَيَنْزِلَ
لِذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَنْزِلُونَ لِمِثْلِهَا حَتَّى جَاءَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءَ فَجَاءَهُ
الْمَلَكُ فَقَالَ أَقْرَأْ قَالَ قُلْتُ لَهُ مَا أَنَا بِقَارِيٍّ قَالَ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ
ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ أَقْرَأْ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِيٍّ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ
ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ أَقْرَأْ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِيٍّ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّلَاثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ
ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ
فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْجِفُ فَوَادَهُ فُدْخِلَ عَلَى خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ فَقَالَ
زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَمَزَمَلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ فَقَالَ لَخَدِيجَةَ وَأَخْبِرْهُمَا الْخَبِيرَ لَقَدْ
خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي فَقَالَتْ خَدِيجَةُ كَلًّا وَاللَّهِ مَا يُخْرِجُكَ اللَّهُ أَبَدًا إِنَّكَ لَتَصِلُ
الرَّحِمَ وَتَأْكُلُ مِنَ الْكَلِّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَقْرَى الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَاتِبِ الْحَقِ
فَانْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ بْنِ أَسَدَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ابْنَ
عَمِّ خَدِيجَةَ وَكَانَ أَمْرًا تَنْصُرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعِبْرَانِيَّ فَيَكْتُبُ
مِنَ الْإِنْجِيلِ بِالْعِبْرَانِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ غَمِيَ
فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ يَا ابْنَ عَمِّ أَسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ يَا ابْنَ أَخِي مَا
ذَا تَرَى فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبْرَ مَا رَأَى فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ هَذَا النَّمَامُ
الَّذِي نَزَلَ عَلَى مُوسَى يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدْعًا يَا لَيْتَنِي أَكُونَ حَيًّا إِنْ يُخْرِجُكَ
تَوَمَّكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْمَخِّرْجِي هُمْ قَالَ نَعَمْ لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ
بِمِثْلِ مَا جِئْتَ بِهِ إِلَّا عُودِي وَإِنْ يُدْرِكْنِي يَوْمُكَ أَتَصْرِكُ نَصْرًا مَوْزِرًا ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ

أَنْ تَوَقَّيْ وَفَتَّرَ الْوَحْيُ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَآخِرُنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ وَهُوَ يَحْكِي عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ بَيْنَا أَنَا أَمْشِي إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِكَرَاءٍ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ غُرُبْتُ مِنْهُ فَرَجَعْتُ ثَقُلْتُ يَمْلُونِي فَانْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ وَثِيَابُكَ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزُ فَاسْجُرْ فَاحْمِي الْوَحْيُ وَتَتَابَعَ، تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ وَأَبُو صَالِحٍ وَتَبِعَهُ هِلَالُ بْنُ رَدَادٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ يُونُسُ وَمَعْمَرُ بَوَادِرُهُ، ٤ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَالِجُ مِنْ التَّنْزِيلِ شِدَّةً وَكَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَنَا أَحَرِّكُهُمَا لَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحَرِّكُهُمَا وَقَالَ سَعِيدٌ أَنَا أَحَرِّكُهُمَا كَمَا رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَحَرِّكُهُمَا فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ فَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقَرَّانَهُ، قَالَ جَمْعُهُ لَكَ فِي صَدْرِكَ وَتَقْرَأُهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قَالَ فَاسْتَمِعَ لَهُ وَأَنْصَتَ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانُهُ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا آتَاهُ جِبْرِيلُ اسْتَمَعَ فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَرَأَ، ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَتَادَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ مَحْمَدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ وَمَعْمَرُ نَحْوَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ

مِنَ الرِّبَيعِ الْمُرْسَلَةِ ٦ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
الرُّعَيْنِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُقَيْنَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عِرْقًا أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ
وَكَانُوا تِجَارًا بِالشَّامِ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدَّ فِيهَا
أَبَا سُقَيْنَ وَكَفَّارَ قُرَيْشٍ فَأَتَوْهُ وَحَمَّ بِإِلَيْهِ دَعَاءَهُمْ فِي مَجْلِسِهِ وَحَوْلَهُ عُظَمَاءُ الرُّومِ ثُمَّ
دَعَاءَهُمْ وَدَعَا تَرْجُمَانَهُ فَقَالَ أَتَيْكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا بِهَذَا الرَّجُلِ الْإِذَى يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ قَالَ أَبُو
سُقَيْنَ فَقُلْتُ أَنَا أَقْرَبُهُمْ نَسَبًا فَقَالَ أَدْنَوْهُ مِنِّي وَقَرَّبُوا أَصْحَابَهُ فَاجْعَلُوهُمْ عِنْدَ ظَهْرِهِ ثُمَّ
قَالَ لَتَرْجُمَانَهُ قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَأَلْتُ عَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ فَوَاللَّهِ لَوْلَا
الْحَيَاءُ مِنْ أَنْ يَنْتَهَرُوا عَلَيَّ كَذِبًا لَكَذَّبْتُ عَنْهُ ثُمَّ كَانَ أَوَّلَ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَنْ قَالَ كَيْفَ
نَسَبُهُ فَيَكُم قُلْتُ عَوْ فِينَا ذُو نَسَبٍ قُلْ فَيَسِّرْ قَالَ عَذَا انْقُولْ مِنْكُمْ أَحَدٌ قَطَّ قَبْلَهُ قُلْتُ
لَا قُلْ فَيَسِّرْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ قُلْتُ لَا قَالَ فَأَشْرَافُ النَّاسِ أَتَّبِعُوهُ أَمْ ضَعُفُوا وَهُمْ قُلْتُ
بَعْدَ ضَعْفِهِمْ نَالِ أَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ قُلْتُ بَعْدَ يَزِيدُونَ قَالَ فَيَسِّرْ يَزِيدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ
سُخْطُهُ لَدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ قُلْتُ لَا قُلْ فَيَسِّرْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالنَّكَذِبِ قَبْلَ أَنْ
يَقُولَ مَا قُلْ قُلْتُ لَا قُلْ فَيَسِّرْ يَغْدِرْ قُلْتُ لَا وَنَحْنُ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ لَا نَدْرِي مَا عَوْ فَاعِلٌ
فِينَا قُلْ وَنَمْ تُمْكِنِي كَامَةً أَدْخِلْ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ قُلْ فَيَسِّرْ قَاتِلْتُمُوهُ قُلْتُ
نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ قُلْتُ انْحَرَبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سَاجِدًا يَدُلُّ مِنَّا وَنَنَالُ مِنْهُ
قَالَ مَاذَا يَأْمُرُكُمْ قُلْتُ يَقُولُ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَأَتْرَكُوا مَا يَقُولُ
آبَاؤُكُمْ وَيَأْمُرُنَا بِالنَّصْلَةِ وَالصِّدْقِ وَالْعَفْوَ وَالصِّلَةِ فَقَالَ لِلتَّرْجِمَانِ قُلْ لَهُ سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ
فَذَكَرْتَ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو نَسَبٍ وَكَذَلِكَ الرَّسُولُ نُبِّعَتْ فِي نَسَبِ قَوْمِهَا وَسَأَلْتُكَ عَمَلُ قَالَ
أَحَدٌ مِنْكُمْ عَذَا السَّقَوَى فَذَكَرْتَ أَنْ لَا تَقُلْتُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ قَالَ عَذَا انْقُولْ قَبْلَهُ لَقُلْتُ

رَجُلٌ يَأْتِيهِ يَقُولُ قِيلَ قِيلَ وَسَأَلْتَهُ هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ فَذَكَرْتُ أَنْ لَا قَائِلَ
فَلَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ أَبِيهِ وَسَأَلْتَهُ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ
بَلْ كَذَبَ قِيلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالِ فَذَكَرْتُ أَنْ لَا فَقَدْ أَعْرِفُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَعْدَرَ الْكُذْبَ
عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ وَسَأَلْتُهُ أَشْرَافُ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضَعَفَاؤُهُمْ فَذَكَرْتُ أَنْ
ضَعَفَاءَهُمْ اتَّبَعُوهُ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ وَسَأَلْتُكَ أَتَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ فَذَكَرْتُ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ
وَكَذَلِكَ أَمْرُ الْإِيمَانِ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ إِيَّيْتَدَّ أَحَدٌ سَخَطًا لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ
فَذَكَرْتُ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تُخَالِطُ بِشَاشَتِهِ الْقُلُوبَ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَعْدُرُ فَذَكَرْتُ
أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا تَعْدُرُ وَسَأَلْتُكَ بِمَا يَأْمُرُكُمْ فَذَكَرْتُ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ
وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبَيْنَهُمْ عَنِ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْعَقَابِ فَإِنْ
كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ وَلَمْ أَكُنْ
أُخَيَّرُ أَنَّهُ مِنْكُمْ فَلَوْ أَتَى أَعْلَمُ أَتَى أَخْلَصَ إِلَيْهِ لَتَجَشَّعْتُ لِقَاءَهُ وَلَوْ كُنْتُ عَنْده لَغَسَلْتُ
عَنْ قَدَمَيْهِ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي بَعَثَ بِهِ دُخِيَّةً إِلَى
عَظِيمٍ بَصْرِيٍّ فَدَفَعَهُ إِلَيَّ هِرْقَلُ فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرْقَلٍ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ
عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمْ تَسْلِمَ يَوْمِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ
مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِقْمَ الْبِرِّ يَسِيرِينَ وَيَا أَحَدَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ
دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ

قَالَ أَبُو سَفْيَانَ فَلَمَّا قَالَ مَا قَالَ وَفَرَّغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ كَثُرَ عِنْدَهُ الصَّخَبُ وَارْتَفَعَتِ
الْأَصْوَاتُ وَأُخْرِجْنَا فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ أُخْرِجْنَا لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ أَنَّهُ يَخَافُهُ

مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ فَمَا زِلْتُ مُؤْتَمًا أَنَّهُ سَيُظْهَرُ حَتَّى أَدْخُلَ اللَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَكَانَ ابْنُ
 النَّاطُورِ صَاحِبُ إِبِلِيَاءَ وَهَرَقُلُ سَقَفَ عَلَى نَصَارَى الشَّامِ يَحَدِّثُ أَنَّ هَرَقُلَ حِينَ قَدِمَ
 إِبِلِيَاءَ أَصْبَحَ يَوْمًا خَبِيثَتِ النَّفْسُ فَقَالَ بَعْضُ بَطَارِقَتِهِ قَدْ اسْتَنْكَرْنَا هَيْئَتَكَ قَالَ ابْنُ
 النَّاطُورِ وَكَانَ هَرَقُلُ حَزَّاءَ يَنْظُرُ فِي النَّجُومِ فَقَالَ لَهُمْ حِينَ سَأَلُوهُ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ حِينَ
 نَظَرْتُ فِي النَّجُومِ مَلِكَ الْخِتَانِ قَدْ ظَهَرَ فَمَنْ يَخْتَتِنُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَقَالُوا لَيْسَ يَخْتَتِنُ
 إِلَّا الْيَهُودُ فَلَا يُهَمُّكَ شَأْنُهُمْ وَاكْتَنَبَ إِلَى مَدَائِنِ مُلِكِكَ فَلِيَقْتُلُوا مَنْ فِيهِمْ مِنْ الْيَهُودِ
 فَبَيْنَاهُمْ عَلَى أَمْرِهِمْ أَنِّي هَرَقُلُ بَرَجُلٌ أَرْسَلَ بِهِ مَلِكُ غَسَّانَ يُخْبِرُ عَنْ خَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا اسْتَخْبِرَهُ هَرَقُلُ قَالَ أَذْهَبُوا فَانْظُرُوهُ أَمْخَتَتِنِ هُوَ أَمْ لَا فَانْظُرُوا
 إِلَيْهِ فَحَدَّثُوهُ أَنَّهُ مَخْتَتِنٌ وَسَأَلَهُ عَنِ الْعَرَبِ فَقَالَ هُمْ يَخْتَتِنُونَ فَقَالَ هَرَقُلُ هَذَا مُلْكُ
 هَذِهِ الْأُمَّةِ قَدْ ظَهَرَ ثُمَّ كَتَبَ هَرَقُلُ إِلَى صَاحِبِ لَهُ بِرُومِيَّةَ وَكَانَ نَظِيرَهُ فِي الْعِلْمِ وَسَارَ
 هَرَقُلُ إِلَى حِمَصَ فَلَمَ يَرْمِ حِمَصَ حَتَّى أَتَاهُ كِتَابٌ مِنْ صَاحِبِهِ بِوَأْفٍ رَأَى هَرَقُلُ عَلَى
 خُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِنَّ هَرَقُلَ لِعُظَمَاءَ الرُّومِ فِي دَسَكِرَةٍ لَهُ
 بِحِمَصَ ثُمَّ أَمَرَ بِأَبْوَابِهَا فُغْلِقَتْ ثُمَّ أَطْلَعَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الرُّومِ هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ
 وَأَنْ يَتَّبِعَ مُلْكُكُمْ فَتُبَايَعُوا هَذَا النَّبِيَّ فَحَاصُوا حَيْصَةَ حُمُرِ الْوَحْشِ إِلَى الْأَبْوَابِ فَوَجَدُوهَا
 قَدْ غُلِقَتْ فَلَمَّا رَأَى هَرَقُلُ نَفَرَتَهُمْ وَأَيَسَ مِنَ الْإِيمَانِ قَالَ رُدُّوهُمْ عَلَىَّ وَثَالَ إِنِّي فَلَنْتُ
 مَقَالَتِي أَنَا أَخْتَمِيرُ بِمَا شِدَّتْكُمْ عَلَى دِينِكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُ فَسَاجِدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ فَكَانَ
 ذَلِكَ آخِرَ شَأْنِ هَرَقُلَ رَوَاهُ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَبُونَسَ وَمَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢ كتاب الايمان

١ **باب الايمان** وقول النبي صلى الله عليه وسلم بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ وَهُوَ قَوْلُ
وَفِعْلٌ وَبَزِيدٌ وَيَنْقُصُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِيَزِدُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَزِدْنَاكُمْ هُدًى
وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ وَيَزِدْكَ
اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هُدًى إِيْمَانًا ذَٰلِكَمَ الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ
إِيْمَانًا وَقَوْلُهُ فَتَاخَشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَوْلُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا وَالْحُكْبُ
لِلَّهِ وَالْبَغِضُ فِي اللَّهِ مِنَ الْإِيمَانِ، وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
لِلْإِيمَانِ فَرَأَتْهُ وَشَرَّاعَ وَحُدُودًا وَسُنَنًا فَمَنْ اسْتَكْمَلَهَا اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ وَمَنْ لَمْ يَسْتَكْمِلْهَا
لَمْ يَسْتَكْمِلْ الْإِيمَانَ فَإِنْ أَحْشَ فَسَائِبِيهَا لَكُمْ حَتَّى تَعْلَمُوا بِهَا وَإِنْ أَمَسَتْ فَمَا أَنَا عَلَى
صُحْبَتِكُمْ بِكَرِيصٍ، وَقَالَ ابْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي، وَقَالَ مُعَاذُ أَجْلِسْ بِنَا
ذَوْنِ سَاعَةٍ، وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ الْإِيمَانُ كُلُّهُ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ
التَّقْوَى حَتَّى يَدَعَ مَا حَاكَ فِي الصَّدْرِ، وَقَالَ مَاجِيهْدُ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى
بِهِ نُوحًا أَوْصِيَانَا يَا مُحَمَّدُ وَإِيَّاهُ دِينَنَا وَاحِدًا، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شِرْعَةٌ وَمِنْهَا جَانِبٌ سَبِيلًا
وَسُنَّةٌ، ٢ **باب دُعَاؤُكُمْ إِيْمَانَكُمْ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ
ابْنُ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامُ
الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَالْحَجُّ وَصَوْمُ رَمَضَانَ، ٣ **باب أمور الايمان** وقول الله عزَّ
وَجَلَّ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ إِلَى

قوله الْمُتَّقُونَ وقوله قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ آيَةً حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً وَالْحَبِيبُ
 شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ ٤ بَابُ الْمُسْلِمِ مَنِ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ
 ابْنُ أَبِي إِيَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّقَرِ وَاسْمِعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ مَنِ سَلِمَ
 الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَاجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ
 أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥ بَابُ أَيِّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
 الْأُمَوِيُّ الْقُرَشِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَرَّةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ عَنْ
 أَبِي بَرَّةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ قَالَ مَنِ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ
 مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ٦ بَابُ إِيْطْعَامِ الطَّعَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 الثَّلِيثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْثَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ تَطْعُمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ
 وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ ٧ بَابُ مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَعَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ٨ بَابُ حُبِّ الرَّسُولِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ

عن الأعرَج عن ابي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَوْمُنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَ قَالَ وَحَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَوْمُنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ٩ بِابٍ خَلَاوَةَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ خَلَاوَةَ الْإِيمَانِ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقَذَّفَ فِي النَّارِ ١٠ بِابٍ عَلَامَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الْأَنْصَارِ ١١ بِابٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو أَدْرِيسَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ كَانَ شَهِيدَ بَدْرًا وَهُوَ أَحَدُ الْعُقَبَةِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَحَوْلَهُ عَصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَسْرِبُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَسْأَدُوا بِبَهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجَائِكُمْ وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَنَّه اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ ١٢ بِابٍ مِنَ الدِّينِ الْفِرَارُ مِنَ الْفِتَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي تَعَصَّعَةَ عن أبيه عن أبي سعيد الخُدْرِي أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ، ١٣ بِسَابِ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِاللَّهِ وَأَنَّ الْمَعْرِفَةَ فِعْلُ الْقَلْبِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَكِنْ يُوَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَهُمْ أَمْرَهُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ بِمَا يُطِيقُونَ قَالُوا أَنَا لَسْنَا كَهَيْئَتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَيَغْضَبُ حَتَّى يَعْرِفَ الْغَضَبُ نَفْسَ وَجْهِهِ ثُمَّ يَقُولُ إِنَّ اتِّقَاكُمْ وَأَعْلَمُكُمْ بِاللَّهِ أَنَا، ١٤ بِسَابِ مَنْ كَرِهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَمَنْ أَحَبَّ عَبْدًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ، ١٥ بِسَابِ تَفَاضُلِ أَهْلِ الْإِيمَانِ فِي الْأَعْمَالِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَيُخْرِجُونَ مِنْهُمَا قَدْ اسْوَدُّوا فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرٍ الْحَيَاةِ أَوْ الْحَيَاةِ شَكَّ مَالِكٍ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْبَيْتَةُ فِي جَانِبِ السَّيْلِ أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً قَدْ وَهِيَ حَدَّثَنَا عَمْرُو الْحَيَاةِ وَقَالَ خَرَدَلٍ مِنْ خَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ

ابن سَهْلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا
 أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمَّصٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الشَّدَى وَمِنْهَا مَا دُونَ
 ذَلِكَ وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْرُهُ قَالُوا فَمَا أَوَّلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ قَالَ الْدِينُ، ١٦ بَابُ الْحَيَاءِ مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا
 مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَاسْلَمْ دَعَا فَيَا الْحَيَاءِ مِنَ الْإِيمَانِ، ١٧ بَابُ فَيَا تَابُوا وَأَتَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا
 الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسَنَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَوْحٍ
 الْحَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا
 أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ
 فَقَدْ عَصَمُوا مَتْنِي دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَحِسَابِهِمْ عَلَى اللَّهِ، ١٨ بَابُ
 مَنْ قَالَ إِنَّ الْإِيمَانَ هُوَ الْعَمَلُ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَقَالَ عِدَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَوَرَبِّكَ لَمَسَّالَتْهُمْ
 أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ عَنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَالَ لِمَثُلَ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سُئِلَ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ الْجَهْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ حَاجٌّ مَبْرُورٌ، ١٩ بَابُ إِذَا لَمْ يَكُنِ الْإِسْلَامُ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَكَانَ
 عَلَى الْإِسْتِسْلَامِ أَوْ الْخَوْفِ مِنَ الْقَتْلِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا

وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا فَإِذَا كَانَ عَلَى الْحَقِيقَةِ فَهُوَ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ
 الْأَسْلَامُ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
 شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى رَهْطًا وَسَعْدٌ جَالِسٌ فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَجُلًا هُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأُرَاهُ مُؤْمِنًا فَقَالَ
 أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتُ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَعُدْتُ لِمَقَالَتِي فَقُلْتُ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ
 فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأُرَاهُ مُؤْمِنًا فَقَالَ أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتُ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَعُدْتُ
 لِمَقَالَتِي وَعَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ يَا سَعْدُ إِنِّي الْأَعْطَى لِرَجُلٍ وَغَيْرِهِ
 أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ خَشِيَّةٌ أَنْ يَكْبَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ رَوَاهُ يُونُسُ وَصَالِحٌ وَمَعْمَرٌ وَابْنُ أُخْي
 الزُّهْرِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، ٢٠ بَابُ إِشْءِ السَّلَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ ، وَقَالَ عَمَّارٌ ثَلَاثُ مَنْ جَمَعَهُنَّ
 جَمَعَ الْإِيمَانَ الْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ وَبَذْلُ السَّلَامِ لِلْعَالَمِ وَالْإِنْفَاقُ مِنَ الْاِقْتَارِ ،
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ تَطْعَمُ
 الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ ، ٢١ بَابُ كُفْرَانِ الْعَشِيرِ وَكُفْرِ
 دُونِ كُفْرِ فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيتُ النَّارَ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءُ يَكْفُرْنَ قِيلَ أَيَكْفُرْنَ بِاللَّهِ قَالَ يَكْفُرْنَ
 الْعَشِيرَ وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى أَحَدِاهُنَّ الدَّقْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا
 رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا فَطُ ، ٢٢ بَابُ الْمَعَاصِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَلَا يُكْفَرُ صَاحِبُهَا بِإِرْتِكَابِهَا
 إِلَّا بِالشِّرْكِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

اِنَّ اللّٰهَ لَا يَغْفِرُ اَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُوْنَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَاِنَّ طَائِفَتَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 أَقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَمَسَّاهُمُ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا
 حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَيُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَبِيْسٍ قَالَ ذَهَبْتُ
 لِأَنْتَصِرَ هَذَا الرَّجُلَ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ أَيْنَ تَرِيدُ قُلْتُ أَنْتَصِرُ هَذَا الرَّجُلَ قَالَ ارْجِعْ
 فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ
 وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ ثَمَّا بَالَ الْمَقْتُولُ قَالَ إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا
 عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ عَنِ الْمُعْزَرِ
 قَالَ لَقِيْتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ عَلَيْهِ حُلَّةٌ وَعَلَى غُلَامِهِ حَاتَةٌ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنِّي
 سَابَيْتُ رَجُلًا فَعَيَّرْتُهُ بِأَنَّهُ فَقَالَ لِي اذْهَبْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَعَيَّرْتَهُ بِأَنَّهُ
 إِنَّكَ أَمْرٌ فَبِكَ جَاهِلِيَّةٍ اخوانكم خَسولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه
 تحت يده فليضعه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلّفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم
 فأعينوهم ٢٣ بَابُ ظُلْمِ دُونَ ظُلْمِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا
 بَشَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ أَبِيهِمْ عَنْ عُلْفَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّنَا لَمْ يَظْلَمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ٢٤ بَابُ عِلَالَاتِ
 الْمُنَافِقِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَسَائِعُ بْنُ
 مَالِكٍ عَنْ أَبِي عَامِرٍ أَبُو سَهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا أُوْتِيَ خَانَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ
 ابْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا

وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعُهَا إِذَا أُوتِيَ خَانٌ وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبٌ وَإِذَا
عَاخَذَ غَدَرٌ وَإِذَا خِصَامٌ فَاجَرٌ، تَابَعَهُ شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ ، ٢٥ بَابُ قِيَامِ نَيْلَةِ الْغَدْرِ
مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ
أَبِي حُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَقُمْ نَيْلَةَ الْغَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا
غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، ٢٦ بَابُ الْجِهَادِ مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا حَرِمٌ بْنُ حَفْصٍ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَوَيْرٍ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا حُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ انْتَدَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ لِمَنْ خَرَجَ
فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيْمَانٌ بِي أَوْ تَصْدِيقٌ بِرَسُولِي أَنْ أَرْجِعَهُ بِمَا نَزَلَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ
غَنِيمَةٍ أَوْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ وَلَوْ لَا أَنْ أُشْفَقَ عَلَى أُمَّتِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَةٍ وَتَوَدِدْتُ
أَنْيَ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ ، ٢٧ بَابُ تَطَوُّعِ قِيَامِ
رَمَضَانَ مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا
وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، ٢٨ بَابُ صَوْمِ رَمَضَانَ وَاحْتِسَابًا مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَكِيْبُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي حُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا
وَاحْتِسَابًا غُفِرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، ٢٩ بَابُ الْدِينِ يُسَرُّ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ الْخَنِيفِيُّ السَّمَكَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُنَظَّرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مَعْنٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغَفَارِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ
عَنْ أَبِي حُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الدِّينَ يُسَرُّ وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ
إِلَّا غَلَبَهُ فَسَدِّدُوا وَثَابِرُوا وَأَبْشِرُوا وَاسْتَعِينُوا بِالْعَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَىءٍ مِنَ الدَّلَاجَةِ ،

٣٠. بَابُ الصَّلَاةِ مِنَ الْإِيمَانِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ يَعْنِي صَلَوَاتِكُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ أَنْبَرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَوَّلَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى أَجْدَادِهِ أَوْ قَالَ أَخْوَالِهِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَتَاهُ صَلَّى قِبَلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَيْئًا وَكَانَ يُعَاجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبْلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ وَأَتَاهُ صَلَّى أَوَّلَ صَلَاةٍ صَلَاةَ الْعَصْرِ وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ مَعَهُ صَلَّى مَعَهُ فَمَرَّ عَلَى أَهْلِ مَسْجِدٍ وَهُمْ رَاكِعُونَ فَقَالَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ مَكَّةَ فِدَارُوا كَمَا هُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ وَكَانَتِ الْيَهُودُ قَدْ أَعْتَجَبَهُمْ إِذَا كَانَ يُصَلِّي قِبَلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَأَعْلَى الْكِتَابِ فَلَمَّا وَلَّى وَجْهَهُ قِبَلَ الْبَيْتِ أَذَّنُوا ذَلِكَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ أَنْبَرَةَ فِي حَدِيثِهِ هَذَا أَنَّهُ مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قِبَلَ أَنْ تُكْوَلَ رِجَالٌ وَتُقْتَلُوا فَلَمْ تُدْرِ مَا نَقُولُ فَيَمِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ ٣١. بَابُ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ قَالَ مَالِكٌ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْكُذْرِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسَّنَ إِسْلَامَهُ يُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ كَانَ زَلَّهَا وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقِصَاصُ الْكَسَنَةُ بَعْشَرِ أَمْثَالِهَا أَلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَنْتَحِيزَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلَامَهُ فَكُلَّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ وَكُلُّ سَيِّئَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ بِمِثْلِهَا ٣٢. بَابُ أَحَبِّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَدْوَمُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ قَالَ مَنْ هَذِهِ

قالت فلانة تَدْكُرُ من صلواتها قال مَهْ عَلَيْكُمْ بِمَا تَطْلِقُونَ فوالله لا يَمَلُّ الله حتَّى تَمَلُّوا وكان أَحَبَّ الدين اليه ما دَامَ عليه صاحِبُهُ ، ٣٣٣ باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله عز وجل وَزِدْنَاهُمْ هُدًى وقوله تعالى وَيَزِدَّانَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وقال اليوم أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ فَإِذَا تَرَكَ شَيْئًا مِنَ الْكَمَالِ فَهُوَ نَاقِصٌ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزُنْ شَعِيرَةٌ مِنْ خَيْرٍ وَيُخْرِجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزُنْ بُرَّةٌ مِنْ خَيْرٍ وَيُخْرِجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزُنْ ذَرَّةٌ مِنْ خَيْرٍ وقال أبو عبد الله قال أَبَانٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِيْمَانٍ مَكَانَ خَيْرٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ سَمِعَ جَعْفَرَ ابْنَ عَوْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَمَيْسِ أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قِيلَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ يَقْرَأُونَهَا لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ لَأَتَّخِذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا قَالَ أَيْ آيَةٌ قَالَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَقَالَ عُمَرُ فَدَدَ عَرَفْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَالْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ بِعَرَفَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، ٣٣٤ باب الزكوة وقوله وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ السَّيِّئَاتِ حَقًّا وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَمِّهِ أَبِي سَهْيَلٍ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدٍ اللَّهُ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَائِرُ الرَّاسِ يُسْمَعُ دَوِيُّ صَوْتِهِ وَلَا تَفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى دَنَا فَاذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فَقَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْ تَطَّوَعَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِيَامُ رَمَضَانَ قَالَ هَذَا عَلَى غَيْرِهِ
 قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْ تَطَّوَعَ قَالَ وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَاةَ قَالَ هَذَا
 عَلَى غَيْرِهَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْ تَطَّوَعَ قَالَ فَادْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا
 أَنْقُصُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ ٣٥ بَابُ اتِّمَاعِ الْجَنَائِزِ
 مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَنَاجِيثِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ عَنِ أَبِي عُرَيْبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
 تَبِعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا وَكَانَ مَعَهَا حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا وَيَقْرَأَ مِنْ تَوْنِهَا فَإِنَّهُ
 يَرْجِعُ مِنَ الْأَجْرِ بِقِيرَاطَيْنِ كَذُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أَحَدٍ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ
 تَنْتَفِسَ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ تَابِعَهُ عُثْمَانُ الْمُؤْتِنُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ مُحَمَّدٍ عَنِ
 أَبِي عُرَيْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ٣٦ بَابُ خَوْفِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَتَكَبَّطَ
 عَمَلُهُ وَعُو لَا يَشْعُرُ وَقَالَ ابِرَعِيمُ التَّمِيمِيُّ مَا عَرَضْتُ قَوْلِي عَلَى عَمَلِي إِلَّا خَشِيتُ أَنْ
 أَكُونَ مُكْذِبًا وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ادْرَكَتُ ثَلَاثِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ يَخْشَوْنَ النِّفَاقَ عَلَى نَفْسِهِ مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّهُ عَلَى إِيْمَانٍ جَبَرِيَسَلٍ
 وَمِيكَائِيلَ وَيُذَكِّرُ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ مَا خَافَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَمَا أَمَنَهُ إِلَّا مُنَافِقٌ وَمَا يَحْذَرُ
 مِنَ الْأَصْرَارِ عَلَى النِّقَاتِلِ وَالْعَصِيَّانِ مِنْ غَيْرِ تَوْبَةٍ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا
 فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا رَافِعٍ
 عَنِ الْمُرْجِئَةِ فَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبَابُ الْمُسْلِمِ
 فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ
 حُمَيْدٍ عَنِ أَنَسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَرَجَ يُخَبِّرُ بَلِيلَةَ الْقَدَرِ فَنَلَاخَى رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ إِنِّي خَرَجْتُ لِأَخْبِرَكُمْ

بَلِيلَةُ الْقَدَرِ وَانَّهُ تَلَاخَى فَلَانٌ وَفُلَانٌ فَرُفِعَتْ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَّكُمْ التَّمَسُّهُمَا فِي السَّمْعِ وَالنَّسْعِ وَالْخَمْسِ ، ٣٧ بَابُ سُؤَالِ جَبْرِيلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ وَعِلْمِ السَّاعَةِ وَبَيَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ ثُمَّ قَالَ جَاءَ جَبْرِيلُ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ فَاجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ دِينًا وَمَا بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْثِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ مِنَ الْإِيمَانِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ قال أخبرنا أبو حيان التميمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزًا يومًا للناس فأتاه رجل فقال ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بما بعثت قال ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة المفروضة وتحصم رمضان قال ما الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل وسأخبرك عن أشراتها إذا ولدت الأمة ربها وإذا تناول رعاة الإبل البهائم فسي المبنيان في خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عنده علم الساعة الآية ثم أذبر فقال رثوه فلم يروا شيئًا فقال هذا جبريل جاءه يعلم الناس دينهم قال أبو عبد الله جعل ذلك كله من الإيمان ، ٣٨ بَابُ حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ حمزة قال حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ سعدٍ عن صالحٍ عن ابنِ شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك هل يزيدون أو ينقصون فرأيت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يتردد أحدٌ سخطه لدينه بعد أن يدخل فيه فرأيت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد ، ٣٩ بَابُ فَضْلِ مَنْ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ حَدَّثَنَا أبو نعيم قال حَدَّثَنَا زكرياء عن عامر قال

سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنَ وَالْحَرَامِ يَمِينٌ وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِعِرْضِهِ وَدِينِهِ وَمَنْ وَقَعَ فِي الْمَشَبَّهَاتِ كَرَجٌ يَرِغَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَلِّقَهُ أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ فِي أَرْضِهِ مَحَارِمُهُ أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضَغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ ،

٤. بَابُ إِدَاءِ الْخُمْسِ مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ كُنْتُ أَوْعَدُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَيُجَالِسُنِي عَلَى سَرِيرَةٍ فَقُلْتُ أَقْسَمُ عِنْدِي حَتَّى أَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي فَأَقَامْتُ مَعَهُ شَهْرَيْنِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَمِنِ الْقَوْمُ أَوْ مَنِ الْوَفْدُ قَالُوا رَبِيعَةُ قُلْ مَرَحَبًا بِالْقَوْمِ أَوْ بِالْوَفْدِ غَيْرَ خَرَابِيَا وَلَا تَدَامَى فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَدْنِيكَ إِلَّا فِي الشُّبُهَاتِ الْحَرَامِ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ كُفَّارٍ مُضَرٍّ قُمْرًا بَهْرٍ فَصَلِّ نُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا وَتَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ وَسَأَلُوهُ عَنِ الْأَشْرِيَةِ فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَنَهَاغَهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ قَالَ اتَّدُرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصِيَامُ رَمَضَانَ وَأَنْ تَعْطُوا مِنَ الْمَغْنَمِ الْخُمْسَ وَنَهَاغَهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ عَنِ الْكَفَنَةِ وَالذُّبَابِ وَالنَّفِيرِ وَالْمَرْقَةِ وَرَبْمَا قَالَ الْمُقْبِرُ وَقَالَ احْفَظْهُنَّ وَأَخْبِرُوا بِهِنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ ، ٥. بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْأَعْمَالَ بِالنِّيَّةِ وَالْحِسْبَةِ وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى فَدَخَلَ فِيهِ الْإِيمَانُ وَالْوُضُوءُ وَالصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالْحَجُّ وَالصَّوْمُ وَالْأَحْكَامُ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ ، عَلَى نِيَّتِهِ ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ جِهَانٌ وَنِيَّةٌ وَتَفَقُّهُ الرَّجُلُ عَلَى أَعْمَالِهِ يَحْتَسِبُهَا صَدَقَةً حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيهِم

عن عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ عَنْ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَعْمَالُ بِالسَّائِبَةِ وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هَاجِرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَاجِرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هَاجِرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ أَمْرَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهَاجِرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ ، حَدَّثَنَا حَاجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ يَأْكُتْسِبُهَا فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي فَمٍ أَمْرًا نِكَ ، ٢١٢ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلدِّينِ الْمَصِيحَةُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَاللَّهُمُ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إسماعيل قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنَّصِيحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ مَاتِ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ عَلَيْكُمْ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ وَحَدِّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَالْوَفَارِ وَالسَّكِينَةِ حَتَّى يَأْتِيَكُمُ أَمِيرٌ فَإِذَا يَأْتِيَكُمُ الْآنَ ثُمَّ قَالَ اسْتَعْفُوا لِأَمِيرِكُمْ فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْعَفْوَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَبَايُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَشَرِّطَ عَلَيَّ وَالنَّصِيحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ فَبَايَعْتَهُ عَلَى هَذَا وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ إِنِّي لَنَاصِحٌ لَكُمْ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَنَزَلَ ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣ كتاب العلم

بَابُ فَضْلِ الْعِلْمِ وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
 دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ٢ بَابُ مَنْ سَيِّدُ
 عِلْمًا وَهُوَ مُشْتَعَلٌ فِي حَدِيثِهِ فَاتَمَّ الْحَدِيثُ ثُمَّ أَجَابَ السَّائِلُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَرَاهٍ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا جِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْدِثُ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ سَمِعَ مَا قَالَ فَكَّرَهُ مَا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 بَلْ لَمْ يَسْمَعْ حَتَّى إِذَا قَضَى حَدِيثَهُ فَقَالَ أَيُّ السَّائِلِ عَنِ السَّاعَةِ قَالَ هَا أَنَا يَا رَسُولَ
 اللَّهِ قَالَ فَمَاذَا صَبَّغْتَ الْأَمَانَةَ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ فَقَالَ كَيْفَ اضَاعَتُهَا قَالَ إِذَا وَصَلَ الْأَمْرُ
 إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ ٣ بَابُ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْعِلْمِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ يَوْسَفَ بْنِ مَاعُكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ
 تَخَلَّفَ عَنَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرَةٍ سَافَرْنَاهَا فَانْدَرَكْنَا وَقَدْ أَرْهَقْنَا الصَّلَاةَ
 وَنَحْنُ نَتَوَسَّأُ فَجَعَلْنَا نَمْسُحُ عَلَى أَرْجُلِنَا فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ وَيَسِّرْ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ
 مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ٤ بَابُ قَوْلِ الْمُحَدِّثِ حَدَّثَنَا وَابْنَانَا وَقَالَ لَنَا الْحُمَيْدِيُّ
 كَانَ عِنْدَ ابْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا وَابْنَانَا وَسَمِعْتُ وَاحِدًا وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ وَقَالَ شَقِيقٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَةً وَقَالَ حُدَيْفَةُ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدِيثَيْنِ وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرَوِي عَنْ
 رَبِّهِ وَقَالَ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرَوِيهِ عَنْ رَبِّهِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرَوِيهِ عَنْ رَبِّكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرَوِيهِ عَنِ الرَّبِّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن جَعْفَرٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ
 الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَإِنَّمَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ حَدَّثُونِي مَا هِيَ فَوَقَعَ النَّاسُ فِي
 شَجَرِ الْبَوَادِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَلَا سِتْرَ لَهَا ثُمَّ قَالُوا حَدَّثَنَا
 مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هِيَ النَّخْلَةُ هـ بَابُ طَرَجِ الْإِمَامِ الْمَسْئَلَةُ عَلَى أَصْحَابِهِ
 لِيُخْتَبَرُ مَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مِنْ
 الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَإِنَّمَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ حَدَّثُونِي مَا هِيَ فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ
 الْبَوَادِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ ثُمَّ قَالُوا حَدَّثَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا
 هِيَ قَالَ هِيَ النَّخْلَةُ هـ بَابُ الْقِرَاءَةِ وَالْعَرَضُ عَلَى الْمُحَدِّثِ وَرَأَى الْحَسَنُ وَالْثَوْرِيُّ
 وَمَالِكُ الْقِرَاءَةَ جَائِزَةً وَاحْتَجَّ بَعْضُهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ عَلَى الْعَالِمِ بِحَدِيثِ ضِمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
 قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ الصَّلَاةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَذِهِ قِرَاءَةٌ عَلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَ ضِمَامٌ قَوْمَهُ بِذَلِكَ فَأَجَاوَزَهُ وَاحْتَجَّ مَالِكٌ بِالصَّحِيحِ يُقْرَأُ
 عَلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُونَ أَشْهَدُنَا فُلَانٌ وَيَقْرَأُ عَلَيْنَا الْمُقْرِئُ فَيَقُولُ الْقَارِئُ
 أَقْرَأَنِي فُلَانٌ، قَالُوا سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ يَقُولُ عَنْ مَالِكٍ وَسُقَيْنَ الْقِرَاءَةَ عَلَى الْعَالِمِ
 وَقَرَأَتْهُ سَوَاءً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ عَنْ
 عَوْفٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ لَا بَأْسَ بِالْقِرَاءَةِ عَلَى الْعَالِمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسَفَ قَالَ

حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ
 أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ
 دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ فَأَنَاخَهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ ثُمَّ قَالَ لَيْسَ أَتَيْكُمْ مُحَمَّدٌ وَالنَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتِّكِيٌّ بَيْنَ ظُهُورَانِيهِمْ فَقُلْنَا هَذَا الرَّجُلُ الْآبِيتُ الْمُتَّكِيُّ فَقَالَ لَهُ
 الرَّجُلُ ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَبْتُكَ فَقَالَ أَتَى
 سَائِلُكَ فَمَشِدَّتْ عَلَيْكَ فِي الْمَسْئَلَةِ فَلَا تَجِدْ عَلَى فِي نَفْسِكَ فَقَالَ سَلْ عَمَّا بَدَأَ لَكَ
 فَقَالَ أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ أَلَلَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كَلَامَهُمْ فَقَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ فَقَالَ
 أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَلَلَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ قَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ
 فَقَالَ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَلَلَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ قَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ أَنْشُدْكَ
 بِاللَّهِ أَلَلَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَانَا فَتَقْسِمَهَا عَلَى فُقَرَانَا فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ نَعَمْ فَقَالَ الرَّجُلُ آمَنْتُ بِمَا جِئْتُ بِهِ وَأَنَا رَسُولٌ مَنِ ذَرَأَتِي
 مِنْ قَوْمِي وَأَنَا صِمَامُ بْنُ قَعْلَبَةَ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ رَوَاهُ مُوسَى وَعَلَى بْنُ عَبْدِ الْأَحْمِيدِ
 عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 إسماعيلَ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ نَبِينَا فِي الْقُرْآنِ
 أَنْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَكُنْ يُعَاجِبُنَا أَنْ يَأْتِيَهُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ
 الْعَاقِلُ فَيَسْأَلُهُ وَنَحْنُ نَسْمَعُ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ أَتَانَا رَسُولُكَ فَآخِرُنَا
 أَنْكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَكَ قَالَ صَدَقَ قَالَ فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ قَالَ اللَّهُ قَالَ فَمَنْ
 خَلَقَ الْأَرْضَ وَالْجِبَالَ قَالَ اللَّهُ قَالَ فَمَنْ جَعَلَ فِيهَا الْمَنَافِعَ قَالَ اللَّهُ قَالَ فَيَا لَذَى خَلَقَ
 السَّمَاءَ وَخَلَقَ الْأَرْضَ وَنَضَبَ الْجِبَالَ وَجَعَلَ فِيهَا الْمَنَافِعَ أَلَلَّهُ أَرْسَلَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ زَعَمَ
 رَسُولُكَ أَنْ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ وَزَكَاةٍ فِي أَمْوَالِنَا قَالَ صَدَقَ قَالَ يَا لَذَى أَرْسَلَكَ أَمَرَكَ

بهذا الله قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا صوم شهر في ستمتنا قال صدق قال فبالذي أرسلك
الله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا حج البيت من استطاع إليه سبيلا
قال صدق قال فبالذي أرسلك الله أمرك بهذا قال نعم قال فوالذي بعثك بالحق لا
أزيد عليكم شيئا ولا أنقص فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن
الجنة ، v باب ما يذكر في المناولة وكتاب اعل العلم بالعلم الى ابنلذان ، وقال
أنس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الأفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى
ابن سعيد ومالك ذلك جائرا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي
صلى الله عليه وسلم حيث كتب للأمير السريّة كتابا وقال لا تقرّاه حتى تبلغ مكان
كذا وكذا فلما بلغ ذلك انمكان قرّاه على الناس وأخبرهم بما امر النبي صلى الله عليه
وسلم ، حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعيد عن صالح عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره أن يدععه الى عظيم
البحرين فدفعه عظيم البحرين انى كسرى فلما قرّاه مرّقه فحسبت أن ابن المسيّب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق ، حدثنا محمد
ابن مقاتل ابو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن
مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا أو أراك أن يكتب فقبل له أنهم لا
يقرأون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كاتى أنظر
الى بياضه فى يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال أنس ، h باب
من قعد حيث ينتهى به المجلس ومن رأى فرجة فى الخلقة فاجلس فيها حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة أن أبا مرة مولى

عَقِيلُ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ النَّبِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ إِذْ أَقْبَلَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَهَبَ وَاحِدٌ قَالَ فَوَقَّفا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَمَا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةً فِي الْحَافَةِ فَجَلَسَ فِيهَا وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ وَأَمَّا الثَّلَاثُ
 فَذُبِّرَ ذَاهِبًا فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ
 أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ فَأَوَادَ اللَّهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَى فَاسْتَحْيَى اللَّهُ مِنْهُ وَأَمَّا الْآخَرُ
 فَاعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ ٩ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبِّ مُبَلِّغٍ أَوْعَى مِنْ
 سَامِعٍ حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذُكِرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَعَدَ عَلَى بَعِيرِهِ
 وَأَمْسَكَ إِنْسَانٌ بِخِطَامِهِ أَوْ بِرِجْلِهِ قَالَ أَيْ يَوْمَ هَذَا فَسَكَنَّا حَتَّى ظَنَّمَا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ
 سَوَى اسْمِهِ قُلِ الْبَيْسَ يَوْمَ الْمَذْخَرِ قُلْنَا بَلَى قَالَ شَيْءٌ شَهَرٍ هَذَا فَسَكَنَّا حَتَّى ظَنَّمَا أَنَّهُ
 سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ بِذِي الْحَاجَةِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَإِنْ دَمَاءُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ
 بَيْنَكُمْ حَرَامٌ كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا شَيْءٌ شَهَرِكُمْ هَذَا شَيْءٌ بَلَدِكُمْ هَذَا لِيُبَلِّغَ انْشَاهِدُ
 الْغَائِبِ فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَسَى أَنْ يُبَلِّغَ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ مِنْهُ ١٠ بَابُ الْعِلْمِ قَبْلَ الْقَوْلِ
 وَالْعَمَلِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تَعَالَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ غَبْدًا بِالْعِلْمِ وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ
 الْأَنْبِيَاءِ وَرَثُوا الْعِلْمَ مَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطِّ وَإِفْرِ وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ بِهِ عِلْمًا سَهَّلَ
 اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَقَالَ جَدُّ ذِكْرِهِ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ، وَقَالَ
 وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ،
 وَقَالَ قُلْ هَذِهِ سَبِيلُ الَّذِينَ يَتْلُونَ الْقُرْآنَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَأَمَّا الْعِلْمُ بِالْمَعْلُومِ، وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ لَوْ وَضَعْتُمْ

الصَّمَامَةَ عَلَى هَذِهِ وَأَشَارَ إِلَى قَفَاهُ ثُمَّ ظَنَنْتُ أَنِّي أَذَقْتُ كَلِمَةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ تُنَجِّيَ زَوْجًا عَلَيَّ لِأَنْفَعَتِهَا وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُبَلِّغَ
 الشَّاهِدَ الْغَائِبَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ حُلَمَاءَ فُقَهَاءَ وَيُقَالُ الرَّبَّانِيُّ الَّذِي يُرَبِّي
 النَّاسَ بِصِغَارِ الْعِلْمِ قَبْلَ كِبَارِهِ ١١ بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُهُمْ
 بِالْمَوْعِظَةِ وَالْعِلْمِ كَيْ لَا يَنْفِرُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِيحٌ عَنْ الْأَعْمَشِ
 عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ
 فِي الْأَيَّامِ كَرَاهِيَةِ السَّامَةِ عَلَيْنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَيَسِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا ١٢ بَابُ مَنْ جَعَلَ لِأَعْمَلِ الْعِلْمِ آيَةً مَعْلُومَةً
 حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ كَانَ
 عَبْدُ اللَّهِ يُدْثِرُ النَّاسَ فِي كُلِّ خَمِيسٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَوَدِدْتُ أَنَّكَ
 ذَكَرْتَنَا كُلَّ يَوْمٍ قَالَ أَمَا إِنَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكَ أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُمْلِكُمْ وَأَتَى اتَّخَوَّلَكُمْ
 بِالْمَوْعِظَةِ كَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا بِهَا مَخَافَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا
 ١٣ بَابُ مَنْ يُرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفْقِهَهُ فِي الدِّينِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ
 خَطِيبًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يُرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفْقِهَهُ فِي
 الدِّينِ وَأَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي وَلَنْ تَنْزَالَ هَذِهِ الْأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ
 مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ ١٤ بَابُ الْفَهْمِ فِي الْعِلْمِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيحٌ قَالَ لَسَى ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى
 الْمَدِينَةِ فَلَمْ أَسْمَعْهُ يَكْذِبُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا قَالَ

كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُتِيَ بِجُمَارٍ فَقُلَ إِنِّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةٌ مَثَلُهَا
 كَمَثَلِ الْمُسْلِمِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ هِيَ الذَّخْلَةُ فَإِذَا أَنَا أَصْغُرُ الْقَوْمَ فَسَكَتُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ الذَّخْلَةُ ۚ دَا بَابُ الْإِغْتِبَاطِ فِي الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ ۚ وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ تَفَقَّهُوا قَبْلَ أَنْ تُسَوِّدُوا وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَبَعْدَ أَنْ تُسَوِّدُوا وَقَدْ تَعَلَّمَ أَصْحَابُ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَبِيرِ سِنِّيهِمْ ۚ حَدَّثَنَا الْحَكَمِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَلَى غَيْرِ مَا حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي
 حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا
 فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ
 فَيُوقِظُ بِهَا وَيُعَلِّمُهَا ۚ ١٩ بَابُ مَا ذَكَرَ فِي ذَهَابِ مُوسَى فِي الْبَحْرِ إِلَى الْخَضِرِ
 وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ أَتَيْنَاكَ عَلَى أَنْ تَعْلَمَ مِنْ مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 غُرَيْرٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ
 عَنْ ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ
 وَالْأَكْبَرُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ خَضِرٌ فَمَرَّ
 بِهِمَا أَبُو بْنُ كَعْبٍ فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ
 مُوسَى الَّذِي سَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَذْكُرُ شَأْنَهُ قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ قَالَ مُوسَى لَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى
 مُوسَى بَلَى عَبْدُنَا خَضِرٌ فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَيْهِ فَاجْعَلِ اللَّهُ بِهِ الْكُوتَ آيَةً وَقِيلَ لَهُ
 إِذَا فَتَدَّتْ الْكُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ فكَانَ يَتَّبِعُ اثْرَ الْكُوتِ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ لِمُوسَى
 فَمَا أَرَأَيْتَ أَنْ أُوَيِّنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْكُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ

أَذْكُرُهُ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَأَرْسَلْنَا عَلَى آثَارِهِمَا فَصَمْنَا فَوَجَدَا خَصِرًا فَكَانَ مِنْ شَانِهِمَا
الَّذِي قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ، ١٧ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ
الْكِتَابَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْكِتَابَ ،

١٨ بَابُ مَتْنِي يَصِحُّ سَمَاعُ الصَّغِيرِ حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى
حِمَارٍ أَتَانِي وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَوْتُ الْإِحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِمَتْنِي إِلَى
غَيْرِ جِدَارٍ فَمَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ وَارْسَلْتُ الْأَتَانَ تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ فَلَمْ
يُنْكَرْ ذَلِكَ عَلَيَّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُشَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَكْحُودِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ عَقَلْتُ مِنَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاجَةً مَاجَهَا فِي وَجْهِهِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ مِنْ ذَلِكَ ،

١٩ بَابُ الْخُرُوجِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ، وَرَحَلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أُنَيْسٍ فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ خَالِدُ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
حَرْبٍ قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْأَكْرَبِيُّ بْنُ قَيْسٍ بْنِ حِصْنِ الْغَزَارِيِّ فِي صَاحِبِ مُوسَى
فَمَرَّ بِهِمَا أَبُو بَنِي كَعْبٍ فَدَعَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ آتِنِي تَمَارِيْتُ إِنَّا وَصَاحِبِي هَذَا فِي
صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقَيْيَةِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَذْكُرُ شَأْنَهُ فَقَالَ أَبُو بَنِي نَعَمْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَأْنَهُ يَقُولُ بَيْنَمَا
مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ قَالَ
مُوسَى لَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى بَلَى عَبْدُنَا خَصِرٌ فَسَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقَيْيَةِ فَاجْعَلِ اللَّهُ

له الحُوتُ آيَةٌ وقيل له اذا فقدت الحُوتَ فارْجِعْ فانَّكَ ستَلْقاهُ فكان موسى يتبع أثر الحُوتِ في البَحرِ فقال فتى موسى لموسى أَرَأَيْتَ إِنْ أُوتِينَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَنَاتَى نَسِيتُ الحُوتَ وما أَنسانيه إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكَرَهُ قَالَ موسى ذلِكَ ما كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا فوجدَا خَضِرًا فكان من شأنهما ما قَصَّ اللَّهُ في كتابه ٢٠ بَابُ فَصل مَنْ عَلِمَ وَعَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ أَسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ أَصَابَ أَرْضًا فَكانَ مِنْهَا تَغْيَةٌ قَبْلَتْ الْمَاءَ فَانْبَتَتِ الْكَلَّا وَالْعُشْبُ الْكَثِيرُ وَكانت مِنْهَا أَجَادِبُ امسَكَتِ الْمَاءَ فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرَبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا وَأَصَابَ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى أَلَمَّا هِيَ قَيْحَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْزِلُ كَلًّا فَذلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقَّهَ فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ ما بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعِلِمَ وَعَلَّمَ وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْهُ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَقَالَ اسْكُفْ وَكانَ مِنْهَا طَائِفَةٌ قَبْلَتْ الْمَاءَ ٢١ بَابُ رَفْعِ الْعِلْمِ وَظُهُورِ الْجَهْلِ وَقَالَ رِبْعَةُ لَا يَتَّبِعُنِي لِاحِدٍ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يُضَيِّعَ نَفْسَهُ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَسْوَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيُثْبِتَ الْجَهْلُ وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ وَيُظْهَرَ الزُّنَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَا أَحَدٌ ذَنْبُكَمُ حَدِيثًا لَا يَحْدِثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ أَسْوَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَقِلَّ الْعِلْمُ وَيُظْهَرَ الْجَهْلُ وَيُظْهَرَ الزُّنَا وَيَكْثَرَ النِّسَاءُ وَيَقِلَّ الرِّجَالُ حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقِيَمُ الْوَاحِدُ ٢٢ بَابُ فَصلِ الْعِلْمِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ

الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائمٌ أُتيتُ بِقَدَحٍ لَبَنٍ فشرِبتُ حتى أنى لَأَرَى
الرَّبَّ يَخْرُجُ فِى أَظْفَارِى ثُمَّ أُعْطِيتُ فَصَلَّى عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالُوا فَمَا أَوَّلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ الْعِلْمُ ٢٣ بَابُ الْفُتْيَا وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ أَوْ غَيْرِهَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ فِى حَاجَةِ
الْوَدَاعِ بِمَنْى لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَمْ أَشْعُرْ فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أُذْبَحَ فَقَالَ
اذْبَحْ وَلَا حَرْجَ فَجَاءَ آخَرُ فَقَالَ لَمْ أَشْعُرْ فَمَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمَى قَالَ أَرِمِ وَلَا حَرْجَ قَالَ
فَمَا سَأَلَ النَّبِىَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قَدَّمَ وَلَا أَخَّرَ إِلَّا قَالَ أَفْعَلْ وَلَا حَرْجَ
٢٤ بَابُ مَنْ أَجَابَ الْفُتْيَا بِإِشَارَةِ الْيَدِ وَالرَّاسِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ فِى حَاجَتِهِ فَقَالَ ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمَى فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ أَنْ لَا حَرْجَ
قَالَ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أُذْبَحَ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ وَلَا حَرْجَ حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ أَبِي رَهَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
حَنْظَلَةُ عَنْ سَالِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يُقَبِّضُ الْعِلْمَ وَيُظْهِرُ الْفِتْنَ وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْهَرْجُ فَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ
فَحَرَفَهَا كَأَنَّهُ يَرِيدُ الْقَتْلَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ أُتِيتُ عَائِشَةَ وَهِيَ تُصَلِّيُ فَقُلْتُ مَا شَأْنُ النَّاسِ
فَإِشَارَتْ إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ قُلْتُ آيَةُ فَإِشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَى
نَعَمْ فَقُمْتُ حَتَّى تَاجَلَّانِى الْغَشَى فَجَعَلْتُ أَصْبَ عَلَى رَأْسِى الْمَاءَ فَحَمِدَ اللَّهُ النَّبِىَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ أَرِيتهُ إِلَّا رَأَيْتُهُ فِى
مَقَامِى هَذَا حَتَّى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَأَوْجَى إِلَى أَتَّكُمُ نَفَقَتَنُونَ فِى مُبُورِكُمْ مَثَلٌ أَوْ قَرِيبًا

لا أدري أى ذلك قالت أسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فأما
المؤمن أو الموقن لا أدري أيهما قال قالت أسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا
بالبينات وباليهدى فاجبناه واتبعناه هو محمد ثلاثا فيقال ثم صالحا قد علمنا إن كنت
لموثما به وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أى ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري
سمعت الناس يقولون شيئا فقلته ، ٢٥ باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وقد
عبد النقيس على أن يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراءهم ، وقال مالك بن
انكوبرت قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم أرجعوا الى اهل بيوتكم فاعلموهم ، حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي جمره قال كنت اترجم
بين ابن عباس وبين الناس فقال إن وقد عبد النقيس أتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزاييا ولا
قدأما قالوا انا نتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحى من كفار مضر ولا
نستطيع أن نأتيك إلا فى شهر حرام فمرنا بامر دخير به من وراءنا ندخل به الجنة
فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالايمان بالله وحده قل هل تدرون ما الايمان
بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله
واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء
والخنتم والمزقمت وقال شعبة ربما قال التقير وربما قال المقير قال أحفظوه وأخبروه من
وراءكم ، ٢٦ باب الرحلة فى المسئلة النازلة وتعليم اهله حدثنا محمد بن مقاتل ابو
الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قل حدثنى
عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج بنتا لأبى إهاب بن عزيز
فأتته امرأة فقالت ائسى قد ارضعت عقبة وانتهى تزوج بها فقال لها عقبة ما أعلم أنك

أَرْضَعْنِي وَلَا أَخْبِرْنِي فَرَكِبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ ففَارَقَهَا عَقِبَةً وَتَكَاحَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ،

٢٧ باب التناوب في العلم حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ ابْنُ وَعْبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَجَارٌ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَهِيَ مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ وَكُنَّا فَنَتَنَاوَبُ النَّزْلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزِلُ يَوْمًا فَإِذَا نَزَلْتُ جِئْتُهُ بِخَبَرٍ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ فَغَزَلَ صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَ نَزَلَتْهُ فَضْرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا فَقَالَ أَتَمَّ هُوَ فَفَرَعْتُ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ قَدْ حَدَّثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ طَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَا أَدْرِي ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ وَإِنَّا قَائِمٌ أَطْلَقْتَ نِسَاءَكَ قَالَ لَا فَقُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ٢٨ باب الْغَضَبُ فِي الْمَوْعِظَةِ وَالتَّعْلِيمِ إِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِيْنُ عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَكُنْ أَذْرُكَ الصَّلَاةَ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فَلَانَ فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْ يَوْمِئِذٍ فَقَالَ آيَهَا النَّاسُ أَنْتُمْ مَنْفَرُونَ فَمَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمُ الْمَرِيضَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ الْمَدِينِيُّ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ بَزِيدٍ مَوْلَى الْمُنَبِّعَةِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ اللَّفْظَةِ قَالَ أَعْرِفُ وَكَلَّاهَا أَوْ قَالَ وَعَلَّاهَا وَعِفَّاهَا ثُمَّ عَرَّفَهَا سَنَةً ثُمَّ اسْتَمْتَعَ بِهَا فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَإِذَا هِيَ إِلَيْهِ قَالَ فَصَالَتُ الْإِبِلَ فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّتْ

وَجَنَّتَاهُ أَوْ قَالَ أَحْمَرَ وَجْهَهُ فَقَالَ وَمَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا سَقَاؤُهَا وَحَذَاؤُهَا تَرِدُ الْمَاءَ وَتَرَعَى الشَّجَرَ فَذَرُّهَا حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا قَالَ فَصَالَّةُ الْغَنَمِ قَالَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلدَّئِبِ ،

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بَرِيدٍ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ غَضِبَ ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ قَالَ رَجُلٌ مِّنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ حُدَاثَةٌ فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ مَن أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، ٢٩ بَابٌ مِّنْ بَرَكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ عِنْدَ الْإِمَامِ أَوْ الْمَحْدِثِ حَدَّثَنَا أَبُو انبِيَّانٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُدَاثَةَ فَقَالَ مَن أَبِي قَالَ أَبُوكَ حُدَاثَةٌ ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ثَلَاثًا فَسَكَتَ ، ٣٠ بَابٌ مِّنْ إِعَادِ الْحَدِيثِ ثَلَاثًا لِيُقْفَمَ فَقَالَ آتَا وَقَوْلُ النَّبِيِّ زَالِ يُكْرَهُهَا ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ بَلَغْتُ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا عَبْدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَسَمِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ إِعَادَهَا ثَلَاثًا حَتَّى تُقْفَمَ عَنْهُ وَإِذَا أَتَى عَلَى قُرُونٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثًا ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهُكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ سَافَرْنَاهُ فَادْرَكْنَا وَقَدْ أَرْهَقْنَا الصَّلَاةَ صَلَاةَ الْعَصْرِ وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ فَاجْعَلْنَا نَمْسُحُ عَلَى أَرْجُلِنَا فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ٣١ بَابٌ تَعْلِيمُ الرَّجُلِ أَمْنَهُ وَاهْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُحَارِبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَيَّانٍ قَالَ عَامِرُ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي

أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم أجران رجلٌ من أهل الكتاب آمنَ بنبيِّه وآمنَ بمحمدٍ والعبدُ المملوكُ إذا أدَّى حَقَّ الله وحَقَّ مواليه ورجلٌ كانت عنده أمةٌ يطأها فأدَّبها فأحسنَ تأديبها وعلمها فأحسنَ تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران ثم قال عامرٌ أعطيناكمها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها إلى المدينة ، ٣٣ باب عِظَةُ الامامِ النِّسَاءِ وتعليمهنَّ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أيوب قال سمعتُ عطاءَ بنَ أبي رباح قال سمعتُ ابنَ عباس قال أشهدُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم أو قال عطاءُ أشهدُ على ابنِ عباس أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلالٌ فظنَّ أنه لم يسمعِ النساءُ فوعظهنَّ وأمرهنَّ بالصدقة فاجعلت المرأةُ تلقى القُرطَ والخاتمَ وبلالٌ يأخذ في طرفِ ثوبه وقال اسمعيلُ عن أيوب عن عطاء قال ابنُ عباس أشهدُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، ٣٣ باب الحرص على الحديث حدثنا عبدُ العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه قال قلت يا رسول الله مَنْ أسعدُ الناس بشفاعتك يومَ القيامة قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننتُ يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحدٌ أولَ منك لما رأيته من حرصك على الحديث أسعدُ الناس بشفاعتي يومَ القيامة مَنْ قال لا إله إلا الله خالصاً من قلبه أو نفسه ، ٣٤ باب كيف يُقبَضُ العلمُ وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم أنظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكتبه فأنسى خِفْتُ دُرُوسَ العلم وذَهَابَ العلماء ولا تقبلُ إلا حديثَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وليَقْضُوا العلمَ وليَجْلِسُوا حتَّى يَعْلَمَ مَنْ لا يَعْلَمُ فإنَّ العلمَ لا يهلكُ حتَّى يكونَ سرّاً ، حدثنا العلاء بن عبد الجبار قال حدثنا عبدُ العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك

يعنى حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء، حدثنا اسمعيل بن ابي
 أويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه
 من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس
 رؤوسا جهالا فاستلوا فافتوا بغير علم فضلوا وأضلوا، قال الفريسي حدثنا عباس قال
 حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام نحوه، ٣٥ باب من سمع شيئا فلم يفهمه
 فراجع حتى يعرفه حدثنا سعيد بن أبي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال
 حدثنا ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع
 شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 حوسب عذب قالت عائشة فقلت اوليس الله عز وجل يقول فسوف يحاسب حسابا
 يسيرا قالت فقل انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك، ٣٦ باب هل
 يجعل للنساء يوم على حدة في العلم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن
 الاصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم عليكم الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك
 فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم
 ثلاثة من ولدنا الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين فقال واثنين، حدثنا
 محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
 عن ذكوان عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد
 الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث،
 ٣٧ باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب، قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

وسلم، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ وَهُوَ ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ أَتَدْنُ لِي أَيُّهَا الْأَمِيرُ أَحَدَ نَكَاتِكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْقَتَنِجِ سَمِعْتَهُ أَذْنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي وَأَبْصَرْتَهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ حَمْدُ اللَّهِ وَأَتَنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ فَلَا يَحِلُّ لَأَمْرِي يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا يَعْصِدَ بِهَا شَجَرَةً فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا فَقُولُوا إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَتَى لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْتِ لَكُمْ وَأَنَّمَا أَنَا لِي فِيهَا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ ثُمَّ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ وَلَيُبَلِّغُ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْحٍ مَا قَالَ عَمْرٍو وَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ لَا تُعِيدُ عَاصِيًا وَلَا فَارًّا بِدَمٍ وَلَا فَارًّا بِخَرْبَةٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ خَيْرٌ خِيَانَةٌ وَبَلِيَّةٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ ذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَأَعْرَضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا إِلَّا لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ وَكَانَ مُحَمَّدٌ يَقُولُ صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا كَانَ ذَلِكَ أَلَا هَلْ بَلَغَتْ مَرَّتَيْنِ، ٣٨ بَابُ إِثْمِ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَجَّعِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ قَالَ سَمِعْتُ رُبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ نِسَائِهِ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلَيْلِجُ النَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ إِنِّي لَا أَسْمَعُكَ تَحْدِثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا يَحْدِثُ فَلَانٌ وَفُلَانٌ قَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ أَشَارِقْهُ وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ

فليتبوأ مقعده من النار، حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قال أنس إله ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نعمد على كذبا فليتبوأ مقعده من النار، حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقبل على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار، حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا بأسمي ولا تكذوا بكذبتني ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتى ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار، ٣٦ باب كتابة العلم حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا إلا كتاب الله أو فهم أعطيه رجل مسلم أو ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير ولا يقتل مسلم بكافر، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتخرج مكة يقتل منهم قتلوه فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال إن الله حبس عن مكة الفيل أو القتل قال محمد واجعلوه على الشك كذا قال أبو نعيم الفيل والقتل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدى ألا وإنها حلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتى هذه حرام لا يختل شوكها ولا يعصد شجرها ولا تلثق ساقطتها إلا لمنشد فمن قتل فهو بخير المطيرين أما أن يعقل وأما أن يقان أهل القتل فجاء رجل من أهل اليمن فقال أكتب لي يا رسول الله فقال

اَكْتُمُوا لِأَبِي فَلَان فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا الْأَذْخَرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَتَانَا فَتَجَعَلَهُ فِي بَيْوتِنَا وَقَبُورِنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْأَذْخَرَ إِلَّا الْأَذْخَرَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ عَنْ أَخِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ مَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْهُ مِنِّي إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَلَا أَكْتُبُ تَابَعَهُ مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا اشْتَدَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ قَالَ أَتُتُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوْا بَعْدَهُ قَالَ عُمَرُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلِبَهُ الْوَجَعُ وَعَمَدْنَا كِتَابَ اللَّهِ خَسْبُنَا فَاخْتَلَفُوا وَكَثُرَ اللَّغَطُ قَالَ فُؤُومُوا عَنِّي وَلَا يَنْبَغِي عِنْدِي التَّنَازُعُ فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ الرِّزْيَةَ كُلَّ الرِّزْيَةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ كِتَابِهِ ٢٠. بَابُ الْعِلْمِ وَالْعِظَةِ بِالنَّبِيِّ حَدَّثَنَا صَدُوقٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ هِنْدٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ حَ وَعَمْرُو وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ اسْتَبْقِظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتَنِ وَمَاذَا فُتِحَ مِنَ الْخَزَائِنِ أَيْقِظُوا صَوَاحِبَ الْحَاجَرِ قُرْبَ كَاسِيَةِ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةِ فِي الْآخِرَةِ ٢١. بَابُ السَّمْرِ بِالْعِلْمِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَقَالَ أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ فَإِنَّ رَأْسَ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ قَالَ

سمعتُ سعيدَ بنَ جبْرِ عن ابنِ عباسٍ قالَ بَنَتْ في بَيْتِ خالَتِي ميمونةَ بنتِ الحارثِ
 زوجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وكانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها
 فصلىَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم العِشاءَ ثم جاءَ الى منزله فصلىَ أربعَ ركعاتٍ ثم
 نامَ ثم قامَ ثم قالَ نامَ العَلَيِّمُ او كلمةٌ تُشَبِّهُها ثم قامَ فقامتُ عن يَسارِهِ فجعلنى عن
 يمينِهِ فصلىَ خمسَ ركعاتٍ ثم صلىَ ركعتينِ ثم نامَ حتى سمعتُ غَطِيظَهُ او خَطِيظَهُ
 ثم خرجَ الى الصلوة ، ٤٢ بابُ حِفْظِ الْعِلْمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ أَكْثَرَ
 أَبُو هُرَيْرَةَ وَلَوْ لَا آيَتَانِ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا حَدَّثْتُ حَدِيثًا ثُمَّ يَتْلُو أَنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ
 مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى إِلَى قَوْلِهِ الرَّحِيمِ إِنَّ إِخْوَانَنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانُوا يَشْغَلُهُمْ
 انْتِصَافُ بِالْأَسْوَاقِ وَإِنَّ إِخْوَانَنَا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانُوا يَشْغَلُهُمُ الْعَمَلُ فِي أَمْوَالِهِمْ وَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
 كَانَ يَلْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْعِ بَطْنِهِ وَيَكْضُرُ مَا لَا يَكْضُرُونَ وَيَحْفَظُ
 مَا لَا يَحْفَظُونَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ
 ابْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا أَنْسَاهُ قَالَ ابْسُطْ رِدَاءَكَ فَبَسَطْتُهُ فَغَرَفَ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ
 صُمِّهِ فَصَمَمْتُهُ فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا بَعْدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
 فُدَيْكٍ بِهَذَا وَقَالَ يَحْذِفُ بِيَدِهِ فِيهِ ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ ابْنِ أَبِي
 ذَثْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَعَاقِبِينَ فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَبِتَثْنَتِهِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَلَوْ بَتَثْنَتِهِ قُطِعَ عَذَا الْبُلْعُومِ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ
 اللَّهِ الْبُلْعُومُ مَجْرَى الطَّعَامِ ، ٤٣ بابُ الْإِنْصَاتِ لِلْعُلَمَاءِ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ جَرِيرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم قال له فى حَاجَةِ الْوَدَاعِ اسْتَنْصَيْتِ النَّاسَ فَقَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدَى كَقَارَا يَضْرِبُ
بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، ٤٤ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْعَالَمِ إِذَا سُئِلَ أَىُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَيَكِلُ الْعِلْمَ
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسَنِّدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ قَالَ حَدَّثَنَا
عَمْرُو قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْثَا الْبِكَايَلِيِّ يَزْعُمُ أَنَّ
مُوسَى لَيْسَ مُوسَى بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَنَّمَا هُوَ مُوسَى آخِرُ فَقَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا
أَبُو بَنٍ كَعْبٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ مُوسَى النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
خُطْبِيهَا فِي بَنِي إِسْرَآئِيلَ فُسِّئِلَ أَىُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ فَغَضِبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ
إِنْ لَمْ يَرِدَّ الْعِلْمُ إِلَيْهِ فَأَوْحَى إِلَيْهِ إِنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ
مِنْكَ قَالَ يَا رَبِّ وَكَيْفَ لِي بِهِ فَقِيلَ لَهُ أَحْمِلْ حُوتَنَا فِي مِكَتَلٍ فَإِذَا فَدَدْتَهُ فَهُوَ تَمَّ
فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ بِفَتَاهُ يُوْشَعَ بْنِ نُونٍ وَحَمَلَا حُوتَنَا فِي مِكَتَلٍ حَتَّى كَانَا عِنْدَ
الصَّخْرَةِ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا فَنَامَا فَانْسَلَّ الْحُوتُ مِنَ الْمِكَتَلِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرِيًّا
وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَاجِبًا فَانْطَلَقَا بِقِيَّةٍ لَيْلَتَهُمَا وَيَوْمَهُمَا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ أَتِنَا
عَدَاؤُنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا وَلَمْ يَجِبْهُ مُوسَى مَسًّا مِنَ النَّصَبِ حَتَّى جَاوَزَ
الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ أَرَأَيْتَ أَذْ أَوْيَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ قَالَ
مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذَا رَجُلٌ
مُسَاجِي بِثَوْبٍ أَوْ قَالَ تَسَاجَى بِثَوْبِهِ فَسَلَّمَ مُوسَى فَقَالَ الْخَضِرُ وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ فَقَالَ
أَنَا مُوسَى فَقُلْ مُوسَى بَنِي إِسْرَآئِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا
عَلِّمْتَ رَشَدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ
عَلِّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنتَ وَأَنتَ عَلَى عِلْمِ عِلْمِكُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ
اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ لَيْسَ لَهُمَا سَفِينَةٌ

فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةً فَاكْمَلُوهُمَ أَنْ يَكْمَلُوهُمَا فَعَرَفَ الْخَصِرُ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ فَاجَاءَ عَصْفُورٌ
فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَتَقَرَّرَ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَيْنِ فِي الْبَاكِ فَقَالَ الْخَصِرُ يَا مُوسَى مَا نَقَصَ
عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَنَقْرَةٍ هَذَا الْعَصْفُورُ فِي الْبَاكِ فَعَمِدَ الْخَصِرُ إِلَى نُوحٍ
مِنْ أَنْوَاجِ السَّفِينَةِ فَتَرَعَهُ فَقَالَ مُوسَى قَوْمَ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ فَعَمِدَتْ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقَتْهَا
لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تَوَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا
تُزِغْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا قَالَ فَكَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْبَانًا فَأَنْطَلَقَا فَإِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ
مَعَ الْغُلَامَيْنِ فَآخَذَ الْخَصِرُ بِرَأْسِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَاقْتَلَعَ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ مُوسَى أَتَتَلَتْ نَفْسًا
زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ ابْنَ عِيْنَةٍ وَهَذَا
أَوْكَدُ فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمُوا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا
جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ قَالَ الْخَصِرُ بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ
أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحِمُ اللَّهُ مُوسَى
لَوَدِدْنَا نُو صَبْرًا حَتَّى يَقْصَ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا ٤٥ بَابُ مَنْ سَأَلَ وَهُوَ قَائِمٌ عَالِمًا جَالِسًا
حَدَّثَنَا عَثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ جَاءَ رَجُلٌ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْقِتَالُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ أَحَدُنَا
يُقَاتِلُ غَضَبًا وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً فَرَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ قَالَ وَمَا رَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا فَقَالَ
مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَأَمَةِ اللَّهِ هِيَ الْعُلَيَّا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٤٦ بَابُ السُّؤَالِ وَالْفُتْيَا
عِنْدَ رَمَى الْجِهَارِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عِيسَى بْنِ ضَلَّاحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عِنْدَ الْجَهْمَةِ وَهُوَ يُسْأَلُ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرَاهُ فَقَالَ أَرَمَ وَلَا
حَرَجَ قَالَ آخِرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْكَرَ قَالَ أَنْكَرَ وَلَا حَرَجَ فَمَا سُئِلَ عَنْ

شَيْءٌ قَدْ بَدَأَ وَلَا أُخِيرَ إِلَّا قَالَ افْعَلْ وَلَا خَرَجَ ٤٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ
 الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
 سَلِيمُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَرِيبِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ يَنْوُكُّ عَلَى عَسِيبٍ مَعَهُ ذَمْرٌ بَنَقَرٍ مِنَ
 الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَسْأَلُوهُ لَا يَكْبِي فِيهِ بِشَيْءٍ
 تَكْرَهُونَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِنَسْأَلَنَّهُ فَنَقَامُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ مَا الرُّوحُ فَسَكَتُ ثَقُلْتُ
 أَنَّهُ يُرْحَى إِلَيْهِ فَنَقَمْتُ فَلَمَّا انْفَجَلَنِي عَنْهُ قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي
 وَمَا أُوتُوا مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا قُلِ الْأَعْمَشُ هِيَ كَذَا فِي قِرَآئَتِنَا ٤٨ بَابُ مَنْ تَرَكَ
 بَعْضَ الْاِخْتِيَارِ مَخَافَةَ أَنْ يَقْصُرَ فَهُمْ بَعْضُ النَّاسِ فَيَقْعُوا فِي أَشَدِّ مِنْهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ
 اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ قُلِ لِي ابْنُ الزُّبَيْرِ كَانَتْ
 عَائِشَةُ تُسِرُّ إِلَيْكَ كَثِيرًا فَمَا حَدَّثَتْكَ فِي الْكَعْبَةِ قُلْتُ قَالَتْ لِي قُلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ لَوْ لَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثَ عَهْدِهِمْ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بَكَرْتُ لِنَقَضْتُ
 الْكَعْبَةَ فَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ بَابٌ يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ وَبَابٌ يَخْرُجُونَ مِنْهُ فَقَعَلَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ
 ٤٩ بَابُ مَنْ خَصَّ بِالْعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ كَرَاهِيَةً أَلَّا يَقْفَهُوا وَقُلِ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 حَدَّثُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ أَنْ يُكَذِّبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى
 عَنْ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِذَلِكَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعَاذٌ رَدِيفُهُ عَلَى الرَّحْلِ قَالَ يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ
 لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ يَا مُعَاذُ قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ يَا
 مُعَاذُ قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ثَلَاثًا قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَلَا
أَخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا قَالَ أَتَنْ يَتَّكِلُوا وَآخِرُ بَيِّنَاتٍ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأْتِيهِمَا حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ ذُكِرَ لِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لِمَعَانٍ مَنِ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ أَلَا أُبَشِّرُ بِهِ النَّاسَ قَالَ لَا
أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلُوا ، ٥٠ بَابُ الْحَيَاءِ فِي الْعِلْمِ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا يَنْتَعِلُ الْعِلْمَ مُسْتَحْكِي
وَلَا مُسْتَكْبِرٌ ، وَثَابِتٌ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نَعِمَ النِّسَاءُ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْكِبَاءُ
أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو معاوية قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ جَاءَتْ أُمُّ سَلِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهَ لَا يَسْتَحْكِي مِنْ الْحَقِّ فَبَدُلْ عَلَى
الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلٍ إِذَا احْتَلَمَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ فَغُطَّتْ أُمُّ
سَلَمَةَ تَعْنِي وَجْهَهَا وَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ قَالَ نَعَمْ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ فِيمَ
يُشَبِّهُهَا وَنَدَحَا ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مِنْ الشَّجَرِ شَجَرَةٌ لَا يَسْقُطُ
وَرَقُهَا وَهِيَ مَثَلُ الْمُسْلِمِ حَدَّثُونِي مَا هِيَ فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي وَوَقَعَ فِي
نَفْسِي أَنَّهَا الْمَخْلُةُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَاسْتَحْيَيْتُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا بِهَا فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَى الْمَخْلُةُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَاحْدَثْتُ أَبِي بِمَا وَقَعَ فِي نَفْسِي
فَقَالَ لَأَنْ تَكُونَ قَلْبَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي كَذَا وَكَذَا ، ٥١ بَابُ مَنْ
اسْتَحْيَا فَأَمَرَ غَيْرَهُ بِالسُّؤَالِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَكْفَةِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا
مَدَّآ فَمَرَّتِ الْمِقْدَادُ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ فِيهِ الْوُضوءُ ،

٥ باب ذِكْرُ الْعِلْمِ وَالْفَتْيَا فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
ابن سعد قال حَدَّثَنَا نَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَيِّنَ تَأْمُرُنَا أَنْ نُهَيِّلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهَيِّلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ نَبِيِّ الْحَلِيفَةِ وَيُهَيِّلُ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجَحْفَةِ
وَيُهَيِّلُ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قُرْنٍ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ وَيُهَيِّلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مَنْ يَلْمَلَمُ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ لَمْ أَقْهَ هَذِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥٣ باب مَنْ أَجَابَ السَّائِلَ بِأَكْثَرِ مَا سَأَلَهُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَالزُّهْرِيُّ عَنْ
سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ مَا يَلْبَسُ الْمُكْرِمُ
فَقَالَ لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا الْعِمَامَةَ وَلَا السَّرَاوِيْلَ وَلَا الْمِرْنَسَ وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ الْوَرَسُ
وَالزُّعْرَانُ فَإِنْ لَمْ يَجِدِ النُّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ فَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا تَحْتَ
الْكَعْبَيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤ كتاب الوضوء

١ باب مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ قَالَ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ يَمِينَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ فَرَضَ الْوُضُوءَ مَرَّةً مَرَّةً وَتَوَضَّأَ أَيْضًا مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ

وثلاثاً ولم يَزِدْ على ثلاث وكبره أهل العلم الأسراف وأن يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ، ٢ باب لا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طَهْوٍ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ الْكَنْظَلِيُّ قَالَ اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تُقْبَلُ صَلَاةٌ مَن أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ حَضَرَمَوْتَ مَا الْكَدْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ فُسَاءٌ أَوْ ضَرَاطٌ ، ٣ باب فَضَّلَ الْوُضُوءَ وَالْعَرَّ الْمُحْتَاجِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ نَعِيمِ الْمُجَمِّرِ قَالَ رَفِيتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى ظَهْرِ الْمَسْجِدِ فَتَوَضَّأَ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ غُرًّا مُحْتَاجِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ فَمَنْ اسْتِطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ ، ٤ باب لا يَتَوَضَّأُ مِنَ الشَّكِّ حَتَّى يَسْتَيَقِنَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ شَكَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا انْذَى يُكْحِلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ لَا يَنْقُضُ أَوْ لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا ، ٥ باب التَّخْفِيفُ فِي الْوُضُوءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ حَتَّى نَفَخَ ثَمَ صَلَّى وَرُبَّمَا قَالَ اضْطَجَعَ حَتَّى نَفَخَ ثَمَ قَامَ فَصَلَّى حَ ثَمَ حَدَّثَنَا بِهِ سَفِيْنٌ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَشَّ عِنْدَ خَالَاتِي مَيِّمُونَ لَيْلَةً فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْثِ اللَّيْلِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَضَّأَ مِنْ شَيْءٍ مُعْلَقٍ وَتَوَضَّأَ خَفِيفًا يُكْحِفُهُ عَمْرُو وَيُقَلِّلُهُ وَقَامَ يُصَلِّي فَتَوَضَّأْتُ نَاحُوا مِمَّا تَوَضَّأَ ثَمَ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ وَرُبَّمَا قَالَ سَفِيْنٌ عَنْ شِمَالِهِ فَكَوَّلَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ ثَمَ صَلَّى مَا شَاءَ اللَّهُ ثَمَ

اضطجع فنام حتى نفتح ثم أتاه المُنَادِي فَادَّعَاهُ بِالصَّلَاةِ فقام معه الى الصَّلَاةِ فصَلَّى ولم يتَوَضَّأْ قُلْنَا لَعَمْرُؤُا إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ قَالَ عَمْرُو وَسَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عَمِيرٍ يَقُولُ رَوَيْنَا الْأَنْبِيَاءَ وَحَيَّ ثُمَّ قَرَأَ أَنَسِي أَرَى فِي الْأَمْنَامِ أَنَسِي أَدَّبَكَ ٤ بَابُ اسْبَاغِ الْوُضُوءِ وَقَدْ قَالَ ابْنُ عُمَرَ اسْبَاغُ الْوُضُوءِ الْإِنْقَاءُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالشَّعْبِ نَزَلَ فِيمَا لَمْ تَوَضَّأْ وَلَمْ يُسَبِّحِ الْوُضُوءَ فَقُلْتُ انصَلُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ الصَّلَاةُ أَمَامَكُمْ فَركب فلما جَاءَ مَرْفَعة نَزَلَ فَتَوَضَّأَ فَسَبَّحَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ انْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ ثُمَّ أَقِيمَتِ الْعِشَاءُ فصَلَّى وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا ٥ بَابُ غَسْلِ الْوُجْهِ بِالْيَدَيْنِ مِنْ عَرَفَةَ وَاحِدَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ بِلَالٍ يَعْنِي سَلِيمَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ فَأَخَذَ عَرَفَةَ مِنْ مَاءٍ فَتَمَضَّضَ بِهَا وَاسْتَنْشَقَ ثُمَّ أَخَذَ عَرَفَةَ فَجَعَلَ بِهَا هَكَذَا أَضَافُهَا إِلَى يَدِهِ الْأُخْرَى فغسل بها وَجْهَهُ ثُمَّ أَخَذَ عَرَفَةَ مِنْ مَاءٍ فغسل بها يَدَهُ الْيُمْنَى ثُمَّ أَخَذَ عَرَفَةَ مِنْ مَاءٍ فغسل بها يَدَهُ الْيُسْرَى ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ أَخَذَ عَرَفَةَ مِنْ مَاءٍ فَرَشَّ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى حَتَّى غَسَلَهَا ثُمَّ أَخَذَ عَرَفَةَ أُخْرَى فغسل بها رِجْلَهُ يَعْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ ٦ بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَعِنْدَ الْوُقُوعِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي النَّجْعِدِّ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَحَاهُ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا

فَقُصِيَ بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَصْرَوْا ٩ بَابٌ مِمَّا يَقُولُ عِنْدَ الْخَلَاءِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْبِ وَالْخُبَاثَاتِ، تَابِعَهُ ابْنُ عَرَفَةَ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ إِذَا أَتَى الْخَلَاءَ وَقَالَ مُوسَى عَنْ حَمَادٍ إِذَا دَخَلَ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ ١٠ بَابٌ وَضَعَ الْمَاءَ عِنْدَ الْخَلَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْخَلَاءَ فَوَضَعَتْ لَهُ وَضُوءًا قَالَ مَنْ وَضَعَ هَذَا فَأُخْبِرَ فَقَالَ اللَّهُمَّ فَقَّهْ فِي الدِّينِ،

١١ بَابٌ لَا تُسْتَقْبَلُ الْقِبْلَةُ بِغَائِطٍ وَبَوْلٍ إِلَّا عِنْدَ الْبَيْتِ جِدَارٍ أَوْ نَحْوِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عَنَاءٍ عَنْ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْغَائِطَ فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَلَا يُؤَلِّمُ ظَهْرَهُ شَرْقًا أَوْ غَرْبًا ١٢ بَابٌ مِمَّنْ تَبَرَّزَ عَلَى لَيْثَتَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ إِذَا قَعَدْتَ عَلَى حَاجَتِكَ فَلَا تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَقَدْ ارْتَقَيْتُ بَيْتَ يَوْمَا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَمَّا فُرِئْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى لَيْثَتَيْنِ مُسْتَقْبِلًا بَيْتَ الْمَقْدِسِ نَحَاجَتَهُ وَقَالَ لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ يَصَلُّونَ عَلَى أَوْرَاقِهِمْ فَقُلْتُ لَا أَدْرِي وَاللَّهِ قَالَ مَالِكٌ يَعْنِي الَّذِي يُصَلِّي وَلَا يَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ يَسْجُدُ وَهُوَ لَاصِقٌ بِالْأَرْضِ ١٣ بَابٌ خَرُجَ انْتِسَاءً إِلَى الْبَرَازِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُدَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَدِشَةَ أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ

إذا تَبَرَّزْنَ إِلَى الْمَنَاصِعِ وَهُوَ صَعِيدٌ أَفْيَحُ فَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَحَاجِبْ نِسَاءَكَ فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ
 زَمْعَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي عِشَاءً وَكَانَتْ امْرَأَةً طَوِيلَةً
 فَنَادَاهَا عُمَرُ أَلَا قَدْ عَرَّفْنَاكَ يَا سَوْدَةُ حَرِّمَا عَلَى أَنْ يُنْزَلَ الْحَاجِبُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْحَاجِبَ ،
 حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ أُذِنَ أَنْ تَخْرُجْنَ فِي حَاجَتِكُنَّ قَالَ هِشَامُ يَعْنِي الْبَرَّازَ ،
 ١٤ بَابُ التَّبَرُّزِ فِي الْبُيُوتِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِبَاضٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ ارْتَقَيْتُ فَوْقَ بَيْتِ حَفْصَةَ لِمَعْصُ حَاجَتِي فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي حَاجَتَهُ مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ
 حَبَّانٍ أَنَّ عَمَّهُ وَاسِعَ بْنَ حَبَّانٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ قَالَ لَقَدْ ظَهَرْتُ ذَاتَ
 يَوْمٍ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا عَلَى لَبَنَتَيْنِ مُسْتَقْبِلَ
 بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، ١٥ بَابُ الاسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
 قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مُعَاذٍ وَاسْمُهُ عَطَاءٌ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ
 مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ أَجِئْتُ أَنَا وَغُلَامٌ مَعَنَا
 إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ يَعْنِي يُسْتَنْجَى بِهِ ، ١٦ بَابُ مَنْ حُمِلَ مَعَهُ الْمَاءُ لَطَهْرَهُ ، وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ
 الْبَيْسُ فَيَكُمُ صَاحِبُ النِّعْلَيْنِ وَالطَّاهُورِ وَالْوَسَادَةِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 خَرَجَ لِحَاجَتِهِ تَبِعْتُهُ أَنَا وَغُلَامٌ مَعَنَا إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ ، ١٧ بَابُ حَمْلِ الْعَنْزَةِ مَعَ الْمَاءِ

فى الاستنجاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن عطاء بن ابي ميمونة سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلماً أداة من ماء وعذرة يستنجى بالماء، تابعه
التنتر وشاذان عن شعبة العذرة عصا عليه زج ١٨ باب انتهى عن الاستنجاء باليمين
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب
احدكم فلا يمتنقس فى الاناء واذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح
بيمينه ١٩ باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا الازراعى عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم اذا بال احدكم فلا يأخذ ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه
ولا يمتنقس فى الاناء ٢٠ باب الاستنجاء بالحجارة حدثنا احمد بن محمد المكي
قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة قال
اتبعته النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال
أبغى حاجة أستمنقص بها او نكوه ولا تأتني بعظم ولا روث فأتيته بأحجار بطرف
ثيابي فوضعتها الى جنبه وأعرضت عنه فلما قضى أتبعه بهن ٢١ باب لا يستنجى
بروث حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال ليس ابو عبيدة ذكره
ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن ابيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي صلى الله
عليه وسلم الغائط فأمرني أن آتية بثلاثة أحجار فوجدت حجريين والتمست الثالث
 فلم أجده فاخذت روثاً فأتيته بها فاخذ الحجريين وألقى الروث وقال هذا ركس وقال
ابرعيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عبد الرحمن ٢٢ باب

الوضوء مَرَّةً مَرَّةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُقَيْنٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ قَالَ تَوَضَّأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً مَرَّةً ، ٣٣ بَابُ
الوضوء مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عِيْسَى قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
ثُلَيْجُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ عَبْدِ
أَبْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ،
٣٤ بَابُ الْوَضُوءِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْيسِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبِرَعِيمٍ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي شَهَابٍ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ
أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ دَعَا بِإِنَاءٍ فَأَتَرَعَ عَلَى كَقَبِهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ فَعَسَلَهُمَا ثُمَّ ادْخَلَ
يَمِينَهُ فِي الْإِنْسَاءِ فَمَضَمَصَ وَاسْتَنْشَفَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَبَيَّدَهُ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ
مِرَارٍ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ فَحَوَّ وَصَوَّيَ هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا
نَفْسَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَعَنْ أِبِرَعِيمٍ قَالَ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ أَبُو شَهَابٍ
وَلَكِنْ عُرْوَةٌ يُحَدِّثُ عَنْ حُمْرَانَ فَلَمَّا تَوَضَّأَ عُثْمَانُ لِأَحَدِتْكُمْ حَدِيثًا لَوْلَا آيَةُ مَا
حَدَّثْتُمُوهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ فَيُخَسِّنُ وَصُوءَهُ
وَيُصَلِّيَ الصَّلَاةَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ حَتَّى يُصَلِّيَهَا ، قَالَ عُرْوَةُ الْآيَةُ أَنَّ الَّذِينَ
يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا ، ٣٥ بَابُ الْاسْتِنْشَارِ فِي الْوَضُوءِ ، ذَكَرَهُ عُثْمَانُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ
وَأَبْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أَدْرِيسَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْشِرْ وَمَنْ اسْتَأْجَمَرَ فَلْيُوتِرْ ، ٣٦ بَابُ الْاسْتِجْمَارِ
وَتَرَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي

هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً
ثُمَّ لِيَنْتَشِرْ وَمَنْ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوْتِرْ وَإِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ
يُدْخِلَهَا فِي وَضُوئِهِ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا نَامَ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ ، ٢٧ بَابُ غَسْلِ
الرَّجْلَيْنِ وَلَا يَمْسَحُ عَلَى الْقَدَمَيْنِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ
عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ تَخَلَّفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنَّا فِي سَفَرَةٍ فَأَدْرَكْنَا وَقَدْ ارْتَقَيْنَا الْعَصْرَ فَجَعَلْنَا نَتَوَضَّأُ وَنَمَسَحُ عَلَى أَرْجُلِنَا فَنَادَى
بِأَعْلَى صَوْتِهِ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ٢٨ بَابُ الْمُتَمَضِّةِ فِي الْوُضُوءِ
قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عَثْمَانَ
ابْنِ عَفَّانَ أَنَّهُ رَأَى عَثْمَانَ دَعَا بِوُضُوءٍ فَاسْفَرَّ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِبْنَانِهِ فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
ثُمَّ ادْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْوُضُوءِ ثُمَّ تَمَضَّضَ وَاسْتَنْشَفَ وَاسْتَنْشَرَتْ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَبَدَّيْهِ
إِلَى الْمِرْقَتَيْنِ ثَلَاثًا ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ كُلَّ رِجْلِهِ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ نَحْوَ وَضُوئِي هَذَا وَقَالَ مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوئِي ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ
لَا يُكْذِبُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، ٢٩ بَابُ غَسْلِ الْأَعْقَابِ وَكَانَ
ابْنُ سِيرِينَ يَغْسِلُ مَوْضِعَ الْخَاتَمِ إِذَا تَوَضَّأَ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا وَالنَّاسُ يَتَوَضَّأُونَ مِنْ
الْمِطْهَرَةِ فَقَالَ أَسْمِعُوا الْوُضُوءَ فَإِنَّ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ
مِنَ النَّارِ ، ٣٠ بَابُ غَسْلِ الرَّجْلَيْنِ فِي النَّعْلَيْنِ وَلَا يَمْسَحُ عَلَى النَّعْلَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا لَمْ أَرِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا قَالَ

وما هي يا ابن جُرَيْجٍ قال رَأَيْتُكَ لَا تَمَسُّ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ
النِّعَالَ السَّيْتِيَّةَ وَرَأَيْتُكَ تَصْبُغُ بِالشَّفْرِهَ وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَحَلَّ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا الْهِلَالَ
وَلَمْ تُهَيِّلْ أَنْتَ حَتَّى كَانَ يَوْمَ النَّفَرَةِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَمَّا الْأَرْكَانُ فَأَتَانِي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَسُّ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَأَمَّا النِّعَالُ السَّيْتِيَّةُ فَأَتَانِي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ النِّعَالَ الْغَنِيَّ لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا فَإِنَّمَا أُحِبُّ أَنْ أَلْبَسُهَا
وَأَمَّا الشَّفْرَةُ فَأَتَانِي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْبُغُ بِهَا فَإِنَّمَا أُحِبُّ أَنْ أَصْبُغَ
بِهَا وَأَمَّا الْإِهْلَالُ فَأَتَانِي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَيِّلْ حَتَّى تَنْبَعِثَ بِهِ
رَاحِلَتُهُ ، ٣١ بَابُ النَّبِيِّ فِي الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَيْتَنِي فِي غَسَلِ ابْنَتِي أَبَدْتُ أَنْ يَمِيزَنِيهَا وَمَوَاضِعُ الْوُضُوءِ مِنْهَا ، حَدَّثَنَا حَقُّ بْنُ عُمَرَ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَاجِزُهُ النَّبِيُّ فِي تَغْلِيهِ وَتَرْجُلِهِ وَطَهْوَرِهِ وَفِي
شَأْنِهِ كُلِّهِ ، ٣٢ بَابُ التَّمَسُّكِ بِالْوُضُوءِ إِذَا حَانَتِ الصَّلَاةُ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
خَضِرَتِ الصَّلَاةُ فَالتَّمَسُّ بِالْمَاءِ فَلَمْ يَوْجَدْ فَنَزَلَ النَّبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ
رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَانَتِ الصَّلَاةُ الْعَصْرُ فَالتَّمَسُّ النَّاسُ الْوُضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ
فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوُضُوءٍ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ وَأَمَرَ
النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّأُوا مِنْهُ قَالَ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ حَتَّى تَوَضَّأُوا مِنْ عِنْدِ
آخِرِهِمْ ، ٣٣ بَابُ الْمَاءِ الَّذِي يُغْسَلُ بِهِ شَعْرُ الْإِنْسَانِ ، وَكَانَ عَصَاءٌ لَا يَرَى بِهِ بَأْسًا
أَنْ يَتَّخِذَ مِنْهَا الْخُيُوطَ وَالْحَبَالَ ، وَسُورُ الْكِلَابِ وَمَمَرَّهَا فِي الْمَسْجِدِ ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ

اذا وَلَعَ الْكَلْبُ فِى اِنَاءٍ لَيْسَ لَهُ وَضُوءٌ غَيْرُهُ يَتَوَضَّأُ بِهِ ، وَقَالَ سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْفَقَّهُ بِعَيْنِهِ
يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمْ تَتَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا وَهَذَا مَاءٌ وَفِى النَّفْسِ مِنْهُ شَيْءٌ يَتَوَضَّأُ بِهِ
وَيُتَيَمَّمُ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ اِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا اِسْرَاقِيلُ عَنْ عاصمٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ
قُلْتُ لَعَبِيدَةُ عِنْدَنَا مِنْ شَعْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَصْبَنَاهُ مِنْ قَبْلِ اَنَسٍ اَوْ مِنْ
قَبْلِ اَهْلِ اَنَسٍ فَقَالَ لَآنْ تَكُونُ عِنْدِي شَعْرَةً مِنْهُ اَحَبُّ اِلَىَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَادُ عَنْ
ابْنِ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ اَنَسٍ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَلَقَ رَأْسَهُ
كَانَ أَبُو طَلْحَةَ اَرَى مَنْ اَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ اخْبَرَنَا مَالِكُ
عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ اَبِي حُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا
شَرِبَ الْكَلْبُ فِى اِنَاءٍ اَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ اخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ اَبِي عَنْ اَبِي صَالِحٍ عَنْ
اَبِي حُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ رَجُلًا رَأَى كَلْبًا يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ
فَاَخَذَ الرَّجُلُ خُفَّهُ فَجَعَلَ يَغْرِفُ لَهُ بِهِ حَتَّى اَرَوَاهُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَمَادَّخَلَهُ الْجَنَّةَ ، وَقَالَ
اَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا اَبِي عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ اَبِيهِ قَالَ كَانَتْ الْكِلَابُ تُقْبَلُ وَتُدْبَرُ فِى الْمَسَاجِدِ فِى زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَكُونُوا يَرْشُونَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ ابْنِ اَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا ارْسَلْتَ كَلْبَكَ الْمَعْلَمَ فَقَتَلَ فُكُلًا وَاِذَا اَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ فَاتَمَّا اَمْسَكَ
عَلَى نَفْسِهِ قُلْتُ ارْسِلْ كَلْبِي فَاَجِدْ مَعَهُ كَلْبًا آخَرَ قَالَ فَلَا تَأْكُلْ فَاتَمَّا سَمِيتَ عَلَى
كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى كَلْبٍ آخَرَ ، ٣٣٤ بَابُ مَنْ لَمْ يَرِ الْوَضُوءَ اِلَّا مِنَ الْمَخْرَجَيْنِ

الْقُبْلِ وَالدَّبْرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ ، وَقَالَ عَطَاءٌ فِيهِمْ يَخْرُجُ
 مِنْ دُبُرِهِ الدُّوْدُ أَوْ مِمَّنْ ذَكَرَهُ نَحْنُو الْقَمَلَةَ يُعِيدُ الْوُضُوءَ ، وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِذَا
 ضَحِكَ فِي الصَّلَاةِ أَعَادَ الصَّلَاةَ وَلَمْ يُعِدِ الْوُضُوءَ ، وَقَالَ الْحَسَنُ إِنْ أَخَذَ مِنْ شَعْرَةٍ أَوْ
 أَظْفَارِهِ أَوْ خَلَعَ حُقَيْيَهُ فَلَا وَضُوءَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَا وَضُوءَ إِلَّا مِنْ حَدَثٍ وَيُذَكَّرُ عَنْ
 جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ فَرُمِيَ رَجُلٌ بِهِمْ فَنَزَفَهُ
 السَّدْمُ فَرَكَعَ وَسَجَدَ وَمَضَى فِي صَلَاتِهِ ، وَقَالَ الْحَسَنُ مَا زَالَ الْمُسْلِمُونَ يُصَلُّونَ فِي
 جِرَاحَاتِهِمْ ، وَقَالَ طَارُوسُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَطَاءٌ وَاعْدُلُ الْحَاجِبُ لَا يَسِيءُ فِي الْوُضُوءِ وَعَصَرَ
 ابْنُ عُمَرَ بَثْرَةً فَخَرَجَ مِنْهَا دَمٌ فَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَبَزِيَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى دَمًا فَمَضَى فِي صَلَاتِهِ
 ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَالْحَسَنُ فِيهِمَا احتَجَمَ لَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا غَسَلُ مَحَاجِجِهِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ
 أَبِي إِيَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبِرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ
 مَا لَمْ يُكَلِّمْهُ فَقَالَ رَجُلٌ أَعْجَمِي مَا الْكَلَامُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ الصَّوْتُ يَعْنِي الصَّرِيخَةَ ،
 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتَنَا أَوْ يَجِدَ رِيحَنَا ، حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُنْذِرِ أَبِي يَعْلَى الشَّشْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 الْحَكَنِيفَةِ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُنْتُ رَجُلًا مَدَّاءَ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرْتُ الْمُقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ فِيهِ الْوُضُوءُ وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ
 الْأَعْمَشِ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ عَطَاءَ
 ابْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ أَرَأَيْتَ إِذَا جَامَعَ
 فَلَمْ يُمِنْ قَالَ عَثْمَانُ يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ وَيَغْسِلُ ذَكَرَهُ قَالَ عَثْمَانُ سَمِعْتُهُ مِنْ

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علياً والزبير وطلحة وأبي بن كعب
فأمروهم بذلك، حدثنا اسحق بن منصور قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة عن الحكم
عن ذكوان أبي صالح عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء رأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا
أعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجلت أو فحطت فعليك
الوضوء تابعه وهب قال حدثنا شعبة لم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء،

٣٥ باب الرجل يوتئ صاحبه حدثنا ابن سلام قال أخبرنا يزيد بن هرون عن يحيى
عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما أفاض من عرفة عدل إلى الشعب فقضى حاجته فقال أسامة
فجعلت أصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال المصلي أمامك، حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني سعد
ابن إبراهيم أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة
يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
وأنه ذهب لحاجة له وأن المغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه
ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين، ٣٦ باب قراءة القرآن بعد الحديث وغيره،
وقال منصور عن إبراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام وبكتف الرسالة على غير وضوء،
وقال حماد عن إبراهيم إن كان عليهم إزار فسلم وآلا فلا تسلم، حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن
عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته
فأضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام

[illegible]

وَسُئِلَ مَالِكٌ أَيُّجَزِي أَنْ يَمْسَحَ بَعْضُ رَأْسِهِ فَأَحْتَجَّ بِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا
قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَهُوَ جَدُّ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى اتَّسَطَطِيعُ أَنْ تُرِينِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ نَعَمْ فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتَرَعَ عَلَى
يَدَيْهِ فَعَسَلَ يَدَهُ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ تَمَضَّمَصَ وَاسْتَنْثَرُ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ
يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ أَلَى الْمِرْقَئَيْنِ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرَ بَدَأَ بِمُقَدِّمِ
رَأْسِهِ حَتَّى ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى فُفَاهِ ثُمَّ رَدَّهُمَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ،
٣٩ بَابُ غَسَلِ الرَّجُلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ
أَبِيهِ شَهِدْتُ عَمْرَوُ بْنَ أَبِي حَسَنٍ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ عَنِ وُضْوءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ لَهُمْ وُضْوءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكْفَأَ عَلَى
يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرِ فَعَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي التَّوْرِ فَمَضَّمَصَ وَاسْتَنْشَفَ وَاسْتَنْثَرُ
ثَلَاثَ عُرْفَاتٍ ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَعَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَيْهِ فَعَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ إِلَى
الْمِرْقَئَيْنِ ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَمَسَحَ رَأْسَهُ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى
الْكَعْبَيْنِ، ٤٠ بَابُ اسْتِعْمَالِ فَضْلِ وُضْوءِ النَّاسِ وَأَمْرُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَهْلَهُ أَنْ يَتَوَضَّأُوا
بِفَضْلِ سِوَاكِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَكَيْفَةَ يَقُولُ
خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّهْجَةِ فَأَتَانِي بَوَضْوءٍ فَتَوَضَّأَ فَاجْعَلِ النَّاسَ
يَأْخُذُونَ مِنْ فَضْلِهِ وَنَوَيْتُ فَيَتَمَسَّحُونَ بِهِ فَضَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ
رَكَعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَرَةً وَقَالَ أَبُو مُوسَى دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِقُدْحٍ فِيهِ مَاءٌ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ وَمَسَّحَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ لَهُمَا أَشْرَبَا مِنْهُ وَأَذْرَعَا
عَلَى وَجْهِكُمَا وَنَاكُورِكُمَا، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِيهِمِ

ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع قال
 وهو السدي مَجِّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ففى وجهه وهو غلامٌ من بَنِيهِمْ وقال
 عُرُوَّةُ عن المِسْوَرِ وَغَيْرِهِ يُصَدِّقُ كُلُّ واحدٍ منهما صاحِبَهُ واذا تَوَضَّأَ النَّبِيُّ صلى الله
 عليه وسلم كادوا يَقْتَتِلُونَ على وَضوئِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ قال حدثنا
 حَاتِمُ بْنُ اِسْمَاعِيلَ عن اَنَجَعْدٍ قال سمعتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدٍ يقول ذهبَتْ بى خاتمتى
 الى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اِنَّ ابْنَ أُخْتى وَقَعَ فَمَسَحَ رَأْسِى
 ودعا لى بِالْبَرَكَةِ ثم تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضوئِهِ ثم قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فنظرتُ الى خاتَمِ
 النَّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِثْلَ زِرِّ الْحَاجِلَةِ ٤١ بَابُ مَنْ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَفَ مِنْ غُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قال حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قال حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عن ابيه
 عن عبد الله بن زَيْدٍ أَنَّهُ افترغ من الْإِنْيَاءِ على يديه فَغَسَلَهُمَا ثم غَسَلَ او مَضْمَضَ
 وَاسْتَنْشَفَ مِنْ كَفَّةٍ وَاحِدَةٍ ففعل ذلك ثَلَاثًا فغسل يَدَيْهِ الى المِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ
 وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ما أَقْبَلَ وما أَدْبَرَ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ الى الكَعْبَيْنِ ثم قال هكذا وَضوءُ رسولِ
 الله صلى الله عليه وسلم ٤٢ بَابُ مَسْحِ الرِّاسِ مَرَّةً حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ خَرَّبٍ قال
 حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عن ابيه قال شَهِدْتُ عَمْرُو بْنَ اَبِي حَسَنِ
 سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ عن وَضوءِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فدعا بِتَوَرٍّ مِنْ مَاءٍ
 فَتَوَضَّأَ لَهُمْ فَكَفَّاهُ على يديه فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثًا ثم أَدْخَلَ يَدَهُ فى الْإِنْيَاءِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَفَ
 وَاسْتَنْشَرُ ثَلَاثًا بِثَلَاثِ غُرَفَاتٍ مِنْ مَاءٍ ثم أَدْخَلَ يَدَهُ فى الْإِنْيَاءِ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثم أَدْخَلَ
 يَدَهُ فى الْإِنْيَاءِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ الى المِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ثم أَدْخَلَ يَدَهُ فى الْإِنْيَاءِ فَمَسَحَ
 بِرَأْسِهِ فَأَقْبَلَ بِيَدِهِ وَأَدْبَرَ بِهَا ثم أَدْخَلَ يَدَهُ فى الْإِنْيَاءِ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَدَّثَنَا مُوسَى
 قال حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ وَقَالَ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً ٤٣ بَابُ وَضوءِ الرَّجُلِ مع امْرَأَتِهِ وَفَضْلُ وَضوءِ

المرأة وتوضأ عمرُ بالحكيم ومن بيتِ نصرانيّةٍ حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنّه قال كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعاً، ٤٤ باب صَبَّ النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعتُ جابرًا يقول جاء رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريضٌ لا أعقل فتوضأ وصَبَّ عليّ من وضوئه فعقلتُ فقلتُ يا رسولَ الله لِمَ المِيراتُ إنما يَرْتُنِي كلالَةٌ فنزلت آيةُ الفرائض، ٤٥ باب الغُسل والوضوء في المأخضِ والخشب والحجارة حدثنا عبدُ الله بن مُنير سمع عبدَ الله بن بكر قال حدثنا حُميد عن أنس قال حضرتُ الصلوة فقام من كان قريبَ الدار إلى أعلاه وبقي قومٌ فأتى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بمأخضٍ من حجارة فيه ماء فصغرَ المأخضَ أن يَبْسُط فيه كفّه فتوضأ القومُ كُلُّهم فلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة، حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بُريد عن أبي بُردة عن أبي موسى أنّ النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدرٍ فيه ماءٌ فغسلَ يديه ووجهه فيه ومَجَّ فيه، حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عبدُ العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد قال أتانا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأخرجنا له ماءً في ثورٍ من صُفَر فتوضأ فغسلَ وجهه ثلاثًا ويديه مرتين مرتين ومَسَحَ برأسه فأقبلَ به وأدبرَ وغسلَ رجليه، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيدُ الله بن عبد الله بن عتبة أنّ عائشة قالت لما ثَقُلَ النبي صلى الله عليه وسلم واشتدَّ به وجعه استأذنَ أزواجه في أن يُمَرَضَ في بيتي فأذنَ له فخرَجَ النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تَحْتَ رِجْلاه في الأرض بين عباس ورجلٍ آخر قال عبيدُ الله فأخبرتُ

عبد الله بن عباس فقال أَتَمَدَرِي مَنْ الرَّجُلُ الْآخَرُ قُلْتُ لَا قَالَ وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْدَ مَا دَخَلَ بَيْتَهُ وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ قَرَّبُوا عَلِيًّا مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ لَمْ تُحْلَلِ أَوْكِيتُهُنَّ لَعَلِّي أَعْبُدُ إِلَى النَّاسِ وَأُجْلِسَ فِي مَحْضَبٍ لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَفَّقْنَا نَضَبَ عَلَيْهِ تِلْكَ حَتَّى طَفِفَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ ٤٦ بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الثَّوَرِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَكِيٍّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ عَمِّي يُكْثِرُ مِنَ الْوُضُوءِ فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبِرْنِي كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ فَمَدَّ بَثْوَرًا مِنْ مَاءٍ فَكَفَّ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الثَّوَرِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ غُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاعْتَرَفَ بِهِمَا فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ اخَذَ بِيَدَيْهِ مَاءً فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَأَدْبَرَ بِيَدَيْهِ وَأَقْبَلَ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ وَقَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ ٤٧ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ فَأَتَى بِقَدَحٍ رَحْوَجٍ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ فَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِيهِ قَالَ أَنَسٌ فَجَعَلْتُ أَنْظُرَ إِلَى الْمَاءِ يَنْبَعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ قَالَ أَنَسٌ فَكَثُرَتْ مَنْ تَوَضَّأَ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ ٤٨ بَابُ الْوُضُوءِ بِالْمَدِّ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ جَبْرِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ أَوْ كَانَ يَغْتَسِلُ بِالصَّبَاحِ إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَانٍ وَيَتَوَضَّأُ بِالْمَدِّ ٤٩ بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَأَنَّ

عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم إذا حدثك شيئاً سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره، وقال موسى بن عتبة أخبرني أبو أنس عن أبي سلمة أخبرني أن سعداً حدثه فقال عمر لعبد الله نكوه، حدثنا عمرو بن خالد الكراني قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج لحاجته فتابعه المغيرة بإداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين، حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين، وتابعه حرب بن شداد وأبان عن يحيى حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن أبي سلمة عن عمرو رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه، ٤٩ باب إذا أدخل رجله وما طهرتاهما حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عمرو بن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاعويبت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما، ٥٠ باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق، وأكل أبو بكر وعمر وعثمان لحماً ولم يتوضأوا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كنف شاة ثم صلى ولم يتوضأ، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شاةٍ فُدِعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَلْفَى السَّيِّئِينَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ،
 ١٥ **بَابُ مَنْ مَضْمَضَ مِنَ السَّوِيْقِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا
 مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ النُّعْمَانَ
 أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِأَنْصَهَبَاءَ
 وَهِيَ أَدْنَى خَيْبَرَ فَصَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَعَا بِالْأَزْوَاجِ فَلَمْ يُؤْتِ إِلَّا بِالسَّوِيْقِ فَامَرَ بِهِ فَتَرَى
 فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآكَلْنَا ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا ثُمَّ
 صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، حَدَّثَنَا أَصْبَغٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ
 كُرَيْبٍ عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ عِنْدَهَا كَتِفًا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ
 يَتَوَضَّأْ ، ٢٥ **بَابُ هَلْ يُمَضِّضُ مِنَ اللَّيْلِ** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ وَتَمِيمَةُ قَالَا حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ وَقَالَ إِنَّ لَهُ تَسْمًا تَابَعَهُ يُونُسُ
 وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنِ الزَّهْرِيِّ ، ٣٥ **بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ وَمَنْ لَمْ يَرَّ مِنَ النَّعْسَةِ**
 أَوْ النَّعَسَتَيْنِ أَوْ الْخَفَقَةِ وَضُوءًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عِشَامٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ
 يُصَلِّي فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعَسَ لَا يَدْرِي
 لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرُ فَيَسْبُ نَفْسَهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
 عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي
 الصَّلَاةِ فَلْيَنْمَ حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَقْرَأُ ، ٤٥ **بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرُو بْنِ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا جَ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى

الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلوة قلت كيف كنتم تصنعون قال يُجْزَىٰ أَحَدُنَا الوضوء ما لم يُحْدِثْ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سُؤَيْدُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ فَلَمَّا صَلَّى دَعَا بِالْأَطْعِمَةِ فَلَمْ يَسُوتْ إِلَّا بِالسَّوِيفِ فَأَكَلْنَا وَشَرَبْنَا ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَمَضَمَضَ ثُمَّ صَلَّى لَنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، ٥٥ بَابُ مِنَ الْكِبَارِ أَنْ لَا يَسْتَنْتِرَ مِنْ بَوْلِهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ مَكَّةَ أَوْ الْمَدِينَةِ فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذِّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَذِّبَانِ وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرٍ ثُمَّ قَالَ بَلَى كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَنْتِرُ مِنْ بَوْلِهِ وَكَانَ الْآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا كِسْرَتَيْنِ فَوَضَعَ عَلَى كُلِّ قَبْرِ مَنِمَا كِسْرَةً فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ فَعَلْتَ هَذَا قَالَ لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْسُ أَوْ إِلَى أَنْ يَبْسَا، ٥٦ بَابُ مَا جَاءَ فِي غَسْلِ الْبَوْلِ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَاحِبِ الْقَبْرِ كَانَ لَا يَسْتَنْتِرُ مِنْ بَوْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ سِوَى بَوْلِ النَّاسِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِيهِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِيهِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي عَظَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَبَرَّزَ لِحَاجَتِهِ اتَّيَبَهُ بِمَاءٍ فَيَغْسِلُ بِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ إِنَّهُمَا لَيُعَذِّبَانِ وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرٍ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَنْتِرُ مِنَ الْبَوْلِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً

رَطْبَةً فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ فَغَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ فَعَلْتَ قَالَ لَعَلَّهُ
يُخَفِّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْسُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ
سَمِعْتُ مَجَاهِدًا مِثْلَهُ، ٥٧ بَابُ تَرْكِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسِ الْأَعْرَابِيَّ
حَتَّى فَرَّغَ مِنْ بَوْلِهِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قَهْمٌ قَالَ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى أَعْرَابِيًّا يَبُولُ
فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ دَعُوهُ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ، ٥٨ بَابُ صَبِّ الْمَاءِ
عَلَى الْبَوْلِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي
الْمَسْجِدِ فَتَنَازَلَهُ النَّاسُ فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهُ وَأَهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ
سَاجِدًا مِنْ مَاءٍ أَوْ ذُنُوبًا مِنْ مَاءٍ فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُبَيِّسِينَ وَلَمْ تَبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ، حَدَّثَنَا
عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا، ح حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي طَائِفَةِ
الْمَسْجِدِ فَزَجَرَهُ النَّاسُ فَتَهَاكُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى بَوْلَهُ أَمَرَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذُنُوبٍ مِنْ مَاءٍ فَأَهْرِيقْ عَلَيْهِ، ٥٩ بَابُ بَوْلِ الصَّبْيَانِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ
الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ فَبَالَ عَلَى تَوْبِهِ فَدَعَا
بِمَاءٍ فَأَتْبَعَهُ إِيَّاهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أُمِّ قَيْسِ بِنْتِ مَخْصَنٍ أَنَّهَا أَتَتْ بَابِي لَهَا صَغِيرٌ
لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم في حَاجِرِهِ فَبَالَ عَلَى تَوْبِهِ ثَدَعَا بِمَاءٍ فَتَضَاعَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ ٩٠ **بَابُ الْبَوْلِ قَائِمًا**
 وَقَاعِدًا حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ أَتَى
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَاجْتَنَّهُ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ

٩١ **بَابُ الْبَوْلِ عِنْدَ صَاحِبِهِ** وَالتَّمَسُّكِ بِالْحَائِضِ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُنِي أَنَا وَالنَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَنْبَاشِي فَوَدَّى سُبَاطَةَ قَوْمٍ خَلَفَ حَائِضٌ فَقَامَ كَمَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ فَبَالَ فَانْتَبَذَتْ مِنْهُ فَاشَارَ
 إِلَيَّ فَاجْتَنَّهُ فَقُمْتُ عِنْدَ عَقِبِهِ حَتَّى فَرَغَ ٩٢ **بَابُ الْبَوْلِ عِنْدَ سُبَاطَةِ قَوْمٍ** حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ كَانَ أَبُو مُوسَى
 الْأَشْعَرِيُّ يُشَدِّدُ فِي الْبَوْلِ وَيَقُولُ إِنَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ تَوْبَ أَحَدِهِمْ قَرَضَهُ
 فَقَالَ حُذَيْفَةُ لَيْتَهُ أَمْسَكَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا
 ٩٣ **بَابُ غَسَلِ الدَّمِ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ

حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَرَأَيْتَ
 إِحْدَانَا تَحِيضُ فِي الثَّوْبِ كَيْفَ تَصْنَعُ قَالَ تَحْكُمُهُ ثُمَّ تَقْرُضُهُ بِالْمَاءِ وَتَنْصَحُهُ وَتُصَلِّي
 فِيهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

قَالَتْ جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ أَتَى امْرَأَةٌ اسْتَحَاضَ فَلَا أَطْهَرُ أَتَدْعُ الصَّلَاةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا
 إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِحَيْضٍ فَإِذَا أَقْبَلْتَ حَيْضَتِكَ فِدْعِي الصَّلَاةَ وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي
 عَنْكَ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي قَالَ وَقَالَ أَبِي ثُمَّ تَوَضَّأَ لِكُلِّ صَلَاةٍ حَتَّى يَجِيءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ

٩٤ **بَابُ غَسَلِ الْمَنِيِّ وَفَرْكِهِ وَغَسْلُ مَا يُصِيبُ مِنَ الْمَرْأَةِ** حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ الْجَزْرِيُّ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ

عن عائشة قالت كنت أَعْسِلُ الْجَنَابَةَ من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيُخْرَجُ الى الصلوة وإنَّ بَقَعَ الْمَاءُ في ثوبه ، حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو يعني ابن ميمون عن سليمان بن يسار سمعت عائشة ج حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوبَ فَقَالَتْ كُنْتُ أَعْسِلُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُخْرَجُ الى الصلوة وَاتُّرِ الْغَسْلُ في ثوبه بَقَعَ الْمَاءُ ٩٥ بَابُ إِذَا غَسَلَ الْجَنَابَةَ او غَيْرَهَا فَلَمْ يَدْقَبْ أَثَرَهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بن اسمعيل قال حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار في الثوب نُصِيبُهُ الْجَنَابَةَ قُلْ قَالَتِ عَائِشَةُ كُنْتُ أَعْسِلُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَخْرُجُ الى الصلوة وَاتُّرِ الْغَسْلُ فِيهِ بَقَعَ الْمَاءُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بن خالد قال حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو ابن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة أَنَّهَا كَانَتْ تَغْسِلُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَرَاهُ فِيهِ بَقْعَةً او بَقْعَاءَ ، ٩٦ بَابُ أَبْوَالِ الْإِبِلِ وَالِدَوَابِّ وَالْغَنَمِ وَمَرَابِضِهَا وَصَلَّى أَبُو مُوسَى فِي دَارِ الْبَرِيدِ وَالسَّرِقِينَ وَالْبَرِيَّةِ الى جَنْبِهِ فَقُلْ هَافُنَا وَثَمَّ سَوَاءٌ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ عَنِ حَمَّادِ بن زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ نَاسٌ مِنْ عُكْلٍ او عُرَيْنَةَ فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ فَامْرَحَهمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقَاحِ وَأَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَالْمَانِهَا فَذَلَقُوا فَلَمَّا صَحَّحُوا قَتَلُوا رَاعِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَأْفَوْا النَّعَمَ فَجَاءَ الْخَبَرُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَبِعِثَ فِي آثَارِهِمْ فَلَمَّا ارْتَفَعَ النَّهَارُ جِيءَ بِهِمْ فَأَمَرَ فُقِّلَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ وَسُمِرَتْ أَعْيُنُهُمْ وَالْقَوْا فِي انْحِرَاسِهِمْ فَلَا يُسْقَوْنَ ، قَالَ أَبُو قِلَابَةَ فَيُؤَلَّاءُ سَرَقُوا وَقَتَلُوا وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو التَّمِيمِ عَنْ

وسلم في حَاجِرِهِ فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَضَعَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ ، ٩٠ بَابُ الْبَوْلِ قَائِمًا وَقَاعِدًا ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبَّاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَجَعَلْتُهُ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ ،

٩١ بَابُ الْبَوْلِ عِنْدَ صَاحِبِهِ وَالتَّسْتُرِ بِالْحَائِطِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُنِي أَنَا وَالنَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَتَمَشَّى فَتَأْتِي سُبَّاطَةَ قَوْمٍ خَلْفَ حَائِطٍ فَنَقَامُ كَمَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ فَبَالَ فَافْتَبَذْتُ مِنْهُ فَاشارَ إِلَيَّ فَجَعَلْتُهُ فُقِمْتُ عِنْدَ عَقِبِهِ حَتَّى فَرَغَ ، ٩٢ بَابُ الْبَوْلِ عِنْدَ سُبَّاطَةِ قَوْمٍ حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ كَانَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ يُشَدِّدُ فِي الْبَوْلِ وَيَقُولُ إِنَّ بَنِي إِسْرَاقِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ ثَوْبَ أَحَدِهِمْ قَرَضَهُ فَقَالَ حُدَيْفَةُ نَبِيَّتُهُ أَمْسَكَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبَّاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا ، ٩٣ بَابُ غَسْسِ الدَّمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ

حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ جَاءَتْ امْرَأَةً أَنْبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَرَأَيْتَ إِحْدَانَا تَحِيضُ فِي الثَّوْبِ كَيْفَ تَصْنَعُ قَالَ تَحْتَتُهُ ثُمَّ تَقْرُضُهُ بِالْمَاءِ وَتَنْضَحُهُ وَتُصَلِّيُ فِيهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِمَنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ

اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ أَفَادَعُ الصَّلَاةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَتَمَّا ذَلِكَ عَرِّي وَلَيْسَ بِحَيْضٍ فَإِذَا أَقْبَلْتُ حَيْضَتِي فَدَعِيَ الصَّلَاةَ وَإِذَا أَدْبَرْتُ فَاغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي قَالَ وَقَالَ أَبِي ثُمَّ تَوَضَّأَ لِكُلِّ صَلَاةٍ حَتَّى يَجِبَ ذَلِكَ الْوَقْتُ ،

٩٤ بَابُ غَسْسِ الْمَنِيِّ وَتَرْكِهِ وَغَسْلُ مَا يُصِيبُ مِنَ الْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ الْجَزْرِيُّ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ

عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغْسِلُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَخْرُجُ إِلَى الْوُضُوءِ وَإِنْ بَقِيَ الْمَاءُ فِي ثَوْبِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ سَمِعْتُ عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنَا مَسَدُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ فَقَالَتْ كُنْتُ أَغْسِلُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَخْرُجُ إِلَى الْوُضُوءِ وَأَثَرُ الْغَسْلِ فِي ثَوْبِهِ بَقِيَ الْمَاءُ ٤٥ بَابُ إِذَا غَسَلَ الْجَنَابَةَ أَوْ غَيْرَهَا فَلَمْ يَدْقَبْ أَثَرَهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ سَأَلْتُ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ فِي الثَّوْبِ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ قُلْ قَالَتْ عَائِشَةُ كُنْتُ أَغْسِلُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْوُضُوءِ وَأَثَرُ الْغَسْلِ فِيهِ بَقِيَ الْمَاءُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ مِثْرَانَ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَغْسِلُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَرَاهُ فِيهِ بَقْعَةً أَوْ بَقْعًا ٤٦ بَابُ أَبْوَالِ الْأَبْلِ وَالْدَوَابِّ وَالْغَنَمِ وَرَأْيِهَا وَصَلَّى أَبُو مُوسَى فِي دَارِ الْبَرِيدِ وَالسَّرَفِيِّينَ وَالْمَرْيَةِ إِلَى جَنْبِهَا فَقُلْ هَاعُنَا وَثُمَّ سَوَاءٌ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ خَرْبٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ نَاسٌ مِنْ عُدْلٍ أَوْ عَرَبِيَّةٍ فَاجْتَمَعُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِقْلَاحٍ وَأَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَالْبَانِيهَا فَانْضَلَقُوا فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَنَاقُوا النَّعَمَ فَجَسَاءَ أَنْخَبِرُ فِي أَوَّلِ الْبَهَارِ فَبِعْتُ فِي آثَارِهِمْ فَلَمَّا ارْتَفَعَ الْبَهَارُ جِئْتُ بِهِمْ فَأَمَرَ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَتْ أَعْيُنُهُمْ وَالْقَوْمُ فِي النَّحْرَةِ يَسْتَنْسِفُونَ فَلَا يُسْقَوْنَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ فَهَلَاءَ سَرَقُوا وَقَتَلُوا وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو التَّيَّاحِ عَنْ

أَنَسَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي قَبْلَ أَنْ يُبْنَى الْمَسْجِدُ فِي مَرَابِضِ
الْغَنَمِ ٤٧ بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَجَاسَاتِ فِي السَّمَنِ وَالْمَاءِ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ لَا بَأْسَ بِالْمَاءِ
مَا لَمْ يُغَيِّرْهُ سَعَمٌ أَوْ رِيحٌ أَوْ نَوْنٌ وَقَالَ حَمَادٌ لَا بَأْسَ بِرَيْشِ الْمَيْتَةِ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي
عِظَامِ الْمَوْتَى نَحْوِ الْفِيلِ وَغَيْرِهِ إِدْرَكَتْ نَاسًا مِنْ سَلَفِ الْعُلَمَاءِ يَمْتَشِطُونَ بِهَا وَيَدَّهِنُونَ
فِيهَا لَا يَرَوْنَ بِهِ بَأْسًا، وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ وَابْرَهِيمُ لَا بَأْسَ بِتَجَارَةِ الْعَاجِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ
مَيْمُونَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ فَارَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمَنِ نَقَالِ أَفْوَهَا
وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُّوا سَمَنَكُمْ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنَا
مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ فَارَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمَنِ نَقَالِ
خُذْهَا وَمَا حَوْلَهَا فَاطْلُحُوه قَالَ مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ مَا لَا أَحْبَبُهُ يَقُولُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
عَنْ مَيْمُونَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ
مَتِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ كَلِمٍ يُكَلِّمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ تَكُونُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَبَيْتَتِهَا إِنْ صُعِنَتْ تَفَاجَّرَ دَمًا أَلَاوُنُ لَوْنُ دَمٍ وَالْعَرَفُ عَرَفُ مَسْكٍ،
٤٨ بَابُ لَا يَبُولُ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَنَّهُ سَمِعَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَاكَ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ لَا يَبُولُونَ
أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ، ٤٩ بَابُ إِذَا أُلْقِيَ عَلَى
ظَهْرِ الْمُصَلِّي قَذَرٌ أَوْ جَبَقَةٌ لَمْ تَقْسُدْ عَلَيْهِ صَلَوَتُهُ قَالَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا رَأَى فِي
ثَوْبِهِ دَمًا وَهُوَ يُصَلِّي وَضَعَهُ وَمَضَى فِي صَلَوَتِهِ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَالشَّعْبِيُّ إِذَا صَلَّى

وَفِي ثَوْبِهِ دَمٌ أَوْ جَنَابَةٌ أَوْ لَغِيرِ الْقِبْلَةِ أَوْ تَبَيَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ أَدْرَكَ الْمَاءَ فِي وَقْتِهِ لَا يُعِيدُ ،
 حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ
 قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي يَوْسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي اسْحَقَ
 قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرِو بْنُ مَيْمُونٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ وَأَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابُ لَهُ جُلُوسٌ إِنْ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَيُّكُمْ
 يَأْتِي بِسَلَا جَزُورٍ بَنَى فُلَانٍ فَيَضَعُهُ عَلَى ظَهْرِ مُحَمَّدٍ إِذَا سَجَدَ فَانْبَعَثَ أَشَقَى الْقَوْمِ
 فَجَاءَ بِهِ فَنَظَرَ حَتَّى إِذَا سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ
 وَأَنَا أَنْظُرُ لَا أَغَيِّرُ شَيْئًا لَوْ كَانَتْ لِي مَنَعَةٌ قَالَ فَاجْعَلُوا يَضْحَكُونَ وَيُحْكِمِلُ بَعْضُهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدٌ لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى جَاءَتْهُ فَاطِمَةُ فَطَرَحَتْ
 عَنْ ظَهْرِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ أَنْ دَعَا
 عَلَيْهِمْ قَالَ وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الدَّعْوَةَ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ مُسْتَجَابَةٌ ثُمَّ سَمَى اللَّهُمَّ عَلَيْكَ
 بِأَبِي جَهْلٍ وَعَلَيْكَ بِعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ وَأُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ
 وَعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ وَعَدَّ السَّابِغَ فَلَمْ يَحْقِظْهُ قَالَ فَوَالَّذِي نَفْسِي فِي يَدِهِ لَقَدْ رَأَيْتُ
 الَّذِينَ عَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَرَعَى فِي الْقَلِيبِ قَلِيبٍ بَدْرٍ ، v. دَب
 الْبُصَاقِ وَالْمُخَاطِ وَنَاكُوهَ فِي الثُّوبِ وَقَالَ عُرْوَةُ عَنِ الْمَسُورِ وَمَرْوَانَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ حُدَيْبِيَّةَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَمَا تَنَازَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نُخَامَةً إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَذَكَرَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَزَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي ثَوْبِهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَوَّلَهُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي

حُمَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٧١ بَابٌ لَا يَجْزِي الْوُضُوءُ
بِالتَّيْبِذِ وَلَا الْمُسْكِرِ وَكَرِهَهُ الْحَسَنُ وَأَبُو الْعَالِيَةِ وَقَالَ عَطَاءُ النَّبِيُّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْوُضُوءِ
بِالتَّيْبِذِ وَالْمَبْنِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ ،
٧٢ بَابٌ غَسَلَ الْمَرْأَةُ أَبَاهَا الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ أَمْسَحُوا عَلَى رِجْلَيْ
فَاتِنَا مَرِيضَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ
سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ وَسَأَلَهُ النَّاسُ وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ بَاتِيَ شَيْءٌ دُرُوبِي جُرْحُ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمَ بِهِ مِنِّي كَانَ عَلَى يَاجِزٍ بَنَرَسَهُ فِيهِ مَسَاءٌ
وَفَاطِمَةُ تَغْسِلُ عَنْ وَجْهِهِ الدَّمَ فَأَخَذَ خَصِيرًا فَأَخْرَقَ فَاحْشَى بِهِ جُرْحَهُ ، ٧٣ بَابُ
السِّوَاكِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَشَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنْ حَدَّثَنَا أَبُو
النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
اتَّبَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُهُ يَسْتَنْ بِسِوَاكِ يَبْدُو يَقُولُ أَحْ أَحْ وَالسِّوَاكِ
فِي فِيهِ كَأَنَّهُ يَتَهَوَّجُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
أَبِي رَافِعٍ عَنْ خُذَيْفَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشْوِصُ
فَاهُ بِالسِّوَاكِ ، ٧٤ بَابٌ دَفَعَ السِّوَاكِ إِلَى الْأَكْبَرِ وَقَالَ عَفَّانٌ حَدَّثَنَا صَاحِبُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ تَسَوَّكَ بِسِوَاكِ
فَجَعَلَنِي رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ فَتَنَاوَلْتُ السِّوَاكَ الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا فَقِيلَ لِي كَبِّرْ
فَدَعَيْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ مِنْهُمَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اخْتَصَرَهُ نَعِيمٌ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ أُسَامَةَ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، ٧٥ بَابٌ فَضَّلَ مَنْ بَاتَ عَلَى الْوُضُوءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ

البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مَضَجَكَ فَمَوْضَاً وضوءك
للملأوة ثم اضلج على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي اليك وقضت أمري
اليك والنجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجأ منك إلا اليك آمنت
بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة
واجعلني آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم
آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي أرسلت

بسم الله الرحمن الرحيم

ه كتاب الغسل

وقول الله تعالى وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا الى قوله لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وقوله تعالى
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى الى قوله عَفْوَ غُفُورًا

١ باب الوضوء قبل الغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام
عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه
في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء
على جلده كله، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم
ابن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

قَالَتْ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَوَضَّأَ لِمُصَلِّهِ غَيْرَ رِجْلَيْهِ وَغَسَلَ قَرْجَهُ وَمَا
أَصَابَهُ مِنَ الْأَذَى ثُمَّ أَفَاتَ عَلَيْهِ أَمَاءٌ ثُمَّ نَحَى رِجْلَيْهِ فَغَسَلَهُمَا عَذَّةً غُسْلُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ
٢ بَابُ غُسْلِ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي
عَنْ الزُّعْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنْ قَدَحٍ يُقَالُ لَهُ الْفَرْقُ ٣ بَابُ الْغُسْلِ بِالصَّاعِ وَنَحْوِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
حَفْصٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ دَخَلْتُ أَنَا وَاخُو عَائِشَةَ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا أَخُوها
عَنِ غُسْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَتُ بِيَانَاءَ نَحَوٍ مِنْ صَاعٍ فَاغْتَسَلْتُ
فَأَفَاتُصْتُ عَلَى رَأْسِهَا وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَنَا حِجَابٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ وَبَشَرُ
وَالْحَجْدِيُّ عَنْ شُعْبَةَ قَدْرٍ صَاعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَكِيْبِيُّ بْنُ آدَمَ
قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ حُوًّا وَابُوهُ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ فَسَأَلُوهُ عَنِ الْغُسْلِ فَقَالَ يَكْفِيكَ صَاعٌ فَقَالَ رَجُلٌ مَا يَكْفِيَنِي
فَقَالَ جَابِرٌ كَانَ يَكْفِي مَنْ حُوٌّ أَوْ قِيٌّ مِنْكَ شَعْرًا وَخَيْرٌ مِنْكَ ثُمَّ أَمَّنَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ
حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عِمَّاسٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِيْمُونَةَ كَانَا يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ كَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ يَقُولُ أَخِيرًا عَنْ ابْنِ عِمَّاسٍ عَنْ مِيْمُونَةَ وَالصَّحِيحُ مَا رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ
٤ بَابُ مَنْ أَفَاتَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ
قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ قَالَ حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا أَنَا فَأُفِيصُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا وَأَشَارَ بِيَدَيْهِ كَلْتَيْمًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَكْوَلٍ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ

عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يُقْرِغ على رأسه ثلاثاً ،
 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ لِي
 جَابِرٌ أَنَاذَى ابْنَ عَمِّكَ يُعْرِضُ بِالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْكَفَيْيَّةِ قَالَ كَيْفَ الْغُسْلُ مِنَ
 الْجَنَابَةِ فَقُلْتُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُ ثَلَاثَةَ أَكْفٍ فَيُفِيضُهَا عَلَى رَأْسِهِ
 ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ فَقَالَ لِي الْحَسَنُ أَتَى رَجُلٌ كَثِيرُ الشَّعْرِ فَقُلْتُ كَانَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مَذْكَ شَعْرًا ، ٥ بَابُ الْغُسْلِ مَرَّةً وَاحِدَةً حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 إسماعيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَتْ مَيْمُونَةُ وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاءً لِلغُسْلِ فغسل
 يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ أَثَرَعَ عَلَى شِمَالِهِ فغسل مَذَاكِيرَهُ ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ
 مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ افْتَضَ عَلَى جَسَدِهِ ثُمَّ تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانِهِ فَغَسَلَ
 قَدَمَيْهِ ، ٦ بَابُ مَنْ بَدَأَ بِالْحِلَابِ أَوْ الطَّيِّبِ عِنْدَ الْغُسْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَيْءٍ نَحْمُو الْحِلَابَ فَأَخَذَ بِكَفِّهِ فَبَدَأَ بِشَقِّ
 رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرِ فَقَالَ بَيْنَهُمَا عَلَى وَسْطِ رَأْسِهِ ، ٧ بَابُ الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ فِي
 الْجَنَابَةِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ
 حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَتْنِي مَيْمُونَةُ قَالَتْ صَبَبْتُ لِلنَّبِيِّ غُسْلًا
 فَافْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى يَسَارِهِ فَغَسَلَهَا ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ فَمَسَحَهَا بِالتُّرَابِ
 ثُمَّ غَسَلَهَا ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَافْتَضَ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ تَنَاقَى فَغَسَلَ
 قَدَمَيْهِ ثُمَّ أَتَى بِمَنْدِيلٍ فَلَمْ يَنْقُصْ بِهَا ، ٨ بَابُ مَسْحِ الْيَدِ بِالتُّرَابِ لَتَكُونَ أَنْقَى
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَحْمَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ

ابن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم ذلك بينا الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه ، ٩ باب هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قدر غير الجنابة وأنخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الظهور ولم يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما يننصب من غسل الجنابة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا أفلح عن القاسم عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد تختلف أيدينا فيه ، حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه ، حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن خفص عن عروة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة مثله ، حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد زاد مسلم وروى بن جرير عن شعبة من الجنابة ، ١٠ باب تقريظ الغسل والوضوء ، ويذكر عن ابن عمر أنه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه ، حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فأفرغ على يديه فغسلها مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم ذلك يده بالارض ثم تمصمت واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل رأسه ثلاثا ثم أفرغ على

جسده ثم تَمَحَّى من مقامه فغسل قدميه ، ١١ باب مَنْ أَفْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فِي
الْغُسْلِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَافَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ
ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ
قَالَتْ وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَسَّلاً وَسَتَرْتُهُ فَصَبَّ عَلَى يَدَيْهِ فغسلها
مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ قَالَ سُلَيْمَانُ لَا أَدْرَى أَذَكَرَ الثَّلَاثَةَ أَمْ لَا ثُمَّ أَفْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فغسل
فَرْجَهُ ثُمَّ ذَلِكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ أَوْ بِالْحَائِطِ ثُمَّ تَمَضَّضَ وَاسْتَنْشَفَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ
وَعَسَلَ رَأْسَهُ ثُمَّ صَبَّ عَلَى جَسَدِهِ ثُمَّ تَمَحَّى عَنْ مَقَامِهِ فغسل قدميه فَمَلَأْنَاهُ خِرْقَةً
فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا وَلَمْ يُرِدْهَا ، ١٢ باب إِذَا جَامَعَ ثُمَّ عَمَدَ وَمَنْ دَارَ عَلَى نِسَائِهِ فِي
غُسْلِ وَاحِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدَى وَبِإِسْنَانٍ عَنْ سَعِيدِ
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَكَرْتُهُ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ يَرْحَمُ
اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ
ثُمَّ يُصْبِحُ مُخَرِّمًا يَنْصَحُ طَبِيبًا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُنَّ أَحَدِي عَشْرَةَ قُلْتُ
لَأَنْتِ أَوْ كَانَ يُطِيقُهُ قَالَ كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ أُعْطِيَ قُوَّةَ ثَلَاثِينَ وَقَالَ سَعِيدُ عَنْ قَتَادَةَ إِذَا
نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَنْسًا حَدَّثَهُمْ تِسْعَ نِسْوَةٍ ، ١٣ باب غَسَلَ الْمَدْيِ وَالْوَضُوءِ مِنْهُ حَدَّثَنَا
أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ
كُنْتُ رَجُلًا مَدَّاءَ فَأَمَرْتُ رَجُلًا أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَكَانِ ابْنَتِهِ فَسَأَلَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَوَضَّأْ وَاعْسَلْ ذَكَرَكَ ، ١٤ باب مَنْ تَطَيَّبَ ثُمَّ اغْتَسَلَ
وَبَقِيَ أَثَرُ الطَّيِّبِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَافَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

الْمُنْتَشِرُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ وَذَكَرْتُ لَهَا قَوْلَ ابْنِ عَمْرٍ مَا أَحَبُّ أَنْ أُصْبِحَ مُحَرِّمًا
 أَنْصَحُ نَبِيًّا فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَنَا طَيِّبَتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ طَافَ فِي
 نِسَائِهِ ثُمَّ أَصْبَحَ مُحَرِّمًا حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ أَبِيهِمْ
 عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْسِ الطَّيِّبِ فِي مَقَرِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحَرِّمٌ ١٥ بَابُ تَخْلِيلِ الشَّعْرِ حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرَوَى بَشَرَتَهُ أَنْفَاضَ
 عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عِيدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَيْهِ وَتَوَضَّأَ
 وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اغْتَسَلَ ثُمَّ تَخَلَّلَ بِيَدِهِ شَعْرَهُ حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرَوَى بَشَرَتَهُ
 أَنْفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ وَقُلْتُ كُنْتُ اغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِذْنٍ وَاحِدٍ نَغْرِفُ مِنْهُ جَمِيعًا ١٦ بَابُ مَنْ تَوَضَّأَ فِي الْجَنَابَةِ
 ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ وَلَمْ يُعِدْ غَسْلَ مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهُ مَرَّةً أُخْرَى حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ
 عِيسَى قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ مَوْلَى ابْنِ
 عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضُوءَهُ
 الْجَنَابَةَ فَأَنَقَأَ بِيَمِينِهِ عَلَى يَسَارِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ قَرَجَهُ ثُمَّ ضَرَبَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ
 أَوْ الْحَاكِطِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ تَمَضَّضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ثُمَّ أَنْفَاضَ
 عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ ثُمَّ غَسَلَ جَسَدَهُ ثُمَّ تَنَاحَى فغَسَلَ رِجْلَيْهِ قَالَتْ فَأَتَيْنَهُ بِخِرْقَةٍ فَلَمْ يَرِدْهَا
 فَجَعَلَ يَنْقُصُ الْمَاءَ بِيَدِهِ ١٧ بَابُ إِذَا ذَكَرَ فِي الْمَسْجِدِ أَنَّهُ جُنُبٌ خَرَجَ كَمَا هُوَ
 وَلَا يَتَيَمَّمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ
 الزَّعْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَعُدِلَتِ الصَّفُوفُ قِيَامًا فَخَرَجَ
 إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَامَ فِي صَلَاتِهِ ذَكَرَ أَنَّهُ جُنُبٌ فَقَالَ لَنَا مَكَانَكُمْ

ثم رجع فَاغْتَسَلَ ثم خَرَجَ إِلَيْنَا وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ فُكْبَرُ فَصَلَّيْنَا مَعَهُ ، تَابَعَهُ عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ
مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، ١٨ بَابُ نَقْصِ الْيَدَيْنِ مِنْ غَسْلِ الْجَنَابَةِ
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ قَالَتْ مَيْمُونَةُ وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُسْلًا فَسَتَرْتُهُ بِثَوْبٍ وَصَبْتُ
عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا ثُمَّ صَبَّ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَغَسَلَ فَرَجَهُ فَضْرِبَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ فَمَسَحَ بِهَا
ثُمَّ غَسَلَهَا فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَأَفَاضَ عَلَى
جَسَدِهِ ثُمَّ تَنَاحَى فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ فَنَازَلَتْهُ تَوْبًا فَلَمْ يَأْخُذْهُ فَانْطَلَفَ وَهُوَ يَنْقُصُ يَدَيْهِ ،
١٩ بَابُ مَنْ بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ فِي الْغُسْلِ حَدَّثَنَا خَلْدُنُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الْكَاسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّا إِذَا
أَصَابَ أَحَدُنَا جَنَابَةٌ أَخَذَتْ بِيَدَيْهَا ثَلَاثًا فَوْقَ رَأْسِهَا ثُمَّ تَأْخُذُ بِيَدِهَا عَلَى شِقِّهَا
الْأَيْمَنِ وَبِيَدِهَا الْأُخْرَى عَلَى شِقِّهَا الْأَيْسَرِ ، ٢٠ بَابُ مَنْ اغْتَسَلَ عَرِيَانًا وَحْدَهُ فِي
الْحُلَّةِ وَمَنْ تَسْتَرَّ وَالتَّسْتُرُ أَفْضَلُ ، وَقَالَ بَهْزٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَنَاحِيَهُ مِنْهُ مِنَ النَّاسِ ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَهْمٍ بْنِ مُمَيَّةٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتْ بَنُو إِسْرَآئِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَكَانَ مُوسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ آدُرُ
فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَاجِرٍ فَفَرَّ الْحَاجِرُ بِثَوْبِهِ فَاجْمَعَ مُوسَى فِي آثَرِهِ
يَقُولُ تَوْبِي يَا حَاجِرُ حَتَّى نَظَرْتُ بَنُو إِسْرَآئِيلَ إِلَى مُوسَى وَقَالُوا وَاللَّهِ مَا بِمُوسَى
مِنْ بَأْسٍ وَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَطَلَفَ بِالْحَاجِرِ ضَرْبًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاللَّهِ أَنَّهُ لَمَذَّبَ بِالْحَاجِرِ سِتْنَةً
أَوْ سَبْعَةً ضَرْبًا بِالْحَاجِرِ ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَيُّوبُ

عليه السلام يغتسل عرياناً فَكَّرَ عليه جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ فَاجْعَلْ أَيُّوبَ يَكْتَنِي فِي ثوبه
فناداه رَبِّهِ يَا أَيُّوبَ الْمَ أَكُنْ أَغْنِيَتُكَ عَمَّا تَرَى قَالَ بَلَى وَعِزَّتِكَ وَلَكِنْ لَا غِنَى بِي عَنْ
بِرْكَتِكَ ورواه ابراهيم عن موسى بن عَقِيْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عَرِيَانًا ٢١ بَابُ التَّنَشُّطِ فِي
الْغَسْلِ عِنْدَ النَّاسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ
ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ
بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ
يَغْتَسِلُ وَثَاطِمَةٌ تَسْتَرُهُ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقُلْتُ أَنَا أُمُّ هَانِئٍ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سُقَيْينَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ سَتَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَغْتَسِلُ مِنْ
الْجَنَابَةِ فَعَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ صَبَّ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَغَسَلَ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ ثُمَّ مَسَحَ بِيَدِهِ
عَلَى الْإِحَائِطِ أَوْ الْأَرْضِ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ غَيْرَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى جَسَدِهِ الْمَاءَ
ثُمَّ تَمَدَّحَى فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ تَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ وَابْنُ فَضَيْلٍ فِي التَّنَشُّطِ ٢٢ بَابُ إِذَا
اِحْتَلَمَتِ الْمَرْأَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَتْ أُمُّ سَلِيمٍ
امْرَأَةُ أَبِي صَالِحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا
يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلِ إِذَا هِيَ اِحْتَلَمَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ ٢٣ بَابُ عَرَقِ الْجَنْبِ وَأَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجَسُ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ عَنْ
أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَهُ فِي بَعْضِ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ

وهو جُنُبٌ فَاذْخَنَسْتُ مِنْهُ فَدَعَبَ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ أَيُّنَ كُنْتَ يَا أبا هُرَيْرَةَ قَالَ
كُنْتُ جُنُبًا فَكَرِهْتُ أَنْ أُجَالِسَكَ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ قَالَ سِبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ لَا
يَمُتَّحِسُونَ ، ٢٤ بَابُ الْجُنُبِ يَخْرُجُ وَيَمْشِي فِي السُّوقِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ عَطَاءٌ يَحْتَجِمُ
الْجُنُبُ وَيُقَلِّمُ أَظْفَارَهُ وَيَحْلِفُ رَأْسَهُ وَإِنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعُ
نِسْوَةٍ ، حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ بَكْرِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَقِيَ نَبِيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا جُنُبٌ فَأَخَذَ بِيَدَيَّ
فَمَشَيْتُ مَعَهُ حَتَّى قَعَدَ فَانْسَلَمْتُ فَأَتَيْتُ الرَّحْلَ فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ جِئْتُ وَهُوَ قَاعِدٌ فَقَالَ
أَيُّنَ كُنْتَ يَا أبا هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ سِبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَمُتَّحِسُونَ ، ٢٥ بَابُ
كَيفُونَةُ الْجُنُبِ فِي الْمَبِيتِ إِذَا تَوَضَّأَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
هَشَامُ وَشَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ إِنْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَرْتُدُّ وَعُو جُنُبٌ قَالَتْ نَعَمْ وَيَتَوَضَّأُ ، ٢٦ بَابُ نَوْمِ الْجُنُبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ عمرَ بْنَ الخطابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّرْتَدُّ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ قَالَ نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ
فَلْيَرْتُدِّ وَعُو جُنُبٌ ، ٢٧ بَابُ الْجُنُبِ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَنَامُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ فَرْجَهُ وَتَوَضَّأَ
لِلصَّلَاةِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ
قَالَ اسْتَفْتَى عمرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ قَالَ نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ ،

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَصَيَّبَهُ
 الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأْ وَاعْسَلْ ذَكَرَكَ ثُمَّ
 نَمَ ٢٨ بَابُ إِذَا التَّقَى الْخِثْمَانِ حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ فَصَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ ح وَ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو ذُعَيْمٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهِمَا الْأَرْبَعِ ثُمَّ جَهْدَهَا فَقَدْ وَجِبَ
 الْغُسْلُ، تَابَعَهُ عُمَرُ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا
 الْحَسَنُ مِثْلَهُ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا أَجْوَدُ وَأَوْكَدُ وَأَنَا بَيْنَمَا الْكَهْدِثَ الْآخِرَ لاختلافهم
 وَالْغُسْلُ أَحْوْطُ ٢٩ بَابُ غَسَلَ مَا يُصِيبُ مِنَ قُرْجِ الْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ الْحَسَنِ الْمَعْلَمِ قَالَ يَكْفِي وَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ
 أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَقَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا
 جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَلَمْ يُمْسِ فَقَالَ عَثْمَانُ يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ وَيَغْسِلُ ذَكَرَهُ، وَقَالَ
 عَثْمَانُ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ
 وَانْزِيْبِرَ بْنَ الْعَوَّامِ وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ فَامْرَأَةٌ بِذَلِكَ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو
 سَلَمَةَ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أَيُّوبَ قَالَ أَخْبَرَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ
 الْمَرْأَةَ فَلَمْ يُنْزِلْ قَالَ يَغْسِلُ مَا مَسَسَ الْمَرْأَةَ مِنْهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 الْغُسْلُ أَحْوْطُ وَذَلِكَ الْآخِرُ وَأَنَا بَيْنَمَا لاختلافهم وَالْمَاءُ أَنْفَقَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦ كتاب الحيض

وقوله تعالى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ إِلَى
قوله وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ،

١ بَابُ كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْحَيْضِ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ
عَلَى بَنَاتِ آدَمَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ أَوَّلُ مَا أُرْسِلَ الْحَيْضُ عَلَى بَنِي إِسْرَئِيلَ قَالَ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ وَحَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ خَرَجْنَا
لَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ فَلَمَّا كُنَّا بِسَرِفٍ حِصْتُ فَدْخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَا لَكَ أَنْفَسْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ
فَأَقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ قَالَتْ وَضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ ٢ بَابُ غَسْلِ الْحَايِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
كَنتُ أُرْجِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا حَايِضٌ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ
قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ
عُرْوَةَ أَنَّهُ سَأَلَ أَتَّخِذُ مِنْهُ الْحَايِضُ أَوْ تَدْنُو مِنْهُ الْمَرْأَةُ وَهِيَ جُنُبٌ فَقَالَ عُرْوَةُ كُلُّ ذَلِكَ
عَلَيَّ حَيِّينَ وَكُلُّ ذَلِكَ تَأْخِذُ مِنْهُ وَلَيْسَ عَلَيَّ أَحَدٌ فِي ذَلِكَ بَأْسٌ أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا
كَانَتْ تُرْجِلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَايِضٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم حينئذ مجاوراً في المسجد يُدْنِي لها رأسه وهي في حُجْرَتِهَا فَتَرْجِلُهُ وَهِيَ
 حَايِضٌ، مجاورٌ معتكفٌ، ٣ بَابُ قِرَاءَةِ الرَّجُلِ فِي حُجْرَةِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَايِضٌ وَكَانَ
 أَبُو وَائِلٍ يُرْسِلُ خَادِمَتَهُ وَهِيَ حَايِضٌ إِلَى أَبِي زَيْبٍ فَتَدْنِيهِ بِالْمُصْحَفِ فَتُمَسِّكُهُ بِعِلَاقَتِهِ
 حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْقَصْدِيُّ بْنُ ذَكْوَانَ سَمِعَ زُهَيْرًا عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةٍ أَنَّ أُمَّهُ حَدَّثَتْهُ أَنَّ
 عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَكَبَّرُ فِي حُجْرَتِي وَأَنَا حَايِضٌ
 ثُمَّ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، ٤ بَابُ مَنْ سَمَى النِّفَاسَ حَيْضًا حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا
 هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ
 بَيْنَمَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَصْطَبِجَةً فِي خَمِيصَةٍ إِذْ حِصْتُ فَانْسَلَّتْ
 فَاخْتَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي فَقَالَ انْفُسِتِ قُلْتُ نَعَمْ فِدَعَانِي فَاصْطَبَجْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيصَةِ،
 ٥ بَابُ مَبَاشَرَةِ الْحَايِضِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ
 كُلَّانَا جُنْبٌ وَكَانَ يَأْمُرُنِي فَأَتَوِّرُ فَيُبَاشِرُنِي وَأَنَا حَايِضٌ وَكَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ الَّتِي وَهُوَ
 مَعْتَكِفٌ فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَايِضٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
 أَخْبَرَنَا أَبُو اسْحَقٍ هُوَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 كَانَتْ أَحَدَانَا إِذَا كَانَتْ حَايِضًا فَنَارَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُبَاشِرَهَا أَمْرًا
 أَنْ تَأْتِرَ فِي فَوْرٍ حَيْضَتِهَا ثُمَّ يُبَاشِرُهَا قُلْتُ وَأَيْكُمْ يَمْلِكُ أَرَبُهُ كَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ أَرَبُهُ، تَابَعَهُ خَالِدٌ وَجَرِيرٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَعْمَانِ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ
 مَيْمُونَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُبَاشِرَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ
 أَمْرًا فَاتَّوَزَّتْ وَهِيَ حَايِضٌ رَوَاهُ سُفْيَانُ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، ٦ بَابُ تَرْكِ الْحَايِضِ الصَّوْمَ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ هُوَ ابْنُ أَسْلَمَ
عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي أَصْحَى أَوْ فِي نَظْرٍ إِلَى الْمَهْصَلِيِّ فَمَرَّ عَلَى الْمَيْسَةِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ
فَإِنِّي أُرِيْتُكُمْ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ قُلْنَ وَبِمَا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ تَكْثُرُنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرُنَ الْأَعْشِيرَ
مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتٍ عَقْلٍ وَدِينٍ أَذْهَبَ لِلْبِ الرَّجُلِ الْحَاظِمِ مِنْ أَحَدَاكُنَّ قُلْنَ وَمَا
نُقْصَانُ دِينِنَا وَعَقْلِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ قُلْنَ
بَلَى قَالَ فَذَلِكَ مِنْ نُقْصَانِ عَقْلِهَا أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تُصُمْ قُلْنَ بَلَى قَالَ
فَذَلِكَ مِنْ نُقْصَانِ دِينِهَا ٧ بَابُ تَقْضِي الْحَايِضِ الْمَنَاسِكَ كُلِّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ
وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لَا بَأْسَ أَنْ تَقْرَأَ آيَةَ وَلَمْ يَرِ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالْقِرَاءَةِ لِلجُنُبِ بَأْسًا وَكَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةٍ كُنَّا نَوْمُرُ أَنْ نُخْرِجَ
الْحَيْضَ فَيَكْبِرُونَ بِتَكْبِيرِهِمْ وَيَدْعُونَ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سُوَيْدٍ أَنَّ هِرْقَلَ دَعَا
بِكِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ ثَاذَا فِيهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ آيَةٌ، وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ
حَاضَتْ عَائِشَةُ فَتَسَكَّتِ الْمَنَاسِكَ غَيْرَ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَلَا تُصَلِّي، وَقَالَ الْحَكَمُ أَنَّى
لَاذْبَحَ وَإِنَّا جُنُبٌ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرِ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو
نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ بَنِي مُحَمَّدٍ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَذْكُرُ إِلَّا الْحَتَجَ فَلَمَّا جِئْنَا
سَرَفَ كَمِثْتُ فَدَخَلَ عَنِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَا يُبْكِيكِ قُلْتُ
لَوَدِدْتُ أَنَّ اللَّهَ أَنَّى لَمْ أَحْتَجِ الْعَامَ قَالَ لَعَلَّكَ نَفْسَتْ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ ذَلِكَ شَيْءٌ كَتَبَهُ
اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَتَأْتِي مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطْلُغِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهَرِي،

٨ **بَابُ** الاستحاضة **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَا أَظْهَرُ أَتَادَعُ الصَّلَاةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةَ فَاتْرُكِي الصَّلَاةَ فَإِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا فَاغْسِلِي عَنْكَ السَّيِّئَ وَصَلِّيْ ٩ **بَابُ** غَسَلِ نَمِ الْمَحِيضِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا قَالَتْ سَأَلَتِ أَمْرَأَةً رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِحْدَانَا إِذَا أَصَابَتْ ثَوْبَهَا الدَّمَ مِنَ الْحَيْضَةِ كَيْفَ تَصْنَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَصَابَ ثَوْبَ أَحَدَاكُمُ الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ فَلْتَقْرِضْهُ ثُمَّ لَتَنْصِصْهُ بِمَاءٍ ثُمَّ لَتَصَلِّيْ فِيهِ ١٠ **بَابُ** اعتكاف من توبها عند طهرها فتغسله وتنصيح على سائرته ثم تصلّي فيه ١١ **بَابُ** اعتكاف المستحاضة **حَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ شَاهِينَ قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَكَفَ وَمَعَهُ بَعْضُ نِسَائِهِ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ تَرَى الدَّمَ فَرُبَّمَا وَضَعَتِ الطَّسُوتَ تَحْتَهَا مِنَ الدَّمِ وَزَعَمَ أَنَّ عَائِشَةَ رَأَتْ مَاءَ الْعُصْفَرِ فَقَالَتْ كَأَنَّ هَذَا شَيْءٌ كَانَتْ فَلَانَهُ تَجِدُهُ ١٢ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اعْتَكَفْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَأَةً مِنْ أَزْوَاجِهَا فَكَانَتْ تَرَى الدَّمَ وَالصُّفْرَةَ وَالطَّسُوتَ تَحْتَهَا وَهِيَ تُصَلِّي ١٣ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ عَنْ خَالِدٍ وَعَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ بَعْضَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ اعْتَكَفَتْ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ ١٤ **بَابُ** هَلْ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي ثَوْبٍ حَاضَتْ

فيه حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي نَافِعٍ عَنْ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مَجَاعِدٍ قَالَ
 قَالَتْ عَائِشَةُ مَا كَانَ لِإِحْدَانَا إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ تَكِيصُ فِيهِ فَإِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ دَمٍ
 قَالَتْ بِرِيقِهَا فَمَضَعَتْهُ بِظُفْرِهَا ، ١٢ بَابُ الطَّيِّبِ لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ غُسْلِهَا مِنَ الْمَكِيصِ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ
 عَطِيَّةٍ قَالَتْ كُنَّا نُنْهَى أَنْ نَلْبَسَ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ وَقَدْ رُخِّصَ لَنَا عِنْدَ
 الظُّهْرِ إِذَا اغْتَسَلْتُ إِحْدَانَا مِنْ مَكِيصِهَا فِي نُبْذَةٍ مِنْ كُسْتٍ أَطْفَارٍ وَكُنَّا نُنْهَى عَنْ
 اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ، ١٣ بَابُ ذَلِكَ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا إِذَا تَطَهَّرَتْ مِنَ الْمَكِيصِ وَكَيْفَ تَغْتَسِلُ وَتَأْخُذُ
 فِرْصَةً مُمْسِكَةً فَتَتَّبِعُ بِهِ أَثَرَ الدَّمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عِيْنَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ
 صَفِيَّةٍ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ غَسْلِهَا مِنَ
 الْمَكِيصِ فَأَمَرَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ قَالَ خُذِي فِرْصَةً مِنْ مَسَكٍ فَتَطْهَرِي بِهَا قَالَتْ كَيْفَ
 اتَّطَهَّرِي بِهَا قَالَ تَطْهَرِي بِهَا كَيْفَ قَالَ سَبَّحَانَ اللَّهَ تَطْهَرِي فَاجْتَدِ بَنْتُهَا الَّتِي فَقَلْتُ
 تَتَّبِعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ ، ١٤ بَابُ غَسْلِ الْمَكِيصِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَيْفَ أَغْتَسِلُ مِنَ الْمَكِيصِ قَالَ خُذِي فِرْصَةً مُمْسِكَةً وَتَوَضَّئِي ثَلَاثًا ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَأْخِيَا فَأَعْرَضَ بِوَجْهِهِ أَوْ قَالَ تَوَضَّئِي بِهَا فَاخْذُتْهَا فَجَدَّ بَنْتُهَا
 فَاخْبَرْتُهَا بِمَا يُرِيدُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١٥ بَابُ امْتِشَاطِ الْمَرْأَةِ عِنْدَ غُسْلِهَا
 مِنَ الْمَكِيصِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ
 عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ أَهْلَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةِ الْوَدَاعِ

فكنت ممن تمتع ولم يسف الهدي فرعمت انها حاضت ولم تظهر حتى دخلت ليلة
عرفة قالت يا رسول الله هذه ليلة عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم انقصي راسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت
الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي انتى نسكت،
١٩ باب نقص المرأة شعورها عند غسل المكيض حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا موافين ليلال ذي الحجة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب أن يهل بعمرة فليهل فدى لولا آتى أعديت
لأهللت بعمرة فأقل بعضهم بعمرة وأقل بعضهم بحج وكنت أنا ممن أهل بعمرة فدركني
يوم عرفة وأنا حايض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقصي
راسك وامتشطي وأهلي بحج ففعلت حتى ان كان ليلة الحصة أرسل معي أخى
عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام
ولم يكن فى شىء من ذلك قدى ولا صوم ولا صدقة، ١٧ باب قول الله تعالى
مُخَلَّفَةٌ وَغَيْرِ مُخَلَّفَةٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وكل بالرحم ملكا
يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد الله أن يقضى خلقه قال أذكرك
أم أنثى شقي أم سعيد فما الرزق وما الأجل فيكذب فى بطن أمه، ١٨ باب كيف
تهل المكيض بالحج والعمرة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فى
حاجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة فقدمنا مكة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم يهد فليأجل ومن أحرم بعمرة وأعدى فلا يحد

حتى يَحِلَّ ذَاكِرُ هَدْيِهِ وَمَنْ أَهْلَ بِحَاجَةٍ فَلْيُتِمَّ حَاجَتَهُ قَالَتْ فَاحْصَتْ فَا مَ أَرُلُ حَاصِصَا
 حَتَّى كَانَ يَوْمُ عَرَفَةِ وَلَمْ أُعْلِلْ إِلَّا بِعُمْرَةٍ فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَقَصَّ
 رَأْسِي وَأَمْتَشِطَ وَأَهْلَ بِالْحَاجَةِ وَأَتْرُكَ الْعُمْرَةَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ حَتَّى قَضَيْتُ حَاجَتِي ثُمَّ بَعَثَ
 مَعِيَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَمِرَ مَكَانَ عَمْرَتِي مِنَ التَّنْعِيمِ ١٩ بَابُ
 اقْتِبَالِ الْمَحِيضِ وَإِدْبَارِهِ وَكُنَّ نِسَاءً يَبْعَثْنَ إِلَى عَائِشَةَ بِالدَّرَجَةِ فِيهَا الْكَرْسُفُ فِيهِ الصُّفْرَةُ
 فَتَقُولُ لَا تَجْعَلْنَ حَتَّى تَرَيْنَ الْقَصَّةَ الْبَيْضَاءَ تُرِيدُ بِذَلِكَ الظُّهْرَ مِنَ الْحَيْضَةِ وَيُلَاحِظُ بِنْتُ
 زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ نِسَاءً يَدْعُونَ بِالصَّبَابِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ يَنْظُرْنَ إِلَى الظُّهْرِ فَقَالَتْ
 مَا كَانَ النِّسَاءُ يَصْنَعْنَ هَذَا وَعَابَتْ عَلَيْهِنَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَقِينُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ
 فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا اقْتَبَلَتِ
 الْحَيْضَةُ فَدَعِيَ الصَّلَاةَ وَإِذَا أُدْبِرَتْ فَاغْتَسَلِي وَصَلِّي ٢٠ بَابُ لَا تَقْصِي الْمَحِيضُ
 الصَّلَاةَ وَقَالَ جَابِرٌ وَأَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَدْعُ الصَّلَاةَ حَدَّثَنَا
 مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قَهَّامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَتْنِي مُعَاذَةُ أَنَّ امْرَأَةً
 قَالَتْ لِعَائِشَةَ أَتُجْزِي أَحَدَانَا صَلَاتَهُمَا إِذَا تَهَيَّأَتْ فَقَالَتْ أَحَرُورِيَّةٌ أَتَيْتُ كُنَّا نَحِيضُ مَعَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَأْمُرُنَا بِهِ أَوْ قَالَتْ فَلَا نَفْعَ لَهُ ٢١ بَابُ النَّوْمِ مَعَ الْمَحِيضِ
 وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَكِيٍّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ حَصَّتْ وَأَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَبِيلَةِ فَانْسَلَلْتُ فَخَرَجْتُ مِنْهَا فَاخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي فَلَمَسْتُهَا فَقَالَ
 لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْفَسْتَ قُلْتُ نَعَمْ فَدَعَانِي فَأَدْخَلَنِي مَعَهُ فِي
 الْخَبِيلَةِ قَالَتْ وَحَدَّثَتْنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقْبِلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ وَكُنْتُ

اغْتَسَلَ اَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَةِ، ٢٢ بَابٌ مِنْ
 اتَّخَذَ ثِيَابَ الْحَيْضِ سِوَى ثِيَابِ الطُّهْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ
 يَحْيَى عَنْ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ بَيْنَا اَنَا مَعَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَضْطَجِعَةً فِي خُمِيلَةٍ حِصَّتْ فَاَنْسَلْتُ فَاَخَذْتُ ثِيَابَ
 حَيْضَتِي فَقَالَ اَنْفَسْتَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَدَعَانِي فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخُمِيلَةِ، ٢٣ بَابٌ
 شُهُودِ الْحَايِضِ الْعِيْدَيْنِ وَدَعْوَةِ الْمُسْلِمِينَ وَبَعَثَ اَلْمُصَلَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ
 اخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ عَنْ اَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ كُنَّا نَمْنَعُ عَوَاتِقَنَا اَنْ يَخْرُجْنَ فِي
 الْعِيْدَيْنِ فَقَدِمَتِ امْرَأَةٌ فَنَزَلَتْ فَصَرَّ بَنِي خَلْفٍ فَحَدَّثَتْ عَنْ اخْتِهَا وَكَانَ زَوْجُ اخْتِهَا
 غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَنِي عَشْرَةَ غَزْوَةً وَكَانَتْ اخْتِي مَعَهُ فِي سِتِّ
 قَالَتْ فُكْنَا نُدَاوِي الْكَلَامَى وَنَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى فَسَأَلْتُ اخْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ اَعَلَى اِحْدَانَا بَاسٌ اِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا جِلْبَابٌ اَنْ لَا تَخْرُجَ قَالَ لِنَلْبِسْهَا صَاحِبَتَهَا
 مِنْ جِلْبَابِهَا وَلِنَتَشَهَّدَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا قَدِمَتْ اُمُّ عَطِيَّةٍ سَأَلْتُهَا اَسَمِعْتَ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ بِأَبِي نَعَمْ وَكَانَتْ لَا تَذْكُرُهُ اِلَّا قَالَتْ بِأَبِي نَعَمْ سَمِعْتُهُ
 يَقُولُ تَخْرُجُ الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتُ الْخُدُورِ اَوِ الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتُ الْخُدُورِ وَالْحَيْضُ وَلَيَشْهَدَنَّ
 الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَنَعْتَزِلُ الْحَيْضَ الْمُصَلَّى قَالَتْ حَفْصَةُ فَقُلْتُ الْحَيْضُ فَقَالَتْ
 اَلَيْسَتْ تَشْهَدُ عَرَفَةَ وَكَذَا وَكَذَا، ٢٤ بَابٌ اِذَا حَاضَتْ فِي شَهْرِ ثَلَاثٍ حَيْضٌ وَمَا
 يُصَدِّقُ النِّسَاءَ فِي الْحَيْضِ وَالْحَمْلِ فِيمَا يُبْكِنُ مِنَ الْحَيْضِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَحِلُّ
 لَهُنَّ اَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي اَرْحَامِهِنَّ، وَيُذَكَّرُ عَنْ عَلِيٍّ وَشَرِيحٍ اَنْ امْرَأَةً جَاءَتْ
 بِبَيِّنَةٍ مِنْ بِلَاسَةِ اَعْلَاهَا مِمَّنْ يَرْضَى دِينُهُ اَنَّهَا حَاضَتْ فِي شَهْرٍ ثَلَاثًا صَدِّقَتْ، وَقَالَ
 عَطَاءٌ اقْرَؤْهَا مَا كَانَتْ وَبِهِ قَالَ اِبْرَاهِيمُ، وَقَالَ عَطَاءُ الْحَيْضُ يَوْمَ السِّبْخَةِ خَمْسَةَ عَشَرَ

وقال مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ سَأَلْتُ أَبَانَ سِيرِينَ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى الدَّمَ بَعْدَ قُرْئِهَا بِخَمْسَةِ أَيَّامٍ
 قَالَ النِّسَاءُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ
 سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ سَأَلَتْ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي اسْتَحْضُ فَلَا أَطْهَرُ أَفَأَدْعُ الصَّلَاةَ قَالَ لَا إِنَّ
 ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَكِنْ دَعِيَ الصَّلَاةَ قَدَّرَ الْإِيَّامَ الَّتِي كُنْتَ تَحِيضِينَ فِيهَا ثُمَّ اغْتَسَلِي وَصَلِّي ،
 ٢٥ بَابُ الصُّفْرَةِ وَالْكُدْرَةِ فِي غَيْرِ أَيَّامِ الْحَيْضِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ كُنَّا لَا نَعُدُّ الصُّفْرَةَ وَالْكُدْرَةَ شَيْئًا ،
 ٢٦ بَابُ عِرْقِ الاستِحْضَةِ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ الْمُنْذِرِ الْكُزَامِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ
 عِيسَى عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ اسْتَحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ فَقَالَ هَذَا عِرْقٌ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ ،
 ٢٧ بَابُ الْمَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ الْإِفْاضَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ صَغِيرَةً بِنْتَ حَيْيَةَ قَدْ حَاضَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّهَا تَحِيضُ سَنًا أَلَمْ تَكُنْ طَائِفًا مَعَكُنْ قَالُوا بَلَى قَالَ فَأَخْرَجَنِي ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى
 ابْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَابَسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
 رَخَّصَ لِلْحَايِضِ أَنْ تَنْفِرَ إِذَا حَاضَتْ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ فِي أَوَّلِ أَمْرِهَا إِنَّهَا لَا تَنْفِرُ
 ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ تَنْفِرُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لَهَا ، ٢٨ بَابُ إِذَا
 رَأَتْ الْمُسْتَحْضَةَ الطَّهْرَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي وَلَوْ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَيَأْتِيهَا زَوْجُهَا

اذا صَامَت الصَّلَاةُ أَعْظَمُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقْبَلْتَ الْحَيْضَةَ فَدَعِي
 الصَّلَاةَ وَإِذَا ادْبَرْتَ ثَاغِسِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِّيْ ، ٣٩ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّفْسَاءِ وَسُنَنُهَا
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُسَيْنِ الْمَعْلَمِ
 عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ أَنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ فِي بَطْنٍ فَصَلَّى عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ عِنْدَ وَسْطِهَا ، ٣٠ بَابُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ خَالَتِي مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا
 كَانَتْ تَكُونُ حَائِضًا لَا تُصَلِّي وَهِيَ مُفْتَرِشَةٌ بِحِذَاءِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَهِيَ يُصَلِّي عَلَى خُمُرَتِهِ إِذَا سَجَدَ اصَابَنِي بَعْضُ ثَوْبِهِ ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧ كِتَابُ التَّيَمُّمِ

وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ثُمَّ امْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ
 وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ ،

١ بَابُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ جَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم شئ بعض أسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجبش انقطع عقد
لى فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على
ماء فأتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا أما ترى ما صنعت عائشة اقامت
برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاجاء ابو
بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقامت عائشة
فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا
يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال
أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت
عليه فاصبنا العقد تحته حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم ج قال وحدثني
سعيد بن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد هو ابن صبيب الفقير قال
اخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن
احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا فإيما رجل
من أمتي أدركته الصلوة فليصل وأحلت لى الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت
الشفاعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس
عامة ٢ باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا عبد
الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أنها استعارت من اسماء
قلاية فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فأدركتهم الصلوة
وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى

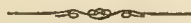
آيَةَ التَّيْمُمِ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ لِعَائِشَةَ جَزَاكِ اللَّهُ خَيْرًا فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ
تَكْرِهِيهِ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ لَكَ وَلِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ خَيْرًا ٣ بَابُ التَّيْمُمِ فِي الْحَضَرِ إِذَا
لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ وَخَافَ قَوْتَ الصَّلَاةِ وَهُوَ قَالَ عَطَاءٌ وَقَالَ الْحَسَنُ فِي الْمَرِيضِ عِنْدَهُ الْمَاءُ
وَلَا يَجِدُ مَنْ يُنَاوِلُهُ يَتِيمٌ وَأَقْبَلَ ابْنُ عُمَرَ مِنْ أَرْضِهِ بِالْجُرْفِ فَحَضَرَتْ الْعُتْرُ بِمَرْبَدٍ
النَّعَمَ فَصَلَّى ثُمَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ وَالشَّمْسُ مَرْتَفَعَةٌ فَلَمْ يُعِدْ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ الْأَعْرَجِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَيْرًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
دَخَلْنَا عَلَى أَبِي جُهَيْمٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ أَبُو جُهَيْمٍ أَقْبَلِ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَحْوِ بَيْتِ جَمِيلٍ ثَلَاثِينَ رَجُلًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامَ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ
السَّلَامَ ٤ بَابُ هَلْ يَنْفَخُ فِي يَدَيْهِ بَعْدَ مَا يَضْرِبُ بِهِمَا الصَّعِيدَ لِلتَّيْمُمِ حَدَّثَنَا آدَمُ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ ذَرٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَرٍّ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ إِنِّي أَجْتَبْتُ فَلَمْ أُصِبِ الْمَاءَ فَقَالَ عُمَارُ
ابْنُ يَاسِرٍ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَمَا تَذْكُرُ أَنَا كُنَّا فِي سَقَرٍ أَنَا وَأَنْتَ فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ
وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكُتُ فَصَلَّيْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هَكَذَا وَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَفِّهِ الْأَرْضَ
وَنَفَخَ فِيهِمَا ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيَهُ ٥ بَابُ التَّيْمُمِ لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ حَدَّثَنَا
حَاجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ عَنْ ذَرٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبِي بَرٍّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُمَارُ بْنُ هَذَا وَضَرَبَ شُعْبَةُ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ ثُمَّ أَذْنَاهُمَا مِنْ فِيهِ ثُمَّ
مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيَهُ ٦ وَقَالَ النَّصْرُ أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ سَمِعْتُ ذَرًّا يَقُولُ عَنْ

ابن عبد الرحمن بن أبزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن أبيه قال
 عمار الصعید الطیب وضوء المسلم يكفيه من الماء، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
 شعبة عن الحكم عن زر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أنه شهد عمر وقال
 له عمار كُنَّا فِي سَرِيَّةٍ فَأَجْنَبْنَا وَقَالَ تَقَلَّ فِيهِمَا، حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا
 شعبة عن الحكم عن زر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عبد الرحمن قال
 قال عمار لِعُمَرَ تَمَعَّكُمُ ثَانِيَتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَكْفِيكَ الْوَجْهَ وَالكَفَّيْنِ،
 حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن زر عن ابن عبد الرحمن
 ابن أبزى عن أبيه عبد الرحمن قال شهدت عمر قال له عمار وساق الحديث، حدثنا
 محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن زر عن ابن عبد
 الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ
 فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ، ٦ بَابُ الصَّعِيدِ الطَّيِّبِ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ يَكْفِيهِ مِنَ الْمَاءِ، وقال
 الحسنُ يُجْزِئُهُ التَّيْمُمُ مَا لَمْ يُحْدِثْ وَأَمَّا ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ مُتَيْمِمٌ، وقال يحيى بن
 سعيد لا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ عَلَى السَّبَّخَةِ وَالتَّيْمُمِ بِهَا، حدثنا مسدد بن مسرهد قال
 حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء عن عمران قال كُنَّا
 فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَسْرَيْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَقَعْنَا
 وَقَعَةً وَلَا وَغَعَةً أَحَلَّى عِنْدَ الْمَسَافِرِ مِنْهَا فَمَا أَيقِظُنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ
 اسْتَيْقَظَ فُلَانٌ ثُمَّ فُلَانٌ ثُمَّ فُلَانٌ يُسَمِّيهِمْ أَبُو رَجَاءٍ فَنَسِيَ عَوْفٌ ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 الرَّابِعُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَامَ لَمْ نُوقِظْهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ يَسْتَيْقِظُ
 لِأَنَّا لَا نَدْرِي مَا يَحْدُثُ لَهُ فِي نَوْمِهِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ رَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ وَكَانَ
 رَجُلًا جَلِيدًا فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ فَمَا زَالَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى إِذَا

استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم فقل
لا ضيرَ او لا يصير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ
ونودي بالصلوة فصلّى بالناس فلما انقضى من صلوته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع
القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلّى مع القوم قال اصابتنى جنابة ولا ماء قال عليك
بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش
فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء تسميه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء
فانطلقا فتلقيهما امرأة بين مزانين او سطحيكتين من ماء على بغير لها فقالا لها اين
الماء قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرا خلفا فقالا لها انطلقى اذن قالت
انى آين قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذى يقال له الصابى قال
هو الذى تمنين فانطلقا فجاآ بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث
قال فاستنزلوها عن بغيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بانه ففرغ فيه من افواه
المزانين او السطحيكتين واوكى اثوابهما واطلف العزالي ونودي فى الناس اسقوا
واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان آخر ذاك ان اعطى الذى اصابته
الجنابة اناء من ماء قل اذهب فائزعه عليك وهى قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها
وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخجل اليها انها اشد ملثة منها حين ابتدأ فيها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فاجمعوا لها من بين عاصوة ودقيقة وسويقة
حتى جمعوا لها دعاما فاجعلوه فى ثوب وحملوها على بغيرها ووضعوا الثوب بين يديها
فقال لها تعلمين ما رزانا من مأك شيئا ولكن الله هو الذى اسقانا فانت اهليا وقد
احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقينى رجلان فذهبا بى الى
هذا الرجل الذى يقال له انصابى ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسكر الناس من

بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء تَعْنِي السَّمَاءَ
والأَرْضَ أَوْ إِنَّهُ لَرَسُولُ اللَّهِ حَقًّا فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدُ يُغَيِّرُونَ عَلَى مَنْ حَوَّلِيَا مِنَ
الْمُشْرِكِينَ وَلَا يُصِيبُونَ الصِّرَمَ الَّذِي هِيَ مِنْهُ فَقَالَتْ يَوْمًا لِقَوْمِهَا مَا أَرَى أَنَّ هَؤُلَاءِ
الْقَوْمَ يَدْعُونَكُمْ عَمَدًا فَهَلْ لَكُمْ فِي الْإِسْلَامِ فَأَطَاعَوْهَا فَدَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ صَبَأًا خَرَجَ مِنْ دِينِ إِلَى غَيْرِهِ، وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ الصَّابِئُونَ فِرْقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
يَقْرَءُونَ الزَّبُورَ، ٧ بَابٌ إِذَا خَافَ الْجَنْبُ عَلَى نَفْسِهِ الْمَرَضَ أَوْ الْمَوْتَ أَوْ خَافَ
الْعَطَشَ تَيَمَّمَ، وَيُذَكَّرُ أَنَّ عَمْرَوَ بْنَ الْعَاصِ أَجْتَنَبَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ تَيَمَّمَ وَتَلَا وَلَا تَقْنَلُوا
أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا فُذِّكِرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعَيِّنْ، حَدَّثَنَا
بِشْرِ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ
أَبُو مُوسَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ لَا يُصَلِّي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ نَعَمْ إِنْ
لَمْ أَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا لَمْ أَصَلِّ لَوْ رَخَّصْتُ لَهُمْ فِي هَذَا كَانَ إِذَا وَجَدَ أَحَدُهُم الْبَرْدَ قَالَ
هَكَذَا يَعْنِي تَيَمَّمَ وَصَلَّى قَالَ قُلْتُ فَأَيُّ قَوْلٍ عَمَّارٍ لِعُمَرَ قُلْتُ إِنِّي لَمْ أَرْ عُمَرَ قَنَعَ بِقَوْلِ
عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ
قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ وَابِي مُوسَى فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى أَرَأَيْتَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ
إِذَا أَجْتَنَبَ فَلَمْ يَجِدِ مَاءً كَيْفَ يَتَصَنَعُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يُصَلِّي حَتَّى يَجِدَ الْمَاءَ فَقَالَ
أَبُو مُوسَى فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِقَوْلِ عَمَّارٍ حِينَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْفِيكَ
قَالَ أَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ أَبُو مُوسَى فِدَعْنَا مِنْ قَوْلِ عَمَّارٍ كَيْفَ تَصْنَعُ
بِهَذِهِ الْآيَةِ فَمَا دَرَى عَبْدُ اللَّهِ مَا يَقُولُ فَقَالَ إِنَّا لَوْ رَخَّصْنَا لَهُمْ فِي هَذَا لَأَوْشَكَ إِذَا بَرَدَ
عَلَى أَحَدِهِم الْمَاءُ أَنْ يَدَعَهُ وَتَيَمَّمَ فَقُلْتُ لَشَقِيقٍ فَإِنَّمَا كَرِهَ عَبْدُ اللَّهِ لِهَذَا قَالَ نَعَمْ،
٨ بَابُ التَّيَمُّمِ ضَرْبُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ

شقيق قال كنت جالساً مع عبد الله وأبى موسى الأشعري فقال له ابو موسى لو أن رجلاً أُجَنَّب فلم يَجِد الماءَ شهراً أما كان يَتَيَّمُّ وَيُصَلِّي قال فقال عبدُ الله لا يَتَيَّمُّ وان كان لم يَجِد شهراً فقال له ابو موسى فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فقال عبدُ الله لو رُخِصَ لهم في هذا لَوَشَّكُوا اذا برد عليهم الماءُ أن يَتَيَمَّمُوا الصَّعِيدَ قُلْتُ وانما كَرِهْتُمْ هذا لهذا قال نعم فقال ابو موسى الم تَسْمَعُ قولَ عَمَّارِ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ بعثني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في حاجةٍ فَاجْتَنَبْتُ فلم أَجِد الماءَ فَتَمَرَّغْتُ في الصَّعِيدِ كما تَمَرَّغُ الدَّابَّةُ فذَكَرْتُ ذلكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك أن تصنع هكذا وضرب بكفه ضربةً على الارض ثم نَقَصَها ثم مسح بها ظَهْرَ كَفِّهِ بِشِمَالِهِ او ظَهْرَ شِمَالِهِ بِكَفِّهِ ثم مسح بها وجهه فقال عبدُ الله الم تَرَ عُمَرَ لم يَقْنَعْ بقول عَمَّارِ وزاد يَعْلَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قال كنتُ مع عبدِ الله وأبى موسى فقال ابو موسى الم تَسْمَعُ قولَ عَمَّارِ لِعُمَرَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانتُ فَاجْتَنَبْتُ فَتَمَرَّغْتُ بالصَّعِيدِ فَاتَيْنَا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكَفَّيْهِ وَاحِدَةً، ٩ بَابُ حَدَّثَنَا عِمْدَانُ قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا عَوْفٌ عَنْ ابى رَجَاءٍ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بنُ حُصَيْنٍ الْخُزَاعِيُّ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً مُعْتَزِلاً لم يُصَلِّ في القومِ فقال يا فلانُ ما مَنَعَكَ أن تُصَلِّي في القومِ فقال يا رسولَ الله اصابتنى جَنَابَةٌ ولا ماءَ قال عليك بالصَّعِيدِ فانَّه يكفيك،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨ كتاب الصلوة

١ باب كيف فُرضت الصلوة في الأسراء وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان بن حرب في حديث هِرْقَل قال يأمُرنا يعزى النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة والصدقة والعفاف حدثنا يحيى بن بُكَيْر قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس ابن مالك قال كان ابو ذر يُحَدِّث أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال فُرج عن سَقَف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من دَعَبٍ مُمْتَلِيٍّ حِكْمَةً وإيماناً فأفرغه في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فخرج به الى السماء الدنيا فلما جمعت الى السماء الدنيا قال جبريل لِخَازِنِ السَّمَاءِ أَفْتَحْ قال من هذا قال جبريل قال هَلْ مَعَكَ احَدٌ قال نعم معى محمدٌ قال أَرْسَلْ اليه قال نعم فلما فُتِحَ عَلَونا السَّمَاءُ الدُّنْيَا فاذا رَجُلٌ قَاعِدٌ عَلَى يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ وَعَلَى يَسَارِهِ أَسْوَدَةٌ اذا نَظَرَ قَبَلَ يَمِينِهِ صَاحَكَ واذا نَظَرَ قَبَلَ شِمَالِهِ بَكَى فَقُلْ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالابْنِ الصَّالِحِ فَلَمْتُ لِجِبْرِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا آدَمُ وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالْأَسْوَدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ فاذا نَظَرَ عَنْ يَمِينِهِ صَاحَكَ واذا نَظَرَ قَبَلَ شِمَالِهِ بَكَى حَتَّى عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَقُلْ لِخَازِنِهَا أَفْتَحْ فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلُ مَا قَالَ الْأَوَّلُ فَفَتَحَ، قَالَ أَنْسَ فَبُذِرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَوَاتِ آدَمَ وَادْرِيسَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَابْرَهِيمَ وَنَسَمُ يُثَبِّتُ كَيْفَ مَنَازِلَهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَابْرَهِيمَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، قَالَ أَنْسَ فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ

بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مَرَحِبًا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت مَنْ
هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مَرَحِبًا بالنبي الصالح والأخ
الصالح قلت مَنْ هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي
الصالح والأخ الصالح قلت مَنْ هذا قال هذا عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبًا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت مَنْ هذا قال هذا إبراهيم قال ابنُ شهاب واخبرني
ابنُ حَزْمُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابَا حَبَّةَ الْأَنْصَارِيَّ كَانَا يَقُولَانِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ثُمَّ عُرِجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيْفَ الْأَغْلَامِ قَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَأَنْسَى
ابْنُ مَالِكٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَوةً فَرَجَعْتُ
بِذَلِكَ حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَكَ عَلَى أُمَّتِكَ قُلْتُ فَرَضَ خَمْسِينَ
صَلَوةً قَالَ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ فَارْجَعْتُ فَوَضَعُ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ
إِلَى مُوسَى قُلْتُ وَضَعُ شَطْرَهَا فَقَالَ رَاجِعْ رَبِّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ فَارْجَعْتُ فَوَضَعُ
شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ فَارْجَعْتُهُ فَقَالَ هِيَ
خَمْسٌ وَهِنَّ خَمْسُونَ لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ رَاجِعْ إِلَى رَبِّكَ
فَقُلْتُ اسْتَخَيِّبْنِي مِنْ رَبِّي ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى انْتَهَى بِي السِّدْرَةُ الْمُنْتَهَى وَغَشِيَهَا
أَلْوَانٌ لَا أَدْرِي مَا هِيَ ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا فِيهَا جَنَابِدُ اللَّوْثِ وَإِذَا تَرَابُهَا الْمِسْكُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَوةَ حِينَ فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فِي
الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَأَقَرَّتْ صَلَوةُ السَّفَرِ وَزِيدَ فِي صَلَوةِ الْحَضَرِ ٢ بَابُ وَجوبِ الصَّلَوةِ فِي
الْثِيَابِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَمَنْ صَلَّى مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ
وَاحِدٍ وَيَذْكُرُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَزُرُّهُ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ

وفى إسناده نَظَرٌ، وَمَنْ صَلَّى فِي الثَّوْبِ الَّذِي يَجَامِعُ فِيهِ مَا لَمْ يَرِ فِيهِ أَذَى، وَامْرُؤُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَطْلُوفَ بِالنَّبِيتِ عُرْيَانًا، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ عَنْ مَكْحَدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ أُمِرْنَا أَنْ نُخْرِجَ الْخَبِثَ يَوْمَ النِّعِيدَيْنِ وَنَوَاتِ الْخُدُورِ فَيَشِيدَنَّ جَمَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ وَدَعَوْتُهُمْ وَتَعْتَزِلُ الْخَبِثَ عَنْ مَصْلَاحَتِهِمْ قُلْتُ امْرَأَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدَانَا لَيْسَ لَهَا جِلْبَابٌ قَالَ نَتْلِبُهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا عُمَرَانُ حَدَّثَنَا مَكْحَدُ بْنُ سِيرِينَ حَدَّثَنَا أُمُّ عَطِيَّةٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا، ٣ بَابُ عَقْدِ الْإِزَارِ عَلَى النِّقْفِ فِي الصَّلَاةِ، وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ صَلَّوْا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَاتِدِي أُرْزِهْمَ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مَكْحَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَاقِدُ بْنُ مَكْحَدٍ عَنْ مَكْحَدِ بْنِ الْمُتَكِدِرِ قَالَ صَلَّى جَابِرٌ فِي إِزَارٍ قَدْ عَقَدَهُ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ وَثِيَابُهُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْمِشْحَابِ فَقَالَ لَهُ قَاتِلٌ نَصَلِي فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ فَقَالَ إِذَا صَنَعْتُ عَذَا لِيَرَانِي أَحْمَقَ مِثْلَكَ وَإِنَّا كَانَا لَدَى ثَوْبَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا دُرَيْفٌ أَبُو مُضْعَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ عَنْ مَكْحَدِ بْنِ الْمُتَكِدِرِ قَالَ رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قُلْتُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ، ٤ بَابُ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ مَلْتَحِقًا بِهِ، قَالَ الزَّهَرِيُّ فِي حَدِيثِهِ الْمَلْتَحِقُ الْمَتَوَشَّخُ وَهُوَ الْمَخَالِفُ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ وَهُوَ الْاِسْتِمَالُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ وَقَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ النَّخَعِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَوْبٍ وَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، حَدَّثَنَا مَكْحَدُ بْنُ الْمُتَكِدِرِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ

قال حدثني أبي عن عمر بن أبي سلمة انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي في ثوب واحد في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه، حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعاً طرفيه على عاتقيه، حدثنا اسمعيل بن أبي أُوَيْس قال حدثني مالك بن انس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره انه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستمره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحباً بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمانين ركعات ملتصقا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أُمَيٍّ أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرنا يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك صدقي، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في الثوب الواحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئككم ثوبان، ه باب اذا صلى في الثوب الواحد فليأجعل على عاتقيه حدثنا ابو عاصم عن مالك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه شيء، حدثنا ابو ذعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة سمعته او كنت سألته قال سمعت أبا هريرة يقول أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه،

٦ **بَاب** اذا كان الثوب ضيقا حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سألنا جابر بن عبد الله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فبغت ليلة لبعض أمرى فوجدته يصلي وعلى ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رايت قلت كان ثوب يعنى ضاق قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فأنزرت به حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزهرهم على أعناقهم لهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوى الرجال جلوسا ٧ **بَاب** الصلوة في الجبة الشامية وقال الحسن في الثياب ثياب ينسجها المجرس لم ير بها بأسا وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى على رضى الله عنه في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الادارة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فصاقت فخرج يده من أسفلها فصبت عليه فتوضأ وضوءه للصلوة ومسح على خفيه ثم صلى ٨ **بَاب** كراهية التعري في الصلوة وغيرها حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا زكرياء بن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الكجارة للكعبة وعليه ازرة فقال له العباس عمه يا ابن اخی لو حملت ازرك فاجعلت

على مَنْكِبَيْكَ دون الحِجَابَةِ قَالَ فَحَلَّه فاجعله على منكبيه فسقط مغشيًا عليه فمما
 رَوَى بعد ذلك عُرِيَانَا ٩ بَاب الصَّلَاةِ فِي الْقَمِيصِ وَالسَّرَاوِيلِ وَالتُّبَّانِ وَالْقَبَاءِ حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
 قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ فَقَالَ
 أَوْكُلْكُمْ يَسْجُدُ ثَوْبَيْنِ ثُمَّ سَأَلَ رَجُلٌ عُمَرَ فَقَالَ إِذَا وَشَّعَ اللَّهُ فَأَسْعَوْا جَمَعَ رَجُلٌ عَلَيْهِ
 ثِيَابُهُ صَلَّى رَجُلٌ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ فِي إِزَارٍ وَقَمِيصٍ فِي إِزَارٍ وَقَبَاءٍ فِي سَرَاوِيلٍ وَرِدَاءٍ فِي
 سَرَاوِيلٍ وَقَمِيصٍ فِي سَرَاوِيلٍ وَقَبَاءٍ فِي ثُبَّانٍ وَقَبَاءٍ فِي ثُبَّانٍ وَقَمِيصٍ قَالَ وَأَخْبَسَهُ
 قَالَ فِي ثُبَّانٍ وَرِدَاءٍ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ عَنْ الزُّعْرِيِّ
 عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مِمَّا يَلْبَسُ
 الْمُحَرِّمُ فَقَالَ لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرْصَ وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا وَرْسٌ
 فَمَنْ لَمْ يَجِدِ الثَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ وَلْيَقْلَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ
 وَعَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ١٠ بَابُ مَا يُسْتَرُّ مِنْ
 الْعَوْرَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اسْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَأَنْ يَخْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى قَرْجِهِ
 مِنْهُ شَيْءٌ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ بَيْعَتَيْنِ عَنِ الثَّمَامِ وَالْتِبَاسِ وَأَنْ
 يَشْتِمَلَ الصَّمَاءَ وَأَنْ يَخْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ حَدَّثَنَا
 يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَاجَّةِ فِي مُؤْتَدِينَ

يَوْمَ النَّحْرِ نُوْتُنْ بِمَنَى أَنْ لَا يَخُجَّجَ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ قَالَ
 حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرَدَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا فَأَمَرَهُ أَنْ يُوْتِنَ
 بِبِرَاءَةٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَادَّنَ مَعْنَا عَلِيٌّ فِي أَهْلِ مَنَى يَوْمَ النَّحْرِ لَا يَخُجَّجُ بَعْدَ الْعَامِ
 مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ ۝ ۱۱ بَابُ الصَّلَاةِ بِغَيْرِ رَدَاءٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْمَوَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَكَدِيرِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ مُلْتَحِقًا بِهِ وَرَدَّآءُ مَوْضُوعٌ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْنَا يَا أَبَا
 عَبْدِ اللَّهِ نَصَلِّي وَرَدَّآؤُكَ مَوْضُوعٌ قَالَ نَعَمْ أَحَبَبْتُ أَنْ يَرَانِي الْجَاهِلُ مُثْلَكُمْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي هَكَذَا ۝ ۱۲ بَابُ مَا يُذَكَّرُ فِي الْفَخْدِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَيُرَوَّى
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَرِّقِدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَخْدُ
 عَوْرَةٌ قَالَ أَنَسُ بْنُ خَسَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْفَخْدِ وَحَدِيثُ أَنَسٍ اسْتَدَّ
 وَحَدِيثُ جَرِّقِدٍ أَحْوَطٌ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ اخْتِلَافِهِمْ وَقَالَ أَبُو مُوسَى غَطَى النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُكْبَتَيْهِ حِينَ دَخَلَ عَثْمَانُ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ انْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى
 رَسُولِهِ وَفَخْدُهُ عَلَى فَخْدِي فَثَقُلْتُ عَلَى حَتَّى خَفْتُ أَنْ تَرَضَّ فَخْدِي حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ عَلِيَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ
 ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا خَيْبَرَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْغَدَاةِ
 بَغْلَسَ فَرَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ
 فَاجْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زُنَاقِ خَيْبَرَ وَأَنْ رُكْبَتِي لِمَتَمَشَّسٍ فَخَدَّ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ خَسَرَ الْإِزَارَ عَنِ فَخْدِهِ حَتَّى أَتَى أَنْظَرَ إِلَى بَيَاضِ
 فَخْدِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرَبْتُ خَيْبَرَ
 إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صِبَاغُ الْمُنْذَرِينَ قَالُوا ثَلَاثًا قَالَ وَخَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ

فَقَالُوا مُحَمَّدٌ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَقَالَ بَعْضُ اصْحَابِنَا وَالْأَخْمِيْسُ يَعْنِي الْكَجِيْسَ قَالَ فَاصْبِنَاهَا
عُرْوَةُ فَاجْمَعَ السَّبْيُ فَجَاءَ دُحَيْبَةُ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ قَالَ اذْهَبْ
فَاخُذْ جَارِيَةً فَاخُذْ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَعْطِنِي دُحَيْبَةَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ سَيِّدَةَ قُرَيْشَةٍ وَالنَّظِيرُ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ
قَالَ أَدْعُوهُ بِهَا فَجَاءَ بِهِمَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُذْ جَارِيَةً
مِنَ السَّبْيِ غَيْرَ هَاذَا قَالَ فَاعْتَقَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَزَوَّجَهَا فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ يَا
أَبَا حَمْرَةَ مَا اصْدَقَهَا قَالَ نَفْسَهَا أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيفِ جَهَّزْنَاهَا لَهُ
أُمُّ سَلِيمٍ فَأَهْدَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَاصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوسًا فَقَالَ مَنْ كَانَ
عِنْدَهُ شَيْءٌ فليُجِئْ بِهِ وَبَسَطَ نَظْعًا فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالسَّمَنِ قَالَ وَأَخْسِبُهُ قَدْ
ذَكَرَ السُّوَيْفِيُّ قَالَ فَحَاسُوا حَيْسًا فَكَانَتْ وَلِيْمَةً رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٣ بَابُ فِي كَيْفَ تَصَلَّى الْمَرْأَةُ مِنَ الشَّيَابِ وَقَالَ عِكْرَمَةُ لَوْ وَارَتْ جِسْمَهَا فِي ثَوْبٍ
جَازٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ
قَالَتْ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْفَجْرَ فَيَشْهَدُ مَعَهُ نِسَاءً مِنَ
الْمُؤْمِنَاتِ مَتَلِّقَاتٍ فِي مَرُوطِهِنَّ ثُمَّ يَرْجِعْنَ إِلَى بَيْوتِهِنَّ مَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ ١٤ بَابُ
إِذَا صَلَّى فِي ثَوْبٍ لَهُ أَعْلَامٌ وَنَظَرَ إِلَى عَلَمِهَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ فَنَظَرَ إِلَى أَعْلَامِهَا نَظْرَةً فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ اذْهَبُوا بِأَخْمِيصَتِي
هَذِهِ أُنْثَى أَبِي جَهْمٍ وَأُنْثَى بَابِجَانِيَّةِ أَبِي جَهْمٍ فَإِنَّهَا الْهَتْنَى آتَفَا عَنْ صَلَوَتِي وَقَالَ
عِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى
عَلَمِهَا وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ فَخَافَ أَنْ يَفْتَنَنِي ١٥ بَابُ إِنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ مُصَلَّبٍ أَوْ

تصاوير هل تفسد صلوته وما ينهى عنه من ذلك حدثنا أبو مَعْمَر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان قِرَامٌ لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنا قِرَامَكَ هذا فإنه لا تنال تصاويرة تعرض في صلوتي، ١٦ باب من صلى في قُرُوجٍ حرير ثم نزع حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخَيْر عن عُبَيْة ابن عامر قال أُهْدِيَ إلى النبي صلى الله عليه وسلم قُرُوجٌ حرير فلبسه فصلّى فيه ثم انصرف فنزعه نزعاً شديداً كالكارية له وقال لا ينبغي هذا للمُتَّقِينَ، ١٧ باب الصلوة في الثوب الاحمر حدثنا محمد بن عَرَّة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عَوْن ابن أبي جَحِيْفَةَ عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قُبَّةٍ حمراء من أدَمٍ ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئاً تمسح به ومن لم يصب منه شيئاً أخذ من بلل يده صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عَنَزَةً فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حُلَّةٍ حمراء مُشْمِوًا صلى إلى العَنَزَةِ بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرّون بين يدي العَنَزَةِ، ١٨ باب الصلوة في السُّطُوح والمِنْبَرِ والخَشَبِ قال ابو عبد الله ونم ير الحسن بأساً أن يصلى على الجَمَدِ والقناطر وإن جرى تحتها بَوْلٌ أو فوقها أو أمامها إذا كان بينهما سُتْرَةٌ وصلى ابو هريرة على ظُهر المسجد بصلوة الإمام وصلى ابن عمر على التَّلَجِ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سَقِين قال حدثنا ابو حازم قال سألت سهل بن سعد عن أي شيء المُنْبَرُ فقال ما بقي في الناس أعلم به متى هو من أتى الغاية عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضِعَ فاستقبل القبلة وكَبَّرَ وقام

الناس خلقه فقراً وَرَكَعَ وَرَكَعَ النَّاسُ خَلْفَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَجَعَ الْفَقِيرُ فَسَجَدَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ عَادَ عَلَى الْمَنْبَرِ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَجَعَ الْفَقِيرُ حَتَّى سَجَدَ بِالْأَرْضِ فِيهِذَا شَأْنُهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ قُلْ وَأَنَّمَا أَرَدْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَعْلَى مِنَ النَّاسِ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ أَعْلَى مِنَ النَّاسِ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ فَقُلْتُ إِنَّ سَفِيَّ بْنَ عُيَيْنَةَ كَانَ يُسَلِّ عَنْ هَذَا كَثِيرًا فَلَمْ تَسْمَعْهُ مِنْهُ قَالَ لَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَقَطَ عَنْ فَرْسِهِ فَاجْتَحَشَتْ سَاقُهُ أَوْ كَتِفُهُ وَآتَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْوًا فَاجْلَسَ فِي مَشْرِيئَةٍ لَهُ دَرَجَتُهَا مِنْ جُدُوعِ النَّخْلِ ثَانِيَةً اصْحَابُهُ يَعُودُونَهُ فَصَلَّى بِهِمْ جَالِسًا وَهُمْ قِيَامٌ فَلَمَّا سَأَمَ قَالَ أَنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَنَزَلَ لِنِسْعٍ وَعِشْرِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ آلَيْتَ شَهْرًا فَقُلْنَا إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ١٩ بَابُ إِذَا أَصَابَ ثَوْبُ الْمُصَلِّي أَمْرَأَتَهُ إِذَا سَجَدَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا حِذَاءَهُ وَأَنَا حَائِضٌ وَرَبِّمَا أَصَابَنِي ثَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ قَالَتْ وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ ٢٠ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْخَصِيرِ وَصَلَّى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو سَعِيدٍ فِي السَّفِينَةِ قَائِمًا وَقَالَ الْكَحْشَنُ نَصَلَّى قَائِمًا مَا لَمْ تَشُقَّ عَلَى أَصْحَابِكَ تَنْدُورُ مَعَهَا وَلَا فُقَاعِدًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَالْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتُعَامَ صِنْعَتَهُ لَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قُلْ قَوْمُوا فَلَا تُصَلِّي لَكُمْ قُلْ أَنَسُ فَقَعْتُ

الى حَصِيرٍ لَنَا قَدْ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لَيْسَ فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْبَيْتِيُّمُ وَرَأَاهُ وَالْعَاجِزُ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ ٢١ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْخُمْرَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ ٢٢ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْفِرَاشِ وَصَلَّى أَنَسُ عَلَى فِرَاشِهِ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ كُنَّا نُصَلِّيُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسْجُدُ أَحَدُنَا عَلَى ثَوْبِهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَايَ فِي قُبْلَتِهِ فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي فَقَبَضْتُ رِجْلَيَّ فَإِذَا قَامَ بَسَطَتْهُمَا قَالَتْ وَالْبَيْوْتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَهِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقُبْلَةِ عَلَى فِرَاشٍ أَهْلِهِ اعْتَرَضَ الْجَنَازَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عِرَاقٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَعَائِشَةُ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقُبْلَةِ عَلَى الْفِرَاشِ الَّذِي يَنَامَانِ عَلَيْهِ ٢٣ بَابُ السَّجْدِ عَلَى الثُّوبِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَقَالَ الْحَسَنُ كَانَ الْقَوْمُ يَسْجُدُونَ عَلَى الْعِمَامَةِ وَالْقَلَنْسُوَةِ وَبَدَاهُ فِي كُمِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرُ ابْنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنِي غَالِبُ الْفُطَّانِ عَنْ يَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّيُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعُ أَحَدُنَا نَكَرَ الثُّوبِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فِي مَكَانِ السَّجْدِ ٢٤ بَابُ الصَّلَاةِ فِي النِّعَالِ حَدَّثَنَا أَدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ قَالَ

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَسْلَمَةَ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَزْدِيُّ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
 أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ قَالَ نَعَمْ ، ٢٥ بَابُ الصَّلَاةِ فِي
 الْخِيفِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِرْهِيمَ يَحْدُثُ عَنْ قِمَامِ
 ابْنِ الْحَارِثِ قَالَ رَأَيْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ ثُمَّ قَامَ
 فَصَلَّى فَسُئِلَ فَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ مِثْلَ هَذَا قَالَ أَبِرْهِيمُ
 فَكَانَ يُعْجِبُهُمْ لِأَنَّ جَرِيرًا كَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ أَسْلَمَ ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ ذَكْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو أُسَمَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ وَصَّاتُ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ وَصَلَّى ٣١ بَابُ إِذَا لَمْ يُتِمَّ السُّجُودَ حَدَّثَنَا
 انْصَلَتْ بْنُ مَكْمَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُدَيْفَةَ أَنَّهُ رَأَى
 رَجُلًا لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ لَهُ حُدَيْفَةُ مَا صَلَّيْتَ وَأَحْسِبُهُ
 قَالَ لَوْ مِتُّ مِتَّ عَلَى غَيْرِ سُنَّةِ مَكْمَدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٢٧ بَابُ يَبْدُو ضَبْعِي
 وَيُجَانِي جَنْبِي فِي السُّجُودِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ
 جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُكَيْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُو بِيَاضَ أَبْطَلِيٍّ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ
 ابْنِ رَبِيعَةَ نَحْوَهُ ، ٢٨ بَابُ تَصَلُّ اسْتَقْبَالَ الْقِبْلَةِ يَسْتَقْبِلُ بِأَطْرَافِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ ، قَالَ
 أَبُو حُمَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
 مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مِيْمُونِ بْنِ سِيَّاهٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَذَلِكَ
 الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ نِصَّةُ اللَّهِ وَنِصَّةُ رَسُولِهِ فَلَا تُخْفِرُوا اللَّهَ فِي ذِمَّتِهِ ، وَقَالَ حَدَّثَنَا
 نَعِيمٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ

الله صلى الله عليه وسلم أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوهَا
وَصَلُّوا صَلَوَاتِنَا وَاسْتَقْبَلُوا قِبَلَتَنَا وَذَبَحُوا ذَبِيحَتَنَا فَقَدْ حَرَمْتُ عَلَيْنَا دِمَاؤَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا
بِحَقِّهَا وَحَسَابِهِمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ
حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ سَأَلَ مَيْمُونُ بْنُ سِيَاهٍ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ فَقَالَ يَا أَبَا حَمْرَةَ وَمَا يُحَرِّمُ دَمَ الْعَبِيدِ وَمَالَهُ فَقَالَ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَاسْتَقْبَلَ قِبَلَتَنَا وَصَلَّى صَلَوَاتِنَا وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَهُوَ الْمُسْلِمُ لَهُ مَا لِلْمُسْلِمِ وَعَلَيْهِ مَا
عَلَى الْمُسْلِمِ ٣٩ بَابُ قِبَلَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ وَالْمَشْرِقِ لَيْسَ فِي الْمَشْرِقِ وَلَا
فِي الْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ لِعَاظٍ أَوْ بَوْلٍ
وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ
عَطَاءَ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
اتَّيْتُمُ الْعَاظِ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا قَالَ أَبُو أَيُّوبَ
فَقَدِمْنَا الشَّامَ فَوَجَدْنَا مَرَايِضَ بُنِيَتٍ قَبْلَ الْقِبْلَةِ فَنَمَحَرِفُ وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ٣٠
بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ لِلْعُمْرَةِ وَلَمْ
يَطُفْ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ أَيَأْتِي أَمْرَأَتَهُ فَقَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ
بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ وَطَافَ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ
لِلهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ وَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَا يَقْرِبُهَا حَتَّى يَطُوفَ بَيْنَ الصُّفَا
وَالْمَرْوَةِ حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَيْفٍ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا قَالَ أُتِيَ

ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر
فانقبلت والنبى صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا قائما بين البابين فسألت
بلالا فقلت أصلى النبى صلى الله عليه وسلم فى الكعبة قال نعم ركعتين بين
السارين اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى فى وجه الكعبة ركعتين،
حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج عن عطاء قال
سمعت ابن عباس قال لما دخل النبى صلى الله عليه وسلم البيت دعا فى نواحيه
كلها ولم يقبل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين فى قبل الكعبة وقال هذه
القبلة، ٣١ باب أنتوجه نحو القبلة حيث كان وقال ابو هريرة قال النبى صلى الله
عليه وسلم استقبل القبلة وكثير حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسحاق عن
أبي اسحق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت
المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
أن يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك فى السماء فتوجه
نحو الكعبة فقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها
فقل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبى صلى
الله عليه وسلم رجلا ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الأنصار فى صلوة العصر
يصلون نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنه توجه نحو الكعبة فتعترف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة، حدثنا مسلم
قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن
جابر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى على راحلته حيث توجهت به فاذا
اراد الغريضة نزل فاستقبل القبلة، حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن

ابرهيم عن علقمة قال قال عبد الله بن مسعود صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ابرهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدثت في الصلوة شىء
 قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فتنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين
 ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدثت في الصلوة شىء لنبأتكم به ولكن
 انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شكك احدكم في
 صلوته فليمتحّر الصواب فايتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين ، ٣٣ باب ما جاء
 في القبلة ومن لم ير الاعداء على من ستهى فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي
 صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر فاقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقى ،
 حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن أنس بن مالك قال قال عمر
 وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابرهيم مصلى فنزلت
 واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك ان
 يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله
 عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدلن أزواجهن خيرا
 منكن فنزلت هذه الآية ، قال ابو عبد الله وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن أيوب
 قال حدثني حميد قال سمعت انس بهذا ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
 مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينما الناس بقباء في صلوة
 الصبح ان جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
 قرآن وقد أمر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
 الى الكعبة ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن
 علقمة عن عبد الله قال صلى الظهر النبي صلى الله عليه وسلم خمسا فقالوا ازيد في

الصلوة قال وما ذاك قالوا صَلَّيْتَ خَمْسًا فَتَنَى رَجُلَيْهِ وَسَجَدَ سَاجِدَتَيْنِ، ٣٣ باب
 حَكَّ الْبُرَاقِ بِالْيَدَيْنِ مِنَ الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن جَعْفَرٍ عَنْ
 حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي الْقِبْلَةِ فَشَقَّ ذَلِكَ
 عَلَيْهِ حَتَّى رَفَى فِي وَجْهِهِ فَقَامَ فَحَكَّهُ بِيَدِهِ فَقَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ فَإِنَّهُ
 يَنَاجِي رَبَّهُ أَوْ إِنَّ رَبَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَلَا يَبْزُقَنَّ أَحَدُكُمْ قِبَلَ الْقِبْلَةِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ
 أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ ثُمَّ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَصَفَ فِيهِ ثُمَّ رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَقَالَ أَوْ يَفْعَلُ
 هَكَذَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى بُصَافًا فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ فَحَكَّهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى
 النَّاسِ فَقَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَبْصُقْ قِبَلَ وَجْهِهِ فَإِنَّ اللَّهَ قِبَلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّى،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ مُخَاطًا أَوْ بُصَافًا
 أَوْ نُخَامَةً فَحَكَّهُ، ٣٤ باب حَكَّ الْمَخَاطِ بِالْخَصِيِّ مِنَ الْمَسْجِدِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 إِنْ وَطِئْتَ عَلَى قَدَرٍ رَطْبٍ فَاغْسِلْهُ وَإِنْ كَانَ يَابِسًا فَلَا، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ حُمَيْدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ
 أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي جِدَارِ
 الْمَسْجِدِ فَتَنَاوَلَ حَصَاةً فَحَتَّهَا فَقَالَ إِذَا تَنَاحَمَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَاحَمَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ وَلَا عَنْ
 يَمِينِهِ وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى، ٣٥ باب لَا يَبْصُقُ عَنْ يَمِينِهِ
 فِي الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ
 حُمَيْدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي حَائِطِ الْمَسْجِدِ فَتَنَاوَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصَاةً

فَحَتَّهَا ثُمَّ قَالَ إِذَا تَنَحَّيْتُمْ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَحَّيْكُمْ قِبَلَ وَجْهِهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَبْصُفْ عَنْ
يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى حَدَّثَنَا حَقُّ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي
قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَقَلَّبَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ
يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ رِجْلِهِ الْيُسْرَى ٣٦ بَابُ لِيَمُزَّقَ عَنْ
يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ
سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي
الْصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يَنَاجِي رَبَّهُ فَلَا يَبْزُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ
قَدَمِهِ ٣٧ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصَرَ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَتَّهَا
بِخَصْمِي ثُمَّ نَهَى أَنْ يَبْزُقَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ
قَدَمِهِ الْيُسْرَى ٣٨ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ حُمَيْدًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ نَحْوَهُ ٣٧ بَابُ كَقَارَةِ
الْبُرَاقِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبُرَاقُ فِي الْمَسْجِدِ حَاطِيَّةٌ وَكَقَارَتِهَا
دَقَمُهَا ٣٨ بَابُ دَفَسِ النُّخَامَةِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يَبْصُفْ أَمَامَهُ فَإِنَّمَا يَنَاجِي اللَّهَ تَعَالَى مِمَّا دَامَ فِي
مُضَلَّاهُ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ فَلْيَنْزِلْ عَنْ يَمِينِهِ مَلَكًا وَلْيَبْصُفْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ فَيَدْنُمُهَا ٣٩
بَابُ إِذَا بَدَرَهُ الْبُرَاقُ فَلْيَأْخُذْ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي الْقِبْلَةِ
فَحَتَّهَا بِيَدِهِ وَرَفَعَهَا مِنْهُ كَرَاهِيَةً أَوْ رَفَعَهَا كَرَاهِيَةً نَذَلَكَ وَشَدَّتْهُ عَلَيْهِ فَقَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ

اذا قام فى صلواته ثانياً يُناجى ربه او ربه بينه وبين قبلته فلا يَبْتَزْنَ فى قبلته ولكن
 عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف رداءه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال
 او يفعل هكذا ٤٠ باب عظة الامام الناس فى اتمام الصلوة وذكر القبلة حدثنا
 عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى على
 خشوعكم ولا ركوعكم فانى لأراكم من وراء ظهري، حدثنا يحيى بن صالح قال
 حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علف عن انس بن مالك قال صلى لنا النبى
 صلى الله عليه وسلم صلوة ثم رقى المنبر فقل فى الصلوة وثى الركوع انى لأراكم
 من ورائى كما أراكم ٤١ باب هل يقال مسجدي بنى فلان حدثنا عبد الله بن
 يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سابق بين الخيل التى أضمرت من الحفيا وأمدّها ثنية الوداع وسابق بين
 الخيل التى لم تضمر من التنية الى مسجد بنى زريق وأن عبد الله بن عمر كان
 فيمن سابق بها، وقرأ ابو عبد الله وأمدّها بتشديد الدال وإن قال أمدّها بتخفيف
 الدال ورفع الدال جاز ايضاً ٤٢ باب القسمة وتعليق القنو فى المسجد، قال ابو
 عبد الله القنو العذق والافئنان قنوان والجماعة ايضاً قنوان مثل صنو وصنوان، وقال
 ابراهيم يعنى ابن طهمان عن عبد العزيز بن ضبيب عن انس قال اتى النبى صلى
 الله عليه وسلم بمال من البخريين فقال أنزروه فى المسجد وكان أكثر مال اتى به
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة ولم
 يلتفت اليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس اليه فما كان يرى احداً الا أعطاه ان
 جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فانى فاديت نفسى وغاديت عقيلاً فقال له رسول

الله صلى الله عليه وسلم خُذْ فَاحْتَنِي فِي ثَوْبِهِ ثُمَّ دَعَبَ يُقْلَهُ ثُمَّ يَسْتَنْطِعُ فَقَالَ يَا رَسُولَ
الله مَرُّ بَعْضِهِمْ بِرُفْعِهِ عَلَيَّ قَالَ لَا قَالَ فَارْفَعُهُ أَنْتَ عَلَيَّ قَالَ لَا فَتَنَزَّ مِنْهُ ثُمَّ احْتَمَلَهُ فَالْقَاهُ
عَلَى كَاهِلِهِ ثُمَّ انْطَلَفَ فَمَا زَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَتَّبِعُهُ بِقَرَّةٍ حَتَّى خَفِيَ
عَلَيْنَا عَجَبًا مِنْ حِرْصِهِ فَمَا قَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَتَمَّ مِنْهَا دَرْعَمٌ

٤٣ بَابُ مَنْ دُعِيَ لِطَعَامٍ فِي الْمَسْجِدِ وَمَنْ أَجَابَ مِنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَوْسُفَ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا قَالَ وَجَدْتُ
النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي الْمَسْجِدِ مَعَ نَاسٍ فَقُمْتُ فَقَالَ لِي أَرْسَلْكَ أَبُو طَلْحَةَ
فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَلِدَعَامٍ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ فَوَمُوا ثَانِطَلَفَ وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ

٤٤ بَابُ الْقَضَاءِ وَاللِّعَانِ فِي الْمَسْجِدِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنْتُهُ فَتَلَاعَنَّا فِي الْمَسْجِدِ
وَأَنَا شَاعِدٌ ٤٥ بَابُ إِذَا دَخَلَ بَيْنَنَا يَصَلِّي حَيْثُ شَاءَ أَوْ حَيْثُ أَمَرَ وَلَا يَتَجَسَّسُ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ مَحْمُودِ
ابْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَتَبَانَ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم اتَّسَاهُ فِي مَنْزِلِهِ فَقَالَ
أَيُّنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ لَكَ مِنْ بَيْتِكَ قَالَ فَأَشْرَفْتُ لَهُ إِلَى مَكَانٍ فَكَبَّرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَّقْنَا خَلْفَهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ٤٦ بَابُ الْمَسَاجِدِ فِي الْبُيُوتِ وَصَلَّى

الْبِرَاءُ بْنُ عَارِبٍ فِي مَسْجِدٍ فِي دَارِهِ فِي جَمَاعَةٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي
الَلَيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ
عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ
الْأَنْصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ انْكَرْتُ بِصَرِيٍّ وَأَنَا

أَصَلَّى لِقَوْمِي فَإِذَا كَانَتِ الْأَمْطَارُ سَالَ السَّوَادَى الْوَادِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ لَمْ اسْتَطِعْ أَنْ آتِيَ
مَسْجِدَهُمْ فَأُصَلِّيَ بِهِمْ وَوَدِدْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ تَأْتِينِي فَتُصَلِّيَ فِي بَيْتِي فَأَتَّخِذَهُ
مُصَلًّى قَالَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَعْمَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ عَتَبَانُ
فَعَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنَتْ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حِينَ دَخَلَ الْبَيْتَ ثُمَّ قَالَ ابْنُ تَحِيْبٍ
إِنْ أَصَلَّى مِنْ بَيْتِكَ قَالَ فَأَشْرَفْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةِ مِنَ الْبَيْتِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَبَّرَ ثُمَّ قَعَّمْنَا فَصَفَّقْنَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ قَالَ وَحَبَسْنَاهُ عَلَى خَزِيرَةِ
صَنْعَبَاةٍ لَهُ قَالَ فَتَنَابَ فِي الْبَيْتِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الدَّارِ قَوَّ عَدَدَ فَاجْتَمَعُوا فَقَالَ قَائِلٌ
مِنْهُمْ ابْنُ مَالِكِ بْنِ الدُّخَيْشِ أَوْ ابْنُ الدُّخَيْشِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُولُ ذَلِكَ أَلَا تَرَاهُ قَدْ قَالَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَإِنَّا نَرَى وَجْهَهُ وَنُصِيبُحَتَّهُ إِلَى
الْمُنَافِقِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَصِيْبَ
ابْنَ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَهُوَ مِنْ سَرَاتِهِمْ عَنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ
فَصَدَّقَهُ بِذَلِكَ ٤٧ بَابُ التَّيْمُنِ فِي دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَبْدَأُ
بِرِجْلِهِ الْيُمْنَى فَإِذَا خَرَجَ بَدَأَ بِرِجْلِهِ الْيُسْرَى حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ التَّيْمُنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ فِي طُهُورِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَتَنَعُّلِهِ،
٤٨ بَابُ هَلْ تُنْبَشُّ قُبُورُ مُشْرِكِي الْجَاهِلِيَّةِ وَيَتَّخَذُ مَكَانَهَا مَسَاجِدُ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّكَدُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ وَمَا يَكْرَهُ مِنَ الصَّلَاةِ

فى القبور، ورأى عمر أنس بن مالك يصلى عند قبر فقال القبر القبر وام يمره بالاعادة،
 حدثنا محمد بن المنتمى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرنى أبى عن عائشة
 أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأتاهما بالخبيشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك
 للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا
 على قبره مسجداً وصوراً فيه تلك الصور أولئك شرار الخلف عند الله يوم القيامة،
 حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبى التياح عن أنس قال قدم النبي صلى
 الله عليه وسلم المدينة فنزل أعلى المدينة فبني حى يقال لهم بنو عمرو بن عوف فقام
 النبي صلى الله عليه وسلم فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى بنى النجار فجاؤا
 متقلدى السيوف كأتى أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر
 ردفه وملاً بنى النجار حوله حتى ألقى بفناء أبى أيوب وكان يحب أن يصلى
 حيث أدركته الصلوة ويصلى فى مراتب الغنم وأنه أمر بيناء المساجد فأرسل إلى ملاً
 بنى النجار فقال يا بنى النجار تلمنونى بحادثكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه
 إلا إلى الله عز وجل قال أنس فكان فيه ما أقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه
 نخل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت
 وبالنخل فقطع فشقوا النخل قبله المساجد وجعلوا عضادتيه الحجاره وجعلوا ينقلون
 الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير إلا
 خير الآخرة فاعفّر للأتصار والمهـاجرة ٤٩ باب الصلوة فى مراتب الغنم، حدثنا
 سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبى التياح عن أنس قال كان النبي صلى
 الله عليه وسلم يصلى فى مراتب الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلى فى مراتب
 الغنم قبل أن يبنى المسجد ٥٠ باب الصلوة فى مواضع الابل، حدثنا صدقة بن

الْقَصْدُ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ رَأَيْتُ أَبْنَ
عُمَرَ يُصَلِّي السُّبْحَ فَقَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ ١٥ **بَابُ مَنْ**
صَلَّى وَقَدَامَهُ تَنُورٌ أَوْ نَارٌ أَوْ شَيْءٌ مِمَّا يُعْبَدُ فَارَادَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ
اخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ وَأَنَا أُصَلِّي حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْخَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أَرَيْتُ
النَّارَ فَلَمْ أَرَ مَنُظَرًا كَالْيَوْمِ قَطُّ أَفْضَعَ، ١٦ **بَابُ كِرَاعِيَةِ الصَّلَاةِ فِي الْمَقَابِرِ حَدَّثَنَا**
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا فِي بَيْتِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ وَلَا تَتَخَذُوا قُبُورًا، ١٧
بَابُ الصَّلَاةِ فِي مَوَاضِعِ الْخُسْفِ وَالْعَذَابِ وَيُذَكَّرُ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ كَرِهَ
الصَّلَاةَ بِالْخُسْفِ بِإِسْلَاحٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُوا
عَلَى هَؤُلَاءِ الْمُعَذَّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بِأَكْبَرٍ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بِأَكْبَرٍ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ لَا
يُصِيبُكُمْ مَا أَصَابَهُمْ، ١٨ **بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْبَيْعَةِ** وَقَالَ عُمَرُ أَنَا لَا تَدْخُلُ كُنَائِسَكُمْ مِنْ
أَجْلِ التَّمَاثِيلِ الَّتِي فِيهَا الصُّوَرُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُصَلِّي فِي الْبَيْعَةِ إِلَّا بَيْعَةً فِيهَا
تَمَاثِيلٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عِشَامِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَنِيسَةً رَأَتْهَا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ
يَقَالُ لَهَا مَارِيَّةٌ فَذَكَرَتْ لَهُ مَا رَأَتْ فِيهَا مِنَ الصُّوَرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أُولَئِكَ قَوْمٌ إِذَا مَاتَ فِيهِمْ انْعَبَدُ الصَّالِحُ وَالرَّجُلُ الصَّالِحُ بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوَّرُوا
فِيهِ تِلْكَ الصُّوَرِ أَوْ شَيْءَ الْخَلْفِ عِنْدَ اللَّهِ، ١٩ **بَابُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ**

أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ أَنَّ عَائِشَةَ
 وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَا لَمَّا نُزِلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طِفْقٌ يَطْرَحُ خَمِيصَةً
 نَهَ عَلَى وَجْهِهِ فَاذَا اخْتَمَ بِنَا كَشَفْنَاهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقُلْ وَهُوَ كَذَلِكَ لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ
 وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُحَدِّثُونَ مَا صَنَعُوا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتِلِ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ، ٥٢ بَابُ
 قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا أَوْ كَهْنُورًا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَيَّارٌ عَوْ ابْنُ الْحَكَمِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْقَيْسِ
 قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيَتْ خَمْسًا
 نَسَمُ يُعْطَيْنَ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَى نَصْرَتْ بِالسَّيْفِ مَسِيرَةً شَهْرٍ وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ
 مَسْجِدًا وَكَهْنُورًا وَإِيْمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيَصِلْ وَأَحْلَلَتْ لِيَ الْعَنَائِمُ وَكَانَ
 الْأَنْبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَأُعْطِيَتْ الشَّفَاعَةُ، ٥٧ بَابُ
 نَوْمِ الْمَرْأَةِ فِي الْمَسْجِدِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ وَلِيدَةً كَانَتْ سَوْدَاءَ لَحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ نَافَعَتْ قَوْعًا فَكَانَتْ مَعَهُمْ
 قَالَتْ فَخَرَجَتْ صَبِيَّةً لَهُمْ عَلَيْهَا وَشَاحَ أَحْمَرٌ مِنْ سُيُورٍ قَالَتْ فَوَضَعَتْهُ أَوْ وَقَعَ مِنْهَا فَمَرَّتْ
 بِهَا خَدِيجَاءُ وَهُوَ مُلْقَى فَكَسَبَتْهُ لَحْمًا فَخَنَفَتْهُ قَالَتْ فَتَنَّمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ قَالَتْ
 فَاتَّبَعُونِي بِهِ قَالَتْ فَلَفَقُوا يَفْتَشُونَ حَتَّى فَتَّشُوا فَبَإِذَا قَالَتْ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَنَقَمَةٌ مَعَهُمْ
 إِذَا مَرَّتِ الْخَدِيجَاءُ فَالْفَتْهُ قَالَتْ فَوَقَعَ بَيْنَهُمْ قَالَتْ فَقُلْتُ هَذَا الَّذِي أَنْتُمْ تَتَّبِعُونَ بِهِ
 زَعَمْتُمْ وَأَنَا مِنْهُ بَرِيَّةٌ وَهُوَ ذَا هُوَ قَالَتْ فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَسَلَّمَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَانَ لَهَا خِبَاءٌ فِي الْمَسْجِدِ أَوْ حِفْشٌ قَالَتْ فَكَانَتْ تَأْتِينِي

فَتَحَدَّثْتُ عِنْدِي قَالَتْ فَلَا تَجْلِسْ عِنْدِي مَجْلِسًا إِلَّا قَالَتْ وَيَوْمَ الْوُشَاحِ مِنْ تَعَاجِيِبِ رَبِّمَا إِلَّا أَنَّهُ مِنْ بَلَدَةِ الْكُفْرِ أَنْجَانِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ لَهَا مَا شَأْنُكَ لَا تَقْعُدِينَ مَعِيَ مَقْعَدًا إِلَّا قُلْتُ هَذَا قَالَتْ فَحَدَّثْتَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ ، ٥٨ بَابُ نِسْمِ الرِّجَالِ فِي الْمَسْجِدِ ، وَثَالَ أَبُو قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَدِيمٍ رَضِيَ عَنْهُ مِنْ عَدْلِ عَلِيِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانُوا فِي انْصِقَةِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ كَانَ اصْحَابُ انْصِقَةِ فَقَرَاءَ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي زَائِعٌ قَالَ اخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَنَامُ وَهُوَ شَابٌّ أَغْزَبَ لَا أَعْدَ لَهُ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ فَاؤْمَةٍ فَلَمْ يَجِدْ عَلَيْهِ فِي الْبَيْتِ فَقَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ فَقَالَتْ كَانَ يَمْنَى وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فُغَضِبَنِي فَخَرَجَ فَلَمْ يَقْدِرْ عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنَّسَاءِ أَنْظُرُوا ابْنَ حَوْ فَجَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُصْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ وَاصَابَهُ تَرَابٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُهُ عَنْهُ وَيَقُولُ قُمْ أَبَا تَرَابٍ قُمْ أَبَا تَرَابٍ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي عُرَيْرَةَ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ اصْحَابِ انْصِقَةِ مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ رِدَاءٌ إِلَّا إِزَارٌ وَأَمَّا كِسَاءٌ قَدْ رَقَبُوا فِي أَعْنَاقِهِمْ فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ نِصْفَ السَّاقَيْنِ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ فَيَجْمَعُهُ بِيَدِهِ كَوَاحِشَةً أَنْ تَرَى عَوْرَتَهُ ، ٥٩ بَابُ انْصِلَوةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَقَرٍ ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَقَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا مَحَارِبُ بْنُ دِتَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عليه وسلم وهو في المسجد قال مِسْعَرٌ أَرَاهُ قَالَ ضَاكِي فَقَالَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ لِي
عليه دَيْنٌ فَقَضَانِي وَزَادَنِي ٤٠ بَابُ إِذَا دَخَلَ فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ
عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ التُّرُقِيُّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ السَّلَمِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ ، ٤١ بَابُ الْحَدَّثِ
فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَصَلِّيَ عَلَى أَحَدِكُمْ
مَا دَامَ فِي مَضَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ،
٤٢ بَابُ بُيُوتِ الْمَسْجِدِ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ كَانَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ
وَأَمَرَ عُمَرُ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ وَقَالَ أَكِنَّ النَّاسُ مِنَ الْمَطَرِ وَأَيَّاكَ أَنْ تَحْمَرَ أَوْ تُصْفَرَ فَتَقْتَنَ
النَّاسُ ، وَقَالَ أَنَسٌ يَتَبَاهَوْنَ بِهَا ثُمَّ لَا يَعْمُرُونَهَا إِلَّا قَلِيلًا ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَنُزْخِرِفْنَهَا
كَمَا زُخْرِفَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يِعْقُوبُ بْنُ أَبِي رِعِيمٍ
ابْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ
أَنَّ الْمَسْجِدَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَبْنِيًّا بِسَالَتَيْنِ وَسَقْفُهُ
الْجَرِيدُ وَعُمْدُهُ خَشَبُ النَّخْلِ فَلَمْ يَزِدْ فِيهِ أَبُو بَكْرٌ شَيْئًا وَزَادَ فِيهِ عُمَرُ وَبَنَاهُ عَلَى بُيُوتِهِ
فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّالَتَيْنِ وَالْجَرِيدِ وَأَعَادَ عُمْدَهُ خَشَبًا ثُمَّ غَيَّرَهُ
عُثْمَانُ فَرَادَ فِيهِ زِيَادَةٌ كَثِيرَةٌ وَبَنَى جِدَارَهُ بِالْحِجَابَةِ الْمَنْقُوشَةِ وَالْقَصَّةِ وَجَعَلَ عُمْدَهُ مِنْ
حِجَابَةِ مَنْقُوشَةٍ وَسَقْفَهُ بِالسَّاجِ ، ٤٣ بَابُ التَّعَاوُنِ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا
مِنَ الْمُتَذَكِّرِينَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ

الْحَدَّثَنَا عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ لَيْسَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلِأَبْنِهِ عَلِيٌّ انْطَلَقَا إِلَى أَبِي سَعِيدٍ فَاسْمَعَا مِنْ حَدِيثِهِ فَانْطَلَقْنَا إِذَا عَوْشَى حَائِطٌ يُصَلِّحُهُ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَاحْتَبَى ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى ذِكْرِ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَقُلْنَا نَحْمِلُ لَبِنَةً لَبِنَةً وَعَمَّارٌ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ فَرَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْهُ وَيَقُولُ وَيَجْ عَمَّارٌ تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ يَدْعُوهُمْ إِلَى النَّجْنَةِ وَيَدْعُوهُ إِلَى الذَّارِ قَالَ عَمَّارٌ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ،

٩٤ بَابُ الاسْتِعَاذَةِ بِالْمَنْجَارِ وَالْمَسْجِدِ فِي أَعْوَادِ الْمِنْبَرِ وَالْمَسْجِدِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى امْرَأَةٍ مَرَى غُلَامَكَ الْمَنْجَارَ يَفْعَلُ لِي أَعْوَادًا أَجْلَسَ عَلَيْهِنَّ، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَجْعَلُ لَكَ شَيْئًا تَقْعُدُ عَلَيْهِ فَإِنِّي لِي غُلَامًا نَجَّارًا قَالَ إِنْ شِئْتَ فَعَمَلْتَ الْمِنْبَرِ، ٩٥ بَابُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ

اخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ الْخَوْلَانِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ عِثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ ثِيْبُهُ حِينَ بَنَى مَسْجِدًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّكُمْ أَكْثَرْتُمْ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا قَالَ بُكَيْرٌ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ يَمْتَنِعِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ، ٩٦ بَابُ يَأْخُذُ بِنُصُولِ النَّبْلِ إِذَا مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ،

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ قَالَ قُلْتُ لِعَمْرٍو أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ سِهَامٌ فَقُلْتُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ بِنُصُولِهِ، ٩٧ بَابُ الْمُرُورِ فِي الْمَسْجِدِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم قال مَنْ مَرَّ فِى شَيْءٍ مِنْ مَسَاجِدِنَا أَوْ اسْوَاقِنَا بِتَبِيْلٍ فَلْيَأْخُذْ
 عَلَى فِصَالِهَا لَا يَغْفُرُ بِكَفِّهِ مُسْلِمًا ٦٨ بَابُ الشَّعْرِ فِى الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
 الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَنَّهُ سَمِعَ حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهِدُ أَبَا عَرِيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا حَسَّانُ أَجِبْ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ
 أَيْدِهِ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ أَبُو عَرِيْرَةَ نَعَمْ ٦٩ بَابُ أَصْحَابِ الْكِرَابِ فِى الْمَسْجِدِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَوْمًا عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالْكَاهِنَةُ يَلْعَبُونَ فِى الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَسْتُرْنِي بِرِدَائِهِ أَنْظُرُ إِلَى لَعِبَتِهِمْ زَادَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَعْبٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالْكَاهِنَةُ يَلْعَبُونَ بِأَحْرَابِهِمْ ٧٠ بَابُ ذِكْرِ الْبَيْعِ وَالشِّرَافِ عَلَى الْمُنْبَرِ فِى
 الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ عَنْ
 عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَيْتُا بَرِيرَةَ تَسْأَلُهَا فِى كِتَابَتِهَا فَقَالَتْ إِنْ شِئْتَ أُعْطِيْتُ أَعْلَاكَ وَيَكُونُ
 الْوَلَاءُ لِي وَقَالَ أَحْلِيَا إِنْ شِئْتَ أُعْطِيْتِهَا مَا بَقِيَ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً إِنْ شِئْتَ أُعْطِيْتِهَا
 وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لَنَا فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرْتُهُ ذَلِكَ فَقَالَ ابْنَاعِيهَا
 وَأَعْتَقِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُنْبَرِ
 وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُنْبَرِ فَقَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ
 يَشْتَرُطُونَ شُرُوطًا لَيْسَ فِى كِتَابِ اللَّهِ مِنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِى كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ
 لَهُ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَرَوَاهُ مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ أَنَّ بَرِيرَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ صَعِدَ

الْمُنْبَرِّ، قَالَ عَلِيُّ قَالَ يَحْيَى وَعَبْدُ الْوَقَّابِ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ ^٦ فَكَوَّهَ، وَقَالَ جَعْفَرُ
 ابْنُ عَوْنٍ عَنْ يَحْيَى سَمِعْتُ عُمَرَ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ ^{٧١} بَابُ التَّقَاضِي وَالْمُلَازِمَةِ
 فِي الْمَسْجِدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَنِي
 يُونُسُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ كَعْبٍ أَنَّ تَقَاضِي ابْنِ أَبِي
 حَدَرٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَفَعَتْ أَصَوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا حَتَّى كَشَفَ سَجْفَ حُجْرَتِهِ فَنَادَى يَا كَعْبُ قَالَ
 لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَنَعَ مِنْ دَيْنِكَ هَذَا وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَيْ الشَّطْرَ فَقَالَ لَقَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ قَالَ قُمْ فَأَقْضِهِ ^{٧٢} بَابُ كُنْهِسِ الْمَسْجِدِ وَالتَّقَاطِطِ الْخَرَقِ وَالْقِدَى وَالْعِيدَانِ، حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ بْنُ خُرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَجُلًا أَسْوَدَ أَوْ أَمْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَ يَقُمُّ الْمَسْجِدَ فَمَاتَ فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَنْهُ فَقَالُوا مَاتَ قَالَ أَفَلَا كُنْتُمْ أَذْنَنُمُونِي بِهِ دُلُونَنِي عَلَى قَبْرِهِ أَوْ قَالَ قَبْرَهَا فَاتَى
 قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهَا ^{٧٣} بَابُ تَحْرِيمِ تَسَاجِيرَةِ الْخَمْرِ فِي الْمَسْجِدِ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
 عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أُتِرْتُ الْآيَاتُ
 مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي اللَّيْلِ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَرَأَهُنَّ عَلَى
 النَّاسِ ثُمَّ حَرَّمَ تَسَاجِيرَةَ الْخَمْرِ ^{٧٤} بَابُ التَّخَذُّمِ لِلْمَسْجِدِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَذَرْتُ
 لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا مُحَرَّرًا لِلْمَسْجِدِ يَأْخُذُكُمْ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً أَوْ رَجُلًا كَانَتْ تَقُمُّ الْمَسْجِدَ
 وَلَا أَرَاهُ إِلَّا أَمْرَأَةً فَذَكَرَ حَدِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى عَلَى قَبْرِهَا،
^{٧٥} بَابُ الْأَسْبِيهِ أَوْ الْغُرِيمِ يُرْبَطُ فِي الْمَسْجِدِ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا
 رَوْحٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى

الله عليه وسلم قال إِنَّ عَقْرِيَّتًا مِنَ الْجِنِّ تَقَلَّتْ عَلَى الْبَارِحَةِ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا لِيَقْطَعَ
عَلَى الصَّلَاةِ فَأَمَكَتْنِي اللَّهُ مِنْهُ وَأَرَدْتُ أَنْ أَرِيَّهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى
تُصْبِحُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ فَنَذَرْتُ قَوْلَ أَخِي سَلِيمَانَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا
يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي قَالَ رَوَّحَ فَرَدَّه اللَّهُ خَاسِئًا ٧٦ بَابُ الْاِغْتِسَالِ إِذَا أَسْلَمَ وَرَبِحَ
الْاِسْمَ أَيْضًا فِي الْمَسْجِدِ وَكَانَ شَرِيحَ يَأْمُرُ الْغَرِيمَ أَنْ يُكَبِّرَ إِلَى سَارِيَةِ الْمَسْجِدِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ
سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قَبْلَ نَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ
مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ فَرَبَّلُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ فَانْطَلَقَ إِلَى نَاحِلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ
فَاغْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

٧٧ بَابُ الْخَيْمَةِ فِي الْمَسْجِدِ لِلْمَرْثَى وَغَيْرِهِمْ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ
الْخَنْدَقِ فِي الْأَكْحَلِ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْمَةً فِي الْمَسْجِدِ لِيَعُونَهُ
مِنْ قَرِيبٍ فَلَمْ يَرَوْهُمْ وَفِي الْمَسْجِدِ خَيْمَةٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ إِلَّا الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا
يَا أَهْلَ الْخَيْمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ فَإِذَا سَعْدٌ يَغْدُو جُرْحُهُ دَمًا ثَمَاتٍ
مِنْهَا ٧٨ بَابُ ادِّخَالِ الْبَعِيرِ فِي الْمَسْجِدِ لِلْعِلَّةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعِيرِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ
سَلَمَةَ قَالَتْ شَكُوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ طُوفِي مِنْ
وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ إِلَى جَنْبِ

البيت يقرأ بالطَّور وكتابٍ مَسْطُورٍ، ٧٩ بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا
مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا عَبْدُ
ابْنِ يَشْرٍ وَاحِسِبِ الثَّانِي أُسَيْدُ بْنُ حُصَيْرٍ فِي نَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ وَمَعَهُمَا مِثْلُ الْمَصْبَاحَيْنِ
يُضِيئَانِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا فَلَمَّا افْتَرَقَا صَارَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدٌ حَتَّى أَتَى أَعْلَاهُ،
٨٠ بَابُ الْخَوْخَةِ وَالْمَمَرِ فِي الْمَسْجِدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو النَّتْرِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
قَالَ خُذِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ خَيْرَ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا
عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي مَا يُبْكِي
هَذَا الشَّيْخَ إِنْ بَكَى اللَّهُ خَيْرَ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْعَبْدَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمُنَا فَقَالَ
يَا أَبَا بَكْرٍ لَا تَبْكِي إِنْ أَمَنَّ النَّاسَ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا
مِنْ أُمَّتِي يَعْنِي خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ وَلَكِنْ أَخَوَةُ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتُهُ لَا يَبْقَيْنَ فِي
الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سَدَّ إِلَّا بَابُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَعْفِيُّ قَالَ
حَدَّثَنَا وَقَبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ حَكِيمٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ عَاصِبًا
رَأْسَهُ بِخَوْخَةٍ فَقَعِدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَاتَّمَنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ
أَحَدٌ أَمَّنَ عَلَيَّ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بَنِي أَبِي فَحَافَةٌ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنَ
النَّاسِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَلَكِنْ خُلَّةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ سُدُّوا عَنِّي كُلَّ خَوْخَةٍ
فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرَ خَوْخَةِ أَبِي بَكْرٍ، ٨١ بَابُ الْأَبْوَابِ وَالْعَلَقِ لِلْكَعْبَةِ وَالْمَسَاجِدِ،

قال أبو عبد الله قال لي عبد الله بن محمد حدثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ قَالَ
لِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ يَا عَبْدَ الْمَلِكِ لَوْ رَأَيْتَ مَسَاجِدَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابَوَيْهَا، حَدَّثَنَا أَبُو
الْأَعْمَانِ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ مَكَّةَ فَدَعَا عَثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ فَفَتَحَ الْبَابَ فَدَخَلَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعَثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ ثُمَّ أَغْلَقَ الْبَابَ
فَلَبِثَ فِيهِ سَاعَةً ثُمَّ خَرَجُوا قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَبَدَرْتُ فَسَأَلْتُ بِلَالَ فَقَالَ صَلَّى فِيهِ فَقُلْتُ
فِي أَيِّ نَوَاحِيهِ فَقَالَ بَيْنَ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَذَعَبَ عَلِيٌّ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى،
٨٢ **بَابُ دُخُولِ الْمُشْرِكِ الْمَسْجِدَ،** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قَبْلَ
نَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أُثْلٍ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي
الْمَسْجِدِ، ٨٣ **بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ فِي الْمَسْجِدِ،** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَعْفَرِ
ابْنِ تَجْرِجٍ الْمَدِينِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا الْجُعَيْدِيُّ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ كُنْتُ قَائِمًا فِي
الْمَسْجِدِ فَخَصَبَنِي رَجُلٌ فَظَنَرْتُ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ أَذْهَبَ فَأَتَنِي بِهِدَيْنِ
فَجَعَلْتُهُمَا فِيهِمَا فَقُلْتُ مَنْ أَتَتْهُمَا أَوْ مِنْ أَيْنَ أَتَتْهُمَا قَالَا مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ قَالَ لَوْ كُنْتُمَا مِنْ
أَهْلِ الْبَلَدِ لَأَوْجَعْتُكُمَا تَرْفَعَانِ اصْوَاتُكُمَا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ عَنْ مَالِكٍ أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي
حَدَرٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ
فَارْتَفَعَتْ اصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ

البينما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف ساجف حاجرتيه ونادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فإشار بيده أن صاع الشنار من دينك قل كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه،

٨٤ باب التحلف والجلوس في المسجد حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى واحدة فوترت له ما صلى وأتمه كان يقول آجعلوا آخر صلواتكم بالليل وتراً فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمر به، حدثنا أبو الثعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل فقال مثنى مثنى فإذا خشيته الصبح فوترت بواحدة توتر لك ما قد صليت وقال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عمر حدثهم أن رجلاً نادى النبي صلى الله عليه وسلم وعوفى المسجد، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فأقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعبد واحداً فأما أحدهما فرأى فرجته في الحلقة فجلس وأما الآخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن الثلاثة أما أحدكم فأوى إلى الله فأواه الله وأما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه، ٨٥ باب الاستلقاء في المسجد ومدة الرجل حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن

تَمِيمٌ عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ وَاضِعًا
أَحَدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، وَعَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ كَانَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ
يَفْعَلَانِ ذَلِكَ، ٨٦ بَابُ الْمَسْجِدِ يَكُونُ فِي الطَّرِيقِ مِنْ غَيْرِ ضَرَرٍ بِالنَّاسِ فِيهِ،
وَبِهِ قَالَ الْحَسَنُ وَأَبُو بَكْرٍ وَمَالِكٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَى إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ وَلَمْ يَمَرَّ عَلَيْهِمَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَى التَّهَارُ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً ثُمَّ بَدَا لَابِسِي بَكْرٍ فَابْتَنَى
مَسْجِدًا بِغَنَاءِ دَارِهِ فَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَتَقَفَ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاءُهُمْ
يَعْجَبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَاءَ لَا يَمْلِكُ عَيْنِيهِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ
فَأَفْرَعُ ذَلِكَ أَشْرَافُ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، ٨٧ بَابُ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ السُّوقِ وَصَلَّى
ابْنُ عَوْنٍ فِي مَسْجِدٍ فِي دَارٍ يُغْلَقُ عَلَيْهِمُ الْبَابُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ صَلَاةُ الْجَمِيعِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ فِي سُوْقِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً
فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَأَتَى الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ لَمْ يَأْخُطْ خَطْوَةً
إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً أَوْ خَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ وَإِذَا دَخَلَ
الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ تَحْبِسُهُ وَتُصَلِّي الْمَلَائِكَةُ عَلَى مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ
الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يُؤْنِ مَا لَمْ يُخْدِثْ فِيهِ، ٨٨ بَابُ
تَشْبِيكِ الْأَصَابِعِ فِي الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ يَشَرَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ
حَدَّثَنَا وَقَدْ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَوْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ شَبَّكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ

من أبى فلم احفظه فقومه لى واقف عن ابيه قال سمعت أبى وهو يقول قل عبد الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف بك اذا بقيت فى
خُتْلَةٍ من الناس بهذا، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَيْنَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى بِنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدَى صَلَوَتَى الْعِشَاءِ قَالَ ابْنُ سِيرِينَ قَدْ سَمَعْنَا أَبُو
هُرَيْرَةَ وَلَكِنْ نَسِيتُ أَنَا قَالَ فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَقَامَ إِلَى خَشْبَةٍ مَعْرُوضَةٍ فِي
الْمَسْجِدِ فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ غَضَبَانِ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ
وَوَضَعَ خَدَّهُ الْأَيْمَنَ عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى وَخَرَجَتِ النَّسْرَعَانُ مِنَ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالُوا
قَصُرَتِ الصَّلَاةُ وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَهَابَاهُ أَنْ يُكَلِّمَاهُ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ صَوْلٌ
يُقَالُ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَسَيَّتُ أَمْ قَصُرَتِ الصَّلَاةُ قَالَ لَمْ أَتَسَّ وَلَمْ تُقْصَرْ
فَقَالَ أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالُوا نَعَمْ فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى مَا تَرَكَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ
مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْلَوْثُمْ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْلَوْثُمْ رَفَعَ
رَأْسَهُ وَكَبَّرَ فَرُبَّمَا سَأَلُوهُ ثُمَّ سَلَّمَ فَيَقُولُ نَبَّيْتُ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ ثُمَّ سَلَّمَ،

٨٩ بَابُ الْمَسَاجِدِ الَّتِي عَلَى طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَالْمَوَاضِعِ الَّتِي صَلَّى فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّمِيُّ قُلْ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ قَالَ رَأَيْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَتَحَرَّى أَمَاكِنَ مِنَ الطَّرِيفِ فَيُصَلِّي
فِيهَا وَيُحَدِّثُ أَنَّ أَبَاءَ كَانَ يُصَلِّي فِيهَا وَأَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
فِي تِلْكَ الْأَمْكَنِ قَالَ وَحَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي تِلْكَ الْأَمْكَنِ

وَسَأَلْتُ سَالِمًا فَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا وَافَقَ نَائِعًا فِي الْأَمْكِنَةِ كُلِّهَا إِلَّا أَنَّهُمَا اخْتَلَفَا فِي مَسْجِدٍ
بَشَرَفِ الرُّوحَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيمٍ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حِينَ يَغْتَمِرُ وَثِي حَاجَتِهِ حَتَّى تَحْتَ
سَمَرَةٍ فِي مَوْضِعِ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ وَكَانَ إِذَا رَجَعَ مِنْ غَزْوَةٍ وَكَانَ فِي
تِلْكَ الطَّرِيفِ أَوْ حَتَّى أَوْ عُمَرَةُ هَبْطَ بَطْنٍ وَإِذَا فَازَا ظَهَرَ مِنْ بَطْنٍ وَإِذَا أَنْشَأَ بِالْبَطْحَاءِ
الَّتِي عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي الشَّرْقِيَّةِ فَعَرَّسَ ثُمَّ حَتَّى يُصْبِحَ لَيْسَ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الَّذِي
بِحِجَابَةِ وَلَا عَلَى الْأَمَةِ الَّتِي عَلَيْهَا الْمَسْجِدُ كَانَ ثُمَّ خَلِيجٌ يُصَلِّي عَبْدُ اللَّهِ عِنْدَهُ
فِي بَطْنِهِ كُتِبَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يُصَلِّي فَدَحَا فِيهِ السَّيْلُ
بِالْبَطْحَاءِ حَتَّى دُفِنَ ذَلِكَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي فِيهِ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى حَيْثُ الْمَسْجِدُ الصَّغِيرُ الَّذِي
دُونَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِشَرَفِ الرُّوحَاءِ وَقَدْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُعَلِّمُ الْمَكَانَ الَّذِي صَلَّى فِيهِ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثُمَّ عَنْ يَمِينِكَ حَيْثُ تَقُومُ فِي الْمَسْجِدِ تُصَلِّي
وَذَلِكَ الْمَسْجِدُ عَلَى حَافَةِ الطَّرِيفِ الْيُمْنَى وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ
الْأَكْبَرِ رَمِيَّةً بِحَاجِرٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، وَأَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُصَلِّي إِلَى الْعِرْقِ الَّذِي عِنْدَ
مُنْصَرَفِ الرُّوحَاءِ وَذَلِكَ الْعِرْقُ انْتَهَى طَرَفُهُ عَلَى حَافَةِ الطَّرِيفِ دُونَ الْمَسْجِدِ الَّذِي
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُنْصَرَفِ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ وَقَدْ أَبْتَدَيْتَ ثُمَّ مَسْجِدٌ فَلَمْ يَكُنْ عَبْدُ اللَّهِ
يُصَلِّي فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ كَانَ يَتْرُكُهُ عَنْ يَسَارِهِ وَوَرَاءَهُ وَيُصَلِّي أَمَامَهُ إِلَى الْعِرْقِ نَفْسَهُ
وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَرُوحُ مِنَ الرُّوحَاءِ فَلَا يُصَلِّي الظُّهْرَ حَتَّى يَأْتِيَ ذَلِكَ الْمَكَانَ فَيُصَلِّي
فِيهِ الظُّهْرَ وَإِذَا أَقْبَلَ مِنْ مَكَّةَ فَإِنَّ مَرَّ بِهِ قَبْلَ الصُّبْحِ بِسَاعَةٍ أَوْ مِنْ آخِرِ الشَّحْرِ عَرَّسَ

حَتَّى يُصَلِّيَ بِهَا الصُّبْحَ ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 يَنْزِلُ تَحْتَ سَرْحَةٍ صَاحِمَةٍ دُونَ الرُّوَيْثَةِ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيفِ وَوِجَاءَ الطَّرِيفِ فِي مَكَانٍ
 بَطِيحٍ سَهْلٍ حَتَّى يُفْصِيَ مِنْ أَكْمَةِ دُوَيْنِ بُرَيْدِ الرُّوَيْثَةِ بِمِثْلَيْنِ وَقَدْ انْكَسَرَ أَعْلَاهَا
 فَاثْنَتْنِي فِي جَوْفِهَا وَهِيَ قَائِمَةٌ عَلَى سَائِي وَفِي سَاقِهَا كُتُبٌ كَثِيرَةٌ ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
 ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي طَرَفِ تَلْعَةٍ مِنْ وَرَاءِ الْعَرْجِ
 كَبِيرَةٍ وَأَنَّتْ ذَاهِبٌ إِلَى هَضْبَةٍ عِنْدَ ذَلِكَ الْمَسْجِدِ قَبْرَانِ أَوْ ثَلَاثَةِ عَلَى الْقُبُورِ رَضَمٌ
 مِنْ حِجَابَةٍ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيفِ عِنْدَ سَلَامَاتِ الطَّرِيفِ بَيْنَ أُولَئِكَ السَّلَامَاتِ كَانَ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَرْجُو مِنَ الْعَرْجِ بَعْدَ أَنْ تَمِيلَ الشَّمْسُ بِالْهَاجِرَةِ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ بِذَلِكَ الْمَسْجِدِ ،
 وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ عِنْدَ سَرَحَاتِ
 عَنْ يَسَارِ الطَّرِيفِ فِي مَسِيلٍ دُونَ هَرَشَا ذَلِكَ الْمَسِيلِ لِاصِفٍ بِكَرَاجٍ هَرَشَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 الطَّرِيفِ قَرِيبٌ مِنْ غُلُوَةٍ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يُصَلِّي إِلَى سَرْحَةٍ هِيَ أَقْرَبُ السَّرَحَاتِ
 إِلَى الطَّرِيفِ وَهِيَ أَطْوَلُهُنَّ ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ فِي الْمَسِيلِ الَّذِي فِي أَدْنَى مَرِّ الظُّهْرَانِ قَبْلَ الْمَدِينَةِ حِينَ يَهْبِطُ
 مِنَ الصَّفَرَاوَاتِ تَنْزِلُ فِي بَطْنِ ذَلِكَ الْمَسِيلِ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيفِ وَأَنَّتْ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ
 لَيْسَ بَيْنَ مَنَزِلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الطَّرِيفِ إِلَّا رَمِيَّةٌ بِحَاجِرٍ ، وَأَنَّ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ بِمِثْلِ طُوقِ
 وَبَيْتٍ حَتَّى يُصْبِحَ يُصَلِّي الصُّبْحَ حِينَ يَقْدُمُ مَكَّةَ وَمُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ذَلِكَ عَلَى أَكْمَةِ غَلِيظَةٍ لَيْسَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي بُنِيَ ثُمَّ وَلَكِنْ أَسْفَلَ مِنْ
 ذَلِكَ عَلَى أَكْمَةِ غَلِيظَةٍ ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَ قُرْصَتَيِ الْجَبَلِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَبَلِ الطَّوِيلِ نَحْوَ الْكَعْبَةِ فَجَعَلَ

المسجد الذي يُنَى ثُمَّ يَسَارَ الْمَسْجِدَ بِطَرَفِ الْأَكْمَةِ وَمُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْقَلَ مِنْهُ عَلَى الْأَكْمَةِ السُّودَاءَ تَدْعُ مِنَ الْأَكْمَةِ عَشْرَ أَذْرَجٍ أَوْ نَحْوَهَا ثُمَّ تُصَلِّيُ مُسْتَقْبِلَ الْفُرْصَتَيْنِ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ ، ٩٠ بَابُ سُتْرَةِ الْإِمَامِ سُتْرَةٌ لِمَنْ خَلْفَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ أَنَا وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَافَرْتُ الْإِحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي بِالنَّاسِ بِمَنْى إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصِّفِّ فَنَزَلْتُ وَارْسَلْتُ الْإِنْسَانَ تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ فِي الصِّفِّ فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ أَمَرَ بِالْحَرَبَةِ فَتَوْضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُصَلِّيُ إِلَيْهَا وَالنَّاسُ وَرَاءَهُ وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ فَمَنْ تَمَّ اتَّخَذَهَا الْأُمَرَاءُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بَيْنَ بَالِطَاحِءٍ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَشْرَةَ الظُّهْرِ رَكَعَتَيْنِ وَالْعَصْرِ رَكَعَتَيْنِ تَمَّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ ، ٩١ بَابُ قَدْرِ كَمْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْمُصَلِّيِ وَالسُّتْرَةِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ كَانَ بَيْنَ مُصَلِّيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْجِدَارِ مَهْرُ الشَّاةِ ، حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ أَبِيهِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَامَةَ قَالَ كَانَ جِدَارُ الْمَسْجِدِ عِنْدَ الْمِنْبَرِ مَا كَادَتْ الشَّاةُ تَجُوزُهَا ، ٩٢ بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى الْحَرَبَةِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُرَكِّزُ لَهُ الْحَرَبَةَ فَيُصَلِّيُ إِلَيْهَا ، ٩٣ بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى

الْعَنْزَةَ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبِي قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهَاجِرَةِ فَأَتَى بَوْصُوءَ فَتَوَضَّأَ
 فَصَلَّى بِنَا الظُّهْرَ وَالْعَصَرَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنْزَةٌ وَالْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ يَمْرَأَانِ مِنْ رَأَتْهُمَا حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ بَزِيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَذَّادُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ عَطَاءَ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ
 قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ
 تَبِعْتُهُ أَنَا وَغُلَامٌ وَمَعْنَا عُكَّازَةً أَوْ عَصَا أَوْ عَنْزَةً وَمَعْنَا إِدَاوَةً فَإِذَا فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ فَأَوَّلُنَاهُ
 الْإِدَاوَةَ ٩٤ بَابُ السُّتْرَةِ بِمَكَّةَ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهَاجِرَةِ فَصَلَّى
 بِالْبَطْحَاءِ الظُّهْرَ وَالْعَصَرَ رَكَعَتَيْنِ وَقَضَى بَيْنَ يَدَيْهِ عَنْزَةً وَتَوَضَّأَ فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَمَسَّحُونَ
 بِبَوْصُوءِهِ ٩٥ بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى الْأَسْطُوَانَةِ وَقَالَ عُمَرُ الْمُصَلُّونَ أَحَقُّ بِالسَّوَارِي مِنَ
 الْمُتَحَدِّثِينَ إِلَيْهَا وَرَأَى ابْنُ عُمَرَ رَجُلًا يُصَلِّي بَيْنَ اسْطُوَانَتَيْنِ فَأَدْنَاهُ إِلَى سَارِيَةٍ فَقَالَ
 صَلِّ إِلَيْهَا حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ كُنْتُ أَنَّى
 مَعَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ فَيُصَلِّي عِنْدَ الْأَسْطُوَانَةِ الَّتِي عِنْدَ الْمُصْحَفِ فَقُلْتُ يَا أَبَا مُسْلَمٍ
 أَرَأَيْكَ تَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَ هَذِهِ الْأَسْطُوَانَةِ قَالَ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَهَا حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ عَنْ
 أَنَسٍ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ كِبَارَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْتَذِرُونَ السَّوَارِي عِنْدَ
 الْمَغْرِبِ وَزَادَ شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَنَسٍ حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ٩٦ بَابُ الصَّلَاةِ بَيْنَ السَّوَارِي فِي غَيْرِ جَمَاعَةٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
 جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ وَأَسَامَةُ
 ابْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَبِلَالٌ فَأُطَالَ ثُمَّ خَرَجَ وَكُنْتُ أَوَّلَ النَّاسِ دَخَلَ عَلَى أَثَرِهِ

فَسَأَلْتُ بِلَالًا أَيَّنَ صَلَّى فَقَالَ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكُعْبَةَ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَاجِمِيُّ فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ وَمَكَتَ فِيهَا فَسَأَلْتُ بِلَالًا حِينَ خَرَجَ مَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَعَلَ عَمُودًا عَنْ يَسَارِهِ وَعَمُودًا عَنْ يَمِينِهِ وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَآءٍ وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ ثُمَّ صَلَّى وَقَالَ لَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكُ وَقَالَ عَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ ،

٩٧ بَابُ حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيمٍ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْكُعْبَةَ مَشَى قِبَلَ وَجْهِهِ حَتَّى يَدْخُلَ وَجَعَلَ الْبَابَ قِبَلَ ظَهْرِهِ ثُمَّ مَشَى حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ الَّذِي قِبَلَ وَجْهِهِ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِ أَذْرُعَ صَلَّى يَتَوَخَّى الْمَكَانَ الَّذِي أَخْبَرَهُ بِهِ بِلَالٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِيهِ قَالَ وَلَيْسَ عَلَى أَحَدِنَا بَأْسٌ أَنْ صَلَّى فِي أَيِّ نَوَاحِي الْبَيْتِ شَاءَ ،

٩٨ بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّاحِلَةِ وَالْبَعِيرِ وَالشَّجَرِ وَالرَّحْلِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَعْزِضُ رَاحِلَتَهُ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا قُلْتُ أَفَرَأَيْتَ إِذَا قَبَّضَ الرِّكَابُ قَالَ كَانَ يَأْخُذُ هَذَا الرَّحْلَ فَيُعَدِّلُهُ فَيُصَلِّي إِلَيْهِ آخِرَتَهُ أَوْ قَالَ مُؤَخَّرَتَهُ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْعَلُهُ ، ٩٩ بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى السَّرِيرِ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي هَرِيمٍ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَعَدَلْتُمُونَا بِالْكَأْبِ وَالْحِمَارِ وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي مَصْطَبِجَةً عَلَى السَّرِيرِ فَيُصَلِّي إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَتَوَسَّطُ السَّرِيرَ فَيُصَلِّي فَأَكْبَرَهُ أَنْ أَسْنَاكَه فَنَسَلُ مِنْ قِبَلِ رِجْلِي السَّرِيرِ حَتَّى أُنْسَلَ مِنْ لِحَافِي ، ١٠٠ بَابُ يَرُدُّ الْمُصَلِّي مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرَدَّ ابْنُ عُمَرَ فِي النِّسْهَدِ وَفِي الْكُعْبَةِ ،

وقال ابن أبي آلا أن ثقاته قاتله حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح السمان أن أبا سعيد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا
حميد بن هلال العدوي قال حدثنا أبو صالح السمان قال رأيت أبا سعيد الكدري
في يوم الجمعة يصلي إلى شيء يستتره من الناس فاراد شاب من بني أبي معيط أن
يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساعا إلا بين
يديه فعاد ليجتاز فدفعه أبو سعيد أشد من الأولى فقال من أبي سعيد ثم دخل
على مروان فشكى إليه ما لقي من أبي سعيد ودخل أبو سعيد خلفه على مروان
فقال ما لك ولابن أخيك يا أبا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إذا صلى أحدكم إلى شيء يستتره من الناس فاراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه
فإن أبي فليقاتله فإنما هو شيطان ١٠١ باب أثم المار بين يدي المصلي ، حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
بشر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله ما ذا سمع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ما ذا عليه من الإثم لكان أن
يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري قال أربعين يوما
أو شهرا أو سنة ١٠٢ باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلي وكبر عثمان أن يستقبل
الرجل وهو يصلي وهذا إذا اشتغل به فاما إذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن
ثابت ما باليت أن الرجل لا يقطع صلوة الرجل حدثنا اسمعيل بن خليل قال أخبرنا
علي بن مسهر عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندنا ما يقطع

الصلوة فقالوا يَقْطَعُهَا الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ فَقَالَتْ لَقَدْ جَعَلْتُمُونَا كِلَابًا لَقَدْ رَأَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَإِنِّي لَمَبِينُهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ وَأَنَا مُصْطَاجِعَةٌ عَلَى السَّرِيرِ
فَيَكُونُ لِي الْحَاجَةُ فَأُكْرَهُ أَنْ أَسْتَقْبِلَهُ فَنَنْسَلُ أَنْسِلًا، وَقَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
الْأَسَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نَحْوَهُ، ١٠٣. بَابُ الصَّلَاةِ خَلْفَ النَّائِمِ حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا رَاقِدَةٌ مُعْطِرَةٌ عَلَى فَرَاشِهِ فَإِذَا ارَادَ أَنْ يُؤْتَرَ أَقْظَنِي
فَأَوْتَرْتُ، ١٠٤. بَابُ التَّنَاطُوعِ خَلْفَ الْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَايَ فِي قِبْلَتِهِ فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي فَتَقَبَضْتُ رِجْلَيْ فَإِذَا قَامَ
بَسَطَتْهُمَا قَالَتْ وَالْبَيُوتُ يَوْمئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ، ١٠٥. بَابُ مَنْ قَالَ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ
شَيْءٌ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ الْأَعْمَشُ ح وَحَدَّثَنِي مُسْلِمٌ عَنْ مُسْرُوقٍ عَنْ
عَائِشَةَ ذَكَرَ عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ فَقَالَتْ شَبَّهْتُمُونَا بِالْحُمُرِ
وَالْكِلَابِ وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا عَلَى السَّرِيرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْقِبْلَةِ مُصْطَاجِعَةٌ فَتَبَدُّو لِي الْحَاجَةُ فَأُكْرَهُ أَنْ أَجْلِسَ فَأَوْدَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَنَنْسَلُ مِنْ عِنْدِ رِجْلَيْهِ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
ابْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَمَّهُ عَنِ الصَّلَاةِ يَقْطَعُهَا شَيْءٌ فَقَالَ
لَا يَقْطَعُهَا شَيْءٌ، أَخْبَرَنِي عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَتْ نَقْدُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَإِنِّي لَمُعْطِرَةٌ

بينه وبين القبلة على فراش أهله ، ١٠٦ باب إذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلوة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها ، ١٠٧ باب إذا صلى إلى فراش فيه حدثنا عمرو بن زرة قال أخبرنا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال أخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حياضاً مصلّى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه عليّ وأنا على فراشي حدثنا أبو النعمان قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الله بن شداد بن الهاد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا إلى جنبه قائم فإذا سجد أمأبني ثيابه وأنا حايض ، ١٠٨ باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكى يسجد ، حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القاسم عن عائشة رضى الله عنها قالت بئس ما عدلتمونا بالكلب والحصار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا مصطاحجة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتُهما ، ١٠٩ باب المرأة تطرح عن المصلي شيئاً من الأدنى ، حدثنا أحمد بن اسحق السمرقاني قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا إسرائيل عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم أن قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا المرائي أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعبد إلى فرثها ودمها وسلاعا فيأجى به ثم يمهله حتى إذا سجد

وَضَعَهُ بِيَمِينِ كَتِفَيْهِ فَانْبَعَثَ أَشْقَاعُهَا فَلَمَّا سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَهُ
 بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَثَبَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا فَضَاحِكُوا حَتَّى مَالَ بَعْضُهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ مِنَ الضَّحْكِ فَاذْهَبَ مُطْلِقًا أُنْسَى فَاضْمَنَ وَهَى جُوبَرِيَّةً فَأَقْبَلَتْ تَسْعَى وَثَبَتَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا حَتَّى أَلْقَتْهُ عَنْهُ وَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِمْ تَسْبِيحًا فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ قَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ ثُمَّ
 سَمَى اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِعُمَرَوِ بْنِ هِشَامٍ وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَأَبُولَيْدٍ بْنَ عُتْبَةَ
 وَامِيَّةَ بْنَ خَلْفٍ وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ وَعُمَارَةَ بْنَ السُّلَيْمِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَوَاللَّهِ لَقَدْ
 رَأَيْتُهُمْ تَرَعَى يَوْمَ بَدْرٍ ثُمَّ سَاحَبُوا أَنِّي الْقَلِيبُ قَلِيبٌ بَدْرٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْبِغُ أَصْحَابَ الْقَلِيبِ لَعْنَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩ كتاب مواقيت الصلوة

١ بَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ وَفَضْلِهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا
 مَوْقُوتًا مَوْقَاتًا وَقَدْ عَلِمَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ
 الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخْرَجَ الصَّلَاةَ يَوْمًا وَهُوَ بِالْعِرَاقِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ الْإِنصَارِيُّ فَقَالَ
 مَا حَذَا يَا مُغِيرَةُ أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ فَصَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ

وَلَكِنْ الْفِتْنَةُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَا يَمُوجُ الْبَحْرُ قَالَ لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا بَأْسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا نَبَاتًا مَغْلَقًا قَالَ أَيَكْسَرُ أَمْ يَفْتَحُ قَالَ يُكْسَرُ قَالَ أَدَا لَا يُغْلَقُ أَبَدًا قُلْنَا
 أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ الْبَابَ قَالَ نَعَمْ كَمَا أَنَّ دُونَ الْعَدِ اللَّيْلَةَ إِنِّي حَدَّثْتُ بِحَدِيثٍ لَيْسَ
 بِالْأَعْلَاطِ فِيهِمَا أَنَّ نِسَاءً حَدِيقَةً فَأَمَرْنَا مَسْرُوقًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ الْبَابُ عُمَرُ، حَدَّثْنَا قُتَيْبَةُ
 قَدْ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُبَيْعٍ عَنْ سَلِيمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
 أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْبَرَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي الْأَنْهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْعَيْنُ السَّيِّئَاتِ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْ هَذَا قَالَ لِجَمِيعِ أُمَّتِي كَلِمَةٌ ٥ بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ لِقَوْتِهَا حَدَّثَنَا أَبُو
 الْوَلِيدِ عِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ الْعَبَّازِ أَخْبَرَنِي قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ حَدَّثَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ وَاشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ قَدْ
 الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا قَالَ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ قَالَ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي بِهِنَّ وَلَوْ اسْتَرَدَّتْهُ لِرَادَنِي ٦ بَابُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ كَقَارَةِ لِمَا خُطِّبَ
 إِذَا صَلَّاهُنَّ لَوَقَّتِهَا فِي الْجَمَاعَةِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 حَازِمٍ وَالدَّرَّادِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ
 نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا مَا تَقُولُ ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ قَالُوا لَا
 يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ شَيْئًا قَالَ فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهَا الْخَطَايَا،
 ٧ بَابُ فِي تَضْيِيعِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ
 عَنْ غَيْلَانَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم قيل الصلوة قل أنيس صَنَعْتُمْ مَا صَنَعْتُمْ فِيهَا ، حَدَّثَنَا عمرو بن زُرَّارَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي رَوَادٍ أَخِي عَبْدِ الْعَزِيزِ
قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بَدْمَشَفٍ وَهُوَ يَبْكِي فَقُلْتُ مَا
يُبْكِيكَ فَقَالَ لَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا ادْرَكْتُ إِلَّا هَذِهِ الصَّلَاةُ وَهَذِهِ الصَّلَاةُ قَدْ ضَيَّعْتُ ،
وَقَالَ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبَرْسَانِيُّ أَخْبَرَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي رَوَادٍ نَحْوَهُ ،
٨ بَابُ الْمُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا صَلَّى يُنَاجِي رَبَّهُ فَلَا
يَتَّقِلُّ عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْبَيْسَرَى ، وقال سعيد عن قتادة لَا يَتَّقِلُ قَدَمَهُ
أَوْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ ، وقال شُعْبَةُ لَا يَبْزُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا
عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ ، وقال حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْزُقُ فِي الْقِبْلَةِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ ،
حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ اعْتَدِلُوا فِي السَّجُودِ وَلَا يَبْسُطُ ذِرَاعَيْهِ كَالْكَلْبِ
وَإِذَا بَزَقَ فَلَا يَبْزُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ ، ٩ بَابُ الْإِبْرَادِ بِالظُّبُرِ
فِي شِدَّةِ الْكَرِّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ عَنْ سَلِيمَانَ قَالَ
صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ حَدَّثَنَا الْأَعْرَجُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي عَرِيْبَةَ وَنَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ إِذَا اشْتَدَّ الْكَرُّ فَأَيَّدُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْكَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُمْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُهَاجِرِ أَبِي الْحَسَنِ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ
وَهَبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَذِنَ مَوْتِنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ فَقَالَ أَبَرُّ أَبَرُّ أَوْ

قال انتظر انتظر وقد شدة الحر من فيج جهنم فاذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلوة حتى رأينا قىء التلؤلؤ ، حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فأبردوا بالصلوة فإن شدة الحر من فيج جهنم واشتكت النار الى ربها فقلت يا رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير ، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيج جهنم تابعه سفيان ويحيى وأبو عوانة عن الأعمش ، ١٠ باب الإبراد بالظهر في السفر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر أبو الحسن مولى لمي تيم الله قال سمعت زيدا بن وهب عن أبي ذر الغفاري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المودن أن يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا قىء التلؤلؤ فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيج جهنم فاذا اشتد الحر فأبردوا بالصلوة ، قال ابن عباس يتقيأ يتميل ، ١١ باب وقت الظهر عند الزوال ، وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهجرة ، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة وذكر أن فيها أمورا عظيما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فأكثر الناس في البكاء وأكثر أن يقولوا سألوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من أبي

فقال أبوك حذافته ثم أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ سَلَوْنِي فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَثَقُلَ رَضِينَا بِاللَّهِ
 رَبَّنَا وَبِالْإِسْلَامِ دِينَنَا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا فَسَكَتَ ثُمَّ قَدَلُ عُرِضَتْ عَلَى النَّجَنَةِ وَالنَّارُ آتَتْ فِي عُرْضِ عَذَا
 النَّحْدَاقِ فَلَمْ أَرْ كَالْمُخَيَّرِ وَالْمُشَرِّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَدَلُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
 الْمُنْهَالِ عَنْ أَبِي بَرَزَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ الصُّبْحَ وَأَخَذْنَا يَغْرِثُ
 جَلِيسَهُ وَيَقْرَأُ فِيهِمَا مَا بَيْنَ الْأَسْتَبِينَ إِلَى الْمِائَةِ وَيُصَلِّيُ النَّظِيرَ إِذَا زَانَتْ أُنْشَمُسُ وَالْعَصْرَ
 وَأَخَذْنَا يَذْعَبُ إِلَى أَتَمَى الْمَدِينَةِ ثُمَّ رَجَعَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَلَسِيْتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ
 وَلَا يُبَالِي بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ أَيْ ثَلَاثَ اللَّيْلِ ثُمَّ قَالَ أَيْ شَطْرَ اللَّيْلِ وَقَالَ مُعَاذٌ قَالَ شُعْبَةُ
 ثُمَّ تَقِيَّتُهُ مَرَّةً فَقَالَ أَوْ ثَلَاثَ اللَّيْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَدَلُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي غَالِبُ الْقَطَّانُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَدَلُ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّظِيرِ
 سَاجِدًا عَلَى ثِيَابِنَا اتِّقَاءَ الْخَيْرِ ١٢ بَابُ تَأْخِيرِ النَّظِيرِ إِلَى الْعَصْرِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ
 قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّيَ بِالْمَدِينَةِ سَبْعًا وَثَمَانِيًا النَّظِيرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ
 فَقَدَلُ أَيُّوبُ لَعَلَّهُ فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ قَدَلُ عَسَى ١٣ بَابُ وَقْتُ الْعَصْرِ حَدَّثَنَا أَبُو رَعِيمٍ عَنْ
 الْمُؤَدِّبِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ لَمْ تَخْرُجْ مِنْ حُجْرَتِنَا حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّيَ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِنَا لَمْ يَطَّيِّرِ النَّفْسَ مِنْ حُجْرَتِنَا وَقَالَ أَبُو
 أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ فِي قَعْرِ حُجْرَتِنَا حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عِيْنَةَ عَنْ
 الزُّعْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ صَلَاةَ الْعَصْرِ

والشمس طالعة في حَجَرَتِي لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ بَعْدُ ، قَالَ مَالِكُ وَيَكْبِي بِنِ سَعِيدٍ
وَشُعَيْبٍ وَابْنِ أَبِي حَفْصَةَ وَالشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَوْفٌ عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَرَزَةَ
الْأَسْلَمِيِّ فَقَالَ لَهُ أَبِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ فَقَالَ
كَانَ يُصَلِّي الْبَجِيرَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْأُولَى حِينَ تَدَخُّصُ الشَّمْسُ وَيُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَرْجِعُ
أَحْدَا إِلَى رَحْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَتَسِيَتْ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ وَكَانَ
يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ مِنَ الْعِشَاءِ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْعَتَمَةَ وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ
بَعْدَهَا وَكَانَ يَنْقُتِلُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ وَيَقْرَأُ بِالسُّتَيْنِ إِلَى
الْمَاءَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
نَدْلَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَخْرُجُ الْإِنْسَانُ إِلَى بَنِي عَمْرِو
ابْنِ عَوْفٍ فَيَجِدُهُمْ يَصَلُّونَ الْعَصْرَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ عَثْمَانَ بْنُ سَيْلٍ عَنْ حَنْظَلَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ الضُّبَيْرِيِّ ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ
فَقُلْتُ يَا عَمُّ مَا عَذَّةُ الصَّلَاةِ الَّتِي صَلَّيْتَ قَالَ الْعَصْرُ وَعَذَّةُ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّي مَعَهُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنْ
أَبْنِ شَيْبَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَذْعِبُ الذَّاعِبُ مِنَّا إِلَى قُبَاءَ
فَيَأْتِيهِمُ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّعْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً
حَيَّةً فَيَذْعِبُ الذَّاعِبَ إِلَى الْعَوَالِي فَيَأْتِيهِمُ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً وَبَعْضُ الْعَوَالِي مِنَ الْمَدِينَةِ
عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ أَوْ ذِكْوَةٍ ، ١٤ بَابُ أَتَمَّ مَنْ فَاتَتْهُ الْعَصْرُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ

قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قال الذي تَفَوُّتُهُ صَلَوةُ الْعَصْرِ فَكُنَّا مَآءًا وَتَرَّ أَهْلُهُ وَمَا لَهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَتَرَكُكُمْ وَتَرَّتْ
الرَّجُلَ إِذَا قَتَلَتْ لَهُ قَتِيلًا وَاخْذَتْ مَالًا، ١٥ بَابٌ مَنِ تَرَكَ الْعَصْرَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ
أَبِيهِمِ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي
الْمَلِيحِ قَالَ كُنَّا مَعَ بَرِيْدَةَ فِي غَزْوَةٍ فِي يَوْمٍ دِي غَيْمٍ فَقَالَ بَكْرُوا بِصَلَاةِ الْعَصْرِ فَإِنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ خِطَّ عَمَلُهُ، ١٦ بَابُ
فَضْلِ صَلَاةِ الْعَصْرِ، حَدَّثَنَا الْحَكَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مِرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
عَنْ قَبِيْسٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَظَّرَ إِلَى
الْقَمَرِ لَيْلَةً فَقَالَ أَنْتُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ
أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ فَسَمِعَ بِحَمْدِ
رَبِّكَ فَبَدَّلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ افْعَلُوا لَا تَفُوتُكُمْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ
فِي صَلَاةِ الْفَاجِرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ
تَرَكَتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ تَرَكَنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، ١٧ بَابٌ مَنِ
أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ الْغُرُوبِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَدْرَكَ
أَحَدُكُمْ سَاجِدَةً مِنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَلْيَتِمَّ صَلَاةَهُ وَإِذَا أَدْرَكَ سَاجِدَةً
مِنَ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَلْيَتِمَّ صَلَاةَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ

أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا بَقَاؤُكُمْ فِي مَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأَمَمِ
 كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْبَةِ التَّوْبَةُ فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى
 إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ عَاجَزُوا فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُوتِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا
 إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ عَاجَزُوا فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُوتِيَ الْقُرْآنَ فَعَمِلْنَا إِلَى غُرُوبِ
 الشَّمْسِ فَأَعْطَيْنَا قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ أَيُّ رَبَّنَا أَعْطَيْتَ هَؤُلَاءِ قِيرَاطَيْنِ
 وَأَعْطَيْتَنَا قِيرَاطًا قِيرَاطًا وَنَحْنُ كُنَّا أَكْثَرُ عَمَلًا قَالَ اللَّهُ هَلْ ظَلَمْتُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ
 شَيْءٍ قَالُوا لَا قَالَ فَهُوَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءَ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
 عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ
 الْمُسْلِمِينَ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا إِلَى اللَّيْلِ فَعَمِلُوا
 إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالُوا لَا حَاجَةَ لَنَا إِلَى أَجْرِكَ فَاسْتَأْجَرَ آخَرِينَ فَقَالَ أَكْمِلُوا بَقِيَّةَ
 يَوْمِكُمْ وَلَكُمْ الَّذِي شَرَطْتُ فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا كَانَ حِينَ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَالُوا لَكَ مَا عَمَلْنَا
 فَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا فَعَمِلُوا بِقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ فَاسْتَكْمَلُوا أَجْرَ الْفَرِيقَيْنِ، ١٨ بَابُ
 وَقْتِ الْمَغْرِبِ، وَقَالَ عَطَاءٌ يَجْمَعُ الْمَرِيضُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 مِهْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَزْهَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَّاشِيِّ اسْمُهُ عَطَاءٌ
 ابْنُ صُهَيْبٍ مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ
 مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا وَإِنَّهُ لَيُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبَلِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِمٍ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ قَدِمَ الْحَاجَّاجُ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 فَقَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ نَقِيَّةً
 وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجِبَتْ وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا وَأَحْيَانًا إِذَا رَأَوْهُمْ اجْتَمَعُوا عَاجِلًا وَإِذَا رَأَوْهُمْ أَبْطَأُوا

أَخَرُ وَالصُّبْحُ كَانُوا أَوْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيهِمَا بِغَلَسٍ ، حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ
ابن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كُنَّا نَصَلِّيُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ إِذَا تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
عمرو بن دينار قال سمعتُ جابرَ بنَ زَيْدٍ عن عبد الله بن عباس قال صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعًا جَمِيعًا وَثَمَانِيًا جَمِيعًا ، ١٩ بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يُقَالَ لِلْمَغْرِبِ
الْعِشَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ الْحَسَنِ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ بَرِيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْمُزْنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَغْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمُ الْمَغْرِبَ قَالَ وَتَقُولُ الْأَعْرَابُ هِيَ الْعِشَاءُ ،
٢٠ بَابُ ذِكْرِ الْعِشَاءِ وَالْعَتَمَةِ وَمَنْ رَأَاهُ وَإِسْعَاهُ ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَثْقَلَ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ الْعِشَاءُ وَالْفَجْرُ وَقَالَ لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ
وَالْفَجْرِ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالْإِخْتِيَارُ أَنَّ يَقُولَ الْعِشَاءُ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ بَعْدَ صَلَاةِ
الْعِشَاءِ ، وَيُذَكَّرُ عَنْ أَبِي مُوسَى كُنَّا نَتَنَاوَبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ
فَأَعْتَمَ بِهَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةُ أَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعِشَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَمَةِ ، وَقَالَ جَابِرٌ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي الْعِشَاءَ ، وَقَالَ أَبُو بَرَزَةَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُوَخِّرُ الْعِشَاءَ ، وَقَالَ أَنَسٌ أَخَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ، وَقَالَ
ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ أَبِي أَيُّوبَ وَابْنُ عَبَّاسٍ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَخْبَرَنِي
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَهِيَ الَّتِي
يَدْعُو النَّاسُ الْعَتَمَةَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ فَإِنَّ رَأْسَ مَائَةِ

سَنَةِ مِنْهَا لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ ، ٢١ بَابَ وَقْتِ الْعِشَاءِ إِذَا
اجْتَمَعَ النَّاسُ أَوْ تَأَخَّرُوا ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ
أَبِرْهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ ابْنُ الْحَكَمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرَ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ
وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجِبَتْ وَالْعِشَاءَ إِذَا كَثُرَ النَّاسُ عَجَلًا وَإِذَا قَلُّوا آخِرَ
وَالصُّبْحَ بَعْلَسَ ، ٢٢ بَابَ فَضْلِ الْعِشَاءِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً بِالْعِشَاءِ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَقْشُرَ الْإِسْلَامَ فَلَمْ يَخْرُجْ حَتَّى قَالَ عُمَرُ نَامِ
النِّسَاءَ وَالصِّبْيَانِ فَخَرَجَ فَقَالَ لِأَعْلَى الْمَسْجِدِ مَا يَنْتَظِرُهَا أَحَدٌ مِنَ أَهْلِ الْأَرْضِ غَيْرِكُمْ ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرَّةٍ عَنْ أَبِي مُوسَى
قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأَصْحَابِي الَّذِينَ قَدِمُوا مَعِيَ فِي السَّفِينَةِ نُزُولًا فِي بَقِيعِ بَطْحَانَ وَالنَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَكَانَ يَتَنَاوَبُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ صَلَاةِ
الْعِشَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ نَفَرٌ مِنْهُمْ فَوَافَقْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَصْحَابِي وَلَهُ بَعْضُ
الشُّغْلِ فِي بَعْضِ أَمْرٍ فَأَعْتَمَ بِالصَّلَاةِ حَتَّى ابْهَارَ اللَّيْلُ ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِهِمْ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ لِمَنْ حَضَرَهُ عَلَى رِسْلِكُمْ أَبْشِرُوا إِنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ غَيْرُكُمْ أَوْ قَالَ مَا صَلَّيْتُ هَذِهِ السَّاعَةَ
أَحَدٌ غَيْرُكُمْ لَا تَدْرِي أَى الْكَلِمَتَيْنِ قَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى فَرَجَعْنَا فَرَحَى بِمَا سَمِعْنَا مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٢٣ بَابَ مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّادُ عَنْ أَبِي
الْمِنْهَالِ عَنْ أَبِي بَرزَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ

والحديث بعده، ٢٤ باب النوم قبل العشاء لِمَنْ غَلِبَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ بْنُ سُلَيْمَانَ
ابن بلال قال حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ هُوَ ابْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَبْشَانَ
قال اخبرني ابنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِالْعِشَاءِ حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ الصَّلَاةَ نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ فَخَرَجَ فَقَالَ مَا يَنْتَظِرُهَا
مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَحَدٌ غَيْرُكُمْ قَالَ وَلَا يُصَلِّي يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ قَالَ وَكَانُوا يُصَلُّونَ
فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَغِلَ عَنْهَا لَيْلَةً فَأَخْرَجَهَا حَتَّى رَقَدْنَا فِي الْمَسَاجِدِ ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا
ثُمَّ رَقَدْنَا ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا ثُمَّ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ
مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَبَالِي أَفَدَّمَهَا أَمْ أَخْرَجَهَا إِذَا
كَانَ لَا يَخْشَى أَنْ يَغْلِبَهُ النَّوْمُ عَنْ وَقْتِهَا وَقَدْ كَانَ يَرْتَدُّ قَبْلُهَا، وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ
لِعَطَاءٍ فَقَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً بِالْعِشَاءِ
حَتَّى رَقَدَ النَّاسُ وَاسْتَيْقَظُوا وَرَقَدُوا وَاسْتَيْقَظُوا فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ الصَّلَاةُ فَقَالَ
عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَخَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ الْآنَ يَقْطُرُ
رَأْسُهُ مَاءً وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ لَوْلَا أَنَّ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصَلُّوها هَكَذَا
فَاسْتَنْبَتَ عَطَاءٌ كَيْفَ وَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ يَدَهُ كَمَا أَنْبَأَهُ ابْنُ
عَبَّاسٍ فَبَدَّدَ لِي عَطَاءٌ بَيْنَ اصْبَاعِهِ شَيْئًا مِنْ تَبْدِيدٍ ثُمَّ وَضَعَ أَطْرَافَ اصْبَاعِهِ عَلَى قَرْنِ
الرَّأْسِ ثُمَّ ضَمَّهَا يُمِرُّهَا كَذَلِكَ عَلَى الرَّأْسِ حَتَّى مَسَّتْ إِبْهَامُهُ طَرْفَ الْأُذُنِ مِمَّا يَلِي
الْوَجْهَ عَلَى الصَّدْغِ وَنَاحِيَةِ اللَّحْيَةِ لَا يَعْصُرُ وَلَا يَبْطِشُ إِلَّا كَذَلِكَ وَقَالَ لَوْلَا أَنَّ أَشَقَّ
عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصَلُّوها هَكَذَا، ٢٥ باب وَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، وَقَالَ

ابو بَرْزَةَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَحِبُّ تَاخِيرَهَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ
 الْمُحَارِبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدٌ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَخَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ صَلَّى ثُمَّ قَالَ قَدْ صَلَّى النَّاسُ وَنَامُوا أَمَّا
 أَنْتُمْ فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتُمْ بِمُتَعَمِّدِينَ وَزَادَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي سَوْبٍ حَدَّثَنِي
 حُمَيْدٌ سَمِعَ أَنَسًا كَانِي أَنْظُرَ إِلَى وَبَيْصِ خَتَمِهِ لَيَلَتَنِيذُ ، ٣٦ بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْفَاجْرِ
 وَالْحَدِيثُ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إسماعيل قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ قَالَ
 لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ
 الْبَدْرِ فَقَالَ أَمَّا أَنْتُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لَا تُصَامُونَ أَوْ قَالَ تُصَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ
 فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلِبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَتَعَلَّوْا ثُمَّ قَرَأْ
 فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 هَمَّامٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَقَالَ ابْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا
 أَبُو جَمْرَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ بِهَذَا ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ
 حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ، ٣٧ بَابُ وَقْتِ الْفَاجْرِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُمْ تَسَبَّحُوا مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ فَلَمْ يَكُنْ كَمَّ كَانَ بَيْنَهُمَا قَالَ قَدَرُ خَمْسِينَ أَوْ
 سِتِّينَ آيَةً ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ سَمِعَ رَوْحَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ
 قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ تَسَبَّحَا
 فَأَمَّا فَرَاغًا مِنْ سَجُودِهَا قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّيْنَا قَامَتْ

لأنّس كم كان بين فراغتهما من سأكورهما ودخولهما في الصلوة قال قدّر ما يقرأ الرجل
 خمسين آية ، حدثنا اسمعيل بن أبي أُويس عن أخيه عن سليمان عن أبي حازم
 أنّه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر في أهلي ثم يكون سرعة بى أن أدرك
 صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
 الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته قالت كن
 نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر متلفعات
 بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة لا يعرفن أحد من الغلس ،
 ٢٨ باب من أدرك من الفجر ركعة ، حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
 زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن أبي
 هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع
 الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك
 العصر ، ٢٩ باب من أدرك من الصلوة ركعة ، حدثنا عبد الله بن يوسف
 قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلوة فقد أدرك الصلوة ،
 ٣٠ باب الصلوة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس ، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
 هشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال شهد عندى رجلاً مريضاً
 وارضاهم عندى عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى
 تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
 عن قتادة قال سمعت أبا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا ، حدثنا
 مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي قال أخبرني ابن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تَنَاحِرُوا بِصَلَوَتِكُمْ ضُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا،
 وقال حدثني ابنُ عمر قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا طَلَعَ حَاجِبُ
 الشَّمْسِ فَأَخِرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَرْتَفِعَ وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى
 تَغِيبَ تَابِعَهُ عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ
 خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَقَّصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيِّعَتَيْنِ وَعَنْ لِبَسَتَيْنِ وَعَنْ صَلَوَتَيْنِ نَهَى عَنْ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ
 حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَعَنْ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَعَنْ الْإِحْتِبَاءِ
 فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ يُقْضَى فَرَجُهُ إِلَى السَّمَاءِ وَعَنْ الْمُنَابَذَةِ وَالْمَلَامَسَةِ ٣١ بَابُ لَا يَتَنَاحَرُ
 الصَّلَاةَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَائِعٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَنَاحَرُ أَحَدُكُمْ فَيُصَلِّيَ عِنْدَ
 طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ الْجُنْدِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ
 أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا صَلَاةَ بَعْدَ
 الصُّبْحِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ أَبِي نَوَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُذْرَةُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ
 أَبِيانٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ إِنَّكُمْ لَتُصَلُّونَ صَلَاةً لَقَدْ صَحَّحْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ثَمَا رَأَيْنَاهُ يُصَلِّيهِمَا وَلَقَدْ نَهَى عَنْهُمَا يَعْنِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ حَقَّصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَوَتَيْنِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ
 الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ٣٢ بَابُ مَنْ لَمْ يَكُوهُ الصَّلَاةَ إِلَّا بَعْدَ

العَصْرُ وَالْفَجْرُ، رواه عُمَرُ وابْنُ عُمَرَ وابْنُ سَعِيدٍ وابْنُ هُرَيْرَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَصَلَّى كَمَا رَأَيْتُ أَصْحَابِي يُصَلُّونَ لَا أَنْتَهَى أَحَدًا يُصَلِّي بَلِيلٍ أَوْ نَهَارٍ مَا شَاءَ غَيْرَ أَنْ لَا تَكْرَهُوا طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا، ٣٣ بَابُ مَا يُصَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ مِنَ الْفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا، وَقَالَ كُرَيْبٌ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ وَقَالَ شُعْلَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيُّمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ قَالَتْ وَالَّذِي ذَهَبَ بِهِ مَا تَرَكْتُهُمَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ وَمَا لَقِيَ اللَّهَ حَتَّى تُقْلَ عَنِ الصَّلَاةِ وَكَانَ يُصَلِّي كَثِيرًا مِنْ صَلَوَتِهِ قَاعِدًا تَعْنِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيهِمَا وَلَا يَصَلِّيهِمَا فِي الْمَسَاجِدِ مَخَافَةَ أَنْ يُثْقَلَ عَلَى أُمَّتِهِ وَكَانَ يُحِبُّ مَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ، حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَتْ عَائِشَةُ يَا ابْنَ أُخْتِي مَا تَسْرُكُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ عِنْدِي قَطُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رَكْعَتَانِ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُهُمَا سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً رَكْعَتَانِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَرَكْعَتَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ رَأَيْتُ الْأَسْوَدَ وَمَسْرُوقًا شَهِدَا عَلَى عَائِشَةَ قَالَتْ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِينِي فِي يَوْمِي بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا صَلَّي رَكْعَتَيْنِ، ٣٤ بَابُ التَّبَكِيرِ بِالصَّلَاةِ فِي يَوْمِ غَيْمٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَصَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ أَبَا الْمَلَيْحِ حَدَّثَهُ قَالَ كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ فَقَالَ بَكِّرُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم قال مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ، ٣٥ بَابُ الْأَذَانِ بَعْدَ ذَهَابِ
الْوَقْتِ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُصْيِلَ قَالَ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَرَّنا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً
فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ لَوْ عَرَّسَتْ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ فَقَالَ
بِلَالٌ أَنَا أُرْقِطُكُمْ فَاصْطَبَّحُوا وَأَسْنَدَ بِلَالٌ ظَهْرَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَعَلَّبَتْهُ عَيْنَاهُ فَنَامَ فَاسْتَبَقَطَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَقَالَ يَا بِلَالُ آيِنِ مَا قُلْتَ قَالَ
مَا أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نَوْمَةً مِثْلَهَا قَطُّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ وَرَدَّهَا عَلَيْكُمْ حِينَ
شَاءَ يَا بِلَالُ قُمْ فَأَذِّنْ بِالنَّاسِ بِالصَّلَاةِ فَنَوَضَّاءَ فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ وَابْيَاضَتْ قَامَ فَصَلَّى ،
٣٦ بَابُ مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ جَمَاعَةً بَعْدَ ذَهَابِ الْوَقْتِ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا عِشَاءٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْكَذَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ يَوْمَ الْكَحْنَدَيْنِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَجَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كِدْتُ أَصَلِّيَ الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرِبُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا فَقُمْنَا إِلَى بَطْحَانَ فَنَوَضَّاءَ لِلصَّلَاةِ وَتَوَضَّاءَ لَهَا فَصَلَّى الْعَصْرَ
بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ ، ٣٧ بَابُ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيَصِلْ إِذَا
ذَكَرَهَا وَلَا يُعِيدُ إِلَّا تِلْكَ الصَّلَاةَ ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ مَنْ تَرَكَ صَلَاةً وَاحِدَةً عَشْرِينَ سَنَةً
لَمْ يُعِدْ إِلَّا تِلْكَ الصَّلَاةَ الْوَاحِدَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا حَدَّثَنَا
هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نَسِيَ
صَلَاةً فَلْيَصِلْ إِذَا ذَكَرَ لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ، وَقَالَ مُوسَى قَالَ
هَمَّامٌ سَمِعْتُهُ يَقُولُ بَعْدَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ، وَقَالَ حَبَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ
حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ، ٣٨ بَابُ قَضَاءِ الصَّلَاةِ الْأُولَى

العَصْرُ وَالْفَجْرُ، رواه عُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ وَابْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ هُرَيْرَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَصَلَّى كَمَا رَأَيْتُ أَصْحَابِي يُصَلُّونَ لَا أَنْهَى أَحَدًا يُصَلِّيَ بَلِيلٍ أَوْ نَهَارٍ مَا شَاءَ غَيْرَ أَنْ لَا تَكْرَهُوا طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا، ٣٣ بَابُ مَا يُصَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ مِنَ الْفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا، وَقَالَ كُرَيْبٌ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ صُلَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ وَقَالَ شَغْلَنِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ قَالَتْ وَالَّذِي ذَهَبَ بِهِ مَا تَرَكْتُهُمَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ وَمَا لَقِيَ اللَّهَ حَتَّى ثَقُلَ عَنِ الصَّلَاةِ وَكَانَ يُصَلِّي كَثِيرًا مِنْ صَلَوَتِهِ قَاعِدًا تَعْنِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيهِمَا وَلَا يُصَلِّيهِمَا فِي الْمَسَاجِدِ مَخَافَةَ أَنْ يَثْقَلَ عَلَى أُمَّتِهِ وَكَانَ يُحِبُّ مَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ، حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَتْ عَائِشَةُ يَا ابْنَ أُخْتِي مَا تَسْرِكُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ عِنْدِي قَطُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رَكْعَتَانِ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُهُمَا سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً رَكْعَتَانِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَرَكْعَتَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ رَأَيْتُ الْأَسْوَدَ وَمَسْرُوقًا شَبِيحًا عَلَى عَائِشَةَ قَالَتْ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِينِي فِي يَوْمِي بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ٣٤ بَابُ التَّبَكُّيرِ بِالصَّلَاةِ فِي يَوْمِ غَيْمٍ حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ فَصَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ أَبَا الْمَلِيحِ حَدَّثَهُ قَالَ كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ فِي يَوْمٍ دَى غَيْمٍ فَقَالَ بَكَّرُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم قال مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ، ٣٥ بَابُ الْأَذَانِ بَعْدَ ذَهَابِ
السُّؤْفَاتِ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَرَّنا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً
فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ لَوْ عَرَّسَتْ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَخْبَأُ أَنْ تَنَامُوا عَنْ الصَّلَاةِ فَقَالَ
بِلَالٌ أَنَا أَرْقِظُكُمْ فَاصْطَبَّحُوا وَأَسْنَدَ بِلَالٌ ظَهْرَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَعَلَبَتَهُ عَيْنَاهُ فَنَامَ فَاسْتَبَقَطَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَقَالَ يَا بِلَالُ آيِنِ مَا قُلْتَ قَالَ
مَا أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نَوْمَةً مِثْلَهَا قَطُّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ وَرَدَّهَا عَلَيْكُمْ حِينَ
شَاءَ يَا بِلَالُ فَمَ فَنَّا بِالنَّاسِ بِالصَّلَاةِ فَتَوَضَّأَ فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ وَابْيَاضَتْ قَامَ فَصَلَّى ،
٣٦ بَابُ مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ جَمَاعَةً بَعْدَ ذَهَابِ الْوَقْتِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُصَّالَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا حُشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَامَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْكَحْطَابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَجَعَلَ يَسْتَبِ كَقَارَ فُرَيْشَ
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كِدْتُ أَصَلِّيَ الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرِبُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا فَعَمْنَا إِلَى بَطْحَانَ فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ وَتَوَضَّأْنَا لَهَا فَصَلَّى الْعَصْرَ
بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ ، ٣٧ بَابُ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيَصِلْ إِذَا
ذَكَرَهَا وَلَا يُعِيدُ إِلَّا تِلْكَ الصَّلَاةَ ، وَقَالَ ابِرْهِيمُ مَنْ تَرَكَ صَلَاةً وَاحِدَةً عَشْرِينَ سَنَةً
لَمْ يُعِدْ إِلَّا تِلْكَ الصَّلَاةَ الْوَاحِدَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا حَدَّثَنَا
قَهْمٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نَسِيَ
صَلَاةً فَلْيَصِلْ إِذَا ذَكَرَ لَا كَقَارَةِ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ، وَقَالَ مُوسَى قَالَ
قَهْمٌ سَمِعْتُهُ يَقُولُ بَعْدُ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ، وَقَالَ حَبَّانٌ حَدَّثَنَا قَهْمٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ
حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ، ٣٨ بَابُ قَضَاءِ الصَّلَاةِ الْأُولَى

فَالأَوَّلَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَعَلَ عُمَرُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَسُبُّ كُفَّارَهُمْ فَقَالَ مَا كِدْتُ أَصَلِّيَ الْعَصْرَ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ فَنَزَلْنَا بِطُحَّانٍ فَصَلَّى بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّيَ الْمَغْرِبَ، ٣٩ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ السَّمْرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، السَّامِرُ مِنَ السَّمْرِ وَالْجَمِيعُ السَّمَارُ وَالسَّامِرُ هُنَا فِي مَوْضِعِ الْجَمْعِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْمُنْهَالِ قَالَ انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَى أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ فَقَالَ لِي أَبِي حَدَّثَنَا كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ الْمَكْتُوبَةَ قَالَ كَانَ يُصَلِّيُ الْهَاجِرَ وَهِيَ الَّتِي تَدْعُوْنَهَا الْأَوَّلَى حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ وَيُصَلِّيُ الْعَصْرَ ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى آخِلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَنَسِيبُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ قَالَ وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ الْعِشَاءَ قَالَ وَكَانَ يُكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا وَكَانَ يَنْقُذُ مِنْ صَلَاةِ الْعَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ أَحَدُنَا جَلِيسَهُ وَيَقْرَأُ مِنَ السُّورَتَيْنِ إِلَى الْمِائَةِ، ٤٠ بَابُ السَّمْرِ فِي الْفَقْهِ وَالْخَيْرُ بَعْدَ الْعِشَاءِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ انْتَهَرْنَا الْحَسَنَ وَرَأَتْ عَلَيْنَا حَتَّى قَرِيبًا مِنْ وَقْتِ قِيَامِهِ فَجَاءَ فَقَالَ دَعَانَا جِيرَانُنَا هَؤُلَاءِ ثُمَّ قَالَ قَالَ أَنَسٌ نَظَرْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى كَانَ شَطْرُ اللَّيْلِ يَبْلُغُهُ فَجَاءَ فَصَلَّى لَنَا ثُمَّ خَطَبَنَا فَقَالَ أَلَا إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا ثُمَّ رَقَدُوا وَإِنَّكُمْ لَمْ تَنَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَهَرْتُمُ الصَّلَاةَ قَالَ الْحَسَنُ وَإِنَّ الْقَوْمَ لَا يَزَالُونَ فِي خَيْرٍ مَا انْتَهَرُوا الْخَيْرَ، وَقَالَ قُرَّةٌ هُوَ مَنْ حَدَّثَ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي حَتْمَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم فقال أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ فَإِنَّ رَأْسَ مِائَةِ سَنَةٍ لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ فَوَهَلَ النَّاسُ فِي مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَا يَتَحَدَّثُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ عَنْ مِائَةِ سَنَةٍ وَأَمَّا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَرِيدُ بِذَلِكَ أَنَّهَا تَحْرِمُ ذَلِكَ الْقَرْنَ،

٤١ بَابُ السَّمَرِ مَعَ الصَّيْفِ وَالْأَجَلِ، حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا نَاسًا ثَقَرَاءَ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ اثْنَتَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِثَالِثٍ وَإِنْ أَرْبَعَةٍ فَخَمِيسٍ أَوْ سَادِسٍ وَإِنْ أَسَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ وَانْطَلَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَشْرَةٍ قَالَ فَهُوَ أَنَا وَأَبِي وَأُمِّي وَلَا أُدْرِي هَلْ قَالَ وَامْرَأَتِي وَخَادِمٌ بَيْنَ بَيْنِنَا وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَّى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَمِثَ حَيْثُ صَابَتِ الْعِشَاءُ ثُمَّ رَجَعَ فَلَمِثَ حَتَّى تَعَشَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ وَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ مَا حَبَسَكَ عَنْ أَصْيَابِكَ أَوْ قَالَتْ عَنْ صَيْفِكَ قَالَ أَوْمَأَ عَشِيَّتَيْنِ قَالَتْ أَبَوْا حَتَّى تَجِيءَ قَدْ عُرِضُوا ذَبَبُوا قَالَ فَذَهَبْتُ أَنَا فَاخْتَبَأْتُ فَقَالَ يَا غُنْثَرُ فَاجْدِعْ وَسَبِّ وَقَالَ كُلُوا لَا هَنِيئًا لَكُمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا وَإِيْمُ اللَّهِ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنْ لُقْمَةٍ إِلَّا رَبَّاهُ مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا قَالَ شَبِعُوا وَصَارَتْ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هِيَ كَمَا هِيَ أَوْ أَكْثَرَ فَقَالَ لَامْرَأَتِهِ يَا أُخْتُ بَنِي فِرَاسٍ مَا هَذَا قَالَتْ لَا وَفَرَّةٌ عَيْنِي لَهَا الْآنَ أَكْثَرَ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلَاثِ مِرَارٍ فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي يَمِينَهُ ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً ثُمَّ حَمَلَهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَمَّ بِهَا حَتَّى عِنْدَهُ وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عَقْدٌ ثُمَّ مَضَى الْأَجَلَ فَتَقَرَّفْنَا اثْنَتَيْ عَشَرَ

رَجُلًا مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْسَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ كَمْ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ فَأَكَلُوا مِنْهَا
اجْمَعُونَ أَوْ كَمَا قَالَ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. كتاب الأذان

١ بَابُ بَدْءِ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُوًا
وَلَعَبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ،
حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّادُ عَنْ أَبِي
قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ ذَكَرُوا النَّارَ وَالنَّاقُوسَ فَذَكَرُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى فَأَمَرَ بِلَالٌ أَنْ
يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ يُوتِرَ الْإِقَامَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْبِلَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ
قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ فَيَتَكَيَّمُونَ الصَّلَاةَ لَيْسَ يُنَادَى لَهَا فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ
فَقَالَ بَعْضُهُمْ اتَّخَذُوا نَاقُوسًا مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ بُوْقًا مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ
فَقَالَ عُمَرُ أَوْلَا تَتَّبِعْتُونَ رَجُلًا مِنْكُمْ يُنَادِي بِالصَّلَاةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا بِلَالُ قُمْ فَنَادِ بِالصَّلَاةِ، ٢ بَابُ الْأَذَانِ مُتَنًى مُتَنًى حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ
حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَمَرَ
بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ يُوتِرَ الْإِقَامَةَ إِلَّا الْإِقَامَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ

حدثني عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال لما كثر الناس قل ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا أن يوروا نارا أو يصربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يؤتر الإقامة ، ٣ باب الإقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل ابن ابراهيم قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يؤتر الإقامة ، قال اسمعيل فذكرت لأيوب فقال إلا الإقامة ، ٤ باب فصل الثنايين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع الثنايين فإذا قضي النداء أقبل حتى إذا دُوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول انكرك إذا انكرك إذا لم يكن يذكرك حتى يظل الرجل لا يدرى كم صلى ، ٥ باب رفع الصوت بالنداء ، وقال عمر بن عبد العزيز أن أذانا سمحنا وآلا فاعتزنا ، حدثنا عبد الله ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الأنصاري قال له أني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فاذننت للصلاة فارتفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء إلا يشهد له يوم القيمة ، قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٦ باب ما يحقن بالأذان من الدماء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا قوما لم يكن يغير بنا حتى يصبح وينظر فإن سمع أذانا كف عنهم وإن لم يسمع أذانا غار عليهم

قال فأخرجنا إلى خَيْبَر فَأَتَيْتُنَا الْيَهْم لَيْلًا فَلَمَّا أَصْبَحَ وَلَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا رَكِبَ وَرَكِبْتُ
خَلْفَ أَبِي طَلْحَةَ وَأَنْ قَدِمَى لَتَمَسَّ قَدَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَخْرَجُوا إِلَيْنَا
بِمَكَاتِلِهِمْ وَمَسَاحِيهِمْ فَلَمَّا رَأَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ
وَالْحَبِيشُ فَلَمَّا رَأَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ
خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ ، ٧ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ
الْمُنَادِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ
يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مَثَلَهُ مَا يَقُولُ الْمُؤْتِنُ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
عَنْ يَكْبِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ
مُعَاوِيَةَ يَوْمًا فَقَالَ بِمِثْلِهِ السَّى قَوْلُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ
حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَكْبِيٍّ نَكُوءَ قَالَ يَكْبِيٌّ وَحَدَّثَنِي بَعْضُ
إِخْوَانِنَا أَنَّهُ قَالَ لَمَّا قَالَ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَقَالَ هُكْدَا
سَمِعْنَا نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ، ٨ بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ النِّدَاءِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنِ عِيَّاشٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّكِدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ
رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا
الَّذِي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ شِفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ٩ بَابُ الِاسْتِهَامِ فِي الْأَذَانِ وَيُذَكَّرُ
أَنَّ قَوْمًا اخْتَلَفُوا فِي الْأَذَانِ فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ سَعْدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا

إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَأَسْتَهْمُوا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِى التَّهَكُّبِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ
 مَا فِى الْعَنَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا، ١٠ بَابُ الْكَلَامِ فِى الْأَذَانِ وَتَكْلَامِ سَلِيمَانَ
 ابْنِ صُرَدٍ فِى أَذَانِهِ، وَقَالَ الْكَحْسَنُ لَا بَأْسَ أَنْ يَضْحَكَ وَهُوَ يُؤْتِنُ أَوْ يُقِيمُ، حَدَّثَنَا
 مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ أَيُّوبَ وَعَبْدِ الْكَامِلِ صَاحِبِ الزِّيَادِىِّ وَعَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ خَطَبْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ فِى يَوْمِ رَزَغٍ فَلَمَّا بَلَغَ الْمَوْتَنَ حَتَّى عَلَى
 الصَّلَاةِ فَأَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ الصَّلَاةَ فِى الرِّجَالِ فَنَظَرَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ فَعَلَ هَذَا
 مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَأَنْتُمْ عَزَمْتُمْ، ١١ بَابُ أَذَانِ الْأَعْمَى إِذَا كَانَ لَهُ مَنْ يُخْبِرُهُ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ بِلَالًا يُؤْتِنُ بَلِيلَ فُكُلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ
 أُمِّ مَكْتُومٍ قَالَ وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى لَا يُنَادِي حَتَّى يَقَالَ لَهُ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ، ١٢ بَابُ
 الْأَذَانِ بَعْدَ الْفَجْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرْتَنِي حَفْصَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا
 أَذَّنَ الْمَوْتَنَ لِلصُّبْحِ وَبَدَأَ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ، حَدَّثَنَا
 أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ
 مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ بِلَالًا يُنَادِي بَلِيلَ
 فُكُلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، ١٣ بَابُ الْأَذَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
 ابْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُفَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ أَوْ أَحَدًا

منكم أذانٌ بِلَالٍ من سَاحِرَةٍ فَاتَهُ يَوْثُنٌ أو ينادى بَلِيلٌ لِيَرْجِعَ فَأَتَاهُمُ أو لِيُنَبِّئَهُ نَأْيَهُمُ
وليس أن يقول الفَاجِرُ أو الصُّبْحُ وقال بِأَصَابِعِهِ ورفَعَهَا إلى فوق وطَاطَأَ إلى أَسْفَلٍ حتَّى
يقول هكذا ، وقال زُهَيْرٌ بِسَمَائَتَيْهِ أَحَدَهُمَا فوق الأُخْرَى ثم مَدَّهَا عن يَمِينِهِ وشِمَالِهِ
حَدَّثَنَا اسْحَقُ قال حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قال عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا عن القاسم بن محمد
عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ج قال وَحَدَّثَنِي
يوسف بن عيسى المَرْوَزِيُّ قال حَدَّثَنَا الْقَضْلُ قال حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بن عمر عن القاسم
ابن محمد عن عائشة عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قال إِنَّ بِلَالَ يَوْثُنَ بَلِيلٌ
فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حتَّى يَوْثُنَ ابْنُ أُمِّ مَكْنُومٍ ، ١٤ باب كم بين الأذان والاقامة ، حَدَّثَنَا
اسْحَقُ الوَاسِطِيُّ قال حَدَّثَنَا خَالِدٌ عن الجُرَيْرِيِّ عن ابن بَرِيْدَةَ عن عبد الله بن
مُغَلَّلٍ المَزْنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال بين كُبَلِ أَذَانَيْنِ صَلَوةٌ ثَلَاثًا لِمَنْ
شَاءَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ قال حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قال حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قال سمعتُ عمرو
ابن عامرٍ الأنصاري عن أَنَسِ بن مالك قال كان المَوْثِنُ إذا أَذَّنَ قام نَاسٌ من اصحاب
النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْتَدِدُونَ السَّوَارِيَ حتَّى يَخْرُجَ إِلَيْهِمُ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وسلم وهم كذلك يصلُّون ركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الأذان والاقامة شيء
وقال عثمان بن جبلة وابو داود عن شُعْبَةَ لم يكن بينهما إلا قليل ، ١٥ باب مَنْ
انتظر الاقامة ، حَدَّثَنَا أبو اليمان قال اخبرنا شُعَيْبٌ عن الزُّهْرِيِّ قال اخبرني عُرْوَةُ بن
الزُّبَيْرِ أَنَّ عائشة قالت كان رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا سَكَتَ المَوْثِنُ بالأوَّلَى
من صَلَوةِ الفَاجِرِ قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صَلَوةِ الفَاجِرِ بعد أن يَسْتَبِينَ لَهُ
الفَاجِرُ ثم اصْطَاحَ على شِقِّهِ الْاَيْمَنِ حتَّى يَأْتِيَهُ المَوْثِنُ لِلْاِقَامَةِ ، ١٦ باب بين
أَذَانَيْنِ صَلَوةٍ لِمَنْ شَاءَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن يزيد قال حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بن الحسن عن

عبد الله بن بُريدة عن عبد الله بن مُعَقَّل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين
كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ ثُمَّ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ لِمَنْ شَاءَ ، ١٧ بَاب مَنْ
قَالَ لِيُؤْتِنَ فِي السَّفَرِ مُؤْتِنٌ وَاحِدٌ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فَرَسٍ
مِنْ قَوْمِي فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ رَحِيمًا رَفِيقًا فَلَمَّا رَأَى شَوْقَنَا إِلَى أَهْلِينَا
قَالَ أَرْجِعُوا فَكُونُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَصَلُّوا فإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤْتِنَ لَكُمْ أَحَدٌ وَلْيُؤَمِّكُمْ
اَكْبَرُكُمْ ، ١٨ بَاب الْأَذَانِ لِلْمَسَافِرِ إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً وَالْإِقَامَةُ وَكَذَلِكَ بَعْرُفَةٌ وَجَمْعُ
وَقَوْلِ الْمُؤْتِنِ الصَّلَاةُ فِي الرِّحَالِ فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ أَوْ الْمَضْيِرَةِ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمَ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُهَاجِرِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ كُنَّا
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَأَرَادَ الْمُؤْتِنُ أَنْ يُؤْتِنَ فَقَالَ لَهُ أَبِرُّ ثُمَّ أَرَادَ
أَنْ يُؤْتِنَ فَقَالَ لَهُ أَبِرُّ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُؤْتِنَ فَقَالَ لَهُ أَبِرُّ أَبِرُّ حَتَّى سَاوَى النِّسْلُ التَّلَوَّلَ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ شِدَّةَ الْخَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْكَحْدَاءِ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ
الْحَوَيْرِثِ قَالَ أَتَى رَجُلَانِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدَانِ السَّفَرَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْتُمَا خَرَجْتُمَا فَأَذِّنَا ثُمَّ أَقِيمَا ثُمَّ لِيُؤَمِّكُمَا اَكْبَرُكُمَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ
قَالَ أَتَيْنَا أَيْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبِيهَةٌ مُتَقَارِبُونَ فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ
يَوْمًا وَلَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِيمًا رَفِيقًا فَلَمَّا طَنَّ أَنَّا قَدْ اشْتَقَيْنَا
أَهْلَنَا أَوْ قَدْ اشْتَقْنَا سَأَلْنَا عَنْ تَرْكُنَا بَعْدَنَا فَاخْبَرَنَا قَالَ أَرْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ فَأَقِيمُوا
فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَرُوهُمْ وَذَكَرَ أَشْيَاءَ أَحْفَظُهَا أَوْ لَا أَحْفَظُهَا وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصَلِّي

فَإِذَا خَضَعْتَ الصَّلَاةَ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤَمِّمْكُمْ أَكْبَرُكُمْ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ أَذَّنَ ابْنُ عُمَرَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ
بَصَاجَنَانَ ثُمَّ قَالَ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ وَأَخْبَرَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَأْمُرُ مَوَدَّنَا يُؤَذِّنُ ثُمَّ يَقُولُ عَلَى أَثَرِهِ أَلَّا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ أَوْ الْمَطِيرَةِ
فِي السَّفَرِ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَمَيْسِ عَنْ
عُونَ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَبْطَاحِ
فَجَاءَهُ بِلَالٌ فَلَمَّا دَنَى بِالصَّلَاةِ ثُمَّ خَرَجَ بِلَالٌ بِالْعَنْزَةِ حَتَّى رَكَعَهَا بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَبْطَاحِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، ١٩ بَابُ عَدْلٍ يَتَّبِعُ الْمُؤَذِّنُ فَاهُ هُهْنًا وَهَهْنًا وَهَلْ
يَلْتَفِتُ فِي الْأَذَانِ، وَيَذْكُرُ عَنْ بِلَالٍ أَنَّهُ جَعَلَ اصْبِعَيْهِ فِي أذُنَيْهِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا
يَجْعَلُ اصْبِعَيْهِ فِي أذُنَيْهِ، وَقَالَ ابْرَهَيْمُ لَا بَأْسَ أَنْ يُؤَذِّنَ عَلَى غَيْرِ وَضُوءٍ، وَقَالَ عَطَاءُ
الْوُضُوءِ حَقٌّ وَسُنَّةٌ، وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَذْكُرُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا سَقِينُ عَنْ عُونَ
ابْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى بِلَالًا يُؤَذِّنُ فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُ فَاهُ هُهْنًا وَهَهْنًا بِالْأَذَانِ،
٢٠ بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ فَاتَتَنَا الصَّلَاةُ وَكَرِهَ ابْنُ سِيرِينَ أَنْ يَقُولَ فَاتَتَنَا الصَّلَاةُ وَلْيَقُلْ
لَمْ نُدْرِكْ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَحُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ
عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّيَ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ سَمِعَ جَلْبَنَةَ الرِّجَالِ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ مَا شَأْنُكُمْ قَالُوا اسْتَعْجَلْنَا إِلَى
الصَّلَاةِ قَالَ فَلَا تَفْعَلُوا إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ
فَاتِمُّوا، ٢١ بَابُ لَا يَسْعَى إِلَى انْصِلَاةٍ وَلِبَاسَتِهَا بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَقَالَ مَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا
وَمَا فَاتَكُمْ فَاتِمُّوا قَالَهُ أَبُو قَتَادَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ

حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركنم فصلوا وما فاتكم فاتموا، ٣٣ باب متى يقوم الناس اذا راوا الامام عند الاقامة، حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال كتب الى يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني، ٣٣ باب لا يسعى الى الصلوة ولا يقوم اليها مستعجلا وليقم بالسكينة والوقار، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة، تابعه علي من المبارك، ٣٤ باب هل يخرج من المسجد لعلته، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف قاله على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج اليها يتطاف راسه ماء وقد اغتسل، ٣٥ باب اذا قال الامام مكانكم حتى يرجع انتظروه، حدثنا اسحق قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم، ٣٦ باب قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما صلينا، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا

سلمة يقول أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما أظطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتُها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم إلى بطحان وأنا معه فتوضأ ثم صلى العَصْرَ بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب، ٢٧ باب الامام تعرض له الحاجة بعد الإقامة، حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد السوار قال حدثنا عبد العزيز هو ابن صهيب عن أنس قال أقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم ينادي رجلاً في جانب المسجد فما قام إلى الصلوة حتى نام انقوم، ٢٨ باب الكلام إذا أقيمت الصلوة، حدثنا عيَّاش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا حميد قال سألت ثابتاً البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تُقام الصلوة فحدثني عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فكبسه بعد ما أقيمت الصلوة، ٢٩ باب وجوب صلوة الجماعة، وقال الحسن إن منعه أمه عن العشاء في جماعة شققاً عليه لم يطعها، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن أمر بحطب فيحطب ثم أمر بالصلوة فيؤذن لها ثم أمر رجلاً فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم أنه يجحد عرفاً سبينا أو مرساتين حسنتين لشهد العشاء، ٣٠ باب فصل صلوة الجماعة، وكان الأسود إذا فاتته الجماعة ذهب إلى مسجد آخر، وجاء أنس بن مالك إلى مسجد قد صلى فيه فأتى واقام وصلى جماعة، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال صلوة الجماعة تفضل صلوة القَدِّ بسبع وعشرين درجة، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابن يوسف قال حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قال حَدَّثَنِي يَزِيدُ بن الهيثم عن عبد الله بن خَبَّابٍ
عن أبى سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوة الجماعة
تَفْضُلُ صَلَوةَ الْقَدِّ بِخَمْسٍ وَعَشْرِينَ دَرَجَةً، حَدَّثَنَا مُوسَى بن اسمعيل قال حَدَّثَنَا عَبْدُ
الواحد قال حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قال سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَوةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تُضَعَّفُ عَلَى صَلَواتِهِ فِي بَيْتِهِ وَفِي
سُوقِهِ خَمْسَةً وَعَشْرِينَ ضِعْفًا وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ
لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الصَّلَوةُ لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رُبِعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ
فَإِذَا صَلَّى لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ أَرْحَمِهِ وَلَا
يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَوةٍ مَا انْتَهَى الصَّلَوةُ، ٣١ بَابُ فَضْلِ صَلَوةِ الْفَاجِرِ فِي الْجَمَاعَةِ،
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بن الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ
ابن عبد الرحمن أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَفْضُلُ
صَلَوةُ الْجَمِيعِ صَلَوةَ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ بِخَمْسَةِ وَعَشْرِينَ جُزْأً وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ
النَّهَارِ فِي صَلَوةِ الْفَاجِرِ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ إِنْ قُرَّانَ الْفَاجِرِ كَانَ مَشْهُودًا،
قال شُعَيْبٌ وَحَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بن عمر قال تَفْضُلُهَا بِسَبْعٍ وَعَشْرِينَ دَرَجَةً،
حَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ قال حَدَّثَنَا أَبِي قال حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قال سَمِعْتُ سَالِمًا قال
سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ تَقُولُ دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَهُوَ مُغْصَبٌ ثَقُلْتُ مَا أَغْصَبَكَ قَالَ وَاللَّهِ
مَا أَغْرَفَ مِنْ أَمْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا إِلَّا أَنَّهُمْ يُصَلُّونَ جَمِيعًا، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بن الْعَلَاءِ قال حَدَّثَنِي أَبُو أُسَيْمَةَ عَنْ بُرَيْدِ بن عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ
أَبِي مُوسَى قال قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْظَمُ النَّاسِ أَجْرًا فِى الصَّلَوةِ أَبْعَدُهُمْ

فَأَبْعَدُهُمْ مَمْشَى وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْأِمَامِ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الَّذِي
يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ ، ٣٣ بَابُ فَضْلِ التَّهَجُّبِ إِلَى الظُّهْرِ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكِ عَلَى الطَّرِيقِ
فَأَخْرَجَهُ فَشَكَرَ اللَّهَ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ ثُمَّ قَالَ الشَّهَدَاءُ خُمُسَةَ الْمُطْعُونِ وَالْمَبْطُونِ وَالْغَرِيقِ
وَصَاحِبِ الْهَدْمِ وَالشَّهِيدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ
وَالنِّصْفِ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَأَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهَجُّبِ
لَأَسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا ، ٣٣٣ بَابُ حَتْسَابِ
الْآثَارِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا
حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي سَلَمَةَ أَلَا
تَاكْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ وَقَالَ مَجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَتُبَ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ قَالَ خُطَاةُكُمْ ،
وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا يَكِيْبِيُّ بْنُ أَبِي يُوْبَ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ
بَنِي سَلَمَةَ ارْتَدَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا عَنْ مَنَازِلِهِمْ فَيَنْزِلُوا قَرِيبًا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَغْرُوا الْمَدِينَةَ فَقَالَ أَلَا تَاكْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ ،
قَالَ مَجَاهِدٌ خُطَاةُكُمْ آثَارُ الْمَشْيِ فِي الْأَرْضِ بِأَرْجُلِهِمْ ، ٣٣٤ بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فِي
الْجَمَاعَةِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ صَلَاةٌ أَثْقَلَ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْقَجْرِ وَالْعِشَاءِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ
أَمُرَ الْمُؤَدِّنَ فَيُقِيمَ ثُمَّ أَمَرَ رَجُلًا يَوْمَ النَّاسِ ثُمَّ أَخَذَ شُعْلًا مِنْ نَارٍ فَأَخْرِقَ عَلَى مَنْ لَا
يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ بَعْدَ ، ٣٥ بَابُ اثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةً ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ

حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابه عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلوة فاذا نأ وأقيما ثم ليومكما اكبركما،
 ٣٦ باب من جلس فى المسجد ينتظر الصلوة وفضل المساجد، حدثنا عبد الله
 ابن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال الملائكة تَصَلُّى على احدكم ما دام فى مصلاه ما لم يُحْدِث اللهم
 اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم فى صلوة ما دامت الصلوة تحبسه لا يمنعه أن
 ينقلب الى أهله الا الصلوة، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
 قال حدثنى حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال سبعة يُظْلَمُ الله فى ظلمة يوم لا ظل الا ظله الامام العادل
 وشاب نشأ فى عبادة ربه ورجل قلبه معلق فى المساجد ورجلان تحاببا فى الله
 اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال ائني اخاف الله
 ورجل تصدق أخفى حتى لا يعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا
 ففصت عيناه، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل أنس
 هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما قال نعم آخر ليلة صلوة العشاء الى
 شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورفدوا ولم تزلوا فى
 صلوة منذ انتظرتنوها قال فكأنى انظر الى وبيص خاتمه، ٣٧ باب فصل من غدا
 الى المسجد ومن راح، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا
 محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح أعد الله له نزله من الجنة كلما غدا
 او راح، ٣٨ باب اذا أقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة، حدثنا عبد العزيز بن

عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله
ابن مالك ابن بُحَيْنَةَ قال مرَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم برجلٍ حَ قال وحدثني عبدُ
الرحمن قال حدثنا بَهْزُ بنُ أَسَدٍ قال حدثنا شعْبَةُ قال اخبرني سعدُ بن ابراهيم قال
سمعتُ حفصَ بن عاصم قال سمعتُ رجُلًا من الأَزْدِ يُقال له مالك ابن بُحَيْنَةَ أنَّ رسولَ
الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً وقد اُقيمتُ الصلوةُ يصلي ركعتين ثلما انصرف
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناسُ فقال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
أَلَصَّبَحَ اربعًا أَلَصَّبَحَ اربعًا تابعه غُنْدَرٌ وَمُعَاذٌ عن شعْبَةِ في مالك، وقال ابنُ اسحاق
عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بُحَيْنَةَ وقال حَمَّادٌ اخبرنا سَعْدٌ عن حفص
عن مالك، ٣٩ باب حَدِّ المَرِيضِ أَنَّ يَشْهَدَ الجَمَاعَةَ، حدثنا عمر بن حفص بن
غِيَاثٍ قال حدثنا ابي قال حدثنا الأعمش عن ابراهيم قال الأسودُ كُنَّا عند عائشةَ
فذكرنا المَواظِبَةَ على الصلوةِ والتعظيمَ لها قالت لما مرض النبيُّ صلى الله عليه وسلم
مرضَه الذي مات فيه فاحضرت الصلوةُ فَأَتَيْنَ فقال مُروا ابا بكر فليصلي بالناس فقيل له
إِنَّ ابا بكر رجلاً أَسِيفٌ اذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس وأعاد فأعادوا له
فأعاد الثالثة فقال أَتَكُنَّ صواحِبُ يوسف مُروا ابا بكر فليصلي بالناس فخرج ابو بكر
يصلي فوجد النبيَّ صلى الله عليه وسلم من نفسه خِفَّةٌ فخرج يُهادى بين رجلين
كَأَنِّي انظر الى رجليه فَتَخْطَاَنِ الارضَ مِنَ الوَجَعِ فَأَرَادَ ابو بكر أن يتأخر فأومأ اليه
النبيُّ صلى الله عليه وسلم أَنَّ مكانَكَ ثم أَتَى به حتى جلس الى جنبه قيل للأعمش
فكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلوته والناسُ يصلمون بصلوةِ
ابي بكر فقل برأسه نعم، رواه ابو داود عن شعْبَةِ عن الأعمش بعضه وزاد ابو
مُعَاوِيَةَ جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائماً، حدثنا ابراهيم بن موسى

قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر بن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما نقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن ارجاه أن يمرض في بيتي فأنن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابي عباس ما قالت عائشة فقال لي هل تدري من الرجل الذي لم تسم عائسة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضى الله عنه ، ٤٠ باب الرخصة في المنظر والعلة أن يصلي في رحله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ابن ابن عمر أن بالصلوة في ليلة ذات برد وريح ثم قل ألا صلوا في الرحال ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأم الموذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول ألا صلوا في الرحال ، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري أن عتبان بن مالك كان يوم قومه وهو أعمى وأنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إنها تكون الظلمة والسيل وأنا رجل ضريب البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مضطج فاجاباه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين تحب أن أضلي فاشار اني مكان من البيت فصل في رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٤١ باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المقار ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزياتي قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي رزغ ثامر الموذن لما بلغ حى على الصلوة قال قل الصلوة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كأنهم كانوا انكرتم هذا إن هذا فعله من هو خير متى يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها غزوة واني كرهت أن أخرجكم ، وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن

ابن عباس زكوة غير أنه قال كرهت أن أؤثمكم فتاجبيئون تدوسون الطين الى ركبكم،
حدثنا مسلم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدري
فقال جاءت صحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فأقيمت الصلوة
فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين
في جبهته، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا انس بن سيرين قال سمعت
أنسا يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلوة معك وكان رجلا ضحكا فصنع
للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ووضح طرف
الحصير فضلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لأنس أكان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلى الضحى فقال ما رأيته صلاها الا يومئذ، ٤٣ باب اذا حضر الطعام
وأقيمت الصلوة وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء، وقال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله
على حاجته حتى يقبل على صلوته وقلبه فارغ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن هشام قال حدثني ابي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا وضع العشاء وأقيمت الصلوة فأبدأوا بالعشاء، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قُدم العشاء فأبدأوا به قبل أن تصلوا صلوة المغرب ولا تعجلوا عن عشاءكم،
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم وأقيمت الصلوة فأبدأوا
بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا
يأتيناها حتى يفرغ وأنه ليسمع قراءة الإمام وقال زهير وحب بن عثمان عن موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على

الطعام فلا يَعَجَلُ حتى يَقْضَى حاجته منه وان اقيمت الصلوة، قال ابو عبد الله رواه ابراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مديني، ٤٣ باب اذا دُعِيَ الامام الى الصلوة وبيده ما يأكل، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن اباہ قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعاً يَحْتَرُّ منها فدعى الى الصلوة فقام فطرح السكين فصلّى ولم يتوصّأ، ٤٤ باب مَنْ كان في حاجة اهلِهِ فأُقيمت الصلوة فخرج، حدثنا آدم قال حدثنا شعبه قال حدثنا الحَكَمُ عن ابراهيم عن الأسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مَهْنَةٍ اهلِهِ تَعْنِي في خدمة اهلِهِ فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة، ٤٥ باب مَنْ صَلَّى بالناس وهو لا يُريد إِلَّا أَنْ يُعَلِّمَهُمْ صلوة النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وعيب قال حدثنا أيوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك ابن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لأصلي بكم وما أريد الصلوة أصلي كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لأبي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل أن ينهض في الركعة الأولى، ٤٦ باب اهل العلم والفصل أحق بالامامة حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا حُسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرّص النبي صلى الله عليه وسلم فاشتدّ مرّصه فقال مُروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة اِنَّه رَجُلٌ رَقِيقٌ اذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس قال مُري ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مُري ابا بكر فليصل بالناس فانكّن صواحب يوسف فتناه الرسول فصلّى بالناس في حيوّة النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا عبد

الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى مَرَضِهِ مُرُوا ابا بكر فليُصَلِّ بالناس قلت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام فى مقامك لم يُسَمِّع الناس من البُكَاءِ مُرَّ عُمَرُ فليُصَلِّ بالناس فقالت عائشة قلت لحفصة قولى له ان ابا بكر اذا قام فى مقامك لم يُسَمِّع الناس من البُكَاءِ مُرَّ عُمَرُ فليُصَلِّ بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَهْ اَتَكُنَّ لِأَتَكُنَّ صَوَاحِبُ يوسف مُرُوا ابا بكر فليُصَلِّ بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لِأُصِيبَ مِنْكَ خَيْرًا حَدَّثَنَا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْب عن الزهري قال اخبرنى انس بن مالك الأنصاري وكان تابع النبى صلى الله عليه وسلم وخدمه وصاحبه ان ابا بكر كان يُصَلِّي لهم فى وَجَعِ النبى صلى الله عليه وسلم الذى تُوفى فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف فى الصلوة فكشف النبى صلى الله عليه وسلم عن وجهه وهو قائم كَأَنَّ وَجْهَهُ وَرَقَّةٌ مُصْحَفٌ ثم تبسم يضحك فبهَمْنَا اَنْ نَقْتَتِنَ مِنَ الْفَرْجِ بَرِيَّةَ النبى صلى الله عليه وسلم فنكس ابو بكر على عَقِبَيْهِ لِيَصِلَ الصَّغَفَ وَظَنَّ اَنَّ النبى صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلوة فاشار اليها النبى صلى الله عليه وسلم اَنْ اَتَمُّوا صَلَوَتَكُمْ وَأَرْخَى السِّتْرَ فَتَوَقَّى مِنْ يَوْمِهِ صلى الله عليه وسلم حَدَّثَنَا ابو مَعْمَرٍ قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لم يَخْرُجِ النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثا فَأَقْبِمَتِ الصَّلَاةُ فَذَهَبَ ابو بكر فتقدم فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب ثَرْفَعَهُ فلما وضع وجه النبى صلى الله عليه وسلم ما نَظَرْنَا مَنَظَرًا كَانَ أَعْجَبَ إِلَيْنَا مِنْ وَجْهِ النبى صلى الله عليه وسلم حين وضع لنا فَأَوَمَّ النبى صلى الله عليه وسلم بيده الى ابى بكر اَنْ يَتَقَدَّمَ وَأَرْخَى النبى صلى الله عليه وسلم بالحجاب فلم نَقْدِرْ عَلَيْهِ حتى مات حَدَّثَنَا

يحيى بن سليمان قال حدثني ابنُ وَهْب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة
ابن عبد الله أنه أخبره عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
قيل له في الصلوة فقل مروا ابا بكر فليُصَلِّ بالناس قالت عائشة إن ابا بكر رجُلٌ
رقيق إذا قرأ غلبه البُكَاءُ قال مروه فليُصَلِّ فعادته ثقل مروه فليُصَلِّ فانك صواحبُ
يوسف، تابعه الزبيدي وابنُ اخي الزهري واسحق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال
عُقَيْل ومَعْمَر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم، ٤٧ باب مَنْ
قام الى جنب الامام لعلَّه، حَدَّثَنَا زكرياء بن يحيى قال حدثنا ابنُ نُمَيْر قال اخبرنا
عشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أَمَرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر
أن يُصَلِّي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسولُ الله صلى الله
عليه وسلم من نفسه خِفَةً فخرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فإذا ابو بكر يومَ
الناس فلما رآه ابو بكر استأخر فأشار اليه أن كما انت فاجلس رسولُ الله صلى الله عليه
حذاء أبي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يُصَلِّي بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس يُصَلُّون بصلوة أبي بكر، ٤٨ باب مَنْ دَخَلَ لِيَوْمِ النَّاسِ فَجَاءَ الْإِمَامُ الْأَوَّلُ
فَتَأَخَّرَ الْأَوَّلُ او لم يتأخر جازت صلوته، فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم،
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن يوسف قال اخبرنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سَهْل بن
سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف
ليُصَلِّح بينهم فكانت الصلوة فجاء المؤمن الى أبي بكر فقال اتُصَلِّي للناس فَأَتَيْمُ قال
نعم فصلّى ابو بكر فجاء رسولُ الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلوة فتأخَّلَص
حتى وقف في الصف فصقَّف الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته غاماً اكثر
الناس التصفيقَ التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فأشار اليه رسولُ الله صلى

الله عليه وسلم أَنَّ أَمَكْتُ مَكَانَكَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَحَمَدَ اللَّهَ عَالِي مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى اسْتَوَى فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَتَّبِعْتَ
 إِذْ أَمَرْتُكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا كَانَ لِأَبْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لِيَ رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرْتُمْ التَّصْفِيفَ
 مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَوَتِهِ فَلْيَسْتَبِجْ فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ التُّغَيْتَ إِلَيْهِ وَانْمَا التَّصْفِيفُ لِلنِّسَاءِ ،
 ٤٩ بَابٌ إِذَا اسْتَوَوْا فِي الْقِرَاءَةِ فَلْيَوْمِّهِمْ أَكْبَرُهُمْ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 حَمَّادٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبِيهَةٌ فَلَبِثْنَا عِنْدَهُ نَحْوَ عَشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِيمًا فَقَالَ لَوْ رَجَعْتُمْ إِلَى بِلَادِكُمْ فَعَلِمْتُمْوَهُمْ مُرُوهُمْ فَلْيَصَلُّوا صَلَاةَ
 كَذَا فِي حِينٍ كَذَا فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤَمِّمْ أَكْبَرُكُمْ ،
 هـ بَابٌ إِذَا زَارَ الْإِمَامُ قَوْمًا فَأَتَاهُمْ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ سَمِعْتُ عِثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ
 الْأَنْصَارِيَّ قَالَ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنْتُ لَهُ فَقَالَ إِبْنُ تَحِيْبٍ أَنَّ
 أُصْلَى مِنْ بَيْتِكَ فَاشْرَتْ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أُحِبُّ فَنَامَ وَصَفَّقْنَا خَلْفَهُ ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا ،
 اهـ بَابٌ أَنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ وَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ
 الَّذِي تُؤْتَى فِيهِ بِالنَّاسِ وَهُوَ جَالِسٌ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ إِذَا رَفَعَ قَبْلَ الْإِمَامِ يَعُودُ فَيَمُكِّثُ
 بِقَدْرِ مَا رَفَعَ ثُمَّ يَتَّبِعُ الْإِمَامَ ، وَقَالَ الْحَسَنُ فِيهِمْ يَرْكَعُ مَعَ الْإِمَامِ رَكَعَتَيْنِ وَلَا يَقْدِرُ
 عَلَى السَّجْدِ يَسْجُدُ لِلرَّكَعَةِ الْآخِرَةِ سَاجِدَتَيْنِ ثُمَّ يَقْضِي الرَّكَعَةَ الْأُولَى بِسُجُودِهَا
 وَفِيهِمْ نَسَى سَاجِدَةً حَتَّى قَامَ يَسْجُدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا زَائِدَةُ

عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت ألا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى فقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لى ماء فى الميخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فأغمى عليه ثم افاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لى ماء فى الميخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمى عليه ثم افاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لى ماء فى الميخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمى عليه ثم افاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف فى المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الآخرة فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بأن يصلى بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول الله يأمر أن تصى بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صلى بالناس فقال له عمر أنت أحف بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلوة الظهر وابو بكر يصلى بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فأومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بأن لا يتأخر قال أجلسانى الى جنبه فأجلساه الى جنب ابي بكر قال فاجعل ابو بكر يصلى وهو يأتى بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يأتون بصلوة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد، وقال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الذى كان مع العباس قلت لا قال هو على بن ابي طالب، حدثنا عبد الله بن يوسف

قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاكٍ فصلّى جالساً وصلى وراءه قوم قياماً فإشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فارتكعوا وإذا رفع فارتفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالساً فصلّوا جالساً، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرساً فصرع عنه فاجحش شقه الأيمن فصلّى صلوة من الصلوات وهو قاعدٌ فصلّينا وراءه قعوداً فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائماً فصلّوا قياماً وإذا ركع فارتفعوا وإذا رفع فارتفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالساً فصلّوا جالساً اجمعين، قال ابو عبد الله قال الحميدى هذا منسوخ قوله وإذا صلى جالساً فصلّوا جالساً هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالساً والناس خلفه قياماً لم يأمرهم بانفعود وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه الذي مات فيه جالساً والناس خلفه قياماً، ٥١ باب متى يسجد من خلف الإمام، وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فأسجدوا، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني أنبراء وهو غير كذّوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده لم يأت أحدٌ منّا فظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجداً ثم نَقَعَ ساجداً بعده، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابى اسحق نَحْوَهُ، ٥٢ باب اثم من رفع رأسه قبل الإمام، حدثنا حاجب بن منهال قال حدثنا شعبة

عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما
يَخْشَى أَحَدُكُمْ أَوْ أَلَّا يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ رَأْسَهُ
رَأْسَ حِمَارٍ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ، ٥٤ بَابُ إِمَامَةِ الْعَبِيدِ وَالْمَوْلَى وَكَانَتْ
عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَئِذٍ عَبْدَهَا ذَكْوَانُ مِنَ الْمُصَحِّفِ وَوَلَدُ الْبَغِيِّ وَالْأَعْرَابِيِّ
وَالْغُلَامِ الَّذِي لَمْ يَخْتَلَمْ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ أَفْرَأَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ وَلَا
يُمْنَعُ الْعَبْدُ مِنَ الْجَمَاعَةِ بِغَيْرِ عِلَّةٍ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ
عِيَّاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ
الْعَصِيَّةَ مَوْضِعًا بِقُبَاةٍ قَبْلَ مَقْدَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمَئِذٍ سَالِمٌ مَوْلَى
أَبِي حُدَيْفَةَ وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنْ اسْتَعْمِلَ حَبَشِيٌّ كَانَ رَأْسُهُ زَيْبَةً، ٥٥ بَابُ إِذَا لَمْ يُنْزَلِ الْإِمَامُ وَأَتَمَّ
مَنْ خَلْفَهُ، حَدَّثَنَا الْقُضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْجَبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُصَلُّونَ لَكُمْ فَإِنْ أَصَابُوا فَلَكُمْ وَأَنْ أَخْطَئُوا
فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ ٥٦ بَابُ إِمَامَةِ الْمُفْتَخُونَ وَالْمُبْتَدِعِ وَقَالَ الْحَسَنُ صَلَّى وَعَايِهِ بِدَعْتُهُ وَقَالَ
لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخُبَيْرِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ وَهُوَ مَحْصُورٌ
فَقَالَ إِنَّكَ إِمَامٌ عَامَّةٍ وَنَزَلَ بِكَ مَا تَرَى وَيُصَلِّي لَنَا إِمَامٌ فِتْنَةٌ وَنَتَخَرَّجُ فَقَالَ الصَّلَاةُ
أَحْسَنُ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ فَإِذَا أَحْسَنَ النَّاسُ فَأَحْسَنُ مَعَهُمْ وَإِذَا أَسَاؤُوا فَاجْتَنِبْ إِسَاءَتَهُمْ،
وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ قَالَ الزُّهْرِيُّ لَا نَرَى أَنْ يُصَلِّيَ خَلْفَ الْمُخْتَلِثِ إِلَّا مِنْ ضَرُورَةٍ لَا بُدَّ مِنْهَا، حَدَّثَنَا

محمد بن أبيان حدثنا غندر عن شعبة عن أبي التياح أنه سمع أنس بن مالك قال
 النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر استمع وأطع ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة، **باب** ٥٧
 يقوم عن يمين الإمام بإحدى آئه سواء إذا كانا اثنين، حدثنا سليمان بن حرب قال
 حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت
 خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات
 ثم نام ثم قام فاجتمعت فقمته عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم
 صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غليظة أو قال خطيطة ثم خرج إلى الصلوة،
باب ٥٨ إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوّله الإمام إلى يمينه لم تفسد صلاتيهما،
 حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن
 مخزومة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند خالتي
 ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمته عن
 يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفض وكان
 إذا نام نفض ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال
 حدثني كريب بذلك، **باب** ٥٩ إذا لم يمتز الإمام أن يؤتم ثم جاء قوم فأتمهم،
 حدثنا مسدد حدثنا قال اسمعيل بن ابراهيم عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن
 جبير عن أبيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه
 وسلم يصلي من الليل فقمته أصلي معه فقمته عن يساره فاخذ يراي فقامني عن
 يمينه، **باب** ٦٠ إذا سأل الإمام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى، حدثنا مسلم
 قال حدثنا شعبة عن عمرو بن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤتم قومه، ح وحدثني محمد بن بشار قال

حَدَّثَنَا عُثْمَرُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ مُعَاذُ
 ابْنِ جَبَلٍ يَصَلِّيَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَوْمَ قَوْمِهِ فَصَلَّى الْعِشَاءَ
 فَقَرَأَ بِالْبَقَرَةِ فَانصَرَفَ الرَّجُلُ فَكَانَ مُعَاذٌ يَمُنُّ مِنْهُ فَمَلَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 قَدْ نَزَلَ قَتَانٌ قَتَانٌ ثَلَاثَ مَرَارٍ أَوْ قَالَ فَاتِنًا فَاتِنًا فَاتِنًا وَأَمْرُهُ بِسُورَتَيْنِ مِنْ أَوْسَطِ الْمُفَصَّلِ
 قَالَ عَمْرُو لَا أَحْفَظُهُمَا ٤١ بَابُ تَخْفِيفِ الْإِمَامِ فِي الْقِيَامِ وَاتِّمَامِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ سَمِعْتُ قَبِيصًا قَالَ
 أَخْبَرَنِي أَبُو مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ الْعِدَّةِ مِنْ
 أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ
 غَضَبًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مِنْكُمْ مُتَقَرِّبِينَ فَأُيِّكُمْ مَا صَلَّيْتُ بِالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزُوا فَإِنَّ فِيهِمْ
 الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ ٤٢ بَابُ إِذَا صَلَّيْتُ لِنَفْسِي فَلْيَطَوَّلْ مَا شَاءَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَلَّيْتُ أَحَدَكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمْ
 الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَالْكَبِيرَ وَإِذَا صَلَّيْتُ أَحَدَكُمْ لِنَفْسِي فَلْيَطَوَّلْ مَا شَاءَ ٤٣ بَابُ مَنْ
 شَكِيَ إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ وَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ طَوَّلَتْ بِنَا يَا بُنَيَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَبِيصِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
 قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنْ الصَّلَاةِ فِي الْفَجْرِ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فُلَانٌ فِيهَا
 فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَأَيْتُهُ غَضِبَ فِي مَوْعِظَةٍ كَانَ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ
 يَوْمَئِذٍ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ مُتَقَرِّبِينَ فَمَنْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيَتَجَوَّزْ فَإِنَّ خَلْفَهُ
 الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
 حَدَّثَنَا مَحَارِبُ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ بِنَا ضَخِيمًا

وقد جَنَحَ اللَّيْلُ فَوَافِقُ مُعَاذَا يُصَلِّي قَتَرَكَ نَاضِحِيهِ وَاقْبَلِ إِلَى مُعَاذٍ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ
 أَوْ النَّسَاءِ فَانْطَلَفَ الرَّجُلُ فَبَلَغَهُ أَنَّ مُعَاذًا ذَالَ مِنْهُ فَاتَّسَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَشَكَا إِلَيْهِ مُعَاذًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مُعَاذُ أَفَتَنَانِ أَنْتَ أَوْ قَالَ أَفَتَانِ
 أَنْتَ ثَلَاثَ مِرَارٍ فَلَوْ لَا صَلَّيْتَ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَالشَّمْسُ وَضَحَاكَا وَاللَّيْلُ إِذَا
 يَغْشَى فَيَاكُ يَصَلِّي وَرَاءَكَ الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذُو الْحَاجَةِ أَحْسِبُ هَذَا فِي الْحَدِيثِ ،
 وَتَابِعَهُ سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ وَمِسْعَرٌ وَالشَّيْبَانِيُّ قَالَ عَمْرُو وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مِقْسَمٍ وَأَبُو الزُّبَيْرِ
 عَنْ جَابِرٍ قَرَأَ مُعَاذٌ فِي الْعِشَاءِ بِالْبَقَرَةِ وَتَابِعَهُ الْأَعْمَشُ عَنْ مُحَارِبٍ ٩٤ بَابُ الْإِيجَازِ
 فِي الصَّلَاةِ وَإِكْمَالِهَا ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوجِزُ الصَّلَاةَ وَيُكْمِلُهَا ،

٩٥ بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلَاةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
 الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ
 أَبِيهِ أَبِي قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي لَأَقُومُ فِي الصَّلَاةِ أُرِيدُ أَنْ
 أُطَوِّلَ فِيهَا فَاسْمَعْ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَاتَّجَوَّزْ فِي صَلَاتِي كَرَاهِيَةً أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ ، تَابِعَهُ
 بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ وَبَقِيَّةُ وَابْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مَا
 صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ أَخَفَّ صَلَاةً وَلَا أَتَمَّ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ كَانَ لَا يَسْمَعُ
 بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَيُخَفِّفُ مَخَافَةَ أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
 يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ نَبِيَّ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ وَأَنَا أُرِيدُ إِطْلَاقَهَا فَاسْمَعْ بُكَاءَ
 الصَّبِيِّ فَاتَّجَوَّزْ فِي صَلَاتِي مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

ابن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال اتى الأذخل فى الصلوة فأريد إطلالتها فسمع بكاء
الصبي فأتجوز مما أعلم من شدة ألمه من بكائه، وقال موسى حدثنا أبان قال
حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله، ٩٩ باب اذا
صلى ثم أم قومًا، حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر كان معاذ يصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم
ثم يأتى قومه فيصلّى بهم، ١٠٠ باب من سمع الناس تكبير الإمام، حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
رضى الله عنها قالت لما مرض النبى صلى الله عليه وسلم مرضه الذى مات فيه أنه
بلائ يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قلت ان ابا بكر رجل أسيف ان
يقم مقامك يبك فلا يقدر على القراءة فقال مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال فى
الثالثة او الرابعة انكن صواحِب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلّى وخرج النبى صلى
الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كأتى أنظر اليه يحط برجليه الارض فلما رآه ابو
بكر ذهب يتأخّر فإشار اليه أن صل فتأخّر ابو بكر وقعد النبى صلى الله عليه وسلم
الى جنبه وابو بكر يسمع الناس التكبير، تابعه مُحاضِر عن الأعمش، ١٠١ باب
الرجل يأتى بالإمام ويأتى الناس بالمأموم، ويذكر عن النبى صلى الله عليه وسلم أنتموا
بى وليأتكم بكم من بعدكم، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو معاوية عن
الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله عنها قالت لما نُقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاء بلائ يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر أن يصلى بالناس فقلت يا رسول
الله ان ابا بكر رجل أسيف وأنه منى ما يقيم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر

فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقُلْتُ لِحَقِّصْنِي قَوْلِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ وَأَنَّهُ مَتَى
مَا يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعُ النَّاسَ فَلَوْ أَمَرْتُ عَمْرٍو فَقَالَ أَتَكُنَّ لَأَنْتَنَ صَوَاحِبُ يَوْسُفَ مُرُوا
أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ وَجَدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي نَفْسِهِ خِفَّةً فَقَامَ يُبَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَرَجُلَاةٍ تَخَطَّانِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ
فَلَمَّا سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حَسَّهُ ذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ بِتَأَخَّرٍ فَأَوَّاهُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي
قَائِمًا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي قَاعِدًا يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِصَلَاةِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يَقْتَدُونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ ٩٩ بَابٌ هَلْ يَأْخُذُ الْإِمَامُ
إِذَا شَكَّ بِقَوْلِ النَّاسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ بْنِ
أَبِي تَمِيمَةَ أَنَّهُ سَأَلَنِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْصَرَفَ مِنْ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ أَفْضَرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ فَقَامَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى اثْنَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سَجْدَةِ
أَوْ أَطْوَلَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي هَرِيمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْظُرْ رَكَعَتَيْنِ فَقِيلَ لَهُ قَدْ صَلَّيْتَ
رَكَعَتَيْنِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ٧٠ بَابٌ إِذَا بَكَى الْإِمَامُ
فِي الصَّلَاةِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ سَمِعْتُ تَشْيِيعَ عُمَرَ وَأَنَا فِي آخِرِ الصَّفوفِ يَقْرَأُ إِنَّمَا
أَشْكُوا بَنِي وَحَزَنِي إِلَيَّ اللَّهُ حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ حِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي
مَرَضِهِ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَتْ عَائِشَةُ قُلْتُ لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ

لم يُسَمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ فَمَرَّ عُمَرُ بِصَلَّى فَقَالَ ابْرَأُوا ابَا بَكْرٍ فَلْيَصِلْ لِلنَّاسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ
 فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ قُولِي لَهُ إِنَّ ابَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسَمِعِ النَّاسَ
 مِنَ الْبُكَاءِ فَمَرَّ عُمَرُ فَلْيَصِلْ لِلنَّاسِ ففعلتُ حَفْصَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا أَذْكَنَ لَأَتَنَّ صَوَاحِبُ يَوْسُفَ ابْرَأُوا ابَا بَكْرٍ فَلْيَصِلْ لِلنَّاسِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ مَا
 كُنْتُ لِأُصِيبَ مِنْكَ خَيْرًا ، ٧١ بَابُ تَسْوِيَةِ الصَّفُوفِ عِنْدَ الْإِقَامَةِ وَبَعْدَهَا ، حَدَّثَنَا
 أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ قَالَ سَمِعْتُ
 سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَتَسَوْنَ صَفُوفَكُمْ أَوْ لِيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وَجُوهِكُمْ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقِيمُوا
 الصَّفُوفَ فَإِنِّي أَرَاكُمْ خَلْفَ ظَهْرِي ، ٧٢ بَابُ أَفْعَالِ الْإِمَامِ عَلَى النَّاسِ عِنْدَ تَسْوِيَةِ
 الصَّفُوفِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ
 ابْنِ قُدَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَجْهِهِ فَقَالَ أَقِيمُوا صَفُوفَكُمْ وَتَرَاتَبُوا فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ
 ظَهْرِي ، ٧٣ بَابُ الصَّفِّ الْأَوَّلِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَمَى عَنْ أَبِي صَالِحٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهَادَةُ الْغَرِيبُ وَالْمُبْطُونُ وَالْمَطْعُونُ
 وَالْهَدِيمُ وَقَالَ لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهَاجِيرِ لَأَسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ
 لَأَتَوْهَا وَلَوْ حَبُّوا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّفِّ الْمَقْدَّمِ لَأَسْتَهَمُوا ، ٧٤ بَابُ إِقَامَةِ الصَّفِّ
 مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا
 مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جُعِلَ الْإِمَامُ
 لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَلَا تَاخْتَلَفُوا عَلَيْهِ فَإِذَا رَكَعَ ثَارَكُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا

رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعِينَ وَأَقِيمُوا
الْصَّلَاةَ فِي الصَّلَاةِ ثَانٍ إِتْلَاءُ الصَّلَاةِ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَوُّوا صَفْوَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ
الْصَّفُوفِ مِنْ إِتْلَاءِ الصَّلَاةِ ٧٥ بَابُ إِيَّامٍ مَنْ لَمْ يُنِمَّ الصَّفُوفُ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاضِي بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِسِيُّ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ
الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقِيلَ لَهُ مَا أَنْكَرْتَ مِنْهَا مِنْذُ يَوْمِ عَهْدَتْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَنْكَرْتُ شَيْئًا إِلَّا أَنْكُمْ لَا تُقِيمُونَ الصَّفُوفَ، وَثَالَ
عُقْبَةُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ قَدِمَ عَلَيْنَا أَنَسُ الْمَدِينَةِ بِهَذَا ٧٦ بَابُ الْإِزَاقِ
الْمَنْكِبِ بِالْمَنْكِبِ وَالْقَدَمُ بِالْقَدَمِ فِي الصَّلَاةِ، وَثَالَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ رَأَيْتُ الرَّجُلَ يُلْزِقُ
كَعْبَهُ بِكَعْبِ صَاحِبِهِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَفِيئُوا صَفُوفَكُمْ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي وَكَانَ أَحَدُنَا
يُلْزِقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ وَقَدَمَهُ بِقَدَمِهِ ٧٧ بَابُ إِذَا قَامَ الرَّجُلُ عَنِ الْإِمَامِ
وَحَوْلَهُ الْإِمَامُ خَلَفَهُ إِلَى يَمِينِهِ تَمَّتْ صَلَاتُهُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ
عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِرَأْسِي مِنْ وَرَائِي فَاجْعَلْنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى وَرَقَدَ فَاجَاءَ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ يَصَلِّي وَلَمْ يَتَوَضَّأْ،
٧٨ بَابُ الْمَرْأَةِ وَحْدَهَا تَكُونُ صَفًّا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ
عَنِ اسْحَقَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّيْتُ أَنَا وَبَنَاتِي فِي بَيْتِنَا خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأُمِّي خَلَقْنَا أُمَّ سَلِيمٍ ٧٩ بَابُ مَيِّمَةِ الْمَسْجِدِ وَالْإِمَامِ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا
ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قُمْتُ لَيْلَةً أَصَلَّى عَنْ

يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وبعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي ، ٨٠ باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او ستر ، وقال الحسن لا بأس ان تصلي وبينك وبينه نبر وقال ابو مجلز يأتهم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام ، حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الله عن يحيى ابن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرة وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شحخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام أناس يصلون بصلوته فأصباحوا فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية فقام معه أناس يصلون بصلوته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلو الليل ، ٨١ باب صلو الليل ، حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي القديك قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له خصير يمسطه بالنهار ويختجرج بالليل فتاب اليه فاس فصقوا وآه ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر ابن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال خست انه قال من خصير في رمضان فصلي فيها ليالي فصلي بصلوته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رأيتم من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلوة صلوة المرأة في بيته الا المكتوبة ، وقال عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى قال سمعت ابا النضر عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ٨٢ باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلوة ، حدثنا ابو اليمان

قال اخبرنا شُعَيْبٌ عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فاجاحش شقته الايمن وقال انس فصلتي لنا يومئذ صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراه فعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رقع فارقعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن انس بن مالك انه قال خَرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فاجاحش فصلتي لنا قاعدا فصلينا معه فعودا ثم انصرف فقال انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رقع فارقعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْبٌ قال حدثني ابو الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون، ^{٨٣} باب رفع اليدين في التكبير الاولى مع الافتتاح سواء، حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حدا منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود، ^{٨٤} باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رقع، حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قىام في الصلوة رفع يديه

حتى تكونوا حَذَوْ مَنْكِبَيْهِ وكان يفعل ذلك حين يُكَبِّرُ للركوع ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود، قال علي بن عبد الله حَقَّ علي المسلمين أن يرفعوا أيديهم لحديث الزهري عن سالم عن أبيه، حَدَّثَنَا اسْحَفُ الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كَبَّر ورفع يديه وإذا أراد أن يَرْكَع رفع يديه وإذا رَفَعَ رأسه من الركوع رفع يديه وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا، ٨٥ بَابُ إِلَى آيِينَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ، وقال أبو حميد في أصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حَذَوْ مَنْكِبَيْهِ، حَدَّثَنَا أبو اليمان قال أخبرنا شُعَيْب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال رَأَيْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلوة فَرَفَعَ يَدَيْهِ حين يُكَبِّرُ حتى يَجْعَلُهَا حَذَوْ مَنْكِبَيْهِ وإذا كَبَّر للركوع فعل مثله وإذا قال سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فعل مثله وقال رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ولا يَقْعُلُ ذلك حين يَسْجُد ولا حين يَرْفَعُ رأسه من السجود، ٨٦ بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ إذا قام من الركعتين، حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ قال حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قال حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عن نافع أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلوة كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وإذا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ وإذا قال سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه وَرَفَعَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ورواه حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ورواه ابن طهيمان عن أيوب وموسى ابن عُبَيْدَةَ مُخْتَصَرًا، ٨٧ بَابُ وَضْعِ الْيَمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فِي الصَّلَاةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قال كان ناسٌ يُؤْمَرُونَ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ الْيَدَ الْيُمْنَى عَلَى ذِرَاعِهِ الْيُسْرَى فِي الصَّلَاةِ وقال أبو حازم لا أعلمه

إِلَّا يَنْمِي ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ إسماعيلُ يَنْمِي ذَلِكَ وَنَمْ يَقُلْ يَنْمِي، ٨٨ بَابُ الْخُشُوعِ فِي الصَّلَاةِ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ قِبَلْتِي هُنَا وَاللَّهِ مَا يَخْفَى عَلَيَّ رُكُوعُكُمْ وَلَا خُشُوعُكُمْ وَإِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءَ ظَهْرِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقِيمُوا الرُّكُوعَ وَالسَّجُودَ فَوَاللَّهِ أَتَى لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي وَرُبَّمَا قُلْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا رُكِعْتُمْ وَإِذَا سَجَدْتُمْ، ٨٩ بَابُ مَا يُقْرَأُ بَعْدَ التَّكْبِيرِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الصَّلَاةَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَكِّتُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ اسْكَاةً قَالَ أَحْسِبُهُ قَالَ هُنِيئةٌ فَقُلْتُ يَا أَبَى أَنْتَ وَتُمِي يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْكَاةً بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ مَا تَقُولُ قَالَ أَقُولُ اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ تَقْنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقِّي الثَّوْبَ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالتَّلْجِ وَالْبَرَدِ، ٩٠ بَابُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلَاةَ الْكُسُوفِ فَقَامَ فَاطْلَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَاطْلَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ قَامَ فَاطْلَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَاطْلَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَاطْلَالَ السَّجُودَ ثُمَّ قَامَ فَاطْلَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَاطْلَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ

فاسأل الساجدَ ثم رَفَعَ ثم سَجَدَ فاطال الساجدَ ثم انصرف فقل قد دَنَّتْ مِنِّي الْجَنَّةُ
حتى لَوِ اجْتَرَأْتُ عليها لَجُمْتُكُمْ بِقِطَافٍ مِنْ قِطَافِهَا وَدَنَّتْ مِنِّي النَّارُ حَتَّى قُلْتُ اَي
رَبِّ اَوَانَا مَعَهُمْ فَاِذَا امْرَاةٌ حَسِبْتُ اَنَّهُ قَالَ تَخْدِشُهَا هِرَّةٌ قُلْتُ مَا شَأْنُ هَذِهِ قَالُوا
حَسِبْتُمْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا لَا هِيَ اطْعَمَتْهَا وَلَا ارْسَلَتْهَا تَأْكُلُ قَالَ نَافِعٌ حَسِبْتُ اَنَّهُ قَالَ
مِنْ خَشْيَةِ الْاَرْضِ اَوْ خَشْيَةِ الْاَرْضِ ٩١ بَابُ رَفْعِ الْبَصَرِ اِلَى الْاِمَامِ فِي الصَّلَاةِ
وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ رَأَيْتُ
جَهَنَّمَ يَخْطُبُ بَعْضُهَا بَعْضًا حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَاحِدِ قُلُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ قُلْنَا لِخَبَابٍ أَكُنْ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ قَالَ نَعَمْ قُلْنَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْرِضُونَ
ذَلِكَ قَالَ بِاصْطِرَابٍ لِخَبِيئَتِهِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ اُنْبَأْنَا اَبُو اسْحَقَ قَالَ
سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَزِيدَ يَخْطُبُ قَالَ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ اَنَّهُمْ كَانُوا اِذَا
صَلُّوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامُوا قِيَامًا حَتَّى يَرَوْهُ قَدْ
سَجَدَ، حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ اِسْلَمَ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ
عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى
فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ رَأَيْنَاكَ تَنَاوُلُ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكَعَّكَعَتْ فَقَالَ اَنَّى رَأَيْتُ
الْجَنَّةَ فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عُنُقُودًا وَلَوْ اخَذْتُهَا لَأَكَلْتُ مِنْهَا مَا بَقِيَتْ الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا قُلَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَلَّيْ لَنَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَفَعِيَ الْمِنْبَرَ فَاشارَ بِيَدَيْهِ قَبْلَ قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ قَالَ
لَقَدْ رَأَيْتُ الْآنَ مِنْذُ صَلَّيْتُ لَكُمْ الصَّلَاةَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ مُمَثَّلَتَيْنِ فِي قِبْلَةِ هَذَا الْجِدَارِ
فَلَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ثَلَاثًا ٩٢ بَابُ رَفْعِ الْبَصَرِ اِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُرْوَةَ
 قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا
 بَالُ أَفْ-وَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَوَتِهِمْ فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ
 لَيَبْنُتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ أَوْ لَنُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ، ٩٣ بَابُ الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ قَالَ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ هُوَ اخْتِلَافٌ
 يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي حَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ فَقَالَ
 شَغَلَتْنِي أَعْلَامُ هَذِهِ أَذْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَاتَّبَعُونِي بِأَتْبَاجَانِيَّتِهِ، ٩٤ بَابُ هَلْ يَلْتَفِتُ
 لِمَا يَنْزِلُ بِهِ أَوْ يَرَى شَيْئًا أَوْ يُصَافًا فِي الْقِبْلَةِ، وَقَالَ سَهْلُ بْنُ النَّفْعِ أَبُو بَكْرٍ فَرَأَى النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ
 قَالَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يَصَلِّي بَيْنَ يَدَيِ
 النَّاسِ فَحَتَّتْهَا ثُمَّ قَالَ حِينَ أَنْصَرَفَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 قَبَلَ وَجْهَهُ فَلَا يَتَنَحَّضَنَّ أَحَدٌ قَبْلَ وَجْهِهِ فِي الصَّلَاةِ، رَوَاهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَابْنُ أَبِي رَوَادٍ
 عَنْ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ بَيْنَمَا الْمُسْلِمُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ لَمَّا يَقْبَحُجُّهُمْ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَشَفَ سِتْرَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ صُفُوفٌ فَتَبَسَّمَ بِصَاحِكٍ وَنَكَصَ
 أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقِيْبِهِ لِيَصِلَ لَهُ الصَّغْفَرُ وَظَنَّ أَنَّهُ يَرِيدُ الْخُرُوجَ وَهُمْ الْمُسْلِمُونَ أَنَّ يَفْتَنَنُوا
 فِي صَلَوَتِهِمْ فَاشَارَ إِلَيْهِمْ أَنَّ أَتَمُّوا صَلَوَتَكُمْ وَأَرْخَى السِّتْرَ وَتَوَضَّعَ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، ٩٥ بَابُ
 وَجُوبِ الْقِرَاءَةِ لِلْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا فِي الْخَصْرِ وَالسَّفَرِ وَمَا يُجْهَرُ فِيهِمَا وَمَا

يُخَافُنْتُ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ شَكَى أَهْلُ الْكُوفَةِ سَعْدًا إِلَى عُمَرَ فَعَزَلَهُ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَمَّارًا فَشَكُوا حَتَّى ذَكَرُوا أَنَّهُ لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي فَارْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا أَبَا اسْحَقِ إِنَّ هَؤُلَاءِ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ لَا تُحْسِنُ تُصَلِّي فَقَالَ أَمَّا أَنَا وَإِلَهُ فَإِنِّي كُنْتُ أَصَلِّي بِهِمْ صَلَوةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَخْرِمَ عَنْهَا أَصَلِّي صَلَوةَ الْعِشَاءِ فَأَرْكُضُ فِي الْأَوَّيِّينَ وَأُخِيفُ فِي الْأَخَرِيِّينَ قَالَ ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ يَا أَبَا اسْحَقِ فَارْسَلَ مَعَهُ رَجُلًا أَوْ رَجُلَانِ إِلَى الْكُوفَةِ يَسْأَلُ عَنْهُ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَلَمْ يَدْعُ مَسَاجِدًا إِلَّا سَأَلَ عَنْهُ وَيُثْنُونَ عَلَيْهِ مَعْرُوفًا حَتَّى دَخَلَ مَسْجِدًا لِبَنِي عَبَّسَ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَقُولُ لَهُ أُسَامَةُ بْنُ قَتَادَةَ يُكْنَى أَبَا سَعْدَةَ فَقَالَ أَمَّا إِذَا نَشَدْتَنَا فَإِنَّ سَعْدًا كَانَ لَا يَسِيرُ بِالسَّرِيَّةِ وَلَا يَقْسِمُ بِالسُّوَيْةِ وَلَا يَتَدَلَّ فِي الْقَضِيَّةِ قَالَ سَعْدٌ أَمَّا وَإِلَهُ لَأَدْعُونَ بِثَلَاثِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ عَبْدُكَ هَذَا كَاذِبًا قَامَ رِثَاءٌ وَسُمْعَةٌ فَأُطِلَّ عُمَرُ وَأُطِلَّ فُقْرَةٌ وَعَرِضَهُ بِالْفَتَنِ فَكَانَ بَعْدَ إِذَا سُئِلَ يَقُولُ شَيْخٌ كَبِيرٌ مَفْتُونٌ اصَابَتْنِي دَعْوَةُ سَعْدٍ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ فَأَنَا رَأَيْتُهُ بَعْدَ قَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ وَانَّهُ لَيَتَعَرَّضُ لِلْجَوَارِي فِي الطَّرِيقِ يَغْمِزُهُنَّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَا صَلَوةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَرَّ وَقَالَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ فَارْجِعْ فَصَلَّى كَمَا صَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ثَلَاثًا فَقَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أُحْسِنُ غَيْرَهُ فَعَلَّمَنِي فَقَالَ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَوةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ

ما تيسر معك من القرآن ثم أركع حتى تطمئن راکعاً ثم أرفع حتى تعتدل قائماً
ثم أسجد حتى تطمئن ساجداً ثم أرفع حتى تطمئن جالساً وأفعل ذلك في صلوته
كُلِّهَا ، ٩٦ باب القراءة في الظهر ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَعِدْتُ كُنْتُ أَصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَوَتِي الْعَشِيِّ لَا أَخْرِمُ عَنْهَا كُنْتُ أُرْكَدُ فِي الْأُولَيَيْنِ وَأَحْذِفُ
فِي الْآخِرَتَيْنِ ، قَالَ عُمَرُ ذَاكَ الظَّنُّ بَكَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي
الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ يُطَوِّلُ فِي الْأُولَى وَيُقْصِرُ
فِي الثَّانِيَةِ وَيُسْمِعُ الْآيَةَ أَحْيَانًا وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ وَكَانَ
يُطَوِّلُ فِي الْأُولَى وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكَعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَيُقْصِرُ فِي الثَّانِيَةِ ،
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي عُمَارَةُ عَنْ أَبِي
مَعْمَرٍ قَالَ سَأَلْنَا خُبَابًا أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ قَالَ نَعَمْ
قُلْنَا بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ ذَلِكَ قَالَ بِاضْطِرَابٍ لِحَيْتِهِ ، ٩٧ باب القراءة في العصر
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ
أَبِي مَعْمَرٍ قُلْتُ لَخُبَابِ بْنِ الْأَرْتِ أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ
وَالْعَصْرِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ قَرَأَتْهُ قَالَ بِاضْطِرَابٍ لِحَيْتِهِ ، حَدَّثَنَا
الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الرَّكَعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ
الْكِتَابِ وَسُورَةٍ وَسُورَةٍ وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا ، ٩٨ باب القراءة في المغرب ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
لِلَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ

عن ابن عباس أنه قال إنَّ أَمَّ الْفَضْلِ سَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا فَقَالَتْ يَا بُنَيَّ
وَاللَّهِ لَقَدْ ذَكَّرْتَنِي بِقِرَاءَتِكَ هَذِهِ السُّورَةُ أَتَيْهَا لِأَخَرٍ مَّا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا فِي الْمَغْرِبِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ قَالَ لِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مَّا لَكَ تَقْرَأُ فِي
الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمَفْصِلِ وَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِيهَا بِطَوَلَى الطَّوَلِيِّينَ،
٩٩ بَابُ الْجَهْرِ فِي الْمَغْرِبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِالطَّوْرِ، ١٠٠ بَابُ الْجَهْرِ فِي الْعِشَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا
مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكْرِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ فَقَرَأَ إِذَا أَلَسَّمَ
أَنْشَقَّتْ فَسَجَدَ ثَقُلْتُ لَهُ مَا هَذِهِ قَالَ سَجَدْتُ خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى أَلْقَاهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَقَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي أَحَدَى
الرُّكْعَتَيْنِ بِالنَّبِيِّ وَالزَّيْتُونِ، ١٠١ بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ بِالسَّجْدَةِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ بَكْرِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ
أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ فَقَرَأَ إِذَا أَلَسَّمَ أَنْشَقَّتْ فَسَجَدَ ثَقُلْتُ مَا هَذِهِ قَالَ سَجَدْتُ بِهَا
خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ فِيهَا حَتَّى أَلْقَاهُ، ١٠٢ بَابُ
الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
ثَابِتٍ أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِالنَّبِيِّ
وَالزَّيْتُونِ وَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ أَوْ قِرَاءَةً، ١٠٣ بَابُ يُطَوَّلُ فِي الْأَوَّلَيْنِ
وَيُخْذَفُ فِي الْآخِرَيْنِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ

قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلوة
قال أما أنا فأمد في الأوليين وأحذف في الآخرين ولا آلو ما اقتديت به من صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك أو ظني بك، ١٠٤ باب
القرأة في الفجر، وقالت أم سلمة قراء النبي صلى الله عليه وسلم بالطور، حدثنا
أدم قال حدثنا شعبه قال حدثنا سيار بن سلامة هو أبو المنهال قال دخلت أنا وأبي
على أبي بركة الأسلمي فسألناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الظهر حين تنزل الشمس والعصر ويرجع الرجل إلى أقصى المدينة والشمس
حيت ونسبت ما قال في المغرب ولا يبالى بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ولا يحب
النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان
يقرأ في الركعتين أو أحدهما ما بين الستين إلى المائة، حدثنا مسدد قال حدثنا
اسماعيل بن إبراهيم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع أبا هريرة يقول
في كل صلوة يقرأ فما أسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما أخفى عنا
أخفينا عنكم وإن لم نرد على أم القرآن أجرات وإن ردت فهو خير، ١٠٥ باب الجهر
بقراءة صلوة الفجر، وقالت أم سلمة طقت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم
يصلي ويقرأ بالطور، حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه
عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم
الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء
وأرسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث فاضربوا
مشارك الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف

اولئك الذين تَوَجَّهوا نَحْوَ تِهَامَةَ الى النَبِيِّ صلى الله عليه وسلم وهو بِمَخْلَةِ عَمِيدِينَ الى سُوَيْفِ عُكَاظَ وهو يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَوةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ فَقَالُوا هَذَا وَاللهِ الَّذِي حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ هُنَالِكَ حِينَ رَجَعُوا اِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا اِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَاجِبًا يَهْدِي اِلَى الرُّشْدِ فَلَمَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا اَحَدًا ثَانِزِلَ اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم قُلْ اُوْحِىَ اِلَيَّ وَاقَمَا اُوْحِىَ اِلَيْهِ قَوْلُ الْحَجَتَيْنِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا اَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِيهَا اَمْرًا وَسَكَتَ فِيهَا اَمْرًا وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا وَلَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ، ١٠٤ بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي الرُّكْعَةِ وَالْقِرَاءَةِ بِالْخَوَاتِيمِ وَبِسُورَةٍ قَبْلَ سُورَةٍ وَبِأَوَّلِ سُورَةٍ ، وَيُذَكَّرُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ قَرَأَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْمُؤْمِنِينَ فِي الصُّبْحِ حَتَّى إِذَا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى وَهَارُونَ أَوْ ذِكْرُ عِيسَى أَخَذَتْهُ سَعْلَةٌ فَرَكَعَ ، وَقَرَأَ عُمَرُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بِمِائَةِ وَعِشْرِينَ آيَةً مِنَ الْبَقَرَةِ وَفِي الثَّانِيَةِ بِسُورَةِ الْمُنَانِي ، وَقَرَأَ الْأَخْنَفُ بِالْكَهْفِ فِي الْأُولَى وَفِي الثَّانِيَةِ بِيُوسُفَ أَوْ يُونُسَ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ عُمَرَ الصُّبْحَ بِهِمَا وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ بِارْبَعِينَ آيَةً مِنَ الْأَنْفَالِ وَفِي الثَّانِيَةِ بِسُورَةِ الْمُقْصَلِ ، وَقَالَ قَتَادَةُ نِيعَمَنْ يَتَقَرَأُ بِسُورَةٍ وَاحِدَةٍ فِي رَكْعَتَيْنِ أَوْ يُرِيدُ سُورَةً وَاحِدَةً فِي رَكْعَتَيْنِ كُلُّ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَوْمَهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ فَكَانَ كُلَّمَا افْتَتَحَ سُورَةً يَقْرَأُ بِهَا لَهُمْ فِي الصَّلَاةِ مِمَّا يَقْرَأُ بِهِ افْتَتَحَ بِقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهَا ثُمَّ يَقْرَأُ بِسُورَةٍ أُخْرَى مَعَهَا وَكَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فُكِّلَتْهُ أَصْحَابُهُ وَقَالُوا إِنَّكَ تَفْتَتِحُ بِهِدِهِ السُّورَةَ ثُمَّ لَا تَرَى أَنَّهَا تُنْجِزُكَ حَتَّى تَقْرَأَ بِأُخْرَى فَمَا أَنْ تَقْرَأَ بِهَا وَإِنَّمَا أَنْ تَدْعَاهَا وَتَقْرَأَ بِأُخْرَى فَقَالَ مَا أَنَا بِتَنَارِكِهَا إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ

أَوْمَكُم بِذَلِكَ فَعَلْتُ وَإِنْ كَرِهْتُمْ تَرَكَتُكُمْ وَكَانُوا يُرُونَ أَنَّهُ مِنْ أَتَّصِلِهِمْ وَكَرِهُوا أَنْ
يَوْمَتِهِمْ غَيْرُهُ فَلَمَّا أَتَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ فَقَالَ يَا فُلَانُ مَا يَمْنَعُكَ
أَنْ تَفْعَلَ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ اصْحَابُكَ وَمَا يَحْمِلُكَ عَلَى لَزُومِ هَذِهِ السُّورَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ
قَالَ إِنِّي أُحِبُّهَا قَالَ حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدَخَلَكَ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ قَرَأْتُ
الْمُقْتَصَلَ اللَّيْلَةَ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ هَذَا كَيْفَ الشَّعْرُ لَقَدْ عَرِضْتُ النُّظَائِرَ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرُنُ بَيْنَهُنَّ فَذَكَرَ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُقْتَصَلِ سَوَرَتَيْنِ فِي كُلِّ
رَكْعَةٍ ١٠٧ بَابُ يَقْرَأُ فِي الْآخِرَتَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ فِي الْأَوَّلَتَيْنِ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَسَوَرَتَيْنِ وَفِي الْاِثْنَتَيْنِ
الْآخِرَتَيْنِ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَيُسَمِعُنَا الْآيَةَ وَيُطَوِّلُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَهَكَذَا فِي الْعَصْرِ وَهَكَذَا
فِي الصُّبْحِ ١٠٨ بَابُ مَنْ خَافَتْ الْقِرَاءَةَ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ قُلْنَا لَكُنَّ أَبَاكَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ قَالَ نَعَمْ قُلْنَا مِنْ أَيِّنَ عَلِمْتَ
قَالَ بِاضْطِرَابٍ لِحِكْمَتِهِ ١٠٩ بَابُ إِذَا أَسْمَعَ الْإِمَامُ الْآيَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ
حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَسُورَةً مَعَهَا فِي
الرُّكْعَتَيْنِ الْأَوَّلَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ وَيُسَمِعُنَا الْآيَةَ أَحْبَابُنَا وَكَانَ يُطِيلُ
فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى ١١٠ بَابُ يُطَوِّلُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
هَشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

الله عليه وسلم كان يُتَوَلَّى فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَيُقَصَّرُ فِي الثَّانِيَةِ وَيَفْعَلُ ذَلِكَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، ١١١ بَابُ جَهْرِ الْإِمَامِ بِالتَّامِينَ ، وَقَالَ عَطَاءُ آمِينَ دُعَاءُ آمَنَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَمَنْ رَأَاهُ حَتَّى إِنَّ غِيَّ الْمَسْجِدِ لِلْجَنَّةِ ، وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَتْلُو الْإِمَامَ لَا تَفْتَنِي بِآمِينَ ، وَقَالَ نَائِعٌ كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَدْعُهُ وَيَاكُضُهُمْ وَسَمِعْتُ مِنْهُ فِي ذَلِكَ خَبْرًا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا آمَنَ الْإِمَامُ فَأَمَّنُوا فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ آمِينَ ، ١١٢ بَابُ فَضْلِ التَّامِينَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ آمِينَ فَوَافَقَتْ أَحَدَهُمَا الْأُخْرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، ١١٣ بَابُ جَهْرِ الْإِمَامِ بِالتَّامِينَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ غَيْرَ الْمَعْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَعِيمُ الْمُجَمَّرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، ١١٤ بَابُ إِذَا رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قَعْمَاءٌ عَنِ الْأَعْلَمِ وَهُوَ زِيَادٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاكِعٌ فَرَكَعَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الصَّفِّ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ زَادَكَ اللَّهُ حِرْمًا وَلَا تَعُدْ ، ١١٥ بَابُ إِيْتِمَامِ التَّكْبِيرِ فِي الرُّكُوعِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ

الأنبي صلى الله عليه وسلم وفيه مالك بن النخعي، حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد بن الجريدي عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن الحصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلوة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أنه كان يكبر كلما رفع وكلمنا وضع، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفص ورفع فإذا انصرف قال أني لأشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم، ١١٩ باب انمام التكبير في السجود، حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جريس عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي ابن أبي طالب أنا وعمران بن حصين فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا قبض من الركعتين كبر فلما قضى الصلوة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد صلى بنا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم، حدثنا عمرو بن عون قال أخبرنا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفص ورفع وإذا قام وإذا وضع فأخبرت ابن عباس فقال أوليس تلك صلوة النبي صلى الله عليه وسلم لا أم لك، ١٢٠ باب التكبير إذا قام من السجود، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيب بن مكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس أنه أحق فقال فكذلك أمك سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم وقد موسى حدثنا إبان قال حدثنا قتادة قال حدثنا عكرمة، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن النخعي أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلوة يكبر حين يقوم

ثم يُكَبِّرُ حين يَرْكَع ثم يقول سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حين يَرْفَعُ صَلَاتَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ثم يقول وهو قائمٌ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثم يُكَبِّرُ حين يَهْوِي ثم يُكَبِّرُ حين يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثم يُكَبِّرُ حين يَسْجُدُ ثم يكَبِّرُ حين يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثم يفعل ذلك في الصلوة كُلِّهَا حتى يَقْضِيهَا وَيُكَبِّرُ حين يقوم من التَّسَنُّيْنِ بعد الجلوس، قال عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ عن الليث وَلَكَ الْحَمْدُ، ١١٨ بَابُ وَضْعِ الْأُكْفِ عَلَى الرَّكْبِ فِي الرُّكُوعِ، وقال أَبُو حُمَيْدٍ فِي أَصْحَابِهِ أَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدِيهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي يَعْقُورٍ قَالَ سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي فَطَابَتْ بَيْنَ كَفِّيْ ثُمَّ وَضَعْتُهُمَا بَيْنَ فِخَذَيْ فَنِيَانِي أَبِي وَقَالَ كُنَّا نَفْعَلُهُ فَنُهِينَا عَنْهُ وَأَمَرْنَا أَنْ نَضَعَ أَيْدِينَا عَلَى الرَّكْبِ، ١١٩ بَابُ إِذَا لَمْ يُتِمَّ الرُّكُوعُ، حَدَّثَنَا حَقُّ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ قَالَ رَأَى حَدِيقَةَ رَجُلًا لَا يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسَّجُودَ قَالَ مَا صَلَّيْتُ وَلَوْ مَتَّ مَتَّ عَلَى غَيْرِ الْفِطْرَةِ الَّتِي فَطَرَ اللهُ عَلَيْهَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٢٠ بَابُ اسْتَوَاءِ الظَّهْرِ فِي الرُّكُوعِ، وقال حُمَيْدٌ فِي أَصْحَابِهِ رَكَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ هَضَرَ ظَهْرَهُ، ١٢١ بَابُ حَدِّ انْتِهَايِ الرُّكُوعِ وَالْإِعْتِدَالِ فِيهِ وَالْأُطْمَأْنِينَةِ، حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَاسِرِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْمِرَّاءِ بْنِ عَارِبٍ قَالَ كَانَ رُكُوعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُجُودُهُ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ مَا خَلَا الْقِيَامَ وَالْقُعُودَ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ، ١٢٢ بَابُ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ بِالْإِعَادَةِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسَاجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ

عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تَصِلْ فصلي ثم جاء
فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تَصِلْ ثلاثا فقال
والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني قال اذا ثُمْتَ الى الصلوة فكبر ثم اقرأ
ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم افعل ذلك في صلوته كلها ، ١١٣ باب الدعاء في الركوع ، حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الصالح عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وِجْهَكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، ١١٤ باب ما يقول الامام ومن خلفه
اذا رفع راسه من الركوع ، حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ قال
اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع راسه
يكبر واذا قام من السجدة قال اللَّهُ أَكْبَرُ ، ١١٥ باب تَصَلَّى اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ،
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قل الامام سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فقولوا اللَّهُمَّ
رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ،
١١٦ باب القنوت ، حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال لا تقرب صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقيم
في الركعة الآخرة من صلوة الظهر و صلوة العشاء و صلوة الصبح بعد ما يقول سَمِعَ اللَّهُ
لِمَنْ حَمِدَهُ فيدعو المؤمنين ويأمن الكفار ، حدثنا عبد الله بن ابي الأسود قال حدثنا

اسماعيل عن خالد الكدّاء عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر، حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجهري عن علي بن يحيى بن خالد الزرقى عن ابيه عن رفاع بن رافع الزرقى قال كنا نصلّي يوماً وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله نمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قل رايت بضعة وثلاثين ملكاً يمتدرونها أيهم يكتبها أول، ١٢٧ باب الأظمائية حين يرفع رأسه من الركوع، وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم فاستوى جالساً حتى يعود كل قنار مكانه، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت قال كان انس بن مالك ينعث لنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلّي فاذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع رأسه من الركوع وبين السجدة بين قريباً من السواء، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت الصلوة فقام فأمكن القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه فأنصت هنية قال فصلّي بنا صلوة شيخنا هذا أبا بريد وكان ابو بريد اذا رفع رأسه من السجدة الأخيرة استوى قاعداً ثم نهض، ١٢٨ باب يهوى بالكبير حين يستجد، وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن أن ابا هريرة كان يكبر في كل صلوة من المكتوبة وغيرها في رمضان

وغيره فَيُكَبِّرُ حين يقوم ثم يُكَبِّرُ حين يَرُكِعُ ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ قبل أَنْ يَسْجُدَ ثم يقول الله اكْبُرُ حين يهوى ساجدًا ثم يُكَبِّرُ حين يَرْفَعُ رَأْسَهُ من الساجود ثم يُكَبِّرُ حين يَسْجُدُ ثم يُكَبِّرُ حين يرفع رَأْسَهُ من الساجود ثم يُكَبِّرُ حين يقوم من الجلوس في الاثنتَينِ وَيَفْعَلُ ذلك في كلِّ ركعة حتى يفرغ من الصلوة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسى بيده اِنِّى لَأَقْرِبُكُمْ شَبَّهًا بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال ابو هريرة وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رَأْسَهُ يقول سمع الله لمن حمده رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثم يَدْعُو لِرِجَالٍ فَيَسْمِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ فيقول اللهم اَنْجِ الوليدَ بن انوليد وسلمة بن هشام وعيَّاش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مَضْرٍ وَاَجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِمْنِى يوسف واعدلْ الْمَشْرِقِ يومئذ من مَضْرٍ مخالفون له، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ غَيْرِ مَرَّةٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قُرَيْشٍ وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَاجْبَحْشَ شِقَّةَ الْإِيْمَنِ فَدْخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُوذُ فَخَصَرَتْ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا وَقَعْدَنَا، وَقَالَ سُفْيَانٌ مَرَّةً صَلَّيْنَا فَعُودًا فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِبُتُوْتَمَ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، قَالَ سُفْيَانٌ كَذَا جَاءَ بِهِ مَعْمَرٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَقَدْ حَفِظْتُ كَذَا قَالَ الزُّهْرِيُّ وَلَكَ الْحَمْدُ حَفِظْتُ مِنْ شِقَّةِ الْإِيْمَنِ فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ الزُّهْرِيِّ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَأَنَا عِنْدَهُ فَاجْبَحْشَ سَأَفُهُ الْإِيْمَنِ ، ١٢٩ بَابُ فَضْلِ السَّجْدِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ اللَّيْثِيُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ النَّاسَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ تَرَى رَبَّنَا

يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ هَلْ تَمَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ
 اللَّهِ قَالَ فَهَلْ تَمَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا قَالَ ثَانِيَكُمْ تَرَوْنَهُ
 كَذَلِكَ يُحَسِّرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ
 الشَّمْسَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الْقَمَرَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الطَّوَاغِيتَ وَتَبَقِيَ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مَنَافِقُوهَا
 فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا فَإِذَا
 جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا فَيَدْعُوهُمْ وَيَضْرِبُ الصِّرَاطَ
 بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأَمَّتِهِ وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا
 الرُّسُلُ وَكَلَامُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ سَلِّمْ وَسَلِّمْ وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيْبٌ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ
 هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرَ
 عَظَمِهَا إِلَّا اللَّهُ تَخَطَّفُ النَّاسُ بِأَعْمَالِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْتِقُ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُخْرَجُ ثُمَّ
 يَنْجُو حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللَّهُ رَحْمَةً مِنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَخَلَّ الْمَلَائِكَةَ
 أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ السَّجُودِ وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى
 النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ آثَارَ السَّجُودِ فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ كُلُّ ابْنِ آدَمَ تَسْأَلُهُ النَّارُ إِلَّا أَثَرَ
 السَّجُودِ فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ قَدْ ائْتَمَنَحَشُوا فَيُصَبِّ عَلَيْهِمْ مَاءٌ الْحَيَوَةِ فَيَنْتِنُونَ كَمَا تَنْتِنُ
 الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ ثُمَّ يَفْرَغُ اللَّهُ مِنَ الْقَصَاةِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَيَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ
 وَالنَّارِ وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ مُقْبِلًا بِوَجْهِهِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي
 عَنِ النَّارِ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذِكَاها فَيَقُولُ هَلْ عَسَيْتَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ بِكَ أَنْ
 تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ فَيُعْطِي اللَّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ فَيُصْرِفُ اللَّهُ
 وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الْجَنَّةِ رَأَى بَهْجَتَهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُنَ
 ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ قَدِّمْنِي عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ لَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ الْعَهْدَ وَالْمِثَاقَ

أَلَّا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ لَا أَكُونُ أَشَقَى خَلْقِكَ فَيَقُولُ ثَمَّا عَسَيْتَ
 أَنْ أُعْطِيَتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَ ذَلِكَ فَيُعْطَى رَبَّهُ مَا
 شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ فَيُقَدِّمُهُ السَّيِّدُ بَابُ الْجَنَّةِ فَإِذَا بَلَغَ بَابَهَا فَرَأَى زَهْرَتَهَا وَمَا فِيهَا
 مِنَ النُّصْرَةِ وَالشُّرُورِ فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ فَيَقُولُ
 اللَّهُ وَيَبْحَثُ يَسَاءَ ابْنِ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ أَلَّا تَسْأَلَ غَيْرَ
 الَّذِي أُعْطِيتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشَقَى خَلْقِكَ فَيَضْحَكُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ ثُمَّ
 يَأْذُنُ لَهُ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ تَمَّ فَيَمْتَمُّ حَتَّى إِذَا انْقَطَعَ أُمْنِيَّتُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ
 وَجَلَّ زِدْ مِنْ كَذَا وَكَذَا أَقْبَلْ يُدْثِرُهُ رَبُّهُ حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الْأُمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ
 وَمِثْلُهُ مَعَهُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ لِأَبِي حَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ قَالَ أَبُو حَرِيرَةَ لَمْ أَحْفَظْهُ مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَوْلَهُ لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ اتَّسَى
 سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ لَكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ، ١٣٠ بَابُ يَبْدَى صَبْعِيَّهٌ وَبُجَافِي فِي السَّجُودِ،
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُصَرِّعٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ بُحَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى
 فَرَجَّ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُوَ بِيَاضِ إِبْطَيْهِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ نَحْوَهُ،
 ١٣١ بَابُ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ بِأَطْرَافِ رَجْلَيْهِ قَالَهُ أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٣٢ بَابُ إِذَا نَسِمَ يُتِمُّ سَجُودَهُ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا مَيْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُدَيْفَةَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا لَا يُتِمُّ
 رُكُوعَهُ وَلَا سَجُودَهُ ثَلَاثًا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ لَهُ حُدَيْفَةُ مَا صَلَّيْتَ قَالَ وَأَحْسِبُهُ قَالَ لَوْ مِتُّ
 لَمُتَّ عَلَى غَيْرِ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٣٣ بَابُ السَّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ

أَعْظُمُ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءَ وَلَا يَكُفَّ شَعْرًا وَلَا
ثَوْبًا الْجَبْهَةَ وَالْيَدَيْنِ وَالرَّكَبَتَيْنِ وَالسَّجْدَتَيْنِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُمِرْنَا
أَنْ نَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ وَلَا نَكُفَّ ثَوْبًا وَلَا شَعْرًا، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْرَاطِيلُ
عَنْ أَبِي اسْحَقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ
قَالَ كُنَّا نَصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَازَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ
يَكُنْ أَحَدٌ مِمَّا ظَهَرَ حَتَّى يَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ،
١٣٤ بَابُ السَّجُودِ عَلَى الْأَنْفِ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَبُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ
أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ عَلَى الْجَبْهَةِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى أَنْفِهِ وَالرَّكَبَتَيْنِ وَأَطْرَافِ
الْقَدَمَيْنِ وَلَا نَكُفَّتِ الثِّيَابُ وَالشَّعَرُ، ١٣٥ بَابُ السَّجُودِ عَلَى الْأَنْفِ فِي الطَّيْنِ، حَدَّثَنَا
مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ انْطَلَقْتُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ
الْحُدْرِيِّ فَقُلْتُ أَلَا تَخْرُجُ بِنَا إِلَى النَّخْلِ تَتَحَدَّثُ فَتَخْرُجُ قَالَ قُلْتُ حَدَّثَنِي مَا
سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشَرَ الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ وَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ ثَانِيًا جِبْرِيلُ فَقَالَ إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُ
أَمَامَكَ الْعَشَرَ الْأَوْسَطَ فَاغْتَكَفْنَا مَعَهُ ثَانِيًا جِبْرِيلُ فَقَالَ الَّذِي تَطْلُبُ أَمَامَكَ
فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيمًا صَبِيحَةَ عِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ فَقَالَ مَنْ كَانَ
اعْتَكَفَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَرْجِعْ فَإِنِّي أُرِيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَإِنِّي نَسِيتُهَا
وَأَنَّهُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فِي وَتَرٍ وَإِنِّي رَأَيْتُ كَأَنِّي اسْجُدُ فِي طِينٍ وَمَاءٍ وَكَانَ سَقْفُ

المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قُرْعَةٌ فَأُمِطَرْنَا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رأيتُ أَثَرَ المَاءِ والطَّيْنِ على جَبْهَةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم وَأَرْنَيْتَهُ تصديقَ رؤيائه ، ١٣٦ باب عَقْد الثَّيَابِ وَشِدْهَا وَمَنْ ضَمَّ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ إِذَا خَافَ أَنْ تَتَكَشَفَ عَوْرَتُهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كَانَ النَّاسُ يَصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ عَاقِدُونَ أَزْهِمَهُمُ مِنَ الصِّغَرِ عَلَى رِقَابِهِمْ فَكَبِلَ لِلنِّسَاءِ لَا تَرْفَعْنَ رُؤُوسَهُنَّ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرِّجَالُ جُلُوسًا ، ١٣٧ باب لَا يَكْفُ شَعْرًا ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ وَلَا يَكْفُ ثَوْبَهُ وَلَا شَعْرَهُ ، ١٣٨ باب لَا يَكْفُ ثَوْبَهُ فِي الصَّلَاةِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ لَا أَكْفُ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا ، ١٣٩ باب النَّسْبِيَّاتِ وَالِدُّعَاءُ فِي السَّجُودِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ عَنْ مُسْلِمَ بْنِ صُبَيْحٍ أَبِي الصُّكْحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَنْأَوِلُ الْقُرْآنُ ، ١٤٠ باب الْمَكْسُوتِ بَيْنَ السَّاجِدَتَيْنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ مَالِكََ بْنَ الْخُوَيْرِثِ قَالَ لِأَصْحَابِهِ أَلَا أُنبِئُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَذَاكَ فِي غَيْرِ حِينٍ صَلَاةٌ فَقَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَكَبَّرَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ هُنَيْئَةً ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ هُنَيْئَةً فَصَلَّى صَلَاةَ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ شَيْخِنَا هَذَا ، قَالَ أَيُّوبُ كَانَ يَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ أَرَهُمْ يَفْعَلُونَهُ كَانَ يَقْعُدُ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ قَالَ

فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ فَقَالَ لَوْ رَجَعْتُمْ إِلَى أَهَالِكُمْ صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينٍ كَذَا صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينٍ كَذَا فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَنِّ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْبَرُكُمْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّيْبَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُسْعَرٌ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ سَجُودُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرُكُوعُهُ وَقُوعُهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَتَى لَا آلُو أَنْ أُصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِنَا قَالَ ثَابِتٌ كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ أَرَكُمُ تَصْنَعُونَهُ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ، ١٤١ بَابُ لَا يَفْتَرِشُ ذِرَاعِيَهُ فِي السَّجُودِ، وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ غَيْرَ مُفْتَرِشٍ وَلَا قَابِضَهُمَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اعْتَدِلُوا فِي السَّجُودِ وَلَا يَمْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعِيَهُ انْبِسَاطَ الْكَلْبِ، ١٤٢ بَابُ مَنْ اسْتَوَى قَاعِدًا فِي وَثَرٍ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ نَهَضَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَدَّادُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِذَا كَانَ فِي وَثَرٍ مِنْ صَلَاتِهِ لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا، ١٤٣ بَابُ كَيْفَ يَعْتَمِدُ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا قَامَ مِنَ الرُّكُوعِ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَقُيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ جَاءَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ فَصَلَّى بِنَا فِي مَسْجِدِنَا هَذَا فَقَالَ إِنِّي لَأُصَلِّي بِكُمْ وَمَا أُرِيدُ الصَّلَاةَ وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي قَالَ أَيُّوبُ

فَقُلْتُ لِأَبِي قِلَابَةَ وَكَيْفَ كَانَتْ صَلَوَتُهُ قَالَ مِثْلُ صَلَاةِ شَيْخِنَا هَذَا يَعْنِي عُمَرُ بْنُ سَلَمَةَ
 قَالَ أَيُّوبُ وَكَانَ ذَلِكَ الشَّيْخُ يُنَمُّ التَّكْبِيرَ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عَنِ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ جَلَسَ
 وَاعْتَمَدَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قَامَ ، ١٤٤ بَابُ الْكَبِيرِ وَهُوَ يَنْهَضُ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ وَكَانَ ابْنُ
 الزُّبَيْرِ يُكَبِّرُ فِي نَهْضَتِهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ صَلَّى لَنَا أَبُو سَعِيدٍ فَاجْهَرَ بِالتَّكْبِيرِ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ
 وَحِينَ سَجَدَ وَحِينَ رَفَعَ وَحِينَ قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ ، وَقَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ صَلَاةً خَلَفَ عَلَيَّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ وَإِذَا رَفَعَ كَبَّرَ وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ فَلَمَّا سَلَّمَ
 اخَذَ عِمْرَانُ بِيَدِي وَقَالَ لَقَدْ صَلَّيْتُ بِنَا هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ
 لَقَدْ ذَكَرْنِي هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١٤٥ بَابُ سُنَّةِ الْجُلُوسِ فِي
 التَّشَهُّدِ ، وَكَانَتْ أُمُّ الدُّرْدَاءِ تَجْلِسُ فِي صَلَاتِهَا جَلْسَةَ الرَّجُلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ
 أَنَّهُ كَانَ يَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَتَرَبَّعُ فِي الصَّلَاةِ إِذَا جَلَسَ فَفَعَلْتُهُ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ
 السِّنِّ فَمَهَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَقَالَ إِنَّمَا سُنَّةُ الصَّلَاةِ أَنْ تَنْصِبَ رِجْلَكَ الْيُمْنَى وَتَتَنَى الْيُسْرَى
 فَقُلْتُ إِنَّكَ تَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ رِجْلِي لَا تَحْمِلَانِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 الزُّبَيْرُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلَاكَةَ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ وَبُزَيْدِ بْنِ
 مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلَاكَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا
 فِي نَقَرٍ مِنَ أَحْدَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا صَلَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فقال ابو حميد الساعدي اَنَا كُنْتُ أَحَقَّكُمْ لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته
اذا كَبَّرَ جعل يديه حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ واذا ركع أَمَكَنَ يديه من رُكْبَتَيْهِ ثم قَصَرَ ظِفْرَهُ
فاذا رَفَعَ رَأْسَهُ استَوَى حَتَّى يَعُودَ كُلُّ فَقَارٍ مَكَانَهُ فاذا سَجَدَ وَضَعَ يديه غَيْرَ مُفْتَرِشٍ ولا
قَابِضَهُمَا واستَقْبَلَ بِأَطْرَافِ اصَابِعِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ فاذا جَلَسَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ جَلَسَ عَلَى رِجْلِهِ
الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْيُمْنَى فاذا جَلَسَ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ قَدَّمَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْآخِرَى
وَقَعَدَ عَلَى مَقْعَدِهِ، وَسَمِعَ اللَّيْثُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ وَيَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْحَلَةَ
وَابْنُ خَلْحَلَةَ مِنْ ابْنِ عَطَاءَ وَقَالَ أَبُو صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ كُلُّ فَقَارٍ مَكَانَهُ، وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ خَلْحَلَةَ
حَدَّثَهُ كُلُّ فَقَارٍ، ١٤٦ بَابٌ مَنْ لَمْ يَرِ التَّشَهُدَ الْأَوَّلَ وَاجِبًا لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ وَلَمْ يَرْجَعْ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُرْمَزٍ مَوْلَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقَالَ مَوْهٌ مَوْلَى رَبِيعَةَ بْنِ
الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُكَيْنَةَ وَهُوَ مِنْ أَرْزِ شَنْوَةَ وَهُوَ خَلِيفٌ لِبَنِي عَبْدِ مَنَافٍ وَكَانَ
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بَيْنَ الظُّهْرِ
فَقَامَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ لَمْ يَجْلِسْ فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ وَانْتَظَرَ
النَّاسُ تَسْلِيَمَهُ كَثُرَ وَهُوَ جَالِسٌ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ سَلَّمَ، ١٤٧ بَابُ
التَّشَهُدِ فِي الْأُولَى، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ
الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ بُكَيْنَةَ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ
فَقَامَ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ صَلَوَتِهِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ١٤٨ بَابُ
التَّشَهُدِ فِي الْآخِرَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيفِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا السَّلَامَ عَلَى جِبْرِيلَ

وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت اليينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل
 اِنَّ الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
 عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم
 اذا قلتموها اصابك كل عبد لله عز وجل صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله
 الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ١٤٩ باب الدعاء قبل السلام ، حدثنا ابو
 اليمان قل اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي
 صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة
 اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك
 من فتنة الماحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من انما تم والمغمم فقال له قائل
 ما اكثر ما تستعيز من المغمم فقال ان الرجل اذا غرم خذت فكذب ووعد
 فأخلف ، قال محمد بن يوسف سمعت خلف بن عامر يقول في المسيح والمسيح
 ليس بينهما فرق وهما واحد احدهما عيسى عليه السلام والاخر الدجال ، وعن الزهري
 قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يستعيز في صلواته من فتنة الدجال ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال
 حدثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عبد الله بن عمرو عن
 ابى بكر الصديق انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء اذعو به في
 صلواتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر
 لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم ١٥٠ باب ما يتخير من
 الدعاء بعد التشهد وليس بواجب ، حدثنا مسدد قال حدثني يحيى عن الأعمش
 قال حدثني شقيق عن عبد الله كُنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في

الصلوة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام ولكن تقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم لينتخير من الدعاء أعجبه اليه فيدعو به ، ١٥١ باب من لم يمسح جبهته وأنفه حتى صلى ، قال ابو عبد الله رأيت الحميدى يحتج بهذا الحديث أن لا تمسح الجبهة في الصلوة ، حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدرى فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطيب حتى رأيت أثر الطيب في جبهته ، ١٥٢ باب التسليم ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعيد قال حدثنا الزهرى عن هناد بنت الحارث أن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضى تسليمه ومكنت يسيرا قبل ان يقوم ، قال ابن شهاب فأرى والله أعلم أن مكته لكي تنفد النساء قبل أن يدركن من انصرف من القوم ، ١٥٣ باب يسلم حين يسلم الامام ، وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام أن يسلم من خلفه ، حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهرى عن محمود هو ابن الربيع عن عتبان بن مالك قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم ، ١٥٤ باب من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلوة ، حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهرى قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل ماجة ماجة من ذلك كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن

مَالِكِ الْإِنصَارِيِّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ قَالَ كُنْتُ أَصَلَّى لِقَوْمِي بَنِي سَالِمٍ فَاتَّيَتِ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنِّي أَنْكَرْتُ بَصَرِي وَإِنَّ السُّبُوحَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ
 قَوْمِي فَلَوَدِدْتُ أَنَّكَ جِئْتَ فَصَلَّيْتَ فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا فَقَالَ أَفْعَلُ إِنْ شَاءَ
 اللَّهُ فَعَدَا عَلِيُّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ بَعْدَ مَا اشْتَدَّ النَّهَارُ
 فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُذِنَتْ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ آيِنُ تُحِبُّ أَنْ
 أَصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي أَحَبَّ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ فَقَامَ وَصَفَّقْنَا خَلْفَهُ
 ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ، ١٥٥ بَابُ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ أَبَا مَعْبُدٍ مَوْلَى
 ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ النَّاسِ يَنْصَرِفُ النَّاسُ
 مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ أَعْلَمُ
 إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا
 عَمْرُو قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ أَعْرِفُ انْقِصَاءَ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّكْبِيرِ وَقَالَ عَلِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرُو قَالَ كَانَ أَبُو مَعْبُدٍ أَصْدَقَ
 مَوَالِي ابْنِ عَبَّاسٍ وَاسْمُهُ نَافِذٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ
 اللَّهِ عَنْ سَمْعَى عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ذَهَبَ أَحَدُ الدُّثُورِ مِنَ الْأَمْوَالِ بِالْدَّرَجَاتِ الْعُلَى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ يَصَلُّونَ
 كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ يَحْتَاجُونَ بِهَا وَيَعْتَمِرُونَ وَيُجَاهِدُونَ
 وَيَتَصَدَّقُونَ فَقَالَ أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِمَا إِنْ أَخَذْتُمْ أَثَرَكُمْ مِنْ سَبَقِكُمْ وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ
 بَعْدَكُمْ وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ إِلَّا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ نُسَبِّحُونَ وَنُحَمِّدُونَ
 وَنُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَاخْتَلَفْنَا بَيْنَنَا فَقَالَ بَعْضُنَا نُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ

وَنَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَنُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ تَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ حَتَّى يَكُونَ مِنْهُمْ كَلِمَتَانِ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ قَالَ أَمَلَى عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فِي كِتَابٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْإِحْكَامُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَبَدِ مِنْكَ الْجَبَدُ، وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهِذَا، وَقَالَ الْحَسَنُ جَدُّ غَنِي وَعَنْ الْحَكَمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيَّمَةَ عَنْ وَرَّادٍ بِهِذَا، ١٥٦ بَابُ يَسْتَقْبِلُ الْإِمَامُ النَّاسَ إِذَا سَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَهَنَمِيُّ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى إِثْرِ سَمَاءَ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ هَلْ تَذَرُونَ مَاذَا قَالَ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ فَأَمَّا مَنْ قُلِّ مُطَرَّنًا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بَانَكَوْكَبٍ وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطَرَّنًا بِنُوءٍ كَذَا وَكَذَا فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ يُزَيْدَ بْنَ هُرَيْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَخَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَلَمَّا صَلَّى أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَرَقَدُوا وَأَنْتُمْ لَنْ تَنَزَلُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمْ الصَّلَاةَ، ١٥٧ بَابُ مَكَّثَ الْإِمَامُ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ

السلام، وقال لنا آدمُ حدثنا شعبةٌ عن أيوبَ عن نافع قال كان ابنُ عمرَ يُصَلِّي في مكانه الذي صَلَّى فيه الفريضةُ وفعله القاسمُ ويُذكر عن أبي هريرةَ رفعه لا يتطوع الإمامُ في مكانه ولم يَصِحَّ، حدثنا أبو الوليد هشامُ بن عبد الملك قال حدثنا إبراهيمُ بن سعدٍ قال حدثنا الزهريُّ عن هِند بنت الحارث عن أمِّ سلمةَ أنَّ النبيَّ صَلَّى الله عليه وسلم كان إذا سَلَّمَ يَمُكِّثُ في مكانه يسيرًا، قال ابنُ شهاب فَنَرَى وَاللَّهِ أَعْلَمَ لِكَيْ يَنْقُذَ مَنْ يَنْصَرِفُ مِنَ النِّسَاءِ وقال ابنُ أبي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا ذَائِعُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ قَالَ حَدَّثَتْنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْفِرَاسِيَّةُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ مِنْ صَوَاحِبِهَا قَالَتْ كَانَ يُسَلِّمُ فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ فَيَدْخُلْنَ بِمِوْتِهِنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْصَرِفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقال ابنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرْتَنِي هِنْدُ الْفِرَاسِيَّةُ، وقال عثمانُ بنُ عمرٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزَّهْرِيِّ حَدَّثَتْنِي هِنْدُ الْقُرَشِيَّةُ، وقال الزُّبَيْدِيُّ أَخْبَرَنِي الزَّهْرِيُّ أَنَّ هِنْدًا بِنْتَ الْحَارِثِ الْقُرَشِيَّةَ أَخْبَرَتْهُ وَكَانَتْ تَحْتَ مَعْبَدِ بْنِ الْمُقْدَادِ وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ وَكَانَتْ تَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقال شُعَيْبٌ عَنْ الزَّهْرِيِّ حَدَّثَتْنِي هِنْدُ الْقُرَشِيَّةُ، وقال ابنُ أَبِي عَتِيفٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ هِنْدِ الْفِرَاسِيَّةِ، وقال الألبانُ حَدَّثَتْنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ ابْنُ شَهَابٍ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ حَدَّثَتْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٥٨ باب مَنْ صَلَّى بِالْأَنَاسِ فَذَكَرَ حَاجَةً فَتَخَطَّاهُمْ، حدثنا محمدُ بنُ عُمَيْدٍ بنِ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ قَالَ صَافَيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ الْعَصَرَ فَسَلَّمْتُ ثُمَّ قَامَ مُسْرِعًا فَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ إِلَى بَعْضِ حُجَّارٍ نَسَّاهُ فَفَزِعَ النَّاسُ مِنْ سُرْعَتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَرَأَى أَنَّهُمْ قَدْ عَاجَبُوا مِنْ سُرْعَتِهِ فَقَالَ ذَكَرْتُ

شَيْئًا مِنْ تَبِيرٍ عِنْدَنَا فَكَرِهْتُ أَنْ يَكْبِسَنِي فَأَمَرْتُ بِقِسْمَتِهِ ، ١٥٩ بَابُ الْإِنْقِتَالِ وَالْإِنْصِرَافِ
 عَنْ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ وَكَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يَنْقُطِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ وَيَعِيبُ عَلَى
 مَنْ يَتَوَخَّى أَوْ مَنْ تَعَمَّدَ الْإِنْقِطَالَ عَنْ يَمِينِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 سُلَيْمَانَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ
 شَيْئًا مِنْ صَلَوَتِهِ يَرَى أَنَّ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا يَنْصَرِفُ عَنْ يَسَارِهِ ، ١٦٠ بَابُ مَا جَاءَ فِي الثُّومِ النَّبِيُّ وَالْبَصَلِ
 وَالْكُرَاتِ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ وَالثُّومَ مِنَ الْجُوعِ أَوْ غَيْرِهِ
 فَلَا يَقْرُبَنَّ مَسْجِدَنَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ يُرِيدَ الثُّومَ فَلَا يَغْشَانَا فِي مَسْجِدِنَا قُلْتُ مَا
 يَعْنِي بِهِ قَالَ مَا أَرَاهُ يَعْنِي إِلَّا نَيْتَهُ ، وَقَالَ مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ إِلَّا نَيْتَهُ ،
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرِ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ يَعْنِي الثُّومَ
 فَلَا يَقْرُبَنَّ مَسْجِدَنَا ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ
 ابْنِ شَهَابٍ زَعَمَ عَطَاءٌ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ زَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا أَوْ قَالَ فَلْيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ وَأَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِقِدْرِ فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ بُقُولٍ فَوَجَدَ لَهَا رِبْحًا فَنَسَأَلَ فَأُخْبِرَ
 بِمَا فِيهَا مِنَ الْبُقُولِ فَقَالَ قَرَّبْنَاهَا إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ وَكَانَ مَعَهُ فَلَمَّا رَأَاهُ كَرِهَ أَكْلَهَا
 فَقَالَ كُلْ فَإِنِّي أَنَا جِئْتُ مَنْ لَا تُنَاجِي ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ
 قَالَ ابْنُ وَهْبٍ يَعْنِي طَبَقًا فِيهِ خَضِرَاتٌ وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّيْثُ وَأَبُو صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ قِصَّةَ

الْقَدْرَ وَلَا أَدْرَى وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ أَوْ فِي الْحَدِيثِ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ مَا سَمِعْتَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الثُّومِ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ مِنْ
هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَا أَوْ لَا يُصَلِّيَنَّ مَعَنَا، ١٩١ بَابُ وَضُوءِ الصَّبِيَّانِ وَمَتَى يَجِبُ
عَلَيْهِمُ الْغُسْلُ وَالطُّهُورُ وَخُصُورُهُمُ الْجَمَاعَةُ وَالْعِيدَيْنِ وَالْجَنَائِزَ وَصُفُوفِهِمْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيَّ قَالَ
سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ مَرَّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرِ مَنْبُوتٍ
فَأَمَّيْمٍ وَصَفَّوْا عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا أَبَا عَمْرٍو وَمَنْ حَدَّثَكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْأَخْدَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى
كُلِّ مُحْتَمِلٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَيْتٌ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ لَيْلَةً فَنَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا
كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَضَّأَ مِنْ شَيْءٍ مُعَلَّقٍ وَضُوءًا
خَفِيفًا يُخَفِّفُهُ عَمْرٍو وَيُقَلِّلُهُ جِدًّا ثُمَّ قَامَ يُصَلِّيُ فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ نَحْوًا مِمَّا تَوَضَّأَ ثُمَّ جِئْتُ
فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَحَوَّلَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ صَلَّى مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ
حَتَّى نَفَخَ فَاتَّاهُ الْمُنَادِي يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ مَعَهُ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قُلْنَا
لَعَمْرُؤِ إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ قَالَ عَمْرٍو
سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عَمِيرٍ يَقُولُ رَأَى الْأَنْبِيَاءَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَحَيٌّ ثُمَّ قَرَأَ أَنَسِي أَرَى
فِي الْأَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ اسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَدَّتَهُ مَلِيكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

وسلم لسطعام صَنَعْتَهُ فَأَكَلْ مِنْهُ فَقَالَ قُومُوا فَلَأُصَلِّيَ بِكُمْ فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدْ
 اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لَيْسَ فَتَضَخَّتْهُ بِمَاءٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْيَتِيمُ مَعِيَ
 وَالْعَاجِزُ مِنْ وِرَائِنَا فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا
 عَلَى حِمَارٍ أَتَانِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الاحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
 بِالنَّاسِ يَمْنَى إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ فَهَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ فَنَزَلْتُ وَارْسَلْتُ الْأَتَانَ
 تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
 شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ اعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عِيَّاشٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعِشَاءِ حَتَّى
 نَادَاهُ عُمَرُ قَدْ نَامَ النِّسَاءُ وَالنَّصِيبَانِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ
 أَحَدٌ مِنَ أَهْلِ الْأَرْضِ يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَوْمَئِذٍ يُصَلِّي غَيْرُ أَهْلِ
 الْمَدِينَةِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ حَدَّثَنِي
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَاطِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ شَهِدْتُ الْخُرُوجَ مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ وَلَوْ لَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ يَعْنِي مِنْ صِغَرِهِ أَنِّي
 الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ
 وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُهَوِّ بِبَيْدِهَا إِلَى حَلْقِهَا تُلْقِي فِي ثَوْبِ بِلَالٍ ثُمَّ
 أَنَّى هُوَ وَبِلَالُ الْبَيْتِ، ١٩٣ بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِاللَّيْلِ وَالْعَلَسِ، حَدَّثَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَمَةِ حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ نَامَ النِّسَاءُ

والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يَنْتَظَرُهَا أَحَدٌ غَيْرُكُمْ مِنْ أَهْلِ
الْأَرْضِ وَلَا يَصَلِّيُ يَوْمَهُذِ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ وَكَانُوا يُصَلُّونَ الْعَتَمَةَ فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ
إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ نِسَاؤُكُمْ بِاللَّيْلِ إِلَى
الْمَسْجِدِ قَاذَنُوا لَهُنَّ، تَابِعَهُ شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٩٣ بَابُ انْتِظَارِ النَّاسِ قِيَامَ الْإِمَامِ الْعَالِمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَكْحَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
هَنْدٌ بِنْتُ أَنَحَارِثَ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ النَّسَاءَ
فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ إِذَا سَلَّمْنَ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ قُمْنَ وَتَبَتِ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ صَلَّى مِنَ الرِّجَالِ مَا شَاءَ اللَّهُ فَإِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ الرِّجَالُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْتَصِرُ
النِّسَاءُ مَتَلِفَعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ مَا يُعَرِّثُنَ مِنَ الْغَلَسِ، حَدَّثَنَا مَكْحَمٌ بْنُ مَسْكِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا
يَشْرُ بْنُ بَكْرِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَقُومُ إِلَى
الصَّلَاةِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَطْوَلَ فِيهَا فَاسْمَعْ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَنَاجِزْ فِي صَلَاتِي كِرَاعِيَّةً أَنْ
أَشْفَقَ عَلَى أُمِّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَوْ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا
أَحْدَثَ امْنِسَاءُ لَمَنْعَهُنَّ الْمَسْجِدَ كَمَا مَنَعَتْ نِسَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَتْ لِعَمْرَةَ أَوْ مَنَعْنَ

قالت نعم ، ١٩٤ باب صلوة النساء خلف الرجال ، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضى تسليمه وهو يمكث في مقامه يسيرا قبل أن يقوم قال نرى والله أعلم أن ذلك كان لكي تنصرف النساء قبل أن يدركنهن من الرجال ، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان بن عيينة عن اسحق ابن عبد الله عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم فقامت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا ، ١٩٥ باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المساجد ، حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا سعيّد بن منصور قال حدثنا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنین لا يعرفن من الغلس أو لا يعرف بعضهن بعضا ، ١٩٦ باب استئذان المرأة زوجها بالخروج الى المسجد ، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت امرأة احديكم فلا يمنعها ،



بسم الله الرحمن الرحيم

١١ كتاب الجمعة

١ باب قرص الجمعة لقول الله عز وجل اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا

إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ، فَاسْعَوْا فَاصْنُوا، حَدَّثَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجَ
 مَوْلَى رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ نَحْنُ الْآخِرُونَ انْسَابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا ثُمَّ
 هَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرضَ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ فَهَذَا اللَّهُ لَهُ فَالْأَناسُ لَنَا فِيهِ تَبَعَ الْيَهُودُ
 غَدًا وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ، ٢ بَابُ فَضْلِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَالَ عَلِيُّ الصَّبِيُّ شَهِيدُ
 يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَوْ عَلَى النِّسَاءِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ
 الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُؤَيْرِيَةُ بْنُ
 أَسْمَاءَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ الزُّعْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
 الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَا هُوَ قَائِمٌ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْ دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ
 الْمَنَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَادَاهُ عُمَرُ أَيْتَهُ سَاعَةً هَذِهِ
 فَقَالَ إِنِّي شَغِلْتُ فَلَمْ أَتُفِئَ إِلَى أَعْلَى حَتَّى سَمِعْتُ التَّنَادِيَيْنِ فَلَمْ أَزِدْ أَنْ تَوَضَّأْتُ فَقَالَ
 وَالْوَضُوءُ أَيْضًا وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ بِالْغُسْلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَسِلْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ
 عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ، ٣ بَابُ الطَّيِّبِ لِلْجُمُعَةِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ
 عُمَارَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ الْإِنصَارِيُّ
 قَالَ أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْغُسْلُ
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ وَأَنْ يَسْتَقِنَ وَأَنْ يَمَسَّ طَيِّبًا إِنْ وَجَدَ قَالَ عَمْرُو

أَمَّا الْغُسْلُ فَأَشْهَدُ أَنَّهُ وَاجِبٌ وَأَمَّا الْاسْتِنَانُ وَالطَّيْبُ فَلِلَّهِ أَعْلَمُ أَرَأَيْبُ هُوَ أَمْ لَا وَلَكِنْ
هَكَذَا فِي الْحَدِيثِ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هُوَ أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّرِ وَهُوَ يُسَمَّى أَبُو بَكْرٍ
هَذَا رَوَى عَنْهُ بُدَيْزُ بْنُ الْأَشَجِّ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ وَعِدَّةٌ ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَدِّرِ
يُكْنَى بِأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، ٤ بَابُ فَضْلِ الْجُمُعَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّامِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا
قَرَّبَ بَقَرَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبِشًا أَثَرْنَ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ
الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ
الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمْعُونَ الذِّكْرَ ، ٥ بَابُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ
عَنْ يَحْيَى هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَمَا هُوَ يَخْذُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِمَ
تَخْتَبِئُونَ عَنِ الصَّلَاةِ فَقَالَ الرَّجُلُ مَا هُوَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ النِّدَاءَ تَوَضَّعْتُ فَقَالَ أَلَمْ تَسْمَعُوا
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ ، ٦ بَابُ
الدُّعْوَى لِلْجُمُعَةِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبِي عَنْ ابْنِ وَدِيعَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْتَسِلُ
رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ وَيَدْهِنُ مِنْ دُهْنِهِ أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبٍ
بَيْتِهِ ثُمَّ يَخْرُجُ ثَلَاثًا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ثُمَّ يُصَلِّي مَا كُتِبَ لَهُ ثُمَّ يَنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ
إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
الزُّهْرِيِّ قَالَ طَاوُسٌ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ ذَكَرُوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اغْتَسِلُوا

يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْسِلُوا رُءُوسَكُمْ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا جُنُبًا وَأَصِيبُوا مِنَ الطَّيِّبِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
أَمَّا الْغُسْلُ فَنَعَمْ وَأَمَّا الطَّيِّبُ فَلَا أَدْرِي، حَدَّثَنَا ابْرَهَيْمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْرَهَيْمُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ
ذَكَرَ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ أَيَّمَسَّ
طَيِّبًا أَوْ دُقْنَا إِنْ كَانَ عِنْدَ أَهْلِهِ فَقَالَ لَا أَعْلَمُهُ، ٧ بَابُ يَلْبَسُ أَحْسَنَ مَا يَجِدُ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَى حُلَّةً سَيَرَاءَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَوْ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِستَها يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا حُلَّةٌ فَأَعْلَى مِنْهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حُلَّةٌ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عَطَارِدٍ مَا قُلْتَ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي نِمْتُ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا فَكَسَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَخَا لَهُ
بِمَكَّةَ مُشْرِكًا، ٨ بَابُ السَّوَاكِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَنْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ لَا أَنَّ
أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي أَوْ لَوْ لَا أَنَّ أَشَقَّ عَلَى النَّاسِ لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ، حَدَّثَنَا
أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْكَحْبَابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُتْ عَلَيْكُمْ فِي السَّوَاكِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِيَّانُ عَنْ مَنصُورٍ وَخُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنِ حُذَيْفَةَ قَالَ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُورُ فَاهُ، ٩ بَابُ مَنْ تَسَوَّكَ

بِسَوَاكٍ غَيْرِهِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي
 أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سَوَاكٌ
 يَسْتَنْ بِه فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ أَعْطَنِي هَذَا السِّوَاكَ يَا
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْطَانِيهِ فَقَضَيْتُهُ ثُمَّ مَضَعْتُهُ فَأَعْطَانِيَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاسْتَنْ بِهِ وَهُوَ مُسْتَنِدٌّ إِلَى صَدْرِي، ١٠ بَابُ مَا يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ النَّفَّاجِرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ،
 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي
 النَّفَّاجِرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ آلَمَ تَنْزِيلُ وَهَلْ آتَى عَلَى الْإِنْسَانِ، ١١ بَابُ الْجُمُعَةِ
 فِي الْقُرَى وَالْمُدُنِ، حَدَّثَنَا مَحْمَدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ تَهْمَانَ عَنْ أَبِي جَهْرَةَ الصَّبْعِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ
 جُمِعَتْ بَعْدَ جُمُعَةٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ
 بِأَجْوَاثَا مِنَ الْبَحْرَيْنِ، حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مَحْمَدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي عُمرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاجٍ وَزَادَ اللَّيْثُ قَالَ يُونُسُ كَتَبَ رُزَيْفٌ بْنُ حَكِيمٍ إِلَى ابْنِ شَهَابٍ وَأَنَا مَعَهُ
 يَوْمَئِذٍ بِوَادِي الْقُرَى حَلَّ تَرَى أَنْ أُجَمَعَ وَرُزَيْفٌ عَامِلٌ عَلَى أَرْضٍ يَعْمَلُهَا وَفِيهَا جَمَاعَةٌ
 مِنَ السُّودَانِ وَغَيْرِهِمْ وَرُزَيْفٌ يَوْمَئِذٍ عَلَى أَيْلَةٍ فَكَتَبَ ابْنُ شَهَابٍ وَأَنَا أَسْمَعُ يَأْمُرُهُ أَنْ
 يُجَمَعَ يُخْبِرُهُ أَنْ سَأَلَهَا حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّكُمْ رَاجٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ الْأَمَامُ رَاجٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاجٍ
 فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا
 وَالْخَادِمُ رَاجٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ وَالرَّجُلُ رَاجٍ

فى مالِ ابيه وهو مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَكُلُّكُمْ رَاجٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، ١٢ بَابُ هـ
 عَلَى مَنْ لَمْ يَشْهَدْ الْجُمُعَةَ غُسْلٌ مِنَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ وَغَيْرِهِمْ ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ اِنَّمَا
 الْغُسْلُ عَلَى مَنْ تَأَجَّبَ عَلَيْهِ الْجُمُعَةُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مَسْلَمَةَ عَنْ سَالِكٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ ،
 حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي وَهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أُتُوا
 الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ فَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ فَهَذَاذَا اللَّهُ ثَغْدًا
 لِلْيَهُودِ وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ
 سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا يَغْسِلُ فِيهِ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ ، رَوَاهُ أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَلَّهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَقٌّ أَنْ
 يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا ، ١٣ بَابُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 شَيْبَانَةُ قَالَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَدْنُوا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَتْ
 امْرَأَةٌ لِعُمَرَ تَشْهَدُ صَلَاةَ الصُّبْحِ وَالْعِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ فِي الْمَسْجِدِ فَكَبِلَ لَهَا لَمْ تَخْرُجِينَ
 وَفَدَّ تَعْلَمِينَ أَنَّ عُمَرَ يَكْرَهُ ذَلِكَ وَيَغَارُ قَالَتْ فَمَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْهَانِي قَالَ يَمْنَعُهُ قَوْلُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ ، ١٤ بَابُ الرُّخْصَةِ

إِنْ لَمْ يَكْخُضِرِ الْجُمُعَةَ فِي الْمَطَرِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ
الْحَمِيدُ صَاحِبُ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ابْنُ عَمِّ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمَوْذَنَهُ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ إِذَا قُلْتَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَلَا تَقُلْ
حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ قُلْ صَلُّوا فِي بَيْوتِكُمْ ثَكَّانَ النَّاسُ اسْتَنْكِرُوا فَقَالَ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي
إِنَّ الْجُمُعَةَ عَزَمَةٌ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ فَتَمْشُونَ فِي الطُّبِينِ وَالِدَّخِصِ، ١٥ بَابُ
مِنْ أَتَيْنَ تَوَاتَى الْجُمُعَةُ وَعَلَى مَنْ تَنَجَّبُ لِقَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ
مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا كُنْتَ فِي قَرْيَةٍ جَامِعَةٍ فَنُودِيَ
بِالصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاحْكُفْ عَلَيْكَ أَنْ تَشْهَدَهَا سَمِعْتَ الدَّاءَ أَوْ لَمْ تَسْمَعْهُ وَكَانَ
أَنْسٌ فِي قَصْرِهِ أَخْيَانًا يُجَمِّعُ وَأَخْيَانًا لَا يُجَمِّعُ وَهُوَ بِالزَّوَايِصَةِ عَلَى قُرَشَكَيْنِ، حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ
عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ النَّاسُ يَتَنَابَوْنَ الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ
وَالْعَوَالِي فَيَأْتُونَ فِي الْغُبَارِ يُصِيبُهُمُ الْغُبَارُ وَالْعَرَقُ فَيُخْرِجُ مِنْهُمْ الْعَرَقُ فَتَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْسَانٌ مِنْهُمْ وَهُوَ عَمْدِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّكُمْ
تَطَهَّرْتُمْ لِيَمِمْكُمْ هَذَا، ١٦ بَابُ وَقْتُ الْجُمُعَةِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَكَذَلِكَ يُذَكَّرُ عَنْ
عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَالنَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَعَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَمْرَةَ عَنِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَتْ قَانَتْ عَائِشَةُ
كَانَ النَّاسُ مَهْمَةً أَنْفُسِهِمْ وَكَانُوا إِذَا رَاحُوا إِلَى الْجُمُعَةِ رَاحُوا فِي هَيْئَتِهِمْ فَكَيْفَ لَهُمْ
لَوْ اغْتَسَلْتُمْ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ النَّخَعِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَانَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُبَكِّرُ بِالْجُمُعَةِ وَنَقِيلُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ ، ١٧ بَابُ
 إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ
 ابْنُ عُمَارَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ هُوَ خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ
 كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ بَكَرَ بِالصَّلَاةِ وَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ أُبْرِدَ
 بِالصَّلَاةِ يَعْنِي الْجُمُعَةَ ، وَقَالَ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو خَلْدَةَ وَقَدْ بِالصَّلَاةِ وَلَمْ يَذْكُرْ
 الْجُمُعَةَ وَقَالَ بِشْرُ بْنُ ثَابِتٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ صَلَّى بِنَا أَمِيرَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ قَالَ لِأَنَسٍ
 كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّنْبَرُ ، ١٨ بَابُ الْمَشْيِ إِلَى الْجُمُعَةِ
 وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ قَالَ انْسَعَى الْعَمَلُ وَالذَّهَابُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
 وَاسْعَى لَهَا سَعْيَهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَحْرُمُ الْبَيْعُ حِينَئِذٍ ، وَقَالَ عَطَاءٌ تَحْرُمُ الصِّنَاعَاتُ
 كُلُّهَا وَقَالَ ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِذَا أَتَى الْمُؤْتِنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ مُسَافِرٌ
 فَعَلَيْهِ أَنْ يَشْتَدَّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْثَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِيْنَةُ بْنُ رِقَاعَةَ قَالَ أَذْرَكَنِي أَبُو عَبَّاسٍ وَأَنَا
 أَذْهَبُ إِلَى الْجُمُعَةِ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتَوْهَا تَسْعَوْنَ وَأَتَوْهَا تَمْشُونَ وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ
 فَمَا ادْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ قَالَ

حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة قال
 ابو عبد الله لا أعلمه الا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى
 ترونى وعليكم السكينة، ١٩ باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة حدثنا عبدان قال
 اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة
 عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة
 وتطهر بما استطاع من الطهر ثم ادخن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين
 فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى،
 ٢٠ باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد فسى مكانه حدثنا محمد بن هو ابن
 سلام قال اخبرنا ماحد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت نائعا يقول سمعت
 ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس
 فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرهما، ٢١ باب الأذان يوم الجمعة حدثنا
 آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء
 يوم الجمعة أوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
 وابى بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء، قال ابو
 عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة، ٢٢ باب المؤذن الواحد يوم الجمعة حدثنا
 ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب
 ابن يزيد أن الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر أهل
 المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم
 الجمعة حين يجلس الامام يعنى على المنبر، ٢٣ باب يجيب الامام على المنبر
 اذا سمع النداء حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان

ابن سَهْل بن حُثَيْف عن ابي اُمَامَةَ بن سَهْل بن حُثَيْف قال سمعتُ معاويةَ بن ابي سَفْيَانَ وهو جالسٌ على المنبرِ اذَنَ الْمُؤَذِّنَ فقال اَللّهُ اَكْبَرُ اَللّهُ اَكْبَرُ فقال معاويةُ اَللّهُ اَكْبَرُ اَللّهُ اَكْبَرُ فقال اَشْهَدُ اَنْ لا الهَ اِلاَّ اللهُ فقل معاويةُ وَاَنَا قال اَشْهَدُ اَنْ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللهِ قل معاويةُ وَاَنَا ثَلَمَّا اَنْ قَضَى التَّأْذِيْنَ قال يَا أَيُّهَا النَّاسُ اِنِّي سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ صلى الله عليه وسلم على هذا الْمَجْلِسِ حِيْنَ اَذَنَ الْمُؤَذِّنُ يَقُوْلُ مَا سَمِعْتُمْ مِنِّي مِنْ مَقَالَتِي ، ٢٤ بَابُ الْجُلُوسِ عَلَى الْمَنْبَرِ عِنْدَ التَّأْذِيْنَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا

الْلَيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ اَنْ السَّائِبَ بنَ يَزِيْدٍ اخْبَرَهُ اَنْ التَّأْذِيْنَ الثَّانِيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اَمَرَ بِهِ عُمَرُ حِيْنَ كَثُرَ اَهْلُ الْمَسْجِدِ وَكَانَ التَّأْذِيْنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِيْنَ يَجْلِسُ الْاِمَامُ ، ٢٥ بَابُ التَّأْذِيْنَ عِنْدَ الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُقَاتِلٍ قَالَ اخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قال اخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قال سمعتُ السَّائِبَ بنَ يَزِيْدٍ يَقُوْلُ اِنْ الْاَذَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَ اَوَّلَهُ حِيْنَ يَجْلِسُ الْاِمَامُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمَنْبَرِ فِي عَهْدِ رَسُوْلِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر ثَلَمَّا كَانَ فِي خِلَافَةِ عَثْمَانَ وَكَثُرُوا اَمَرَ عَثْمَانُ بنَ عَفَّانٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالْاَذَانَ الثَّلَاثَ فَاذَّنَ بِهِ عَلَى الزُّوْرَادِ فَتَبَتِ الْاَمْرُ عَلَى ذَلِكَ ،

٢٦ بَابُ الْخُطْبَةِ عَلَى الْمَنْبَرِ ، وَقَالَ اَنَسُ خَطَبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم على المنبرِ ، حَدَّثَنَا فُتَيْمِيَّةٌ قال حَدَّثَنَا يَعْقُوْبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الْقَارِي الْقُرَشِيُّ الْاَسْكَنْدَرَانِيُّ قال حَدَّثَنَا اَبُو حَازِمٍ بنَ دِينَارٍ اَنْ رِجَالًا اَتَوْا سَهْلَ ابْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ وَقَدْ اَمْتَرَوْا فِي الْمَنْبَرِ مِمَّ عُوْدُهُ فَسَأَلُوْا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ وَاللهِ اِنِّي لَاَعْرِفُ مِمَّا هُوَ وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ اَوَّلَ يَوْمٍ وَضِعَ وَاَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ رَسُوْلُ اللهِ صلى الله عليه وسلم اَرْسَلَ رَسُوْلُ اللهِ صلى الله عليه وسلم اِلَى فُلَانَةٍ اِمْرَاةٍ مِنَ الْاَنْصَارِ قَدْ سَمَّاهَا سَهْلٌ مُرِي غُلَامِكِ النَّجَّارَ اَنْ يَعْمَلَ لِي اَعْوَادًا اُجْلِسُ عَلَيْهِنَّ اِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ فَامَرْتُهُ فَعَمِلَهَا

من طَرَفَاءِ الْغَابَةِ ثُمَّ جَاءَ بِهَا فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِهَا
فُوضِعَتْ عَاهُنَا ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَّرَ وَهُوَ عَلَيْهَا
ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ عَلَيْهَا ثُمَّ نَزَلَ الْقَهْقَرَى فَسَاجَدَ فِي أَصْلِ الْمَنْبَرِ ثُمَّ عَمَدَ فَلَمَّا فَرَغَ أَذْبَلْ
عَلَى النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِنَاتَمُّوا بِي وَلِتَعْلَمُوا صَلَوَتِي ، حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ جِدْعٌ يَقُومُ عَلَيْهِ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا وُضِعَ لَهُ الْمَنْبَرُ سَمِعْنَا لِلْجِدْعِ مِثْلَ أَصْوَاتِ الْعِشَارِ حَتَّى
نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ ، قَالَ سُلَيْمٌ عَنْ يَحْيَى أَخْبَرَنِي
حَقُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي
إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ ،

٢٧ بَابُ الْأَخْطَابَةِ قَائِمًا ، وَقَالَ أَنَسٌ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ قَائِمًا حَدَّثَنَا
عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ
عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ قَائِمًا ثُمَّ
يَقْعُدُ ثُمَّ يَقُومُ كَمَا يَفْعَلُونَ الْآنَ ، ٢٨ بَابُ اسْتِقْبَالِ النَّاسِ الْإِمَامَ إِذَا خَطَبَ وَاسْتَقْبَلَ
ابْنُ عُمَرَ وَانْسَ الْإِمَامَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ هِلَالِ
ابْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ حَدَّثَنَا عَصَاءُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ إِنْ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمَنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ ، ٢٩ بَابُ مَنْ قَالَ
فِي الْخُطْبَةِ بَعْدَ الثَّنَاءِ أَمَّا بَعْدُ ، رَوَاهُ عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَالَ مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ أَخْبَرَتْنِي فَاطِمَةُ

بِنتُ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ قُلْتُ مَا شَأْنُ النَّاسِ فَاشارَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْتُ آيَةُ فَاشارَتْ بِرَأْسِهَا أَيْ نَعَمْ قَالَتْ فَأُطَالُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِدًّا حَتَّى تَجَلَّانِي الْغَشْيُ وَالْيَ جَنَّبِي قَرِيبَةً فِيهَا مَا فَتَحَتْهَا فَجَعَلْتُ أَصْبُ مِنْهَا عَلَى رَأْسِي فَانصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ النَّاسَ وَحَمِدَ اللَّهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ قَالَتْ وَلَعَلَّ نِسْوَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَانكفأت اليهِنَّ لِاسْكِنَتْهُنَّ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ مَا قَالَ قَالَتْ قَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ أُرِيئُهُ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا حَتَّى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَأَقْبَهُ قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ مِثْلَ أَوْ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَلِ يُوْتَى أَحَدُكُمْ فَيُقَالُ لَهُ مَا عِلْمُكَ بِهَذَا الرَّجُلِ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوْ قَالَ الْمُؤْمِنُ شَكَّ هِشَامٌ فَيَقُولُ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ هُوَ مُحَمَّدٌ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَابْتَدَأَ فَأَمَنَّا وَأَجَبْنَا وَاتَّبَعْنَا وَصَدَقْنَا فَيُقَالُ لَهُ نَمْ صَلَاحًا قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ إِنْ كُنْتَ لِمُؤْمِنًا بِهِ وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوْ قَالَ الْمُرْتَابُ شَكَّ هِشَامٌ فَيُقَالُ لَهُ مَا عِلْمُكَ بِهَذَا الرَّجُلِ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُ قَالَ عِشْمٌ فَلَقَدْ قَالَتْ لِسَى فَاطِمَةُ وَمَا وَعِيَّتُهُ غَيْرَ أَتَيْنَا ذَكَرْتُ مَا يُعَاطَشُ عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِمَالٍ أَوْ بِشَيْءٍ فَخَسَمَهُ فَأَعْطَى رَجُلًا وَتَرَكَ رَجُلًا فَبَلَغَهُ أَنَّ الَّذِينَ تَرَكَ عَتَبُوا فَحَمِدَ اللَّهَ ثُمَّ أَتَنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَوَاللَّهِ إِبْنِي أُعْطِيَ الرَّجُلَ وَأَدْعُ الرَّجُلَ وَالَّذِي أَدْعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِيَ وَلَكِنْ أُعْطِيَ اقْوَامًا لِمَا أَرَى فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَجِ وَأَكْثَرُ اقْوَامًا إِلَيَّ مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى وَالْخَيْرِ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ فَوَاللَّهِ مَا أَحَبُّ أَنَّ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُمْرُ النَّعَمِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ

حدثنا الليث عن عُقَيْل عن ابنِ شهاب قال أخبرني عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لَيْلَةً مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى رَجُلًا
 بِصَلَوَتِهِ فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ فَصَلُّوا مَعَهُ فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا
 فَكَثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلُّوا
 بِصَلَوَتِهِ فَلَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ عَاجَزَ الْمَسْجِدَ عَنْ أَهْلِهِ حَتَّى خَرَجَ لَصَلَاةِ الصُّبْحِ فَلَمَّا
 قَضَى الْفَاجِرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَتَشَيَّدَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَكُنْ
 لِكُنْزِ خَشِيئَةٍ أَنْ تُفَرِّصَ عَلَيْكُمْ فَتَعَاجِزُوا عَنْهَا، تَابِعَهُ يُونُسُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَشِيَّةً بَعْدَ الصَّلَاةِ فَتَشَيَّدَ وَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ
 أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ، تَابِعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ
 السَّاعِدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَّا بَعْدُ تَابِعَهُ الْعَدَنِيُّ عَنْ سُقَيْنٍ فِي
 أَمَّا بَعْدُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ
 الْحُسَيْنِ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَكْرُمَةَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَاهُ حِينَ
 تَشَيَّدَ يَقُولُ أَمَّا بَعْدُ تَابِعَهُ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْوَرَّاقُ قَالَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ الْعَسِيلِ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الْمِنْبَرَ وَكَانَ آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَهُ مُتَعَطِّفًا بِمِلْحَفَةٍ عَلَى مَنْكِبِهِ قَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ
 بِعَصَابَةِ دَسِيمَةٍ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِلَيَّ فَتَابُوا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا
 بَعْدُ فَإِنَّ هَذَا الْكَفَى مِنَ الْأَنْصَارِ يَقْتُلُونَ وَيَكْتُمُونَ النَّاسَ فَمَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أُمَّةٍ مَكْرُمَةٍ
 فَاسْتِطَاعَ أَنْ يَضُرَّ فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعُ فِيهِ أَحَدًا فَلْيَقْبَلْ مِنْ مَحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ
 مُسِيئَتِهِمْ، ٣. بَابُ الْقَعْدَةِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا

بشُرُّ بن المفضل قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ يَقْعُدُ بَيْنَهُمَا ٣١ بَابُ الاسْتِمَاعِ
إِلَى الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
الْأَعْرَبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ
الْجُمُعَةِ وَقَفْتُ الْمَلَأْتُكَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ وَمَثَلُ الْمُهَاجِرِ كَمَثَلِ
الَّذِي يُهْدَى بَدَنَةً ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدَى بَقَرَةً ثُمَّ كَبِشًا ثُمَّ دَجَاجَةً ثُمَّ بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ
الْإِمَامُ طَوَّأَ صَاحِبَهُمْ وَيَسْتَمْعُونَ الذِّكْرَ ٣٢ بَابُ إِذَا رَأَى الْإِمَامُ رَجُلًا جَاءَ وَهُوَ
يَخْطُبُ أَمْرُهُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَسَائِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَصَلَّيْتَ يَا فَلَانُ فَقَالَ لَا قَالَ فَمَ فَاَرَكَعْ ٣٣ بَابُ
مَنْ جَاءَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ صَلَّيْ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو سَمْعٍ جَانِزًا قَالَ دَخَلَ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَقَالَ أَصَلَّيْتَ قُلْ لَا قُلْ فَمَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ٣٤ بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ
فِي الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَيْبٍ عَنْ
أَنَسِ بْنِ جَدٍّ وَعَنْ يُونُسَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ
يَوْمَ جُمُعَةٍ أَتَى رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْكَ الْكُرَاعُ هَلْكَ الشَّيْءُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ
يَسْقِينَا ثُمَّ يَدِيهِ وَدَعَا ٣٥ بَابُ الاسْتِسْقَاءِ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ الْمُثَنِّرِ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الْأَزْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي
إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى
عَهْدِ النَّبِيِّ فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ قَامَ أَغْرَابِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْكَ

المالُ وجاع العيالُ فادَّعُ اللهَ لنا فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَرَعَةً فَوَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ مَا وَضَعَهَا حَتَّى تَارَ الْحَسَابُ أَمْثَالَ الْجِبَالِ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ عَنْ مَنْبَرِهِ حَتَّى رَأَيْتُ
الْمَطَرَ يَتَحَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ فَمَطَرْنَا يَوْمَنَا ذَلِكَ وَمِنَ الْغَدِ وَمِنَ الْغَدِ وَالَّذِي يَلِيهِ
حَتَّى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى فَقَامَ ذَلِكَ الْأَعْرَابِيُّ أَوْ قَالَ غَيْرُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهْتَدُمُ الْبِنَاءُ
وَعَرِقَ الْمَالُ فَادَّعُ اللَّهَ لَنَا فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا فَمَا يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى
نَاحِيَةِ مِنَ السَّحَابِ آلا انْفَرَجَتْ وَصَارَتْ الْمَدِينَةُ مِثْلَ الْجَوْبَةِ وَسَالَ الْوَادِي قَنَاةَ شَهْرًا
وَلَمْ يَجِبْ أَحَدٌ مِنَ نَاحِيَةِ آلا خَدَّتْ بِالْجَوْدِ ٣٤ بَابُ الْإِنْصَاتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ
يَخْطُبُ وَإِذَا قَالَ لِمُصَاحِبِهِ أَنْصِتْ فَقَدْ لَغَا، وَقَالَ سُلَيْمَانُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُلْتَ لِمُصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ
لَعَوْتَ ٣٥ بَابُ السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ
مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا
إِلَّا أُعْطَاهُ إِيَّاهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا ٣٦ بَابُ إِذَا نَفَرَ النَّاسُ عَنِ الْإِمَامِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ
فَصَلَاةُ الْإِمَامِ وَمَنْ بَقِيَ جَائِزَةً حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ حُصَيْنٍ
عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّيُ مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَتْ عِيرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا فَالتَفَتُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَسَّ بَقِي
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آلا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً
أَوْ لَهْوًا آنَفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ٣٧ بَابُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَقَبْلَهَا حَدَّثَنَا

عبدُ الله بن يوسف قال أخبرنا مالكٌ عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكَعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمَغْرَبِ رَكَعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكَعَتَيْنِ وَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، ٤٠. بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كَانَتْ فِينَا أَمْرَأَةٌ تَجْعَلُ عَلَى أَرْبَعَةٍ فِي مَرْزَعَةٍ لَهَا سِلْقًا فَكَانَتْ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ تَنْزِعُ أَصُولَ السِّلْقِ فَتَجْعَلُهُ فِي قِدْرٍ ثُمَّ تَجْعَلُ عَلَيْهِ قَبْضَةً مِنْ شَعِيرٍ تَطْحَنُهَا فَيَكُونُ أَصُولُ السِّلْقِ غَرَّةً وَكُنَّا نَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَنُسَلِّمُ عَلَيْهَا فَتُقَرِّبُ ذَلِكَ الطَّعَامَ إِلَيْنَا فَنَلْعَقُهُ وَكُنَّا نَتَمَنَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِنُعَامِهَا ذَلِكَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا وَقَالَ مَا كُنَّا نَقِيلُ وَلَا نَتَغَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ، ٤١. بَابُ الْقَائِلَةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنَّا فُبَيْكُرَ أَسَى الْجُمُعَةِ ثُمَّ نَقِيلُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ ثُمَّ تَكُونُ الْقَائِلَةُ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٢ كتاب صلوة الخوف

وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنْ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ آعَدَ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا،

١ باب حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَأَلْتُهُ هَلْ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَنَى صَلَاةِ الْخَوْفِ فَقَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ تَجِدَ فَوَازِينَا الْعَدُوَّ فَصَافَقْنَا لَهُمْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي لَنَا فَقَامَتِ طَائِفَةٌ مَعَهُ وَاقْبَلْتُ طَائِفَةً عَلَى الْعَدُوِّ فَكَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْ مَعَهُ وَسَجَدَ سَاجِدَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفُوا مَكَانَ الطَّائِفَةِ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ فَجَاءُوا فَكَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمْ رُكْعَةً وَسَجَدَ سَاجِدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَكَرَعَ لِنَفْسِهِ رُكْعَةً وَسَجَدَ سَاجِدَتَيْنِ، ٢ باب صَلَاةُ الْخَوْفِ رَجُلًا وَرُكْبَانًا رَاجِلٌ قَائِمٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ الْقُرَشِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فَكَوُوا مِنْ قَوْلِ مُجَاهِدٍ إِذَا اخْتَلَطُوا قِيَامًا وَزَادَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَلْيُصَلُّوا قِيَامًا وَرُكْبَانًا، ٣ باب يَخْرُسُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَامَ النَّاسُ مَعَهُ فَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا مَعَهُ وَرَكَعَ وَرَكَعَ نَاسٌ مِنْهُمْ مَعَهُ ثُمَّ سَجَدَ

وَسَجَدُوا مَعَهُ ثُمَّ قَامَ لِلثَّانِيَةِ فَنَقَامَ الَّذِينَ سَجَدُوا وَخَرَسُوا إِخْوَانَهُمْ وَاتَتْ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا مَعَهُ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ فِي صَلَوةٍ وَلَكِنْ يَخْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ٤ بَابُ الصَّلَوةِ عِنْدَ مُنَاعِصَةِ الْخُصُوفِ وَلِقَاءِ الْعَدُوِّ وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ إِنْ كَانَ تَهَيُّمُ الْفَتْحِ وَلَمْ يَقْدِرُوا صَلَّوْا أَيْمَاءَ كُلِّ أَمْرٍ لِنَفْسِهِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الْإِيْمَاءِ أَخَّرُوا الصَّلَوةَ حَتَّى يَمْكْشِفَ الْقِتَالُ أَوْ يَأْمَنُوا فَيُصَلُّوا رَكَعَتَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرُوا صَلَّوْا رَكَعَةً وَسَجَدَتَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرُوا فَلَا يُحَاجِرُهُمُ التَّكْبِيرُ وَيُؤَخِّرُونَهَا حَتَّى يَأْمَنُوا ٥ وَبِهِ قَالَ مَكْحُولٌ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ حَضَرْتُ مُنَاعِصَةَ حِصْنِ نُسَيْرٍ عِنْدَ إِضَاعَةِ الْفَاجِرِ وَاشْتَدَّ اشْتِعَالُ الْقِتَالِ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الصَّلَوةِ فَلَمْ نُصَلِّ إِلَّا بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ فَصَلَّيْنَاغَا وَذَكَرْنَا مَعَ أَبِي مُوسَى فُفْتُحَ لَنَا ٥ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَمَا يَسُرُّنِي بِتِلْكَ الصَّلَوةِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ الْبُخَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَبَارَكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ عُمَرُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَاجْعَلَ يَسْبُ كُفَّارَ قُرَيْشٍ وَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا صَلَّيْتُ الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ أَنْ تَغِيبَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا بَعْدُ قَالَ فَتَنَزَّلَ إِلَى بَطْحَانَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَابَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ بَعْدَهَا ٥ بَابُ صَلَوةِ الطَّالِبِ وَالْمُتَلَوِّبِ رَاكِبًا أَوْ قَائِمًا وَقَالَ الْوَلِيدُ ذَكَرْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ صَلَوةَ شُرْحِبِيلَ بْنِ السِّمْطِ وَاصْحَابِهِ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ فَقَالَ كَذَلِكَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا إِذَا تَخَوَّفَ الْقَوْتُ وَاحْتَجَّ الْوَلِيدُ بِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا لَمَّا رَجَعَ مِنَ الْأَحْزَابِ لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَدَرَكَ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ فِي الطَّرِيقِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نُصَلِّي

لَمْ يَرِدْ مَتَى ذَلِكَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعْتَفِ أَحَدًا مِنْهُمْ
 ٤ بَابُ التَّكْبِيرِ وَالْغُلَسِ بِالصُّبْحِ وَالصَّلَاةِ عِنْدَ الْإِغَارَةِ وَالْحَرْبِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ وَثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الصُّبْحَ بَغَلَسَ ثُمَّ رَكِبَ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَبِيرٌ
 أَنَا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنَادِرِينَ فَخَرَجُوا يَسْعَوْنَ فِي السَّكَنِ وَيَقُولُونَ
 مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ قَالَ وَالْخَمِيسُ الْكَبِيرُ فَظَهَرَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَتَلَ الْمُقَاتِلَةَ وَسَمِيَ الذَّرَارَى فَصَارَتْ صَفِيَّةٌ لِدُحْيَةِ الْكَلْبِيِّ وَصَارَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ صَدَاقَهَا عِتْقَهَا فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ لِثَابِتٍ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَتَمَّتْ
 سَأَلَتْ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ مَا أَمَّهَرَهَا فَقَالَ أَمَّهَرَهَا نَفْسَهَا فَتَنِيَسَمَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٣ كِتَابُ الْعِيدَيْنِ

١ بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعِيدَيْنِ وَالتَّجَمُّلِ فِيهِمَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ وَجَدَ عُمَرُ جُبَّةً
 مِنْ اسْتَبْرَقٍ تُبَاعُ فِي السُّوقِ فَأَخَذَهَا فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ابْتَعْ هَذِهِ تَجَمَّلُ بِهَا لِلْعِيدِ وَالْوُفُودِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسُ مَنْ
 لَا خَلْقَ لَهُ فَلَبِثَ عُمَرُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَلْبِثَ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وسلم بأجبة ديباج فأقبل بها عمرو فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أتتك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له وأرسلت إلى بهذه الأجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها أو تصيب بها حاجتك ، ٢ باب الحراب والدرق يوم العيد حدثنا أحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو أن محمد بن عبد الرحمن الأسدي حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندى جاريةتان تغتبان بغناء بُعات فاضطجع علي الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني وقال مِرْمارُ الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمرتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب فيه السودان بالدرق والحراب فأتا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما قل تشتتين تنظيرين فقلت نعم فقامني ورآه خدي على خده وهو يقول دُرْكُمْ يا بني أَرَفْدَةَ حتى إذا ملئت قال حَسْبُكَ قلت نعم قال فاذمبي ، ٣ باب سنة العيد لأهل الاسلام حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني زبيد سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما تبدأ من يومنا هذا أن نصلّي ثم نرجع فمدحّر فمن فعل فقد أصاب سنّتنا ، حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل أبو بكر وعندى جاريةتان من جوارى الأنصار تغتبان مما تقاولت الأنصار يوم بُعات قالت وليستا بمغتبتين فقال أبو بكر أيمزماير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر إن لكل قوم عيداً وهذا عيدنا ، ٤ باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا سعيّد بن سليمان قال

حَدَّثَنَا عُثَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ تَمْرَاتٍ وَقَالَ هُرْجِيُّ
 ابْنِ رَجَاءٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَأْكُلُهُنَّ وَتَرًا ، هـ بَابُ الْأَكْلِ يَوْمَ النَّحْرِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا إسماعيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ هَذَا يَوْمٌ
 يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ وَذَكَرَ مِنْ جِيرَانِهِ فَكَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَّقَهُ قَالَ
 وَعِنْدِي جَدْعَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ فَرَّخَسَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا
 أَدْرِي أَلْبَغَتِ الرُّخْصَةُ مِنْ سِوَاهُ أَمْ لَا ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
 الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَضْحَى بَعْدَ
 الصَّلَاةِ فَقَالَ مَنْ صَلَّى صَلَاتِنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ
 فَإِنَّهُ كَذَا قَبْلَ الصَّلَاةِ وَلَا نُسُكَ لَهُ فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نَبِيَارٍ خَالَ الْبَرَاءِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنِّي
 نَسَكْتُ شَاتِي قَبْلَ الصَّلَاةِ وَعَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلِ وَشُرْبٍ وَاحْبَبْتُ أَنْ تَكُونَ شَاتِي
 أَوَّلَ شَاةٍ تُذَبِّحُ فِي بَيْتِي فَذَبَحْتُ شَاتِي وَتَغَدَيْتُ قَبْلَ أَنْ آتِيَ الصَّلَاةَ قَالَ شَاتُكَ
 شَاةٌ لَحْمٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّا عِنْدَنَا عَنَاقًا لَنَا جَدْعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْنِ
 أَفْتَنْجِزِي عَنِّي قَالَ نَعَمْ وَلَنْ تَنْجِزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ ، ٦ بَابُ الْخُرُوجِ إِلَى الْمُصَلَّى
 بِغَيْرِ مَنْبَرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدُ
 ابْنِ أَسْلَمٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى إِلَى الْمُصَلَّى فَاوَّلُ شَيْءٍ يَبْدَأُ
 بِهِ الصَّلَاةَ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَقُومُ مُقَابِلَ النَّاسِ وَالنَّاسُ جُلُوسٌ عَلَى صُفُوفِهِمْ فَيُعِظُهُمْ وَيُوصِيهِمْ

ويأمرهم فان كان يُريد أن يَقْطَعَ بَعَثًا قَطْعَهُ او يَأْمُر بِشَيْءٍ أَمَرَ بِهِ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَقَالَ
ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في
أَصْحَى او فِطْرَ فلما اتينا المصلّى اذا منبرٌ بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يُريد أن
يَرْتَقِيهِ قبل أن يُصَلِّي فاجبذت بثوبه فاجبذني فارتفع فخطب قبل الصلوة ثقلت له
غَيْرَتِهِ واللّه فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم واللّه خير مما لا اعلم فقال
إنّ الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلوة فجعلناها قبل الصلوة ٧ بَاب الْمَشْيِ
وَالرُّكُوبِ إِلَى الْعِيدِ وَالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ
الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا اَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فِي الْفِطْرِ وَالْأَصْحَى ثُمَّ
يَخْطُبُ بَعْدَ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ اخبرنا هشامٌ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ اخبرهم
قال اخبرني عطاءٌ عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إنّ رسول الله صلى الله
عليه وسلم خَرَجَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ قَالَ وَاخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ ابْنَ
عَبَّاسٍ ارْسَلَ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي أَوَّلِ مَا بُوِيعَ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُوَدِّنُ بِالصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ
وَأَمَّا الْخُطْبَةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَاخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا
لَمْ يَكُنْ يُوَدِّنُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلَا يَوْمَ الْأَصْحَى وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ
إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ بَعْدُ فَلَمَّا فَرَغَ نَبَأَ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ فَأَتَى النِّسَاءَ فذَكَرَهُنَّ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى يَدِ بِلَالٍ وَبِلَالٌ
بِاسِطٌ ثَوْبَهُ يُلْقِي فِيهِ النِّسَاءُ صَدَقَةَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَتَرَى حَقًّا عَلَى الْإِمَامِ الْآنَ أَنْ يَأْتِيَ
النِّسَاءَ فَيُذَكِّرَهُنَّ حِينَ يَفْرَغُ قَالَ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ عَلَيْهِمْ وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يَفْعَلُوا
٨ بَابُ الْخُطْبَةِ بَعْدَ الْعِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ اخبرنا ابن جُرَيْجٍ قَالَ اخبرني

الحسن بن مسلم عن طاووس عن ابن عباس قال شهدت انعيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلمون قبل الخطبة، حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضى الله عنهما يصلمون العيدين قبل الخطبة، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فاجعلن يلقين تلقى المرأة خرصتها او سخايبها، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبى صلى الله عليه وسلم إن أول ما نبدا فى يومنا هذا أن نصلى ثم نرجع فنذكر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن نكر قبل الصلوة فاتما هو لحكم قدمه لأهله ليس من النسك فى شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندى جعدة خيرة من مسنة قال أجعلها مكانه ولن توفي او تاجزى عن احد بعدك ٩ باب ما يكره من حمل السلاح فى العيد والحرم وقال الحسن نهيوا أن يحملوا السلاح يوم عيد إلا أن يخافوا عدوا حدثنا زكرياء بن يحيى أبو السكين قال حدثنا المكاربي قال حدثنا محمد ابن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين أصابه سنن الرمح فى أخص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعناها وذلك بمنى فبلغ الحاجاج فجاء يعوده فقال الحاجاج لو نعلم من أصابك فقال ابن عمر أنت أصبتنى قال وكيف قل حملت السلاح فى يوم لم يكن يحمل فيه وأدخلت السلاح فى الحرم ولم يكن السلاح يدخل فى الحرم، حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثنى اسحق بن سعيد

ابن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وأنا عنده
فقال كيف هو قال صالح فقال من اصابك قال اصابني من أمر بكم السّلاح في يوم
لا يحل فيه حملُه يعني الحجاج، ١٠ باب التّكبير للعيد، وقال عبد الله بن بسر
إن كنّا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التّسميع حدّثنا سليمان بن حرب قال
حدّثنا شعبه عن زبيد عن الشّعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النّبيّ صلى الله
عليه وسلم يوم النّحر فقال إن أوّل ما نبدأ في يومنا هذا أن نُصلي ثم نرجع فننحر
فمن فعل ذلك فقد أصاب سنّنا ومن ذبح قبل أن يُصلي فإنما هو لحم عاجله لأهله
ليس من النّسك في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله انا ذبحت
قبل أن أُصلي وعندي جذعةٌ خيرٌ من مُسنّةٍ قال أجعلها مكانها أو قال أدبّها ولن
تجزى جذعةً عن أحدٍ بعدك، ١١ باب فضّل العمل في أيام التّشريق وقد ابن
عباس وأذكروا الله في أيام معلومات والمعلومات أيام العشر والأيام المعدودات أيام
التّشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في أيام العشر يُكبران ويكبر
الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن عليّ خلف النافلة، حدّثنا محمد بن عرّة قال
حدّثنا شعبه عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن
النّبيّ صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في أيام العشر أفضل منه في هذه قالوا ولا
الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد ألا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع
بشيء، ١٢ باب التّكبير أيام منى وإذا غدا الى عرفة وكان ابن عمر يُكبر في قُبته
بمنى فيسمعه أهل المسجِد فيكبرون ويكبر أهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان
ابن عمر يُكبر بمنى تلك الأيام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه
وممشاه تلك الأيام جميعا، وكانت ميمونة تُكبر يوم النّحر وكان النساء يُكبرن

خلف أبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليمالي التشريف مع الرجال في المسجد،
 حدثنا أبو نعيم قل حدثنا مالك بن انس قال حدثني محمد بن أبي بكر الثقفي
 قال سألت انس بن مالك ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم
 تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبى لا ينكر عليه ويكبر
 المكبر فلا ينكر عليه، حدثنا محمد بن حنفص قال حدثنا أبي عن عاصم
 عن حفصة عن أم عطية كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى نخرج المكبر من خدرها
 وحتى نخرج الخبيص فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون
 بركة ذلك اليوم وطهرته، ١٣ باب الصلوة الى الحربة يوم العيد حدثنا محمد بن
 بشار قال حدثنا عبد الوقاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي
 صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة فدأمه يوم الفطر ويوم النحر ثم يصلي
 انبيها، ١٤ باب حمل العنزة والحربة بين يدي الامام يوم العيد، حدثنا ابراهيم
 ابن المنذر الحزامي قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو الازاعي قال حدثني
 نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين
 يديه تأمّل وتُنصب بالمصلى بين يديه فيصلّي اليها، ١٥ باب خروج النساء
 والخبيص الى المصلى حدثنا عبد الله بن عبد الوقاب قال حدثنا حماد بن زيد عن
 أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا نبيينا أن نخرج العواتق ذوات الخدور
 وعن أيوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت العواتق وذوات
 الخدور ويعتزلن الخبيص المصلى، ١٦ باب خروج الصبيان الى المصلى حدثنا عمرو
 ابن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس
 قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او أضحى

فصلى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة ، ١٧ باب استقبال
الامام الناس فى خطبة العيد ، وقال ابو سعيد قام النبى صلى الله عليه وسلم مقابل
الناس حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء
قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم
اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا فى يومنا هذا ان نبدأ بالصلوة ثم نرجع ثمناكر
فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فائما هو شىء عجله لأجله ليس
من المسلم فى شىء فقام رجل فقال يا رسول الله اتى ذبحت وعندى جذعة خير
من مسنة قال اذبحها ولا تقى عن احد بعدك ، ١٨ باب العلم الذى بالمصطفى
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثنى عبد الرحمن بن
عابس قال سمعت ابن عباس قيل له أشهدت العيد مع النبى صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا مكانى من الصغر ما شهدت حتى اتى العلم الذى عند دار كثير بن
الصلت صلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة
فرايتهم يهويين بأيديهن يقذفنه فى ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته ،

١٩ باب موعظة الامام النساء يوم العيد حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نصر قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنى عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته
يقول قام النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلوة ثم خطب فلما
فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه
النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقى
فدحها ويلقين قلت لعطاء أترى حقاً على الامام ذلك ويذكرهن قال انه لحق
عليهم وما لهم لا يفعلونه ، قال ابن جريج واخبرنى الحسن بن مسلم عن طاوس عن

ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد حرج النبي صلى الله عليه وسلم كأنني أنظر
إليه حين يجلس بيده ثم أقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا أيها النبي
إذا جاءك المؤمنات يبأيعنك الآية ثم قال حين فرغ منها أنتن على ذلك فقالت امرأة
واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من عى قال فتصدقن فبسط بلال
ثوبه ثم قال هلم لكن فداء أبي وأمي فيلقين الفتخ والخواتيم ففى ثوب بلال، قل
عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت فى الجاعلية ٢٠ باب اذا لم يكن لها
جلباب ففى العبد حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن
حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا أن يخرجن يوم العيد فاجاءت امرأة
فنزلت قصر بنى خلف فأتيتها فحدثت أن زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثنتى عشرة غزوة فكانت أختها معه فى ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى
ونداوى الكمل فقلت يا رسول الله أعلنى احدانا لباسا اذا لم يكن لها جلباب أن لا
تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت
حفصة فلما قدمت أم عطية أتيتها فسألتها أسمعت فى كذا وكذا قالت نعم بابى
وقل ما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم إلا قالت بابى قال ليخرج العواتق ذوات
الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شك أيوب والخيص فيعتزل المصلى
وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لهما الخيص قالت نعم أليس الحايض
تشهد عرافات وتشهد كذا وتشهد كذا ٢١ باب اعتزال الخيص المصلى حدثنا
محمد بن المنثرى قال حدثنا ابن ابي عدى عن ابن عون عن محمد قال قالت أم عطية
أمرنا أن نخرج فنخرج الخيص والعواتق وذوات الخدور وقال ابن عون او العواتق

ذوات الخدور فَمَا الْحَيُّضُ فَيُشْهَدْنَ جَمَاعَةً الْمُسْلِمِينَ وَدَعَوَتُهُمْ وَيَعْتَزِلْنَ مُصْلَاعَهُ

٢٢ بَابُ النَّحْرِ وَالْيَدْبِجِ يَوْمَ النَّحْرِ بِالصَّلَاةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا
الْبَيْهَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ قُرَيْدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَنْحَرُ أَوْ يَدْبِجُ بِالصَّلَاةِ ٢٣ بَابُ كَلَامِ الْإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ الْعِيدِ
وَإِذَا سَمِعَ الْإِمَامُ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ يَخْطُبُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ قَالَ
حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَالَ مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَتَسَبَّحَ تَسْبِيحَنَا
فَقَدْ أَصَابَ التُّسْكُ وَمَنْ تَسَبَّحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَتَلَكَ شَاةٌ لَحْمٍ فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نَبِيَارٍ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَقَدْ نَسَكْتُ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَعَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ
الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ فَتَعَجَّلْتُ وَأَكَلْتُ وَأَطَعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَكَ شَاةٌ لَحْمٌ قَالَ فَإِنَّ عِنْدِي عَنَاقًا جَذَعَةً لَهَا خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ
فَهَلْ تَأْجِزُنِي عَنِّي قَالَ نَعَمْ وَلَنْ تَأْجِزَنِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ
حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ أَمَرَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَنْ يُعِيدَ ذَبَاحَهُ فَقَامَ
رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِيرَانُ لِي إِمَامًا قَالَ بِهِمْ خِصَامَةٌ وَإِمَامًا قَالَ بِهِمْ قَفَرٌ
وَإِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَعِنْدِي عَنَاقٌ لِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ فَخُصَّ لَهُ
فِيهَا حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ جُنْدُبٍ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ ذَبَحَ وَقَالَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَدْبِجْ
أُخْرَى مَكَانَهَا وَمَنْ لَمْ يَدْبِجْ فَلْيَدْبِجْ بِاسْمِ اللَّهِ ٢٤ بَابُ مَنْ خَالَفَ الطَّرِيقَ إِذَا
رَجَعَ يَوْمَ الْعِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو تَمِيمَةَ يَحْيَى بْنُ وَاصِلٍ عَنْ قُلَيْبِ بْنِ

سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق، تابعه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه وحديث جابر أصح، ٢٥ باب إذا فاتته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا أهل الاسلام وأمر انس بن مالك مولا ابن أبي عتبة بالزاوية فجمع أهله وبنيه وصلى كصلوة أهل المصّر وتكبيرهم، وقال عكرمة أهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامم، وقال عطاء إذا فاتته العيد صلي ركعتين، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن ابا بكر دخل عليها وعندها جاريستان في أيام منى تدفغان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فاتها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رضي الله عنها رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترنى وأنا أنظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أممنا بنى أرندة يعنى من الأمم، ٢٦ باب الصلوة قبل العيد وبعدها وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلوة قبل العيد، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال،

الْقَاسِمُ وَرَأَيْنَا أَنَسًا مِنْذِ ادْرَكْنَا يُؤْتِرُونَ بَثَلًا ۖ وَإِنْ كُلُّ لُؤَاسٍ وَارِجُو أَنْ لَا يَكُونَ بَشْيَءٌ مِنْهُ بَأْسٌ ۚ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزَّعَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي أَحَدِي عَشْرَةَ رَكْعَةً كَانَتْ تِلْكَ صَلَوتَهُ يَعْنِي بِاللَّيْلِ فَيَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ ذَلِكَ قَدَرٌ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ وَيَرْكُعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَصْتَنْجِعُ عَلَى شَقِّهِ الْيَمِينِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ لِلصَّلَاةِ ۚ ٢ بَابُ سَاعَاتِ الْوُتْرِ ۚ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْصَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْوُتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ ۚ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عُمرَ أَرَأَيْتَ الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ أَطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَكَانَ الْأَذَانَ بِأُذُنَيْهِ ۚ قَالَ حَمَادٌ أَيْ بِسُرْعَةٍ ۚ حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ عَنْ مسروقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُلُّ اللَّيْلِ أَوْتِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتَهَى وَتَرَهُ إِلَى السَّحَرِ ۚ ٣ بَابُ إِيقَاطِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَهُ بِالْوُتْرِ ۚ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا رَاغِدَةٌ مُعْتَرِضَةٌ عَلَى فِرَاشِهِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَنِي فَاتَوَتَّرْتُ ۚ ٤ بَابُ لِيَجْعَلَ آخِرَ صَلَوتِهِ وَتَرًا ۚ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَجْعَلُوا آخِرَ صَلَوتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَتَرًا ۚ ٥ بَابُ الْوُتْرِ عَلَى الدَّائِمَةِ ۚ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُمرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ بْنِ الْأَخْطَابِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ

أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَقَالَ سَعِيدٌ فَلَمَّا خَشِيتُ الصُّبْحَ
نَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ ثُمَّ لَحِقْتُهُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَيْسَنَ كُنْتُ فَقُلْتُ خَشِيتُ
الصُّبْحَ فَنَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَلَيْسَ لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ أَسْوَأُ حَسَنَةً
فَقُلْتُ بَلَى وَاللَّهِ قَالَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ،

٤ بَابُ الْوُتْرِ فِي السَّفَرِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي السَّفَرِ عَلَى رَاحِلَتِهِ
حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ يَوْمِيَّ أَيْمَاءَ صَلَوةَ اللَّيْلِ إِلَّا الْفَرَاتِصَ وَيُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ، ٧ بَابُ
الْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَأَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَقْنَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
الصُّبْحِ قَالَ نَعَمْ فَقِيلَ أَقْنَتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ قَالَ بَعْدَ الرُّكُوعِ يَسِيرًا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْقُنُوتِ فَقَالَ
قَدْ كَانَ الْقُنُوتُ قُلْتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ قَبْلَهُ قُلْتُ ثَانٍ فَلَانَا أَخْبَرَنِي عَنْكَ كَأَنَّكَ
قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ قَالَ كَذَبَ إِنَّمَا قُنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ
شَهْرًا أَرَاهُ كَانَ بَعَثَ قَوْمًا يَقَالُ لَهُمُ الْقُرَّاءُ زُهَّاءَ سَبْعِينَ رَجُلًا إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
دُونَ أَوْلَائِكَ وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَقُنْتُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ
النَّبِيِّ عَنْ أَبِي مَجَازٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قُنْتُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا
يَدْعُو عَلَى رَعْدٍ وَذُكُورَانِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ
أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ الْقُنُوتُ فِي الْمَغْرِبِ وَالْفَجْرِ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٥ كتاب الاستسقاء

١ باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقى وحول رداءه ، ٢ باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أجعلها سنين كسنى يوسف حدثنا قتيبة قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة يقول اللهم أنج عياش بن أبى ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدن وثأتك على مضر اللهم أجعلها سنين كسنى يوسف وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها وأسلم سألها الله قال ابن أبي الزناد عن أبيه هذا كله في الصبح ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي الصمخا عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس إدباراً قال اللهم سبعا كسبى يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شىء حتى أكلوا الجلود والميمنة والجييف وينظر أحدهم الى السماء فيرى الدخان من انجوع فأنابه أبو سفيان فقال يا محمد إنك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فأنج الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله إنكم عائدون يوم تبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم يمدد فقد مضت الدخان والبطشة والزمان وآية

الروم ، ٣ بَابُ سُؤَالِ النَّاسِ الْإِمَامَ الْإِسْتِسْقَاءَ إِذَا فُحِطُوا حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو قُنَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَتَمَثَّلُ بِشِعْرِ أَبِي طَالِبٍ

وَأَبَيْتُ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثَمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةُ لِلْأَرَامِلِ

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ وَرُبَّمَا ذَكَرْتُ قَوْلَ الشَّاعِرِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَسْقَى فَمَا يَنْزِلُ حَتَّى يَكْبِشَ كُلَّ مِيزَابٍ وَأَبَيْتُ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثَمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةُ لِلْأَرَامِلِ

وَهُوَ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْإِنصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا فُحِطُوا اسْتَسْقَى بِالْعَبَّاسِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بَنِيِّنَا فَتَسْقِينَا وَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا قَالَ فَيُسْقَوْنَ ، ٤ بَابُ تَحْوِيلِ الرِّدَاءِ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ حَدَّثَنَا اسْحَفُ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْقَى فَقَلْبُ رَدَّاهُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَادَ بْنَ تَمِيمٍ يَحْكِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَقَلْبُ رَدَّاهُ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كَانَ ابْنُ عُبَيْدَةَ يَقُولُ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ صَاحِبُ الْأَذَانِ وَلَكِنَّهُ وَهَمَ فِيهِ لِأَنَّ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَاصِمِ الْمَازِنِيِّ مَازِنُ الْأَنْصَارِ ، ٥ بَابُ انْتِقَامِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خَلْقِهِ بِالْفَحْطِ إِذَا انْتَهَكَ مَحَارِمُ اللَّهِ ، ٦ بَابُ الْإِسْتِسْقَاءِ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ

أخبرنا أبو حمزة أنس بن عياض قال حدثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يذكر أن رجلاً دخل يوم الجمعة من باب كان وجه المبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائمًا يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائمًا فقال يا رسول الله هلكت المواشى وانقطعت السبل فادع الله أن يعيشتنا قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم أسقنا اللهم أسقنا اللهم أسقنا قال أنس فلا والله ما نرى في السماء من سحب ولا قزعة ولا شيمًا ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من وراءه سحابة مثل الثرس فلما توسلت السماء انتشرت ثم أمطرت قال فوالله ما رأينا الشمس سبتًا ثم دخل رجل من ذاك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائمًا يخطب فاستقبله قائمًا فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل ادع الله أن يمسيكها قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوائينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال والظراب والأودية ومنايا الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل الأول قال لا أدري ، v باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة حدثنا فتية بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن أنس بن مالك أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائمًا يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائمًا ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يعيشتنا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من وراءه سحابة مثل الثرس فلما توسلت السماء انتشرت ثم أمطرت فلا والله ما رأينا الشمس

سَمِعْنَا ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ يَعْنِي الثَّانِيَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَخْطُبُ فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السَّبِيلُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُمَسِّكَهَا عَنَّا قَالَ ذَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ وَالطَّرَابِ وَبَطُونَ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَايِبِ الشَّجَرِ قَالَ فَاذْلَعَتْ وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ ، قَالَ شَرِيكٌ فَسَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَعُو الرَّجُلَ الْأَوَّلُ قَالَ مَا أَدْرِي ، ٨ بَابُ الْاسْتِسْقَاءِ عَلَى الْمَنِيرِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُحِطَ الْمَطَرُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا فِدَعَا فَمَطَرْنَا فَمَا كِدْنَا نَصِلُ إِلَى مَنَازِلِنَا فَمَا زِلْنَا نُمَطِّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ قَالَ فَقَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَصْرِثَهُ عَنَّا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ السَّحَابَ يَتَقَطَّعُ يَمِينَنَا وَشِمَالًا يَمْطَرُونَ وَلَا يُمْطَرُ أَحَدُ الْمَدِينَةِ ، ٩ بَابُ مَنْ أَكْتَفَى بِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي الْاسْتِسْقَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ شَرِيكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَكْتَ الْموَاشِي وَتَقَطَّعَتِ السَّبِيلُ فِدَعَا فَمَطَرْنَا مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ تَهَدَّمَتِ الْمَبِيتُ وَتَقَطَّعَتِ السَّبِيلُ وَهَلَكْتَ الْموَاشِي فَقَامَ فَقَالَ اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ وَالطَّرَابِ وَالْأَوْدِيَةِ وَمَنَايِبِ الشَّجَرِ فَانْجَابَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ انْجِيَابَ الثَّوْبِ ، ١٠ بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا انْقَطَعَتِ السَّبِيلُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَطَرِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ شَرِيكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْموَاشِي وَتَقَطَّعَتِ السَّبِيلُ فَادْعُ اللَّهَ فِدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فمُطِرُوا مِنْ جَمْعَةٍ إِلَى جَمْعَةٍ فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهْتَدِمَتِ الْبُيُوتُ وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ وَهَلَكَتِ الْمَوَاشِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَالْأَكَامِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَايِبِ الشَّجَرِ فَانْجَابِتْ عَنِ الْمَدِينَةِ انْجِيَابَ الثَّوْبِ ، ١١ بَابُ مَا قِيلَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُحَوَّلْ رَدَّاهُ فِي الْاِسْتِسْقَاءِ يَوْمَ الْجَمْعَةِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍاءَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا شَكَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَكَ الْمَالُ وَجَهَدَ الْعِبَالُ فَدَعَا اللَّهَ يَسْتَسْقِي وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ حَوَّلَ رَدَّاهُ وَلَا اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، ١٢ بَابُ إِذَا اسْتَشْفَعُوا إِلَى الْأَمَامِ يَسْتَسْقِي لَهُمْ لَمْ يَرُدَّهُمْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَتِ الْمَوَاشِي وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ فَدَعَا اللَّهَ فَمُطِرْنَا مِنَ الْجَمْعَةِ إِلَى الْجَمْعَةِ فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهْتَدِمَتِ الْبُيُوتُ وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ وَهَلَكَتِ الْمَوَاشِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ عَلَى ظُهُورِ الْجِبَالِ وَالْأَكَامِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَايِبِ الشَّجَرِ فَانْجَابِتْ عَنِ الْمَدِينَةِ انْجِيَابَ الثَّوْبِ ، ١٣ بَابُ إِذَا اسْتَشْفَعَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ عِنْدَ الْفَاطِحِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ وَالْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الصُّخَيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ أَتَيْتُ أَبَانَ مَسْعُودَ فَقَالَ إِنَّ قَرِيشًا أَبْطَلُوا عَنِ الْإِسْلَامِ فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَتَّى هَلَكُوا فِيهَا وَكَلُوا الْمِيْنَةَ وَالْعِظَامَ فَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ جِئْتَ تَأْمُرُ بِصِلَةِ الرَّحِمِ وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَقَرَأَ غَارَتِ قَبْ يَوْمَ تَأْنِي السَّمَاءِ بِدُخَانٍ مُبِينٍ الْآيَةَ ثُمَّ عَادُوا إِلَى كُفْرِهِمْ

فذلك قوله يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ يَوْمَ بَدْرٍ وَزَادَ اسْبَاطٌ عَنْ مَنْصُورٍ
 قَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسُقُوا الْغَيْثَ فَأُطْبِقَتْ عَلَيْهِمْ سَبْعًا وَشَكَا النَّاسُ
 كَثْرَةَ الْمَطَرِ فَقَالَ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا فَأَنكَدَرَتِ السَّحَابَةُ عَنْ رَأْسِهِ فَسُقُوا النَّاسُ
 حَوْلَهُمْ ١٤ بَابُ الدَّعَاءِ إِذَا كَثُرَ الْمَطَرُ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي
 بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيَقَامُ النَّاسُ فَيَصَاحُوا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَحِطْ
 الْمَطَرُ وَاحْمَرَّتِ الشَّجَرُ وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اسْقِنَا مَرَّتَيْنِ
 وَأَيُّمَ اللَّهُ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قُرْعَةً مِنْ سَحَابٍ فَتَنْشَأُ سَحَابَةٌ وَأَمْطَرَتْ وَنَزَلَ عَنِ الْمُنْبَرِ
 فَصَلَّى فَلَمَّا انْصَرَفَ لَمْ يَزَلِ الْمَطَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَخْطُبُ صَاحُوا إِلَيْهِ تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ يَكْثِمُهَا عَنَّا قَالَ
 فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا وَتَكَثَّرَتِ الْمَدِينَةُ
 فَجَعَلَتْ تُمَطِّرُ حَوْلَهَا وَلَا تُمَطِّرُ بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةً فَغَطَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنِهَا لَفِي مَثَلٍ
 إِلَّا كَلِيلٌ ١٥ بَابُ الدَّعَاءِ فِي الاسْتِسْقَاءِ قَائِمًا وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ أَبِي
 اسْحَقٍ خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْإِنصَارِيُّ وَخَرَجَ مَعَهُ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ
 فَاسْتَسْقَى فَقَامَ لَهُمْ عَلَى رَجْلَيْهِ عَلَى غَيْرِ مَنِيرٍ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ وَلَمْ
 يُوَدِّنْ وَلَمْ يَقُمْ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ تَمِيمٍ
 أَنَّ عَمَّهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَرَجَ بِالنَّاسِ يَسْتَسْقَى لَهُمْ فَقَامَ قَدَعَا اللَّهَ قَائِمًا ثُمَّ تَوَجَّهَ قِبَلَ الْقِبْلَةِ وَحَوَّلَ رِجْلَهُ
 فُسِقُوا ١٦ بَابُ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي الاسْتِسْقَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ

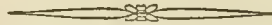
أبى ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقى فتوجه إلى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين يَجْهَرُ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ ١٧ بَابُ كَيْفَ حَوَّلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ إِلَى النَّاسِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذئبٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَرَجَ يَسْتَسْقِي قَالَ فَحَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ يَدْعُو ثُمَّ حَوَّلَ رِدَائَهُ ثُمَّ صَلَّى لَنَا رَكْعَتَيْنِ يَجْهَرُ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ ١٨ بَابُ صَلَاةِ الْاسْتِسْقَاءِ رَكْعَتَانِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْقَى فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَقَلْبَ رِدَائِهِ ١٩ بَابُ الْاسْتِسْقَاءِ فِي الْمُصَلَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ سَمِعَ عَبَادَ بْنَ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَقَلْبَ رِدَائِهِ ٢٠ قَالَ سُفْيَانُ وَاخْبَرَنِي الْمَسْعُودِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ جَعَلَ الْيَمِينِ عَلَى الشَّمَالِ ٢١ بَابُ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ فِي الْاسْتِسْقَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ عَبَادَ بْنَ تَمِيمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى يَدْعُو وَأَنَّهُ لَمَّا دَعَا أَوْ أَرَادَ أَنْ يَدْعُو اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوَّلَ رِدَائَهُ ٢٢ بَابُ رَفْعِ النَّاسِ أَيْدِيَهُمْ مَعَ ابْنِ زَيْدٍ هَذَا مَارِئِيُّ وَالْأَوَّلُ كُوثِيُّ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ ٢٣ بَابُ رَفْعِ النَّاسِ أَيْدِيَهُمْ مَعَ الْأَمَامِ فِي الْاسْتِسْقَاءِ وَقَالَ أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَتَى رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْبَدْوِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

هَلَكَتِ الْمَاشِيَةُ هَلَكَ الْعِيَالُ هَلَكَ النَّاسُ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ
يَدْعُو وَرَفَعَ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُونَ قُلُومًا خَرَجْنَا
مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى مُطَرْنَا فَمَا زِلْنَا نَمُطَرُ حَتَّى كَانَتْ الْجُمُعَةُ الْآخِرَى فَأَتَى الرَّجُلُ
الَّذِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَشَفَ الْمُسَافِرُ وَمُنِعَ الطَّرِيقُ
بَشَفَ أَيَّ مَلٍّ، وَقَالَ الْأَوْيسِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَشَرِيكٍ
سَمِعْنَا أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ،

٢٢ بَابُ رَفْعِ الْأَمَامِ يَدَهُ فِي الْأَسْتِسْقَاءِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
وَأَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الْأَسْتِسْقَاءِ فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ حَتَّى
يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ، ٢٣ بَابُ مَا يُقَالُ إِذَا مَطَرَتْ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَصَيِّبِ الْمَطَرِ وَقُلُومًا
غَيْرُهُ صَابٌ وَاصْبَابٌ يَصُوبُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ اللَّيْمُ صَبِيحًا نَافِعًا، تَابِعَهُ الْقَاسِمُ بْنُ
يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ وَعُقَيْلٌ عَنْ نَافِعٍ، ٢٤ بَابُ مَنْ تَمَطَّرَ مِنَ الْمَطَرِ
حَتَّى يَتَكَادَرَ عَلَى لِحْيَتِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ
قُلُومًا أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا اسْحَفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ
حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَامَ أَعْرَابِيٌّ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَ الْمَالُ وَجَاعَ الْعِيَالُ فَادْعُ اللَّهَ لَنَا أَنْ يَسْقِيَنَا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ وَمَا فِي السَّمَاءِ قَزَعَةٌ قَالَ فَثَارَ سَحَابٌ أَمْثَالُ الْجِبَالِ ثُمَّ

لم يَنْزِلْ عَنْ مَنْبَرِهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَتَحَدَّرُ عَلَيَّ لِخَبِيئَتِهِ قُلْ نُمِطْنَا يَوْمَنَا ذَلِكَ وَمَنْ
 الْعَدِ وَمَنْ بَعْدَ الْعَدِ وَالَّذِي يَلِيهِ إِلَى الْجَمْعَةِ الْأُخْرَى فَنَقَامُ ذَلِكَ الْأَعْرَابِيُّ أَوْ رَجُلٌ غَيْرُهُ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهْتَدُمُ الْبِنَاءَ وَغَرِقَ الْمَالُ فَادْعُ اللَّهَ لَنَا فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ يَدَيْهِ فَقَالَ
 اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا قَالَ فَمَا جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ بِيَمِينِهِ إِلَى
 نَاحِيَةٍ مِنَ السَّمَاءِ إِلَّا تَفَرَّجَتْ حَتَّى صَارَتْ الْمَدِينَةُ فِي مِثْلِ الْحَجْوَةِ حَتَّى سَالَ الْوَادِي
 وَادِي قَنَاةَ شَهْرًا قَالَ فَلَمْ يَجِبْ أَحَدٌ مِنَ نَاحِيَةِ إِلَّا حَدَّثَ بِالْحَجْوَةِ ٢٥ بَابٌ إِذَا
 هَبَّتِ الرِّيحُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
 حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَتْ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ إِذَا هَبَّتْ عُرِفَ ذَلِكَ فِي
 وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٣٦ بَابٌ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصَرْتُ
 بِالْقَبَا حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَصَرْتُ بِالْقَبَا وَأَهْلَكَتُ عَادًا بِالدَّبُورِ ٢٧ بَابٌ مَا
 قِيلَ فِي الزَّلَازِلِ وَالْآيَاتِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ
 السَّاعَةُ حَتَّى يَقْبِضَ الْعِلْمُ وَيَكْثُرَ الزَّلَازِلُ وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ وَتُظَاهِرَ الْفِتَنُ وَيَكْثُرَ الْهَرَجُ وَهُوَ
 الْقَتْلُ الْقَتْلُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ فِيَفِيضُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا
 حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا
 فِي شَامِنَا وَفِي يَمِينِنَا قَالَ قَالُوا وَفِي نَجْدِنَا قَالَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَفِي يَمِينِنَا
 قَالَ قَالُوا وَفِي نَجْدِنَا قَالَ هُنَالِكَ الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ وَبِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ ٢٨ بَابٌ
 قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شُكْرُكُمْ حَدَّثَنَا
 إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ

ابن مسعود عن زيد بن خالد الجُهَنِّي أَنَّهُ قَالَ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحَدِيثِ عَلَى أَثَرِ سَمَاءَ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ بَنُو كَذَا وَكَذَا فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ ٣٩ بَابُ لَا يَدْرِي مَتَى يَأْجِي الْمَطَرُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَالَ أَبُو عَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِفْتَاحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا يَكُونُ فِي غَدٍ وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا يَكُونُ فِي الْآرْحَامِ وَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بَقَى أَرْضُ تَمُوتُ وَمَا يَدْرِي أَحَدٌ مَتَى يَأْجِي الْمَطَرُ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٦ كتاب الكسوف

١ بَابُ الصَّلَاةِ فِي كَسُوفِ الشَّمْسِ، حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَاجِرًا رِدَاءَةً حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلْنَا

فصَلَّى بنا ركعتين حتى انجَلَّتِ الشمسُ فقال إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ
 فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتَّى يُكْشَفَ مَا بَكُمْ حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنَ
 آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَقُومُوا فَصَلُّوا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو وَعْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
 عَمْرُو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا
 آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ
 قَالَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ
 النَّاسُ كَسَفَتِ الشَّمْسُ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ
 وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُ فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ،

٢ بَابُ الصَّدَقَةِ فِي انْكَسَافِ الشَّمْسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ
 عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ فَقَامَ فَاطِلُ
 الْقِيَامِ ثُمَّ رَكَعَ فَاطِلُ الرُّكُوعِ ثُمَّ قَامَ فَاطِلُ الْقِيَامِ وَهُوَ دُونَ انْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَاطِلُ
 الرُّكُوعِ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ فَاطِلُ السَّجْدَةِ ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكُوعِ الْآخِرِ
 مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ انْصَرَفَ وَثَدَّ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمَدَ
 اللَّهَ وَاتَّقَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ
 وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ وَكَبِّرُوا وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا ثُمَّ قَالَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ

والله ما من احد اَغْيَرَ من الله اَنْ يَزِنِي عَبْدُهُ او تَزِنِي اُمَّتُهُ يا اُمَّةَ مُحَمَّدٍ والله لو تعلمون ما اَعْلَمُ لَصَحَحْتُمْ قليلا وَلَبَّيْتُمْ كثيرا، ٣ بَابُ النِّدَاءِ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً فِي الْكَسُوفِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ اخبرنا يَحْيَى بن صالح قال حدثني معاوية بن سَلَام بن ابي سَلَام الْكَبْشِيُّ الدَّمَشْقِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بن ابي كَثِير قَالَ اخبرني ابو سَلَمَةَ بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْرِيُّ عن عبد الله بن عمرو قال لما كَسَفَتِ الشَّمْسُ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودى اَنْ الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، ٤ بَابُ خُطْبَةِ الْاِمَامِ فِي الْكَسُوفِ وَثَلَاثُ عَائِشَةٍ واسمَاءُ خُطِبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَدَّثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْر قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عن عُقَيْل عن ابن شهاب ح وَحَدَّثَنِي اَحْمَدُ بن صالح قال حَدَّثَنَا عَمْبِيسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عن ابن شهاب قال حَدَّثَنِي عُرْوَةُ عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال خَسَفَتِ الشَّمْسُ في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد قال فَصَفَّ النَّاسُ رَاةً فَكَبَّرَ وَاقْتَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكِعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمْدُهُ ثَقَامَ وَلَمْ يَسْجُدْ وَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ اَدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْاُولَى ثُمَّ كَبَّرَ وَرَكِعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ اَدْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الْاَوَّلِ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمْدُهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَالَ فِي الرُّكْعَةِ الْاُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ فَاسْتَكْمَلَ اَرْبَعَ رُكْعَاتٍ فِي اَرْبَعِ سَجَدَاتٍ وَأَنْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ اَنْ يَنْصَرِفَ ثُمَّ قَامَ فَاتَّقَمَى على الله بما هو اهله ثُمَّ قَالَ هُمَا آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ اَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَاِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَانْزِعُوا الى الصَّلَاةِ، وَكَانَ يَحْدِثُ كَثِيرٌ بَنَ عَبَّاسُ اَنْ عَبْدَ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ كَانَ يَحْدِثُ يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ فَقُلْتُ نَعْرُوهُ اِنَّ اخَاكَ يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ بِالْمَدِينَةِ لَمْ يَزِدْ عَلَى رُكْعَتَيْنِ مِثْلَ الصُّبْحِ قَالَ اَجَلٌ لَّأَنَّهُ اَخْطَا السَّنَةَ، ٥ بَابُ هَلْ يَقُولُ كَسَفَتِ

الشمس أو خُسِفَت وقال الله عز وجل وَخَسَفَ الْقَمَرُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُقَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّيْ يَوْمَ خُسِفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ فَكَبَّرَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ وَقَامَ كَمَا هُوَ ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً وَهِيَ أَدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ أَدْنَى مِنَ الرُّكُوعَةِ الْأُولَى ثُمَّ سَجَدَ سَاجِدًا طَوِيلًا ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكُوعَةِ الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ سَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ فِي كَسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ أَتَيْنِيهِمَا آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُمَا فَاتَّقِوهَا إِلَى الصَّلَاةِ ٤ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْشَوْهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِبَادَهُ بِالْكَسُوفِ قَالَهُ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَخْشَوْهُ بِهِمَا عِبَادَهُ تَابِعَهُ مُوسَى عَنْ مِبَارَكٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْشَوْهُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ وَتَابِعَهُ أَشْعَثُ عَنِ الْحَسَنِ ٥ بَابُ التَّنَعُّونِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي الْكَسُوفِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَكِيْمِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِت عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَهُودِيَّةً جَاءَتْ تَسْأَلُهَا فَقَالَتْ لَهَا أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَسَأَلْتُ عَائِشَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْعَذَّبُ النَّاسُ فِي قُبُورِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِذًا بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ مَرْكَبًا فَخَسَفَتِ الشَّمْسُ فَرَجَعَ

صُحِّيَ فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْحُجَّارِ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي وَقَامَ
النَّاسُ وَرَآهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ
دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ ثُمَّ
قَامَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ
الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ
الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ وَانْصَرَفَ فَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَوَّذُوا
مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، ٨ بَابُ طُولِ السَّجُودِ فِي الْكَسُوفِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُودِيَ أَنْ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ فَرَكَعَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ جَلَسَ ثُمَّ
جَلَّى عَنْ الشَّمْسِ قَالَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا سَجَدْتُ سَاجِدًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهَا،

٩ بَابُ صَلَاةِ الْكَسُوفِ جَمَاعَةً وَصَلَّى إِلَيْهِمْ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي صُفَّةٍ زَمَزَمَ وَجَمَعَ
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَصَلَّى ابْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ
قِيَامًا طَوِيلًا نَحْوًا مِنْ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا
طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ
ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ
الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ
الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَحَلَّيْتُ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ

من آيات الله لا يَخْسِفان لموتٍ احدٍ ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فَذْكُرُوا اللَّهَ قَالُوا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكَعَّعْتَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّى رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَتَنَاوَلْتُ عَنْقُودًا وَلَوْ أَصْبَتْهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتْ
 الدُّنْيَا وَأُرِيَتْ النَّارَ فَلَمْ أَرْ مَنَظَرًا أَنْظُرُ كَالْيَوْمِ قَطُّ أَفْطَعَ وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ قَالُوا
 بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بِكُفْرِهِنَّ قِيلَ أَيَكْفُرْنَ بِاللَّهِ قَالَ يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ
 لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى أَحَدِهِنَّ الدَّهْرَ كُلَّهُ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ خَيْرًا قَطُّ ،
 ١٠ بَابُ صَلَوةِ النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ فِي الْكُسُوفِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ
 أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُؤَذَّرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي
 بَكْرٍ أَنَّهَا قَالَتْ أَتَيْتُ عَائِشَةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ
 فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ يَصَلُّونَ وَإِذَا هِيَ قَائِمَةٌ تُصَلِّيُ فَقُلْتُ مَا لِلنَّاسِ فَاشارَتْ بِيَدِهَا إِلَى
 السَّمَاءِ وَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقُلْتُ آيَةً فَاشارَتْ أَيْ نَعَمْ قَالَتْ فَكَمِيتُ حَتَّى تَجَلَّيَانِي
 الْغُشَى فَجَعَلْتُ أَصْبُ فَوْقَ رَأْسِي الْمَاءَ فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ كُنْتُ لَمْ أَرَهُ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا
 حَتَّى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُقَفِّنونَ فِي الْقُبُورِ مِثْلَ أَوْ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةٍ
 الدِّجَالِ لَا أَدْرِي أَيَّتَهُمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ يُوْتَى أَحَدُكُمْ فَيُقَالُ لَهُ مَا عَلِمَكَ بِهَذَا الرَّجُلِ
 فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوْ قَالَ الْمُؤَقِّنُ لَا أَدْرِي أَيْ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
 جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى فَتُاجِبُنَا وَآمَنَّا وَاتَّبَعْنَا فَيُقَالُ لَهُ نَمْ صَالِحًا فَقَدْ عَلِمْنَا إِنْ كُنْتَ
 لَمُؤْمِنًا وَآمَنَّا الْمَنَافِقُ أَوْ الْمُتَرَابُ لَا أَدْرِي أَيَّتَهُمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي سَمِعْتُ
 النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُ ، ١١ بَابُ مَنْ أَحَبَّ الْعَتَاةَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ حَدَّثَنَا
 رَبِيعُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ لَقَدْ أَمَرَ

اننبئني صلى الله عليه وسلم بالعناقة في كسوف الشمس ، ١٢ باب صلوة الكسوف في المسجد ، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عُمَرُ بنِ مَسْعُودٍ عن عبد الرحمن بن عائشة أَنَّ يَهُودِيَّةً جَاءَتْ تَسْأَلُهَا فَقَالَتْ أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَسَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَعْتَذِبُ النَّاسُ فِي قُبُورِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِدًا بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ مَرَكَبًا فَكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَرَجَعَ ضَاكِيًا ثُمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْحُجَّارِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَقَامَ النَّاسُ وَرَاءَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدًا طَوِيلًا ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ السَّجْدِ الْأَوَّلِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَنْعَوُوا مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ ، ١٣ باب لَا تَمَكِّسُ الشَّمْسُ لِمَوْتٍ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، رواه أَبُو بَكْرَةَ وَالْمَغْبِرَةُ وَأَبُو مُوسَى وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عُمَرَ ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا يَمَكِّسَانِ لِمَوْتٍ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتَهُمَا فَصَلُّوا ، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَهَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ

رأسه فأطال القراءة وهي دون قرآته الأولى ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه الأول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال إن الشمس والقمر لا يَخسفان لموت أحد ولا لحيوته ولكنهما آيتان من آيات الله يُرِيههما عباده فإذا رأيتم ذلك فاثقروا إلى الصلوة ١٤ باب الذكر في الكسوف رواه ابن عباس، حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال خَسَفَت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعاً يخشى أن تكون الساعة فأتى المسجد فصلى بأطول قيام وركوع وسجود رأيته قَطُّ يفعلُه وقال هذه الآيات التي يُرْسِلُ الله عز وجل لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن يُخَوِّفُ الله بها عباده فإذا رأيتم شيئاً من ذلك فاثقروا إلى ذكره ودُعائه واستغفاره ١٥ باب الدعاء في الكسوف، قاله أبو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا أبو الوليد قال حدثنا زائدة قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبه يقول انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم فقال الناس انكسفت لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموها فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي، ١٦ باب قول الامام في خطبة الكسوف أما بعد، وقال أبو أسامة حدثنا هشام قال اخبرتنى فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلّت الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال أما بعد، ١٧ باب الصلوة في كسوف القمر، حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبه عن يونس عن الحسن عن أبي بكر قال انكسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين، حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال

حدثنا يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خُسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فخرجَ يَجْرُرُ رِدَاءَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمَسْجِدِ وَثَابَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَلَّى بِهِمْ رَكَعَتَيْنِ فَاذْجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَإِنَّمَا لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتَّى يُكْشَفَ مَا بَيْنَكُمْ وَذَلِكَ أَنَّ أَبْنَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ مَاتَ فَقَالَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ ، ١٨ بَابُ الرُّكْعَةِ الْأُولَى فِي الْكُسُوفِ أَطْوَلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِمْ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي سَجْدَتَيْنِ الْأُولَى أَطْوَلُ ، ١٩ بَابُ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي الْكُسُوفِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ نَهْرٍ سَمِعَ ابْنَ شَهَابٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَهَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ بِقِرْآئَتِهِ فَإِذَا فَرَّغَ مِنْ قِرْآئَتِهِ كَبَّرَ فَرَفَعَ وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكْعَةِ قَالَ سَمِعَ أَنَّهُ لَمَنْ حَمِدَهُ رَبُّهُ وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ يُعَاوِدُ الْقِرَاءَةَ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَاجِدَاتٍ وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ وَغَيْرُهُ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ الشَّمْسَ خَسَفَتْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِعِثَتْ مُنَادِيًا الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَاجِدَاتٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَعْرِ سَمِعَ ابْنَ شَهَابٍ مِثْلَهُ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَقُلْتُ مَا صَنَعَ أَخُوكَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ مَا صَلَّى إِلَّا رَكَعَتَيْنِ مِثْلَ الصُّبْحِ إِذْ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ قَالَ أَجَلُ أَنَّهُ أَخْضَأَ السُّنَّةَ ، تَابِعَهُ سَلِيمَانُ بْنُ كَثِيرٍ وَسَفِيْنُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ فِي الْجَهْرِ ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٧ كتاب سجود القرآن

١ **بَاب** مَا جَاءَ فِي سَجُودِ الْقُرْآنِ وَسُئِنَهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَسَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّجْمَ بِمَكَّةَ فَسَجَدَ فِيهَا وَسَجَدَ مَعَهُ غَيْرُ شَيْخٍ أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصَى أَوْ تُرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ وَقَالَ يَكْفِينِي هَذَا فَرَأَيْنَاهُ بَعْدَ قَتْلِ كَافِرًا، ٢ **بَاب** سَجْدَةِ تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَرِيمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ أَلَمْ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ وَهَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ، ٣ **بَاب** سَجْدَةِ صَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ خَرَّبٍ وَابُو النُّعْمَانِ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ قَالَ صَ لَيْسَ مِنْ عَزَائِمِ السَّجُودِ وَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِيهَا، ٤ **بَاب** سَجْدَةِ النَّجْمِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ الْأَسَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ سُورَةَ النَّجْمِ فَسَجَدَ بِهَا فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا سَجَدَ فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَفًّا مِنْ حَصَى أَوْ تُرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى وَجْهِهِ وَقَالَ يَكْفِينِي هَذَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ قَتْلِ كَافِرًا، ٥ **بَاب** سَجُودِ الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكُ نَاجِسٌ لَيْسَ لَهُ وَضُوءٌ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَسْجُدُ عَلَى غَيْرِ وَضُوءٍ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ

ابن عباس أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ بِالنَّجْمِ وَسَجَدَ مَعَ الْمُسْلِمُونَ
وَالْمُشْرِكُونَ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ ، ٦ بَابٌ مَنْ قَرَأَ السَّجْدَةَ
وَلَمْ يَسْجُدْ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو السَّرِّيْعِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ
أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ زَيْدَ
ابْنَ ثَابِتٍ فَرَعِمَ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّجْمِ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا ،
حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّجْمِ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا ، ٧ بَابٌ سَجْدَةُ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ، حَدَّثَنَا
مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهَيْمٍ وَمُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَا حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ
رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَسَجَدَ بِهَا فَقُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَلَمْ أُرْكُ تَسْجُدْ
قَالَ لَوْ لَمْ أَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ لَمْ أَسْجُدْ ، ٨ بَابٌ مَنْ سَجَدَ
لِسُجُودِ الْقَارِئِ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَتَمِيمُ بْنُ حَذَلَمٍ وَهُوَ غُلَامٌ أَثَرًا ثَقَرًا عَلَيْهِ سَجْدَةُ
فَقَالَ أَسْجُدْ فَإِنَّكَ أَمَامُنَا فِيهَا ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ
اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَيْنَا
السُّورَةَ فِيهَا السَّجْدَةُ فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا مَوْضِعَ جَبْهَتِهِ ، ٩ بَابٌ
إِذَا حَامَ النَّاسُ إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ السَّجْدَةَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْرَأُ السَّجْدَةَ وَنَاحِئُ عِنْدَهُ فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ مَعَهُ فَتَزْدَحِمُ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا
لَجَبْهَتِهِ مَوْضِعًا يَسْجُدُ عَلَيْهِ ، ١٠ بَابٌ مَنْ رَأَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُوجِبِ السُّجُودَ
وَقِيلَ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ الرَّجُلُ يَسْمَعُ السَّجْدَةَ وَلَمْ يَجْلِسْ لَهَا قَالَ أَرَأَيْتَ لَوْ قَعَدَ

لها كأنه لا يُوجِبُه عليه، وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان إنما السجدة على من استمعها، وقال الزهري لا تسجد إلا أن تكون طاعرا فإذا سجدت وانست في حصر فاستقبل القبلة وإن كنت راكباً فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب ابن يزيد لا يسجد لسجود القاص، حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهذير قال أبو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حصر ربيعة من عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاءت السجدة قال يا أيها الناس إنما نمر بالسجود فمن سجد فقد أعاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه، وزاد نافع عن ابن عمر أن الله عز وجل لم يقرض علينا السجود إلا أن نشاء، ١١ باب من قرأ السجدة في الصلوة فسجد بها، حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال حدثنا أبي قال حدثني بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال اسجد فيها حتى ألقاه، ١٢ باب من لم يجز موعدا للسجود مع الإمام من الزحام، حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجز أحدا مكانا لموضع جبهته،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٨ أبواب تقصير الصلوة

١ باب ما جاء في التقصير وكم يُقيم حتى يَقْصُرَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عاصمٍ وَخُصَّيْنٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يَقْصُرُ فَمَكَنَ إِذَا سَافَرْنَا فَأَقَمْنَا تِسْعَةَ عَشَرَ فَصَرْنَا وَإِنْ زِدْنَا أَتَمَمْنَا، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ قُلْتُ أَقَمْتُمْ بِمَكَّةَ شَيْئًا قَالَ أَقَمْنَا بِهَا عَشْرًا، ٢ باب الصلوة بِمَنَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَاضِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنَى رَكْعَتَيْنِ وَأَبَى بَكْرٌ وَعُمَرُ وَمَعَ عَثْمَانُ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ ثُمَّ أَتَمَّهَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَتَيْنَا أَبَا اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ قَالَ صَلَّيْنَا بِمِنَى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنَ مَا كَانَ بِمَنَى رَكْعَتَيْنِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ بْنَ الْأَسْوَدِ يَقُولُ صَلَّيْنَا بِمِنَى عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَنَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَقِيلَ فِي ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَاسْتَرْجَعَ ثُمَّ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنَى رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَنَى رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَنَى رَكْعَتَيْنِ فَلَيْتَ

خَطْبَى مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتِ رَكْعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ ، ٣ بَابُ كَيْفَ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَّتِهِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَثَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَازٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لَصُبْحِ رَابِعَةٍ يَلْبُثُونَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ ، تَابِعَهُ ذَلِكَ عَنْ جَابِرٍ ، ٤ بَابُ فِي كَيْفَ تَقْصَرُ الصَّلَاةُ وَسَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّفَرَ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ يَقْصُرَانِ وَيُقْضِرَانِ فِي أَرْبَعَةِ بُرْدٍ وَهُوَ سِتَّةٌ عَشَرَ ثَوْبًا ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَكُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ ثَلَاثًا إِلَّا مَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ ، تَابِعَهُ أَحْمَدُ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْحِلُ لِمَرْأَةٍ تَوَافِقُ بَالَهُ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لَيْسَ مَعَهَا حُرْمَةٌ ، تَابِعَهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَسَيْبِلٌ وَمَالِكٌ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، ٥ بَابُ يَقْصُرُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ وَخَرَجَ عَلَى بْنِ أَبِي نَازِلٍ فَقَصَرَ وَهُوَ يَمْرَى الْبَيْوتَ فَلَمَّا رَجَعَ قِيلَ هَذِهِ الْكَوْفَةُ قَالَ لَا حَتَّى نَدْخُلَهَا ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَأَبِي هَرِيمٍ بِنِ مَيْسَرَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَلَّيْتُ الظُّهْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قُلْتُ الصَّلَاةُ أَوَّلَ مَا تُرُضَتْ رَكَعَتَانِ

فَأُثِرَتْ صَلَوةُ الشَّفَرِ وَأَتِمَّتْ صَلَوةُ الْخَصَرِ قَالَ الزَّهْرِيُّ فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ ثَمَا بَالُ عَائِشَةَ تَتِمُّ قَالَ
نَاوَلْتُ مَا نَاوَلَ عَثْمَانُ ٦ بَابُ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا فِي الشَّفَرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَعَاجَلَهُ السَّيْرُ فِي الشَّفَرِ يُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ الْعِشَاءِ قَالَ سَالِمٌ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَقْعَلُهُ إِذَا أَعَاجَلَهُ السَّيْرُ وَزَادَ اللَّيْلُ قَالَ
حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ سَالِمٌ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ
بِالْمَزْدَلِفَةِ قَالَ سَالِمٌ وَأَخَّرَ ابْنُ عُمَرَ الْمَغْرِبَ وَكَانَ اسْتَصْرَحَ عَلَى أَمْرَانِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي
عُبَيْدٍ فَقُلْتُ لَهُ الصَّلَاةُ فَقَالَ سِرٌّ فَقُلْتُ لَهُ الصَّلَاةُ فَقَالَ سِرٌّ حَتَّى سَارَ مِائِلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ثُمَّ
نَزَلَ فَصَلَّى ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِذَا أَعَاجَلَهُ السَّيْرُ
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَعَاجَلَهُ السَّيْرُ يُقِيمُ الْمَغْرِبَ فَيُصَلِّيُهَا
ثَلَاثًا ثُمَّ يُسَلِّمُ ثُمَّ قَلَّ مَا يَلْبِثُ حَتَّى يُقِيمَ الْعِشَاءَ فَيُصَلِّيُهَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يُسَلِّمُ ثُمَّ لَا
يَتَطَوَّعُ وَلَا يُسَبِّحُ بَعْدَ الْعِشَاءِ حَتَّى يَقُومَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ ٧ بَابُ صَلَاةُ التَّطَوُّعِ عَلَى
الدَّابَّةِ حَيْثُ مَا تَوَجَّهَتْ بِهِ ٨ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ ٩ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي التَّطَوُّعَ وَهُوَ رَاكِبٌ فِي غَيْرِ الْقِبْلَةِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَحْيَبٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ وَيُؤْتِرُ عَلَيْهَا وَيُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَقْعَلُهُ ٨ بَابُ الْإِيْمَاءِ عَلَى الدَّابَّةِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ

العزیز بن مُسلم قال حدثنا عبدُ الله بن دينار قال كان عبدُ الله بن عمر یصلی فی السَّفر علی راحلته أیَّما توجَّهت به یومی، وذكر عبدُ الله أنَّ النبی صلی الله علیه وسلم كان یفعله، ٩ بابُ یُنزل للمکتوبة حدثنا یحیی بن بُکیر قال حدثنا النلیث عن عقیل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أنَّ عامر بن ربيعة أخبره قال رأیتُ النبی صلی الله علیه وسلم وهو علی الراحلة یسبح یومی برأسه قبلَ آی وَجَّه توجَّه ولم یکن رسولُ الله صلی الله علیه وسلم یصنع ذلك فی الصلوة المکتوبة، وقال النلیث حدثنی یونس عن ابن شهاب قال قال سالمُ كان عبدُ الله بن عمر یصلی علی دابَّته من اللیل وهو مسائرٌ ما یبالی حیث كان وجَّهه، قال ابنُ عمر وكان رسولُ الله صلی الله علیه وسلم یسبح علی الراحلة قبلَ آی وَجَّه توجَّه ویوتر علیها غیر أنَّه لا یصلی علیها المکتوبة، حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا شام عن یحیی عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثنی جابرُ بن عبد الله أنَّ النبی صلی الله علیه وسلم كان یصلی علی راحلته نحو المشرق إذا أراد أن یصلی المکتوبة نزل فاستقبل القبلة، ١٠ بابُ صلوة التطوع علی الحمار، حدثنا أحمدُ بن سعید قال حدثنا حبانُ قال حدثنا همامُ قال حدثنا انسُ بن سیرین قال استقبلنا انسُ بن مالک حین قدِم من الشام فلقینا بعین التمر فرأیته یصلی علی حمار ووجَّهه من ذا الجانب یعنیه عن یسار القبلة فقلتُ رأیتُک تصلی لغير القبلة فقال لو لا أنَّی رأیتُ رسولَ الله صلی الله علیه وسلم یفعله لم أفعله، رواه ابرحیمُ بن طهمان عن حجاج عن ابن سیرین عن أنس بن مالک عن النبی صلی الله علیه وسلم، ١١ بابُ مَنْ لم یتطوع فی السفر دُبِّر الصلوات وقبلها، حدثنا یحیی بن سلیمان قال حدثنا ابنُ وَهَب قال حدثنی عمر بن محمد أنَّ حفص بن عاصم حدثه قال سألتُ ابنَ عمر فقال

صاحبتُ النبي صلى الله عليه وسلم فلم أَرَ يُسَبِّحُ فِي السَّفَرِ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَيْسَى ابْنِ خَفْصٍ بَنِ عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ صَاحِبَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ لَا يَزِيدُ فِي السَّفَرِ عَلَى رَكْعَتَيْنِ وَابَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ كَذَلِكَ، ١٢ بَابُ مَنْ تَطَوَّعَ فِي السَّفَرِ فِي غَيْرِ ذُبُرِ الصَّلَاةِ وَقَبْلَهَا وَرَكَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ مَا أَخْبَرْنَا أَحَدًا أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى انْصَحَى غَيْرَ أَمْ هَانِيٍّ ذَكَرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ اغْتَسَلَ فِي بَيْتِهَا فَصَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ فَمَا رَأَيْتُهُ صَلَّى صَلَاةً أَخْفَ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ يَتِمُّ الْرُكُوعَ وَالسُّجُودَ، وَقَالَ الْمَلِيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى انْصَحَاةً بِالنَّبِيلِ فِي السَّفَرِ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسَبِّحُ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ يُؤْمِئُ بِرَأْسِهِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ، ١٣ بَابُ الْجَمْعِ فِي السَّفَرِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ وَقَالَ أَبُو رَعِيمٍ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ الْحُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ إِذَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ سَيْرٍ وَيَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَعَنْ حُسَيْنِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّ

ابن انس عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة المغرب والعشاء في السفر، تابعه علي بن المبارك وحريز عن يحيى عن حفص عن انس بن مالك قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ، ١٤ باب فصل يؤذن أو يُقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء ، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلوة المغرب حتى يجمع بينهما وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعلها إذا أعجله السير يُقيم المغرب فيصليها ثلاثاً ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يُقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يستريح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل ، حدثنا اسحق قال أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى قال حدثنا حفص ابن غنيم الله بن انس أن أنسا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين عاتين الصلوتين في السفر يعني المغرب والعشاء ، ١٥ باب يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيع الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا حسان الواسطي قال حدثنا المفصل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيع الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم يجمع بينهما ثم نزل فاجمع بينهما فإذا زاعت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب ، ١٦ باب إذا ارتحل بعد ما زاعت الشمس صلى الظهر ثم ركب ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفصل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيع الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فاجمع بينهما فان

زاعَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ صَلَّى الظُّهْرُ ثُمَّ رَكِبَ ، ١٧ بَابُ صَلَاةِ الْقَاعِدِ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ فَصَلَّى جَالِسًا وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا فَاشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ أَجْلِسُوا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَقَطَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَرَسٍ فَخُذِشَ أَوْ فَجُحِشَ شَقَّهُ الْإِيمَنِ فِدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُوذُهُ فَكَصُرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى قَاعِدًا فَصَلَّيْنَا قَعُودًا وَقَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمْدُهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ وَكَانَ مَبْسُورًا أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ قَاعِدًا فَقَالَ إِنْ صَلَّى قَائِمًا فَيَوْ أَتَّصَلَ وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ ، ١٨ بَابُ صَلَاةِ الْقَاعِدِ بِالْإِيمَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ وَكَانَ رَجُلًا مَبْسُورًا وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ مَرَّةً عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَهُوَ قَاعِدٌ فَقَالَ مَنْ صَلَّى قَائِمًا فَيَوْ أَتَّصَلَ وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ ، ١٩ بَابُ إِذَا لَمْ يُضَفَّ قَاعِدًا صَلَّى عَلَى جَنْبٍ ، وَقَالَ عَصَاةٌ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَى

القبلة صلى حيث كان وجهه، حدثنا عبدان عن عبد الله بن المبارك عن ابراهيم ابن طهمان قال حدثني الحسن بن المكي عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال صلى قائما فان لم تستطع فقاعدًا فان لم تستطع فعلى جنب، ٢٠ باب اذا صلى قاعدًا ثم صبح او وجد خفة ثم ما بقي وقال الحسن ان شاء المريض صلى ركعتين قاعدًا وركعتين قائمًا، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها أنها اخبرته أنها لم تَرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الليل قاعدًا قط حتى أَسَنَ فكان يقرأ قاعدًا حتى اذا أراد أن يركع قام فقرأ نَحْوًا من ثلاثين او اربعين آية ثم ركع، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد وابى النضر مولى عمر بن عبید الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسًا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين آية او اربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلوته نظر فان كنت يقطي تحدثت معي وان كنت نائمة اضطجع،

بسم الله الرحمن الرحيم

١٩ كتاب التهجيد

١ باب التهجد بالليل وقوله عز وجل وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ اى استبر

به، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ
عَنْ طَاوُسٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ
يَتَهَجَّدُ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ
نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ
وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ وَعَدُّكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ
وَالنَّارُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ
وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أُنِيتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَتَغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا
أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمَقْدِمُ وَأَنْتَ الْمَوْخِرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ،
قَالَ سُفْيَانُ وَزَادَ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ سُفْيَانُ قَالَ سُلَيْمَانُ
ابْنُ أَبِي مُسْلِمٍ سَمِعَهُ مِنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
٢ بَابُ فَضْلِ قِيَامِ اللَّيْلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ قَالَ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّرَّاجِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ السَّرْعَتِيِّ عَنْ
سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى رُؤْيَا
فَقَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَمَّيْتُ أَنْ أَرَى رُؤْيَا فَمَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ غُلَامًا شَابًّا وَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنِّي مَلَائِكَيْنِ اخِذَانِي فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ
فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِثْرِ وَإِذَا لِيَا قَرْنَانِ وَإِذَا فِيهَا أَنْاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ قَالَ فَلَقِينَا مَلِكََ آخَرٍ فَقَالَ لِي لَمْ تُرَخَّ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَّتُهَا
حَفْصَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نَعَمْ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي
مِنَ اللَّيْلِ وَكَانَ بَعْدَ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا، ٣ بَابُ طُوبَى السَّاجِدِ فِي قِيَامِ

الليل، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي أَحَدِي عَشْرَةَ رَكْعَةً كَانَتْ تِلْكَ صَلَوَتُهُ يَسْجُدُ السَّاجِدَةَ مِنْ ذَلِكَ قَدَرٌ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ وَيَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَضْطَاجِعُ عَلَى شِقِّهِ الْيَمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْهُنَادَى لِلصَّلَاةِ ، ٤ بَابُ تَرْكِ الْقِيَامِ لِلْمَرِيضِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدُبًا يَقُولُ اشْتَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَهْتَبَسَ جَبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَبْذَأَ عَلَيْهِ شَيْطَانُهُ فَتَزَلَّتْ وَالْضُّبْحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَّي مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ، ٥ بَابُ تَحْرِيطِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ وَالنَّوَافِلِ مِنْ غَيْرِ إِجْبَابٍ وَتَرْكِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاضْمَةً وَعَلِيًّا لَيْلَةً لِلصَّلَاةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَيْقِظَ لَيْلَةً فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتْنَةِ مَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْخَرَائِنِ مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْأَحْجَرَاتِ يَا رَبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ فِي الْآخِرَةِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَهُ وَفَاضَمَتْهُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَيْلَةً فَقَالَ أَلَا تُصَلِّيَانِ ثَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا فَانصَرَفَ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُوَلِّ يَضْرِبُ فَخَذَهُ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ

عن عروة عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لَيَدْعُ الْعَمَلَ وهو يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ خَشِيَةً أَنْ يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ فَيُقْرِضَ عَلَيْهِمْ وما سَيَّحَ رسول الله صلى الله عليه وسلم سُبْحَةَ الضَّحَى قَطُّ وَأَتَى لَأَسْبِيحُهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى بِصَلَوَتِهِ نَاسٌ ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ فَكَثُرَ النَّاسُ ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ يُقْرِضَ عَلَيْكُمْ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ، ٦ بَابُ قِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّيْلَةَ حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَامَ حَتَّى تَفْطَرَ قَدَمَاهُ، الْفُطُورُ انْشَقُّوا انْشَقَّتْ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ زَيْدِ ابْنِ عِلَاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْمَغِيرَةَ يَقُولُ إِنْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَقُومُ أَوْ لَيُصَلِّي حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ أَوْ سَاقَاهُ فَيُقَالُ لَهُ فَيَقُولُ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا، ٧ بَابُ مَنْ نَامَ عِنْدَ السَّحَرِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ عَمْرُو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِي أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَيَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَشْعَثَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ مِسْرُوقًا قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمِّي الْعَمَلَ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَتْ الدَّائِمُ قُلْتُ مَتَى كَانَ يَقُومُ قَالَتْ يَقُومُ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ الْأَشْعَثِ قَالَ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ قَامَ فَصَلَّى، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ

قل حدثنا ابراهيم بن سعد قال ذكر أبى عن أبى سامة عن عائشة قالت ما ألقاه
 السَّحَرُ عِنْدِي إِلَّا نَأْتَا تَعْنَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٨ بَابُ مَنْ تَسَكَّرَ ثُمَّ
قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَمْ يَتِمَّ حَتَّى صَلَّى الصُّبْحَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ اخْبَرَنَا رَوْحُ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ تَسَكَّرَا فَلَمَّا فَرَّغَا مِنْ سُجُودِهِمَا قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى فَقُلْنَا لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِمَا مِنْ سُجُودِهِمَا
 وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلَاةِ قَالَ كَقَدَّرَ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً ٩ بَابُ طُولِ الْقِيَامِ فِي
صَلَاةِ اللَّيْلِ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى
 هَمَمْتُ بِأَمْرِ سَوْءٍ قُلْنَا وَمَا هَمَمْتَ قَالَ هَمَمْتُ أَنْ أَفْعَدَ وَأَذَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خُصَّيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ
خُذَيْفَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَامَ لِلتَّهَجُّدِ مِنَ اللَّيْلِ يَشْوِشُ نَاهٍ
بِالسَّوَاكِ ١٠ بَابُ كَيْفِ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَكَمْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
بِاللَّيْلِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ قَالَ مَتْنِي
 مَتْنِي فَإِذَا خَفَتِ الصُّبْحُ فَأَوْتِرَ بِوَاحِدَةٍ ١١ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَهْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ صَلَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثَلَاثَ عَشْرَةِ رَكْعَةً يَعْنِي بِاللَّيْلِ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ
 أَخْبَرَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي خَصِيْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ فَقَالَتْ سَمِعْتُ وَتَسَعَّ

وَأَحَدِي عَشْرَةَ سِوَى رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ
اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنْهَا الْوُتْرُ وَرَكْعَتَا الْفَجْرِ، ١١ بَابُ قِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ وَنَوْمِهِ وَمَا نُسِخَ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ قُمِ
اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا إِنَّا سَنُلْقِي
عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَضًا وَأَقْوَمُ قِيلًا إِنَّ لَكَ فِي أَلْثَمَارِ سَبْحًا
سَوِيًّا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلِمَ أَنَّ لَنْ نَخْصُمَهُ قَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ
عَلِمَ أَنَّ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْتَضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَأُوا اللَّهَ
فَرِحْنَا حَسَنًا وَمَا تَقَدَّمُوا لِنَفْسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُونَهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا
وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَشَأَ قَامَ بِالْحَبَسِ سَيِّئَةً
وِطَاءً مُوَاطِئَةً لِلْقُرْآنِ أَشَدَّ مُوَافَقَةً لِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَقَلْبِهِ لِيُوَافِقُوا، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْطِرُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَظُنَّ أَنْ لَا يَصُومَ مِنْهُ شَيْئًا
وَيَصُومُ حَتَّى نَظُنَّ إِلَّا يُفْطِرُ مِنْهُ شَيْئًا وَكَانَ لَا تَشَاءُ أَنْ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًّا إِلَّا
رَأَيْتَهُ وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتَهُ، تَابِعَهُ سَلِيمٌ وَابْنُ خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ حُمَيْدٍ، ١٢ بَابُ عَقْدِ
الشَّيْطَانِ عَلَى قَافِيَةِ السَّرَاسِ إِذَا لَمْ يُصَلِّ بِاللَّيْلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عَقَدٍ يَضْرِبُ عَلَى
كُلِّ عُقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ ضَوْيْدٌ فَإِذَا فُتِنْتَ فَإِنَّ اسْتِيقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ

انحلَّت عقدةً فان صلى انحلت عقدة فأصبح نشيناً طيب النفس وآلا أصبح خبيث
 النفس كسلان، حدثنا مومل بن عثام قال حدثنا اسمعيل بن عليّة قال حدثنا عوف
 قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم في
 الرؤيا قال أما السدى يُملغ رأسه بالحجر فإنه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة
 المكتوبة، ١٣ باب إذا نام ولم يُصل بال الشيطان في أذنه، حدثنا مسدد قال
 حدثنا ابو الأخوص قال حدثنا منصور عن ابى وائل عن عبد الله قال ذكر عند
 النبي صلى الله عليه وسلم رجلٌ ثقيل ما زال نائماً حتى أصبح ما قام الى الصلوة
 فقال بال الشيطان في أذنه، ١٤ باب الدعاء والصلوة في آخر الليل، وقد الله
 عز وجل كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون ينامون، حدثنا عبد الله بن مسلمة
 عن مالك عن ابن شهاب عن ابى سلمة وابى عبد الله الأغر عن ابى هريرة أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل لئلا ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى
 ثلث الابل الآخر يقول من يدعوني فستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني
 فأغفر له، ١٥ باب من نام أول الليل وأحيا آخره وقال سلمان لأبى الدرداء ثم فلما
 كان من آخر الليل قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان، حدثنا ابو
 الوليد قال حدثنا شعبة ج وحدثني سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابى
 اسحق عن الأسود قال سألت عائشة رضى الله عنها كيف كان صلوة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلى ثم يرجع الى فراشه
 فإذا أذن المؤذن وثب فإن كانت به حاجة اغتسل وآلا توضأ وخرج، ١٦ باب قيام
 النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره، حدثنا عبد الله بن يوسف قال
 أخبرنا مالك عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابى سلمة بن عبد الرحمن أنه

أخبره أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يُصَلِّي أربعا فلا تسأل عن حُسْنِهِنَّ وطولِهِنَّ ثم يصَلِّي أربعا فلا تسأل عن حُسْنِهِنَّ وطولِهِنَّ ثم يصَلِّي ثلاثا قالت عائشة رضي الله عنها فقالت يا رسول الله أتنام قبل أن تُوترَ فقال يا عائشة إنَّ عَيْنِي تَنَامَان ولا يَنَام قَلْبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاةٍ اللَّيْلِ جَالِسًا حَتَّى إِذَا كَبَّرَ قَرَأَ جَالِسًا فَإِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهُنَّ ثُمَّ رَكَعَ، ١٧ بَابُ فَضْلِ الظُّهُورِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِبِلَالٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَا بِلَالُ حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ فَإِنِّي سَمِعْتُ ذَكَرَ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْحُجَّةِ قَالَ مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ ضُحُورًا فِي سَاعَةِ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الظُّهُورَ مَا كُنْتُ نِيَّ أَنْ أُصَلِّيَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ذَكَرَ نَعْلَيْكَ يَعْنِي تَحْرِيكَ، ١٨ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّشْدِيدِ فِي الْعِبَادَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا حَبِلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا الْحَبِلُ قَالُوا هَذَا حَبِلٌ لِرَيْتَبٍ فَإِذَا فَتَرَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حُلُوهَ لِيُصَلَّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَةً فَإِذَا فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ وَقَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ

حَذَّه قُلْتُ ثَلَاثَةَ لَا تَنَامُ اللَّيْلَ تَذَكَّرْتُ مِنْ صَلَوتِهَا فَقَالَ مَهْ عَلَيْكُمْ مَا تُطَبِّقُونَ مِنَ الْأَعْمَالِ
 فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا ١٩ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ تَرْكِ قِيَامِ اللَّيْلِ لِمَنْ كَانَ يَقُومُ،
 حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْحَكَمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَ وَحَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَكَمِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ
 الْعَاصِمِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدُ اللَّهِ لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ
 كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ وَقَالَ هَشَامُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْعَشِيرِ قَالَ حَدَّثَنَا
 الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بِهَذَا
 مِثْلَهُ، تَابَعَهُ عَمْرٍو بْنُ أَبِي سَامَةَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ٢٠ بَابُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ قَالَ لِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ قُلْتُ أَنَّى أَفْعَلُ
 ذَلِكَ قَالَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ هَاجَمَتْ عَيْنُكَ وَفَقِهَتْ نَفْسُكَ وَإِنْ لِمَقْسُكَ حَقًّا وَلَا عَمَلُكَ
 حَقًّا فَصُمْ وَأَفِطِرْ وَفُمْ وَنَمْ ٢١ بَابُ فَضَّلَ مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَضَلَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 قَالَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِيرُ بْنُ هَنْبَلٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَادَةُ هُوَ ابْنُ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
 وَلَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ
 أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي أَوْ دَعَا اسْتَجَابَ لَهُ فَإِنْ تَوَضَّأَ
 وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلَوتُهُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي فَصْمِهِ وَهُوَ

يَذْكُرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَخَا لَكُمْ لَا يَقُولُ انْتَهَتْ يَعْنِي بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ،

وَفِينَا رَسُولَ اللَّهِ يَتْلُو كِتَابَهُ إِذَا انْشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الْفَجْرِ سَاطِعُ
أَرَانَا الْهُدَى بَعْدَ الْعَمَى فَقُلُوبُنَا بِهِ مُوقِنَاتٌ أَنَّ مَا قَالَ وَاقِعُ
يَمِينُ يُجَانِي جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ إِذَا اسْتَنْقَلَتْ بِالْمُشْرِكِينَ الْمَضَاجِعُ

تَابِعَهُ عُقَيْلٌ وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدٍ وَالْأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيَّ عَمْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِيَدَيْ قِطْعَةٍ اسْتَمَرَّتْ فَكَلَّتْنِي لَا أُرِيدُ مَكَانًا مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا ضَارَتْ إِلَيْهِ وَرَأَيْتُ كَانَ آتِيَيْنِ أَتْيَانِي أَرَادَا أَنْ يَذْعَبَا بِي إِلَى النَّارِ فَتَلَقَّاهُمَا مَلَكٌ فَقَالَ لِمَ تَسْرَعُ خَلِيًّا عَنْهُ فَقَصَّتُ حَفْصَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدِي رُؤْيَايَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَكَانُوا لَا يَزَانُونَ يَقْتَدُونَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّوْيَا أَنَّهَا فِي اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ مِنَ الْعَشْرِ الْآخِرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فَمَنْ كَانَ مَتَحَرِّبُهَا غُلَيْبَةً حَرَّعَا مِنَ الْعَشْرِ الْآخِرِ ٢٢ بَابُ الْمَدَامَةِ عَلَى رَكْعَتَي الْفَجْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَاقَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ وَرَكَعَتَيْنِ جَالِسًا وَرَكَعَتَيْنِ بَيْنَ الْبِدَائِيْنَ وَلَمْ يَكُنْ يَدْعُهُمَا أَبَدًا، ٢٣ بَابُ الصَّجْعَةِ عَلَى الشِّقِّ الْإِيْمَنَ بَعْدَ رَكْعَتَي الْفَجْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتى الفَجْرِ اضْطَجَعَ على شِقِّهِ الْاَيْمَنِ، ٢٤ باب
مَنْ تَحَدَّثَ بَعْدَ الرُّكْعَتَيْنِ وَلَمْ يَضْطَجِعْ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ
قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ إِذَا صَلَّى فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَبِقِظَةً حَدَّثَنِي وَالْأُضْطَجَعَ حَتَّى يُؤَوِّنَ بِالصَّلَاةِ،

٢٥ باب مَا جَاءَ فِي التَّطَوُّعِ مَثْنَى مَثْنَى، قَالَ مُحَمَّدٌ وَيُذَكَّرُ ذَلِكَ عَنْ عَمَّارٍ وَأَبِي
ذَرٍّ وَأَنَسٍ وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَعِكْرَمَةَ وَالزُّهْرِيِّ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ مَا أَدْرَكْتُ
فُقَهَاءَ أَرْضِنَا إِلَّا يُسَلِّمُونَ فِي كُلِّ اثْنَتَيْنِ مِنَ النَّهَارِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الِاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنْ
الْقُرْآنِ يَقُولُ إِذَا قُمَ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلْ اَللَّهُمَّ
إِنِّي اسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَاسْتَغْفِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَاسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا
أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ اَللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي
فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ
لِي فِيهِ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ فِي
عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ قَالَ
وَيُسَمَّى حَاجَتَهُ، حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ بْنَ رِبْعَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نُلَيْحَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ،

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ
 الظُّهْرِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ وَرَكَعَتَيْنِ
 بَعْدَ الْعِشَاءِ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ
 وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ أَوْ قَدْ خَرَجَ فَلْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ
 سُلَيْمٍ الْمَكِّيُّ قَالَ سَمِعْتُ مَاجَاهِدًا يَقُولُ أَتَى ابْنُ عُمَرَ فِي مَنْزِلِهِ فَقِيلَ لَهُ هَذَا رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ دَخَلَ الْكَعْبَةَ قَالَ فَأَقْبَلْتُ فَأَجِدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَدْ خَرَجَ وَأَجِدُ بِلَالًا عِنْدَ الْبَابِ قَائِمًا فَقُلْتُ يَا بِلَالُ أَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكَعْبَةِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ قَائِلِينَ قَالَ بَيْنَ هَاتَيْنِ الْأَسْطُوَانَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى
 رَكَعَتَيْنِ فِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَوْصَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَكَعَتَيِ
 الضُّحَى وَقَالَ عَتَبَانُ بْنُ مَالِكٍ غَدَا عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ
 بَعْدَ مَا امْتَدَّ النَّهَارُ وَصَفَقْنَا وَرَأَاهُ فَرُكِعَ رَكَعَتَيْنِ، ٣١ بَابُ الْحَدِيثِ بَعْدَ رَكَعَتَيِ
 الْفَجْرِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
 أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي
 رَكَعَتَيْنِ فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَبْقِظَةً حَدَّثَنِي وَالْأَصْطَجَعُ قُلْتُ لِسُفْيَانَ فَإِنْ بَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ
 رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ قَالَ سُفْيَانُ هُوَ ذَاكَ، ٣٧ بَابُ تَعَاوُدِ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ وَمَنْ سَمَاهَا تَطَوُّعًا،
 حَدَّثَنَا بِيَانُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ
 عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النِّوَافِلِ أَشَدَّ تَعَاوُدًا مِنْهُ عَلَى رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ، ٣٨ بَابُ مَا يُقْرَأُ

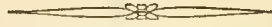
فى ركعتى الفَاجِرْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ يُصَلِّي إِذَا سَمِعَ الْمَدَاءَ بِالصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمَّتِهِ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّفُ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى آتَى لَأَقُولُ هَلْ قَرَأَ بِأَمِّ الْقُرْآنِ، ٣٩ بَابُ التَّنَطُّوعِ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَسَاجِدَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَسَاجِدَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ وَسَاجِدَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَسَاجِدَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَأَمَّا الْمَغْرَبُ وَالْعِشَاءُ فَقِي بَيْنَهُمَا وَحَدَّثَنِي أُخْتِي حَفْصَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي سَاجِدَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَعْدَ مَا يُطْلَعُ الْفَاجِرُ وَكَانَ سَاعَةً لَا أَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا، تَابَعَهُ كَثِيرٌ ابْنُ فَرْقَدٍ وَأَيُّوبُ بْنُ نَافِعٍ وَفَالِ ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي آخِرِهِ، ٣٠ بَابُ مَنْ لَمْ يَتَنَطَّوعَ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمْعَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الشَّعَثَاءَ جَابِرًا قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيًا جَمِيعًا وَسَبْعًا جَمِيعًا قُلْتُ يَا أَبَا الشَّعَثَاءِ أَظُنُّهُ آخِرَ الظُّهْرِ وَعَاجِلَ الْعَصْرِ وَعَاجِلَ الْعِشَاءِ وَآخِرَ الْمَغْرَبِ قَالَ وَأَنَا أَظُنُّهُ، ٣١ بَابُ صَلَاةِ الضَّاحِيِّ فِي السَّفَرِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ

شُعْبَةُ عَنْ تَوْبَةٍ عَنْ مُوَرِّقٍ قَالَ قُلْتُ لَابِسَ عُمَرُ أَتَصَلَّى الصُّحَايَ قَالَ لَا قُلْتُ فَعَمَّرَ قَالَ لَا قُلْتُ فَابْأَبُو بَكْرٍ قَالَ لَا قُلْتُ فَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا إِخَالَهُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ مَا حَدَّثَنَا أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصُّحَايَ غَيْرَ أَمْ هَانِيءٍ فَإِنِّي قَالَتْ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ بَيْتَهَا يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ فَاعْتَسَلَ وَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ فَلَمْ أَرْ صَلَاةً قَطُّ أَخَفَّ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسَّجُودَ ٣٢ بَابُ مَنْ لَمْ يُصَلِّ الصُّحَايَ وَرَأَاهُ وَاسْعَا، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَانْتِ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّحَ سُبْحَانَ الصُّحَايَ وَإِنِّي لَأَسْتَكْبِيهَا ٣٣ بَابُ صَلَاةِ الصُّحَايَ فِي الْخَصَرِ، قَالَ عِثْبَانُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ هُوَ النَّجَرِيُّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ لَا أَدْعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَلَاةِ الصُّحَايَ وَنَوْمٍ عَلَى وَتَرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَ صَاحِبًا لِلْمَبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ الصَّلَاةَ مَعَكَ فَصَنَعَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا فَدَعَاهُ إِلَى بَيْتِهِ وَنَضَحَ لَهُ صَرَفَ خَصِيرٍ بِمَاءٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَكَعَتَيْنِ وَقَالَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ بِنَ الْجَارُودِ لَأَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَكُنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصُّحَايَ قَالَ مَا رَأَيْتُهُ صَلَّى غَيْرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ ٣٤ بَابُ الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ خَفِضْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَرَكَعَتَيْنِ

بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا يُدخِل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها، حَدَّثَنِي حَفْصَةُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَتَى الْمُؤْتَنَ وَضَعَ الْقَاجِرَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْتَشِرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَدْعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَدَاةِ، تَابِعَهُ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَمْرُو عَنْ شُعْبَةَ، ٣٥ بَابُ الصَّلَاةِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ الْخُسَيْنِ وَهُوَ الْمُعَلِّمُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلُّوا قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ لِمَنْ شَاءَ كَرَاهِيَةً أَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُنَّةً، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ هُوَ الْمُقَرِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ سَمِعْتُ مَرْكَدَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيَّ قَالَ أَتَيْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ فَقُلْتُ لَا أُعَاجِبُكَ مِنْ أَبِي تَمِيمٍ بَرَكِعَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقَالَ عُقْبَةُ إِنَّمَا كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ فَمَا يَمْنَعُكَ الْآنَ قَالَ الشُّغْلُ، ٣٦ بَابُ صَلَاةِ النِّوَافِلِ جَمَاعَةً ذَكَرَهُ أَنَسٌ وَعَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَقَلَ مَاجَةً مَاجَهَا فِي وَجْهِهِ مِنْ بَثْرِ كَانَتْ فِي دَارِهِمْ فَرَعَمَ مُحَمَّدٌ أَنَّهُ سَمِعَ عَتِّبَانَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُنْتُ أُصَلِّي لِقَوْمِي بَنِي سَالِمٍ وَكَانَ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ وَإِذَا جَاءَتِ الْأَمْطَارُ فَيُشْفَقُ عَلَيَّ اجْتِنَازُهُ قَبْلَ مُسَاجِدِهِمْ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي أَتُكِرْتُ بِبَصْرَى وَإِنَّ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمِي

يَسِيلُ إِذَا جَاءَتِ الْأَمْطَارُ فَيَشْقَى عَلَى اجْتِنَائِهِ فَوَدِدْتُ أَنَّكَ تَأْتِي فَتُصَلِّيَ مِن بَيْتِي مَكَانًا
 اتَّخَذَهُ مَصَلًى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَعْلُ فَعَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ بَعْدَ مَا اشْتَدَّ النَّهَارُ فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَذِنَتْ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ إِبْنُ تَحْتَبٍ أَنْ أَصْلِي مِن بَيْتِكَ فَأَشْرْتُ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ
 الَّذِي أَحَبُّ أَنْ يَصَلِّيَ فِيهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَبَّرَ وَصَفَّقْنَا وَرَأَى
 فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ فَحَبَسْنَاهُ عَلَى خَزِيرٍ يُصْنَعُ لَهُ فَسَمِعَ أَهْلُ
 الدَّارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي فَثَابَ رِجَالٌ مِنْهُمْ حَتَّى كَثُرَ الرِّجَالُ
 فِي الْبَيْتِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مَا فَعَلَ مَالِكُ بْنُ الْأَخْنَسِ لَا أَرَاهُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ ذَاكَ
 مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُلْ ذَاكَ إِلَّا تَرَاهُ
 قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ أَمَّا نَاحُنُ فَوَاللَّهِ لَا
 نَرَى وَدَّهَ وَلَا حَدِيثَهُ إِلَّا إِلَى الْمُنَافِقِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ
 قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ قَالَ مَحْمُودُ بْنُ
 الرَّبِيعِ فَحَدَّثَنِيهَا قَوْمًا فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي غَزْوَتِهِ الَّتِي تُوُفِيَ فِيهَا وَبَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ عَلَيْهِمْ بَارِضُ الرُّومِ فَأَذْكُرُهَا عَلَى أَبِي أَيُّوبَ
 وَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَظُنُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا قُلْتَ قَطُّ فَكَبَّرَ ذَلِكَ عَلَى
 فَاجْعَلْتُ لَهُ إِنْ سَلَّمَنِي اللَّهُ حَتَّى أَقْفَلَ مِنْ غَزْوَتِي أَنْ أَسْأَلَ عَنْهَا عِثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ
 إِنْ وَجَدْتُهُ حَيًّا فِي مَسْجِدِ قَوْمِهِ فَقُلْتُ فَأَقْفَلْتُ لِحَاجَّةٍ أَوْ بِعُورَةٍ ثُمَّ سِرْتُ حَتَّى قَلِمْتُ
 الْمَدِينَةَ فَاتَّيْتُ بَنِي سَالِمٍ فَإِذَا عِثْبَانُ شَيْخٌ أَعْمَى يُصَلِّيَ لِقَوْمِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ
 سَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَاخْبَرْتُهُ مَنْ أَنَا ثُمَّ سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِيهِ كَمَا حَدَّثَنِيهِ أَوَّلَ
 مَرَّةٍ، ٣٧ بَابُ التَّطَوُّعِ فِي الْبَيْتِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ

عن أيوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أجعلوا في بيوتكم من صلواتكم ولا تتخذوها قبوراً، تابعه عبد الوهاب عن أيوب،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢. كتاب فضل الصلوة في مساجد مكة والمدينة،

١ باب فضل الصلوة في مساجد مكة والمدينة، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة قال أخبرني عبد الملك بن عمير عن قزعة قال سمعت أبا سعيد أربعا قال سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي
عشرة غزوة ح وحدثنا علي قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام
ومسجد الرسول ومسجد الأقصى، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
زيد بن رباح وعبيد الله بن أبي عبد الله الأغر عن أبي عبد الله الأغر عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة في مسجدى هذا خير من ألف
صلوة فيما سواه إلا المسجد الحرام، ٢ باب مساجد فباء، حدثنا يعقوب بن إبراهيم
الدوري قال حدثنا ابن علية قال أخبرنا أيوب عن نافع أن ابن عمر كان لا يصلي
من الضحى إلا في يومين يوم يقدم مكة فإنه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت
ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجدا فباء فإنه كان يأتيه كذل سبت

فإذا دخل المسجد كره أن يخرج منه حتى يصلّي فيه قال وكان يحدث أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكباً ومشياً وكان يقول أتتكم كما رأيتم
 أصحابي يصنعون ولا أمانع أحداً أن يصلّي في أي ساعة شاء من ليل أو نهار غير أن
 لا تتأخروا طلوع الشمس ولا غروبها ٣ باب من أتى مسجداً قباء كسل سبّته
 حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار
 عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجداً قباء كل سبّ مشياً
 وراكباً وكان عبد الله بن عمر يفعله ٤ باب أتيا مسجداً قباء راكباً ومشياً
 حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجداً قباء راكباً ومشياً زان ابن عمر حدثنا
 عبيد الله عن نافع فيصلّي فيه ركعتين ٥ باب فضل ما بين القبر والمنبر
 حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن
 تميم عن عبد الله بن زيد المازني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين
 قبرى ومنبري روضة من رياض الجنة ٦ حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن
 عمر قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
 على حوضي ٧ باب مسجد بيت المقدس ٨ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
 عن عبد الملك سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد الخدري يحدث بارع
 عن النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبني وأتقنتي قال لا تسافر المرأة يومئذ إلا ومعها
 زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحية ولا صلوة بعد
 صلاتي من بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى

تَغْرِبُ الشَّمْسُ وَلَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَمَسْجِدِي“

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢١ أبواب العمل في الصلوة

١ بَابُ اسْتِعَانَةِ الْيَدِ فِي الصَّلَاةِ إِذَا كَانَ مِنَ أَمْرِ الصَّلَاةِ ، وَثَالَ ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْتَعِينُ
الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ مِنْ جَسَدِهِ بِمَا شَاءَ وَوَضَعَ أَبُو اسْحَقَ قَلَنْسَوْتَهُ فِي الصَّلَاةِ وَرَفَعَهَا
وَوَضَعَ عَلَى رُضَى اللَّهِ عَنْهُ كَفَّهُ عَلَى رُغْعِهِ الْأَيْسَرِ إِلَّا أَنْ يَبْكُكَ جِلْدًا أَوْ يُصْلِحَ ثَوْبًا ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَهِيَ خَالَتُهُ
قَالَ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى عَرْضِ الْوَسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاهْلَكَ ثِي
طُولُهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ
بِقَلِيلٍ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْلَسَ فَمَسَحَ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ
ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ خَوَاتِمَ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنْ مَعْلَقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَاحْسَنَ
وَضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ
فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَاخَذَ
بِإِذْنِي الْيُمْنَى يَفْتَلُهَا بِيَدِهِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ

ركعتين ثم ركعتين ثم أوترَ ثم اضطجع حتى جاءه الموتان فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ، ٢ باب ما نهي عنه من الكلام فى الصلوة ، حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن فى الصلوة شغلا ، حدثنا ابن نمير قال حدثنا اسحق بن منصور السلولى قال حدثنا هريم بن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم نكوه ، حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى هو ابن يونس عن اسمعيل عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال قال لى زيد بن ارقم إن كنا لنتكلم فى الصلوة على عهد النبى صلى الله عليه وسلم يكلم احدا صاحبته بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت ، ٣ باب ما يجوز من التسبيح والحمد فى الصلوة لجمال ، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم يصليح بين بنى عمرو بن عوف بن الحارث وحانت الصلوة فجاء بلال ابا بكر فقال حيس النبى صلى الله عليه وسلم فتوّم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلوة فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبى صلى الله عليه وسلم يمشى فى الصفوف يشقها شقا حتى قام فى الصف الاول وأخذ الناس بالتصفيح فقال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيح وكان ابو بكر لا يلتفت فى الصلوة فلما اكثروا التفت فاذا النبى صلى الله عليه وسلم فى الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقري وراءه فتقدم النبى صلى الله عليه وسلم فصلى ، ٤ باب من

سَمَى قَوْمًا او سَلَّمَ فى الصلوة على غير مَوَاجِهَةٍ وهو لا يَعْلَمُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَيْسَى
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَيدٍ الصَّمَدُ الْعَمِيُّ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كُنَّا نَقُولُ التَّحِيَّاتُ فى الصلوة
 وَنُسَمَّى وَيُسَلِّمُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قُولُوا
 التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ
 عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
 وَرَسُولُهُ فَإِنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ فَقَدْ سَلَّمْتُمْ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ صَالِحٍ فى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ،
 هـ بَابُ التَّصْفِيفِ لِلنِّسَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا
 الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ التَّصْفِيفُ
 لِلنِّسَاءِ وَالتَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
 عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيفُ
 لِلنِّسَاءِ، ٦ بَابُ مَنْ رَجَعَ الْقَهْقَرَى فى الصلوة او تَقَدَّمَ بِأَمْرٍ يَنْزِلُ بِهِ رَوَاهُ سَهْلُ بْنُ
 سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَهُمْ فى الْفَاجْرِ
 يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّى بِهِمْ فَفَاجَأَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَشَفَ سِتْرَ
 حُجْرَةٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ صُفُوفٌ فَتَبَسَّمَ يَضْحَكُ فَنَكَصَ أَبُو بَكْرٍ
 عَلَى عَقِبَيْهِ وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الصلوة وَهُمْ
 الْمُسَامُونَ أَنْ يَفْتَنُوا فى صَلَوَتِهِمْ فَرَحَّأَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُ فَأَنشَأَ
 بِيَدِهِ أَنْ أَتَمُّوا ثُمَّ دَخَلَ الْحُجْرَةَ وَأَرَخَى السِّتْرَ وَتَوَفَّى ذَلِكَ الْيَوْمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
 ٧ بَابُ إِذَا دَعَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا فى الصلوة، وَقَالَ الْإِمَامُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ

عبد الرحمن بن هرمز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امرأة ابنها وهو في صومعته قالت يا جريج فقال اللهم أمي وصلوتي فقالت يا جريج قال اللهم أمي وصلوتي قالت يا جريج قال اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه المياميس وكانت تأوي إلى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت ثقيلا لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج أين هذه التي تزعم أن ولدها لى قال يا بابوس من أبوك قال راعى الغنم ٨ باب مسح الحصى في الصلوة، حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني معقيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة ٩ باب بسط الثوب في السجود، حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلّى مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمتن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه ١٠ باب ما يجوز من العمل في الصلوة، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضى الله عنها قالت كنت أمد رجلى في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلّى فإذا سجد غمزنى فرفعتها فإذا قام مدنتها، حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا شيبان قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلوة فقال إن الشيطان عرض لى فشئت على ليقطع الصلوة على فأمكننى الله منه فدعته ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتدظروا إليه فذكرت قول سليمان ربّ هب لى ملكا لا ينبغي لأحد من بعدى فردّه الله خاسئا، ١١ باب إذا انفلتت الدابة في الصلوة، وقال قتادة إن أخذ ثوبه يتبع السارق

وَبَدَعَ الصَّلَاةَ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَزْرَقُ بْنُ قَبَيْسٍ قَالَ كُنَّا
 بِالْأَهْوَازِ نَقَاتِلُ الْكُرُورِيَّةَ فَبَيْنَا أَنَا عَلَى جُرْفٍ نَهَرٌ إِذَا رَجُلٌ يُصَلِّي وَإِذَا لِحْجَامُ دَابَّتِهِ بِيَدِهِ
 فَجَعَلَتِ الدَّابَّةُ تَنَازَعُهُ وَجَعَلَ يَتَّبِعُهَا قَالَ شُعْبَةُ هُوَ أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنَ
 الْخَوَارِجِ يَقُولُ اللَّهُمَّ انْعُدْ بِهَذَا الشَّيْخِ فَلَمَّا انْصَرَفَ الشَّيْخُ قَالَ أَنِّي سَمِعْتُ قَوْلَكُمْ وَأَنِّي
 غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّ غَزَوَاتٍ أَوْ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْ ثَمَانِي وَشَهِدْتُ
 تَيْسِيرَةَ إِنْ كُنْتُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَ دَابَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَدْعَاهَا تَرْجِعَ إِلَى مَالِئِهَا
 فَيَشْقَى عَلَيَّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا خَسَقَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ سُورَةَ طَوِيلَةً ثُمَّ رَكَعَ فَاطَالَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ اسْتَفْتَحَ سُورَةَ أُخْرَى
 ثُمَّ رَكَعَ حَتَّى قَضَاهَا وَسَجَدَ ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ فِي الثَّانِيَةِ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ
 اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى يُفَرِّجَ عَنْكُمْ لَقَدْ رَأَيْتُ فِي مَقَامِي هَذَا كُلَّ شَيْءٍ
 وَعِدَّتُهُ حَتَّى لَقَدْ رَأَيْتُ أُرِيدُ أَنْ أَخْذَ مِنْهُ قُلْفًا مِنَ الْجَنَّةِ حِينَ رَأَيْتُمُونِي جَعَلْتُ
 أَنْتَقُدُّمْ وَلَقَدْ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَخْطُمُ بَعْضُهَا بَعْضًا حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ وَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرَوَ
 ابْنَ لُحَيٍّ وَهُوَ الَّذِي سَيِّبُ النِّسَاءَ ۝ ١٢ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْبُصَاقِ وَالنَّفْخِ فِي
 الصَّلَاةِ، وَيُذَكَّرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو نَفَخَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَاجُودِهِ
 فِي كَسُوفٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَتَغَيَّظَ عَلَى أَهْلِ
 الْمَسْجِدِ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَبَلَ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي صَلَاتِهِ فَلَا يُبَزَّقَنَّ أَوْ قَالَ لَا يَتَنَدَّحَمَنَّ
 ثُمَّ نَزَلَ فَحَتَّتْهَا بِيَدِهِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ ثَلِيثَ بَزَقَاتٍ عَلَى يَسَارِهِ، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الصلوة فاتّه يُناجى ربّه فلا يَبْرُقَنَّ بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تسكّنت قدمه اليُسرى ، ١٣ باب من صَقَف جاهلا من الرجال في صلوته لم تَقْسُد صلوته فيه سهّل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ١٤ باب اذا قيل للمصلّي تقدّم او انتظر فانتظر فلا بأس حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يُصَلُّون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقِدُو اَزْهِم على رقابهم من الصِّغَر ف قيل للنساء لا تَرْتَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ حتى يَسْتَوِيَ الرجال جُلُوساً ، ١٥ باب لا يَرُدّ السلام في الصلوة حدثنا عبد الله بن ابي شَيْبَةَ قال حدثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنتُ اُسَلِّم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فَيَرُدُّ عليّ فلما رجعنا سلّمت عليه فلم يَرُدّ عليّ وقال ان في الصلوة شُغْلاً ، حدثنا ابو مَعْمَر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا كثير بن شَنْظِير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال بَعَثَنِي النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقتُ ثم رجعتُ وقد قَضَيْتُهَا فَأَتَيْتُ النبي صلى الله عليه وسلم فَسَلَّمْتُ عليه فلم يَرُدّ عليّ فَوَقَعَ في قلبي ما الله اعلمُ به فقلتُ في نَفْسِي لَعَلَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وَجَدَ عليّ اَنِّي اَبْطَأْتُ عليه ثم سلّمتُ عليه فلم يَرُدّ عليّ فَوَقَعَ في قلبي اَشَدُّ من المَرَّة الاولى ثم سلّمتُ عليه فَرَدَّ عليّ فقال اِنَّمَا مَنَعَنِي اَنْ اَرَدَّ عَلَيْكَ اَنِّي كنتُ اُصَلِّي وكان علي راحلته متوجّها الى غير القبلة ، ١٦ باب رَفَعَ الْاَيْدِي في الصلوة لِأَمْرٍ يَنْزِلُ بِهِ ، حدثنا قُتَيْبَةُ قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم اَنْ بَنِي عَمْرُو بن عوف بِقُبَاءَ كان بينهم شَيْءٌ فَخَرَجَ يُصَلِّحُ بينهم في اُناس من اصحابه فحُبِس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت

الصلوة فجاء بلال إلى أبى بكر فقال يا ابا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حَسِبَ وقد حانت الصلوة فهل لك أن تؤمَّ الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال الصلوة وتقدَّم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يَمْشَى فى الصفوف يَشْفُهَا شَقًّا حتى قام فى الصف فأخذ الناس فى التصفيح قال سَهِّلْ التصفيح هو التصفيح قال وكان ابو بكر لا يلتفت فى صلوته فلما اكثرت الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإشار اليه يأمُره أن يُصَلِّيَ فَرَفَعَ ابو بكر يده فحمد الله ثم رَجَعَ القهقرى وراءه حتى قام فى الصف وتقدَّم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلَّى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نأبكم شىء فى الصلوة أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نأبته شىء فى صلوته فليقل سبحان الله ثم انتفت الى أبى بكر فقال يا ابا بكر ما منعك أن تُصَلِّيَ للناس حين اشترى اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن أبى قحافة أن يُصَلِّيَ بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ١٧ باب المختصر فى الصلوة ، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبى هريرة قال نهى عن المختصر فى الصلوة ح وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن على قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد عن أبى هريرة قال نهى أن يُصَلِّيَ الرجلُ مختصرًا ، ١٨ باب تفكر الرجل الشىء فى الصلوة ، وقال عمر بن الخطاب لَأَجْهَزَ جَيْشِي وأنا فى الصلوة ، حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا روح قال حدثنا عمر هو ابن سعيد قال اخبرنى ابن أبى مليكة عن عتبة بن الحارث قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم العَصْرَ فلما سَلَّمَ قام سريعًا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما فى وجوه القوم من تعجبهم بسرعه فقال ذكرت

وانا في الصلوة تَبَرًّا عِنْدُنَا فَكِرْهُتُ أَنْ يُمْسَى أَوْ يَبِيَّتْ عِنْدُنَا ثَأْمِرْتُ بِقَسْمَتِهِ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُذِّنَ بِالصَّلَاةِ أَذَبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ
ضُرَاطًا حَتَّى لَا يَسْمَعَ الْتَاذِينَ فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ أَقْبَلَ فَإِذَا تَوَبَّ أَذَبَرَ فَإِذَا سَكَتَ
الْمُؤَذِّنُ أَقْبَلَ فَإِذَا تَوَبَّ أَذَبَرَ فَإِذَا سَكَتَ أَقْبَلَ فَلَا يَزَالُ بِالْمَرْءِ يَقُولُ لَهُ أَذْكَرُ مَا نَمَ يَكُنْ
يَذْكَرُ حَتَّى لَا يَدْرِيَ كَمْ صَلَّى، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ
فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ وَسَمِعَهُ أَبُو سَلَمَةَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ عَنْ سَعِيدِ
الْمَقْبُرِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ النَّاسُ أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَقِيتُ رَجُلًا فَقُلْتُ بِمَ قَرَأَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَارِحَةَ فِي الْعَتَمَةِ فَقَالَ لَا أَدْرِي فَقُلْتُ أَلَمْ تَشْهَدَهَا قَالَ بَلَى
فَقُلْتُ لَكِنْ أَنَا أَدْرِي قَرَأَ سُورَةَ كَذَا وَسُورَةَ كَذَا،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٢ أبواب ما جاء في السَّهْوِ

١ بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّهْوِ إِذَا قَامَ مِنْ رَكْعَتَيِ الْفَرِيضَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرَةَ
أَنَّهُ قَالَ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ مِنْ بَعْضِ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ قَامَ

فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلوته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد
سجدتين وهو جالس ثم سَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْنَةَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ مِنْ اثْنَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ لَمْ يَجْلِسْ بَيْنَهُمَا فَلَمَّا قَضَى صَلَوَتَهُ
سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ، ٢ بَابُ إِذَا صَلَّى خَمْسًا، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا فَقِيلَ لَهُ أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ وَمَا ذَلِكَ فَقَالَ صَلَّيْتَ
خَمْسًا فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ، ٣ بَابُ إِذَا سَلَّمَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ أَوْ فِي ثَلَاثِ
فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ مِثْلَ سَجْدَةِ الصَّلَاةِ أَوْ أَطْوَلَ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
سَعْدِ بْنِ أَبِي هَرِيرَةَ عَنْ أَبِي سَامَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ أَوْ الْعَصْرَ فَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْقَضَتْ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ أَحَفَّ مَا يَقُولُ قَالُوا نَعَمْ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ
أُخْرَيَيْنِ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَقَالَ هَكَذَا فَعَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٤ بَابُ
مَنْ لَمْ يَتَشَهَّدَ فِي سَجْدَتَيْ السُّهُوِ وَسَلَّمَ أُنْسَ وَالْحَسَنَ وَلَمْ يَتَشَهَّدَا وَقَالَ قَتَادَةُ لَا
يَتَشَهَّدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي
ثَمِيمَةَ السَّخْتِيَانِيَّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ انصَرَفَ مِنْ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى اثْنَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ
أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ قَالَ ثَلُثُ

لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث أبي هريرة ، ٥ باب من يكبر في سجدتي السهو ، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلوتي العشي قال محمد واكثر ظمى العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشية في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلوة ورجل يدعو النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال أنسيبت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بكينة الأسدي حليف بنى عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلوة انظر وعليه جلوس فلما أتم صلوته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس ، تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير ، ٦ باب اذا لم يدرك كم صلى ثلاثا أو أربعاً سجد سجدتين وهو جالس ، حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة أدبر الشيطان وله ضابط حتى لا يسمع الأذان فاذا قضى الأذان أقبل فاذا ثوب بها أدبر فاذا قضى التثويب أقبل حتى يخط بين المراء ونفسه يقول اذكرو كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظلل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدرك احدكم صلى ثلاثا أو أربعاً فليسجد سجدتين وهو جالس ، ٧ باب السهو في القرض والتطوع وسجد ابن عباس سجدتين

بعد وثَّره، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَحَدُكُمْ
إِذَا قَامَ يُصَلِّي جَاءَ الشَّيْطَانُ فَلَبَسَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى شَاذًا وَجَدَ ذَلِكَ
أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ٨ بَابُ إِذَا كَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَأَشَارَ بِيَدِهِ
وَأَسْمَعَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ بُكَيْرٍ
عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْقَرٍ أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ
فَقَالُوا اقْرَأْ عَلَيْنَا السَّلَامَ مِمَّا جَمِعَا وَسَلَّهَا عَنْ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَقُلْ لَهَا إِنَّا
أَخْبَرْنَا أَنَّكَ تُصَلِّيَهُمَا وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُمَا، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ وَكَنْتُ أَضْرِبُ النَّاسَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْهَا قَالَ كُرَيْبٌ فَدْخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ
فَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي فَقَالَتْ سَلْ أُمَّ سَلَمَةَ فَخَرَجْتُ إِلَيْهَا فَوَدَّعْنِي إِلَى أُمِّ
سَلَمَةَ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي بِهِ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهَا ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيَهُمَا حِينَ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى
وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهَا الْبَحَارِيَّةَ فَقُلْتُ قَوْمِي بِجَنَّةِ
تَقُولِي لَهُ تَقُولُ لَكَ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُكَ تَنْهَى عَنْ عَائِشَتَيْنِ وَأَرَاكَ تُصَلِّيَهُمَا فَإِنْ
أَشَارَ بِيَدِهِ فَأَسْتَأْخِرِي عَنْهُ فَقَعَلْتُ الْبَحَارِيَّةُ فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخَرْتُ عَنْهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ
يَا ابْنَةُ أَبِي أُمَيَّةَ سَأَلْتِ عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَإِنَّهُمَا لَأَنْفَى نَاسٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ
فَشَغَلُونِي عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فُهِمَا هَاتَانِ ٩ بَابُ الْإِشَارَةِ فِي الصَّلَاةِ
قَالَ كُرَيْبٌ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَّغَهُ أَنَّ بَنِي عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ كَانُوا بَيْنَهُمْ شَيْءٌ فَخَرَجَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّحُ بَيْنَهُمْ فَسَى أَنَسٌ مَعَهُ فَحُبِسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَانَتْ الصَّلَاةُ فَجَاءَ بِلَالٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ حُبِسَ وَقَدْ حَانَتْ الصَّلَاةُ فَهَلْ لَكَ أَنْ تَوَدَّعَ النَّاسَ قَالَ نَعَمْ
 إِنْ شِئْتَ فَاتَّامِ بِلَالٌ وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَكَبَّرَ لِلنَّاسِ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَمْشِي فِي انْصِفَافٍ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ فَأَخَذَ النَّاسُ فِي التَّصْفِيفِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا
 يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ انْتَهَتْ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ
 إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرَةٍ أَنْ يُصَلِّيَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَحَمَدَ اللَّهَ
 وَرَجَعَ الْقَهْقَرَى وَرَأَى حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى
 لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا لَكُمْ حِينَ نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي
 الصَّلَاةِ اخَذْتُمْ فِي التَّصْفِيفِ إِنَّمَا التَّصْفِيفُ لِلنِّسَاءِ مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ
 سُبْحَانَ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ حِينَ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِلَّا انْتَفَتَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا
 مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ لِلنَّاسِ حِينَ أَسْرَتْ إِلَيْكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا كَانَ يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي قُحَاظَةَ
 أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ دَخَلْتُ
 عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ تُصَلِّيُ قَائِمَةً وَالنَّاسُ قِيَامًا فَقُلْتُ مَا شَأْنُ النَّاسِ فَأَشَارَتْ
 بِرَأْسِهَا إِلَى الْأَسْمَاءِ قُلْتُ آيَةٌ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى نَعْمَ، حَدَّثَنَا إسماعيل قال حَدَّثَنَا هُكَيْمٌ
 عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ صَلَّى رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ جَالِسًا وَصَلَّى وَرَأَى قَوْمًا قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ
 أَنْ أَجْلِسُوا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ إِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْثَعُوا،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٣ كتاب الجنائز

١ بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجَنَائِزِ وَمَنْ كَانَ آخِرَ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقِيلَ لِابْنِ مُنَبِّهٍ
أَلَيْسَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ نَيْسَ مِفْتَاحُ إِلَّا لَهُ أَسْنَانٌ ثَانِ جِئْتُ
بِمِفْتَاحٍ لَهُ أَسْنَانٌ فُتِّحَ لَكَ وَإِلَّا لَمْ يُفْتَحْ لَكَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَاصِلُ الْأَحْذَبِ عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا نِي آتٍ مِنْ رَبِّي فَاخْبِرْنِي أَوْ قَالَ بَشِّرْنِي أَنَّهُ مَنْ
مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ فَقُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ
زَنَى وَإِنْ سَرَقَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا
شَقِيقٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ دَخَلَ
النَّارَ وَقُلْتُ أَنَا مَنِ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، ٢ بَابُ الْأَمْرِ بِاتِّبَاعِ
الْجَنَائِزِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَشْعَثِ قَالَ سَمِعْتُ معاويةَ بْنَ
سُوَيْدٍ عَنْ مُقَرِّنٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعِ
وَنَهَانَا عَنْ سَبْعِ أَمَرْنَا بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ وَإِبْرَارِ
الْقَسَمِ وَرَدِّ السَّلَامِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَنَهَانَا عَنِ آثِيَةِ الْفِضَّةِ وَخَاتَمِ الدَّقْدَقِ وَالْحَرِيرِ
وَالْمِدْيَاجِ وَالْقَسِي وَالْأَسْتَبْرَقِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَقَّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خُمْسُ رَدِّ السَّلَامِ وَعِيَادَةِ

المريض واتباع المجنات وأجابة الدعوة ونشيميت العاطس، تابعه عبد الرزاق أخبرنا معمر
ورواه سلامة بن روح عن عقیل، ٣ باب الدخول على المیت بعد الموت اذا أُدرج
فی أَكْفَانِهِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ وَبُيُوتُسُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ
قَالَتْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى قَرَسِهِ مِنْ مَسْكِنِهِ بِالسُّنُجِ حَتَّى نَزَلَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلَمْ
يُكَلِّمِ النَّاسَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَتَيَمَّمِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ مُسَاجِي بِبُرٍّ حَبِيرَةٍ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ يَا بَنِي
أَنْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَيْنِ أَمَّا الْمَوْتُ الَّذِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكَ فَقَدْ
مُتَّيَّا قَالَ أَبُو سَلَمَةَ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَرَجَ وَعُمَرُ يُكَلِّمُ النَّاسَ فَقَالَ أَجْلَسْ
فَبَنِي فَقَالَ أَجْلَسْ فَبَنِي فَتَشَهَّدَ أَبُو بَكْرٍ فَمَالَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَتَرَكُوا عُمَرَ فَقَالَ أَمَّا بَعْدُ فَمَنْ
كَانَ مِنْكُمْ يَعْْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ وَمَنْ كَانَ يَعْْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا
يَمُوتُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أِنِّي الْأَشَاكِرِينَ
وَاللَّهُ لَكُنَّا النَّاسَ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَهَا حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ فَتَلَقَّاهَا مِنْهُ
النَّاسُ فَمَا يَسْمَعُ بَشَرٌ إِلَّا يَتْلُوهَا، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ بَنُ ثَابِتٍ أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ
بِإِيعَتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ انْتَسَمَ الْمُهَاجِرُونَ قُرْعَةً فَطَارَ لَنَا عَثَمُ
ابْنُ مَطْلُوعٍ فَأَنْزَلَنَا فِي أَيْبَانِنَا فَوَجَّعَ وَجَعَهُ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ فَلَمَّا تَوَفَّى وَغُسِّلَ وَكُفِّنَ
فِي أَثْوَابِهِ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ ابْنَا انْسَائِبَ
فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ
قَدْ أَكْرَمَهُ قُلْتُ يَا بَنِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ يُكْرِمُهُ اللَّهُ فَقَالَ أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ

والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بى قالت فوالله لا أركى أحدا بعده أبدا، حدثنا سعيد بن عقبة قال حدثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمّر، حدثنى محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قُتل أبى جعلت أكشف الثوب عن وجهه أبكى وبهتوني والنبى صلى الله عليه وسلم لا ينهاى فجعلت عمى فاطمة تبكى فقال النبى صلى الله عليه وسلم تبكين أو لا تبكين فما زالت الملائكة تظله باجتماعها حتى رَفَعْنَاهُ، تابعه ابن جريج قال أخبرنى محمد بن المنكدر سمع جابرا، ٤ باب الرجل ينعى الى أهل الميت بنفسه، حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشى فى اليوم الذى مات فيه خرج الى المصلى فصق بهم وكبر أربعاً، حدثنا أبو معمّر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال قال النبى صلى الله عليه وسلم أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عيى رسول الله صلى الله عليه وسلم لتدثران ثم أخذها خالد بن الوليد من غير أمرة ففتح له، ٥ باب الأذان بالجنائز، قال أبو رافع عن أبى هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم ألا أدنتمونى، حدثنى محمد قال أخبرنا أبو معاوية عن أبى اسحق الشيبانى عن الشَّعْبِى عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما أصبح أخبروه فقال ما منعكم أن تعلمونى قالوا كان الليل فتركنا وكان ظلمة أن نشق عليك فأتى قبره فصلى عليه، ٦ باب فضيل من مات له ولي فاحتسب وقول الله

تعالى وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ نَاسٍ مِنْ مُسْلِمٍ
 يُتَوَقَّى لَهُ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ أَيَّاهُمْ، قَالَ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحِنْتُ الدَّنْبُ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النِّسَاءَ قُلْنَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَجْعَلْ لَنَا يَوْمًا فَوْعَظَيْنِ فَقَالَ أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَ لَهَا ثَلَاثٌ مِنَ الْوَلَدِ كُنْ لَهَا حَاجِبًا
 مِنَ النَّارِ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ وَاثْنَانِ قَالَ وَاثْنَانِ، وَقَالَ شَرِيكَ عَنْ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
 أَبُو صَالِحٍ عَنْ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
 لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَقِينُ قَالَ سَمِعْتُ الزَّهْرِيَّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 أَنَسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمُوتُ لِمُسْلِمٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ
 الْوَلَدِ فَيَلِجَ النَّارَ إِلَّا تَحِلَّةً انْقَسَمَ، ٧ بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِمَرْأَةٍ عِنْدَ الْقَبْرِ أَصْبِرِي،
 حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِامْرَأَةٍ عِنْدَ قَبْرِ وَهَى تَبْكِي فَقَالَ اتَّقِي اللَّهَ وَأَصْبِرِي، ٨ بَابُ غَسْلِ
 الْمَيِّتِ وَوضوئه بالماءِ وَانْسِدَارُ وَحْنُطِ ابْنِ عُمَرَ ابْنًا لِسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَحَمَلُهُ وَصَلَّى وَلَمْ
 يَتَوَضَّأْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُسْلِمُ لَا يَنْجَسُ حَيًّا وَلَا مَيِّتًا وَقَدْ سَعِدَ لَوْ كَانَ نَجِسًا مَا
 مَسَسْتُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ لَا يَنْجَسُ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عُلَيَّةَ
 الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُسَوِّغُ ابْنَتُهُ فَقَالَ
 اغْسِلْنِي ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتَنِي ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلْنِي فِي الْآخِرَةِ
 كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَعْتَنِي فَأَدْنِنِي ثَلَاثًا فَرَعْنَا آذَنَاهُ فَأَعْطَانَا حَقَّوهُ فَقَالَ

أَشْعَرْنَهَا أَيَّاهُ تَعْنِي إِزَارَهُ ، ٩ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُغَسَّلَ وَتَرَاهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلْنِي فِي الْآخِرَةِ كَأَنِّي إِذَا فَرَعْتَنِي فَادْنِنِي فَلَمَّا فَرَعْنَا آذَنَاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ فَقَالَ أَشْعَرْنَهَا أَيَّاهُ فَقَالَ أَيُّوبُ وَحَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ وَكَانَ فِي حَدِيثِ حَفْصَةَ اغْسِلْنَهَا وَتَرَاهُ وَكَانَ فِيهِ ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا وَكَانَ فِيهِ أَنَّهُ قَالَ أَبْدَأْ بِمِيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا وَكَانَ فِيهِ أَنَّ أُمَّ عَطِيَّةَ قَالَتْ وَمَشَّطْنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ ، ١٠ بَابُ يَبْدَأُ بِمِيَامِنِ الْمَيِّتِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ أَبِي عَرِيمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَسْلِ ابْنَتِهِ أَبْدَأْ بِمِيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا ، ١١ بَابُ مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنَ الْمَيِّتِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفِيانَ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ لَمَّا غَسَلْنَا بِنْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنَا وَنَحْنُ نَغْسِلُهَا أَبْدَأْ بِمِيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا ، ١٢ بَابُ هَلْ تُكْفَى الْمَرْأَةُ فِي إِزَارِ الرَّجُلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ تَوَفَّيْتُ ابْنَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَنَا اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتَنِي إِذَا فَرَعْتَنِي فَادْنِنِي فَلَمَّا فَرَعْنَا آذَنَاهُ فَتَزَعَّ مِنْ حَقْوِهِ إِزَارَهُ وَقَالَ أَشْعَرْنَهَا أَيَّاهُ ، ١٣ بَابُ يُجْعَلُ الْكَافُورُ فِي آخِرِهِ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا حَمْدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ تَوَفَّيْتُ أَحَدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتَنِي بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلْنِي فِي

الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتم فاذنمى قالت فلما فرغنا آذناه فالتقى اليينا
 حقه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن أم عطية بنحوه وقالت انه قال
 اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعة او أكثر من ذلك إن رأيتم قال حفصة قالت أم
 عطية وجعلنا راسها ثلاثة قرون، ١٤ باب ينقص شعر المرأة وقال ابن سيرين لا بأس
 أن ينقص شعر الميت حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا ابن جريج قال
 أيوب وسمعت حفصة بنت سيرين حدثتنا أم عطية أنها جعلن رأس بنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون فنقصنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون، ١٥ باب
 كيف الاشعار للميت وقال انحسن الخرقه الخامسة تشد بها القحطين والوركين
 تحت الدرع، حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا ابن جريج أن أيوب
 أخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت أم عتيبة امرأة من الانصار من اللاتى بابعن
 انمى صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت
 دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وناسنا ونحسنا فغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا
 او اكثر من ذلك إن رأيتم ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتم
 فاذنمى قالت فلما فرغنا التقي اليينا حقه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا
 أدري أى بناته وزعم أن الاشعار القفنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يأم بالمرأة أن
 تشعر ولا تؤزر، ١٦ باب يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون حدثنا قبيصة قال حدثنا
 سفيان عن هشام عن أم الهذيل عن أم عطية قالت صقرنا شعر بنت النبي صلى الله
 عليه وسلم تعنى ثلاثة قرون وقال وكيع عن سفيان ناصيتها وقرنيها، ١٧ باب يلتقى
 شعر المرأة خلفها، ١٨ باب يجعل شعر المرأة خلفها ثلاثة قرون، حدثنا مسدد قال
 حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة عن أم عطية

قالت تُؤْتِيَت أَحَدِي بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اغْسِلْنِيهَا بِالسِّدْرِ وَتَرَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتَنَ ذَلِكَ وَاجْعَلِي فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرغْتَنَ فَادْنَمِي فَلَمَّا فَرغْنَا آذَنَاهُ فَتَالَقَى إِلَيْنَا حَقَّوهُ فَصَغَرْنَا شَعْرَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ فَتَالَقَيْنَاهَا خَلْقِيَاءَ ١٩ بَابُ الثَّيَابِ الْبَيْضِ لِلْكُفَّينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ ثَوَابٍ يَمَانِيَّةٍ بَيْضِ سَحُولِيَّةٍ مِنْ كُرْسُفٍ لَيْسَ فِيهِنَّ قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ ٢٠ بَابُ الْكَفْنِ فِي ثَوْبَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ وَقَفَ بِعَرْنَةِ أَنْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَوَقَعَتْهُ أَوْ قَالَ فَأَوْقَصَتْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تُخَيِّطُوهُ وَلَا تُخَيِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مُلَبَّيًّا ٢١ بَابُ الْخَنْوِطِ لِلْمَيِّتِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ وَقَفَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرْنَةِ أَنْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَأَوْقَصَتْهُ أَوْ قَالَ فَأَفْعَصَتْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تُخَيِّطُوهُ وَلَا تُخَيِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مُلَبَّيًّا ٢٢ بَابُ كَيْفَ يُكْفَنُ الْمُحَرِّمُ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا وَقَصَصَهُ بَعِيرُهُ وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحَرِّمٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تَمْسِسُوهُ طَبِيبًا وَلَا تُخَيِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ مُلَبَّيًّا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو وَآيُوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَجُلٌ وَقَفَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرْنَةِ فَوَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ قَالَ

أَيُّوبَ فَوَقَّصَتْهُ وَقَالَ عَمْرُو فَاقْصَعَتْهُ فَمَاتَ فَقَالَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تَحْطِطُوهُ وَلَا تَحْكُمُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ أَيُّوبُ يُلَبِّسِي وَقَالَ عَمْرُو مُلَبِّبًا،

٢٣ بَابُ الْكَفَنِ فِي الْقَمِيصِ الَّذِي يُكَفُّ أَوْ لَا يُكَفُّ وَمَنْ كَفَّنَ بِغَيْرِ قَمِيصٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَمَّا تَوَفَّى جَاءَ ابْنَهُ السَّيِّدُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَعْضَنِي قَمِيصَكَ أَكْفَيْهِ فِيهِ وَصَلَّ عَلَيْهِ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ فَقَالَ آذِنِي أَصَلِّ عَلَيْهِ فَأَذَنَهُ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ جَذَبَهُ عُمَرُ فَقَالَ أَتَيْسَ اللَّهُ ذَهَابَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ أَنَا بَيْنَ خَيْرَيْنِ قَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَصَلَّى عَلَيْهِ فَتَنَزَّلَتْ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرُو سَمِعَ جَابِرًا قَالَ أُنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَعْدَ مَا دُفِنَ فَخَرَّجَهُ فَمَقَّتْ نِيْهُ مِنْ رِيقِهِ وَأَنْبَسَهُ قَمِيصَهُ، ٢٤ بَابُ الْكَفَنِ بِغَيْرِ قَمِيصٍ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَثْوَابٍ سَاحُولٍ كَوْسِفٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَبُو نَعِيمٍ لَا يَقُولُ ثَلَاثَةٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ سُفْيَانَ يَقُولُ ثَلَاثَةٌ، ٢٥ بَابُ الْكَفَنِ بِلا عِمَامَةٍ، الْكَفَنِ فِي الثِّيَابِ الْبَيْضِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بَيْضِ سَاحُولِيَّةٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ، ٢٦ بَابُ الْكَفَنِ مِنْ جَمِيعِ الْأَمْثَالِ وَبِهِ قَالَ عَطَاءٌ وَالزُّهْرِيُّ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَتَلَادَةُ

وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابراهيم يَبْدَأُ بِالْكَفَنِ ثُمَّ بِالنَّدْيَنِ ثُمَّ
 بِالْوَصِيَّةِ وقال سفيان أَجْرُ الْقَبْرِ وَالْغُسْلُ هُوَ مِنَ الْكَفَنِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يَوْمًا
 بِطَعَامٍ فَقَالَ قُتِلَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَكَانَ خَيْرًا مِنِّي فَلَمْ يَوْجِدْ لَهُ مَا يَكْفِي فِيهِ إِلَّا بُرْدَةً
 لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ قَدْ عَاجَلْتُ لَنَا طَيِّبَاتِنَا فَوَيْ حَيَاتِنَا الدُّنْيَا ثُمَّ جَعَلَ يَبْكِي ،
 ٢٧ بَابٌ إِذَا لَمْ يَوْجَدْ إِلَّا تَوْبٌ وَاحِدٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَتَى بِطَعَامٍ
 وَكَانَ صَائِمًا فَقَالَ قُتِلَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي كَفَنَ فَوَيْ بُرْدَةٍ إِنْ غُطِيَ رَأْسُهُ
 بِدَتْ رِجْلَاهُ وَإِنْ غُطِيَ رِجْلَاهُ بَدَا رَأْسُهُ وَأَرَاهُ قَالَ قُتِلَ حَمْرَةٌ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي ثُمَّ بَسِطَ
 لَنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا بَسِطَ أَوْ قَالَ أَعْطَيْنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا أَعْطَيْنَا وَقَدْ خَشِينَا أَنْ تَكُونَ
 حَسَنَاتُنَا عَاجَلَتْ لَنَا ثُمَّ جَعَلَ يَبْكِي حَتَّى تَرَكَ الطَّعَامَ ، ٢٨ بَابٌ إِذَا لَمْ يَجِدْ كَفَنًا
 إِلَّا مَا يُوَارِي رَأْسَهُ أَوْ قَدَمَيْهِ غُطِيَ بِهِ رَأْسُهُ ، حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ غِيَاثٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا شَقِيقٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَبَّابٌ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَجَّهَ اللَّهُ تَوَقُّعَ أَجْرِنَا عَلَى اللَّهِ فَمِمَّا مَاتَ وَلَمْ
 يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَمِمَّا مَاتَ مِنْ أَتَيْتُ لَهُ ثَمَرَةً فَهُوَ يَهْدِيهَا قُتِلَ
 يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ نَجِدْ مَا نُكْفِيهِ بِهِ إِلَّا بُرْدَةً إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غَطَيْنَا
 رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ فَأَمَرْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَغْطِيَ رَأْسَهُ وَأَنْ نَجْعَلَ عَلَى
 رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِذْخِرِ ، ٢٩ بَابٌ مَنْ اسْتَعَدَّ الْكَفَنَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَلَمْ يُنْكَرْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ أَنَّ
 امْرَأَةً جَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبُرْدَةٍ مَنْسُوجَةٍ فِيهَا حَاشِيَتُهَا تَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ

قَالُوا الشَّمْلَةُ قَالَ نَعَمْ قَالَتْ نَسَجْتُهَا بِيَدِي فَجِئْتُ لِأَكْسُو كِهَا فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَإِذَا رُزُّهُ فَكَسَنَهَا فَلَانَ فَقَالَ اكْسِينِيهَا مَا أَحْسَنَتْهَا فَقُلْنَا انْقُومْ مَا أَحْسَنْتَ لِبِسَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا ثُمَّ سَأَلَتْهُ وَعَلِمَتْ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ قَالَ إِنِّي وَاللَّهِ مَا سَأَلْتُهُ لِأَلْبِسَهَا إِنَّمَا سَأَلْتُهُ لَتَكُونَ كَقَفْنِي قَالَ سَبَلْ فَكَانَتْ كَقَفْنِهِ ٣٠ بَابُ اتِّبَاعِ النِّسَاءِ الْجَنَائِزَ حَدَّثَنَا قُبَيْصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سُقَيْمٌ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ عَنْ أُمِّ الْهَيْدَيْسِلِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ أَنَّهَا قَالَتْ نَهَيْتُنَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزِمْ عَلَيْنَا ٣١ بَابُ أَحْدَادِ الْمَرْأَةِ عَلَى غَيْرِ زَوْجِهَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ تَوَفَّى ابْنُ لَأَمٍ عَطِيَّةٌ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الثَّلَاثِ دَعَتْ بَصْفَرَةَ فَتَمَسَّحَتْ بِهَا وَقَالَتْ نُهَيْتُنَا أَنْ نُحَدِّثَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَّا بِزَوْجٍ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُقَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ لَمَّا جَاءَ نَعِيُّ أَبِي سُقَيْمٍ مِنْ انْشِمَامٍ دَعَتْ أُمَّ حَبِيبَةَ بَصْفَرَةَ فَسَمِعَتْ نِسَاءً يَوْمَ الثَّلَاثِ فَتَمَسَّحَتْ عَارِضِيهَا وَذَرَاعِيهَا وَقَالَتْ إِنْ كُنْتُ عَنْ عَذَا لَعْنَتِيَّةٌ لَوْ لَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحَدِّثَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا تُحَدِّثُ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَقُلْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحَدِّثَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ جَاحِشٍ حِينَ تَوَفَّى أَخَوَهَا فَدَعَتْ بَطْلِبَ فَمَسَّتْ بِهِ ثُمَّ قَالَتْ مَا لَسَى بِالْخَلِيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول لا يحسد لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر تُحَدَّثَ على مَيِّت فوق ثلاث ألا على زوج أربعة أشهر وعشراً ٣٣ باب
زيارة القبور حدثنا آدم قال حدثنا شعبه قال حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال
مرّ النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت
انيك عنى فانك لم تُصَبْ بمصيبة تنى ف قيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فانت
باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تُحَدَّثْ عنده بوابين فقالت لم أعرفك يا رسول الله
فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى ٣٣ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يُعَذَّبُ
المَيِّتُ ببعض بكاء اهله عليه اذا كان التَّوْحُّ من سُنَّتِهِ لقول الله تعالى فَاَوْفُوا بعهْدَكُمْ
وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كُلُّكُمْ رَاحٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فاذا
لم يكن التَّوْحُّ من سُنَّتِهِ فهو كما قالت عائشة رضى الله عنها ولا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى
وهو كَقَوْلِهِ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى جِمْلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وما يُرَخِّصُ مِنَ الْبُكَاءِ فى
غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ
الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا وذلك بانه أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ، حدثنا عبدان ومحمد قالوا اخبرنا
عبد الله قالوا اخبرنا عاصم بن سليمان عن ابي عثمان قال حدثنى أسامة بن زيد قال
ارسلت بنسنت النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لى فُبِصَ ثَاتِنَا فَارْسَلْ يَقْرِئُ
السَّلامَ ويقول ان لله ما أخذ وله ما أعطى وكلُّ عنده بأجلٍ مُسَمًّى فلتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ
فارسلت اليه تُقَسِّمُ عليه لِيَأْتِيَنِيهَا فقام معه سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبَى بِن
كَعْبٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَرَجُلَانِ فَرَفَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الصَّبْرَ وَنَفْسَهُ
تَنْقَعَقُ وقال حَسِبْتُهُ أَنَّهُ قَالَ كَأَنِّي سَمِعْتُ وَفَاصَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ سَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا
قَالَ هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِى قُلُوبِ عِبَادِهِ فَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ عِبَادَهُ الرَّحِمَاءُ، حدثنا

عبدُ الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فُلَيْحُ بن سُلَيْمٍ عن هلال بن
عليّ عن أنس بن مالك قال شَهِدْنَا بَنَتًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال ورسولُ الله
صلى الله عليه وسلم جالسٌ على القَبْرِ قال فرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْمَعَانِ قال فقال هل منكم
رجُلٌ لم يُقَارَفِ اللَّيْلَةَ وقال أبو طلحة أنا قال فأنزل فأنزل في قبرها حدثنا عبدانُ قال
أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ قال أخبرنا عبدُ الله بن عُبَيْدِ الله بن أبي مُلَيْكَةَ قال تَوَفَّيْتُ بِنْتَ
لعثْمِ بِمَكَّةَ وَجَدْنَا لِنَشَيْدِهَا وَحَصْرَهَا ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَاقِي لَجَالَسٍ بَيْنَهُمَا أَوْ قَالَ
جَلَسْتُ إِلَى أَحَدِهِمَا ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَاجْلَسَ إِلَيَّ جُنُبِي فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ لِعُمَرَ
ابنِ عَثْمٍ أَلَا تَنْهَى عَنِ الْبُكَاءِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ
لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ بَعْضُ ذَلِكَ ثُمَّ حَدَّثَ قَالَ
صَدَرْتُ مَعَ عُمَرَ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ إِذَا هُوَ بِرُكْبٍ تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ فَقَالَ
أَذْهَبْ فَاظْطَرَّ مَنْ هُوَ لَاءَ الرُّكْبِ قَالَ فَتَنَظَّرْتُ فَإِذَا صُحَيْبٌ فَأَخْبَرَنِي فَقَالَ آدَعُهُ لِي فَرَجَعْتُ
إِلَى صُحَيْبٍ فَقُلْتُ ارْتَحِلْ فَالْحَكْفُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ دَخَلَ صُحَيْبٌ يَبْكِي
يَقُولُ يَا أَخَاهُ يَا صَاحِبَاهُ فَقَالَ عُمَرُ يَا صُحَيْبُ أَتَبْكِي عَلَيَّ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَمَّا مَاتَ عُمَرُ ذَكَرْتُ
ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ وَاللَّهِ مَا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
اللَّهَ لَيُعَذِّبُ الْمُؤْمِنَ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
لَيُزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ وَقَالَتْ حَسْبُكُمْ الْقُرْآنُ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ عِنْدَ ذَلِكَ وَاللَّهِ هُوَ أَصْحَاكَ وَأَبْكَى قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَاللَّهِ مَا قَالَ ابْنُ
عُمَرَ شَيْئًا حدثنا اسمعيلُ بنُ خَلِيلٍ قال حدثنا عليّ بنُ مُسَيَّرٍ قال أخبرنا أبو إسحاق
وحو الشيباني عن أبي بَرْدَةَ عن أبيهِ قَالَ لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ جَعَلَ صُحَيْبٌ يَقُولُ يَا أَخَاهُ

فقال عمرُ أَمَا عَامَتِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِكُفَاةِ
الْحَتَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى يَهُودِيَةٍ يَبْكِي عَلَيْهَا أَعْلَاهَا فَقَالَ إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا
لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا، ٣٤ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّبَاخَةِ عَلَى الْمَيِّتِ وَقَالَ عُمَرُ دَعْنِ يَبْكِيْنَ
عَلَى أَبِي سَلِيمَانَ مَا لَمْ يَكُنْ نَقَعَ أَوْ لَقَلَقَهُ وَالنَّقْعُ التُّرَابُ عَلَى الرَّاسِ وَاللَّقَلَقَةُ الصَّوْتُ،
حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ الْمُغِيرَةِ قَالَ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ كَذِبًا عَلَى لَيْسَ كَذِبٌ عَلَى أَحَدٍ مَنِ كَذَبَ
عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يُنْجَحْ
عَلَيْهِ يُعَذَّبُ بِمَا نِيَّحَ عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَيِّتُ
يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نِيَّحَ عَلَيْهِ، تَابَعَهُ عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا
سَعِيدٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ وَقَالَ آدَمُ عَنْ شُعْبَةَ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِكُفَاةِ الْحَتَّى عَلَيْهِ،
٣٥ بَابُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنَكِّدِ قَالَ سَمِعْتُ
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ بِأَبِي يَوْمَ أُحُدٍ قَدْ مِثَلَ بِهِ حَتَّى وَضَعَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سَاجِدٌ ثَوْبًا فَذَهَبْتُ أَرِيدُ أَنْ أَكْشِفَ عَنْهُ فَتَنَهَانِي قَوْمِي
ثُمَّ ذَهَبْتُ أَكْشِفُ عَنْهُ فَتَنَهَانِي قَوْمِي ثُمَّ مَرَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ
فَسَمِعَ صَوْتَ صَائِحَةٍ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقَالُوا بِنْتُ عَمْرٍو أَوْ أُخْتُ عَمْرٍو قَالَ فَلِمَ تَبْكِي أَوْ
لَا تَبْكِي فَمَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّ بِأَجْنَحَتَيْهَا حَتَّى رُفِعَ، ٣٦ بَابُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ شَفَّ
الْجُيُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ الْيَامِيُّ عَنْ أَبِيهِمُ عَنْ

مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الْخُدُودَ
وَشَقَّ الْجُيُوبَ وَدَعَا بِدَعَايِ الْجَاهِلِيَّةِ، ٣٧ بَابُ رِثَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ
ابْنِ سَعْدٍ بَنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي
عَامَ حَاجَةِ الْوَدَاعِ مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي فَقُلْتُ أَنِّي قَدْ بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا
يُرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ أَفَاتَصَدَّقْتُ بِثُلَاثِي مَالِي قَالَ لَا فَقُلْتُ فَالْشَّطْرُ فَقَالَ لَا ثُمَّ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ
كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَذَرُ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ
وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي غِيٍّ أَمْرًا إِنَّكَ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُخْلَفَ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ فَتَعْمَلَ عَمَلًا صَالِحًا إِلَّا
ازْدَدَتْ بِهِ دَرَجَةً وَرَفَعَةً ثُمَّ لَعَلَّكَ أَنْ تُخْلَفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخِرُونَ اللَّهُمَّ
أَمِّصْ لِأَصْحَابِي هَاجِرَتَهُمْ وَلَا تَرُدِّعْهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرِثُنِي لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ، ٣٨ بَابُ مَا يَنْهَى مِنَ الْخُلْفِ عِنْدَ
الْمُصِيبَةِ قَالَ وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَمْرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ
أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مَكْشِيمَةَ حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى قَالَ وَجَعَ أَبُو مُوسَى
وَجَعًا فَغَشَى عَلَيْهِ وَرَأْسُهُ فِي حَاجِرِ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْئًا فَلَمَّا
أَفَاتَى قَالَ أَنِّي بَرِيٌّ مِمَّنْ بَرِيَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيَ مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ وَالشَّاقِقَةِ، ٣٩ بَابُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ
الْخُدُودَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ وَدَعَا بِدَعَايِ الْجَاهِلِيَّةِ، ٤٠ بَابُ مَا يَنْهَى

من الوَيْلِ ودَعَوَى الجاهليّة عند المصيبة، حَدَّثَنَا عمرو بن حفص قال حَدَّثَنَا ابي
قال حَدَّثَنَا الأعمش عن عبد الله بن مَرْثَةَ عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس مِنّا مَنْ ضرب الخدودَ وشقّ الجيوبَ ودعا بدعوى الجاهليّة،
٤١ باب مَنْ جلس عند المصيبة يُعَرِّفُ فِيهِ الْحُزْنَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الْمُثَنَّى قال
حَدَّثَنَا عبد الوهب قال سمعتُ يحيى قال أَخْبَرْتَنِي عَمْرُو قالت سمعتُ عائشة رضی
الله عنها قالت لَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتِلَ ابْنُ حَارِثَةَ وَجَعْفَرُ وَابْنُ رَوَاحَةَ
جلس يُعَرِّفُ فِيهِ الْحُزْنَ وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ صَائِرِ الْبَابِ شَقَّ الْبَابَ فَاتَّاهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ
نِسَاءَ جَعْفَرٍ وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ فذهب ثم أتاه الثانية لم يُطِعه فقَالَ أَنَّهُنَّ
فاتاه الثانية قال والله لقد غَلِمْنَا يَا رَسُولَ اللهِ فزعمت أنه قال فَاحْتِ فِي أَفْوَاهِهِنَّ
التُّرَابَ فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ فَعَلَ مَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ
تَتْرُكْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَذَاءِ، حَدَّثَنَا عمرو بن عليّ قال حَدَّثَنَا
مُحَمَّد بنُ ذُؤَيْبٍ قال حَدَّثَنَا عاصمُ الأَحْوَلُ عن أَنَسٍ قال قَتَلَتْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وسلم شَهْرًا حِينَ قُتِلَ الْفَرَاءُ فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَزَنَ حُزْنًا قَطُّ
أَشَدَّ مِنْهُ، ٤٢ باب مَنْ لَمْ يُظْهِرْ حُزْنَهُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ وَقَالَ مُحَمَّد بنُ كَعْبٍ الْجَزَعُ
الْقَوْلُ الشَّيْءُ وَالضُّعْفُ الشَّيْءُ وَثَالَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا أَشْكُو بَقِيَّ وَحُزْنِي إِلَى اللهِ،
حَدَّثَنَا بِشْرُ بن الْحَكَم قال حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ قال أَخْبَرَنَا اسْحَقُ بن عبد الله
ابن ابي طَلْحَةَ سمع أَنَسُ بن مالك يقول اشْتَكَيْ ابْنُ لَابِي طَلْحَةَ قَالَ فَمَاتَ وَابُو
طَلْحَةَ خَارِجٌ فَلَمَّا رَأَتْ امْرَأَتُهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ هَيَّأَتْ شَيْئًا وَنَحَتْهُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ فَلَمَّا
جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ كَيْفَ الْعِلَامُ قَالَتْ قَدْ هَدَأَ نَفْسُهُ وَارْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ اسْتَرَجَعَ وَطَقَ أَبُو
طَلْحَةَ أَنَّهَا صَادِقَةٌ قَالَ فَمَاتَ فَلَمَّا اصْبَحَ اغْتَسَلَ فَلَمَّا ارَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَعْلَمَتْهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ

فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان
 منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى الله أن يبارك لهما فإني ليلتهما قال سفيان
 فقال رجل من الانصار فرأيت تسعة اولاد كلهم قد قرأوا القرآن ، ٤٣ باب الصبر عند
 الصدمة الاولى وقال عمر نغم العدلان ونعم العداوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قانوا انا
 لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدين وقوله
 تعالى وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْكَاشِحِينَ ، حدثني محمد بن
 بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت أنسا عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى ، ٤٤ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم انا بك المعزونون وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين
 ويخزن القلب ، حدثني الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا يحيى بن حسان قال
 حدثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن أنس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظمرا لابرهم فآخذ رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم ياجسود بنفسه
 فاجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تديران فقال له عبد الرحمن بن عوف
 وأنت يا رسول الله فقل يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها بأخرى فقال إن العين
 تدمع والقلب يخزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمعزونون رواه
 موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ،
 ٤٥ باب النبكاء عند المريض حدثنا اصبغ عن ابن وعب قال اخبرني عمرو عن سعيد
 ابن الحارث الانصاري عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتاه
 النبي صلى الله عليه وسلم يعود مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص

وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غاشية اهله فقال قد قضى فقالوا لا يا رسول الله فلما رأى القوم بُكَاءَ النبی بَكَوْا فقال أَلَا تَسْمَعُونَ أَنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَا بِحَزْنِ الْقَلْبِ وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا وَاشَارَ إِلَى لِسَانِهِ أَوْ يَرْحُمُ اللَّهُ وَإِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذِّبُ بِبُكَاءِ اهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمى بالحجارة ويكتمى بالتراب ، ٤٩ باب ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك حدثنا محمد بن عبد الله ابن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرتنى عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يُعَرِّفُ فِيهِ الْحَزْنَ وَأَنَا أَطْلُعُ مِنْ شَقِّ الْبَابِ ثَانِيًا رَجُلٌ فَقَالَ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ إِنْ نَسَاءَ جَعْفَرٍ وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ ثَامِرَةٌ بَانَ يَنْهَأْنَ فذُهِبَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ قَدْ نَهَيْتُهُنَّ وَذَكَرَ أَتَهُنَّ لَمْ يُطِعهنَّ ثَامِرَةُ الثَّانِيَةَ أَنْ يَنْهَأْنَ فذُهِبَ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلَبْنِي أَوْ عَلَبْنَا الشَّكَّ مِنْ مُحَمَّدٍ بَنِ حَوْشَبٍ فَرَعِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاحْتُ غَمِي أَفْوَاجَهُنَّ مِنَ التُّرَابِ فَقُلْتُ ارْغَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ ثَوَالِدِ مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ ، حدثنى عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب بن محمد عن أم عطية قالت أخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة أن لا نَنُوحَ نَحْمًا وَفَسَتْ مِنَّا امْرَأَةٌ غَيْرُ خَمْسٍ نَسُوهُ أُمُّ سُلَيْمٍ وَأُمُّ الْعَلَاءِ وَابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةٌ مُعَانٍ وَامْرَأَتَانِ أَوْ ابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ وَامْرَأَةٌ مُعَانٍ وَامْرَأَةٌ أُخْرَى ، ٥٠ باب القيام للجنائز حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سالم عن أبيه عن عامر ابن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنائز فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري اخبرني سالم عن أبيه قال اخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي

صلى الله عليه وسلم زاد الحميدى حتى تُخَلِّفَكُم أو تُوضَعَ ، ٤٨ باب متى يَقْعُد إذا قام للجنائز حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ جَنَازَةً فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتَّى يُاخْلِفَهَا أَوْ تُخْلِفَهُ أَوْ تُوضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخْلِفَهُ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدْ حَتَّى تُوضَعَ ، ٤٩ باب مَنْ تَبَعَ جَنَازَةً فَلَا يَقْعُدْ حَتَّى تُوضَعَ عَنْ مَنَاكِبِ الرِّجَالِ فَإِنْ قَعَدَ أُمِرَ بِالْقِيَامِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فَأَخَذَ أَبُو هُرَيْرَةَ بِيَدِ مِرْوَانَ فَجَلَسَا قَبْلَ أَنْ تُوضَعَ فَجَاءَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَخَذَ بِيَدِ مِرْوَانَ فَقَالَ قُمْ فَوَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمَ هَذَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا قَالَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ صَدَقَ ، ٥٠ باب مَنْ قَامَ لِحَنَازَةٍ يَهُودِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَصَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَرَّ بِنَا جَنَازَةٌ فَقَامَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُمْنَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا جَنَازَةٌ يَهُودِيٍّ قَالَ فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ كَانَ سَهْلُ بْنُ خُنَيْفٍ وَقَيْسُ ابْنِ سَعْدٍ قَاعِدَيْنِ بِالْقَادِسِيَّةِ فَمَرُّوا عَلَيْهِمَا بِجَنَازَةٍ فَقَامَا فَقِيلَ لِهَئِمَّا أَنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَيْ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَقَالَا إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهَا جَنَازَةٌ يَهُودِيٍّ فَقَالَ الْبِسْتُ نَفْسًا ، وَقَالَ أَبُو حَمْرَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ كُنْتُ مَعَ سَهْلٍ وَقَيْسٍ فَقَالَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ زَكْرِيَاءُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ كَانَ أَبُو مَسْعُودٍ وَقَيْسُ يَقُومَانِ لِلْجَنَازَةِ ،

أه بَابُ حَمْلِ الرِّجَالِ الْجَنَازَةَ دُونِ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ وَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَإِنْ كُنْتَ
صَالِحَةً قَالَتْ قَدِّمُونِي وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ يَا وَيْلَهَا آيِن تَذْهَبُونَ بِهَا يَسْمَعُ
صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ وَلَوْ سَمِعَهُ لَصَعِقَ ٥٢ بَابُ السَّرْعَةِ بِالْجَنَازَةِ وَقَالَ أَنَسُ
أَنْتُمْ مُشْيِعُونَ فَاثْمَشَ بَيْنَ يَدَيْنَا وَخَلْفَهَا وَعَنْ يَمِينِهَا وَعَنْ شِمَالِهَا وَقَالَ غَيْرُهُ قَرِيبًا مِنْهَا
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَفِظْنَاهُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنْ تَكَ
صَالِحَةً فَخَيْرٌ تَقْدِّمُونَهَا وَإِنْ تَكَ سَوَى ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ ٥٣ بَابُ قَوْلِ
الْمَيِّتِ وَهُوَ عَلَى الْجَنَازَةِ قَدِّمُونِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ فَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ
قَدِّمُونِي وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ لِأَهْلِهَا يَا وَيْلَهَا آيِن تَذْهَبُونَ بِهَا يَسْمَعُ صَوْتَهَا
كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ وَلَوْ سَمِعَ الْإِنْسَانُ لَصَعِقَ ٥٤ بَابُ مَنْ صَفَّ صَفَّيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ
عَلَى الْجَنَازَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ
الثَّانِي أَوْ الثَّلَاثِ ٥٥ بَابُ الصَّفُوفِ عَلَى الْجَنَازَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ
ابْنُ زُبَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَعَى النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَصْحَابِهِ النَّجَاشِيَّ ثُمَّ تَقَدَّمَ فَصَقُّوا خَلْفَهُ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ شَهِدَ النَّبِيَّ صَلَّى

الله عليه وسلم أتى على قبر منبؤ فصقهم وكبر أربعاً قلت من حدثك قال ابن عباس ،
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال
أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد
تؤتى اليوم رجل صالح من الحبش فهاهم فصلوا عليه قال فصقنا فصلى النبي صلى
الله عليه وسلم ونحن صوف قال أبو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني ،

٥٩ باب صوف الصبيان مع الرجال على الجنائز، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر بقبر دفين ليلا فقال متى دفن هذا فقالوا البارحة قال أفلا آذنتموني
قالوا دفتناه فسي ظلمة انليل فكرهنا أن نوظك فقام فصقنا خلفه قال ابن عباس وأنا
فيهم فصلى عليه ، ٥٧ باب سنة الصلوة على الجنائز وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من صلى على الجنائز وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سمعنا
صلوة ليس فيها ركوع ولا سجد ولا ينكأ فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر
لا يصلى إلا ضاعرا ولا يصلى عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ويرفع يديه وقال
الحسن أدركت الناس وأحقتهم بالصلوة على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم وإذا أحدث
يوم العيد أو عند الجنائز يطلب الماء ولا يتيمم وإذا انتهى إلى الجنائز وهم يصلون
يدخل معهم بتكبير وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر أربعاً وقال
أنس التكبير الواحدة استفتاح الصلوة وقال عز وجل ولا تصل على أحد منهم وفيه
صوف وإمام ، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي
قال أخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبؤ فأمنا فصقنا خلفه
فصلينا فقلنا يا با عمرو من حدثك قال ابن عباس ، ٥٨ باب فصل اتباع الجنائز

وقال زيد بن ثابت اذا صَلَّيْتَ فَقَدْ قَضَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ مَا عَلَّمَنَا عَلَى الْجَنَازَةِ إِذْنَا وَلَكِنْ مَنْ صَلَّى ثُمَّ رَجَعَ فَلَهُ قِيرَاطٌ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ حَدَّثَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ مَنْ تَبَعَ جَنَازَةَ فَلَهُ قِيرَاطٌ فَقَالَ أَكْثَرُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَيْنَا فَصَدَّقْتُ يَعْنِي عَائِشَةُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقَدْ قَرَّطْنَا فِي قِرَارِيطٍ كَثِيرَةٍ قَرَّطْتُ صَبَّعْتُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ٥٩ بَابُ مَنْ أَنْتَظَرَ حَتَّى يُدْفِنَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلَهُ قِيرَاطٌ وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى تُدْفِنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ قِيلَ وَمَا الْقِيرَاطَانِ قَالَ مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ

٦٠ بَابُ صَلَاةِ الصَّبِيَّانِ مَعَ النَّاسِ عَلَى الْجَنَازَةِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَامِرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرًا فَقَالُوا هَذَا دُفْنٌ أَوْ دُفِنْتَ الْبَارِحَةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَصَفَقْنَا خَلْفَهُ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا ٦١ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ بِالْمُصَلِّيِ وَالْمُسَاجِدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ أَنَّهما حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَعَى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنْمَاجِشِي صَاحِبَ الْحَمِشَةِ الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ

اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَعَنْ ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفَّ بِهِمْ بِالْمُصَلِّي فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ
الْمُنْذِرِ الْحِجَابِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ زَيْنًا
فَأَمَرَ بِهِمَا فَرَجِمَا قَرِيبًا مِنْ مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ، ٢٣ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ اتِّخَاذِ
الْمَسَاجِدِ عَلَى الْقُبُورِ وَلَمَّا مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ صَرَفَتْ امْرَأَتُهُ الْقُبَّةَ عَلَى
قَبْرِهِ سَنَةً ثُمَّ رَفَعَتْ فَسَمِعَتْ صَاحِبًا يَقُولُ أَلَا قَدْ وَجَدُوا مَا فَقَدُوا فَأَجَابَهُ آخَرُ بَلْ يَمْسُو
فَانْقَلَبُوا، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ هِلَالٍ هُوَ السَّوْزَانُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ
وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدًا قَالَتْ لَوْلَا ذَلِكَ لَأُبْرِزَ قَبْرُهُ غَيْرَ أَنَّهُ خَشِيَ أَنْ
يُتَّخَذَ مَسَاجِدًا، ٢٤ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّفْسَاءِ إِذَا مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ
سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي
نِفَاسِهَا فَقَامَ وَسَطُهَا، ٢٥ بَابُ أَيَّنَ يَقُومُ مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ
قَالَ صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا فَقَامَ عَلَيْهَا
وَسَطُهَا، ٢٦ بَابُ التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَائِزِ أَرْبَعًا وَقَالَ حُمَيْدٌ صَلَّى بِمِنَا أَنْفَسَ فَكَبَّرَ ثَلَاثًا
ثُمَّ سَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ فَاسْتَقْبِلِ الْقَبْلَةَ ثُمَّ كَبَّرَ الرَّابِعَةَ ثُمَّ سَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمُصَلِّي

فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ
 خَبَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى
 أَصْحَابَةِ النَّجَاشِيِّ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَعَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ سَلِيمِ أَصْحَابَةَ،
 ٩٩ بَابُ قِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى الْجَنَازَةِ وَقَالَ الْحَسَنُ يَقْرَأُ عَلَى الطِّفْلِ بِفَاتِحَةِ
 الْكِتَابِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا سَلَفًا وَقَرِطًا وَأَجْرًا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ عَنْ طَلْحَةَ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي هَرِيمٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَوْفٍ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى جَنَازَةٍ فَقَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فَقَالَ لِتَعْلَمُوا أَنَّهَا
 سُنَّةٌ، ٩٧ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ بَعْدَ مَا يُدْفَنُ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ مَرَّ مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرِ مَنْبُوءٍ فَأَمَّهُمْ وَصَلُّوا خَلْفَهُ قُلْتُ مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا إِيَّا بَا
 عَمْرُو قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ
 عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي حَرِيرَةَ أَنَّ أَسْوَدَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً كَانَ يَقُومُ فِي الْمَسْجِدِ فَمَاتَ وَلَمْ
 يَعْلَمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَوْتِهِ فَذَكَرَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ مَا فَعَلَ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ
 فَقَالُوا مَاتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَفَلَا آذَنْتُمُونِي فَقَالُوا إِنَّهُ كَانَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَتَحَقَّرُوا
 شَأْنَهُ قَالَ فَدَلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ قَالَ فَاتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ، ٩٨ بَابُ الْمَيِّتِ يَسْمَعُ خَفَقَ
 النِّعَالِ، حَدَّثَنَا عَيَّاشٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جَحٍّ قَالَ وَثَّالُ لِي
 خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَبْدُ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى وَذَهَبَ أَصْحَابُهُ حَتَّى إِذْهُ لَيْسَمْعُ
 قَرْعٍ نِعَالِهِمْ أَنَّهُ مَلَكَانٌ فَأَقْعَدَاهُ فَيَقُولَانِ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ فَيَقُولُ

أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ يُقَالُ انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ أَبَدًا لَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا
 مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِرَاهُمَا جَمِيعًا وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوْ الْمُنَافِقُ فَيَقُولُ
 لَا أَدْرِي كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ يُقَالُ لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِثْرَاقَةٍ مِنْ
 حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ اذُنَيْهِ فَيُصْبِحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ ، ٤٩ بَابُ مَنْ
 أَحَبَّ الدَّفْنَ أَنْ يُدْفَنَ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ أَوْ نَحْوِهَا ، حَدَّثَنِي مَكْحُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُرْسِلَ مَلَكُ
 الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ فَقَفَا عَيْنَهُ فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ
 ارْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ عَيْنَهُ فَقَالَ ارْجِعْ فَقُلْ لَهُ يَصْعَقُ يَدَهُ عَلَى
 مَتْنِ ثَوْبٍ فَلَهُ بِكُلِّ مَا غَطَّتْ بِهِ يَدَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ ثُمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ
 الْمَوْتُ قُلْ فَلَا تَنْسَأَلِ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُدْفِنَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَّةً بِحَاجِرٍ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُ كُنُتُمْ ثُمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيفِ عِنْدَ الْكَثِيبِ
 الْأَحْمَرِ ، ٥٠ بَابُ الدَّفْنِ بِاللَّيْلِ وَدُفِنَ أَبُو بَكْرٍ لَيْلًا ، حَدَّثَنِي عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ بَعْدَ مَا دُفِنَ بَلِيلَةً قَامَ هُوَ وَاصْحَابُهُ وَكَانَ سَأَلَ عَنْهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا
 قَالُوا فَلَانٌ دُفِنَ الْبَارِحَةَ فَصَلُّوا عَلَيْهِ ، ٥١ بَابُ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ عَلَى الْقَبْرِ ، حَدَّثَنَا إسماعيل
 قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا اشْتَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ بَعْضُ نِسَائِهِ كَنِيْسَةً رَأَيْتُهَا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ يُقَالُ لَهَا مَارِيَّةٌ وَكَانَتْ أُمُّ
 سَلَمَةَ وَأُمُّ حَبِيبَةَ أَتَتَا أَرْضَ الْحَبَشَةِ فَذَكَرَتَا مِنْ حُسْنِهَا وَتَصَاوِيرِ فَبَيَّنَا فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ
 أُولَئِكَ إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ الرَّجُلُ الصَّالِحُ بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا ثُمَّ صَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّوَرِ
 وَأُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، ٥٢ بَابُ مَنْ يَدْخُلُ قَبْرَ الْمَرْأَةِ ، حَدَّثَنَا

محمد بن سنان قال حدثنا فُلَيْيَحُ قال حدثنا هِلَالُ بنِ عَلِيٍّ عن أَنَسٍ قال شَهِدْنَا
 بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ عَلَى الْقَبْرِ
 فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدُمَعَانِ فَقَالَ هَلْ فِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ لَمْ يُقَارِفِ اللَّيْلَةَ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَنَا
 قَالَ فَأَنْزِلْ فِي قَبْرِهَا قَالَ فَنَزَلَ فِي قَبْرِهَا قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ فُلَيْيَحُ أَرَاهُ يَعْنِي الدُّنْبَ
 لِيَقْتَرِفُوا لِيَكْتَسِبُوا ٧٣ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الشَّهِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنِ يَوْسُفَ قَالَ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ كَعْبٍ بنِ مَالِكٍ عَنْ جَابِرِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مَنْ قَتَلَى
 أَحَدًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَقُولُ أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخَذًا لِلْقُرْآنِ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا
 قَدَّمَهُ فِي الْأَحَدِ وَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ وَلَمْ
 يُغَسِّلُوا وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنِ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنَا
 يَزِيدُ بنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَحَدٍ صَلَوَتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ
 إِنِّي فَرَطْتُ لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَنْظُرُ إِلَى خَوْضَتِي الْآنَ وَإِنِّي
 أُعْطِيْتُ مِفْتَاحِي خَزَائِنِ الْأَرْضِ وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا
 بَعْدِي وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا ٧٤ بَابُ دَفْنِ الرَّجُلَيْنِ أَوْ
 الثَّلَاثَةِ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنِ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
 شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ كَعْبٍ أَنَّ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مَنْ قَتَلَى أَحَدًا، ٧٥ بَابُ مَنْ لَمْ يَرِ غُسْلَ
 الشَّهْدَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ
 كَعْبٍ بنِ مَالِكٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْفِنُوهُمْ فِي دِمَائِهِمْ

يعنى يوم أُحُدٍ ولم يُغَسِّلْهُمْ ، ٧١ بَاب مَنْ يُقَدَّمُ فِي الْمَلْحَدِ ، قال ابو عبد الله سُمِيَ
 الْمَلْحَدُ لِأَنَّهُ فِي نَاحِيَةِ مُلْتَحَدًا مَعْدِلًا وَلَوْ كَانَ مُسْتَقْبِهَا كَانَ ضَرْبًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مَنْ قَتَلَى أَحَدًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَقُولُ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ
 أَخَذًا لِلْقُرْآنِ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي الْمَلْحَدِ وَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ
 وَأَمْرٌ بَدَفَنَهُمْ بِدَمَائِهِمْ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُغَسِّلْهُمْ ، قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا الْإِزَاعِيُّ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَقَتَلَى
 أَحَدٌ أَيْ هَؤُلَاءِ أَكْثَرُ أَخَذًا لِلْقُرْآنِ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى رَجُلٍ قَدَّمَهُ فِي الْمَلْحَدِ قَبْلَ صَاحِبِهِ
 قَالَ جَابِرٌ فَكُنَّ أَبِي وَعَمِّي فِي نَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ سُلَيْمٌ بْنُ كَثِيرٍ
 حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرًا ، ٧٢ بَاب الْإِذْخِرِ وَالْكَشْبِ فِي الْقَبْرِ ،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ
 عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَكَّةَ فَلَمْ
 تَأْجِدْ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا لِأَحَدٍ بَعْدِي أُحِلَّتْ لَهُ سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ لَا يُحْتَنَلَى خِلَافُهَا وَلَا
 يُعْصَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُنْقَرُ صَبْدُهَا وَلَا تُلْتَقِطُ لِقَطْنُهَا إِلَّا لِمُعْرِفٍ فَقَالَ الْعَبَّاسُ إِلَّا الْإِذْخِرَ
 لِصَاغَتِنَا وَقُبُورِنَا فَقَالَ إِلَّا الْإِذْخِرَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقُبُورِنَا
 وَبَيُوتِنَا وَقَالَ أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْمَةَ سَمِعَتْ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلَهُ وَقَالَ مَجَاهِدٌ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لِقَبَائِلِهِمْ وَبَيُوتِهِمْ ،
 ٧٣ بَاب هَلْ يُخْرِجُ الْمَيِّتُ مِنَ الْقَبْرِ وَالْمَلْحَدُ لِعَلَّةٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
 سُقَيْبٌ قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدٌ

الله بن أبي بعد ما أُدْخِلَ حُقْرَتَهُ فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَنَفَثَ فِيهِ مِنْ رِيْقِهِ وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ فَاللهُ أَعْلَمُ وَكَانَ كَسَا عَبَّاسًا قَمِيصًا وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَكَانَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَمِيصَانِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ يَا رَسُولَ اللهِ أَلَيْسَ أَبِي قَمِيصَكَ الَّذِي يَلْبَسُ جِلْدَكَ قَالَ سَقَيْنَ فَيَرَوْنَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْبَسَ عَبْدَ اللهِ قَمِيصَهُ مُكَافَأَةً لِمَا صَنَعَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُقَصِّلِ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا حَضَرَ أُحُدَ دَعَانِي أَبِي مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ مَا أَرَأَيْتَ إِلَّا مَقْتُولًا فِي أَوَّلِ مَنْ يُقْتَلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي لَا أَتْرُكُ بَعْدِي أَعَزَّ عَلَيَّ مِنْكَ غَيْرَ نَفْسِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي عَلَى دِينِنَا نَافِضٍ وَاسْتَوْصِ بِأَخَوَاتِكَ خَيْرًا فَأَصْبَحْنَا فَكَانَ أَوَّلُ قَتِيلٍ وَدَفِنْتُ مَعَهُ آخَرَ فِي قَبْرِهِ فَلَمْ تَذُبْ نَفْسِي أَنْ أَتْرُكَهُ مَعَ آخِرٍ فَاسْتَخْرَجْتُهُ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ فَإِذَا هُوَ كَيَوْمِ وَضَعْتُهُ قَبِيْمَةً غَيْرَ أَذْنِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ دُفِنَ مَعَ أَبِي رَجُلٌ فَلَمْ تَذُبْ نَفْسِي حَتَّى أَخْرَجْتُهُ فَجَعَلْتُهُ فِي قَبْرِ عَلَى حِدَةٍ ٧٩ بَابُ اللَّاحِدِ وَالشَّقْفِ فِي الْقَبْرِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مَنْ قَتَلَى أَحَدٌ ثُمَّ يَقُولُ اإِيْهُمُ أَكْثَرُ أَخَذًا لِلْقُرْآنِ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّاحِدِ فَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدَمَائِهِمْ وَلَمْ يُغَسِّلِهِمْ ٨٠ بَابُ إِذَا أَسْلَمَ الصَّبِيُّ فَمَاتَ هَلْ يُصَلَّى عَلَيْهِ وَهَلْ يُعْرَضُ عَلَى الصَّبِيِّ الْإِسْلَامُ وَقَالَ الْكَحْسَنُ وَابْرَهِيْمُ وَشَرِيْحُ وَتَنَادَةُ إِذَا أَسْلَمَ أَحَدُهُمَا فَالْوَلَدُ مَعَ الْمُسْلِمِ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَعَ أُمِّهِ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَلَمْ يَكُنْ مَعَ أَبِيهِ عَلَى دِينٍ

قَوْمَهُ وَفَالِ الْإِسْلَامَ يَعْلُو وَلَا يُعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ
 الزَّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ انْطَلَقَ مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ فَبَسِلَ ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدُوهُ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبْيَانِ عِنْدَ
 أَطْمِ بْنِ مِغَالَةَ وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ الْحُلَمَ فَامَ يَشْعُرُ حَتَّى صَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ لَابْنِ صَيَّادٍ أَتَشْهَدُ أَنَّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَظَرَ
 إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَنَّي رَسُولُ اللَّهِ فَرَفَضَهُ وَقَالَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ فَقَالَ لَهُ مَاذَا تَرَى قَالَ ابْنُ
 صَيَّادٍ يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلِّطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ ثُمَّ
 قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ هُوَ الدُّخُّ
 فَقَالَ أَحْسَنًا فَلَمَّا تَعَدَّوْا قَدْرَكَ فَقَالَ عُمَرُ دَعْنِي أَصْرِبُ عُنُقَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنْهُ ثَلَاثُ تَسَلَّطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ وَقَالَ
 سَالِمٌ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ ثُمَّ انْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى
 ابْنُ كَعْبٍ إِلَى النَّخْلِ النَّبِيُّ فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ وَهُوَ يَخْتَلِئُ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا
 فَبَسِلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُصْطَجِعٌ فِي قَطِيقَةٍ لَهُ
 فِيهَا زَمْرَةٌ أَوْ زَمْرَتَانِ فَرَأَتْهُ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ
 النَّخْلِ فَقَالَتْ لَابْنِ صَيَّادٍ يَا صَافٍ وَهُوَ اسْمُ ابْنِ صَيَّادٍ هَذَا مُحَمَّدٌ فَنَارَ ابْنِ صَيَّادٍ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكْتَهُ بَيْنَ وَقَالَ شُعَيْبُ زَمْرَةٌ فَرَضَهُ وَقَالَ اسْحَقُ
 الْكَلْبِيُّ دَعْقِيلَ زَمْرَةٍ وَقَالَ مَعْمَرُ زَمْرَةٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ
 ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَمَرَّصَ فَأَنَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَقَالَ لَهُ أَسْلِمَ فَنَظَرَ إِلَى

أبيه وهو عنده فقال أطع أبا القاسم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول
الحمد لله الذي أنقذه من النار، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
قال عبيد الله بن أبي يزيد سمعت ابن عباس يقول كنت أنا وأُمِّي من المستضعفين
أنا من الولدان وأُمِّي من النساء، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال ابن شهاب
يُصَلَّى على كُلِّ مَوْلُودٍ متوفى وإن كان لَغِيَّةٍ من أَجْلِ أَنَّهُ وُلِدَ على فِطْرَةِ الاسلام يَدْعَى
أبواه الاسلام وأبوه خاتمة وإن كانت أُمُّه على غير الاسلام إذا استنهل ضلَّى عليه صارخاً
ولا يصلى على مَنْ لا يستنهل من أَجْلِ أَنَّهُ سَقَطَ ثَنَانٌ أبا هريرة كان يحدث قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما من مولود آلا يُولَدَ على الفِطْرَةِ فابواه يَهُودِيَّةٌ أو يَنْصَرَانِيَّةٌ أو
يُمَجَّسَانِيَّةٌ كما تُنْتَجِجُ البهيمةُ بهيمةً جمعاءَ هل تُنَحِّسُونَ فيها من جَدَعاءَ ثم قال أبو
هريرة فِطْرَتُ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا آيَةٌ، حدثنا عبدان قال أخبرنا عبدُ
الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنَّ أبا
هريرة قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ما من مولودٍ آلا يُولَدَ على الفِطْرَةِ فابواه
يَهُودِيَّةٌ أو يَنْصَرَانِيَّةٌ أو يُمَجَّسَانِيَّةٌ كما تُنْتَجِجُ البهيمةُ بهيمةً جمعاءَ هل تُنَحِّسُونَ فيها من
جَدَعاءَ ثم يقول أبو هريرة فِطْرَتُ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ
الَّذِينَ الْكَلِيمُ، اهـ باب إذا قال المُشْرِكُ عند الموت لا إله إلا الله، حدثنا اسحق

قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
سعيد بن المسيب عن أبيه أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْ أبا طالب الوفاةَ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أبا جَهْلَ بْنَ هِشَامٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنَ
الْمُعِيرةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَالِبٍ أَيَّ عَمٍّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً
أَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ يَا بَا طَالِبُ اتَّزَعَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ

المُطَلَب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يَعْزِضُهَا عَلَيْهِ وَيُعَوِّدُانِ بِتِلْكَ الْمَقَالَةِ حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ آخِرَ مَا كَلَّمَهُمْ هُوَ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَلَبِ وَأَبَى أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا وَاللَّهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَنْهَ عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ ٨٢ بَابُ الْجَرِيدِ عَلَى الْقَبْرِ وَأَوْتَمَى بُرَيْدَةُ الْأَسْلَمِيُّ أَنَّ يُجْعَلَ عَلَى قَبْرِهِ جَرِيدَتَانِ وَرَأَى ابْنُ عُمَرَ فُسْطَاطًا عَلَى قَبْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ انْزِعْهُ يَا غُلَامُ فَإِنَّمَا يُظِلُّهُ عَمَلُهُ وَقَالَ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ رَأَيْتُنِي وَنَحْنُ شُبَّانٌ فِي زَمَنِ عَثْمَانَ وَإِنْ أَشَدَّنَا وَثْبَةً الَّتِي يَنْتَبِ قَبْرِ عَثْمَانَ بِنِ مَطْعُونٍ حَتَّى يَجَاوِزَهُ وَقَالَ عَثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ أَخَذَ بِيَدِي خَارِجَةُ فَأَجْلَسَنِي عَلَى قَبْرِ وَاخْبِرْنِي عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ إِنَّمَا كُتِبَ ذَلِكَ لِمَنْ أَحَدَّثَ عَلَيْهِ وَقَالَ نَافِعٌ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَجْلِسُ عَلَى الْقُبُورِ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ فَقَالَ إِنَّهُمَا لِيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالْغَنِيمَةِ ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا بِنَصْفَيْنِ ثُمَّ غَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا فَقَالَ لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْبَسَا ٨٣ بَابُ مَوْعِظَةِ الْمَحْدِثِ عِنْدَ الْقَبْرِ وَقَعُودِ اصْحَابِهِ حَوْلَهُ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ الْقُبُورِ بُعْثِرَتْ أَثِيرَتْ بُعْثِرَتْ حَوْضِي جَعَلْتُ أَسْفَلَ أَعْلَاهُ الْإِيْفَاضُ الْإِسْرَاجُ وَقَرَأُ الْأَعْمَشُ إِلَى نَصَبِ يُوفِضُونَ إِلَى شَيْءٍ مَنْصُوبٍ يَسْتَبِقُونَ إِلَيْهِ وَالنَّصَبُ وَاحِدٌ وَالنَّصَبُ مَصْدَرٌ يَوْمَ الْخُرُوجِ مِنَ الْقُبُورِ يَنْسِلُونَ يَخْرُجُونَ حَدَّثَنِي عَثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقِدِ فَأَتَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ فَكَسَّ فَجَعَلَ يَذْكُرُ بِمِخْصَرَتِهِ ثُمَّ قَالَ مَا

منكم' من أحد ما من نفس منقوسة إِلَّا كُتِبَ مكانُها من الجنة والنار وَإِلَّا قَدْ كُتِبَتْ
شَقِيَّةٌ أو سعيدة فقال رجلٌ يا رسول الله أَفَلَا تَتَكَلَّمُ على كتابنا وَتَدْعُ الْعَمَلَ فَمَنْ كَانَ
مِنْهُ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْهُ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ
فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ قَالَ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُبَشِّرُونَ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا أَهْلُ
الشَّقَاوَةِ فَيُبَشِّرُونَ لِعَمَلِ الشَّقَاوَةِ ثُمَّ قَرَأَ قَالِمًا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الْآيَةَ،
٨٤ بَابُ مَا جَاءَ فِي قَاتِلِ النَّفْسِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ حَلَفَ بِمَلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَذِبًا مُتَعَمِّدًا فَهُوَ كَمَا قَالَ وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِكَدِيدَةٍ
عَذَّبَ بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ، قَالَ وَقَالَ حُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ عَنِ الْحَسَنِ
قَالَ حَدَّثَنَا جُنْدَبٌ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ هَذَا نَسِينَاهُ وَمَا نَخَافُ أَنْ يَكْذِبَ جُنْدَبُ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ بَرَجُلٌ خُرَاجٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ اللَّهُ بِدَرْنِي عَبْدِي
بِنَفْسِهِ حَرَمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَخْنُقُ نَفْسَهُ
يَخْنُقُهَا فِي النَّارِ وَالَّذِي يَطْعُنُهَا يَطْعُنُهَا فِي النَّارِ، ٨٥ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى
الْمُنَافِقِينَ وَالْإِسْتِغْفَارِ لِلْمُشْرِكِينَ رَوَاهُ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلُولٍ
دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَبَتْ إِلَيْهِ ثَقُلَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّيَ عَلَى ابْنِ أَبِي وَقَدْ قَالَ يَوْمَ كَذَا
وَكَذَا كَذَا وَكَذَا أُعِدْتُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ آخِرُ عَمَلِي

يا عُمَرُ فَلَمَّا اكْتَرَتْ عَلَيْهِ قَالَ إِنِّي قَدْ خَيْرْتُ فَاخْتَرْتُ لَوْ أَعْلَمُ أَنِّي لَوِزْتُ عَلَى السَّبْعِينَ
يُغْفَرُ لَهُ لَوِزْتُ عَلَيْهَا فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَمْ يَمُكِّنْ
أَلَا يَسِيرًا حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَتَانِ مِنَ بَرَاءَةِ وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا إِلَى قَوْلِهِ
وَهُمْ فَاسِقُونَ قَالَ فَعَاجِبْتُ بَعْدُ مِنْ جُرْأَتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ
وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ٨٦ بَابُ ثِنثَاءِ النَّاسِ عَلَى الْمَيِّتِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مَرُّوا بِجَنَازَةٍ فَأَذَّنُوا
عَلَيْهَا خَيْرًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبَتْ ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى فَأَذَّنُوا عَلَيْهَا شَرًّا
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبَتْ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَا وَجِبَتْ فَقَالَ هَذَا
أَتْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا فَوَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَهَذَا أَتْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا فَوَجِبَتْ لَهُ النَّارُ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ
اللَّهُ فِي الْأَرْضِ حَدَّثَنَا عَقْلَانُ بْنُ مُسْلِمٍ هُوَ الصَّقَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْغُرَاتِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَقَدْ وَقَعَ بِهَا مَرَضٌ فَاجْلَسْتُ
إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَمَرَّتْ بِهِمْ جَنَازَةٌ فَأُذِّنِي عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ وَجِبَتْ ثُمَّ
مَرَّ بِأُخْرَى فَأُذِّنِي عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ وَجِبَتْ ثُمَّ مَرَّ بِالثَّلَاثَةِ فَأُذِّنِي عَلَى صَاحِبِهَا
شَرًّا فَقَالَ وَجِبَتْ فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ فَقُلْتُ وَمَا وَجِبَتْ يَا لَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ قُلْتُ كَمَا قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ أَخْلَاهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ فَقُلْنَا
وِثْلَانَتَيْنِ قُلْ وَثْلَانَتَيْنِ فَقُلْنَا وَاثْنَانِ قَالَ وَاثْنَانِ ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنْ وَاحِدٍ ٨٧ بَابُ مَا جَاءَ
فِي عَذَابِ الْقَبْرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا
أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهُونُ هُوَ الْهَوَانُ
وَالْهُونُ الرِّثْفُ وَقَوْلُهُ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ وَقَوْلُهُ وَحَاقَ بِآلِ
فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُرًا وَعَشِيرًا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ

فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ
 عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أُقْعِدَ
 الْمُؤْمِنُ فِي قَبْرِهِ أُتِيَ ثُمَّ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ
 تَعَالَى يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهِذَا وَزَادَ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ،
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا نَاعِقُ بْنُ أَبِي عُمَرَ أَخْبَرَهُ قَالَ أَطَّلَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَعْلَى الْقَلِيبِ فَقَالَ
 وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ثَقِيلَ لَهُ تَدْعُو أَمْوَانًا فَقَالَ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَا
 يُجِيبُونَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ عِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ
 الْآنَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ سَمِعْتُ الْأَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ يَهُودِيَّةً
 دَخَلَتْ عَلَيْهَا فَذَكَرَتْ عَذَابَ الْقَبْرِ فَقَالَتْ لَهَا أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَسَأَلَتْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَ نَعَمْ عَذَابُ
 الْقَبْرِ حَقٌّ قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ صَلَوةٍ إِلَّا
 تَعَوَّدَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ زَادَ غُنْدَرٌ عَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ أَسْمَاءَ
 بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ تَقُولُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فَذَكَرَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ الَّتِي
 يَفْتَنُّ فِيهَا الْمَوْتَى فَلَمَّا ذَكَرَ ذَلِكَ صَحَّ الْمُسْلِمُونَ صَاحَجَةً، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إِنْ الْعَبْدُ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ
 أَنَّهُ لَيَسْمَعَ قَرْعَ نِعَالِهِمْ أَتَاهُ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ
 لِمُحَمَّدٍ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَيُقَالُ لَهُ انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ
 النَّارِ قَدْ أَبَدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا قَالَ قَتَادَةُ وَذَكَرَ لَنَا أَنَّهُ يُفْسَحُ
 لَهُ فِي قَبْرِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ أَنَسٍ قَالَ وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوِ الْكَافِرُ فَيُقَالُ لَهُ مَا كُنْتَ
 تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي كُنْتُ أَتَذَلُّ مَا يَقُولُ النَّاسُ فَيُقَالُ لَا دَرَبَتْ وَلَا
 تَلَبَّيْتَ وَيُضْرَبُ بِمِطْرَافٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً فَيَصْبِيحُ صَيَّحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ ،
 ٨٨ بَابُ التَّعَوُّنِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ قُلُوبِ
 أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جَاكَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنْ
 أَبِي أَيُّوبَ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ وَجَبَتْ أَنْشُمُسُ فَسَمِعَ صَوْتًا فَقَالَ
 يَهُونُ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا وَقَالَ النَّصْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْنٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ
 سَمِعْتُ الْبَرَاءَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى قَالَ حَدَّثَنَا
 وَقَيْبٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَتْنِي بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ أَنَّهَا سَمِعَتْ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَعَوَّنُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ
 حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ
 فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، ٨٩ بَابُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْغَيْبَةِ وَالْبَوْلِ حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مَجَاعِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ مِنْ كَبِيرٍ قَالَ بَلَى أَمَّا أَحَدُهُمَا
 فَكَانَ يَسْعَى بِالنَّمِيمَةِ وَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ فَقَالَ أَخَذَ عُوْدًا رَطْبًا فَكَسَرَهُ

بِائْتَيْنِ ثُمَّ غُرِزَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى قَبْرِ ثُمَّ قَالَ لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْيَسَا،
 ٩. بَابُ الْمَيِّتِ يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، حَدَّثَنَا إسماعيل قال حدثني
 مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَحْدَكُمْ
 إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ
 وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيُقَالُ هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ،
 ١٠. بَابُ كَلَامِ الْمَيِّتِ عَلَى الْجَنَازَةِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ
 أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضَعْتَ
 الْجَنَازَةَ فَاحْتَمِلْهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ قَدِ مَوْنِي قَدِ مَوْنِي وَإِنْ
 كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ يَمَا وَيْلَهَا أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ
 وَلَوْ سَمِعَهَا الْإِنْسَانُ لَصَعِقَ، ١١. بَابُ مَا قِيلَ فِي أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِثَّ كَانَ لَهُ
 حَاجِبًا مِنَ النَّارِ أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا مِنْ نَاسٍ مُسْلِمٌ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِثَّ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ
 بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ آيَاهُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ سَمِعَ
 الْبَرَاءَ قَالَ لَمَّا نُوِّقِيَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ لَهُ مَرْصَعًا فِي الْجَنَّةِ،
 ١٢. بَابُ مَا قِيلَ فِي أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ إِنْ خَلَقَهُمْ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ،
 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ سُئِلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَرَارِي الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ
عَلَى الْفِطْرَةِ فَابَوَاهُ يَهُودَانِهِ أَوْ يَنْصَرَانِهِ أَوْ يِمَجَّسَانِهِ كَمَا تَلِدُ الْبَيْهِيْمَةُ هَلْ تَرَى فِيهَا جَدْعَاءَ،
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ هُوَ ابْنُ حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ
سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى صَلَوَتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ
فَقَالَ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا قَالَ فَاِنَّ رَأَى أَحَدًا قَصَّهَا فَيَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ فَسَأَلْنَا يَوْمًا
فَقَالَ هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا فَلَنَّا لَا قَالَ لِكُنْتُ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتْيَانِي فَأَخَذَا
بِيَدَيَّ فَأَخْرَجَانِي إِلَى أَرْضٍ مُقَدَّسَةٍ فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ وَرَجُلٌ قَائِمٌ بِيَدِهِ قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا
عَنْ مُوسَى كَلُوبٌ مِنْ حَدِيدٍ يُدْخِلُهُ فِي شِدْقِهِ حَتَّى يَمْلِغَ قَفَاهُ ثُمَّ يَفْعَلُ بِشِدْقِهِ الْآخَرَ
مِثْلَ ذَلِكَ وَيَلْتَمِشُ شِدْقَهُ هَذَا فَيَعْوُدُ فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ قُلْتُ مَا هَذَا قَالَا انْطَلَفُ فَاَنْطَلَقْنَا حَتَّى
أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَّجِعٍ عَلَى قَفَاهُ وَرَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ بِقَفَاهُ أَوْ صَخْرَةٍ فَيَشْدَخُ بِهَا
رَأْسَهُ فَإِذَا ضَرَبَهُ تَدَحَّجَتْ الْحَاكِرُ فَاَنْطَلَفَ إِلَيْهِ لِيَأْخُذَهُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى هَذَا حَتَّى يَلْتَمِشُ
رَأْسَهُ وَعَادَ رَأْسَهُ كَمَا هُوَ فَعَادَ إِلَيْهِ فَضَرَبَهُ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَا انْطَلَفُ فَاَنْطَلَقْنَا إِلَى نَقَبٍ
مِثْلِ الثَّنُورِ أَعْلَاهُ صَبِيْفٌ وَاسْفَلُهُ وَاسِعٌ يَتَوَقَّدُ تَحْتَهُ نَارٌ فَإِذَا اقْتَرَبُوا ارْتَفَعُوا حَتَّى كَادُوا
يَخْرُجُونَ فَإِذَا خَمَدَتْ رَجَعُوا فِيهَا وَفِيهَا رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاءٌ فَقُلْتُ مَا هَذَا قَالَا انْطَلَفُ
فَاَنْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ دَمٍ فِيهِ رَجُلٌ قَائِمٌ وَعَلَى وَسَطِ النَّهْرِ قَالَ يَزِيدُ وَوَهْبُ
ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ وَعَلَى شَطِّ النَّهْرِ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حَبَابَةٌ فَاقْبَلَ الرَّجُلُ
الَّذِي فِي النَّهْرِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ رَمَى الرَّجُلُ بِحَاكِرٍ فِي فِيهِ فَرْدَةٌ حَيْثُ كَانَ فَجَعَلَ
كُلَّمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمَى فِي فِيهِ بِحَاكِرٍ فَيَرْجِعُ كَمَا كَانَ فَفَلْتُ مَا هَذَا قَالَا انْطَلَفُ

فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة ونرى أصلها شيوخ وصبيان
واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني
دارا لم أر قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها
فصعدا بي الشجرة وأدخلاني دارا هي احسن وأفضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني
الليلة فأخبراني عما رأيته قالا نعم أما الذي رأيته يُشَفُّ شدته فكذاب يُخَدِّث بالكذبة
تُتَكَمَّل عنه حتى تبُلُغ الآفاق فيصنع به السى يوم القيمة والذي رأيته يُشَدِّخ رأسه
فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به السى يوم القيمة
والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في القبر آكلوا الربوا والشيوخ في أصل
الشجرة ابراهيم والصبيان حوله فأول الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار
الأولى انتى دخلت دار عاتمة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا
ميكائيل فارفع رأسك فزعت رأسى فاذا فوقى مثل السحاب قالا ذاك منزلك فقلت
دعاني ادخل منزلى قالا إنه بقى لك عمر لم تستكمل له فلو استكملت انيت منزلك
٩٤ باب موت يوم الاثنين ، حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت دخلت على ابي بكر فقلت في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قلت في ثلاثة اثنى عشر سحولة ليس فيها قميص ولا عمامة وقل لها فسى
أى يوم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال وأى يوم هذا
قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما بينى وبين الليلة فنظر الى ثوب عليه كان يمرض
فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبى هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفونى فيهما قلت
إن هذا خلقت قال إن الحى أحق بالجديد من الميت أما هو للمهلة فلم يتوف
حتى أمسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل أن يصبح ، ٩٥ باب موت الفجأة البغتة ،

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أُمَّيْ
 أَتَيْتَنِي نَفْسُهَا وَأَطْنُهَا لَوْ تَكَلَّمْتُ تَصَدَّقْتُ فَهَلْ لَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ،
 ٩٩ بَابُ مَا جَاءَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَكْرٍ وَعُمَرُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى
 فَاقْبَرَهُ أَقْبَرْتُ الرَّجُلَ أَقْبَرُهُ إِذَا جَعَلْتَ لَهُ قَبْرًا وَقَبْرُهُ دَفْنَتْهُ كَفَاتْنَا يَكُونُونَ فِيهَا
 أَحْيَاءٌ وَيُدْفَنُونَ فِيهَا أَمْوَاتًا، حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ هِشَامِ ح
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكْرِيَاءَ عَنْ هِشَامِ عَنْ
 عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَتَقَدَّرُ
 فِي مَرَضِهِ أَيُّنَ أَنَا الْيَوْمَ أَيْنَ أَنَا غَدًا اسْتَبْطَلْتُ لِيَوْمِ عَائِشَةَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي قُبِضَ اللَّهُ
 بَيْنَ سَاحِرِي وَنَاحِرِي وَدُفِنَ فِي بَيْتِي، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
 عَنْ حِلَالِ عَوِ السَّوَزَانِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ
 مَسَاجِدَ لَوْ لَا ذَلِكَ أُبْرِزَ قَبْرُهُ غَيْرَ أَنَّهُ خَشِيَ أَوْ خُشِيَ أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا وَعَنْ حِلَالٍ قَالَ
 كُنَّا نَذِي عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَلَمْ يُؤَلِّدْ لِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ
 ابْنُ عِيَّاشٍ عَنْ سَقِينِ التَّمَّارِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَى قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْنَمًا،
 حَدَّثَنِي فُرُوزَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ لَمَّا سَقَطَ عَلَيْهِمُ
 الْبَحَائِطُ فِي زَمَانِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ اخْتَدَوْا فِي بَنَائِهِ فَبَدَتْ لَهُمْ قَدَمٌ فَفَزِعُوا وَظَنُّوا
 أَنَّهَا قَدَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا وَجَدُوا أَحَدًا يَعْلَمُ ذَلِكَ حَتَّى قَالَ لَهُمْ عُرْوَةُ
 لَا وَاللَّهِ مَا هِيَ قَدَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هِيَ إِلَّا قَدَمُ عُمَرَ وَعَنْ هِشَامِ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَوْصَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ لَا تَدْفِنَنِي مَعَهُمْ وَأَدْفِنَنِي

مع صاحبي بالبقيع لا أُرَكِّي به أبداً ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ
الْحَمِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ الْأَوْدِيِّ قَالَ رَأَيْتُ
عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر انْهَبْ اِلَى اُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عنها فَقَدْ يَقْرَأُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَيْكَ السَّلَامَ ثُمَّ سَلَّهَا أَنْ أُدْفِنَ مَعَ صَاحِبَيْهَا قَالَتْ
كَفَيْتُ أُرِيدُهُ لِنَفْسِي فَلَاؤُورَتْهُ الْيَوْمَ عَلَى نَفْسِي فَلَمَّا أَقْبَلَ قَالَ لَهُ مَا لَدَيْكَ قَالَ أَذِنْتُ
لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ مَا كَانَ شَيْءٌ أَهَمُّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ الْمَصَاحِبِ فَإِذَا قُبِضَتْ فَأَحْمِلُونِي
ثُمَّ سَلِّمُوا ثُمَّ قُلْ يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَإِنْ أَذِنْتَ لِي فَأَدْفِنُونِي وَإِلَّا فَرُدُّونِي إِلَى
مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ الَّذِينَ تُؤْتِي رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ فَمَنْ اسْتَحْلَفُوا بَعْدِي فِيمَا الْخُلِيفَةُ فَاسْمَعُوا لَهُ
وَأَطِيعُوا فَسَمِعِي عْتَمَنَ وَعَلِيًّا وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدَ بْنَ أَبِي
وَقَّاصٍ وَوَلَجَّ عَلَيْهِ شَابٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ ابْشِرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمُشْرَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
كَانَ لَكَ مِنَ الْقَدَمِ فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ثُمَّ اسْتَخْلِفْتَ فَعَدَلْتَ ثُمَّ الشَّهَادَةُ بَعْدَ
هَذَا كَلِمَةٌ فَقَالَ لَيْتَنِي يَا ابْنَ أَخِي وَذَلِكَ كِفَافًا لَا عَلَيَّ وَلَا لِي أَوْصِي الْخُلِيفَةَ مِنْ
بَعْدِي بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ خَيْرًا أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقُّهُمْ وَأَنْ يَحْفَظَ لَهُمْ حُرْمَتَهُمْ وَأَوْصِيهِ
بِالْأَنْصَارِ خَيْرًا الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ أَنْ يُقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيُعْفَى عَنْ مُسِيئَتِهِمْ
وَأَوْصِيهِ بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ أَنْ يُؤْفَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ وَأَنْ لَا يُكَلَّفُوا
فَوْقَ طَاقَتِهِمْ ، ٩٧ بَابُ مَا يُنْهَى فِي سَبِّ الْأَمْوَاتِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَغْضَوْا إِلَى مَا قَدْ مَوَّعُوا تَابِعَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحَجَّاجِ وَأَبْنُ عَرَبَةَ
وَأَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ عَنْ الْأَعْمَشِ وَمُحَمَّدُ بْنُ

أَنَسَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، ٩٨ بَابُ شَرَارِ الْمُؤَنَّى ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ
الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَبُو لَهَبٍ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ فَتَزِلْتَ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٤ كتاب الزكوة

١ بَابُ وَجوبِ الزكوة وقول الله تعالى وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وقال ابنُ عباسٍ
حَدَّثَنِي أَبُو سَفْيَانَ فَذَكَرَ حَدِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ
وَالصَّلَاةِ وَالْعَفَاةِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ اسْحَقَ عَنْ
يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ ادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ
اللَّهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَاعْلَمِهِمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خُمُسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ
وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَاعْلَمِهِمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ
مِنْ أَغْنِيَاءِهِمْ وَتُرَدُّ فِي فَقَرَائِهِمْ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْحَبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ قَالَ مَالَهُ مِائَةٌ مِائَةٍ مِائَةٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَبَّ مَا لَهُ تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي

الزكوة وتصل الرحم، وقال بَيْرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَأَبُوهُ عُمَرُ
ابن عبد الله أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وسلم بهذا، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَخَشَى أَنْ يَكُونَ مُحَمَّدٌ غَيْرَ مَحْفُوظٍ إِنَّمَا هُوَ عَمْرُو،
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَبُ بْنُ
يَاكِيَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتَهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَالَ تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا
تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ الْمَقْرُوعَةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ قَالَ وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَرَّهُ
أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَكِيَةَ عَنْ
أَبِي حَيَّانَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو زُرْعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا، حَدَّثَنَا حَبَّابُ
قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ عَمَّاسٍ يَقُولُ قَدِمَ وَقَدْ
عَبَدَ الْفَقِيرُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا الْبَاحِثَ مِنْ
رَبِيعَةَ قَدِ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كَعَارُ مَضَرٍ وَلَسْنَا نَدْخُلُكَ الْبَيْتَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ
فَعَمَرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَأَيْنَا قَالَ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ
الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَعَقْدُ بِيَدِهِ هَكَذَا وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِتْيَاءُ الزَّكَاةِ
وَأَنْ تَوَدُّوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْتَاهَاكُمْ عَنِ الدُّبَاءِ الْكَثْمَةِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُرْتِثِ، وَقَالَ سُلَيْمٌ
وَأَبُو الْمُعَمَّمِ عَنْ حَمَادِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنْكَرَكُمْ
ابن نافع قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَكَفَرُ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ عُمَرُ كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَهَا فَقَدْ
عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابِهِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا قَاتِلِينَ مَنْ فَرَّقَ
بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَمَّا كَانُوا يُؤَدُّنَهَا إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا قَالَ عُمَرُ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَدْ
شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ، ٢ بَابُ الْبَيْعَةِ عَنْ ابْتِئَاءِ الزَّكَاةِ فَإِنْ
تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَأَخَوَانُكُمْ فِي الدِّينِ، حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ عن قَيْسٍ قَالَ قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَابْتِئَاءِ الزَّكَاةِ وَالتَّصَدُّعِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، ٣ بَابُ إِيَّامِ مَنَاجِ
الزَّكَاةِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا إِلَى قَوْلِهِ
فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ أَخْبَرَنَا
أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَأْتِي الْأَيْلُ عَلَى صَاحِبِهَا عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَتْ إِذَا لَمْ يُعْطَ فِيهَا
حَقُّهَا تَطْوُهُ بِأَخْفَافِهَا وَتَأْتِي الْعِثْمُ عَلَى صَاحِبِهَا عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَتْ إِذَا هُوَ لَمْ يُعْطَ
فِيهَا حَقُّهَا تَطْوُهُ بِأُظْلَافِهَا وَتَنْطَاحُهُ بِقُرُونِهَا قَالَ وَمِنْ حَقِّهَا أَنْ تُكَلِّبَ عَلَى الْمَاءِ قَالَ وَلَا
يَأْتِي أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِشَاةٍ يَحْمِلُهَا عَلَى رَقِيَّةٍ لَهَا يُعَارٍ فَيَقُولُ يَا مُحَمَّدُ فَأَقُولُ لَا
أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَغْتُ وَلَا يَأْتِي بِبَعِيرٍ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ لَهُ رُغَاءٌ فَيَقُولُ يَا مُحَمَّدُ
فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا قَدْ بَلَغْتُ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالِ حَدَّثَنَا
هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
صَالِحِ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا
فَلَمْ يُوِّ زَكَاةً مِثْلَ لَهُ مَالَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ شَجَاعًا أَفْرَعَهُ لَهُ زَبَابَتَانِ يُتَوَفَّيْنِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ

يَأْخُذُ بِالْزِمَّتِيَّةِ يَعْنِي بِشِدْقِيَّةٍ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا مَالِكُ أَنَا كَنْزُكَ ثُمَّ تَلَا وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ الْآيَةَ ٤ يَا بَ مَا أُدَيَّ زَكَاةُ فَلَيْسَ بِكَزٍّ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيهَا دُونَ خُمُسٍ أَوْ إِيَّيْكَ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ أَخْبَرَنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَنْ كَنْزَهَا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاةَهَا فَوَيْلٌ لَهُ إِنَّمَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تُنَزَلَ الزَّكَاةُ فَلَمَّا أُنْزِلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ طَائِرًا لِلْأَمْوَالِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَسْحَقَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ عَمْرُوَ بْنَ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيهَا دُونَ خُمُسٍ أَوْ إِيَّيْكَ صَدَقَةٌ وَلَا فِيهَا دُونَ خُمُسٍ ذَوْدُ صَدَقَةٍ وَلَيْسَ فِيهَا دُونَ خُمُسَةٍ أَوْ سَفْ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ سَمِعَ هُشَيْمًا قَالَ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ مَرَرْتُ بِالرَّبَذَةِ فَيَاذَا أَنَا بِأَبِي دَرٍّ فَقُلْتُ لَهُ مَا أَنْزَلَكَ مِنْزَلَكَ هَذَا قَالَ كُنْتُ نَالِشَامٍ فَاخْتَلَفْتُ أَنَا وَمَعَاوِيَةُ شَيْءٌ الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ مَعَاوِيَةُ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ فَقُلْتُ نَزَلَتْ فِيهِمَا وَفِيهِمْ فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِي ذَلِكَ فَكُتِبَ إِلَى عَثْمَانَ يَشْكُونِي فَكُتِبَ إِلَى عَثْمَانَ أَنْ أَدْعِمَ الْمَدِينَةَ فَقَدِمْتُهَا فَكَثُرَ عَلَيَّ النَّاسُ حَتَّى كَانَتْهُمْ لَمْ يَرَوْنِي قَبْلَ ذَلِكَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَثْمَانَ فَقَالَ لِي إِنْ شِئْتَ تَدَخَّلْتُ فَكُنْتُ قَرِيبًا فَذَلِكَ أَنْزَلَنِي هَذَا الْمَنْزِلَ وَلَوْ أَمَرُوا عَلِيَّ حَبَشِيًّا لَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ حَدَّثَنِي عِيَّاشُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا الْجُبَيْرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ جَلَسْتُ حَ وَحَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي الْجُبَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو

الْعَلَاءُ بْنُ الشَّحِيرِ أَنَّ الْأَخْنَفَ بْنَ قَيْسٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى مَلَأٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَجَاءَ رَجُلٌ خَشِنَ الشَّعْرَ وَالثِّيَابَ وَالْهَيْئَةَ حَتَّى قَامَ عَلَيْهِمْ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بَشِّرِ الْكَذِبِينَ بِرُصْفٍ يُحْكَمِي عَلَيْهِمْ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ثُمَّ يُوضَعُ عَلَى حَلْمَةِ ثَدْيِي أَحَدُهُمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ نُعْصِ كَتِفِهِ وَيُوضَعُ عَلَى نُعْصِ كَتِفِهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حَلْمَةِ ثَدْيِهِ يَنْزُلُ ثُمَّ وَثَى فَجَلَسَ إِلَى سَارِيَةٍ وَتَبِعْتُهُ وَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَأَنَا لَا أَدْرِي مَنْ عُو فَقُلْتُ لَهُ لَا أَرَى الْقَوْمَ إِلَّا قَدْ كَرِهُوا الَّذِي قَامَتْ قَالَ إِنَّهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا قَالَ لِي خَائِلِي قَالَ قُلْتُ وَمَنْ خَلِيلُكَ يُعْنِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ثَرٍّ أَنْبِصِرْ أَحَدًا قَالَ فَظَنَرْتُ إِلَى الشَّمْسِ مَا بَقِيَ مِنَ النَّيَّارِ وَأَنَا أَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرْسِلُنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ مَا أُحِبُّ أَنْ لِي مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا أَنْفَقُهُ كُلَّهُ إِلَّا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرٍ وَإِنْ هُوَلَاءَ لَا يَعْقِلُونَ إِنَّمَا يَجْمَعُونَ الدُّنْيَا وَلَا وَاللَّهِ لَا أَسْأَلُهُمْ دُنْيَا وَلَا اسْتَفْتَيْتُهُمْ عَنْ دِينٍ حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ

٥ بَابُ انْفَاقِ الْمَالِ فِي حَقِّهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إسماعيل قال حدثني قَيْسٌ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَاسْلَطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَبُهِدَ بِهَا وَيُعْلَمُهَا ٦ بَابُ الرِّثَاءِ فِي الصَّدَقَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَدًا لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقَالَ عِكْرَمَةُ وَابِلٌ مَطَرٌ شَدِيدٌ وَالطَّلُّ النَّدَى

٧ بَابُ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ وَلَا يَقْبَلُ إِلَّا مَنْ كَسَبَ طَيِّبٍ لِقَوْلِهِ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ مَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى وَاللَّهُ عَنِّي حَلِيمٌ ٨ بَابُ الصَّدَقَةِ مَنْ كَسَبَ طَيِّبٍ لِقَوْلِهِ وَيَرْبِي الْأَمْوَالَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ غَوَّارٍ أَثِيمٍ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَتَانَا الزَّكَاةَ وَأَتَانَا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَوْ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلٍ تَمَرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُهَا
 بِيَوْمِنَا ثُمَّ يَرْبِّطُهَا لِمَا حَمَلَهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلَوْهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ، تَابِعَهُ
 سُلَيْمٌ عَنْ ابْنِ دِينَارٍ وَقَالَ وَرَفَّاهُ عَنْ ابْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَسَهَيْلٌ عَنْ أَبِي
 صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٩ بَابُ الصَّدَقَةِ قَبْلَ التَّزْوِجِ،
 حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ
 قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِي
 الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا يَقُولُ الرَّجُلُ لَوْ جِئْتُ بِهَا بِالْأَمْسِ لَقَبِلْتُهَا فَأَمَّا
 الْيَوْمَ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
 حَتَّى يَكْثُرَ نَيْكَمُ الْمَالِ تُفْقِصُ حَتَّى يُهَيِّمَ رَبُّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ وَحَتَّى يَعْزِضَهُ
 فَيَقُولَ الَّذِي يَعْزِضُهُ عَلَيْهِ لَا أَرَبَ لِي، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 عَاصِمٍ النَّبِيلُ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعْدَانُ بْنُ يَشْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَجَاعِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُجِذُّ بْنُ
 خَلِيفَةَ الطَّلَاطِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ يَقُولُ كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَجَاءَهُ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا يَشْكُو الْعَيْلَةَ وَالْآخَرُ يَشْكُو فَشَعَّ السَّبِيلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا فَدَعْ أَسْبِيلَ فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكَ إِلَّا قَلِيلٌ حَتَّى تَخْرُجَ الْعَبِيرُ
 إِلَى مَكَّةَ بِغَيْرِ خَفِيرٍ وَأَمَّا الْعَيْلَةُ فَإِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى يَطْلُوفَ أَحَدُكُمْ بِصَدَقَتِهِ لَا
 يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا مِنْهُ ثُمَّ لِيَقْفَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ يُبَيِّنُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ وَلَا

تَرْجُمَانٌ يُتَرَجَّمُ لَهُ ثُمَّ لِيَقُولُوا لَهُ أَلَمْ أُوتِكَ مَالًا فَلْيَقُولُوا بلى ثُمَّ لِيَقُولُوا أَلَمْ أَرْسَلْ إِلَيْكَ رَسُولًا فَلْيَقُولُوا بلى فَيَنْتَظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ شِمَالِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ فَلْيَتَّفِقِيَنَّ أَحَدُكُمُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فِيكَ لِمَةً طَيِّبَةً ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَهَانٌ يَصُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالْصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ وَيُرَى الرَّجُلُ الْوَاحِدَ يَتَّبِعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلْتَدِنُ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ ، ١٠ بَابُ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ وَالْقَلِيلُ مِنَ الصَّدَقَةِ وَمَثَلُ الَّذِينَ يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ إِلَى قَوْلِهِ فَيَمِينًا مِنْ كُلِّ أَثْمَرَاتٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو النُّعْمَنِ حُوَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي وَإِدْلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الصَّدَقَةِ كُنَّا ذُحَامِلُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ بِشَيْءٍ كَثِيرٍ فَقَالُوا مُرَّاءٌ وَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ فَقَالُوا إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَاعٍ هَذَا فَتَزَيَّتِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُتَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمُ الْآيَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرْنَا بِالْصَّدَقَةِ انْطَلَفَ أَحَدُنَا إِلَى السُّوقِ فَيُحَامِلُ فَيُصِيبُ الْمُدَّ وَإِنْ لَبِغْتُمْ الْيَوْمَ لِمِائَةِ أَلْفٍ ، وَحَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ خَرَّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، حَدَّثَنِي بِشَرُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ حَزْمٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتِ دَخَلْتُ امْرَأَةً مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا تَسْأَلُ فَلَمْ تَجِدْ

عندي شيئا غير تموة فَأَعْطَيْتُهَا أَبَاها فقسَمَتْها بين ابنتَيْها ولم تَأْكُلْ منها ثم قامت
فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مَنْ ابْنَتِي مِنَ هَذِهِ ابْنَتَانِ بِشَيْءٍ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ ۝ ١١ **بَابُ فَضْلِ صَدَقَةِ**
الصَّحِيحِ الشَّحِيحِ لقول الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ
أَنْ يَأْتِيَنَّ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٍ وَلَا شَفَاعَةٍ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَأَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَنَّ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ إِلَى آخِرِهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَكْثَرُ
أَجْرًا قَالَ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ شَيْءٍ تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْغِنَى وَلَا تَهْمِلَ حَتَّى
إِذَا بَلَغْتَ الْكُلُوفَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ فَرَّاسٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّهَا
أَسْرَعُ بِكَ لِحَقِّهَا قَالَ أَطْوَلُكِنَّ يَدًا فَأَخَذُوا قَصَبَةً يَدْعَوْنَهَا فَكَانَتْ سَوْدَةً أَطْوَلَيْنِ يَدًا
فَعَلِمْنَا بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهَا كَانَتْ طَوَّلُ يَدَيْهَا الصَّدَقَةُ وَكَانَتْ أَسْرَعَنَا لِحَقِّهَا بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وسلم وَكَانَتْ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ ۝ ١٢ **بَابُ صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ وَقَوْلُهُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ**
بِالْإِيلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً الْآيَةُ ۝ ١٣ **بَابُ صَدَقَةِ السِّرِّ** وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَخَفَاها حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ
وَقَوْلُهُ وَإِنْ تَبَدَّلُوا الصَّدَقَاتِ فَإِنِّعْمًا هِيَ وَإِنْ تَخَفَوْهَا وَتَوَتَّعُوا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ نَكْمُ الْآيَةُ ۝
١٤ **بَابُ** وَإِذَا تَصَدَّقْتَ عَلَى غَنِيٍّ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

قال رجل لا تصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعهما في يد سارق فاصبحوا يتحدثون
تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعهما
في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد
على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعهما في يد غني فاصبحوا يتحدثون
تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فأتى
ف قيل له أما صدقتك على سارق فاعلمه أن يستعف عن سرقته وأما الزانية فلعلها أن
تستعف عن زناها وأما الغني فاعلمه أن يعتبر فينفق مما أعطاه الله ١٥ باب اذا
تصدق على ابنه وهو لا يشعر، حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا اسرائيل قال حدثنا
ابو النجويرية أن معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أما
وأبي وجدي وخطب علي فأنكحني وخلصت إليه وكان أبي يزيد أخرج دنائير
يتصدق بها فوضعهما عند رجل في المسجد فحجنت فخذتها فأتيتها بها فقال والله ما
اياك أردت فخلصتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد
ولك ما أخذت يا معن ١٦ باب الصدقة باليمين، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في يوم لا ظل إلا ظله
امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل علق قلبه في المساجد ورجلان تحابا
في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعاه امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف
الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شمله ما تنفق يمينه ورجل ذكر
الله خائبا ففاضت عيناه، حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني معبد
ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمانٌ يمشى الرجلُ بصدقته فيقول الرجلُ لو جئت
 بها بالأمس لقبلتها منك وأما اليوم فلا حاجة لي فيها ١٧ باب من أمر خادمه بالصدقة
 ولم يُفارِجَ بنفسه وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو أحد المتصدقين،
 حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن
 عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من
 دعاء بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب ولما خازن
 مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا ١٨ باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى
 ومن تصدق وهو محتاج أو أهله محتاج أو عليه دين فالدَّينُ أحق أن يُقضى من
 الصدقة والعَتَقُ والهِبَةُ وهو ردُّ عليه ليس له أن يُتَلَفَ أموالُ الناس وقال النبي صلى
 الله عليه وسلم من أخذ أموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله إلا أن يكون معروفاً
 بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر حين تصدق بماله وكذلك
 أثر الانصار المهاجرين ونبي النبي صلى الله عليه وسلم عن إضاعة المال فليس له أن
 يُضَيِّعَ أموالَ الناس بعلَّة الصدقة وقال كعب بن مالك قلت يا رسول الله إن من تَوَيْتَنِي
 أن أَتَخَلَّعَ من مالي صدقةً إلى الله وإلى رسوله قال أَمْسِكْ عليك بعضَ مالكِ فهو
 خيرٌ لك قلت فإني أَمْسِكُ سَهْمِي الذي بِخَيْبَرٍ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبدُ
 الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال خيرُ الصدقة ما كان عن ظهر غنى وأبدأ بمن تعمل،
 حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن أبيه عن حكيم
 ابن حزام عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اليدُ العليا خيرٌ من اليدِ السفلى وأبدأ
 بمن تعمل وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنيه الله

وعن وَهَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِهَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو التَّوْعَمِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ
 وَذَكَرَ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَقُّفَ وَالْمَسْئَلَةَ وَالْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَالْيَدُ الْعُلْيَا هِيَ
 الْمُنْفِقَةُ وَالسُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ، ١٩ بَابُ الْمَتَانِ بِمَا أُعْطِيَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ يَنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَذَكَّرُونَ مَا أَنْفَقُوا مِمَّا وَلَا آدَى الْآيَةُ، ٢٠ بَابُ مَنْ أَحَبَّ
 تَعَايِيلَ الصَّدَقَةِ مِنْ يَوْمِهَا، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ
 أَنَّ عَقَبَةَ بْنَ الْحَمَارِثِ حَدَّثَهُ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَتَرَ فَأَسْرَعَ ثُمَّ
 دَخَلَ الْبَيْتَ فَلَمْ يَلْبِثْ أَنْ خَرَجَ فَقُلْتُ أَوْ قِيلَ لَهُ نَقَالَ كُنْتُ خَلَفْتُ فِي الْبَيْتِ تَبْرًا
 مِنَ الصَّدَقَةِ فَكَرِهْتُ أَنْ أُبَيِّنَهُ فَقَسَمْتُهُ، ٢١ بَابُ التَّحْرِيطِ عَلَى الصَّدَقَةِ وَالشَّفَاعَةِ
 فِيهَا، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَدِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عِيدِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلُ
 وَلَا بَعْدُ ثُمَّ مَالَ عَلَى النِّسَاءِ وَبِلَالٌ مَعَهُ فَوَعظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ فَاجْعَلَتِ الْمَرْأَةُ
 تُلْقِي الْقُلُوبَ وَالْخُرُصَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَ
 السَّائِلُ أَوْ طَلِبَتِ إِلَيْهِ حَاجَةً قَالَ أَشْفَعُوا تُوجَرُوا وَيَقْضَى اللَّهُ عَلَى نَسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ،
 حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ قَالَ
 لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُؤْكَلُ فَبُؤْكِي عَلَيْكَ، حَدَّثَنِي عَثَمُ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ لَا تُؤْكَلُ فَبُؤْكِي عَلَيْكَ، ٢٢ بَابُ الصَّدَقَةِ فِيهَا اسْتِطَاعُ

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ - وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ حَاتِّجِ بْنِ
 مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَمَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ
 عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا جَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَوَعِي فِيْوَعِي
 اللَّهُ عَلَيْكَ أَرْضَاخِي مَا اسْتَطَعْتَ ، ٢٣ بَابُ الصَّدَقَةِ تُكَفِّرُ الْخَطِيئَةَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ أَيُّكُمْ يَحْفَظُ
 حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْفِتْنَةِ قَالَ قُلْتُ أَنَا أَحْفَظُهُ كَمَا قَالَ قَالَ
 إِنَّكَ عَلَيْهِمْ لَجَرِيٌّ فَكَيْفَ قَالَ قُلْتُ فَتَنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ يَكْفُرُهَا انْصِلُوا
 وَالصَّدَقَةُ وَالْمَعْرُوفُ قَالَ سَلِيمٌ قَدْ كَانَ يَقُولُ الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ
 الْمُنْكَرِ قَالَ لَيْسَ هَذِهِ أُرِيدُ وَلَكِنِّي أُرِيدُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَاحِرِ قَالَ قُلْتُ لَيْسَ عَلَيْكَ
 مِنْهَا يَـمَّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِسَاسٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابُ مَغْلَقٍ قَالَ قِيَسَرُ الْبَابُ أَمْ يَفْتَحُ قَالَ
 قُلْتُ لَا بَلْ يُكْسَرُ قَالَ فَإِنَّهُ إِذَا كُسِرَ لَمْ يُغْلَقْ أَبَدًا قَالَ قُلْتُ أَجَلُ فِتْنَتِنَا أَنْ نَسْأَلَهُ مِنْ
 الْبَابِ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ سَأَلَهُ قَالَ نَسْأَلُهُ فَقَالَ عُمَرُ قَالَ فَقُلْنَا أَتَعْلِمُ عُمَرُ مَنْ تَعْنِي قُلْ نَعَمْ
 كَمَا أَنَّ دُونَ غَدٍ لَيْلَةٌ وَذَلِكَ أَتَى حَدَّثَتْهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَعْلَاطِ ، ٢٤ بَابُ مَنْ
 تَصَدَّقَ فِي الشِّرْكَ تَسْمَأَسَلَمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا
 مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَشْيَاءَ
 كُنْتُ أَتَاخَتُّ بِهَا فِي الْجَاعِلِيَّةِ مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ عَتَاقَةٍ وَصِلَةٍ رَجِمَ فِيهَا مِنْ أَجْرِ
 فَقَالَ انْمِشْ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَلِمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ مِنْ خَيْرٍ ، ٢٥ بَابُ أَجْرِ
 الْخَادِمِ إِذَا تَصَدَّقَ بِأَمْرِ صَاحِبِهِ غَيْرَ مُفْسِدٍ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
 عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ دَعَامٍ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا وَلَزَوْجِهَا بِمَا

كَسَبَ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ يُونُسَ
ابن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الْخَازِنُ الْمُسْلِمُ الْأَمِينُ الَّذِي يُنْفِقُ وَرَبِّمَا يُعْطَى مَا أُمِرَ بِهِ كَامِلًا مَوْثِرًا طَيِّبًا بِهِ نَفْسُهُ
فَيُدْفَعُ إِلَى الَّذِي أُمِرَ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ، ٣٦ بَابُ أَجْرِ الْمَرْأَةِ إِذَا تَصَدَّقَتْ أَوْ
أَطْعَمَتْ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُقْسِدَةٍ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ
وَالْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنِي إِذَا تَصَدَّقَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا حَ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَطْعَمَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُقْسِدَةٍ
كَانَ لَهَا أَجْرُهَا وَلَهُ مِثْلُهُ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ لَهُ بِمَا اكْتَسَبَ وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُقْسِدَةٍ فَلَهَا
أَجْرُهَا وَلِلزَّوْجِ بِمَا اكْتَسَبَ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، ٣٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّا مَنْ
أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْخُسْنِ فَسَنِّيَسِرُهُ لِيُيَسِّرَ وَأَمَّا مَنْ بَاخَلَ وَاسْتَعْنَى الْآيَةُ اللَّهُمَّ
أَعْطِ مُنْفِقَ مَالٍ خَلْفًا، حَدَّثَنَا إسماعيل قال حَدَّثَنَا أَحْمَدُ عَنْ سَلِيمٍ عَنْ معاوية بن
أبي مَرْزُوقٍ عَنْ أَبِي الْخُبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ
يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا وَيَقُولُ
الْآخَرُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا، ٣٨ بَابُ مَثَلِ الْمُتَصَدِّقِ وَالْبَاخِيلِ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ
حَدَّثَنَا وَهَبُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْبَاخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جَبْتَانِ مِنْ حَدِيدٍ حَ وَحَدَّثَنَا

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد من نديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وثرت على جلده حتى تاجن بنانه وتغفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا ليرقت كل خلقه مكانها فهو يوسسها فلا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الحبنتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن عمر سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان ، ٢٩ باب صدقة الكسب والتجارة لقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض الى قوله غني حميد ، ٣٠ باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف ، حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبه قال حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد فقال يعمل بيده فيمنع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة ، ٣١ باب قدر كم يعلى من الزكاة والصدقة ومن اعطى شاة ، حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية انها قالت بعثت الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها ، ٣٢ باب زكاة الورق ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس

فِيهِمَا دُونَ خَمْسٍ دُونَ صَدَقَةٍ مِنَ الْإِيلِ وَلَيْسَ فِيهِمَا دُونَ خَمْسٍ أَوْاقٍ صَدَقَةٍ وَلَيْسَ فِيهِمَا
دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو سَمِعَ أَبَاهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا، ٣٣ بَابُ الْعَرَضِ فِي الزَّكَاةِ وَقَالَ ثَابِتٌ قَالَ مُعَاذُ
لِأَهْلِ الْيَمَنِ اتَّقُونِي بَعْرُ ثِيَابٍ خَمِيصٍ أَوْ لَبِيسٍ نَسِيَ الصَّدَقَةَ مَكَانَ الشَّعِيرِ وَالذَّرَّةِ
أَقْوَنَ عَلَيْكُمْ وَخَيْرٌ لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا خَالِدٌ فَقَدْ احْتَبَسَ أَذْرَاعَهُ وَاعْتَدَّ نَفْسَ سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكَ فَلَمْ يَسْتَتِنْ صَدَقَةَ الْعَرَضِ مِنْ غَيْرِهَا فَاجْعَلَتْ الْمَرْأَةُ
تُلْقَى خُرْصَهَا وَسِخَابِهَا وَلَمْ يَخُصَّ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ مِنَ الْعَرَضِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ أَمْرُ
اللَّهِ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بَنْتٌ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ بَنْتٌ
لُبُونٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْتَبِرُ بِالصَّدَقَةِ عَشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ بَنْتٌ
مَخَاضٍ عَلَى وَجْهِهَا وَعِنْدَهُ ابْنُ لُبُونٍ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ، حَدَّثَنَا مَوْمِلٌ
قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَطَاءَ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَشْهَدُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ أَنْفَسَاءَ فَاتَّاعَنَ
وَمَعَهُ بِلَالٌ نَاشِرٌ ثَوْبَهُ فَوَعظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ فَاجْعَلَتْ الْمَرْأَةُ تُلْقَى وَأُشَارَ أَيُّوبُ إِلَى
أُذُنِهِ وَإِلَى حَلْقِهِ، ٣٤ بَابُ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَيُذَكَّرُ عَنْ
سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ
النَّبِيُّ قَرِصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ

خَشِيَّةُ الصَّدَقَةِ ٣٥ بَابُ مَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَانْهَمَا يَتَرَاكِعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوِّيَّةِ وَقَالَ طَارُوسٌ وَعَطَاءٌ إِذَا عَلِمَ الْخَلِيطَانِ أَمْوَالَهُمَا فَلَا يُجْمَعُ مَالُهُمَا وَقَالَ سُقَيْنٌ لَا تَأْجِبْ حَتَّى يَتِمَّ لِهَذَا أَرْبَعُونَ شَاةً وَلِهَذَا أَرْبَعُونَ شَاةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ الْتَنِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَانْهَمَا يَتَرَاكِعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوِّيَّةِ ٣٦ بَابُ زَكَاةِ الْإِبِلِ ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو ذَرٍّ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي السُّوْلَيْمِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْهَجْرَةِ فَقَالَ وَيَحْكُ إِنَّ شَأْنَهَا شَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ تَوَدِّيَ صَدَقَتَهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا ٣٧ بَابُ مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بَنَاتٍ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ الصَّدَقَةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ سَيِّدِي رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَتْ لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ الْحِقَّةُ وَعِنْدَهُ الْجَذَعَةُ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْجَذَعَةُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا بَنَاتٌ لَبُونٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بَنَاتٌ لَبُونٌ وَيُعْطَى شَاتَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بَنَاتٌ لَبُونٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بَنَاتٌ لَبُونٌ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَبَنَاتٌ مَخَاضٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بَنَاتٌ مَخَاضٍ وَيُعْطَى

معها عشرين درهما او شائين ، ٣٨ باب زكوة الغنم ، حدثنا محمد بن عبد الله
ابن المثنى الانصارى قال حدثنى ابنى قال حدثنى ثمامة بن عبد الله بن أنس أن
أنسا حدثه أن ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى الباكريين بسم الله
الرحمن الرحيم هذه فريضة انصدقة التنى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المسلمين والتى أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن
سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في كل خمس
شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فان لم
تكن فيها بنت مخاض انثى فابن لبون ذكر وليس معها شاة فاذا بلغت ستة وثلاثين
الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها
حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا
بلغت يعنى ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى
عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين
بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها
صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في
سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى
مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلاثمائة ففيها ثلاث شياه فاذا زادت على
ثلاثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة
فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة
فليس فيها شاة الا ان يشاء ربها ، ٣٩ باب لا يؤخذ في الصدقة حرمة ولا ذات
عوار ولا تيسر الا ما شاء المصدق ، حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنى ابنى قال

حدثني ثُمَامَةُ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ الصَّدَقَةَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ وَلَا
 يُخْرِجُ فِي الصَّدَقَةِ حَرَمَةً وَلَا ذَاتَ عَوَارٍ وَلَا نَيْسٍ إِلَّا مَا شَاءَ الْمُصَدِّقُ ، ٤٠ بَابُ اخْذِ
 الْعَنَاقِ فِي الصَّدَقَةِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَ وَقَالَ الْإِسْبَاطُ
 حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ
 ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتَنِي عَلَى مَنَعِهَا قُلْ عُمَرُ فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ
 اللَّهَ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ بِالْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ ، ٤١ بَابُ لَا تَوْخِذُ كِرَائِمَ أَمْوَالِ
 النَّاسِ فِي الصَّدَقَةِ ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ هُوَ ابْنُ بَسْطَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَبِيغَةَ عَنْ أَبِي
 مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا عَلَى الْيَمَنِ
 قَالَ إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ أَهْلُ كِتَابٍ غَلِيكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةُ اللَّهِ فَإِذَا عَرَفُوا
 اللَّهَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خُمْسَ مَالِهِمْ فِي يَوْمِهِمْ وَلِيَالَتِهِمْ فَإِذَا فَعَلُوا فَأْخَبْهُمْ
 أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً تَوْخِذُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ فَإِذَا أَطَاعُوا
 بِهَا خُذْ مِنْهُمْ وَتَوَقَّ كِرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ ، ٤٢ بَابُ لَيْسَ فِيهَا دُونَ خُمْسٍ دَرْدُ صَدَقَةٍ ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
 صَعْصَعَةَ الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَيْسَ فِيهَا دُونَ خُمُسَةٍ أَوْسَفُ مِنَ الثَّمَرِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيهَا دُونَ خُمُسٍ أَوْاقٍ مِنَ
 الْوَرِقِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيهَا دُونَ خُمْسٍ دَرْدُ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ ، ٤٣ بَابُ زَكَاةُ الْبَقَرِ
 وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَعْرِفَنَّ مَا جَاءَ اللَّهَ رَجُلٌ بِبَقْرَةٍ لَهَا خُورٌ
 وَيُقَالُ جُورٌ يَجَارُونَ يَرْتَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ كَمَا تَجَارُ الْبَقَرَةُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ

حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ثر قال انتبخت إليه
 قال والذي نفسي بيده أو والذي لا اله غيره أو كما خلف ما من رجل تكون له أبل
 أو بقرة أو غنم لا يودى حقها ألا أتى بها يوم القيمة أعظم ما تكون وأسمه تطؤه
 بأخفافها وتنتطأه بقرونها كلما جازت أحرارها ردت عليه أولها حتى يقضى بين الناس
 رواه بكير عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، ٢٢٢ باب
 الزكاة على الأقارب وقال النبي صلى الله عليه وسلم له أجران انقراة والصدقة
 حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
 أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل
 وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت هذه الآية
 لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
 تحبون وإن أحب أموالى إلى بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله
 فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك
 مال رايح ذلك مال رايح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن نجعلها في الأقربين فقال
 أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبنى عمه، تابعة روح وقال
 يحيى بن يحيى وأسمعيل عن مالك رايح، حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا محمد
 ابن جعفر بن أبي كثير قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن
 أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى
 المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال أيها الناس تصدقوا فمر على

النِّسَاء فَقَالَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ فَإِنِّي رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ فَقُلْنَ وَبِمَ ذَلِكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تَكْثُرُنَّ اللَّعْنَ وَتَكْفُرُنَّ الْعَشِيرَ مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَدِينٍ أَذْهَبَ
لِلْبَلِّ الرَّجُلَ الْحَاكِمَ مِنْ أَحَدَاكُنَّ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَمَّا صَارَ إِلَى مَنْزِلِهِ جَاءَتْ
زَيْنَبُ امْرَأَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ تَسْتَأْنِئُ عَلَيْهِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ زَيْنَبُ فَقَالَ أَيْ الزَّيْنَابِ
فَقِيلَ امْرَأَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ نَعَمْ ائْتَدُوا لَهَا فِئْئَانٍ لَهَا قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّكَ أَمَرْتَ
الْيَوْمَ بِالصَّدَقَةِ وَكَانَ عِنْدِي خُلِيٌّ لِي فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ فَرَعِمَ ابْنُ مَسْعُودٍ
أَنَّهُ وَلَدَهُ أَحَقُّ مَنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ ابْنُ
مَسْعُودٍ زَوْجِكَ وَلَوْلَاكَ أَحَقُّ مَنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ ٤٥ بَابُ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي
فَرَسِهِ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ
سَلِيمَ بْنَ يَسَارٍ عَنْ عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي فَرَسِهِ وَغُلَامِهِ صَدَقَةٌ ٤٦ بَابُ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي
عَبْدِهِ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا مَسْعُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِرَاقٍ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ
قَالَ حَدَّثَنَا وَقَيْبُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا خُثَيْمُ بْنُ عِرَاقٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ فِي عَبْدِهِ وَلَا فِي فَرَسِهِ
٤٧ بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى الْبَيْتَانِي حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُصَّانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى
عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ فَقَالَ إِنِّي
مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يَقْتَضِي عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزَيْنَتِهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَوْبِيَانِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ مَا شَأْنُكَ تُكَلِّمُ

النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمكم فَرْتِينَا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ قَالِ فَمَسَحَ عَنْهُ الرَّحْصَاءُ
وقال أين السائل كُنْهَ حَمْدُهُ فَقَالَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْكَثِيرَ بِالْشَّرِّ وَإِنْ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوْ
يُلِمُّ إِلَّا آكَلَةَ الْخَضِرِ أَكَلْتُ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَتَلَطَّتْ
وَبَانَتْ وَرَنَعَتْ وَإِنَّ الْمَالَ خَصِرَةٌ حُلُوةٌ فَنِعَمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ مَا أَعْطَى مِنْهُ الْمُسْكِينِ وَالْيَتِيمَ
وَابْنَ السَّبِيلِ أَوْ كَمَا قُلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّ مَنْ يَأْخُذْهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَالَّذِي
يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَيَكُونُ شَهِيدًا عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ٤٨ بَابُ الزَّكَاةِ عَلَى الزَّوْجِ وَالْأَيْتَامِ
فِي الْحَاكِرِ قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ عُمَرُو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبَ
امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فَنَذَرْتُهُ لِابِرْهِيمَ فَحَدَّثَنِي ابِرْهِيمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عُمَرُو بْنِ
الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ سَوَاءً قَالَتْ كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَصَدَّقْ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكَ وَكَانَتْ زَيْنَبُ تُنْفِقُ عَلَى عَبْدِ
اللَّهِ وَأَيْتَامٍ فَنِي حَاجَرَهَا فَقَالَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ سَلْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّجَزِي
عَنِّي أَنْ أُنْفِقَ عَلَيْكَ وَعَلَى أَيْتَامٍ فَنِي حَاجَرِي مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ سَلِي أَنْتِ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُ امْرَأَةً مِنَ
الْأَنْصَارِ عَلَى الْبَابِ حَاجَتُهُمَا مِثْلُ حَاجَتِي فَمَرَّ عَلَيْنَا بِلَالٍ فَقُلْنَا سَلِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّجَزِي عَنِّي أَنْ أُنْفِقَ عَلَى زَوْجِي وَأَيْتَامٍ لِي فَنِي حَاجَرِي وَقُلْنَا لَا تُخْبِرْ
بِنَا فَدَخَلَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ مَنْ هُمَا قَالَ زَيْنَبُ قَالَ أَيْ الزَّيْنَبِ قَالَ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ
نَعَمْ لَهَا أَجْرَانِ أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنِي عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
عُبَيْدَةُ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَلَيْ أَجْرٌ أَنْ أُنْفِقَ عَلَى بَنِي أَبِي سَلَمَةَ إِنَّهُمْ هُمْ بَنِي فَقَالَ أَنْفَقِي عَلَيْهِمْ فَأَلِكِ أَجْرُ مَا

انْفَقَتْ عَلَيْهِمْ ، ٤٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيُذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يُعْتَقُ مِنْ زَكَاةٍ مَالِهِ وَيُعْطَى فِي الْحَجِّ وَقَالَ الْحَسَنُ إِنْ اشْتَرَى أَبَاهُ مِنَ الزَّكَاةِ جَازَ وَيُعْطَى فِي الْمَجَاهِدِينَ وَالَّذِي لَمْ يَحُجَّ ثُمَّ تَلَا أَنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ الْآيَةَ فِي آيَاتِهَا أُعْطِيَتْ أَجْزَتْ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ خَالَداً احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيُذَكِّرُ عَنْ أَبِي لَاسٍ حَمَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ لِلْحَجِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَدَقَةِ فَقِيلَ مَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْقُمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَظْلُمُونَ خَالِدًا قَدْ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتَدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَعَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهِيَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ وَمِثْلُهَا مَعَهَا ، تَابِعَهُ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ وَقَالَ ابْنُ اسْحَقَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ هِيَ عَلَيْهِ وَمِثْلُهَا مَعَهَا وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثْتُ عَنْ الْأَعْرَجِ مِثْلَهُ ، ٥٠ بَابُ الْاسْتِعْفَاءِ عَنْ الْمَسْئَلَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ أَنَسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ فَقَالَ مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدْخِرَهُ عَنْكُمْ وَمَنْ يَسْتَعِثَّ يُعِثِّهِ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلَهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ ، حَدَّثَنَا

موسى قال حدثنا وَقَيْبٌ قال حدثنا هِشَامٌ عن ابيه عن الزُّبَيْرِ بن العَوَّام عن النُّبَيْيِّ
صلى الله عليه وسلم قال لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ الْحَطَبِ عَلَى ظَهْرِهِ
فَيَبِيعُهَا فَيُكْفِيَ اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ، حدثنا
عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني
ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خَصِرَةٌ خُلُوةٌ فَمَنْ
أَخَذَ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بَوْرِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ
كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثتك بالحق لا أَرُؤُا أَحَدًا بعدك شيئاً حتى أَفَارِقَ الدُّنْيَا فكان أبو بكر يدعو
حكيماً إلى العطاء فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُ ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ
شيئاً فقال عُمَرُ إِنَّي أَشْهَدُكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى حَكِيمٍ أَنِّي أَعْرِضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ
من هذا الْقَيْءِ فَيَأْتِي أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَرُؤُا حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى تَوَفَّى، ^{٥١} باب مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ شَيْئاً مِنْ غَيْرِ مَسْئَلَةٍ وَلَا إِشْرَافِ
نَفْسٍ، حدثنا يحيى بن بُكَيْرٍ قال حدثني الليث عن يونس عن الزهري عن سالم
أن عبد الله بن عمر قال سمعتُ عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعْطِينِي
الْعَطَاءَ فَأَقُولُ أَعْطَاهُ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي فَقَالَ خُذْهُ إِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ شَيْءٌ
وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَمَا لَا فَلا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ، ^{٥٢} باب مَنْ سَأَلَ النَّاسَ
تَكْثُرًا، حدثنا يحيى بن بُكَيْرٍ قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال
سمعتُ حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعتُ عبد الله بن عمر قال قال النُّبَيْيُّ صلى
الله عليه وسلم ما يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَيْسَ شَيْءٌ وَجْهَهُ مُزْعَةٌ

لَكُمْ وَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ تَدْنُو يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَتَّى يَبْلُغَ الْعَرْشَ نِصْفَ الْأُذُنِ فَبَيْنَاهُمْ كَذَلِكَ اسْتَغَاثُوا بِآدَمَ ثُمَّ بِمُوسَى ثُمَّ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَزَادَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي أَلِيبْتُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ فَيَشْفَعُ لِيُقْضَى بَيْنَ الْخَلْفِ فَيَمْشِي حَتَّى يَأْخُذَ بِخَلْقَةِ الْبَابِ فَيَوْمُئِذٍ يَبْعَثُهُ اللَّهُ مَقَامًا مَكْرُومًا يَأْكُمُهُ أَهْلُ الْجَمْعِ كُلُّهُمْ وَقَالَ مُعَلَّى حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ أَخَى الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْئَلَةِ ٣

باب قول الله عز وجل لَا يَسْتَلُونَ النَّاسَ الْخَافًا وَكَمْ الْغِنَى وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَبْجِدُ غِنَى يُغْنِيهِ لِقَوْلِ اللَّهِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ حَدَّثَنَا حَاجَّاجُ بْنُ مِهْنَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الْمَسْكِينُ الَّذِي قَرْنَهُ الْأَكْلَةُ وَالْأَكْلَتَانِ وَلَكِنَّ الْمَسْكِينِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ غِنَى وَيَسْتَحْيِي أَوْ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ الْخِصَاءَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عُلَيْيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّادُ عَنْ ابْنِ أَشْوَاعٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي كَاتِبُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنْ أَكْتُبَ إِلَى بَشِيءٍ سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِيلَ وَقَالَ وَأَصَاعَةُ الْمَالِ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غُرَيْرٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَهْطًا وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ قَالَ فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْهُمْ لَمْ يُعْطِهِ وَهُوَ أَعْتَجِبُهُمْ أَلَيْ فَمَقَمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَرْتُه فَقُلْتُ مَا لَكَ عَنْ

فلان واللهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ مُسْلِمًا قَالَ فَسَكَتَ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ فِيهِ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتَ قَلِيلًا ثُمَّ
غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ فِيهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ
مُسْلِمًا إِنِّي لَأَعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ خَشْيَةً أَنْ يُكَبَّ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ
وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحٍ عَنْ إسماعيل بن ماحمّد انه قال سمعتُ أَبِي يَحْدِثُ بِهَذَا فَقَالَ
فِي حَدِيثِهِ فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فَاجْتَمَعَ بَيْنَ عُنُقِي وَكَتَفِي ثُمَّ
قَالَ أَقْبِلْ أَيْ سَعِدْ إِنِّي لَأَعْطِي الرَّجُلَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَكَبَّكِبُوا فَلَبُوا مُكَبًّا أَكَبَّ الرَّجُلُ
إِذَا كَانَ فَعَلَهُ غَيْرَ وَاقِعَ عَلَى أَحَدٍ فَإِذَا وَقَعَ الْفِعْلُ قُلْتُ كَبَّهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ وَكَبَّيْتُهُ أَنَا،
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الزُّهْرِيِّ وَهُوَ قَدْ أَدْرَكَ ابْنَ عُمَرَ، حَدَّثَنَا
إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الْمَسْكِينُ الَّذِي يَطْلُفُ عَلَى النَّاسِ تَرْتَهُ اللَّفْمَةُ
وَاللَّقْمَتَانِ وَالتَّمَرَةُ وَالتَّمَرَتَانِ وَلَكِنَّ الْمَسْكِينِ الَّذِي لَا يَجِدُ غَنًى يَغْنِيهِ وَلَا يَقْتُلُ بِهِ
فِيُنْتَصَدَّقَ عَلَيْهِ وَلَا يَقْرُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَئِنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ خَبَلَهُ ثُمَّ يَغْدُو أَحْسِبُهُ قَالَ إِلَى الْجَبَلِ فَيَخْتَطِبُ
فَيَبِيعُ فَيَأْكُلُ وَيُنْتَصَدِّقُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، ٥٤ بَابُ خَرَصِ التَّمَرِ، حَدَّثَنَا
سَيْدُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ السَّاعِدِيِّ عَنْ أَبِي
حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ تَبُوكَ فَلَمَّا جَاءَ وَادِي
الْقُرَى إِذَا امْرَأَةً فِي حَدِيقَةٍ لَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ اخْرُصُوا وَخَرَصَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ أَوْسُقٍ فَقَالَ لَهَا أَحْصِي مَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَلَمَّا أَتَيْنَا

تَبَوَّكَ قَالَ أَمَا سَتَهَبُ اللَّيْلَةَ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَلَا يَقُومَنَّ أَحَدٌ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ بَعِيرٌ فَلْيَعْقِلْهُ فَعَقَّلْنَاهَا وَهَبْتُ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَقَامَ رَجُلٌ فَأَلْقَتْهُ بِجَبَلٍ حَسْبَى وَأَقْدَى مَلِكِ أَيْلَةٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةٌ بَيْضَاءُ وَكِسَاهُ بُرْدًا وَكُنْتُ لَهُ بِبَحْرِهِمْ فَلَمَّا أَتَى وَادِيَ الْقَرْيَةِ قَالَ لِلْمَرْأَةِ كَمْ جَاءَ حَدِيقَتُكَ قَالَتْ عَشْرَةٌ أَوْسُفَ خَرَصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي مُتَعَجِّلٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَعَجَّلَ مَعِيَ فَلْيَتَعَجَّلْ فَلَمَّا قَالَ ابْنُ بَكَّارٍ كَلِمَةً مَعْنَاهَا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ هَذِهِ طَابَةُ فَلَمَّا رَأَى أَحَدًا قَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَخِيرِ دُورِ الْإِنصَارِ قَالُوا بَلَى قُلْ دُورُ بَنِي النَّجَّارِ ثُمَّ دُورُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ دُورُ بَنِي سَاعِدَةَ أَوْ دُورُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ وَفِي كُلِّ دُورٍ الْإِنصَارُ يَعْنِي خَيْرًا قَالَ وَقَالَ سَلِيمُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دَارٍ بَنِي الْحَارِثِ ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ وَقَالَ سَلِيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَرْفَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كُلُّ بُسْتَانٍ عَلَيْهِ حَائِطٌ فَهُوَ حَدِيقَةٌ وَمَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ حَائِطٌ لَمْ يَقَدْ حَدِيقَةً ٥٥ بَابُ الْعُشْرِ فِيهِمَا يُسْقَى مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ وَالْمَاءِ الْجَارِي، وَلَمْ يَرِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي الْعَسَلِ شَيْئًا، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيهِمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ عَثَرِيًّا الْعُشْرُ وَمَا سُقِيَ بِالْمُصْحِ نَصْفُ الْعُشْرِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا تَفْسِيرُ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ لَمْ يُؤَقِّتْ فِي الْأَوَّلِ يَعْنِي حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ فِيهِمَا سَقَتِ السَّمَاءُ الْعُشْرُ وَبَيِّنَ فِي هَذَا وَوَقَّتْ وَالزِّيَادَةُ مَقْبُولَةٌ وَالْمَقْسَرُ يَقْضَى عَلَى الْمُبْتَمِ إِذَا رَوَاهُ الْعَدْلُ الثَّابِتُ كَمَا رَوَى الْقُصْلُ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُصَلِّ فِي الْكَعْبَةِ وَقَالَ

بلالٌ قد صلتى فأخذ بقول بلال وتُرك قول الفضل، - ٥٦ باب ليس فيما دون خمسة
 أوسق صدقة، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك قال حدثنى محمد
 ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صَعَصَعَة عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى عن
 النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة ولا فى أقل
 من خمسة من الإبل الدرد صدقة ولا فى أقل من خمس أواق من الورق صدقة،
 ٥٧ باب أخذ صدقة التمر عند حرام النخل وهل يُترك الصبي فيمس تمر الصدقة،
 حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي قال حدثنا أبى قال حدثنا إبراهيم بن
 ضَهْمَان عن محمد بن زياد عن أبى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يؤتى بالتتمر عند حرام النخل فيأجىء هذا بتمر وهذا من تمر حتى يصبر عنده كَوْمٌ
 من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فأخذ أحدهما تمرًا فجعلها فى
 فيه فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجها من فيه فقال أما علمت أن
 آل محمد لا يأكلون صدقة، ٥٨ باب من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعًا وقد
 وجب فيه العشر أو الصدقة فأدى الزكاة من غيره أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة
 وقول النبى صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع
 بعد الصلاح على أحد ولم يكتس من وجبت عليه الزكاة ممن لم تجب، حدثنا
 حجاج قال حدثنا شعبه قال أخبرنى عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال نى
 النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان إذا سُئِلَ عن
 صلاحها قال حتى تدق عاقتة، حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنى الليث قال
 حدثنى خالد بن يزيد عن عطاء بن أبى رباح عن جابر بن عبد الله قال نى النبى
 صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها، حدثنا قتيبة عن مالك عن

حُبَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى تُزْهِىَ قَالَ حَتَّى تَحْمَرَّ ٥٩ بَابٌ هَلْ يَشْتَرَى صَدَقَتَهُ وَلَا بِسَاسٍ أَنْ يَشْتَرَى صَدَقَةَ غَيْرِهِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَمَّا نَهَى الْمُتَصَدِّقَ خَاصَّةً عَنِ الشِّرَاءِ وَلَمْ يَنْهَ غَيْرَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْكَحْطَبِ تَصَدَّقَ بِفَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ يُبَاعُ فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيهِ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْمَرَ فَقَالَ لَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ فَبَذَلَكَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَتْرَكَ أَنْ يَمْتَنَعَ شَيْئًا تَصَدَّقَ بِهِ إِلَّا جَعَلَهُ صَدَقَةً حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ حَمَلْتُ عَلَى قَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاصْأَعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيهِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَبِيعُهُ بِرُخْصٍ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ وَإِنْ أَعْطَاكَ بِدَرَاهِمٍ فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْتِهِ ٦٠ بَابٌ مَا يُذَكَّرُ مِنَ الصَّدَقَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَخَذَ الْكَحْسُ بْنُ عَلِيٍّ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِيهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَخْ كَخْ لِيَطْرَحَهَا ثُمَّ قَالَ أَمَا شَعَرْتَ أَنَا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ ٦١ بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى مَوَالِي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةً مَمِيَّةً أُعْطِيَتْهَا مَوْلَاةٌ لِمَيْمُونَةَ مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَّا انْتَفَعْتُمْ بِحِجْلِدِهَا قَالُوا إِنَّهَا مَمِيَّةٌ قَالَ إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ أَبِيهِمُ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ

تَشْتَرِي بِرَبْرَةٍ لِّلْعَتَفِ وَارَادَ مَوَالِيهَا أَنْ يَشْتَرِطُوا وَلَا عَا فذَكَرَتْ عَائِشَةُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَرِيهَا فَإِنَّمَا السُّوْلَاءُ لِمَنْ أَعْتَفَ قَالَتْ وَأَنْتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَاخِمٍ فَقُلْتُ هَذَا مَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَيَّ بِرَبْرَةٍ فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ ، ٩٢ بَابُ إِذَا تَحَوَّلَتِ الصَّدَقَةُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سَبْرٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْانصَارِيَّةِ قَالَتْ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قَالَتْ لَا إِلَّا شَيْءٌ بَعَثْتَ بِهِ إِلَيْنَا نُسَبِّحُكَ مِنْ الشَّاةِ الْغَنَى بَعَثْتَ بِهَا مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ إِنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْنَى بِلَاخِمٍ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَيَّ بِرَبْرَةٍ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ أَنبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٩٣ بَابُ أَخْذِ الصَّدَقَةِ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَتُرْدِ نَفْسِ الْفُقَرَاءِ حَيْثُ كَانُوا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ اسْحَقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَعَانَ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَعْدَلَ كِتَابٍ فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَأَدْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صُلُواتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَبَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تَوْخَدُ مِنَ أَعْنِيائِهِمْ فَمُرُّوا عَلَى فَقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حَاجِبٌ ، ٩٤ بَابُ صَلَوةِ الْإِمَامِ وَدُعَائِهِ لِصَاحِبِ الصَّدَقَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ إِلَى قَوْلِهِ سَكَنَ لَهُمْ ،

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ
 كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ
 فَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى ٢٥ بَابُ مَا يُسْتَأْخَرُ مِنْ
 الْبَاحِرِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَ الْعَنْبَرُ بِرِكَازٍ هُوَ شَيْءٌ تَسْرَهُ الْبَاحِرُ وَقَالَ الْحَسَنُ فِي
 الْعَنْبَرِ وَاللُّؤْلُؤِ الْخُمْسُ وَإِذَا جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرِّكَازِ الْخُمْسَ لَيْسَ
 فِي الَّذِي يُصَابُ فِي الْمَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ
 سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَنْ يُسَلِّفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَلَمْ يَجِدْ
 مَرْكَبًا فَأَخَذَ خَشْبَةً فَتَقَرَّهَا فَادْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ فَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ فَخَرَجَ الرَّجُلُ
 الْمُدَى كَانَ أَسْلَفُهُ إِذَا بِالْخَشْبَةِ فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطْمًا فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَلَمَّا نَشَرَهَا
 وَجَدَ الْمَالَ ٢٦ بَابُ فِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ وَقَالَ مَالِكٌ وَابْنُ أَدْرِيسَ الرِّكَازُ ذَنْنُ الْجَاهِلِيَّةِ
 فِي قَلْبِهَا وَكَثِيرُهُ الْخُمْسُ وَلَيْسَ الْمَعْدِنُ بِرِكَازٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
 الْمَعْدِنِ جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ وَأَخَذَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنَ الْمَعْدَنِ مِنْ كُلِّ
 مِائَتَيْنِ خَمْسَةً وَقَالَ الْحَسَنُ مَا كَانَ مِنْ رِكَازٍ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ فَفِيهِ الْخُمْسُ وَمَا كَانَ
 مِنْ أَرْضِ السَّلَامِ فَفِيهِ الزَّكَاةُ وَإِنْ وَجَدْتَ اللَّقْظَةَ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ فَعَرِّفْهَا وَإِنْ كَانَتْ
 مِنَ الْعَدُوِّ فَفِيهَا الْخُمْسُ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ الْمَعْدِنُ رِكَازٌ مِثْلُ ذَنْنِ الْجَاهِلِيَّةِ لِأَنَّهُ يُقَالُ
 أَرَكَزَ الْمَعْدِنُ إِذَا أُخْرِجَ مِنْهُ شَيْءٌ قِيلَ لَهُ فَقَدْ يُقَالُ لِمَنْ وَهَبَ لَهُ الشَّيْءُ أَوْ رَجَعَ
 رِبْحًا كَثِيرًا أَوْ كَثُرَ ثَمَرُهُ أَرَكَزَتْ ثُمَّ نَاقَتِ قَالَ لَا بَأْسَ أَنْ يَكْتُمَهُ وَلَا يَبْدِيَ الْخُمْسُ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
 وَعَنْ أَبِي سَامَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

الْعَجَمَاءُ جُبَارٌ وَالْبِيَرُ جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ ، ٦٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَمُحَاسِبَةِ الْمُصَدِّقِينَ مَعَ الْإِمَامِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ
 اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنَ الْأَسَدِ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ يُدْعَى
 ابْنَ اللَّتَيْيَةِ فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبَهُ ، ٦٨ بَابُ اسْتِعْمَالِ أَبِي الصَّدَقَةِ وَالْبَانِهَا لِابْنَاءِ السَّبِيلِ ،
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ
 عَرَبِيَّةٍ اجْتَمَعُوا الْمَدِينَةَ فَرَخَّصَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتُوا أَبِي الصَّدَقَةِ
 فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ وَاسْتَأْقَوْا الدَّوْدَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَى بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ وَتَرَكَهُمْ بِالْحَرَّةِ يَعْصُونَ الْحَاجَرَةَ ،
 تَابِعَهُ أَبُو قِلَابَةَ وَثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ ، ٦٩ بَابُ وَسَمِ الْإِمَامُ أَبِي الصَّدَقَةِ بِيَدِهِ ،
 حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيمٍ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ غَدِرْتُ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ لِيُخَيِّتَنِي فَوَافَيْتُهُ فِي يَدِهِ
 الْمِيسَمَ يَسْمُ أَبِي الصَّدَقَةِ ، ٧٠ بَابُ قَرْضِ صَدَقَةِ الْفِطْرِ وَرَأَى أَبُو الْعَالِيَةِ وَعَطَاءٌ وَابْنُ سِيرِينَ
 صَدَقَةَ الْفِطْرِ فَرِيضَةً ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الشَّكَنِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْصَمٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَرَضَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى الْعَبْدِ
 وَالْحُرِّ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ
 النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ ، ٧١ بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الْعَبْدِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعاً من تمرٍ أو صاعاً من شعير على كل حُرٍّ أو عبد ذكرٍ أو أنثى من المسلمين ، ٧٢ باب صدقة الفطر صاع من شعير ، حدثنا قبيصة ابن عُبَيْة قال حدثنا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ كُنَّا نَطْعِمُ الصَّدَقَةَ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ ، ٧٣ باب صدقة الفطر صاع من طعام ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْجٍ الْعَامِرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطٍ أَوْ صَاعاً مِنْ زَبِيبٍ ، ٧٤ باب صدقة الفطر صاعاً من تمرٍ ، حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَاجْعَلِ النَّاسَ عِدْلَهُ مَدَّيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ ، ٧٥ باب صاع من زبيب ، حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَكِيمٍ ائْتَدَنِي قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ حَدَّثَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْجٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ كُنَّا نُعْطِيهَا فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ زَبِيبٍ فَلَمَّا جَاءَ مَعَاوِيَةُ وَجَاءَتِ السَّهْرَاءُ قَالَ أَرَى مَدّاً مِنْ هَذَا يَعْدِلُ مَدَّيْنِ ، ٧٦ باب الصدقة قبل العيد ، حدثنا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ ، حدثنا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ كُنَّا نُخْرِجُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفِطْرِ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَكَانَ طَعَامُنَا الشَّعِيرُ وَالزَّبِيبُ

وَالْأُطْرُ وَالْتَمَرُ، v بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الْخُرِّ وَالْمَمْلُوكِ وَقَدْ زُجِرْتُ فِي الْمَمْلُوكِينَ
 لِلتَّجَارَةِ تُزَكَّى فِي التَّجَارَةِ وَتُزَكَّى فِي الْفِطْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
 ابْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 صَدَقَةَ الْفِطْرِ أَوْ قَالَ رَمَضَانَ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْخُرِّ وَالْمَمْلُوكِ صَاعًا مِنْ تَمَرٍ أَوْ صَاعًا
 مِنْ شَعِيرٍ فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُسْرٍ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي التَّمَرَ فَمَاعُوزَ أَعْدِلُ
 الْمَدِينَةِ مِنَ التَّمَرِ فَمَاعُطَى شَعِيرًا فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ
 حَتَّى إِنْ كَانَ لَيُعْطِي عَنِ بَنِيهِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِيهَا الَّذِينَ يَقْبَلُونَ وَكَانُوا يُعْطُونَ
 قَبْلَ الْفِطْرِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، ١٨ بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنَ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمَرٍ عَلَى الصَّغِيرِ
 وَالْكَبِيرِ وَالْخُرِّ وَالْمَمْلُوكِ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٥ كتاب الحج

١ بَابُ وَجُوبِ الْحَجِّ وَفَضْلِهِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَلِّغْ عَلَى النَّاسِ حَاشِيَ الْأَمْرِ مِنَ
 اسْتِخْلَافِ إِبْرَاهِيمَ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ
 قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
 كَانَ انْقِصَالُ رَدِيفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنْ خَتَمٍ فَتَجَعَلَ

الْقَصْدُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ وَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْرِفُ وَجْهَ الْقَصْدِ إِلَى الشِّقِّ الْآخِرِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ ادْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَثْبُتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَفْأَحُجُّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ وَذَلِكَ فِي حَاجَةِ الْوَدَاعِ ،

٢ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ الْعَجَائِزُ الطُّرُقُ الْوَاسِعَةُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكَبُ رَاحِلَتَهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ يَهْلُ حِينَ تَسْتَوِي بِهِ فَأَتَمَّةٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ سَمِعَ عَطَاءً يَحْدِثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ إِعْلَالَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ رَوَاهُ أَنَسُ وَابْنُ عَبَّاسٍ ، ٣ بَابُ الْحَجِّ عَلَى الرَّحْلِ ، وَقَالَ أَبَانُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مَعِيَا أَخَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَعْمَرَهَا مِنْ اتْتَعِيمٍ وَحَمَلَهَا عَلَى قَتَبٍ وَقَالَ عُمَرُ شَدُّوا الرَّحَالَ فِي الْحَجِّ فَإِنَّهُ أَحَدُ الْأَنْجِهَادَيْنِ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدَمِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَنَسٍ قَالَ حَجَّ أَنَسٌ عَلَى رَحْلٍ وَلَمْ يَكُنْ شَكِيحًا وَحَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ عَلَى رَحْلٍ وَكَانَتْ زَامِلَتُهُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا آيَةُ بْنُ نَابِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْتَمَرْتُمْ وَلَمْ أَعْتَمِرْ فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ انْهَبْ بِأَخْتِكَ فَأَعْمَرَهَا مِنَ اتْتَعِيمِ فَأَحْبَبَهَا عَلَى نَافَةِ فَأَعْتَمَرْتُ ، ٤ بَابُ فَضْلِ الْحَجِّ الْمُبْرُورِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ بِي

هُرَيْرَةَ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ إِيْمَانٌ بِأَلِهٍ وَرَسُولِهِ
 قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ جَهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ حَجٌّ مَبْرُورٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرَى الْحَجَّاءِ أَفْضَلَ الْعَمَلِ
 أَفَلَا نُجَاهِدُ قَالَ لَا لَكِنَّ أَفْضَلَ الْحَجَّاءِ حَجٌّ مَبْرُورٌ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَيَّارُ ابْنِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ،
 هـ بَابُ فَرَضِ مَوَاقِبِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ
 حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فِي مَنْزِلِهِ وَلَهُ فُسْطَاطٌ وَسُرَادِقٌ فَسَأَلَتْهُ
 مِنْ أَيْنَ يَحْجُوزُ أَنْ أَعْتَمِرَ قَالَ فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قُرْنٍ
 وَلِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحَفَةَ، ٦ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَزَوَّدُوا
 فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُشَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ عَنْ وَرْقَاءَ عَنْ عَمْرِو
 ابْنِ دِينَسَارٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْبَيْتِ يَحْجُجُونَ وَلَا يَتَزَوَّدُونَ
 وَيَقُولُونَ نَحْنُ الْمُتَوَكِّلُونَ فَإِذَا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ سَأَلُوا النَّاسَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ
 الزَّادِ التَّقْوَى رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عِكْرَمَةَ مُرْسَلًا، ٧ بَابُ مَهَلِّ أَهْلِ مَكَّةَ
 لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ
 وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحَفَةَ وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قُرْنِ الْمَنَازِلِ وَلِأَهْلِ الْبَيْتِ يَلْمَأَمَ حُنَّ لَهُمْ وَلِيَمَنْ أَتَى
 عَلَيْنَ مَنْ غَيْرَهُنَّ مِنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ حَتَّى
 أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ، ٨ بَابُ مِيقَاتِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَلَا يَهْلُؤُوا قَبْلَ ذِي الْحُلَيْفَةِ، حَدَّثَنَا

عبدُ الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يَهْدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَيَهْدُ أَهْلَ الشَّامِ مِنَ الْجُحَفَةِ وَأَهْلَ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ قال عبدُ الله وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيَهْدُ أَهْلَ الْيَمَنِ مَنْ يَلْمَلَمْ ، ٩ بَابُ مَهْدٍ أَهْلُ الشَّامِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَقَّتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحَفَةَ وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَلَمْ فَهُمْ لَهُمْ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِمْ لِمَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَمَنْ كَانَ دُونَهُمْ فَهُمْ مِنْ أَهْلِهِ وَكَذَاكَ وَكَذَاكَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ يُهْلُونَ مِنْهَا ، ١٠ بَابُ مَهْدٍ أَهْلُ نَجْدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ حَفِظْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَقَّتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاحَ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَهْدُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ذُو الْحُلَيْفَةِ وَمَهْدُ أَهْلِ الشَّامِ مَبِيعَةُ وَهِيَ الْجُحَفَةُ وَأَهْلُ نَجْدٍ قَرْنٌ ، قَالَ ابْنُ عُمرَ زَعَمُوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ وَمَهْدُ أَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَلَمْ ، ١١ بَابُ مَهْدٍ مَنْ كَانَ دُونَ الْمَوَاقِيتِ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحَفَةَ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَلَمْ وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا وَهُمْ لَهُمْ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِمْ مِمَّنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَمَنْ كَانَ دُونَهُمْ فَمِنْ أَهْلِهِ حَتَّى أَنْ أَهْلُ مَكَّةَ يُهْلُونَ مِنْهَا ، ١٢ بَابُ مَهْدٍ أَهْلُ الْيَمَنِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ

وَأَعْلَ الشَّامِ الْجُحَفَةَ وَأَعْلَ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَأَعْلَ الْبَيْمَنِ يَلْمَلَمَ قَرْنَ لِأَعْلَيْنِ وَلَكُلَّ
 آتٍ عَلَيْهِنِ مِنْ غَيْرِهِنَّ مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ
 حَتَّى أَعْلَ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ ١٣ بَابُ ذَاتِ عَرَفَةَ لِأَعْلِ الْعِرَاقِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
 قُلْ لَمَّا فُتِحَ هَذَانِ الْمِصْرَانِ أَتَوْا عُمَرَ فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّ لِأَعْلٍ نَجْدٍ قَرْنَا وَهُوَ جَوْرٌ عَنْ طَرِيقِنَا وَإِنَّا إِنْ أَرَدْنَا قَرْنَا شَقَّ عَلَيْنَا
 قَالَ فَانْظُرُوا حَذْرًا مِنْ طَرِيقِكُمْ فَحَدَّ لَهُمْ ذَاتَ عَرَفَةَ ١٤ بَابُ الصَّلَاةِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاخَ بِالْبَيْطِ حَاءَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَصَلَّى فِيهَا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ ١٥ بَابُ خُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى طَرِيقِ الشَّجَرَةِ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ الشَّجَرَةِ وَيَدْخُلُ
 مِنْ طَرِيقِ الْمُعَرَّسِ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ
 يُصَلِّي فِي مَسْجِدِ الشَّجَرَةِ وَإِذَا رَجَعَ صَلَّى بِذِي الْحُلَيْفَةِ بِبَطْنِ الْوَادِي وَبَاتَ حَتَّى
 يُصْبِحَ ١٦ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَقِيفُ وَإِذَا مَبَارَكٌ حَدَّثَنَا الْكُھَيْدِيُّ
 قُلْ حَدَّثَنَا أَبُو لَيْدٍ وَبِشْرُ بْنُ بَكْرِ ابْنِ تَيْبَسَى قَالَا حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ
 حَدَّثَنِي عِكْرَمَةُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَادِي الْعَقِيفِ يَقُولُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي فَقَالَ صَلِّ فِي هَذَا الْوَادِي
 الْمُبَارَكِ وَقُلْ عُمْرَةٌ فِي حَاجَةٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قُلْ حَدَّثَنَا ثُصَيْلُ بْنُ سُلَيْمٍ
 قُلْ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

الله عليه وسلم انه أَرَى وهو مُعَرِّسٌ بذى الحليفة بَبْطُن الوادى قيل له إِنَّكَ يَبْطَحَاءُ
مَبَارَكَةٌ وقد أَنَاخَ بِنَا سَائِمٌ يَتَوَخَّى بِالْمَنَاخِ الذى كان عبدُ الله يُنِيخُ يَتَحَوَّى مُعَرِّسٌ
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو أَسْفَلُ مِنَ الْمَسَاجِدِ الذى بَبْطُن الوادى بينهم
وبين الطريق وَسَطٌ من ذلك ١٧ بَابُ غَسْلِ الْخَلْقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنَ الثَّيَابِ، وقال
ابو عاصم اخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ قال اخبرنى عطاءٌ أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى قال لِعُمَرَ أَرْنِى
النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم حين يُوحى اليه قال فبينما النبىُّ صلى الله عليه وسلم
بِالْجِعْرَانَةِ ومعه نَقَرٌ من اصحابه جَاءَهُ رَجُلٌ فقال يسا رسول الله كيف تَرى فى رَجُلٍ
أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وهو مُتَضَمِّجٌ بِطَيْبٍ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ساعةً فَجَاءَهُ الْوَحْيُ
فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى فَجَاءَ يَعْلَى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تَوْبٌ قد أُظِلَّ
به فَادْخَلَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مُخَمَّرُ الْوَجْهِ وهو يَعْطُ ثُمَّ سَرَى
عنه فقال ابنُ الذى سَأَلَ عن الْعُمْرَةِ ثَانِي يَرْجُلٌ فقال اغْسِلِ الطَّيِّبَ الذى بك ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ وَأَنْزِعْ عَنْكَ الْحُجْبَةَ وَاصْنَعْ فى عُمَرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فى حَاجَتِكَ فَقُلْتُ لِعَطَاءٍ أَرَادَ
الانْقَاءَ حين أَمَرَهُ أَنْ يَغْسِلَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فقال نَعَمْ ١٨ بَابُ الطَّيِّبِ عِنْدَ الْأَحْرَامِ وما
يَلْبَسُ إذا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ وَيَتَرَجَّلُ وَيَدْهِنُ وقال ابنُ عباسٍ يَشُمُّ الْمُحْرِمُ الرَّيْحَانَ وَيَنْظُرُ
فى الْمَرْأَةِ وَيَتَذَاوَى بِهَا يَأْكُلُ الزَّيْتِ وَالسَّمْنِ وقال عطاءٌ يَتَخَتَّمُ وَيَلْبَسُ الْهَيْمَانَ وَطَافَ
ابْنُ عُمَرَ وهو مُحْرِمٌ وقد حَزَمَ عَلَى بَلْلَةٍ بِتَوْبٍ وَلَمْ تَرَ عَائِشَةَ بِالتَّبَانِ بَأْسًا لِلَّذِينَ
يَرْحَلُونَ هَوَاجَهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْبٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَدْهِنُ بِالزَّيْتِ فَذَكَرْتُه لِابِرْهِيمَ فَقَالَ مَا تَصْنَعُ بِقَوْلِهِ حَدَّثَنِى
الْأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ الطَّيِّبِ فى مَفَارِقِ رَسُولِ
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وهو مُحْرِمٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسَفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ

عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت أُطَيِّبُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لإِحْرَامِهِ حين يُكْرِمُ وَلِبَاحَتِهِ قبل أن يَطُوفَ بِالْبَيْتِ ، ١٩ بَابُ مَنْ أَهَلَ مُلْبِدًا ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلُّ مُلْبِدًا ، ٢٠ بَابُ الْإِثْلَالِ عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ حَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ مَا أَهَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ يَعْنِي مَسْجِدَ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، ٢١ بَابُ مَا لَا يَلْبَسُ الْمُكْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَلْبَسُ الْمُكْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا الْعِمَامَةَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرَانِسَ وَلَا الْخِفَافَ إِلَّا أَحَدًا لَا يَجِدُ تَعْلِيمَ ثَلَاثِينَ خُفَيْنِ وَلَيَقْطَعُهُمَا اسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَشَى زَعْفَرَانٌ أَوْ وَرْسٌ ، ٢٢ بَابُ السَّرْكُوبِ وَالْإِرْتِدَافِ فِي الْحَجِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ الْأَيْلِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُسَامَةَ كَانَ رَدَفَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِرْقَةِ إِلَى الْمُرْدَلِفَةِ ثُمَّ أَرَدَفَ الْقُضْلَ مِنَ الْمُرْدَلِفَةِ إِلَى مَنَى قَالَ فَكَلَاهُمَا قَالَ لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسِي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ، ٢٣ بَابُ مَا يَلْبَسُ الْمُكْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ وَالْأَرْدَبَةِ وَالْأَزْرِ وَلِبَسَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الثِّيَابَ الْمُعْصَفَرَةَ وَهِيَ مُكْحِمَةٌ وَقَالَتْ لَا تَلْتُمُ وَلَا تَبْرُقَ وَلَا تَلْبَسَ ثَوْبًا بَوْرَسٍ وَزَعْفَرَانٍ وَقَالَ جَابِرٌ لَا أَرَى الْمُعْصَفَرَ طَيِّبًا وَلَمْ تَرَ

عائشة بأَسَا بِالْحُلِيِّ وَالشَّوْبِ الْأَسْوَدَ وَالْمَوْرَدَ وَالْخُفَّ لِلْمَرْأَةِ ، وَقَالَ اِبْرَاهِيمُ لَا بَأْسَ أَنْ
يُبَدِّلَ ثِيَابَهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْطَلَفَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ بَعْدَ مَا تَرَجَّلَ وَأَدْعَنَ وَلَيْسَ إِزَارُهُ وَرِدَاءُهُ هُوَ وَاصْحَابُهُ
فَلَمْ يَنْهَ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَرْدِيَةِ وَالْأَزْرِ تَلْبَسَ إِلَّا الْمَوْعِفَةَ الَّتِي تَرَدَّعَ عَلَى الْجِلْدِ فَأَصْبَحَ
بِذِي الْكُلَيْفَةِ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهْلًا هُوَ وَاصْحَابُهُ وَقَدْ بَدَنَتْهُ
وَذَلِكَ لِخَمْسٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ فَقَدِمَ مَكَّةَ لَارْبِعٍ لِيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ
فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ أَجْلِ بُدْنِهِ لِأَنَّهُ قَلَّدَهَا ثُمَّ نَزَلَ
بِأَعْلَى مَكَّةَ عِنْدَ الْحَاكِمُونَ وَهُوَ مُهَلٌّ بِالْحَكِّ وَلَمْ يَقْرَبِ الْكَعْبَةَ بَعْدَ طَوَافِهِ بِهَا حَتَّى
رَجَعَ مِنْ عَرَفَةَ وَأَمَرَ اصْحَابَهُ أَنْ يَطَّوُّوا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ يَقْصِرُوا مِنْ رُؤُسِهِمْ
ثُمَّ يَحِلُّوا وَذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ بَدَنَةٌ قَلَّدَهَا وَمَنْ كَانَتْ مَعَهُ أَمْرَأَتُهُ فَهِيَ لَهُ حَلَالٌ
وَالطَّيِّبُ وَالثِّيَابُ ٢٤ بَابُ مَنْ بَاتَ بِذِي الْكُلَيْفَةِ حَتَّى يُصْبِحَ ، قَالَهُ ابْنُ عُمرَ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ بْنُ يُوْسُفَ
قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَبِذِي الْكُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ بَاتَ حَتَّى أَصْبَحَ
بِذِي الْكُلَيْفَةِ فَلَمَّا رَكِبَ رَاحِلَتَهُ وَاسْتَوَى بِهِ أَهْلًا ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْكُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ قُلَّ وَأَحْسَمَهُ بَاتَ
بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ ٢٥ بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْإِهْلَالِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم بالمدينة الظُّهْرَ اربعاً والعصر بذى الحليفة ركعتين وسمعُهم يصرخون بهما جميعاً،
 ٣٩ بَابُ التَّلْبِيَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ
 لَكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَى لَأَعْلَمُ كَيْفَ
 كَانَ أَنْبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَبِّي لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ
 إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ، تَابِعَهُ أَبُو معاوية عن الأعمش وقال شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا سَلِيمُنُ قَالَ
 سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ، ٢٧ بَابُ التَّكْمِيدِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ
 قَبْلَ الْإِهْلَالِ عِنْدَ الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
 عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ وَنَحْنُ مَعَهُ
 الظُّهْرَ اربعاً والعصر بذى الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى
 استوت به على البيداء حَمِدَ اللَّهَ وَسَبَّحَ وَكَبَّرَ ثُمَّ أَهَلَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ وَأَهَلَ النَّاسَ بِهِمَا
 فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَ النَّاسَ فَحَلَلُوا حَتَّى كَانَ يَوْمُ التَّروِيَةِ اهْتَلَوْا بِالْحَجِّ قَالَ وَنَحَرَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَنَاتٍ بِيَدِهِ قِيَامًا وَذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ
 كَبَشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَنَسٍ،
 ٢٨ بَابُ مَنْ أَهَلَ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَهَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةً، ٢٩ بَابُ الْأَعْلَالِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ الْغَدَاةُ بِذَى
 الْحَلِيفَةِ وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ كَانَ ابْنُ عُمَرَ
 إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ بِذَى الْحَلِيفَةِ أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَرُحِلَتْ ثُمَّ رَكِبَ فَإِذَا اسْتَوَتْ بِهِ اسْتَقْبَلَ

القبلة قائما ثم يلبى حتى يبلغ الحزم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك، تابعه اسمعيل عن ايوب في الغسل، حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة اذعن بدقن ليس له رايحة طيبة ثم يأتى مسجد ذى الكليفة فيصلى ثم يركب فاذا استوت به راحلته قائمة احرم ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل،

٣. باب التلبية اذا انحدر فى الوادى حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدى عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال أنه قال مكتوب بين عينيه كافر قال ابن عباس لم أسمع ذلكته قال أما موسى فكانى أنظر اليه اذا انحدر فى الوادى يلبى ٣١ باب كيف نهى الحايض والنفساء اعتكأ به واستهزلنا وأحللنا الهلال كله من الظهور واستهزل المطر خرج من السحاب وما أُحل به نغير الله هو من استهزل الصبي، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حايض فلم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك انسى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنقضى رأسك وامتشطى وأهلى بالحج ودعى العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلنى النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر انى التنعيم فاعتمررت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا ضوافا آخر

بعد أن رجعوا من مِنى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فأنما طافوا طوافاً واحداً،
 ٣٢ باب من أَعَدَّ في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كإعلال النبي صلى الله عليه وسلم عليه
 وسلم قاله ابنُ عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حَدَّثَنَا المهْكَي بن ابراهيم عن ابن
 جُرَيْج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم علياً أن يُقيم على إحرامه
 وذكر قول سُرَاقَةَ، حَدَّثَنِي الحسن بن علي الخَلَّل الهُذَلِي قال حَدَّثَنَا عبد الصمد
 قال حَدَّثَنَا سَلِيم بن حَيَّان سمعتُ مروان الاصفري عن أنس بن مالك قال قدم علي
 على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما أَهَلَّكَ قال بما أَهَلَّ بِهِ النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال لولا أَن مَعِيَ الْيَدَيَّ لَأَحَلَّلْتُ وزاد محمد بن بكر عن ابن
 جُرَيْج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أَهَلَّكَ يَا عَلِيُّ قال بما أَهَلَّ بِهِ النبي
 صلى الله عليه وسلم قال فَأَحَدٍ وَأَمَكْتُ حراماً كما أنت، حَدَّثَنَا محمد بن يوسف
 قال حَدَّثَنَا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال بعثني
 النبي صلى الله عليه وسلم إلى قومي باليمن فاجتُئْتُ وهو بالبطحاء فقال بما أَهَلَّكَ
 قلتُ أَهَلَّكَ كإعلال النبي صلى الله عليه وسلم قال عَلَّ مَعَكَ مِنْ عَدِي قلتُ لَا
 فَأَمَرَنِي فطَفْتُ بِالْبَيْتِ وبالصفا والمروة ثم امرني فَأَحَلَّلْتُ ثَابِتُ امْرَأَةٍ مِنْ قَوْمِي
 فَمَشَطَنِي أو غَسَلْتُ رَأْسِي فَقَالَ إِنْ نَأَخَذَ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُنَا بِالتَّمَامِ
 قَالَ اللَّهُ وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ وَإِنْ نَأَخَذَ بِسُنَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهُ لَمْ
 يَكِلْ حَتَّى ذَكَرَ الْيَدَيَّ، ٣٣ باب قول الله تعالى الْحَجَّ أَشْهَرُ مَعْلُومَاتٍ فَمَنْ فَرَضَ
 فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَقَبَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَقَوْلُهُ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَعْلَةِ قُلْ
 حِسَى مَوَاقِبَتِ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وقال ابنُ عمر أَشْهَرُ الْحَجِّ شَوَالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرٌ مِنْ
 ذِي الْحِجَّةِ وقال ابنُ عباسٍ مِنَ السَّنَةِ أَنْ لَا يُحَرِّمَ بِالْحَجِّ إِلَّا فِي أَشْهَرِ الْحَجِّ وَكَرِهَ

عُثْمَنُ أَنَّ يُحْرَمَ مِنْ خُرَاسَانَ أَوْ كُرْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
 الْكَنَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَثْلَجُ بْنُ خُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَلِيَالِي
 الْحَجِّ وَحُرْمِ الْحَجِّ فَتَزَلْنَا بِسَرِفٍ قَالَتْ فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَكُمْ مَعَهُ
 هَدْيٌ فَأَحَبُّ أَنْ يَجْعَلَهَا عِمْرَةً فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلَا قَالَتْ فَلَاخِذْ بِهَا
 وَالتَّارِكُ لَهَا مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَتْ فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ
 فَكَانُوا أَهْلَ قُوَّةٍ وَكَانَ مَعَهُمُ الْهَدْيُ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الْعِمْرَةِ قَالَتْ فَدَخِلَ عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَا يُبْكِيكِ يَا عَنَتَاءُ قُلْتُ سَمِعْتُ قَوْلَكَ
 لِأَصْحَابِكَ فَمَنَعْتُ الْعِمْرَةَ قَالَ وَمَا شَأْنُكِ قُلْتُ لَا أَصَلِّي قَالَ فَلَا يَصْرُكَ أَتَمَّا أَنْتِ أَمْرَأَةٌ مِنْ
 بَنَاتِ آدَمَ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكِ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَّ فَكُونِي فِي حَاجَتِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَكِيهَا
 قَالَتْ فَخَرَجْنَا فِي حَاجَتِهِ حَتَّى قَدَمْنَا مَنًى فَطَهَرْتُ ثُمَّ خَرَجْتُ مَسْنِ مَنًى فَأُتِصْتُ
 بِالْبَيْتِ قَالَتْ ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ فِي الْفَرِّ الْآخِرِ حَتَّى نَزَلَ الْمُحَصَّبُ وَتَزَلْنَا مَعَهُ فَدَعَا
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَخْرِجْ بِأَخْتِكَ مِنَ الْحَرَمِ فَلْتَهِلْ بِعِمْرَةٍ ثُمَّ افْرُغَا ثُمَّ أَتَيْتُمَا
 هَاهُنَا فَإِنِّي أَنْظَرُكُمَا حَتَّى تَأْتِيَانِي قَالَتْ فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا فَرَغْتُ وَفَرَّغَ مِنَ الطَّوَافِ
 ثُمَّ جِئْتُهُ بِسَاحِرٍ فَقَالَ هَلْ فَرَّغْتُمْ قُلْتُ نَعَمْ فَسَأَلَ بِالرَّحِيلِ فِي أَصْحَابِهِ فَاذْهَبْ فَارْتَحِلْ النَّاسُ
 فَمَرَّ مَتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ، ٣٤ بَابُ التَّمَتُّعِ وَالْإِفْرَادِ فِي الْحَجِّ وَفَسِيخِ الْحَجِّ
 لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي رَجِيمٍ عَنْ
 الْأَسَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ
 فَلَمَّا قَدَمْنَا تَطَوُّفْنَا بِالْبَيْتِ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقِ الْهَدْيِ
 أَنْ يَحِلَّ فَاحِلَ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقِ الْهَدْيِ وَنِسَاءَهُ لَمْ يَسْقُنْ فَأَحِلَّ قَالَتْ عَائِشَةُ

فَحَضَّتْ فَلَمْ أَطْفُ بِالْبَيْتِ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْخَصْبَةِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَرْجِعُ النَّاسُ
 بِحَاجَةِ وَعُمْرَةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَاجَةٍ قَالَ وَمَا طُغِتَ لِبَالِي قَدَمْنَا مَكَّةَ قُلْتُ لَا قَالَ فَأَذْهَبِي
 مَعَ أَخِيكَ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهْلِي بِعُمْرَةٍ ثُمَّ مَوْعِدُكَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَتْ صَفِيَّةُ مَا أُرَانِي إِلَّا
 حَابِسَتَهُمْ فَقَالَ عَقْرَى حَلَقَى أَوْ مَا طُغِتَ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ قُلْتُ بَلَى قَالَ لَا بَأْسَ أَنْفِرِي
 قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَلَقِينِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُصْعِدٌ مِنْ مَكَّةَ
 وَأَنَا مُنْهَبِطَةٌ عَلَيْهَا أَوْ أَنَا مُصْعِدَةٌ وَهُوَ مُنْهَبِطٌ مِنْهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ
 أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ
 حَاجَةِ الْوُدَّاعِ فَمَنْ مَنَ أَهْلَ بِعُمْرَةٍ وَمَنْ مَنَ أَهْلَ بِحَاجَةٍ وَعُمْرَةٍ وَمَنْ مَنَ أَهْلَ بِالْحَاجَةِ وَأَهْلَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَاجَةِ فَأَمَّا مَنْ أَهْلَ بِالْحَاجَةِ أَوْ جَمَعَ الْحَاجَةَ وَالْعُمْرَةَ لَمْ
 يَحْلِلُوا حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ قَالَ أَخْبَرَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَالِي بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ شَهِدْتُ عُثْمَانَ وَعَالِيًا
 وَعُثْمَانَ يَنْهَى عَنِ الْمُتَعَةِ وَأَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُمَا فَلَمَّا رَأَى عَلِيٌّ أَهْلًا بِهِمَا لَبَّيْكَ بِحَاجَةٍ
 وَعُمْرَةٍ قَالَ مَا كُنْتُ لِأَنْعَ سُنَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْلِ أَحَدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى
 ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَحْيِبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
 كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنْ أَفْجَرِ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ وَيَجْعَلُونَ الْمَحْرَمَ
 صَفْرًا وَيَقُولُونَ إِذَا بَرَأَ الدَّبْرُ وَعَفَا الْأَثَرُ وَانْسَلَخَ صَفْرُ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنْ اعْتَمَرَ قَدَمَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ مَهْلِينَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً
 فَتَعَاظُمَ ذَلِكَ عَنْهُمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْحِلِّ قَالَ حِلُّ كُلِّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مَسْلَمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى

قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فامرني بالحج، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرني مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنكر، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو جهمرة نصر بن عمران الضبي قال تمتعت فنهاني ناس فسالته ابن عباس فامرني فرائيت في المنام كأن رجلا يقول لى حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لى اقم عندي واجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم قال للرويا التي رايت، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو شهاب قال قدمت متمعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة ايام فقال لى أناس من اهل مكة نصير الآن حاجتك مكة فدخلت على عطاء استفتيته فقال حدثني جابر بن عبد الله أنه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد آكلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بدواف بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا حللا حتى اذا كان يوم التروية فاحلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلو لا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل منى حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا قال ابو عبد الله ابو شهاب ليس له مسند الا هذا، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حجاج بن محمد الاور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف على وعثمان وهما بعسقلان ففى المتعة فقال على ما تريد الى أن تنهى عن أمر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما رأى ذلك على أهل بيما جميعا ٣٥ باب من

لَبَّى بِالْحَجِّ وَسَمَاءُ حَدَّثَنَا مَسَدُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ
 مَجَاعِدًا يَقُولُ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَنَحْنُ نَقُولُ لَنَبِيكَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْعَلْنَا عُمْرَةً،
 ٣٦ بَابُ التَّمَتُّعِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ
 حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُطَرِّفٌ عَنْ عُمَرَانَ قَالَ تَمَتَّعْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ، ٣٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ذَلِكَ
 لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ خَاصِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ فَضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْبَصْرِيُّ
 حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَاءُ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ
 عَنْ مُتَعَةِ الْحَجِّ فَقَالَ أَهْلُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَأَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
 حَاجَةِ الْوُدَاعِ وَأَهْلُنَا فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آجِعِلُوا
 إِحْلَاطَكُمْ بِالْحَجِّ عُمْرَةً إِلَّا مَنْ قَلِدَ الْيَدَى طُفْنَا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصُّفَا وَالْمُرْوَةِ وَأَتَيْنَا النِّسَاءَ
 وَبُسْنًا انْتِيَابَ وَقَالَ مَنْ قَلِدَ الْيَدَى فَإِنَّهُ لَا يَحْمِلُ حَتَّى يَبْلُغَ الْيَدَى مَحَلَّهُ ثُمَّ أَمَرْنَا
 عَشِيَّةَ التَّرْوِيَةِ أَنْ نُهَلَّ بِالْحَجِّ فَإِذَا فَرَعْنَا مِنَ الْمَنَاسِكِ جَمْنَا طُفْنَا بِالْبَيْتِ وَبِالصُّفَا وَالْمُرْوَةِ
 فَقَدْ تَمَّ حَاجَتُنَا وَعَلَيْنَا الْيَدَى كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ
 يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَى أَهْلِكُمْ الشَّاةُ تُجْزَى فَاجْمَعُوا
 نُسُكَيْكُمْ فِي عَامٍ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَهُ فِي كِتَابِهِ وَسَنَّهُ نَبِيُّهُ وَأَبَاحَهُ لِلنَّاسِ
 غَيْرِ أَهْلِ مَكَّةَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ خَاصِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَأَشْهُرُ
 الْحَجِّ انْتَى ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ شَوَالٍ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ فَمَنْ تَمَتَّعَ فِي هَذِهِ
 الْأَشْهُرِ فَعَلِيهِ دَمٌ أَوْ صَوْمٌ وَالرَّفْتُ الْجَمَاعُ الْفُسُوقُ الْمَعَاصِي وَالْجِدَالُ الْمِرَاءُ، ٣٨ بَابُ
 الْإِغْتِسَالِ عِنْدَ دُخُولِ مَكَّةَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا

ايوب عن نافع قال كان ابنُ عمر اذا دخل اَدْنَى الْحَرَمِ اَمْسَكَ عن التلبية ثم يبيت
بذى طَوًى ثم يصلي به الصُّبْحَ وَيَغْتَسِلُ وَيَحْدِثُ أَنْ نَبِيَّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كان يَفْعَلُ ذَلِكَ ، ٣٩ بَابُ دُخُولِ مَكَّةَ نَهَارًا وَلَيْلًا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
عن عبيد اللّٰه قال حدثني نافع عن ابنِ عمر قال بَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بذى طَوًى حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ ، ٤٠ بَابُ مَنْ ابْنِ
يَدْخُلُ مَكَّةَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ
عن ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا وَيَخْرُجُ
مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى ، ٤١ بَابُ مَنْ ابْنِ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
مَكَّةَ مِنْ كُدَّاءَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا انْتَى بِالْبَطْحَاءِ وَخَرَجَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى ، حَدَّثَنَا
الْحَكَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا سَفِيْنُ بْنُ عِيْنَةَ عَنْ عِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ
دَخَلَهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا ، حَدَّثَنِي مَكْهُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
هشامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَامَ
الْفَتْحِ مِنْ كُدَّاءَ وَخَرَجَ مِنْ كُدَّاءَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُو عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كُدَّاءَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ قَالَ هِشَامُ وَكَانَ عُرْوَةُ يَدْخُلُ مِنَ
كَلْتَيْهِمَا مِنْ كُدَّاءَ وَكُدَّاءَ وَكَثُرَ مَا يَدْخُلُ مِنْ كُدَّاءَ وَكَانَتْ أَقْرَبَهُمَا إِلَيَّ مَنْزِلُهُ ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ هِشَامِ عَنْ عُرْوَةَ دَخَلَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كُدَّاءَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ وَكَانَ عُرْوَةُ أَكْثَرَ مَا يَدْخُلُ

من كُذِّا وكان اقربهما الى منزله ، حَدَّثَنَا موسى قال حَدَّثَنَا وَهَّيب قال حَدَّثَنَا هشام
 عن ابيه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كُذِّا وكان عروة يدخل
 منهما كتبتهما واكثر ما يدخل من كُذِّا اقربهما الى منزله ، قال ابو عبد الله كُذِّا
 وكُذِّا موضعان ، ٤٢ باب فصل مكة وبنيانها وقوله تعالى وَإِنْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَبةً
 لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا
 بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ السى قوله إِنَّكَ أَنْتَ الثَّوَابُ الرَّحِيمُ
 حَدَّثَنِي عبد الله بن محمد قال حَدَّثَنَا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال خبرني
 عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال لما بُنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله
 عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل
 ازارك على رقبتك فخر الى الارض فطماحت عيناه الى السماء فقال أرني ازارى فشده
 عليه ، حَدَّثَنَا عبد الله بن مسامة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
 أن عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي
 صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ألم ترقى ان قومك
 حين بنوا الكعبة اقتصرؤا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تَرَدُّها على قواعد إبراهيم
 قال لو لا حَدَّثَانُ قومك بالكفر لفعلت قال عبد الله لئن كانت عائشة سمعت هذا
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام
 الرُّكْنَيْنِ الدَّيْنَيْنِ يليان الحِجْرَ إِلَّا أَنْ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّ عَلَى قواعد إبراهيم ، حَدَّثَنَا مسدد
 قال حَدَّثَنَا ابو الاحوص قال حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضى الله
 عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحِجْدَارِ أَمِنَ الْبَيْتِ عَوْ قُلْ نَعَمْ
 قلت فما لهم لم يُدْخِلُوهُ فَيُابِتَ قَالَ إِنَّ قَوْمَكَ قَصُرَتْ بِهِمُ النُّفَقَةُ قلت فما شأن

بابه مَرْتَفِعًا قَالَ فَعَلْ ذَلِكَ قَوْمَكَ لِيَدْخِلُوا مَن شَاءُوا وَيَمْنَعُوا مَن شَاءُوا وَلَوْ لَا أَنَّ قَوْمَكَ
 حَدِيثَ عَيْدِهِم بِالْجَاهِلِيَّةِ فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ أَنْ أُدْخِلَ الْجَدْرَ فِي الْبَيْتِ وَأَنَّ
 الْأَصِيفَ بَابَهُ بِالْأَرْضِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ لَا حَدَاثَةُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَنَقَضْتُ
 الْبَيْتَ ثُمَّ لَمَنِئْتُهُ عَلَى أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّ قُرَيْشًا اسْتَنْقَصَتْ بِنَاءَهُ وَجَعَلَتْ لَهُ خَلْفَاءَ وَقَالَ
 أَبُو معاوية حَدَّثَنَا هِشَامٌ خَلْفًا يَعْنِي بَابًا حَدَّثَنَا بِيَانُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ
 حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ رُمَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَا عَائِشَةُ لَوْ لَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثَ عَيْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ
 لَأَمَرْتُ بِالْبَيْتِ فَهُدِمَ فَادْخَلْتُ فِيهِ مَا أُخْرِجُ مِنْهُ وَأَلْزَقْتُهُ بِالْأَرْضِ وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ بَابًا
 شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا فَبَلَغْتُ بِهِ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ فَذَلِكَ الَّذِي حَمَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى هُدْمِهِ
 قَالَ يَزِيدُ وَشَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ حِينَ هَدَمَهُ وَبَنَاهُ وَأَدْخَلَ فِيهِ مِنَ الْحِجَابِ وَقَدْ رَأَيْتُ
 أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ حَاجِبًا كَأَسَمَةِ الْإِبِلِ قَالَ جَرِيرٌ فَقُلْتُ لَهُ إِيْنِ مَوْضِعُهُ قَالَ أُرِيكَه الْآنَ فَادْخَلْتُ
 مَعَهُ الْحِجَابَ فَانْشَارَ إِلَى مَكَانٍ فَقَالَ هَاهُنَا قَالَ جَرِيرٌ فَاحْزَرْتُ مِنَ الْحِجَابِ سِتَّةَ أذْرَعٍ أَوْ
 نَحْوَهَا ٤٣ بَابُ فَضْلِ الْحَرَمِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا أَمَرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ
 الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَوْلُهُ أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ
 حَرَمًا آمِنًا يُحْبِبِي إِلَيْهِ فَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاعِدٍ عَنْ
 ضَاوِسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فُتِحَ مَكَّةُ إِنَّ هَذَا
 الْبَلَدَ حَرَّمَهُ اللَّهُ لَا يُعْصَدُ شَوْكُهُ وَلَا يُنْقَرُ صَيْدُهُ وَلَا يَلْتَقَطُ لُقَطَتُهُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا
 ٤٤ بَابُ تَوْرِيثِ دُورِ مَكَّةَ وَبَيْعِهَا وَشِرَائِهَا وَأَنَّ النَّاسَ فِي الْمَسْجِدِ الْكَوَامِ سَوَاءٌ خَاصَّةً

لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفِ فِيهِ وَالْبَادِي وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ،
 البادي الطاريء معكوكا مكبوسا، حَدَّثَنَا اَصْبَغُ قَالَ اخبرني ابنُ وَهْبٍ عن يونس عن
 ابن شهاب عن علي بن الحَكَمِ عن عمرو بن عثمان عن اُسامة بن زيد أنه قال يا
 رسول الله اين تنزل في دارك بمكة قال وهل ترك عَقِيلٌ من ربيع او دُرٍّ وكان عَقِيلٌ
 ورت ابا طالب هو وطالبٌ ولم يَرْتَهُ جعفر ولا علي شيئا لأنهما كانا مسلمين وكان
 عَقِيلٌ وطالب كافرَيْن فكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب
 وكانوا يَنَاقِلُون قول الله عز وجل إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ، ٢٥ باب نزول النبي
 صلى الله عليه وسلم مكة حَدَّثَنَا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْبٌ عن الزهري قال حَدَّثَنِي
 ابو سلمة أن ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدومه مكة
 منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ
 قال حَدَّثَنَا الوليد قال حَدَّثَنَا الازعسي قال حَدَّثَنِي الزهري عن ابي سلمة عن ابي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نأخذ
 نازلون غدا بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك الْمُحَاصِبَ وذلك
 أن قريشا وكنانة تحالفت على بنى هاشم وبنى عبد المطلب او بنى المطلب أن لا
 يفاكحوه ولا يبايعوه حتى يُسَلِّمُوا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن
 عَقِيلٍ ويحيى بن الصمحاك عن الازعسي اخبرني ابن شهاب وقالا بمنى عاشم وبنو
 المطلب قال ابو عبد الله بمنى المطلب اَشْبَهُ، ٢٦ باب قول الله تعالى وَإِذْ قَالَ
 إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ غَدَا أَلْبَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ السى قوله لَعَلَّهُمْ

يَشْكُرُونَ ، ٤٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْيَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَخْرِبُ الْكَعْبَةُ ذُو السُّوَيْفَتَيْنِ مِنَ الْكَبِشَةِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَبِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ حَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانُوا يَصُومُونَ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ رَمَضَانُ وَكَانَ يَوْمًا تُسْتَرْنِيهِ الْكَعْبَةُ فَلَمَّا فَرَضَ اللَّهُ رَمَضَانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُومْهُ وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكْهُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ حُجَّاجٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيُحَاجَّجَنَّ الْبَيْتُ وَلِيُعْتَمَرَنَّ بَعْدَ خُرُوجِ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ قَتَادَةَ عَبْدَ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدٍ ، تَابِعَهُ أَبَانُ وَعُمَرَانُ عَنْ قَتَادَةَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ شُعْبَةَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُخَرَّجَ الْبَيْتُ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ ، ٤٨ بَابُ كِسْوَةِ الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ حَدَّثَنَا وَاصِلُ الْأَحْذَبِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ جِئْتُ السِّيَّ شَيْبَةَ حَ وَحَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ جَلَسْتُ مَعَ شَيْبَةَ عَلَى الْكُرْسِيِّ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ لَقَدْ جَلَسَ هَذَا الْمَاجِلِسُ عُمَرُ فَقَالَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَدَّخِرَ فِيهَا صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا قَسَمْتُهِ قُلْتُ إِنَّ صَاحِبِيكَ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ هُمَا الْمَرَّانِ أَقْتَدِي بِهِمَا ، ٤٩ بَابُ قَدَمِ الْكَعْبَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم يغزوه جَيْشُ الكعبةَ يُيَخِّسِفُ بِهِمُ حَدَّثَنَا عمرو بن علي قال
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سعيد قال حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بن الأَخْنَسِ قال حَدَّثَنِي ابن أبي
 مايكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كَأَنِّي بِهِ أَسْوَدُ أَفْكَحُ
 يَقْلَعُهَا حَاجِرًا حَاجِرًا، حَدَّثَنِي يَحْيَى بن بكير قال حَدَّثَنَا الليث عن يونس عن ابن
 شهاب عن سعيد بن المسيَّب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يُخْرِبُ الكعبةَ ذُو النُّسُوبِ قَتْلَيْنِ مِنَ الكهنةِ ، ٥٠ بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الحَاجِرِ الاسود
 حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن عابس بن ربيعة
 عن عُمَرَ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى الحَاجِرِ فَقَالَ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَاجِرٌ لَا تَصُورُ وَلَا تَنْفَعُ وَلَوْ لَا
 أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يُقْبَلُكَ مَا قَبَلْتُكَ ، ٥١ بَابُ اغْلَاقِ البَيْتِ
 وَيُصَلِّي فِي أَيِّ نَوَاحِي البَيْتِ شَاءَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سعيد قال حَدَّثَنَا الليث عن
 ابن شهاب عن سائِمِ بن أبيه أَنَّهُ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم البَيْتَ هُوَ
 وَأُسَامَةُ بن زيد وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بن طاحِةَ فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ البَابَ فَلَمَّا فَتَحُوا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ
 وَلَجَّ فَلَقِيتُ بِلَالًا فَسَأَلْتُهُ عَنِ صَلَاتِي فِيهِ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ نَعَمْ بَيْنَ
 الْعَمُودَيْنِ الِابْنَيْنِ ، ٥٢ بَابُ الصَّلَاةِ فِي الكعبةِ حَدَّثَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد قال اخبرنا
 عُبَيْدُ الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الكعبةَ
 مَشَى قَبْلَ الْوُجْهِ حِينَ يَدْخُلُ وَيَجْعَلُ الْبَابَ قَبْلَ أَنْظَرِ يَمْشِي حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 الْجِدَارِ الَّذِي قَبْلَ وَجْهِهِ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِ أَذْرَعٍ فَيُصَلِّي يَتَوَخَّى الْمَكَانَ الَّذِي أَخْبَرَهُ
 بِلَالٌ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم صَلَّى فِيهِ وَلَيْسَ عَلَى أَحَدٍ بَأْسٌ أَنْ يَصَلِّيَ
 فِي أَيِّ نَوَاحِي البَيْتِ شَاءَ ، ٥٣ بَابُ مَنْ لَمْ يَدْخُلِ الكعبةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَحْتَجُّ
 كَثِيرًا وَلَا يَدْخُلُ حَدَّثَنَا مُسَدَّد قال حَدَّثَنَا خَالِد بن عبد الله قال اخبرنا اسمعيل بن

ابى خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 طواف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستتره من الناس فقال له رجل
 ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا ٥٤ باب من كبر في نواحي
 الكعبة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب قال حدثنا عكرمة
 عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابنى ان يدخل البيت وفيه
 الالهة فامر بها فخرجت فخرجوا صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما الا زلما فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله ام والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط
 فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه ٥٥ باب كيف كان بدء الرمل حدثنا
 سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن
 ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه
 يقدم عليكم وقد هزمهم حتى يشرب ثامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا
 الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركبتين ولم يمنعه ان يرملوا الاشواط كلها الا
 الابقاء عليهم ٥٦ باب استلام الحاجر الأسود حين يقدم مكة اول ما يطوف ويومل
 ثلاثا حدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه
 قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلام الركن الاسود اول
 ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع ٥٧ باب الرمل في الحج والعمرة حدثنا
 محمد هو الذهلي قال حدثنا سريج بن النعمان عن فليح عن نافع عن ابن عمر قال
 سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة وتابعه
 الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
 وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال

اخبرني زيد بن اسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال للركن أم والله انسى لأعلم أنك حاجر لا تَصُرْ ولا تنفع ولو لا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال ما لنا وللمل أنما كنا رأينا به المشركين وقد أهلكتهم الله ثم قال شيء صنعته رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نُحِبُّ أن نتركه، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء مذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال إنما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه، ٥٨ باب استلام الركن بالمحاجن حدثنا أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعيرة يستلم الركن بمحاجن، تابعه الداودي عن ابن أخي الزهري عن عمه، ٥٩ باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أنه قال ومن يتقى شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الأركان فقال له ابن عباس انه لا يستلم هذان الركنان لا تستلم هذين الركنين فقال له ليس شيء من البيت بمهجور أو مهجورا وكان ابن الزبير يستلمين كلين، حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين، ٦٠ باب تقبيل الحاجر حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن حرون قال اخبرنا ورقاء قال حدثنا زيد بن اسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب قبل الحاجر وقال لولا أنسى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلك، حدثنا مسدد

قال حدثنا حماد بن زيد عن الزبير بن عريّ قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَسْتَلِمُهُ وَيُقْبِلُهُ وَقَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ زُحِمَتْ أَرَأَيْتَ إِنْ غُلِبَتْ قَالَ أَجْعَلُ أَرَأَيْتَ بِالْيَمَنِ رأيْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَسْتَلِمُهُ وَيُقْبِلُهُ قال محمد بن يوسف الفريزى وجدتُ فى كتاب ابى جعفر قال ابو عبد الله الزبير ابن عريّ بَصُرْتُ والزبير بن عديّ كوفىّ ٩١ بَاب مَنْ اِشَارَ اِلَى الرُّكْنِ اِذَا اَتَى عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ كَلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ اِشَارَ إِلَيْهِ ٩٢ بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الرُّكْنِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّادُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ كَلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ اِشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ عِنْدَهُ وَكَبَّرَ تَابَعَهُ ابْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ ٩٣ بَابُ مَنْ ضَافَ بِالْبَيْتِ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصُّفَا حَدَّثَنَا اَصْبَغُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ اخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ ذَكَرْتُ لِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ فَاخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ حِينَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثُمَّ طَافَ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عَمْرَةً ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِثْلَهُ ثُمَّ حَاجَّاجَتُ مَعَ ابْنِ أَبِي الزُّبَيْرِ فَأَوَّلُ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافُ ثُمَّ رَأَيْتُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ يَفْعَلُونَهُ وَقَدْ اخْبَرْتَنِي أُمِّي أَنَّهَا أَهَلَّتْ هِيَ وَاخْتُلِهَا وَالزُّبَيْرُ وَثَلَاثٌ وَفُلَانٌ بِعُمَرَةَ فَلَمَّا مَسَحُوا الرُّكْنَ حَبَلُوا حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ضَافَ فِي الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ أَوَّلَ مَا يَقْدَمُ سَعَى ثَلَاثَةَ أَضْوَافٍ وَمَشَى أَرْبَعَةً ثُمَّ

ساجد سَاجِدَتَيْنِ ثم يطوف بين الصفا والمروة، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَنَسُ بْنُ عِبْيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ الطَّوْفَ الْأَوَّلَ يَخْبُثُ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَيَمْشِي أَرْبَعَةً وَأَنَّهُ
 كَانَ يَسْعَى بَطْنِ الْمَسِيلِ إِذَا طَافَ بَيْنَ الصَّافَا وَالْمَرْوَةِ ٢٤ بَابُ طَوَافِ النِّسَاءِ مَعَ
 الرِّجَالِ وَقَالَ لِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ إِذَا
 مَنَعَ ابْنُ هِشَامٍ النِّسَاءَ الطَّوْافَ مَعَ الرِّجَالِ قَالَ كَيْفَ تَمْنَعُهُنَّ وَقَدْ طَافَ نِسَاءُ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الرِّجَالِ قُلْتُ أَبْعَدَ الْحِجَابِ أَوْ قَبْلُ قُلْتُ إِي لَعَمْرِي لَقَدْ
 أَدْرَكْنَهُ بَعْدَ الْحِجَابِ قُلْتُ كَيْفَ يَخَالِطُنَّ الرِّجَالَ قَالَ لَمْ يَكُنَّ يَخَالِطُنَّ كَانَتْ عَائِشَةُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَطُوفُ حَاجِرَةً مِنَ الرِّجَالِ لَا تَخَالِطُهُمْ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ انْطَلَقِي نَسْتَلِمُ يَا أُمَّ
 الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ انْطَلَقِي عَنكِ وَأَبْتُ كُنَّ النِّسَاءُ يَخْرُجْنَ مَتَنَكِرَاتٍ بِاللَّيْلِ فَيَطْفِئْنَ مَعَ الرِّجَالِ
 وَلَكِنَّهُنَّ كُنَّ إِذَا دَخَلْنَ الْبَيْتَ فَمَنْ حِينَ يَدْخُلْنَ وَأُخْرِجَ الرِّجَالَ وَكُنْتُ آتَى عَائِشَةُ
 أَنَا وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ وَهِيَ مَحْجُورَةٌ فِي جُوفِ قُبَيْرٍ قُلْتُ وَمَا حِجَابُهَا قَالَ هِيَ فِي قُبَّةٍ
 تُرَكِّبُهَا لَهَا غِشَاءٌ وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذَلِكَ وَرَأَيْتُ عَلَيْنَا دِرْعًا مَوْرَدًا، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ زَيْنَبِ
 بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي اشْتَكَيْتُ ثِقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ فَطُفْتُ
 وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَئِذٍ يَصْلِي السَّيَّ جَنْبَ الْبَيْتِ وَهُوَ يَقْرَأُ وَالطُّورُ
 وَكِتَابُ مَسْطُورٍ ٢٥ بَابُ الْكَلَامِ فِي الطَّوْافِ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
 هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي سَلِيمُ بْنُ الْأَحْوَلِ أَنَّ طَاوَسًا أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ رُبْتُ يَدَهُ إِلَى إِنْسَانٍ

بَسِيرٍ أَوْ بِكَيْبُطٍ أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ ذَلِكَ فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ وَقَالَ قُدَّةُ
 ٩٦ بَابٌ إِذَا رَأَى سَبْرًا أَوْ شَيْئًا يُكْرَهُ بِالطَّوَافِ قَطَعَهُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ
 جُرَيْجٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ الْأَخْطَلِ عَنْ شَاوِسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَأَى رَجُلًا يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِزِمَامٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَطَعَهُ ٩٧ بَابٌ لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَرِيَانًا وَلَا
 يَحُجُّ مُشْرِكٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ يُونُسُ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ
 حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ بَعَثَهُ فِي
 الْحَاجَّةِ الَّتِي أَمَرَهُ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ حَاجَّةِ الْوَدَاعِ يَوْمَ الذَّحْرِ
 فِي رَهْطٍ يُوَقِّنُ فِي النَّاسِ أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَرِيَانًا،
 ٩٨ بَابٌ إِذَا وَقَفَ فِي الطَّوَافِ وَقَالَ عَمَاءٌ فِيمَنْ يَطُوفُ فَتَقَامُ الصَّلَاةُ أَوْ يُدْفَعُ عَنْ
 مَكَانِهِ إِذَا سَلَّمَ يَرْجِعُ إِلَى حَيْثُ قُطِعَ عَلَيْهِ فَيَبْنِي وَيَذْكُرُ نَكَوَةً عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ٩٩ بَابٌ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسُبُوعِهِ رَكَعَتَيْنِ
 وَقَالَ نَافِعٌ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَصَلِّي نَكْلَ سُبُوعٍ رَكَعَتَيْنِ وَقَالَ أَسْمَعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ قُلْتُ لِلزَّهْرِيِّ
 إِنَّ عَمَاءً يَقُولُ تُحْجِزُهُ الْمَكْتُوبَةُ مِنْ رَكَعَتِي الطَّوَافِ فَقَالَ السَّنَّةُ أَفْضَلُ لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبُوعًا قَطُّ إِلَّا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ
 عَنْ عَمْرِو سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ أَيَقَعُ الرَّجُلُ عَلَى أَمْرَائِهِ فِي الْعُمْرَةِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا
 وَالْمَرْوَةِ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ثُمَّ صَلَّى خَلْفَ
 الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَالَ لَقَدْ كَانَ نَكْمٌ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ
 قَالَ وَسَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَا يَقْرُبُ امْرَأَتَهُ حَتَّى يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
 ٧٠ بَابٌ مَنْ لَمْ يَقْرُبِ الْكَعْبَةَ وَلَمْ يَطُفْ حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى عَرَفَةَ وَيَرْجِعَ بَعْدَ الطَّوَافِ
 الْأَوَّلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ

عُقْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَكَّةَ فَضَافَ سَبْعًا وَسَعَى يَمِينَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ وَلَمْ يَقْرَبِ الْكَعْبَةَ بَعْدَ طَوَائِفِهِ بِهَا حَتَّى رَجَعَ
مِنْ عَرَفَةَ ٧١ بَابُ مَنْ صَلَّى رَكَعَتَيِ الطَّوَافِ خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ وَصَلَّى عُمَرُ خَارِجًا
مِنَ الْحَرَمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ شَكُوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكْرِيَاءَ الْغَسَّانِيُّ عَنْ
عِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ وَهُوَ بِمَكَّةَ فَارَادَ الْخُرُوجَ وَلَمْ تَكُنْ أُمُّ سَلَمَةَ طَائِفَتَ بِالْبَيْتِ
وَارَادَتْ الْخُرُوجَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ لِلصَّبْحِ
فَطُوفِي عَلَيَّ بِعَبْرِكَ وَالنَّاسُ يَصَلُّونَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَلَمْ تُصَلِّ حَتَّى خَرَجْتُ ٧٢ بَابُ
مَنْ صَلَّى رَكَعَتَيِ الطَّوَافِ خَلْفَ الْمَقَامِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو
ابْنُ دِينَارٍ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا
وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ كَانَ نَكَمٌ
فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ٧٣ بَابُ الطَّوَافِ بَعْدَ الصَّبْحِ وَالْعَصْرِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ
يُصَلِّي رَكَعَتَيِ الطَّوَافِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ وَضَافَ عُمَرُ بَعْدَ صَلَاةِ الصَّبْحِ فَرَكَبَ حَتَّى
صَلَّى الرُّكَعَتَيْنِ بِذِي طُوًى حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عُمَرَ الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
عَنْ حَبِيبٍ عَنْ عَصَاءَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ نَاسًا طَافُوا بِالْبَيْتِ بَعْدَ صَلَاةِ الصَّبْحِ ثُمَّ
قَعَدُوا إِلَى الْمَذْكُورِ حَتَّى إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَامُوا يَصَلُّونَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ قَعَدُوا حَتَّى
إِذَا كَانَتِ السَّاعَةُ الَّتِي تَكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ قَامُوا يَصَلُّونَ ٧٤ حَدَّثَنَا أَبُو رَعِيمٍ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ

صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها، حدثني
الحسن بن محمد قال حدثنا عبيدة بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن ربيع
قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلى ركعتين قال عبد العزيز ورأيت
عبد الله بن الزبير يصلى ركعتين بعد العصر ويخبر أن عائشة رضى الله عنها حدثته
أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بينها ألا صلاهما، ٧٤ باب المريض يطوف
راكبا حدثني اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد الكدائي عن عكرمة عن
ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالمبيت وهو على بعير كلما أتى
على الركن أشار إليه بشيء فى يده وكبر، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا
مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن
أم سلمة قالت شكون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى أشتكى فقال طوفى من
وراء الناس وأنت راكبة فطقت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الى جنب
المبيت وهو يقرأ بالتطور وكتاب مسطور، ٧٥ باب سقاية الحاج حدثنا عبد الله ابن
أبى الأسود قال حدثنا أبو صمرة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال استأذن العباس
بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليألى منى من أجل سقائهم
فأذن له، حدثنا اسحق بن شاذان قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى قال العباس يا فضل أذهب الى
أمك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فأتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أسقنى قال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه قال أسقنى فشرب منه ثم
أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال أعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لو لا
أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه يعنى عائشة وأشار الى عائشة، ٧٦ باب

ما جاء في زمزم وقال عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال
 أنس بن مالك كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج
 سقفي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من
 ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأثرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فخرج إلى
 السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا أفتح قال من هذا قال جبريل
 حدثني محمد بن سلام قال أخبرنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي أن ابن عباس
 حدثه قال سقبت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وعرف قائم قال عاصم
 فكلف عكرمة ما كان يومئذ إلا على بعير، ٧٧ باب طواف القارن حدثنا عبد
 الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأحللنا بعمره ثم قال من كان
 معه هدى فليقبل بالحج والعمرة ثم لا يأكل حتى يأكل منيما فقدمت مكة وأنا
 حائض فلما قضينا حاجتنا أرسلني مع عبد الرحمن السبي التميمي فاعتمرت فقال هذه
 مكان عمرتك فطاف الذين أعلوا بالعمرة ثم حلوا ثم ضافوا طوافنا آخر بعد أن رجعوا
 من منى، وثما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فأنما طافوا طوافنا واحداً، حدثني
 يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علقمة عن أيوب عن نافع أن ابن عمر دخل ابنه
 عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اتني لا آمن أن يكون العمام بين الناس
 فتأل فاحصك عن البيت فلو أقمت قال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فحال كفار قريش بينه وبين البيت فإن حيل بيني وبينه أتعل كما فعل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقد كان لكم غنى رسول الله أسوة حسنة ثم قال أشهدكم أنني
 قد أوجبت مع عمرتي حاجتكم قل ثم قدم طواف لهما طوافنا واحداً، حدثني فضيلة

قال حدثني ليث عن نافع أن ابن عمر أراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقبل له أن الناس كائن بينهم قتال وإنما نخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة إن أنصت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى أشهدكم أنني قد أوجبت عمرة ثم خرج حتى إذا كان بظاهر البعيداء قال ما شأن الحج والعمرة ألا واحد أشهدكم أنني قد أوجبت حجتا مع عمرتي وأهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم يفتكر ولم يحد من شيء حرم منه ولم يحلف ولم يقصر حتى كان يوم النحر فمحر وحلف ورأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

٧٨ باب الطواف على وضوء حدثنا أحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي أنه سأل عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به حين قدم أنه نوضاً ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيناه أول شيء بدأ به الطواف ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حاججت مع أبي الزبير ابن العوام فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم تنقصها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا أحد ممن مضى ما كانوا يبدون بشيء حين يصنعون أقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلمون وقد رأيت أُمّى وخالتى حين تقدمان لا تبدآن بشيء أول من البيت تطوفان به ثم اتفهما لا تحلان وقد أخبرتني أُمّى أنها أهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسكوا

الرُّكْنَ حَلَّوْا ٧٩ بَابُ وَجُوبِ الصِّفَا وَالْمَرُوءَةِ وَجُعَلَا مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُلْتُ لَهَا أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ الصِّفَا وَالْمَرُوءَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا فَوَاللَّهِ مَا عَلَى أَحَدٍ جُنَاحَ أَنْ لَا يَطُوفَ بِالصِّفَا وَالْمَرُوءَةِ قَالَتْ بَشَى مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أَخْتِي أَنَّ هَذِهِ لَوْ كَانَتْ كَمَا وَلَّتْهَا عَلَيْهِ كَانَتْ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا وَلَكِنَّهَا أُنْزِلَتْ فِي الْإِنصَارِ كَانُوا قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمُوا يُهْلُونَ لِمَنْةِ الطَّاعِيَةِ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَهَا عِنْدَ الْمُشْتَلِّ فَكَانَ مَنْ أَعْدَلَ يَتَحَرَّجُ أَنْ يَطُوفَ بِالصِّفَا وَالْمَرُوءَةِ فَلَمَّا أَسْلَمُوا سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كُنَّا نَتَحَرَّجُ أَنْ نَطُوفَ بِالصِّفَا وَالْمَرُوءَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الصِّفَا وَالْمَرُوءَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ الْآيَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدْ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّوْفَ بَيْنَهُمَا فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتْرَكَ الطَّوْفَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ أَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ إِنَّ هَذَا لَعِلْمٌ مَا كُنْتُ سَمِعْتُهُ وَنَقَدْ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَعْمَلِ الْعِلْمِ يَذْكُرُونَ أَنَّ النَّاسَ إِلَّا مَنْ ذَكَرْتُ عَائِشَةُ مِمَّنْ كَانَ يُهْلُ لِمَنْةَ كَانُوا يَطُوفُونَ كُلُّهُمْ بِالصِّفَا وَالْمَرُوءَةِ فَلَمَّا ذَكَرَ اللَّهُ الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَذْكُرِ الصِّفَا وَالْمَرُوءَةَ فِي الْقُرْآنِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنَّا نَطُوفُ بِالصِّفَا وَالْمَرُوءَةِ وَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ فَلَمْ يَذْكُرِ الصِّفَا فَهَلْ عَلَيْنَا مِنْ حَرَجٍ أَنْ نَطُوفَ بِالصِّفَا وَالْمَرُوءَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الصِّفَا وَالْمَرُوءَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ الْآيَةُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْمَعْ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي الْفَرِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا فِي الَّذِينَ كَانُوا يَتَحَرَّجُونَ أَنْ يَطُوفُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِالصِّفَا وَالْمَرُوءَةِ وَالَّذِينَ يَضُوفُونَ ثُمَّ تَحَرَّجُوا أَنْ يَطُوفُوا بِهِمَا فِي الْإِسْلَامِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِالطَّوْفِ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَذْكُرِ الصِّفَا وَالْمَرُوءَةَ حَتَّى ذَكَرَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا ذَكَرَ الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ ٨٠ بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّعْيِ بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرُوءَةِ وَقَالَ ابْنُ عُمر السَّعْيُ مِنْ

دار بنى عبّاد إلى زُفّان بنى أبى حُسين حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى
ابن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسولُ الله صلى الله
عليه وسلم إذا طاف الطواف الأوّل حَبَّ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا وَكَانَ يَسْعَى بَطْنِ الْمَسْبِلِ
إذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع أكان عبدُ الله يمشى إذا بلغ الركنَ اليماني
قال لا إلّا أن يزاحم على الركنِ فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَدْعُهُ حَتَّى يَسْتَلِمَهُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
عبد الله قال حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ طَافَ
بِالْبَيْتِ فِي عُمْرَةٍ وَلَمْ يَطْفِ بَيْنَ الصفا والمروة أَيَسَأَتِي أَمْرَاتُهُ فَقَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة
سبعا وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ وَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَا يَقْرَبُنَا
حَتَّى يَطُوفَ بَيْنَ الصفا والمروة ، حَدَّثَنَا الْمُكَنَّى بْنُ أَبِي رَجِيمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَّةً فَطَافَ
بِالْبَيْتِ ثَمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثَمَّ سَعَى بَيْنَ الصفا والمروة ثَمَّ تَلَا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ
اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ
قَالَ قُلْتُ لَأَنْسَ بَنَ مَالِكٍ أَكُنْتُمْ تَكْرَهُونَ السَّعْيَ بَيْنَ الصفا والمروة فَقَالَ نَعَمْ لِأَنَّهَا كَانَتْ
مِنْ شَعَائِرِ الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ أَنَّ الصفا والمروة مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ
أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ
عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّمَا سَعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة لِيُبَيِّرَ الْمُشْرِكِينَ قَوَّتَهُ زَادَ الْكُفْرَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ
قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ ، اهْ بِبَ تَقْصِي الْحَايِضُ
الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا إلّا الطواف بالبيت وإذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة حَدَّثَنَا

عبدُ الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قدمتُ مكة وأنا حايض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوتُ ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أَعْلَى كما يفعل الحاجّ غيرَ أن لا تطوفى بالبيت حتى تطهرى، حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب جَ وقال لى خليفة حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حبيب المَعْلَم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال أَعْلَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم هو وأصحابه بالحجّ وليس مع أحد منهم هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة وقدم على من اليمن ومعه هدى فقال اعلمتُ بما أَعْلَى به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرةً ويطوفوا ثم يُقَصِّروا ويكلموا ألا من كان معه الهدى قالوا أنْضَلِّق السى مِنى وَذَكَرُ احِدِنَا يَقْطُرُ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فقال لَو استقبلتُ من أمرى ما استدبرتُ ما أَهْدَيْتُ ولو لا أن معى الْهَدَى لَأَحْلَلْتُ وحاصت عائشة فنَسَكْتَ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا غيرَ أَنَّهَا لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قائمت يا رسول الله تَنْضَلِقُونَ بِحَاجَةٍ وَعُمْرَةٍ وَأَنْضَلِّق بِحَجٍّ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن ابى بكر أن يخرج معها السى التنعيم فاعتمرت بعد الحج، حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن حفصة قالت كُنَّا نَمْنَعُ عَوَاتِقَنَا أَنْ يَخْرُجْنَ فَقَدِمْتُ مَرَّةً فَنَزَلْتُ قَصْرَ بَنِي خَلْفٍ فَاحْدَثْتُ أَنَّ اخْتِئًا كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثِنْتَى عَشْرَةَ غَزْوَةً وَكَانَتْ اخْتَمَى مَعَهُ فِى سِتِّ غَزَوَاتٍ قَالَتْ كُنَّا نُدَاوِي الْكَلْمَى وَنَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى فَسَأَلْتُ اخْتَمَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ هَلْ عَلَى أَحَدَانَا بَأْسٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ لِيَا جَلْبَابَ أَنْ لَا تَخْرُجَ قَالَ لَتُلْبِسِيهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جَلْبَابَيْهَا وَلَتَشْهَدَ الْخَيْرَ وَدَعَا

المؤمنين فلما قدمت أم عطية سألتها أو قالت سألتها قالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبداً إلا قالت بيّبا فلما أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بيّبا فقال لتخرج العوائق وذوات الخدور أو العوائق ذوات الخدور والخيض وليشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الخيض المصلّى فقلت الخايض فقالت أوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا ٨٢ باب الاجلال من البطحاء وغيرها للمكّي والحجّ اذا خرج من منى وسئل عطاء عن المجاور أيلبى بالحج فقال كان ابن عمر يلبى يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قدّمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمأخولنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبيّنا بالحج وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريح لابن عمر رأيتك اذا كنت بمكة أحسل الناس اذا رأوا الهلال ولم تُهل أنت حتى يوم التروية فقال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته ٨٣ باب أين يصلى الظهر يوم التروية حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا اسحق الأزرق قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك قلت أخبرني بشي عقلتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أين يصلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال أفعل كما يفعل أمراؤك، حدثنا عليّ سمع ابا بكر بن عياش قال حدثنا عبد العزيز لقيت أنسا ح وحدثني اسمعيل بن أبان قال حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت أنسا ذاعبا على حمار فقلت أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر قال أنظر حيث يصلى أمراؤك فصل ٨٤ باب الصلوة بمنى حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال

اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بمئى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان صدراً من خلافته ، حدثنا آدم قال حدثنا
 شعبة عن ابي اسحق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ونحن اَكْثَرُ ما كُنَّا قَطَ وآمنه بمئى ركعتين ، حدثنا قبيصة
 ابن عقيب قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن
 عبد الله قال صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر ركعتين
 ومع عمر ركعتين ومع عثمان ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فبنا لبيت خطي من اربع
 ركعتان متقبلتان ، ٨٥ باب صوم يوم عرفة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
 عن الزهري قال حدثنا سالم قال سمعت عميراً مولى أم الفضل عن أم الفضل قالت
 شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله
 عليه وسلم بشراب فشربه ، ٨٦ باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة
 حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي أنه سأل
 أنس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منّا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر
 منّا فلا ينكر عليه ، ٨٧ باب التهجير بالروح يوم عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف
 قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحاجب أن لا
 يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وأنا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح
 عند سُرَاقِ الحاجب فأخرج وعليه ملحفة معتقرة فقال مالك يا أبا عبد الرحمن
 فقال الروح إن كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرنى حتى أقبض
 على راسي ثم أخرج فنزل حتى خرج الحاجب فسار بيني وبين ابي فقلت إن كنت

تريد السنة فأفصر الخطبة وعاجل الوقوف فاجعل ينظر الى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق ، ٨٨ باب الوقوف على الدابة بعرفة حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابن النضر عن عُمير مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت اليه بقديح لبن وهو واقف على بعيره فشربه ، ٨٩ باب النجم بين الصلوتين بعرفة وكان ابن عمر اذا فاتته الصلوة مع الامام جمع بينهما وقال اليمث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم أن الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فيخرج بالصلوة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق أنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل يتبعون في ذلك ألا سنته ، ٩٠ باب قصر الخطبة بعرفة حدثنا عبد الله بن مسleme قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج أن يأتيه بعبد الله ابن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وأنا معه حين زغت او زالت الشمس فصاح عند فسطاطه أين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم فقال أنظرني أبيض على ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين أبي فقلت ان كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فأفصر الخطبة وعاجل الوقوف فقال ابن عمر صدق ، ٩١ باب الوقوف بعرفة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال كنت أُلَب بعيرا لى ح وحدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه

جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ قَالَ اضَلَلْتُ بَعِيرًا لِي فَذَهَبْتُ اَطْلُبُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ واقفا بعرفة فقلتُ هذا والله من الخمس فما شأنه ههنا، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ عُرْوَةُ كَانَ النَّاسُ يَطُوفُونَ فِي الْجَبَاةِ عُرَاةً إِلَّا الْخُمْسَ وَالْخُمْسُ قَرِيشٌ وَمَا وَلَدَتْ وَكَانَتْ الْخُمْسُ يَحْتَسِبُونَ عَلَى النَّاسِ يُعْطَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ الثِّيَابَ يَطُوفُ فِيهَا وَتُعْطَى الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ الثِّيَابَ تَطُوفُ فِيهَا فَمَنْ لَمْ تُعْطِ الْخُمْسُ طَافَ بِالْبَيْتِ عَرِيَانًا وَكَانَ يُفَيِّصُ جَمَاعَةً النَّاسِ مِنْ عَرَفَاتٍ وَيُفَيِّصُ الْخُمْسُ مِنْ جَمْعٍ قَالَ وَاخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي الْخُمْسِ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفْضَى النَّاسُ قَالَ كَانُوا يُفَيِّصُونَ مِنْ جَمْعٍ فَدَنُّوا إِلَى عَرَفَاتٍ، ٩٢ بَابُ السَّيْرِ إِذَا دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ سُئِلَ أُسَامَةُ وَأَنَا جَالِسٌ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ فِي حَاجَّةِ الْوُدَاعِ حِينَ دَفَعَ قَالَ كَانَ يَسِيرُ انْعَتَفَ فَيَاذًا وَجَدَ فَجَوَّةً نَصَّ قَالَ هِشَامُ وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَتَفِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَجَوَّةٌ مَتَّسِعٌ وَالْجَمِيعُ فَجَبَّاتٌ وَفَجَاءَ وَكَذَلِكَ رَكْوَةٌ وَرِكَاءٌ مَنَاصٍ لَيْسَ حِينَ فَرَارٍ، ٩٣ بَابُ الْغَزْوِ بَيْنَ عَرَفَةَ وَجَمْعٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى ابْنِ عَقِبَةَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أَفْضَى مِنْ عَرَفَةَ مَالَ إِلَى الشَّعْبِ فَقَضَى حَاجَتَهُ فَتَوَضَّأَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّي قَالَ انْصَلَوْهُ أَمَّا مَكِّي، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ غَيْرَ أَنَّهُ يَمُرُّ بِالشَّعْبِ الَّذِي أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَدْخُلُ فَيَتَنَفَّصُ وَيَتَوَضَّأُ وَلَا يَصَلِّي حَتَّى يَصَلِّيَ بِجَمْعٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى

ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه قال رثت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الأيسر الذي دون المزدلفة أناخ قبال ثم جاء فصبت عليه الوضوء فتوضأ وضوءاً خفيفاً فقلت الصلوة يا رسول الله قال الصلوة أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى المزدلفة فصلّى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة، ٩٤ باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الاضائة وإشارته اليهم بالسوط حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا ابراهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطالب قال اخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفى قال حدثني ابن عباس أنه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجراً شديداً وضرباً للابل فاشار بسوطه اليهم وقال يا أيها الناس عليكم بالسكينة فإن المير ليس بالايضاع أوضعوا أسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وثاجرنا خلالهما بينهما، ٩٥ باب الجمع بين الصلوتين بالمزدلفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب بال ثم توضأ ولم يسمع الوضوء فقلت له الصلوة فقل الصلوة أمامك فجاء المزدلفة فتوضأ فأسبغ ثم أقيمت الصلوة فصلّى المغرب ثم أناخ كل انسان بغيره في منزله ثم أقيمت الصلوة فصلّى ولم يصل بينهما، ٩٦ باب من جمع بينهما ولم يتطوع حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سائم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحد منهما باقامة ولم يسمع بينهما ولا على

أَثَرُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا
يَاكُوبُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْخَطُمِيُّ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ فِي حَاجَةِ
الْوُدَاعِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمَزْدَلِفَةِ ٩٧ بَابُ مَنْ أَذِنَ وَأَقَامَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
يَزِيدٍ يَقُولُ حَجَّ عَبْدُ اللَّهِ فَأَتَيْنَا الْمَزْدَلِفَةَ حِينَ الْأَذَانِ بِالْعَتَمَةِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَأَمَرَ
رَجُلًا فَأَذَنَ وَأَقَامَ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَصَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ دَعَا بِعِشَائِهِ فَتَعَشَّى ثُمَّ
أَمَرَ رَجُلًا أُرِيَ فَأَذَنَ وَأَقَامَ قَالَ عَمْرُو لَا أَعْلَمُ الشَّكَّ إِلَّا مِنْ زُهَيْرٍ ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ
ثُمَّ نَامَ نَامَ الْفَاجِرُ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَصَلِّي عِنْدَ السَّاعَةِ إِلَّا
هَذِهِ الصَّلَاةَ فِي هَذَا الْمَكَانِ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ هُمَا صَلَاتَانِ تُكَوَّلَانِ عَنْ
وَقْتِنَا صَلَاةُ الْمَغْرِبِ بَعْدَ مَا يَأْتِي النَّاسُ الْمَزْدَلِفَةَ وَالْفَاجِرُ حِينَ يَفْزَعُ الْفَاجِرُ قَالَ وَرَأَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْعُلُهُ ٩٨ بَابُ مَنْ قَدَّمَ صَعْفَةَ أَعْلَاهُ بِاللَّيْلِ فَيَقِفُونَ
بِالْمَزْدَلِفَةِ وَيَدْعُونَ وَيَقْدُمُ إِذَا غَابَ الْقَمَرُ حَدَّثَنَا يَكُوبُ بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَأَلْتُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يُقَدِّمُ صَعْفَةَ أَعْلَاهُ فَيَقِفُونَ
عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بِالْمَزْدَلِفَةِ بَلِيلَ فَيَذْكُرُونَ اللَّهَ مَا بَدَأَ لَهُمْ ثُمَّ يَرْجِعُونَ قَبْلَ أَنْ
يَقِفَ الْأَمَامُ وَقَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدُمُ مَتَى لَصَلَاةِ الْفَاجِرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدُمُ بَعْدَ
ذَلِكَ فَإِذَا قَدَمُوا رَمَوْا الْجِمْرَةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ أَرْخَصَ فِي أَوْلَئِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَمْعِ بَلِيلٍ، حَدَّثَنَا
عَلِيٌّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ

أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمِزْدَلِفَةِ نَحْنُ صَعْفَةَ أَعْلَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّهَا نَزَلَتْ لَيْلَةَ جَمْعٍ عِنْدَ الْمِزْدَلِفَةِ فَقَامَتْ تَصَلِّيَ فَصَلَّتْ سَاعَةً ثُمَّ قَالَتْ يَا بُنَيَّ هَلْ غَابَ الْقَمَرُ قُلْتُ لَا فَصَلَّتْ سَاعَةً ثُمَّ قَالَتْ يَا بُنَيَّ هَلْ غَابَ الْقَمَرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ فَارْتَحِلُوا فَارْتَحَلْنَا فَمَضَيْنَا حَتَّى رَمَتْ الْجَمْرَةَ ثُمَّ رَجَعَتْ فَصَلَّتْ الصُّبْحَ فِي مَنْزِلِهَا فَقُلْتُ لَهَا يَا هَتْنَاهُ مَا أُرَانَا إِلَّا قَدْ غَسَلْنَا قَالَتْ يَا بُنَيَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِلطُّغْنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَأْذَنْتُ سَوْدَةَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ جَمْعٍ وَكَانَتْ ثَقِيلَةً تَبْطِئُ فَأَذِنَ لَهَا، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَثْلَجُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ نَزَلْنَا الْمِزْدَلِفَةَ فَاسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوْدَةَ أَنْ تَدْفَعَ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ وَكَانَتْ امْرَأَةً بَطِيئَةً فَأَذِنَ لَهَا فَدَفَعَتْ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ وَاقَمْنَا حَتَّى أَصْبَحْنَا نَحْنُ ثُمَّ دَفَعْنَا بِدُعَاةٍ فَلَاكُنْ أَكُونَ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اسْتَأْذَنْتُ سَوْدَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ،

٩٩ بَابُ مَنْ يَصَلِّيُ الْفَجْرَ بِجَمْعٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَارَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً لَغَيْرِ مِيقَاتِهَا إِلَّا طَلُوتَيْنِ جَمْعَ بَيْنِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَصَلَّى الْفَجْرَ قَبْلَ مِيقَاتِهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَاطِيْلُ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى مَكَّةَ ثُمَّ قَدَمْنَا جَمْعًا فَصَلَّى الصَّلَاةَيْنِ كُلَّ صَلَاةٍ وَحَدَّثَنَا بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ بَيْنَهُمَا ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ فَاتَّلَّ يَقُولُ طَلَعَ الْفَجْرُ وَاتَّلَّ يَقُولُ لَمْ يَطْلُعِ الْفَجْرُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم قال إِنْ هَاتَيْنِ الصَّلَوَتَيْنِ حَوَّلْتُمَا عَنْ هَذَا الْمَكَانِ الْمَغْرِبِ
 فَلَا يَقْدَمُ النَّاسُ جَمْعًا حَتَّى يُعْتَمُوا وَصَلُوا الْفَجْرَ هَذِهِ السَّاعَةَ ثُمَّ وَقَفَ حَتَّى أَسْفَرَ ثُمَّ
 قَالَ لَوْ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفَاضَ الْآنَ أَصَابَ السَّنَةَ فَمَا أَدْرَى أَقَوْلُهُ كَانَ أَسْرَعَ أَمْ دَفَعَ
 عَثْمَنَ فَلَمْ يَنْزِلْ يَلْتَمِ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النُّحُرِ ، ١٠. بَابُ مَتَى يَدْفَعُ مِنْ
 جَمْعٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَو بْنَ
 مَيْمُونٍ يَقُولُ شَهِدْتُ عُمَرَ صَلَّى بِجَمْعِ الصُّبْحِ ثُمَّ وَقَفَ فَقَالَ إِنْ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا لَا
 يُغْيِضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَيَقُولُونَ أَشْرَفَ تَبِيرُ وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَالَفَهُمْ ثُمَّ أَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، ١١. بَابُ التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ غَدَاةَ النُّحُرِ حِينَ
 يَرْمِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَالْإِرْتِدَافِ فِي السَّيْرِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَصَاءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْدَفَ الْقَصْلَ
 فَأَخْبَرَ الْقَصْلُ أَنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ يَلْتَمِ حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ الْأَيْلِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُسَامَةَ كَانَ رَدَّفَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِرْقَةِ إِلَى
 الْمَزْدَلِفَةِ ثُمَّ أَرْدَفَ الْقَصْلَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ إِلَى مَتَى قَالَ فَكَلَاهُمَا قَالَ لَمْ يَنْزِلِ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْتَمِ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ، ١٢. بَابُ مَتَى تَمْتَعُ بِالنَّعْمَةِ إِلَى الْكَحَجِ
 فَمَا اسْتَبَسَّرَ مِنَ الْهَدْيِ إِلَى قَوْلِهِ خَاصِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ
 قَالَ أَخْبَرَنَا النَّصْرُ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ
 الْمُتَعَةِ فَأَمَرَنِي بِهَا وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْيَدْيِ فَقَالَ فِيهِمَا جَزُورٌ أَوْ بَقَرَةٌ أَوْ شَاةٌ أَوْ شَرَكٌ فِي دَمٍ
 قَالَ وَكَانَ نَاسًا كَرَعَوْهَا فَتَمَتَّ فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ إِنْسَانًا يَنَادِي حُجٌّ مَبْرُورٌ وَمَتَعَةٌ
 مَتَقَبِّلَةٌ فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَحَدَّثَنِي فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ سَنَةُ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم قال آدم ووعب بن جرير وعندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور، ١.٣ باب ركوب البدن لقوله تعالى وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا إِلَى قَوْلِهِ وَيَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ قال مجاهد سميت البدن لبدنيتها القانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غنى أو فقر وشعائر الله استعظام البدن واستحسانها والعنف عتقه من الجبابرة يقال وجبت سقطت إلى الأرض ومنه وجبت الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال أركبها فقال أنها بدنة قال أركبها فقال أنها بدنة قال أركبها ويملك في الثانية أو في الثالثة، حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام وشعبة قال حدثنا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال أركبها قال أنها بدنة فقال أركبها قال أنها بدنة قال أركبها ثلاثا، ١.٤ باب من ساق البدن معه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأعدى فساق معه الهدى من ذى الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحل بالعمرة ثم أحل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة أنى الحج فكان من الناس من أعدى فساق الهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أعدى فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضى حاجته ومن لم يكن منكم أعدى فليطف بالمبيت وبانصفا والهرة ويقصر وليكامل ثم ليهد بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الأركان

أَوَّلُ شَيْءٍ ثُمَّ حَبَّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَمَشَى أَرْبَعًا فَرَكْعَ حَيْثُ قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى الصُّفَا فطَافَ بِالصُّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ لَمْ يَكْحِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى قَضَى حَاجَّه وَنَكَرَ هَدْيَهُ يَوْمَ النَّكَرِ وَأَفَاضَ فطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ وَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ أَقْدَى وَسَاقِ الْهَدْيِ مِنَ النَّاسِ، وَعَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَمَتُّعِهِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَهُ بِمِثْلِ الَّذِي أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١.٥ بَابُ مَنْ اشْتَرَى الْهَدْيَ مِنَ الطَّرِيفِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لِأَبِيهِ أَقْسَمُ فَإِنِّي لَا أَيْمُنُ بِمَا أَنْ سَتَصُدَّ عَنِ الْبَيْتِ قَالَ إِذَا فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فَإِنَّا أَشْهَدُكُمْ أَنَّكَ قَدْ أَجَبْتَ عَلَى نَفْسِي الْعُمْرَةَ فَأَعْلَ بِالْعُمْرَةِ مِنَ الدَّارِ قَالَ ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْبَيْدَاءِ أَهَلَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَقَالَ مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ ثُمَّ اشْتَرَى الْهَدْيَ مِنْ قُدَيْدٍ ثُمَّ قَدِمَ فطَافَ لِهَاجَا طَوَافًا وَاحِدًا فَلَمْ يُكْحِلْ حَتَّى أَحَلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا، ١.٦ بَابُ مَنْ أَشْعَرَ وَقَدْ بَدَأَ الْحَلِيفَةَ ثُمَّ أَحْرَمَ وَقَالَ نَافِعٌ كَانَ أَبُو عُمَرَ إِذَا أَهْدَى مِنَ الْمَدِينَةِ قُلْدَةً وَأَشْعَرَ بَدَى الْحَلِيفَةَ يَطْعُنُ فِي شِقِّ سَنَامِهِ الْإِيْمَنَ بِالشَّفْرِ وَوَجْهَهَا قَبْلَ الْقِبْلَةِ بَارَكَةً، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمِسْرَوَانَ قَالَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحَدِيثِيَّةِ مِنَ الْمَدِينَةِ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِدَى الْحَلِيفَةِ قُلْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَ وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو دُؤَيْمٍ قَالَ

حَدَّثَنَا أَفْلَحُ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ فَتَلْتُ فَلَا تَدُ بُدُنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِيَدِي ثُمَّ قَلَدَهَا وَأَشْعَرَهَا وَأَعْدَاها فَمَا حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ أَحِلَّ لَهُ ، ١٠٧ بَابُ
 قَتْلِ الْقَلَائِدِ لِلْبُدُنِ وَالْبَقَرِ حَدَّثَنَا مَسَدُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي
 نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوْا وَلَمْ تَحِلَّ
 أَنْتَ قَالَ إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هَدْيِي وَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَحِلَّ مِنَ الْحَجِّ ، حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُمَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ عَمْرٍو
 بَنَتْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَقْتُلَ قَلَائِدَ هَدْيِهِ ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ الْمُحَرَّمُ ،
 ١٠٨ بَابُ أَشْعَارِ الْبُدُنِ وَقَالَ عَمْرٍو عَنْ الْمُسَوِّرِ قَلَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهَدْيَ
 وَأَشْعَرَهُ وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ
 الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ فَتَلْتُ فَلَا تَدُ هَدْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثُمَّ أَشْعَرَهَا وَقَلَدَهَا أَوْ قَلَدْتُهَا ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ فَمَا حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ
 كَانَ لَهُ حَلَالٌ ، ١٠٩ بَابُ مَنْ قَلَدَ الْقَلَائِدَ بِيَدِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ
 أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ حَزْمٍ عَنْ عَمْرٍو بَنَتْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا
 أَخْبَرَتْهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ كَتَبَ إِلَى عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ مَنْ
 أَهْدَى هَدْيًا حَرُمَ عَلَيْهِ مَا يَحْرُمُ عَلَى الْحَاجِّ حَتَّى يُنَاحِرَ هَدْيَهُ قَالَتْ عَمْرٍو فَقَالَتْ عَائِشَةُ
 لَيْسَ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَا فَتَلْتُ فَلَا تَدُ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي
 ثُمَّ قَلَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي فَلَمْ يَحْرُمُ عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ حَتَّى يُنَاحِرَ الْهَدْيَ ، ١١٠ بَابُ تَقْلِيدِ
 الْقَنَمِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي جَرِيمٍ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عنها قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت
أقتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقيد الغنم ويقيم في اعلاه خللا، حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا منصور بن المعتمر ح وحدثنا محمد بن
كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها
قالت كنت أقتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث خللا،
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت فتلث
لهدى النبي صلى الله عليه وسلم تعنى القلائد قبل أن يحرم، ١١١ باب القلائد
من انيعن حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن
القاسم عن أم المؤمنين قالت فتلث قلائدها من عهن كان عندي، ١١٢ باب تقليد
النعل حدثني محمد بن عوف بن سلام قال اخبرنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر
عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يسوق بدنة فقال أركبها قال إنها بدنة قال أركبها قال فلقد رأيته راكبها
يسائر النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها، تابعه محمد بن بشير قال حدثنا
عثمان بن عمرو قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم، ١١٣ باب السجل للبدن وكان ابن عمر لا يشق من
الجلال إلا موضع السنام وإذا نحرها نزع جلالها مخافة أن يفسدها الدم ثم يتصدت
بها، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدت
بجلال البدن التي نحررت وبجلودها، ١١٤ باب من اشترى حذيه من الطريف وقلدتها

حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
 قَالَ أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ الْحَجَّ عَامَ حَاجَّةِ الْكَرَوِيَّةِ فِي عَهْدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ
 كَانُوا بَيْنَهُمْ قِتَالًا وَنَخَافُ أَنْ يُصَدَّرَكَ فَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ
 إِذَا أَصْنَعَ كَمَا صَنَعَ أُشْهِدْكُمْ أَنِّي قَدْ أَوجِبْتُ عُمْرَةَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ قَالَ
 مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ أُشْهِدْكُمْ أَنِّي قَدْ جَمَعْتُ الْحَجَّ مَعَ عُمْرَةٍ وَأَعْدَى هَدْيًا
 مَقْلَدًا اشْتَرَاهُ حِينَ قَدِمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصُّفَا وَالْمُرْوَةِ وَلَمْ يَزِرْ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَكْمَلْ
 مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى يَوْمَ النَّحْرِ فَخَلَفَ وَذَكَرَ وَرَأَى أَنَّ قَدْ قَضَى طَوَافَهُ لِلْحَجِّ
 وَالْعُمْرَةِ بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١١٥ بَابُ ذَبْحِ
 الرَّجُلِ الْبَقَرِ عَنْ نِسَائِهِ مِنْ غَيْرِ امْرَأَةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
 يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 تَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَمْسِ بَقَينَ مِنَ ذِي الْقَعْدَةِ لَا نَرَى
 إِلَّا الْحَجَّ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ
 هَدْيٌ إِذَا طَافَ وَسَعَى بَيْنَ الصُّفَا وَالْمُرْوَةِ أَنْ يَكْحِلَ قَالَتْ فَدْخَلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمٍ
 بَقَرٍ فَقُلْتُ مَا هَذَا قَالَ نَحْمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ قَالَ يَحْيَى
 فَذَكَرْتُهِ لِلْقَاسِمِ فَقَالَ أَتَتَكَ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ ، ١١٦ بَابُ النَّحْرِ فِي مَنَاسِكَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْئَى حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي رَهِيمٍ سَمِعَ خَالِدَ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ يَمْنَحُ فِي الْمَنَاسِكِ قَالَ عُبَيْدُ
 اللَّهِ مَنَاسِكَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ
 بْنُ عِيَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَبِيعُ بِهَدْيِهِ مِنْ
 جَمْعٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ حَتَّى يَدْخُلَ بِهِ مَنَاسِكَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ حُجَّاجٍ

فيهم النُّكْرُ والمَمْلُوكُ ، ١١٧ باب مَنْ نَاحَرَ بِيَدِهِ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
وُقَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ وَنَاحَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ سَبْعَ بُدُنٍ قِيَامًا وَضَاكِي بِالْمَدِينَةِ بِكَبْشَيْنِ امْلَحَيْنِ اقْرَنَيْنِ مُكْتَصِرًا ،
١١٨ باب ذَكَرَ الْأَبْلُ الْمُقَيَّدَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
عَنْ يُونُسَ عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ أَتَى عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَنَاخَ بِدَنْتِهِ
يَذْكُرُهَا قَالَ أَبْعَثْهَا قِيَامًا مَقْيَدَةً سُنَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ
أَخْبَرَنِي زِيَادٌ ، ١١٩ باب فَاحَرُ الْبُدُنِ قَائِمَةً وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ سُنَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَوَافَ قِيَامًا حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَُقَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا
وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ فَبَاتَ بِهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَاجْعَلَ يَهْلِلُ وَيَسْبِّحُ
فَلَمَّا عَلَا عَلَى الْبَيْدَاءِ لَبَّى بِهِمَا جَمِيعًا فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْلُلُوا وَذَكَرَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ سَبْعَ بُدُنٍ قِيَامًا وَضَاكِي بِالْمَدِينَةِ كَبْشَيْنِ امْلَحَيْنِ اقْرَنَيْنِ ،
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ
وَعَنْ أَيُّوبَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَنَسٍ ثُمَّ بَاتَ حَتَّى أَصْبَحَ فَصَلَّى أَصْبَحَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ حَتَّى
إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ الْبَيْدَاءُ أَهْلَ بَعْمرَةَ وَحَاجَّةَ ، ١٢٠ باب لَا يُعْطَى الْجَزَارُ مِنَ الْهَدْيِ
شَيْئًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ
مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَسَمْتُ عَلَى الْبُدُنِ فَأَمَرَنِي فَقَسَمْتُ لِكَوْمَيْهَا ثُمَّ أَمَرَنِي فَقَسَمْتُ جَلَالَهَا وَجَلُودَهَا
وَقَالَ سَفِينٌ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ

قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أقوم على البدن ولا أُعطي عليها شيئاً في جزارتها، ١٢١ باب يتصدق بجلود الهدى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجعفي أن مجاهداً أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن علياً أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يُعطي في جزارتها شيئاً، ١٢٢ باب يتصدق بجلال البدن حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف ابن أبي سليمان قال سمعت مجاهداً يقول حدثني ابن أبي ليلى أن علياً حدثه قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فأمرني بلحومها فقسمتها ثم أمرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها، ١٢٣ باب وأذ بؤنا لأبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئاً وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود وأن في الناس بالحق يأتوك رجالاً إلى قوله فهو خير له عند ربه، ١٢٤ باب ما يأكل من البدن وما يتصدق وقال عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر لا يؤكل من جزاء الصيد والتذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا ونزودوا فأكلنا ونزودنا قال قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا، حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى قال حدثتني امرأة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحمس بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج حتى إذا دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى إذا ساف بالبيت أن يحلل قالت عائشة

فَدَخَلَ عَلَيْنَا يَوْمَ الْمَحْرِّ بِلَا حِمٍّ يَقْرُ نُقَلْتُ مَا هَذَا فَقِيلَ ذَبِجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْ أَزْوَاجِهِ قَالَ يَحْيَى فَمَذَكَّرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ فَقَالَ أَتُنْكَ بِالْحَدِيثِ عَلَى
 وَجْهِهِ ١٢٥ بَابُ الذَّبِجِ قَبْلُ الْحَلْفِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَادَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سُمِّلَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّنْ حَلَفَ قَبْلَ أَنْ يَذْبِجَ وَنَحْوَهُ فَقَالَ لَا حَرْجَ لَا حَرْجَ حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ عَطَاءٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زُرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ قَالَ لَا حَرْجَ
 قَالَ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبِجَ قَالَ لَا حَرْجَ قَالَ ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ قَالَ لَا حَرْجَ وَقَالَ
 عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سَلِيمٍ الرَّازِيُّ عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنِي ابْنُ خُثَيْمٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَقَانُ أَرَاهُ عَنْ وَهَبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ خُثَيْمٍ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ حَمَّادٌ عَنْ
 قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ وَعَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سُمِّلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَمَيْتُ بَعْدَ مَا ائْتَسَمِيتُ فَقَالَ لَا
 حَرْجَ فَقَالَ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أُنَحْرَ قَالَ لَا حَرْجَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ
 شُعْبَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ مَسْلَمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْبَيْطِ حَاءَ فَقَالَ أَحَاجِبْتِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ بَمَا اءَلَمْتُ قُلْتُ
 لَبِيكَ بِإِعْلَالِ كَاهِلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَسَنْتِ ائْطَلُفِي فُطُفِي بِالْبَيْتِ
 وَبِالْصَفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ فَقُلْتُ رَأْسِي ثُمَّ اءَلَمْتُ بِالْحَجِّ فَكُنْتُ

أُفْتِيَ بِهِ النَّاسَ حَتَّى خِلَافَةِ عُمَرَ فَذَكَرَتْهُ لَهُ فَقَالَ إِنَّ نَأْخُذُ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُنَا
بِالنِّسَامِ وَإِنْ نَأْخُذَ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ حَتَّى بَلَغَ الْهَيْدَى مَحِلَّهُ ١٣٦ بَابٌ مِّنْ لِّبَدِّ رَأْسِهِ عِنْدَ
الْإِحْرَامِ وَخَلْفَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
عَنِ حَفْصَةَ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلَّوْا بِعُمْرَةٍ وَلَمْ تَحِلَّ أَنْتَ مِنْ
عُمْرَتِكَ قَالَ إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هَدْيِي فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَذْكَرَ ١٣٧ بَابُ الْإِحْلَافِ
وَالْتَقْصِيرِ عِنْدَ الْإِحْلَالِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
نَافِعٌ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ حَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَّتِهِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْهِمَ أَرْحَمَ الْمُحْلِفِينَ قَالُوا وَالْمُقْصِرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَلْهِمَ أَرْحَمَ
الْمُحْلِفِينَ قَالُوا وَالْمُقْصِرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَالْمُقْصِرِينَ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ حَدَّثَنِي نَافِعٌ رَحِمَ
اللَّهُ الْمُحْلِفِينَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ قَالَ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ وَالْمُقْصِرِينَ
حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَيْهَدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُصَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْهِمَ أَغْفَرَ
لِلْمُحْلِفِينَ قَالُوا وَالْمُقْصِرِينَ قَالَ أَلْهِمَ أَغْفَرَ لِلْمُحْلِفِينَ قَالُوا وَالْمُقْصِرِينَ قَالَ أَلْهِمَ أَغْفَرَ
لِلْمُحْلِفِينَ قَالُوا وَالْمُقْصِرِينَ قَالُوا ثَلَاثًا قَالَ وَلِلْمُقْصِرِينَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
أَسْمَاءُ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ حَلَفَ أَنْبِيَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَائِقَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَقُصِّرَ بَعْضُهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَنْ ابْنِ
جَرِيرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ نُسَاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ معاويةَ قَالَ قُصِرْتُ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَشْقَصٍ ١٣٨ بَابُ تَقْصِيرِ الْمُتَمَتِّعِ بَعْدَ الْعُمْرَةِ حَدَّثَنَا

ما محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال
 أخبرني كريب عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة أمر أصحابه
 أن يطوفوا بالبيت بالصف والمروة ثم يحلوا ويحلقوا أو يقصروا ١٢١ باب الزيارة يوم
 النحر وقال أبو الزبير عن عائشة وابن عباس آخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة
 إلى الليل ويذكر عن أبي حسان عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يزور البيت أيام منى وقال لنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن
 ابن عمر أنه طاف طوافا واحدا ثم يقبل ثم يأتي منى يوم النحر ورفع عبد الرزاق
 قال أخبرنا عبيد الله، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
 عن الأعرج قال حدثني أبو سلمة ابن عبد الرحمن أن عائشة قالت حاجبنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفيّة فاراد النبي صلى الله
 عليه وسلم منها ما يريد الرجل من أهله فقلت يا رسول الله إنها حايض قال حاجبنا
 حتى قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال أخرجوا ويذكر عن القاسم وعروة والاسود
 عن عائشة افاضت صفيّة يوم النحر ١٢٢ باب إذا رمى بعد ما أمسى أو حلق
 قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وكيع عن ابن طاوس عن
 أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي
 والتقديم والتأخير فقال لا حرج، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع
 قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يستل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلق قبل أن اذبح فقال
 اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج، ١٢٣ باب الغتيا على
 الدابة عند الجمرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن

عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فاجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلفت قبل أن أذبح فقال أذبح ولا حرج فاجاء آخر فقال لم أشعر فنهضت قبل أن أرمي قال أرم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قُدم ولا أُخبر ألا قال أفعل ولا حرج، حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني الزهري عن عيسى بن طلحة أنَّ عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا فحلفت قبل أن أنحر نحرته قبل أن أرمي وأشبهه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أفعل ولا حرج لئن كُلهن فما سئل يومئذ عن شيء ألا قال أفعل ولا حرج، حدثني اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري، ١٣١ باب الخطبة أيام منى حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فأى بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأى شهر هذا قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فأعادها مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فولدني نفسي بيده أنها لوصيته إلى أمته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حَدَّثَنَا حَقُّصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ
 قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِعُرْفَاتٍ تَابِعَهُ
 ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا قُورَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ وَرَجُلٌ أَتَّصِلُ
 فِي نَفْسِي مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ خَطَبَنَا النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَ أَتَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ
 حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمُ النَّحْرِ قُلْنَا بَلَى قَالَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا
 قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ ذُو الْحِجَّةِ
 قُلْنَا بَلَى قَالَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ
 اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَتْ بِالْبَلَدَةِ الْحَرَامُ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ
 كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بِلَادِكُمْ هَذَا أَلَيْسَ يَوْمٌ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ أَلَا هَلْ بَلَغْتُ قَالُوا نَعَمْ
 قَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ وَبَيِّغْ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَرُبَّ مَبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي
 كُقَارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
 هُرَيْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْتَى أَتَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ
 أَتَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ بَلَدٌ حَرَامٌ أَتَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا
 قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ شَهْرٌ حَرَامٌ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ
 كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بِلَادِكُمْ هَذَا وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْعَازِ أَخْبَرَنَا
 نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجُمُرَاتِ فِي
 الْحِجَّةِ الَّتِي حَجَّ بِهَذَا وَقَالَ هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ فَطَفِيفُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يقول اللهم أشهد فودع الناس فقالوا هذه حاجّة الوداع ، ١٣٣٣ باب قول يبييت اصحاب
السقاية او غيرهم بمكة ليالى متى حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا
عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني يحيى بن موسى قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنّ النبي صلى الله عليه وسلم أذن ح
وحدثني محمد بن عبد الله بن ثُمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر أنّ العباس استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبييت بمكة
ليالى متى من أجل سقايته فأذن له ، تابعه أبو أسامة وعقبة بن خالد وابو حمزة ،
١٣٣٤ باب رمى الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى
ورمى بعد ذلك بعد الزوال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن وبرة قال سألت ابن
عمر متى أرمى الجمار قال اذا رمى إمامك فأرمه فأتعدت عليه المسئلة قال كُنا نكحّين
فاذا زالت الشمس رمينا ، ١٣٣٥ باب رمى الجمار من بطن الوادي حدثنا محمد
ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال
رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها
قال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة وقال عبد الله بن
الوليد حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش بهذا ، ١٣٣٦ باب رمى الجمار بسبع حصيات
ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن الحكم هو ابن عيينة عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
أنه انتهى الى الجمرّة الكبرى جعل البيت عن يساره ومضى عن يمينه ورمى بسبع
وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة ، ١٣٣٧ باب من رمى جمرة العقبة

وجعل البيت عن يساره حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع ابن مسعود فرآه يرمى الجمرة الكبرى بسبع
حصيات وجعل البيت عن يساره ومضى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي أنزلت عليه
سورة البقرة ١٣٨ باب يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد عن عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال سمعت الحجاج يقول
على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة
التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لابي سعيد فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد
انه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا حاذى
الشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ههنا والذي لا
اله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة ١٣٩ باب من رمى جمرة العقبة ولم
يقف قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ١٤٠ باب اذا رمى الجمرتين يقوم
مستقبل القبلة ويسهل حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا طلحة بن يحيى قال
حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمى الجمرة الدنيا بسبع
حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم
طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمى الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل
القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمى حمة العقبة من
بطون الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يفعله ١٤١ باب رفع اليدين عند الجمرة الدنيا والوسطى حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني أخى عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يرمى الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر

على إثر كلّ حصاة ثم يتقدّم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمى الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمى الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ، ١٤٢ باب الدعاء عند الجمرتين حدثنا محمد حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رمى الجمرة التي تلى مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى باحصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتى الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى باحصاة ثم ينحدر ذات اليسار ممّا يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتى الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كلّ حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ابن عمر يفعلها ، ١٤٣ باب الطيب بعد رمى الجمار والحلّ قبل الافاضة حدثنا عليّ بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم وكان أفضل أجل زمانه أنه سمع أباة وكان أفضل أجل زمانه يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول طيّبت رسول الله صلى الله عليه وسلم يديّ هاتين حين أحرم ولحله حين أحلّ قبل أن يطوف وبسطت يديها ، ١٤٤ باب طواف السواد حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن ابن طائوس عن أبيه عن ابن عباس قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت ألا أنه خُفّ عن الكايض ، حدثنا أصبغ بن الفرّج قال أخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة أنّ أنس ابن مالك حدثه أنّ النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء

ثم رقد رَقْدَةً بِالْمَحْصَبِ ثُمَّ رَكِبَ إِلَى الْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ تَابِعُهُ اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي
خَالِدٌ عَنْ سَعِيدٍ هُوَ ابْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٤٥ بَابٌ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ
صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاضَتْ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَحَابِسْتُنَا هِيَ قَالُوا أَتَيْهَا قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَ قَالَ فَلَا إِذَا حَدَّثَنِي
أَبُو النَّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ سَأَلُوا ابْنَ عَبَّاسٍ
عَنْ أَمْرَةِ طَافَتْ ثُمَّ حَاضَتْ قَالَ لَهُمْ تَنَفَّرَ قَالُوا لَا نَأْخُذُ بِقَوْلِكَ وَتَدْعُ قَوْلَ زَيْدٍ قَالَ
إِذَا قَدِمْتُمْ الْمَدِينَةَ فَسَأَلُوا فَقَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَسَأَلُوا فَكَانَ فِيهِمْ سَأَلُوا أُمَّ سُلَيْمٍ فَذَكَرَتْ
حَدِيثَ صَفِيَّةَ رَوَاهُ خَالِدٌ وَقَتَادَةُ عَنْ عِكْرِمَةَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا وَقَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا
ابْنُ طَلُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ رَخَّصَ لِلْمَحَاضِ أَنْ تَتَنَفَّرَ إِذَا أَفَاضَتْ قَالَ وَسَمِعْتُ
ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ أَتَيْهَا لَا تَتَنَفَّرُ ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ بَعْدُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ
لَهُنَّ حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِيهِمْ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نُرَى إِلَّا الْحَجَّ
فَقَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَحُلْ وَكَانَ
مَعَهُ الْهَدْيُ وَطَافَ مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ نِسَائِهِ وَأَصْحَابِهِ وَحَلَّ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ
الْهَدْيُ فَحَاضَتْ هِيَ فَتَنَسَّكْنَا مَنَاسِكَنَا مِنْ حَاجَّتِنَا فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ لَيْلَةُ النِّفْرِ
قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّ أَصْحَابِكَ يَرْجِعُ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ غَيْرِي قَالَ مَا كُنْتَ تَطُوفِينَ
بِالْبَيْتِ لِيَأْتِيَ قَدَمُنَا قُلْتُ بَلَى قَالَ فَأَخْرَجَنِي مَعَ أَخِيكَ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهْلَى بِعُمْرَةٍ
وَمَوَّعِدِكَ مَكَانٌ كَذَا وَكَذَا فَخَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهْلَمْتُ بِعُمْرَةٍ وَحَاضَتْ

صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَرِي خَلَقِي إِلَيْكَ لِحَابِسَتُنَا أَمَّا كُنْتَ طُفْتُ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ بَلَى قَالَ فَلَا بَأْسَ أَنْفَرِي ثَلَاثِيَّتَهُ مُصْعِدًا عَلَى اعِلِ مَكَّةَ وَأَنَا مِنْهَبْطَةٌ أَوْ أَنَا مُصْعِدَةٌ وَهُوَ مِنْهَبْطٌ وَقَالَ مَسَدٌ قُلْتُ لَا وَتَابِعَهُ جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ فِي قَوْلِهِ لَا ١٢٦ بَابُ مَنْ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفَرِ بِالْأَبْطَحِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنِ صَلَّى الظُّهْرِ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ قَالَ بَعْنَى قُلْتُ فَأَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفَرِ قَالَ بِالْأَبْطَحِ قَالَ أَتَعْدُ كَمَا يَفْعَلُ أُمْرَاؤُكَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُتَعَالَى بْنُ طَالِبٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَقْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَرَفَدَ رَفْدَةً بِالْمَحْصَبِ ثُمَّ رَكِبَ إِلَى الْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ ١٢٧ بَابُ الْمَحْصَبِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ عِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنَّمَا كَانَ مَنْزِلًا يَنْزِلُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَكُونَ أَسْمَحَ لَخُرُوجِهِ تَعْنِي الْأَبْطَحَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عَطَاءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَيْسَ التَّحَصُّبُ بِشَيْءٍ وَإِنَّمَا عَوْ مَنْزِلُ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٢٨ بَابُ النَّزُولِ بِذِي طُوًى قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ وَالنَّزُولُ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحَلِيفَةِ إِذَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ فَنَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَبِيتُ بِذِي طُوًى بَيْنَ الثَّنِيَّتَيْنِ ثُمَّ يَدْخُلُ مِنَ الثَّنِيَّةِ الَّتِي بِأَعْلَى مَكَّةَ وَكَانَ إِذَا قَدِمَ حَاجِمًا وَمُعْتَمِرًا لَمْ يَنْخُ نَافَتَهُ إِلَّا عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ يَدْخُلُ ثِيَابَتِي الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ فَيَبْدَأُ بِهِ ثُمَّ يَطُوفُ سَبْعًا ثَلَاثًا سَعْيًا وَارْبَعًا مَشْيًا ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَصَلِّي سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ يَمْضِلُ

قبل أن يرجع إلى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان إذا صدر عن الحج والعمرة
 أناب بالبطحاء التي بذى الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيح بها ،
 حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله
 عن التحصيب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع أن ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر
 والعصر أحسبه قال والمغرب قال خالد لا أشك في العشاء ويهاجع هجعة ويذكر ذلك
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ١٤٩ باب من نزل بذى طوى إذا رجع من مكة
 وقال محمد بن عيسى قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان
 إذا أقبل بات بذى طوى حتى إذا أصبح دخل وإذا نفر مر بذى طوى وبات بها حتى
 يصبح وكان يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ، ١٥٠ باب التجارة
 أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال أخبرنا ابن جريج
 قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجرا الناس في الجاهلية
 فلما جاء الإسلام كادهم كرهوا ذلك حتى نزلت لیس علیکم جناح أن تبتغوا فضلا
 من ربکم فی مواسم الحج ، ١٥١ باب الأدلاج من المحصب حدثنا عمر بن حفص
 قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
 حاضمت صفية ليلة المنقر قالت ما أراشي إلا حابستكم قال النبي صلى
 الله عليه وسلم عقرى حلقى أضأئت يوم النحر قيل نعم قال فأنفري قال أبو عبد الله
 وزادني محمد حدثنا محاضر قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
 قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما قدمنا
 أمرنا أن ناكل فلما كانت ليلة المنقر حاضمت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله

عليه وسلم خَلَقَ عَقْرَى مَا أَرَاها إِلَّا حَابِسَتْكُمْ ثُمَّ قَالَ كُنْتُ طُقْتُ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ
نعم ذال فأنفري قلت يا رسول الله أتى لم أَكُنْ حَلَلْتُ قَالَ فَأَعْتَمِرِي مِنَ التَّنْعِيمِ فُخْرِجَ
مَعَهَا أَخُوها فَلَقِبْنَاهُ مُدَلْجَا فَقَالَ مَوْعِدُكَ مَكَانٌ كَذَا وَكَذَا،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٦ ابواب العمرة

١ باب وجوب العمرة وَفَضْلِها وَقَالَ ابْنُ عُمرَ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَعَلَيْهِ حَاجَّةٌ وَعُمْرَةٌ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُمَا لَقَرَبْنَتُهُمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَمَى مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
السَّيِّدَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَقَارَةِ
لِمَا بَيْنَهُمَا وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جِزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ ٢ باب مَنْ اعْتَمَرَ قَبْلَ الْحَجِّ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ عِكْرَمَةَ بْنَ
خَالِدٍ سَأَلَ ابْنَ عُمرَ عَنِ الْعُمْرَةِ قَبْلَ الْحَجِّ فَقَالَ لَا بَأْسَ قَالَ عِكْرَمَةُ قَالَ ابْنُ عُمرَ اعْتَمَرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ وَقَالَ ابْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ
حَدَّثَنِي عِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمرَ مِثْلَهُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ عِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ سَأَلْتُ ابْنَ عُمرَ مِثْلَهُ، ٣ باب
كَمْ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ مَجَاهِدٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمرَ جَالِسٌ

إلى حُجْرَةٍ عَائِشَةَ وَإِذَا أَنْاسَ يَصَلُّونَ فِي الْمَسَاجِدِ صَلَوةَ الضَّحَى قَالَ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ صَلَوتِهِمْ
فَقَالَ بَدْعَةٌ ثُمَّ قَالَ لَهُ كَمْ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعًا إِحْدَاثًا فِي
رَجَبٍ فَكَرِهْنَا أَنْ نَرَدَّ عَلَيْهِ قَالَ وَسَمِعْنَا اسْتِنَانًا عَائِشَةَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحُجْرَةِ فَقَالَ
عُرْوَةُ يَا أُمَّةَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ مَا يَقُولُ قَالَ
يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرَاتٍ إِحْدَاثًا فِي رَجَبٍ قَالَتْ
يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا اعْتَمَرَ عُمَرَةً قَطُّ إِلَّا وَهُوَ شَاهِدٌ وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ
قَطُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
رَجَبٍ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ سَأَلْتُ أَنَسًا كَمْ اعْتَمَرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعًا عُمَرَةَ الْخُدَيْبِيَّةَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ حَيْثُ صَدَّهِ
الْمُشْرِكُونَ وَعُمَرَةً مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ حَيْثُ صَالَتْهُمْ وَعُمَرَةَ الْبَجْعَرَانَةَ إِذْ
قَسَمَ غَنِيمَةَ أُرَاهُ خُنَيْنٍ قُلْتُ كَمْ حَجَّ قَالَ وَاحِدَةً ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ
الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ سَأَلْتُ أَنَسًا فَقَالَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَيْثُ رَدُّوهُ وَمِنْ الْقَابِلِ عُمَرَةَ الْخُدَيْبِيَّةَ وَعُمَرَةً فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مَعَ حَاجَّتِهِ ، حَدَّثَنَا
عُدْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ وَقَالَ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا التَّيَّ اعْتَمَرَ مَعَ حَاجَّتِهِ
عُمَرَتَهُ مِنَ الْخُدَيْبِيَّةِ وَمِنْ الْعَامِ الْمُقْبِلِ وَمِنْ الْبَجْعَرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ خُنَيْنٍ وَعُمَرَةً
مَعَ حَاجَّتِهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِيهِمْ
ابْنُ يَوْسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي اسْحَفٍ قَالَ سَأَلْتُ مَسْرُوقًا وَعَطَاءً وَمَجَاجِدًا فَقَالُوا اعْتَمَرَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَكْحَجَّ وَقَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ اعْتَمَرَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ قَبْلَ أَنْ يَكْحَجَّ مَرَّتَيْنِ ، ٤ بَبَ عُمَرَةُ

فى رمضان حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس يُخبرنا يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار وسماها ابن عباس فسميت اسمها ما منعك أن تتحجى معنا قالت كان لنا ناصحٌ تركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وتركنا ناصحا نمنع عليه قال فاذا كان فى رمضان اعتمرى فيه ثلث عمرة فى رمضان حاججة او نكحوا مما قال ، ه باب العمرة ليلة الحصى وغيرها حدثنى محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن اييه عن عائشة رضى الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافقين ليلال ذى الحجة فقال لنا مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُهَلَّ بِالْحَجِّ فَلْيُهَلِّ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهَلَّ بِالْعُمْرَةِ فَلْيُهَلِّ بِعُمْرَةٍ فَلَوْ لَا أَنَّ أَهْلِيكَ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ قَالَتْ فَمِمَّا مَنَ أَهْلَ بِعُمْرَةٍ وَمِمَّا مَنَ أَهْلَ بِالْحَجِّ وَكُنْتُ مِمَّنْ أَهْلَ بِعُمْرَةٍ فَأُخْلِنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ فَشَكِيتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ارْجِعِي إِلَى مَنْ تَرَكْتِ وَأَنْقِصِي رَأْسَكَ وَامْتَشِطِي وَأَعْلِي بِالْحَجِّ فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ أُرْسِلَ مَعِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمُرَتِي ، ٤ باب عمرة التنعيم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَوْسَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يُرَدَّ عَائِشَةَ وَيُعِمِّرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ وَقَدْ سُفِّيْنَ مَرَّةً سَمِعْتُ عَمْرًا كَمْ سَمِعْتُهُ مِنْ عَمْرٍو ، حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثنى جابر بن عبد الله أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ وَأَصْحَابَهُ بِالْحَجِّ وَلَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ قَدَى غَيْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَلْحَةَ وَكَانَ عَلَى قَدَمٍ مِنَ الْيَمَنِ وَمَعَهُ قَدَى فَقَالَ أَهْلَلْتُ بِمَا أَهْلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْزَلَ لِأَصْحَابِهِ أَنْ يَجْعَلُوا عُمْرَةً يَطُوفُوا ثُمَّ يَقْصِرُوا وَيَحْلِلُوا إِلَّا مَنْ مَعَ

الْهَدْيُ فَقَالُوا أَنَّمْطَلِفَ إِلَى مِنًى وَذَكَرُوا أَحَدِنَا يَقْطُرُ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ وَلَوْ أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ لَأَحْلَلْتُ
 وَإِنَّ عَائِشَةَ حَاضَتْ فَتَمَسَّكَتْ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ أَنَّهَا لَمْ تَطُفْ قَالَ فَلَمَّا طَهَّرَتْ طَافَتْ قَالَتْ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ أَتَنْطَلِقُونَ بِحَاجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَأَنْطَلِفَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنْ
 يَخْرُجَ مَعَهَا إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَإِنَّ سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكٍ بْنَ
 جُعْشَمٍ لَفَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَقْبَةِ وَهُوَ يَرْمِيهَا فَقَالَ أَلَكُمُ هَذِهِ خَاصَّةٌ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا بَلَّ لِلْأَبَدِ ٧ بَابُ الْاعْتِمَارِ بَعْدَ الْحَجِّ بِغَيْرِ هَدْيٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ
 قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَافِينَ لِهَيْلَالِ ذِي الْحِجَّةِ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبَيِّلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيُبَيِّلْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبَيِّلَ بِحَاجَّةٍ
 فَلْيُبَيِّلْ وَلَوْ أَنَّي أَحْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ فَمِنْهُمْ مَنْ أَعَدَّ بِعُمْرَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ أَعَدَّ بِحَاجَّةٍ
 وَكُنْتُ مِمَّنْ أَعَدَّ بِعُمْرَةٍ فَحَضَّتْ قَبْلَ أَنْ أَدْخُلَ مَكَّةَ فَأَدْرَكَنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ
 فَشَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعَى عُمَرَتُكَ وَأَنْقَضَى رَأْسَكَ وَأَمْتَشَطَى
 وَأَهْلَى بِالْحَجِّ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْاِحْتِمَةِ أَرْسَلَ مَعِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ
 فَأَرَدْنَاهُ فَأَعْلَلَتْ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمَرَتِهَا فَقَضَى اللَّهُ حَاجَّتَهَا وَعُمَرَتَهَا وَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ
 ذَلِكَ هَدْيٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا صَوْمٌ ٨ بَابُ أَجْرِ الْعُمْرَةِ عَلَى قَدْرِ النَّصَبِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
 قُلْتُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَنْ ابْنِ عَوْنٍ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَصْدُرُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ وَأَحَدُ
 بِنُسُكٍ فَقَبِيلٌ لَهَا أَنْتَظِرِي فَإِذَا طَهَّرْتَ فَأَخْرِجِي إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَعْلَى ثُمَّ أَتَيْنَا بِمَكَانٍ كَذَا
 وَلَكِنَّهَا عَلَيَّ قَدَرٍ نَفَقَتِكَ أَوْ نَصَبِكَ ٩ بَابُ الْمُعْتَمِرِ إِذَا طَافَ طَوَافَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ خَرَجَ

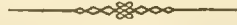
هل يُجْزئُهُ من طواف الوداع حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهْلَتَيْنِ بِالْحَجِّ فِي شَهْرِ
 الْحَجِّ وَحُرْمِ الْحَجِّ فَنَزَلْنَا بِسَرِفٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ مَنْ لَمْ
 يَكُن مَعَهُ هَدًى فَاحْبَبْ أَنْ يَجْعَلَهَا عِمْرَةً فَلْيَقْعَلْ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدًى فَلَا وَكَانَ مَعَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ذُو الْقُوَّةِ الْهَدْيُ فَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ عِمْرَةٌ
 فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَا يُبْكِيكِ قُلْتُ سَمِعْتُكَ تَقُولُ
 لِأَصْحَابِكَ مَا قُلْتُ فَمَنْعْتُ الْعِمْرَةَ قَالَ وَمَا شَأْنُكِ قُلْتُ لَا أَصَلِّي قَالَ فَلَا يَصْرُحُ أَنْتِ مِنْ
 بَنَاتِ آدَمَ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكِ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَّ فَكُونِي فِي حَاجَتِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَكِيهَا
 قَالَتْ فَمَكْنُتُ حَتَّى نَقَرْنَا مِنْ مَنَى فَنَزَلْنَا الْمَاحْضَبَ فِدْعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ أَخْرِجْ بِأَخْتِكَ
 مِنَ الْحَرَمِ فَلْتَهِلْ بِعِمْرَةٍ ثُمَّ أَفْرَعَا مِنْ طَوَائِفِكُمَا أَنْتَظِرُكُمَا هَاعِنَا فَاتَيْنَا فِي جَوْفِ اللَّيْلِ
 فَقَالَ فِرْعَتُمَا قُلْتُ نَعَمْ فَنَادَى بِالرَّحِيلِ فِي أَصْحَابِهِ فَارْتَحِلَ النَّاسُ وَمَنْ ضَافَ بِالْبَيْتِ
 قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ثُمَّ خَرَجَ مُوجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ ١٠ بَابُ يَفْعَلُ بِالْعِمْرَةِ مَا يَفْعَلُ
 بِالْحَجِّ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ قَالَ حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ
 يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْجَعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ
 جُبَّةٌ وَعَلَيْهِ أَثَرُ الْخَلْقِ أَوْ قَالَ صُقْرَةٌ فَقَالَ كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي عُمُرَتِي فَأَنْزَلَ
 اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسُتِرَ بِثَوْبٍ فَقُلْتُ لِعُمَرُ وَدَدْتُ أَنْتَى قَدْ
 رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْوَحْيَ فَقَالَ عُمَرُ نَعَالٌ أَيْسُرُكَ
 أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْوَحْيَ قُلْتُ نَعَمْ فَرَفَعَ
 طَرَفَ الثَّوْبِ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ لَهُ غَطِيطٌ وَاحْسِبُهُ قَالَ كَغَطِيطِ الْبَكْرِ فَلَمَّا سَرَى عَنْهُ قَالَ أَيْنَ
 النَّسَائِلُ عَنِ الْعِمْرَةِ أَخْلَعُ عَنْكَ الْجُبَّةَ وَأَغْسِلُ أَثَرَ الْخَلْقِ عَنْكَ وَأَتِّفِ الصُّقْرَةَ وَأَصْنَعُ

فِي عُمَرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَاجَتِكَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
هشام بن عروة عن أبيه أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا
يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ الْمَسْنَنِ أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنَ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ
حَجَّ أَلْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا فَلَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ شَيْئًا أَنْ لَا
يَطَّوَّفَ بِهِمَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ كَلَّا لَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ كَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا
إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا يَهْتَوُونَ لِمَنَاةَ وَكَانَتْ مَنَاةَ حَذَوُ قُدَيْدٍ وَكَانُوا
يَتَحَرَّجُونَ أَنْ يَطَّوَّفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنَ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ أَلْبَيْتَ
أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا زَادَ سُفْيَانُ وَابْنُ مَعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ قَدْ مَا أَتَمَّ
إِلَهُ حَجَّ أَمَرَى وَلَا عُمَرَتَهُ لَمْ يَنْفِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ۥ ۥ بَابُ مَنْى يَحْكُلُ الْمُعْتَمِرُ
وَقَالَ عَصَاءٌ عَنْ جَابِرٍ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْعَلُوا عُمَرَةً وَيَطَّوَّفُوا
ثُمَّ يُقْتَصِرُوا وَيَحْكُلُوا حَدَّثَنَا اسْحَفُ بْنُ أَبِرْهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي أَرْقَى قَالَ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاعْتَمَرْنَا مَعَهُ فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ طَافَ
فَطُفْنَا مَعَهُ وَأَتَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ وَأَتَيْنَا مَعَهُ وَكُنَّا نَسْتَرُهُ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ أَنْ يَرِيهِ أَحَدٌ
فَقَالَ لَهُ صَاحِبُ لِي أَكُنْ دَخَلَ الْكَعْبَةَ قَالَ لَا قَالَ فَحَدَّثَنَا مَا قَالَ لِخَدِيجَةَ قَالَ بَشِّرُوا
خَدِيجَةَ بِبَيْتِ نِسَى الْجَنَّةِ مَنْ قَصَبَ لَا صَدَحَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ
قَدْ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ طَافَ فِي عُمَرَتِهِ وَلَمْ
يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَيَّانِي أَمْرَاتِهِ فَقَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ
بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا وَثَبَّ كَانَ لَكُمْ فِي
رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ قَالَ وَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَا يَقْرُبُنَا حَتَّى يَطَّوَّفَ بَيْنَ

الصفاء والمروة، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسِ
ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَطْحَاءِ وَهُوَ مُنْبِجٌ فَقَالَ أَحَابَجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ بِمَا أَهَلَلْتَ قُلْتُ
لَتَبِيكِ بِإِعْلَالِ كَعْبَلِ الْإِنْبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَسَنْتَ طُفَّ بِالْبَيْتِ وَبِالْصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَحَلَّ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالْصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَيْسٍ فَقُلْتُ رَأْسِي
ثُمَّ أَهَلَلْتُ بِالْحَجِّ فَكُنْتُ أَقْتَنِي بِهِ حَتَّى كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ فَقَالَ إِنْ أَخَذْنَا بِكِتَابِ
اللَّهِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُنَا بِالتَّمَامِ وَإِنْ أَخَذْنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى
يَبْلُغَ الْهَدْيَ مَحِلَّهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُو
عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ اسْمَاءَ
تَقُولُ كُلَّمَا مَا مَرَّتْ بِالْحَاجِّينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ نَزَّلْنَا مَعَهُ هُنَا وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ
خِيفٌ قَلِيلٌ ظَهَرْنَا قَلِيلَةً أَرَادْنَا نَاعْتَمِرْتُ أَنَا وَأُخْتِي عَائِشَةُ وَالزُّبَيْرُ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ فَلَمَّا
مَسَّحْنَا الْبَيْتَ أَهَلَلْنَا ثُمَّ أَهَلَلْنَا مِنَ الْعَشِيِّ بِالْحَجِّ، ١٢ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ
الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ أَوْ الْغَزْوِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَبِلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ
أَوْ عُمْرَةٍ يَكْبِرُ عَلَى كُلِّ شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَتَبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ
سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، ١٣ بَابُ
اسْتِقْبَالِ الْحَاجِّ الْقَادِمِينَ وَالثَّلَاثَةِ عَلَى الدَّابَّةِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ
ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ اسْتَقْبَلَتْهُ أُغَيْلَمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَكَمَلَتْ وَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَآخَرَ

خَلَقَهُ، ١٤ بَابُ الْقُدُومِ بِالْعِدَاةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَكْبَاجِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ يَصَلِّي فِي مَسْجِدِ الشَّجَرَةِ وَإِذَا رَجَعَ صَلَّى بِبُذَى الْكَلِيفَةِ بِمِطْنِ الْوَادِي وَبَاتَ حَتَّى يُصْبِحَ، ١٥ بَابُ الدُّخُولِ بِالْعَشِيِّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا وَكَانَ لَا يَدْخُلُ إِلَّا غُدْوَةً أَوْ عَشِيَّةً، ١٦ بَابُ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ إِذَا بَلَغَ الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِیْهِرِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُكَارِبٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْرُقَ أَهْلَهُ لَيْلًا، ١٧ بَابُ مَنْ أَسْرَعَ نَاقَتَهُ إِذَا بَلَغَ الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَابْتَصَرَ دُرَجَاتِ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ نَاقَتَهُ وَإِنْ كَانَ دَابَّةً حَرَكَهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ زَادَ انْحَارَتْ ابْنُ عُمَيْرٍ عَنْ حُمَيْدٍ حَرَكَهَا مِنْ حُبَّيْهَا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جُدُرَاتٍ تَتَابَعَهُ الْكَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ، ١٨ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَتُوا الْبَيْوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا كَانَتْ الْإِنصَارُ إِذَا حَاجُّوا فَجَاءُوا لَمْ يَدْخُلُوا مِنْ قِبَلِ أَبْوَابِ بَيْوتِهِمْ وَلَكِنْ مِنْ ظُهُورِهَا فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْإِنصَارِ فَدَخَلَ مِنْ قِبَلِ بَابِهِ فَكَأَنَّهُ عَيَّرَ بِذَلِكَ فَنَزَلَتْ لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبَيْوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَأَتُوا الْبَيْوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا، ١٩ بَابُ السَّفَرِ قِطْعَةً مِنَ الْعَذَابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْفَرُ قِطْعَةً مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ فَإِذَا قَضَى نَهْمَتَهُ

فليعجل إلى أهله ، ٢٠ باب المسافر إذا جدد به السير ونعجل إلى أهله حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه
قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة
وجع فأسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعنمة جمع بينهما
ثم قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جدد به السير آخر المغرب
وجمع بينهما ،



بسم الله الرحمن الرحيم

٢٧ ابواب المحصر وجزاء الصيد وقوله تعالى

فَإِنْ أَحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى
يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ،

وقال عطاء الإحصار من كل شيء يحبس فيه قال أبو عبد الله حصوا لا يأتى
النساء ، ١ باب إذا أحصر المعتبر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
نافع أن عبد الله بن عمر حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنه قال إن صددت عن
البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهمل بعمره من أجل أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهمل بعمره عام الحديبية ، حدثنا عبد الله بن
محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن

عبد الله اخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ليالى نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يصرك أن لا تحج العام وإنما نخاف أن يساحل بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال عليه وسلم فحال كقار قريش دون البيت فمحر النبي صلى الله عليه وسلم قديته وحلف رأسه وأشهدكم أني قد اوجبت عمرة إن شاء الله أنطلق فإن خلى بيني وبين البيت طفت وإن حبل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه فأخذت بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال إنما شأنهما واحد أشهدكم أني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم ياكل منهما حتى حل يوم النحر وأهدى وكان يقول لا ياكل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بنى عبد الله قال له لو أفمت بهذا، حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية بن سلام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال فقال ابن عباس قد أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلف رأسه وجامع نسائه وذكر قديته ثم اعتمر عامًا قايلاً،

٢ باب الإحصار في الحج حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول أليس حَسْبُكُمْ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ حُبِسَ أَحَدُكُمْ عَنِ الْحَجِّ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصُّفَا وَالْمَرَّةِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَكْتَبَ عَامًا قَابِلًا فَيُهْدَى أَوْ يَصُومَ إِنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فَكَوَّهَ ٣ باب النحر قبل الحلق ففى الإحصار حدثنا محمود قال حدثنا عبد السرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك، حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا أبو بكر

شُبَّاحُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيِّ قَالَ وَحَدَّثَ نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ وَسَلَامًا
كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَقَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَمِرِينَ فَحَالَ
كُفَّارُ قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ فَتَوَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُدْنَهُ وَخَلَفَ رَأْسَهُ،
٤ بَبَ مَنْ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُحْصَرِّ بَدَلٌ وَقَالَ رَوْحٌ عَنْ شَيْبَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَاجِيحٍ عَنْ
مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّمَا الْبَدَلُ عَلَى مَنْ نَقَضَ حَاجَّهُ بِالتَّمْلُذْنِ ثَأْمًا مَنْ خَبَسَهُ عَدُوٌّ
أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ فِيهِ يَحْتَلُّ وَلَا يَرْجِعُ وَإِنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ وَهُوَ مُحْصَرٌّ نَذَرَهُ إِنْ كَانَ لَا
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبِيعَ بِهِ وَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَبِيعَ بِهِ لَمْ يَحْتَلِّ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ
وَقَالَ مَا لَكَ أَوْ غَيْرُهُ يَمْنَحُ هَدْيَهُ وَيَحْلِفُ فِي أَىِّ مَوْضِعٍ كَانَ وَلَا قِضَاءَ عَلَيْهِ لِأَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ بِالْحَدِيدِيَّةِ نَذَرُوا وَحَلَفُوا وَحَلَّوْا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ
الطَّوَافِ وَقَبْلَ أَنْ يَصِلَ الْهَدْيُ إِلَى الْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ يُذَكَّرْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَرَ أَحَدًا أَنْ يَقْضِيَ شَيْئًا وَلَا يَعُودُوا لَهُ وَالْحَدِيدِيَّةُ خَارِجٌ مِنَ الْحَرَمِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
قَالَ حَدَّثَنِي مَا لَكَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ حِينَ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ مُعْتَمِرًا
فِي الْفَتْنَةِ إِنْ صُدِّدْتُ عَنِ الْبَيْتِ صَنَعْنَا كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَعَمَلُ بَعْثَةٍ مِنْ أَجْلِ أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَهْلًا بِعُمْرَةِ عَامِ الْحَدِيدِيَّةِ
ثُمَّ إِنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ نَظَرَ شَيْءَ أَمْرِهِ فَقَالَ مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ فَاتَّفَقَتْ إِلَى أَصْحَابِهِ
نَقَالَ مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ الْحَجَّ مَعَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ طَافَ لَهُمَا
سَوَافًا وَاحِدًا وَرَأَى أَنَّ ذَلِكَ مُجْزِئٌ عَنْهُ وَأَعْدَى، ه بَبَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَمَنْ كَانَ
مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ وَهُوَ مُحْصَرٌّ
ثَأْمًا الصَّوْمِ فَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَا لَكَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
فَيْسَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْبَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم أنه قال لعليّ إذا كنت هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلف رأسك وضمت ثلاثه أيام أو أطعم ستة مساكين أو أنسك بشاة ٦ باب قول الله تعالى أو صدقة وهي إطعام ستة مساكين حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن عجرة حدثه قال وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأى يتهاونت قملًا فقال يوزيك هوامك قلت نعم قال فاحلف رأسك أو احلف قال نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضًا أو به أذى من رأسه إلى آخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ضمت ثلاثه أيام أو تصدق بقرق بين ستة أو نسك مما تيسر

٧ باب الإطعام في الفدية نصف صاع حدثنا أبو الوعيد قال حدثنا شعبه عن عبد الرحمن بن الصبيان عن عبد الله بن معقل قال جلست إلى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة ولكم عامة حملت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الوجع يبلغ بك ما أرى أو ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة فقلت لا قال فصمت ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع ٨ باب النسك شاة حدثنا اسحق قال أخبرنا روح قال حدثنا شيبه عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقملاه وأنه يسقط على وجهه فقال آيوزيك هوامك قال نعم فأمره أن يحلف وهو بالحديبية ولم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم قرقا بين ستة أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال

حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عَجْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَاهُ وَقَمَلُهُ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ مِثْلَهُ ، ٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا رَيْثَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرُفْثْ وَلَمْ يَفْسِفْ رَجَعَ كَيَوْمٍ وَلِدَتْهُ أُمُّهُ ، ١٠ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تُسْوَى وَلَا جِدَالَ فِي آلِ الْحَبَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرُفْثْ وَلَمْ يَفْسِفْ رَجَعَ كَيَوْمٍ وَلِدَتْهُ أُمُّهُ ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٨ كتاب جزاء الصيد ونحوه

١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ سَبَّحَانَهُ لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ إِلَى قَوْلِهِ وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ، ٢ بَابُ وَإِذَا صَادَ الْحَلَالُ فَاهْدَى لِلْمُحَرَّمِ الصَّيْدَ أَكَلَهُ وَلَمْ يَرِ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَفْسَسَ بِالذَّبْحِ بِأَسَا وَهُوَ غَيْرُ الصَّيْدِ نَحْوُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْدَّجَاجِ وَالْخَيْلِ يَقَالُ عَدْلٌ مِثْلُ فَإِذَا كَسَرَتْ قُلْتَ عَدْلٌ فَهُوَ زِنَةٌ ذَلِكَ قِيَامًا قِيَامًا يَعْدِلُونَ يَجْعَلُونَ عَدْلًا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَصَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ أَتَانِي أَبِي عَامَ الْحَدِيثِ فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَهُمْ يُحَرِّمُونَ وَحَدَّثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَدْوًا يَغْزُوهُ

فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما أنا مع اصحابه يصضحك بعضهم الى بعض
فنظرتُ فانا أنا بهمار وحش فحملت عليه فطعنته فأنبته واستعنت بهم فأبوا أن يعينوني
فأكلنا من لحمه وحشينا أن نقتطع فطلبني النبي صلى الله عليه وسلم أرفع فرسي
شأوا وأسيرُ شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت أين تركت النبي
صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعين وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله إن أهلك
يقرؤون عليك السلام ورحمة الله إنهم قد خشوا أن يقتلعوا دونك فانتظرهم قلت يا
رسول الله أصبت حمار وحش وعندى منه فاضلة فقال لاقوم كلوا وهم مكرمون ، قال
ابو عبد الله شأوا مرة ، ٣ باب إذا رأى المحرمون صيدا فضاكوا ففطن الحلال
حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن عبد الله بن
أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فأحرم أصحابه ولهم أحريم فذنبنا بعددو بغيقة فتوجهنا ذكوههم فبصر أصحابي بهمار
وحش فجعل بعضهم يصضحك الى بعض فنظرتُ فرأيتُه فحملت عليه الفرس فطعنته
فأنبته فاستعنتهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه
وسلم وحشينا أن نقتطع فرسي شأوا وأسيرُ عليه شأوا فلقيت رجلا من بني غفار
في جوف الليل قلت له أين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته
بتعين وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنبته فقلت
يا رسول الله إن أصحابك أرسلوا يقرؤون عليك السلام ورحمة الله وإنهم قد خشوا أن
يقتلعهم العدو دونك فانتظرهم ففعل فقلت يا رسول الله إنا صيدنا حمار وحش وإن
عندنا منه فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه كلوا وهم مكرمون ،
٤ باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد حدثني عبد الله بن محمد قال

حدثنا سفيان عن صالح بن كيسان عن أبي محمد سمع أبا قتادة قال كُنَّا مع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقَاحَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثِ حَجَّ حَدَّثَنَا عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقَاحَةِ وَمِنَّا الْمَكْرُمُ وَمِنَّا غَيْرُ الْمَكْرُمِ فَرَأَيْتُ أَصْحَابِي يَتَرَاءَوْنَ شَيْئًا فَتَنَظَّرْتُ فَإِذَا حِمَارٌ وَحَشٌ يَعْنِي وَقَعَ سَوْطُهُ فَقَالُوا لَا نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ إِنَّا مَكْرُمُونَ فَتَنَاولْتُهُ فَاخَذْتُهُ ثُمَّ أَتَيْتُ الْحِمَارَ مِنْ وَرَاءِ أَكْحَمَةٍ فَعَقَرْتُهُ فَاتَّيْتُ بِهِ أَصْحَابِي فَقَالَ بَعْضُهُمْ كُلُوا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَأْكُلُوا فَاتَّيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ أَمَامُنَا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كُلُوا خَلَالًا ثُمَّ قَالَ لَنَا عَمْرُو أَذْهَبُوا إِلَى صَالِحٍ فَاسْأَلُوهُ عَنْ هَذَا وَغَيْرِهِ وَقَدْ عَلِمْنَا هَذَا ٥ بَابُ لَا يُشِيرُ الْمَكْرُمُ إِلَى الصَّيْدِ لِكَيْ يَصْطَادَهُ الْحَلَالُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ هُوَالَةَ مَوْقَبٌ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ حَاجًّا فَخَرَجُوا مَعَهُ فَانْصَرَفَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ فَقَالَ خَذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ حَتَّى تَلْتَقَى فَاخْذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ فَلَمَّا انْصَرَفُوا أَحْرَمُوا كُلَّهُمْ إِلَّا أَبُو قَتَادَةَ لَمْ يُحْرِمِ فَبَيْنَاهُمْ يَسِيرُونَ إِذْ رَأَوْا حُمَرَ وَحَشَ فَحَمَلَ أَبُو قَتَادَةَ عَلَى الْحُمْرِ فَعَقَرَ مِنْهَا أَثْنَانًا فَنَزَلُوا فَأَكَلُوا مِنْ لَحْمِهَا فَقَالُوا أَتَأْكُلُ لَحْمَ صَيْدٍ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ فَحَمَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِ الْأَثْنَانِ فَلَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَحْرَمًا وَقَدْ كَانَ أَبُو قَتَادَةَ لَمْ يُحْرِمِ فَرَأَيْنَا حُمَرَ وَحَشَ فَحَمَلَ عَلَيْهَا أَبُو قَتَادَةَ فَعَقَرَ مِنْهَا أَثْنَانًا فَنَزَلْنَا فَكُلْنَا مِنْ لَحْمِهَا ثُمَّ قُلْنَا أَتَأْكُلُ لَحْمَ صَيْدٍ وَنَحْنُ مَحْرُمُونَ فَحَمَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا قُلْ أَمِنْكُمْ أَحَدٌ أَمْرٌ أَنْ يَحْمَلَ عَلَيْهَا أَوْ يُشَارَ إِلَيْهَا قَالُوا لَا قُلْ فَكُلُوا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا ٦ بَابُ إِذَا أَعْدَى لِلْمَحْرَمِ حِمَارًا وَحَشِيًّا حَيًّا لَمْ يَقْبَلْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصَّعْبِ بن جَتَّامَةَ اللَّيْثِيِّ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَارًا وَحَشِييًّا وَحَوَّ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بَوْدَانَ فَرَدَّ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ إِنَّا لَمْ نَرِدْهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَا حُرْمٌ ، ٧ بَابُ مَا يَقْتُلُ الْمُحَرِّمُ مِنَ الدَّوَابِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَيْسَ عَلَى الْمُحَرِّمِ فِي قَتْلِهِنَّ جُنَاحٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ عُمَرَ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَحَدُ نِسْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتُلُ الْمُحَرِّمُ حَ وَحَدَّثَنِي أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَّابٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَتِ حَفْصَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا خَرَجَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ الْغَرَابُ وَالْحِدَاةُ وَالْفَارَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَحَدَّثَنِي يَكِيْبِيُّ بْنُ سَالِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهَّابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يَقْتُلْنَ فِي الْحَرَمِ الْغَرَابُ وَالْحِدَاةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا نَكُنْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ بِمَنَى إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ وَأَنَّهُ لَيَتْلُوهُمَا وَأَنِّي لَأَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنَّ فَاءَ لَرَضِبٍ بِهَا أَنْ وَثَبْتُ عَلَيْنَا حَيَّةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْتُلُوهَا فَابْتَدَرْنَاهَا فَذَعَبْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَبِيتُ شَرَّكُمْ كَمَا وَقَبِيتُمْ شَرَّهَا ، حَدَّثَنَا

اسماعيل قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْر عن عاتِشَةَ زوج النّبي صلى الله عليه وسلم أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزعِ قُوبِسِفٌ ولم أسمعهُ أمرَ بقتله قال ابو عبد الله ائتما أردنا بهذا أنّ مِنّى من الحكرم وأنهم لم يروا بقتل الحكيمة باسا، ٨ باب لا يُعَصَد شجر الحكرم وقال ابن عباس عن النّبي صلى الله عليه وسلم لا يُعَصَد شوكه حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ قال حَدَّثَنَا اللَّيْث عن سَعِيد بن ابى سعيد الْمُقْبَرِي عن ابى شُرَيْحٍ الْعَدَوِيّ أَنَّهُ قال لَعَمْرُو بن سعيد وهو يَبْعَثُ الْبِعُوثَ الى مَكَّةِ ائْذَنْ لى أَيُّهَا الْأَمِيرُ احْدِثْكَ قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته أنى ووعاه قلبى وأبصرته عينى حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إنّ مَكَّةَ حَرَمُهَا اللهُ ولم يُحَرِّمْهَا النَّاسُ فلا يَحِلُّ لَأَمْرٍ يَوْمِنِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفَكَ بِهَا دَمًا وَلَا يُعَصَدَ بِهَا شَجَرَةٌ فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقَتَالِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقُولُوا لَهُ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِرَسُولِ اللهِ ولم يَأْذِنْ لَكُمْ ائتما ائْذَنْ لى ساعة من نهار وقد عادت حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ وَلِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَقِيلَ لِابْنِ شُرَيْحٍ مَا قُلَ لَكُمْ عَمْرٍو قال أنا أعلم بذلك منك يا ابا شُرَيْحٍ إنّ الحكرم لا يُعِيدُ عاصيها ولا فَارًا يَدَمٍ ولا فَارًا بِخَرْبَةٍ قال ابو عبد الله خَرْبَةُ بَلِيَّةٌ، ٩ باب لا يُنْقَرُ صَيْدُ الْحَكْرِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الْمُثَنَّى قال حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قال حَدَّثَنَا خَالِدٌ عن عكرمة عن ابن عباس أنّ النّبي صلى الله عليه وسلم قال إنّ الله حَرَّمَ مَكَّةَ فلم تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي ائتما أُحِلَّتْ لى ساعة من نهار لا يُخْتَلَى خِلَاهَا وَلَا يُعَصَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُنْقَرُ صَيْدُهَا وَلَا تُلْتَقَطُ لِقَطْعِهَا إِلَّا لِمَعْرِفٍ وقال العباس يا رسول الله اَلَا الْإِذْخَرُ لَصَاغَتُهَا وَقُبُورُنَا فَقَالَ اَلَا الْإِذْخَرُ وَعَن خَالِدٍ عن عكرمة قال عد تَدْرِى مَا لَا يُنْقَرُ صَيْدُهَا هُوَ أَنْ تُنْتَحِيَهُ مِنَ الظِّلِّ تَنْزِلُ مَكَانَهُ، ١٠ باب لا يَحِلُّ الْقِتَالُ

بِمَكَّةَ وَقَالَ أَبُو شُرَيْحٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَفْسُكَ بِهَا دَمًا حَدَّثَنَا عَثْمَنُ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ انْتَضَحَ مَكَّةَ لَا هَجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا
اسْتَنْفَرْتُمْ فَانْفَرُوا فَإِنَّ هَذَا بَلَدٌ حَرَّمَهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ
اللَّهِ إِنِّي يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَأَنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ
نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا يُعْتَصَدُ شَوْكُهُ وَلَا يَنْقَرُ صَيْدُهُ وَلَا يُلْتَقَطُ
نَقْدَتُهُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَلَا يُخْتَلَى خِلَاعًا إِلَّا الْإِذْخِرُ ثَانِيَةً لِقِيَمَتِهِمْ وَلُبَيُوتِهِمْ قَالَ إِلَّا الْإِذْخِرُ،
|| بَابُ الْحَاجِمَةِ لِلْمَحْرِمِ وَكَوَيْ ابْنُ عُمَرَ ابْنُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَيَتَدَاوَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ
ضَيْبٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ لَنَا عَمْرُو أَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُ عَطَاءَ
يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ ثُمَّ
سَمِعْتُهُ يَقُولُ حَدَّثَنِي طَاوُسٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ثَقُلْتُ لَعَلَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُمَا، حَدَّثَنَا خَالِدُ
ابْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عُلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ بُكَيْنَةَ قَالَ احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ بِلَا حِيٍّ جَمَلٌ
فِي وَسْطِ رَأْسِهِ، || بَابُ تَزْوِيجِ الْمُحْرِمِ حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةٍ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَاجَّاجِ
قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عِصَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، || بَابُ مَا يُنْتَهَى مِنَ الطَّيِّبِ لِلْمَحْرِمِ
وَالْمَحْرِمَةِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ لَا تَلْبَسِ الْمَحْرِمَةُ ثَوْبًا بَوْرُسَ أَوْ زَعْفَرَانٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
بَرْزَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْأَحْرَامِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَامٌ لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا الْبُرَانِسَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ

له نعلان فإلبس الخُفَّين وليقطع أسقل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من زعفران ولا انورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عتبة واسماعيل بن ابراهيم بن عتبة وجويرية وابن اسحق في الثياب والمقازين وقال عبد الله ولا ورس وكان يقول لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة وتابعه ليث بن ابي سليم حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقفت برجل محرم فاقته فقلت فأنى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أغسلوه وكفّوه ولا تغطوا راسه ولا تقربوه طيبا فإنه يبعث يهمل ١٤ باب الاغتسال للمحرم وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحدك بأسا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه أن عبد الله بن عباس والمسيور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسيور لا يغسل المحرم راسه فارسلني عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني اليك عبد الله بن عباس يسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطأه حتى بدا لى رأسه ثم قال لانسان يصب عليه أصيب فصب على راسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدير فقال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل ١٥ باب لبس الخُفَّين للمحرم اذا لم ياجد النعلين حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخضب بعرفات من لم ياجد النعلين فإلبس

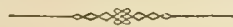
الْحُقَّيقِينَ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبِسِ سِرَاوِيلَ الْمُحَرَّمِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرَبٍ عَنْ شَهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ سُبُلٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَلْبِسُ الْمُحَرَّمُ مِنَ الثِّيَابِ قَالَ لَا يَلْبِسُ الْقَمِيصَ وَلَا الْعِمَامَةَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرْنُسَ وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا وَرْسٌ وَإِنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبِسِ الْخُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَتَقَلَّ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، ١٦ بَابُ إِذَا لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبِسِ السَّرَاوِيلَ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خُطِبْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُرْفَاتٍ فَقَالَ مَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبِسِ الْخُفَّيْنِ، ١٧ بَابُ لَيْسَ بِالسَّلَاحِ لِلْمُحَرَّمِ وَقَالَ عِكْرَمَةُ إِذَا خَشِيَ الْعَدُوَّ لَيْسَ بِالسَّلَاحِ وَاسْتَدَى وَلَمْ يَتَابَعَ عَلَيْهِ فِي الْفِدْيَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَاقَةَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ فَأَبَى أَحَدُ مَكَّةَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ حَتَّى قَاضَاهُمْ لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ سِلَاحًا إِلَّا فِي الْقِرَابِ، ١٨ بَابُ دُخُولِ الْمُحَرَّمِ وَمَكَّةَ بِغَيْرِ أَحْرَامٍ وَدَخَلَ ابْنُ عُمَرَ بِالْأَعْلَالِ وَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْلَالَ لِمَنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَلَمْ يَذْكُرْهُ لِلْحَطَّابِينَ وَغَيْرِهِمْ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا وَعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ سُلَاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتْ لِأَعْلَالِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ لِأَعْلَالِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ أَلَمَلَمَ هُنَّ نَهْنَسَ وَكُلَّ آتٍ عَلَيْهِنَّ مَنْ غَيْرَهُمْ مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أُنْشِئَ حَتَّى أَحِلُّ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ انْفِتَاحِهَا وَاعْلَى رَأْسَهُ الْمِغْفَرَ فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ خَطْلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ أَقْتُلُوهُ، ١٩ بَابُ إِذَا أَحْرَمَ جَاعِلًا وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا قَطَّيْتُ أَوْ لَبَسَ

جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه حدثنا ابو الوعيد قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء
قال حدثنا صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثه
رجل عليه جبة وأثّر صفرة او نكوه وكان عمر يقول لى تُحِبّ اذا نزل عليه الوحي
أن تراه فنزل عليه ثم سرى عنه فقال أصنع فى عهدك ما تصنع فى حاجك وعص
رجل يمد رجل يعنى فانتزع ثنيته فأبطله النبي صلى الله عليه وسلم ٢٠ باب
المكرم يموت بعرفة ولم يَأْمُر النبي صلى الله عليه وسلم أن يُؤْتَى عنه بقبّة الحجة
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة ان
وقع عن راحلته فوقصته او قال فأقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أغسلوه بماء
وسدر وكفّوه فى ثوبين او ثوبيه ولا تُخَمِّروا رأسه ولا تُكَبِّطوه فإن الله يبعثه يوم
القيامة يلبى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة ان
وقع عن راحلته فوقصته او قال فأوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم أغسلوه بماء
وسدر وكفّوه فى ثوبين ولا تُمَسِّوه نبيها ولا تُخَمِّروا رأسه ولا تُكَبِّطوه فإن الله يبعثه
يوم القيامة ملبيا ٢١ باب سنة المكرم اذا مات حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا كان مع النبي
صلى الله عليه وسلم فوقصته فائتمه وهو مكرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أغسلوه بماء وسدر وكفّوه فى ثوبه ولا تُمَسِّوه بطيب ولا تُخَمِّروا رأسه فإنه يبعث
يوم القيامة ملبيا ٢٢ باب الحجة والندور عن النبيت والرجل يحج عن المرأة حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن

عبّاس أنّ امرأة من جبيمة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إنّ أمي نذرت أنّ تحجّ فلم تحجّ حتى ماتت أفأحجّ عنها قال نعم حُجّجى عنها أُرأيت لو كان على أمك دين أكنّت قاضيته أقضوا لله فالله أحقّ بالوفاء ، ٢٣ باب الحجّ عن لا يستطيع الثبوت على الراحلة حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس أنّ امرأة قالت ح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امرأة من خثعم عامّ حجة الوداع قالت يا رسول الله إنّ فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوى على الراحلة فهل يقضى عنه أن أحجّ عنه قال نعم ، ٢٤ باب حجّ المرأة عن الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتَنظُرُ إليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت إنّ فريضة الله أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحجّ عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع ، ٢٥ باب حجّ الصبيّان حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول بعثني أو قدّمني النبي صلى الله عليه وسلم في النفل من جمع بليل ، حدثنا إسحق قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن أخى ابن شهاب عن عمه قل أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أنّ عبد الله بن عباس قال أقبلت وقد ناعزت الحُلم أسير على اثنان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بهمني حتى سرت بين يدي بعث الصفّ الأوّل ثم نزلت

عنها فترتعت فصفتت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن
ابن شهاب يمتنى في حاجة الوداع ، حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم
ابن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حُجَّ بى مع النبى صلى
الله عليه وسلم وأنا ابن سبع سنين ، حدثنا عمرو بن زُرارة قال اخبرنا القاسم بن مالك
الجُعَيد بن عبد الرحمن قال سمعتُ عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد
وكان السائب قد حُجَّ به فى ثقل النبى صلى الله عليه وسلم ، ٢٩ باب حَجِّ النساء
وقال لى احمد بن محمد قال حدثنا ابراهيم عن ابيه عن جده أن عمر لأزواج النبى
صلى الله عليه وسلم فى آخر حاجة حاجتها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن
ابن عوف حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا حبيب بن أبى عمرة
قال حدثنا عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت قلت يا رسول الله ألا
تغزو ونجاهد معكم فقال لئن أحسن ألتجهاد وأجملهُ الحق حَجٌّ مبرورٌ فقلت عائشة
فلا أدعُ الحق بعد ان سمعتُ هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدثنا ابو
النعمن قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن ابى مَعْبَد مولى ابن عباس عن ابن
عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تُسافر المرأة الا مع ذى محرم ولا يدخل
عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله انى أريد أن أخرج فى جيش
كذا وكذا وامراتى تريد الحق فقال أخرج معها ، حدثنا عبدان قال اخبرنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا حبيب المعلى عن عطاء عن ابن عباس قال لما رجع النبى صلى
الله عليه وسلم من حاجته قال لأم سنان الأنصارية ما منعكِ من الحق فالت ابو
فلان تعنى زوجها كان له ناصحان حج على أحدهما والآخر يسقى ارضا لنا قال
فإن عمرة فى رمضان تقضى حاجة او حاجة معى ، رواه ابن جريج عن عطاء قال سمعتُ

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبید الله عن عبد الكريم عن عطاء
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم، حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ قَزْعَةَ مَوْلَى زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ وَقَدْ غَزَاَ مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً قَالَ أَرْبَعٌ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ يَحْدِثُهُنَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعَجَبْنِي وَأَنْقَنِي
أَنْ لَا تَسَافِرَ امْرَأَةٌ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ نَيْسَ مَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو مَكْرَمٍ وَلَا صَوْمَ فِي يَوْمَيْنِ الْفِطْرِ
وَالْأَضْحَى وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَوَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ انْصِبَاحٍ حَتَّى
تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَلَا تُشَدَّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِ الْكِرَامِ وَمَسْجِدِي
وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى، ٢٧ بَابُ مَنْ نَذَرَ الْمَشْيَ إِلَى الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ قَالَ حَدَّثَنِي ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى شَيْخًا يُبَادِي بَيْنَ ابْنَيْهِ قُلُومًا بَلَّ هَذَا قَالُوا نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ
قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَنْ تَعْذِيبٍ هَذَا نَفْسَهُ لَعْنِي وَأَمْرُهُ أَنْ يَرْكَبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى
قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ
أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ نَذَرْتُ اخْتِنِي أَنْ تَمْشِيَ
إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَأَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَفْتَيْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِيَمْشِيَ وَتَرْكَبُ قَالَ وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لَا يَفَارِقُ عُقْبَةَ قَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي
حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ نَذَرَ الْكَدِيتِ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٩ كتاب فضائل المدينة

١ بَابُ حَرَمِ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَحْوَلُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ
مَنْ كَذَبَ إِلَى كَذَا لَا يُقْطَعُ شَجَرُهَا وَلَا يُحْدَثُ فِيهَا حَدَّثٌ مَنِ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَّثَنَا
فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّوَارِثِ
عَنْ أَبِي النَّبَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَأَمَرَ بِنِصَاءِ
الْمَسَاجِدِ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي فَقَالُوا لَا قَطْلَ ثَمَنَةٍ إِلَّا إِلَى اللَّهِ فَأَمَرَ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ
فُنَبِّشَتْ ثُمَّ بِالْخَرْبِ فَسَوَّيْتُ وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَ فَصَقُّوا النَّخْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا
أَسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ سَعِيدِ
الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حُرِّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْ الْمَدِينَةِ
عَلَى لِسَانِي قَالَ وَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي حَارِثَةَ فَقَالَ أُرَاكُمْ يَا بَنِي حَارِثَةَ
قَدْ خَرَجْتُمْ مِنَ الْحَرَمِ ثُمَّ التَّفَشْتُ فَقَالَ بَلْ أَنتُمْ فِيهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سَقِينُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَلِيِّ قَالَ مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَائِرٍ إِلَى كَذَا مَنِ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَّثًا أَوْ آوَى مُحَدِّثًا فَعَلِيهِ لَعْنَةُ
اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَقَالَ زَمَنَةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ
فَمَنْ أَحْقَرَ مُسْلِمًا فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ

وَمَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بَغِيرَ إِثْنِ مَوَالِيهِ فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَدْلٌ فِدَاؤُكَ ٢ بَابُ فَضْلِ الْمَدِينَةِ وَأَنَّهَا تَنْفَى النَّاسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْجُبَابِ سَعِيدَ بْنِ يَسَارٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى يَقُولُونَ يَثْرُبُ وَهِيَ الْمَدِينَةُ تَنْفَى النَّاسَ كَمَا يَنْفَى الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَمِيدِ ٣ بَابُ الْمَدِينَةِ طَابَةُ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَبُوكَ حَتَّى أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ هَذِهِ طَابَةُ ٤ بَابُ لَا بَقِيَّ الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَوْ رَأَيْتُ الطُّبَاءَ بِالْمَدِينَةِ تَرْتَعُ مَا دَعَرْتُهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَبِينُ لَا بَقِيَّهَا حَرَامٌ ٥ بَابُ مَنْ رَغِبَ عَنِ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَتْرَكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَتْ لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْغَوَاثُ بُرِيدُ السَّبَاعِ وَالنَّيَّيرُ وَآخِرُ مَنْ يُكْشَرُ رَاعِيَانِ مِنَ هَزِيمَةِ يَرِيدَانِ الْمَدِينَةَ يَنْعَقَانِ بَغْنَمَهُمَا فَيُجِدَانَهَا وَحُوشًا حَتَّى إِذَا بَلَغَا ثَنِيَّةَ الْوُدَاعِ خَرَّا عَلَى وُجُوهِهِمَا ٦ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ سَفِينِ بْنِ أَبِي زَعِيرٍ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبْسُونَ فَيَتَحَكَّمُونَ بِأَعْلَانِهِمْ وَمَنْ أَضَاعَهُمُ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَتُفْتَحُ الشَّامُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبْسُونَ فَيَتَحَكَّمُونَ بِأَعْلَانِهِمْ وَمَنْ أَضَاعَهُمُ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَتُفْتَحُ

الْعِرَاقُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبْسُونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ اطَاعَهُمُ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ٦ بَابُ الْإِيمَانِ يَأْرُزُ إِلَى الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ خَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْإِيمَانَ لِيَأْرُزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرُزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا ٧ بَابُ أَتَمِّ مَنْ كَادَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْقَضَلُ عَنْ جَعِيدٍ عَنْ عَاسِثَةَ بِنْتِ سَعْدٍ قَالَتْ سَمِعْتُ سَعْدًا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَكِيدُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ أَحَدًا إِلَّا أَنْعَمَ الْمَلُوحُ فِي الْمَاءِ ٨ بَابُ أَطَامِ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَقِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ قَالَ أَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُنُومٍ مِنَ أَطَامِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى إِنِّي لَأَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بَيْوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطَرِ تَابَعَهُ مَعْمَرٌ وَسَلِيمٌ بَنِي كَثِيرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ ٩ بَابُ لَا يَدْخُلُ الدِّجَالَ الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُعْبُ الْمَسِيحِ الدِّجَالُ لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكٌ ١٠ حَدَّثَنَا إسماعيل بن علقمة حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَاجِرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الظَّالِمُونَ وَلَا الدِّجَالُ ١١ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَلَمُوهُ الدِّجَالُ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ لَيْسَ مِنْ نَقَابِهَا نَقَبٌ إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَائِبِينَ يَحْرُسُونَهَا ثُمَّ تَرْجِفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ فَيُخْرِجُ اللَّهُ كُلَّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ ١٢ حَدَّثَنَا يَحْيَى

ابن بُكَيْر قال حدثنا الليثُ عن عُقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد
 اللَّهِ بن عُنْبَةَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قال حدثنا رسولُ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم حديثنا
 طويلاً عن الدَّجَالِ فكان فيما حدثنا به أن قال يَأْتِي الدَّجَالُ وهو مَكْرَمٌ عليه أن
 يَدْخُلَ نِقَابَ الْمَدِينَةِ يَنْزِلُ بَعْضُ السَّبَاحِ النَّبِيَّ بِالْمَدِينَةِ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ هُوَ
 خَيْرُ النَّاسِ أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ وَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ الَّذِي حَدَّثَنَا عَنْكَ رَسُولُ
 اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم حديثه فيقول الدَّجَالُ أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ هَلْ
 تَشْكُونَ فِي الْأَمْرِ فَيَقُولُونَ لَا فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ فَيَقُولُ حِينَ نُحْيِيهِ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ
 قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنْهُ الْيَوْمَ فَيَقُولُ الدَّجَالُ أَقْتُلْهُ فَلَا يُسَلِّطُ عَلَيْهِ ١٠ بَابُ الْمَدِينَةِ
 تَنْفَى الْخَبِيثَاتِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرٍ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ النَّبِيَّ صلى اللَّهُ عليه وسلم فَبَايَعَهُ عَلَى
 الْإِسْلَامِ فَجَاءَ مِنَ الْعَدِ مَكْمُومًا فَقُتِلَ أَفْلَنِي فَأَبَى ثَلَاثَ مَرَارٍ فَقَالَ الْمَدِينَةُ كَالْبَكْرِ تَنْفَى
 خَبِيثَاتُهَا وَيَنْصَعُ طَيْبَاتُهَا، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَحَدٍ رَجَعَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَتْ فِرْقَةٌ مِنْهُمْ يَقْتُلُهُمْ وَقَالَتْ فِرْقَةٌ لَا يَقْتُلُهُمْ
 فَنَزَلَتْ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صلى اللَّهُ عليه وسلم إِنَّهَا تَنْفَى الرِّجَالَ
 كَمَا تَنْفَى النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَقْبُ بْنُ
 جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللَّهُ عليه وسلم
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفِي مَا جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ تَابِعَهُ
 عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ يُونُسَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ
 أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللَّهُ عليه وسلم كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَتَنَظَّرَ إِلَى جُدْرَاتِ الْمَدِينَةِ

أَوْضَعَ رَاحِلَتَهُ وَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ حَرَكَهَا مِنْ حُبِّهَا ، ١١ بَابُ كَرَامَةِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تُعْرَى الْمَدِينَةُ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدِ
 الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَرَادَ بَنُو سَلَمَةَ أَنْ يَتَحَوَّلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تُعْرَى الْمَدِينَةُ وَقَالَ يَا بَنِي سَلَمَةَ لَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ فَأَقَامُوا ،
 ١٢ بَابُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ خَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمَنْبَرِي عَلَى حَوْضِي ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ
 إِذَا اخْدَلَّتْهُ الْحُمَى يَقُولُ

كُلُّ أَمْرٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَذْنِي مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَفْلَحَ عَنْهُ الْحُمَى يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ يَقُولُ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيَّنْتُ لَيْلَةً بِوَادٍ وَحَوْلَى إِذْخِرَ وَجَلِيلُ
 وَقَدْ أَرَدْتُ يَوْمًا مِائَةً مَاجِنَةً وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

اللَّهُمَّ أَلْعَنُ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَعَتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَأُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ كَمَا أَخْرَجُونَا مِنْ أَرْضِنَا
 إِلَى أَرْضِ الْيَوْمَاءِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ
 كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَفِي مُدِنَا وَصَاحِحِهَا لَنَا وَأَنْقَلُ حَمَاهَا
 إِلَى الْجَنَّةِ قَالَتْ وَقَدَّمْنَا الْمَدِينَةَ وَهِيَ أَوْبَاءُ أَرْضِ اللَّهِ قَالَتْ فَكَانَ بُطْحَانُ يَجْرِي
 نَاجِلًا تَعْنِي مَاءَ آجِنًا ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ قَالَ اللَّهُمَّ أَرِقْنِي شَهَادَةً

في سبيلك وأجعل موتى في بلد رسولك وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد
ابن اسلم عن أمه عن حفصة بنت عمر قالت سمعتُ عمر نكوه وقال هشام عن زيد
عن أبيه عن حفصة سمعتُ عمر،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٠ كتاب الصوم

١ باب وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ
الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل
ابن جعفر عن أبي سفيان عن أبيه عن طلحة بن عبيد أن أعرابياً جاء إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثغر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ما ذا فرض الله عليّ
من الصلوة قال الصلوات الخمس ألا أن تطوع شيئاً فقال أخبرني ما فرض الله عليّ
من انصيام فقال شهر رمضان ألا أن تطوع شيئاً فقال أخبرني ما ذا فرض الله عليّ من
الزكاة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرايع الإسلام قال والذي أكرمك
بالحق لا أتطوع شيئاً ولا أنقص ممّا فرض الله عليّ شيئاً فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أفألح إن صدي أو أدخل الجنة إن صدي، حَدَّثَنَا مسدد قال حَدَّثَنَا
إسماعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء
وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه ألا أن يوافق صومه،

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ عِرَاقَ بْنَ
 مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصِيَامِهِ حَتَّى فُرِضَ رَمَضَانُ وَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرْهُ ٢ بَابُ فَضْلِ الصَّوْمِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصِّيَامُ جُنَّةٌ فَلَا يَرِفُثُ وَلَا يَجْهَلُ وَإِنْ أَمَرُوا قَاتِلَهُ
 أَوْ شَانِمَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ مَرَّتَيْنِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُحْلُوفَ قَدِمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ
 اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ يَتْرَكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِ الصِّيَامِ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ
 وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ٣ بَابُ الصَّوْمِ كَقَارَةِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَقِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَامِعٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَنْ يَحْفَظُ حَدِيثَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ قَالَ حُذَيْفَةُ أَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ فَتَنَةُ الرَّجُلِ فِي أَعْلَاهُ
 وَمَالِهِ وَجَارِهِ يَكْفُرُهَا الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ قَالَ لَيْسَ أَسْأَلُ عَنْ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّمَا أَسْأَلُ عَنْ الَّتِي
 تَمُوجُ كَمَا يَمُوجُ الْبَحْرُ قَالَ وَإِنْ دُونَ ذَلِكَ بِأَبَا مُعَلَّقًا قَالَ فَيُفْتَحُ أَوْ يَكْسَرُ قَالَ يُكْسَرُ
 قَالَ ذَاكَ أَجْدَرُ أَنْ لَا يُغْلَفَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ سَلَّمَ أَكُنْ عُمَرُ يَعْلَمُ مَنْ
 الْبَابُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ نَعَمْ كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَدِ اللَّيْلَةِ ٤ بَابُ الرِّيَاسَةِ لِلصَّائِمِينَ حَدَّثَنَا
 خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرِّيَاسُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ أَيُّ الصَّائِمِينَ فَيَقُومُونَ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ
 أَحَدٌ غَيْرُهُمْ فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِفَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ
 حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَتَقَفَ زَوْجَيْنِ فَمِنْ سَبِيلِ اللَّهِ نَوْدَى
 مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ
 الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ
 دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
 يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرَرَةٍ فَهَلْ
 يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ هـ بَابُ هَلْ
 يَقُولُ رَمَضَانُ أَوْ شَهْرُ رَمَضَانَ وَمَنْ رَأَى كَلِمَةً وَاسْعَا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
 صَامَ رَمَضَانَ وَقَالَ لَا تَقْدَمُوا رَمَضَانَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن جَعْفَرٍ عَنْ
 أَبِي سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَاءَ
 رَمَضَانُ فَتَنَحَّتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ حَ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
 عَنْ ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أَنَسٍ مَوْلَى النَّبِيِّينَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
 هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فَتَنَحَّتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ
 وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
 عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطَرُوا
 فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدَرُوا لَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ عَنِ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ وَيُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ
 لِهَلَالِ رَمَضَانَ ٦ بَابُ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا وَنِيَّةً وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ، ٧ بَابُ أَجْوَدَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيلُ وَكَانَ جَبْرِيلُ يَلْقَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلَخَ يَعْصِي عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهُ جَبْرِيلُ كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ، ٨ بَابُ مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فِي الصَّوْمِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشِرَابَهُ، ٩ بَابُ عِلِّ يَقُولُ إِنِّي صَائِمٌ إِذَا شُتِمَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الزَّيَّاتِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ وَالصِّيَامُ جَنَّةٌ وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْثُ وَلَا يَصْحَبُ فَإِنْ سَابَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخَافُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَنْظَرَ فَرْحَ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرْحَ بِصَوْمِهِ، ١٠ بَابُ الصَّوْمِ لِمَنْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْعُزْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْصَى لِلْبَصْرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ رِجَاءٌ، ١١ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَيْلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَافْطَرُوا

وقال صِلَاةٌ عَنْ عَمَّارٍ مَنْ صَامَ يَوْمَ الشَّكِّ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهِلَالَ وَلَا تَقْطُرُوا حَتَّى
 تَرَوْهُ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمَلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ،
 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جُبَلَةَ بْنِ سَكْحِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ عُمَرَ يَقُولُ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَخَمْسَ الْإِثْنَيْنِ فِي الثَّلَاثَةِ، حَدَّثَنَا
 آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُومُوا لِرُؤْيَاهُ
 وَأَطُّرُوا لِرُؤْيَاهُ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمَلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ
 جُرَيْجٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفَى عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا
 غَدَا أَوْ رَاحَ ثَقِيلٌ لَهُ إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ شَهْرًا فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً
 وَعِشْرِينَ يَوْمًا، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ حُمَيْدٍ
 عَنْ أَنَسٍ قَالَ آتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ فَكَانَتْ أَنْفَكَتْ رِجْلُهُ
 فَاقْبَمَ فِي مَشْرُبَةٍ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ثُمَّ نَزَلَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ آتَيْتَ شَهْرًا فَقَالَ إِنَّ
 الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، ١٢ بَابُ شَهْرِ عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 مُعْمَرٌ قَالَ سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنِي مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّاءِ قَالَ حَدَّثَنِي

عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة قال ابو عبد الله قال اسحق تسعة وعشرون يوما ثم قال احمد بن حنبل ان نقص رمضان ثم ذو الحجة وان نقص ذو الحجة ثم رمضان وقال ابو الحسن كان اسحق بن راهوية يقول لا ينقصان في الفصيلة ان كانت تسعة وعشرين او ثلاثين ، ١٣ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاسود بن قيس قال حدثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما امة امة لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين ١٤ باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي عريزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدم احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم ، ١٥ باب قول الله تعالى اَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ اِلَىٰ نِسَائِكُمْ الى قوله ما كتب الله لكم حدثنا عبيد بن موسى عن اسراة عن ابي اسحق عن البراء قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قيل ان يقطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار انى امراته فقل لها عندك طعام قالت لا ولكن اذلف فاذلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فاجاءته امراته فلما رآته قالت خبيثة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية اَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ اِلَىٰ نِسَائِكُمْ ففرحوا فرحا شديدا ونزلت واكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ، ١٦ باب

قول الله تعالى وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَّامَ إِلَى اللَّيْلِ فِيهِ الْبَرَاءُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
 حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الشَّعْبِيِّ
 عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ
 الْأَسْوَدِ عَمِدَتُ إِلَى عِقَالِ اسْوَدَ وَالْإِسْوَدُ عِقَالُ ابْيَضَ فَجَعَلْتُهُمَا تَحْتَ رِسَادَتِي فَجَعَلْتُ
 أَنْظُرَ فِي اللَّيْلِ فَلَا يَسْتَبِينُ لِي فَعُدْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ
 ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا ذَلِكَ سَوَاءُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَطَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ
 أَنْزِلَتْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ وَلَمْ يُنَزَلْ
 مِنَ الْفَجْرِ وَكَانَ رَجُلًا إِذَا ارَادُوا الصَّوْمَ رَاسَطَ أَحَدَهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ
 وَالْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ رُؤْيَاهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَ مِنَ الْفَجْرِ فَعَلِمُوا
 أَنَّمَا يَعْنِي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، ١٧ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعُكُمْ مِنْ
 سَكُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ
 نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ بِلَالَ كَانَ يُؤْتِنُ
 بَلِيلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُوْتِنَ ابْنُ أُمِّ مَكْنُومٍ فَإِنَّهُ
 لَا يُؤْتِنُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ قَالَ الْقَاسِمُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ أَذَانِهِمَا إِلَّا أَنْ يَرْقَى ذَا وَيُنَزَلَ
 ذَا، ١٨ بَابُ تَعْجِيلِ تَأْخِيرِ السَّحُورِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كُنْتُ أَتَسَكَّرُ شَيْءًا أَهْلِي ثُمَّ تَكُونُ
 سُرْعَتِي أَنْ أُدْرِكَ السَّحُورَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٩ بَابُ قَدْرِ كَمَ بَيْنَ

السَّحُورِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ
عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ تَسَاحَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الصَّوَاةِ قُلْتُ كَمْ كَانَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالسَّحُورِ قَالَ قَدْرُ خَمْسِينَ آيَةً،

٢٠ بَابُ بَرَكَةِ السَّحُورِ مِنْ غَيْرِ إِجْبَابٍ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ وَاصْلُوا
وَلَمْ يُذَكَّرِ السَّحُورُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصِلَ فَوَاصِلِ النَّاسِ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَتَهَاغَمَ قَالُوا إِنَّكَ
تُوَاصِلٌ قَالَ لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنِّي أَظَلُّ أَطْعَمُ وَأَسْقِي، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَاحَرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً، ٢١ بَابُ إِذَا نَوَى بِالْفَهْرِ صُومًا
وَقَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُولُ عِنْدَكُمْ طَعَامٌ فَإِنْ قُلْنَا لَا فَإِنِّي صَائِمٌ يَوْمِي
هَذَا وَفَعَلَهُ أَبُو صَالِحَةَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ
ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا يَنَادِي
فِي النَّاسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ أَنْ مَنْ أَكَلَ فَلْيَتِمَّ أَوْ فَلْيَصُمْ وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ فَلَا يَأْكُلْ، ٢٢ بَابُ
الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ بِنِ الْمَغِيرَةِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأَبِي حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ حَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ أَبَاهُ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَ مِرْوَانَ أَنَّ عَائِشَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيَصُومُ وَقَالَ مِرْوَانُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْحَارِثِ أَقْسَمَ بِاللَّهِ لَتَقْرَعَ بِهَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَمِرْوَانُ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ

فَكَرِهَ ذَلِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ثُمَّ قَدِّرْ لَنَا أَنْ نَجْتَمِعَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ وَكَانَتْ لِأَبِي هُرَيْرَةَ
 هَذَا لَكَ أَرْضٌ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِأَبِي هُرَيْرَةَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا وَلَوْلَا مِرْوَانُ أَقْسَمَ عَلَيَّ
 فِيهِ لَمْ أَذْكُرْهُ لَكَ فَذَكَرَ قَوْلَ عَائِشَةَ وَأَمَّ سَلَمَةَ فَقَالَ كَذَلِكَ حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ
 وَهُوَ أَعْلَمُ وَقَالَ هَمَّامُ وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِالنَّظَرِ وَالْأَوَّلِ أَسْنَدُ ٢٣ بَابُ الْمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ يَكْرَهُمُ عَلَيْهِ
 فَرَجُهَا حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ أَبِيهِمْ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبِلُ وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِزَوْجِهِ قَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ مَارَبَ حَاجَةً وَقَالَ طَاوُسٌ غَيْرُ أُولَى الْأَرَبَةِ الْأَحْمَقُ لَا حَاجَةَ لَهُ فِي النِّسَاءِ وَقَالَ
 جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ إِنْ نَظَرَ فَاغْتَمَى يَتِمَّ صَوْمُهُ ٢٤ بَابُ الْفُبْلَةِ لِلصَّائِمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَقْبِلُ
 بَعْضَ أَزْوَاجِهِ وَهُوَ صَائِمٌ ثُمَّ ضَحَكَتْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ
 سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا قَالَتْ بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَمِيلَةِ إِذْ حِصَّتْ
 فَانْسَلَخْتُ فَاخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي فَقَالَ مَا لَكَ أَنْقَسَتْ قُلْتُ نَعَمْ فَدَخَلْتُ مَعَهُ فِي
 الْخَمِيلَةِ وَكَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِذْنَاءِ وَاحِدٍ وَكَانَ
 يُقْبِلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ ٢٥ بَابُ اغْتِسَالِ الصَّائِمِ وَبَلَ ابْنُ عُمَرَ ثَوْبًا فَأَلْقَى عَلَيْهِ وَهُوَ صَائِمٌ
 وَدَخَلَ الشَّعْبِيُّ الْحَمَامَ وَهُوَ صَائِمٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا بَأْسَ أَنْ يَتَطَّعَ الْقَدَرُ أَوْ الشَّيْءَ
 وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَأْسَ بِالْمَصْمُومَةِ وَالتَّبَرُّدِ لِلصَّائِمِ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ

أَحَدِكُمْ فَلْيُصْبِحْ دَعِينَا مَتَرَجِّلًا وَقَدْ أَنَسَ كَانُ لِي أَنَزَنَ أَنْتَقَحَ فِيهِ وَأَنَا صَائِمٌ وَكَانَ
 ابْنُ عُمَرَ يَسْتَاكُ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ وَقَدْ ابْنُ سِيرِينَ لَا بَأْسَ بِالسَّوَاكِ الرَّطْبِ قَبْلَ لَهْ طَعْمٍ
 وَالْمَاءِ لَهْ طَعْمٍ وَأَنْتَ تَمْضِضُ بِهِ وَلَمْ يَرِ أَنَسُ وَالْحَسَنُ وَابِرْهَيْمُ بِالْكُفْلِ لِلصَّائِمِ بَاسًا،
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
 عُرْوَةَ وَأَبَى بَكْرٍ قَالَا قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ النَّبِيُّ يُدْرِكُهُ الْفَجَرُ فِي رَمَضَانَ
 وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ
 مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأَبَى فُذْهِبْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ لِيُصْبِحَ جُنُبًا مِنْ جَمَاعٍ
 غَيْرِ احْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُهُ ثُمَّ دَخَلْنَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ ، ٣٦ بَابُ الصَّائِمِ
 إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا وَقَالَ عَطَاءٌ إِنْ اسْتَنْتَزَرَ فُدْخَلَ الْمَاءُ فِي حَلَقِهِ لَا بَأْسَ أَنْ لَمْ
 يَمْلِكْ رَدُّهُ وَقَالَ الْحَسَنُ إِنْ دَخَلَ الدُّبَابُ حَلَقَهُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَقَالَ الْحَسَنُ وَمَجَاعِدُ
 إِنْ جَامَعَ نَاسِيًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 هِشَامُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
 نَسِيَ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ فَإِنَّهُ اطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ ، ٣٧ بَابُ السَّوَاكِ الرَّطْبِ
 وَالْيَابِسِ لِلصَّائِمِ وَيَذَكَّرُ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَاكُ
 وَهُوَ صَائِمٌ مَا لَا أُحْصِي أَوْ أَعَدَّ وَقَالَتْ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّوَاكُ
 مَطَاهِرَةٌ لِلْفَمِ مَرْصَادٌ لِلرَّبِّ وَقَدْ عَذَاءُ وَتَنَادَةُ يَمْتَلِعُ رِيْقَهُ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ وُضْوءٍ وَيُرَوِّقُ نَحْوَهُ
 عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ خَالِدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَخُصَّ الصَّائِمَ مِنْ غَيْرِهِ ،

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حُمْرَانَ قَالَ رَأَيْتُ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَرَا ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمَرْفَقِ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى إِلَى الْمَرْفَقِ ثَلَاثًا ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ الْيُسْرَى ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ نَكَحًا وَضَوَعَى هَذَا ثُمَّ قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ وَضَوَعَى هَذَا ثُمَّ يَصَلَّى وَكَعْتَيْنِ لَا يَحْدِثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا بِشَيْءٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ۖ

٢٨ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْشِفْ بِمَنَاخِرِهِ الْمَاءَ وَلَمْ يُمَيِّزْ بَيْنَ الصَّائِغِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَأْسَ بِالسَّعُوطِ لِلصَّائِغِ إِنْ لَمْ يَصِلْ إِلَى حَلْقِهِ وَيَكْتَحِلْ وَقَالَ عَطَاءٌ إِنْ مَضْمَضَ ثُمَّ أَفْرَغَ مَا فِي فِيهِ مِنَ الْمَاءِ لَا يَصِيرُهُ أَنْ يَزْدَرِ رِيْقَهُ وَمَا بَقِيَ فِي فِيهِ وَيَمَضْغُ الْعِلْكَ فَإِنْ أَزْدَرِ رِيْقَ الْعِلْكَ لَا أَقُولُ إِنَّهُ يَقْطُرُ وَلَكِنْ يُنْقَى عَنْهُ ۖ ٢٩ بَابُ إِذَا جَامَعَ فِي رَمَضَانَ وَيَذْكَرُ عَنْ أَبِي حُرَيْرَةَ رَفَعَهُ مَنْ أَطْلَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَلَا مَرَضٍ لَمْ يَقْضِهِ صِيَامُ الدَّقْرِ وَإِنْ صَامَهُ وَبِهِ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَالشَّعْبِيُّ وَابْنُ جُبَيْرٍ وَابِرْهِيمُ وَقَتَادَةُ وَحَمَادٌ يَقْضِي يَوْمًا مَكَانَهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ هُرُونَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ أَخْبَرَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ عَنْ عِمَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ إِنْ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ احْتَرَقَ قَالَ مَا لَكَ قَالَ أَصَبْتُ أَهْلِي فِي رَمَضَانَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِكَتَلٍ يُدْعَى الْعَرَقُ فَقَالَ أَبْنُ الْمُحَاكِرِ قَالَ أَنَا قَالَ تَصَدَّقْ بِهَذَا ۖ ٣٠ بَابُ إِذَا جَامَعَ فِي رَمَضَانَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ فَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ فَلْيَكْفِرْ حَدَّثَنَا أَبُو انبِيَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا

عزيرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم ان جاء رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وثقت على امرأتى وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقة تغنقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد أطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكت النبي صلى الله عليه وسلم فبينما نحن على ذلك أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال أين السائل فقال أنا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل أعلى أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتئها يريد الكرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي فصاحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابها ثم قال أطعمه أهلك،

٣١ باب المُجامع في رمضان هل يُطعم أهله من الكفارة اذا كانوا مَحَارِيجَ حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الزهرقي عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الآخر وقع على امرأته في رمضان فقال اتجد ما تحب رقة قال لا قال فتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال ألتجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال أطعم هذا عنك قال على أخوج منا ما بين لابتئها أهل بيت أخوج منا قال فأطعمه أهلك، ٣٢ باب الحاجامة والقىء للصائم وقال لي يحيى بن صالح حدثنا معوية بن سلام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عمر بن الحَكَم بن ثوبان سمع ابا هريرة يقول اذا قاء فلا يُفطر وإنما يُخرج ولا يُولج ويُذكر عن ابي هريرة أنه يُفطر والاول أصح وقال ابن عباس وعكرمة الفطر مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر يكتجم وهو صائم ثم تركه فكان يكتجم بالليل واحتجم ابو موسى ليلا ويُذكر عن سعد وزيد بن أرقم وأم سلمة احتجموا صياما وقال

بُكَيْرٌ عَنْ أُمِّ عَلْقَمَةَ كُنَّا نَحْتَاجُكُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ فَلَا نُنْتَبِئُ وَيُرَوَّى عَنِ الْكَاسَنِ عَنْ غَيْرِ
وَاحِدٍ مَرْفُوعًا قَالَ أَطْعَمَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ، وَقَالَ لِي عِيَّاشٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ
حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْكَاسَنِ مِثْلَهُ قِيلَ لَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ
قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَجَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ وَاحْتَجَجَ وَهُوَ صَائِمٌ حَدَّثَنَا
آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ ثَابِتًا أَنُبْنَانِي يَقُولُ سَمِعْتُ أُنْسَ بْنَ
مَالِكٍ أَكُنْتُمْ تَكْرَهُونَ الْحَاجَةَ لِلصَّائِمِ قَالَ لَا إِلَّا مِنْ أَجْلِ الضَّعْفِ وَزَادَ شِبَابَةَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٣٣٣ بَابُ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ وَالْإِفْطَارِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيَّ سَمِعَ ابْنَ أَبِي
أَوْفَى قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ لِرَجُلٍ أَنْزِلْ فَأَجَدَحَ لِي
قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ الشَّمْسُ قَالَ أَنْزِلْ فَأَجَدَحَ لِي قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الشَّمْسُ قَالَ أَنْزِلْ
فَأَجَدَحَ لِي مَرَّتَيْنِ فَنَزَلَ فَأَجَدَحَ لَهُ فَشَرِبَ ثُمَّ رَمَى بِيَدِهِ هَيْثَا ثُمَّ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ اللَّيْلَ
أَقْبَلْ مِنْ هَهُنَا فَقَدْ أَطْعَرَ الصَّائِمُ تَابِعَهُ جَرِيرٌ وَأَبُو بَكْرٌ بْنُ عِيَّاشٍ عَنِ الشَّيْبَانِيَّ عَنْ ابْنِ
أَبِي أَوْفَى قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
حَدَّثَنَا يَكْبِيُّ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ حُمَيْرَةَ بِنْتَ
عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْرُتُ الصَّوْمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ حُمَيْرَةَ بِنْتَ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصُومُ فِي السَّفَرِ وَكَانَ كَثِيرَ
الْصِّيَامِ فَقَالَ إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَافْطِرْ، ٣٣٣ بَابُ إِذَا صَامَ أَيَّامًا مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ
سَافَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ

عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطروا الناس قال أبو عبد الله والكديد ما بين عسفان وقديد ٣٥ باب حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن اسمعيل بن عبيد الله حدثه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى يصنع الرجل يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن راحة ٣٦ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلاً قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر ٣٧ باب لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضاً في الصوم والإفطار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كنا نساير مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم ٣٨ باب من أفطر في السفر ليراه الناس حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يديه ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر ٣٩ باب وعلى الذين يبايعونه فدية قال ابن عمر وسلمة بن

الْأَكْوَعُ نَسَخَتْهَا شَيْءُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ إِلَى قَوْلِهِ عَلَى مَا قَدَّامَكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ، وقال ابنُ زَيْبَرٍ الْأَعْمَشُ قال حدثنا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ قال حدثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى قال حدثنا إِسْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ رَمَضَانَ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَكَانَ مَنْ أَطْعَمَ كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِينًا تَرَكَ الصَّوْمَ مِمَّنْ يُطِيقُهُ وَرُخِّصَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ فَنَسَخَتْهَا وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ قُتِبَ بِالصَّوْمِ، حَدَّثَنَا عِيَّاشُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَرَأَ فِيهِ صَعَامُ مَسَاكِينَ قَالَ عَمِي مَنسُوخَةٌ، ٤٠ بَابُ مَتَى يُقْضَى صَافٍ رَمَضَانَ وقال ابْنُ عَبَّاسٍ لَا بَأْسَ أَنْ يُفَرَّقَ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وقال سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فِي صَوْمِ الْعَشْرِ لَا يَصْلِحُ حَتَّى يَبْدَأَ بِرَمَضَانَ وقال إِبْرَاهِيمُ إِذَا فَرَطَ حَتَّى جَاءَ رَمَضَانُ آخِرُ يَصُومُهَا وَلَمْ يَرَ عَلَيْهِ طَعَامًا وَيَذْكُرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرَسَلًا وَابْنُ عَبَّاسٍ أَنْ يُصَومَ وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهُ تَعَالَى الْإِطْعَامَ إِنَّمَا قَالَ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنِي يَكِيْبِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ كَانَ يَكُونُ عَلَى الصَّوْمِ مِنْ رَمَضَانَ فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَ إِلَّا فِي شَعْبَانَ قَالَ يَكِيْبِيُّ الشُّغْلُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٤١ بَابُ الْحَائِضِ تَتْرَكَ الصَّوْمَ وَالصَّلَاةَ وقال أَبُو الزِّنَادِ إِنَّ السُّنَنَ وَوُجُوهَ الْحَقِّ لَتَأْتَانِي كَثِيرًا عَلَى خِلَافِ الرَّأْيِ فَمَا يَجِدُ الْمُسْلِمُونَ بُدَا مِنْ اتِّبَاعِهَا مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْحَائِضَ تَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ عِيَّاضٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ فَذَلِكَ مِنْ نَقْصَانِ دِينِهَا، ٤٢ بَابُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ وَقَالَ أَحْسَنُ إِنْ صَامَ عَنْهُ ثَلَاثُونَ رَجُلًا يَوْمًا وَاحِدًا جَازَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَعْيَنٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ

عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ تَابَعَهُ ابْنُ وَقَبٍ عَنْ عَمْرِو رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمتي ماتت وعليها صومٌ شهَرٌ أفأقضيه عنها قال نعم فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان قال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث فلا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن أبي خالد حدثنا الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أختي ماتت وقال يحيى وأبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قال قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمتي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمتي ماتت وعليها صومٌ نذرٌ وقل أبو حريز حدثني عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت أمتي وعليها صومٌ خمسة عشر يوماً ، ٢٣ باب متى يحل فطر الصائم وأفطار أبو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس حدثنا الحكمي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة قال سمعت أبا يقول سمعت عاصم بن عمر ابن الخطاب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفبَل الليل من هُنَا وَأَدْبَر النهار من هُنَا وغربت الشمس فقد أفطار الصائم ، حدثنا اسحق بن شاعين الواسطي قال حدثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع رسول

الرحمن أَنَّ أَبَا حُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَصَالِ فِي الصَّوْمِ
فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَأَيُّكُمْ مِثْلِي أَنِّي أَبِيتُ
يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوَصَالِ وَاصِلَ بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَالَ ثَقُلَ
لَوْ تَأَخَّرَ لِدُرَّتْكُمْ كَالْتَنكِيلِ لَهُمْ حِينَ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا حَدَّثَنَا يَكْبِيُّ بْنُ مُوسَى قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا حُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالْوَصَالَ مَرَّتَيْنِ فَبِئْسَ مَا أَنْتُمْ تَفْعَلُونَ قَالَ إِنِّي أَبِيتُ يَطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي
فَاكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ ٥ بَابُ الْوَصَالِ إِلَى السَّحَرِ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ حَمْرَةَ
قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تُوَاصِلُوا فَأَيُّكُمْ أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ فَلْيُوَاصِلْ
حَتَّى السَّحَرِ قَالُوا فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنِّي أَبِيتُ لِي مُطْعِمٌ
يُطْعِمُنِي وَسَائِي يَسْقِينِي ٥ بَابُ مَنْ أَقْسَمَ عَلَى أَخِيهِ لِيَقْطَرَ فِي التَّطَوُّعِ وَلَمْ يَرِ
عَلَيْهِ قَضَاءٌ إِذَا كَانَ أَوْفَقَ لَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَاكَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَخْبَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ فَزَارَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَدِّلَةً
فَقَالَ لَهَا مَا شَأْنُكَ قَالَتْ أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا فَجَاءَ أَبُو
الدَّرْدَاءِ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا فَقَالَ كُلْ قَالَ فَإِنِّي صَائِمٌ قَالَ مَا أَنَا بِأَكُلٍ حَتَّى تَأْكُلَ فَأَكَلَ
فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُومُ قَالَ ذَمَّ فَنَامَ ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ فَقَالَ ذَمَّ فَلَمَّا كَانَ
مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قُلَ سَلْمَانُ قُمْ الْآنَ فَصَلِّ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِنَفْسِكَ
عَلَيْكَ حَقًّا وَلِأَعَاكَ عَلَيْكَ حَقًّا فَاعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلِّ سَلْمَانُ ٥ بَابُ صَوْمِ

شعبان حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ
 حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ وَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرِ آلَا رَمَضَانَ
 وَمَا رَأَيْتُهُ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ
 يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَصُومُ شَهْرًا أَكْثَرَ مِنْ شَعْبَانَ فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ وَكَانَ يَقُولُ خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ
 مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا دُرُومٌ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّتْ وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً دَاوِمًا عَلَيْهَا ٣٥ بَابُ مَا يُذَكَّرُ مِنْ
 صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِفْطَارِهِ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
 عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا صَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ وَيَصُومُ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ لَا وَاللَّهِ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى
 يَقُولَ الْقَائِلُ لَا وَاللَّهِ لَا يَصُومُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْطِرُ
 مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَضَى أَنْ لَا يَصُومَ مِنْهُ وَيَصُومُ حَتَّى نَضَى أَنْ لَا يُفْطِرَ مِنْهُ شَيْئًا وَكَانَ
 لَا تَشَاءُ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًّا آلَا رَأَيْتَهُ وَلَا نَائِمًا آلَا رَأَيْتَهُ قَالَ سَالِمُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حُمَيْدٍ أَنَّهُ
 سَأَلَ أَنَسًا فِي الصَّوْمِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ قَالَ
 أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا عَنِ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا كُنْتُ
 أُحِبُّ أَنْ أَرَاهُ مِنَ الشَّهْرِ صَائِمًا آلَا رَأَيْتَهُ وَلَا مُفْطِرًا آلَا رَأَيْتَهُ وَلَا مِنَ اللَّيْلِ نَائِمًا آلَا
 رَأَيْتَهُ وَلَا نَائِمًا آلَا رَأَيْتَهُ وَلَا مَسْمُومًا خَزَّةً وَلَا حَرِيرَةً أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَلَا شَمِمْتٍ مَسْكَةً وَلَا عُنْبِرَةً أَطْلَبَ رَائِحَةً مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم، ٥٤ بَابُ حَقِّ الصَّيْفِ فِي الصَّوْمِ حَدَّثَنَا اسْحَفُ قَالَ أَخْبَرَنَا هُرُونُ بْنُ أَسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ قَالَ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ يَعْنِي إِنَّ لِرَّوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِرَّوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا فَقُلْتُ وَمَا صَوْمُ دَاوُدَ قَالَ نَصَفَ الدَّهْرِ، ٥٥ بَابُ حَقِّ الْجِسْمِ فِي الصَّوْمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدُ اللَّهِ أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ فَقُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَلَا تَقْعَلْ صُمْ وَأُفْطِرْ وَصُمْ وَنَمْ فَإِنَّ لِرَّجْسِ دُكَّ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِعَيْنَيْكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِرَّوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ خَمْسَةِ عَشَرَ امْتِثَالَهَا فَإِنَّ ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ فَشَدَّدْتُ فُشِّدْتُ عَلَيَّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةَ قَالَ فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ وَلَا تَزِدْ عَلَيْهِ قُلْتُ وَمَا كَانَ صِيَامُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ قَالَ نَصَفَ الدَّهْرِ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ بَعْدَ مَا كَبُرَ يَا لَيْتَنِي قَبِلْتُ رُخْصَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٥٦ بَابُ صَوْمِ الدَّهْرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَقُولُ وَاللَّهِ لَا صُومَ مِنَ النَّبِيسِ وَلَا قُومَ مِنَ اللَّيْلِ مَا عِشْتُ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ قُلْتَهُ بِبَنِي أُنْتِ وَأُمِّي قَالَ فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ وَأُفْطِرْ وَصُمْ وَنَمْ وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْخَمْسَةَ عَشَرَ امْتِثَالَهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ قُلْتُ إِنِّي أَطِيفُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأُفْطِرْ يَوْمًا قُلْتُ إِنِّي أَطِيفُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأُفْطِرْ يَوْمًا

فذلك صيام داود وهو أفضل الصيام ثقلت أني أضيف أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك، ٥٧ باب حَقَّ الاعل في الصوم رواه أبو جُحَيْفَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءً أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّي أَسْرُدُ الصَّوْمَ وَأُصَلِّيَ اللَّيْلَ نَائِمًا أَرْسَلَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا لَقَبْتُهُ فَقَالَ أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تَفْطِرُ وَتَصَلِّي وَلَا تَنَامُ فَصُمَّ وَأَفْطِرْ وَقُمْ وَنَسَمُ فَإِنَّ لِعَيْنَيْكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا قُلْ أَنِّي لَا أَقْوَى لِدَوْلِكَ قُلْ فَصُمَّ صِيَامَ دَاوُدَ قَالَ وَكَيْفَ قَالَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى قَالَ مَنْ لِي بِهَذِهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ عَطَاءٌ لَا أَدْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الْأَبْدِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ مَرَّتَيْنِ، ٥٨ باب صَوْمٍ يَوْمٍ وَإِفْطَارٍ يَوْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَغِيرَةَ قَالَ سَمِعْتُ مَجَاعِدًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صُمَّ مِمَّنِ الشَّهْرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَ أَضِيفَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَمَا زَالَ حَتَّى قَالَ صُمَّ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا فَقَالَ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ أَنِّي أَضِيفُ أَكْثَرَ فَمَا زَالَ حَتَّى قَالَ فِي ثَلَاثٍ، ٥٩ باب صَوْمِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الْمَكِّيَّ وَكَانَ شَاعِرًا وَكَانَ لَا يُتَمِّمُ فِي حَدِيثِهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَتَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَاجَمَتْ لَكَ الْعَيْنُ وَنَفِثَتْ لَكَ النَّفْسُ لَا صَامَ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ صَوْمُ الدَّهْرِ لِي قُلْتُ فَإِنِّي أَضِيفُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمَّ صَوْمَ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ شَاعِبٍ الْوَاسِطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا

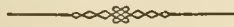
خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي قلابة قال حدثني ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فألقبت له وسادة من آدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمساً قلت يا رسول الله قال سبعة قلت يا رسول الله قال تسعة قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطراً اندهر صم يوماً وأفطر يوماً ، ٩٠ باب صيام أيام النبى ثلث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابو التياح قال حدثني ابو عثمان عن ابي هريرة قال أوصانى خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الصبحي وأن أوتر قبل أن أنام ، ٩١ باب من زار قوما ولم يقطر عندهم حدثنا محمد بن المنثري قال حدثنا خالد هو ابن الحارث قال حدثنا حميد عن أنس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأثتته بتمر وسمن فقال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأعمل بيتها فقلت أم سليم يا رسول الله إن لى خويصة قال ما هى قالت خادمك أنس فما ترك خير آخره ولا دنيا إلا دعا لى به اللهم أرزقه مالا وولداً وبارك له فيه فإني لعمرك أكثر الأنصار مالا وحدثتني ابنتي أمينة أنه دثني لصلي مقدّم الحاجاج البصرة بصع وعشرون ومائة قال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ٩٢ باب الصوم من آخر الشير حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن غيلان ج وحدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا غيلان بن

جرير عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأل أو
سأل رجلاً وعمران يسمع فقال له يا أبا فلان أما صمتت سرراً هذا الشهر قال أظنه قال
يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يومين لم يقل الصلوات
أظنه يعني رمضان قال أبو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى
الله عليه وسلم من سرّر شعبان ٤٣ باب صوم يوم الجمعة وإذا أصبح صمّما يوم
الجمعة فعليه أن يفطر يعني إذا لم يصم قبله ولا يريد أن يصوم بعده ، حدثنا أبو
عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن محمد بن عباد قال
سألت جابراً أنه أنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير
أبي عاصم يعني أن ينفرد بصومه ، حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي
قال حدثنا الأعمش قال حدثني أبو صالح عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا يوماً قبله أو بعده ، حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال أمتت أمس قالت لا قال تريدان أن تصومي
غداً قالت لا قال فأفطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة قال حدثني أبو أيوب أن
جويرية حدثته فامرّها فأفطرت ، ٤٤ باب هل يختص شيئاً من الأيام حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قلت لعائشة هل كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الأيام شيئاً قالت لا كان عمله ديمةً وأيّكم
يُطيف ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيف ، ٤٥ باب صوم يوم عرفة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى أم

الْقَصْدُ أَنَّ أُمَّ الْقَصْدِ حَدَّثَتْهُ حَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي
 الْقَصْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ الْقَصْدِ
 بَنِي الْكَارِثِ أَنَّ نَاسًا تَمَارَوْا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِهِمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِهِمْ بِصَائِمٍ فَارْسَلَتْ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ لَبَنٍ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى
 بَعِيرَةٍ فَشَرِبَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو وَهَبٍ أَوْ قُرَيْشٌ عَلَيْهِ قَالَ أَخْبَرَنِي
 عُمَرُ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ ثُرَيْبٍ عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّاسَ شَكُّوا فِي صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِحِلَابٍ وَحَوْاقِفٍ فِي الْمَوْقِفِ فَشَرِبَ مِنْهُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ،
 ٩٩ بَابُ صَوْمِ يَوْمِ الْقَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ أَبِي عَبْدِ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ قَالَ سَمِعْتُ أُنْعِيْدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ هَذَا
 يَوْمَانِ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِهِمَا يَوْمَ فَطَرَكُم مِّنْ صِيَامِكُمْ وَالْيَوْمَ
 الْآخِرُ تَأْكُلُونَ فَيَدُ مَن نُّسَكِّكُمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ عَيَيْنَةَ مَن قَالَ مَوْلَى ابْنِ
 أَزْهَرَ فَقَدْ أَصَابَ وَمَن قَالَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَدْ أَصَابَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ
 نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَالْآخِرِ وَعَنِ انْقِصَاءِ وَأَنْ
 يَخْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ انْصِبَاحِ وَالْعَصْرِ، ٩٧ بَابُ صَوْمِ يَوْمِ
 الْفِطْرِ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ
 ابْنُ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَيْمَنَةَ قَالَ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى عَنْ صِيَامَيْنِ
 وَبَيْعَتَيْنِ الْفِطْرِ وَالْفَجْرِ وَالْمَلَامَةِ وَالْمُنَابَذَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ
 قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ رَجُلٌ نَذَرَ أَنْ
 يَصُومَ يَوْمًا أَذِنَهُ قَالَ الْاِثْنَيْنِ فَأُثِفَ ذَلِكَ يَوْمَ عِيدٍ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَمَرَ اللَّهُ بِوَفَاءِ النَّذْرِ

وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِ هَذَا الْيَوْمِ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ قَرَعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيَّ وَكَانَ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِي عَشْرَةَ غَزْوَةً قَالَ سَمِعْتُ أَرْبَعًا
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْجَبَنِي قَالَ لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ إِلَّا وَمَعَهَا
 زَوْجُهَا أَوْ ذُو مَكْرَمٍ وَلَا صَوْمَ نِسَى يَوْمَيْنِ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى
 تَذُلَّ الشَّمْسُ وَلَا بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ وَلَا تُشَدَّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ
 مَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَمَسْجِدِي هَذَا، ٩٨ بَابُ صِيَامِ أَيَّامِ الْتَشْرِيقِ قَالَ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ حُشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي
 كَانَتْ عَائِشَةُ تَصُومُ أَيَّامَ مَنَى وَكَانَ أَبُوهُ يَصُومُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 عُذْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَيْسَى بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَا لَمْ يَرَحَّصْ نِسَى أَيَّامِ الْتَشْرِيقِ أَنْ
 يُصَمَّنَ إِلَّا لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْهَدْيَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
 ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ الْهَدْيُ لِمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى
 الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ عَرَفَةَ فَإِنْ لَمْ يَجِدِ هَدْيًا وَلَمْ يُصَمِّ صَامَ أَيَّامَ مَنَى وَعَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
 عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ تَابِعَهُ ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، ٩٩ بَابُ صِيَامِ يَوْمِ
 عَاشُورَاءَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ إِنْ شَاءَ صَامَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَمْرَ بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ كَانَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ، حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ حُشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ

يَوْمَ عَاشُورَاءَ نَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ تَرَكَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مَعَاذِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ عَامَ حَجَّ عَلَى الْمَنَبَرِ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَتَيْنَ عُلَمَاءُكُمْ سَمِعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ وَلَمْ يَكُنْ يَكْتُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ وَأَنَا صَائِمٌ فَمَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِرْ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَرَأَى الْيَهُودَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ هَذَا يَوْمُ نَجَّى اللَّهُ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَصَامَهُ مُوسَى قَالَ ثَانَا أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُمْ فَصَامَهُ فَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ ابْنِ عُيَيْنٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ تَعُدُّهُ الْيَهُودُ عِيْدًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصُومُوهُ أَنْتُمْ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَرَّجُ صِيَامًا يَوْمَ فَضَّلَهُ عَلَى غَيْرِهِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهَذَا الشَّهْرُ يَعْنِي شَهْرَ رَمَضَانَ، حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَتْلَمَ أَنْ أَتَى فِي النَّاسِ أَنْ مَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيَصُمْ بِقِيَّةِ يَوْمِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ فَإِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١ كتاب صلوة التراويح

١ باب فَضْل مَنْ قَامَ رَمَضَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِرَمَضَانَ مَنْ قَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ
لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَتَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَمْرَ
عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ وَعَنْ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ
ابْنَ الْخَطَّابِ لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا النَّاسُ أَوْزَاعٌ مُتَفَرِّقُونَ يَصَلُّى الرَّجُلُ
لِنَفْسِهِ وَيَصَلُّى الرَّجُلُ فَيَصَلُّى بِصَلَاتِهِ الرَّهْطُ فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي أَرَى لَوْ جُمِعْتُ هَؤُلَاءِ عَلَى
قَارِئٍ وَاحِدٍ لَكَانَ أَمْتًا ثُمَّ عَزَمَ فَاجْمَعَهُمْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَعْبٍ ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ لَيْلَةً
أُخْرَى وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلْوَةِ قَارِئِهِمْ قَالَ عُمَرُ نِعَمَ الْمِدْعَةُ هَذِهِ وَالَّتِي تَنَامُونَ عَنْهَا
أَفْضَلُ مِنَ الَّتِي تَقُومُونَ بِرَيْدِ آخِرِ اللَّيْلِ وَكَانَ النَّاسُ يَقُومُونَ أَوَّلَهُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لَيْلَةً مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ وَصَلَّى رِجَالُ
بِصَلَاتِهِ فَاصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ فَصَلَّى فَصَلُّوا مَعَهُ فَاصْبَحَ النَّاسُ

فتمحدثوا فكثُرَ اَعْلُ المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
فصَلَّى فصلَّوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عاجزَ المسجد عن اعله حتى خرج
لصلوة الصُّبْح فلما قضى الفجر أَقْبَلَ على الناس فتَشَيَّد ثم قال أَمَا بعد فإنه لم
يَسْخَفَ على مكانكم ولكن خَشِيتُ أَنْ تَفْتَرِصَ عليكم فتَعَاْجِزُوا عنها فتُوقِي رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم والأمرُ على ذلك، حَدَّثَنَا اسمعيلُ قال حدثني مالكُ عن سعيد
المَقْبُرِيِّ عن ابي سلمة بن عبد الرحمن أَنَّهُ سَأَلَ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا كيف كانت
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا
في غيره على احدى عشرة ركعةً يُصَلِّي اربعا فلا تَسْأَلُ عن حُسْنِهِنَّ وطولِهِنَّ ثم
يُصَلِّي اربعا فلا تَسْأَلُ عن حُسْنِهِنَّ وطولِهِنَّ ثم يُصَلِّي ثَلَاثًا فَقُلْتُ يَا رسولَ الله أَتَنَامُ
قَبْلَ أَنْ تُؤْتِيَ قَالَ يَا عائِشَةُ إِنَّ عَيْنِي تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢ كتاب فضل ليلة القدر

١ بَابُ فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَقَالَ اللهُ تَعَالَى إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا
لَيْلَةُ الْقَدْرِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا كَانَ فِي الْقُرْآنِ وَمَا أَدْرَاكَ فَقَدْ أَعْلَمَهُ
وَمَا قَالَ وَمَا يُدْرِيكَ فَإِنَّهُ لَمْ يُعْلَمْ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيانُ قَالَ
حَفْصَةُ وَأَيُّهَا حَقِظْ مِنَ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

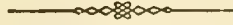
عليه وسلم قال مَنْ صام رمضان ايماناً واحتساباً غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَنْ قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ تابعه سليمان بن كثير عن الزعري،

٢ باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أنَّ رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحرباً فليتحربها في السبع الاواخر، وحدثني معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد وكان لي صديقاً فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال أتى أريتم ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها فالتئموها في العشر الاواخر في الوتر وأتى رأيت أرى أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلوة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الدمين في جبهته،

٣ باب تنحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر فيه عن عبادة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل ابن جعفر قال حدثنا ابو سهيل عن ابيه عن عائشة أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قل تَحَرَّوا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان، حدثنا ابراهيم ابن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والداوردي عن يزيد بن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُجَاوِرُ في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يُمَسَّى من عشرين

ليلة يمضين ويستقبل احدى وعشرين رجوع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه
 أقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فأمرهم ما شاء الله
 ثم قال كنت أجاور هذه العشر ثم قال قد بدا لي أن أجاور هذه العشر الأواخر فمن
 كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها
 في العشر الأواخر وأبتغوها في كل وتر وقد رأيتني أسجد في ماء وطين فاستهلت
 السماء في تلك الليلة فأمرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله
 عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ونظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممسلي طينا وماء ، حدثنا محمد بن المثنى
 قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال التمسوا ح وحدثني محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن
 ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الأواخر
 من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان ، حدثنا موسى بن
 اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تسعة
 تبقى في سابعة تبقى في خمسة تبقى ، حدثنا عبد الله بن ابي الأسود قال
 حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قالا قال ابن عباس قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الأواخر هي في تسع يمضين أو سبع
 يبقين يعني ليلة القدر تابعة عبد الوهاب عن أيوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن
 عباس التمسوا في أربع وعشرين ، ٤ باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس
 يعني ملاحاة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني خالد بن الحمار حدثنا حميد

أَنَّسٌ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُخْبِرَنَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ فَتَلَّاحَى رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ فَتَلَّاحَى فَلَانٌ وَفَلَانٌ فَرُفِعَتْ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ فَالْتَمَسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ
 هـ بَابُ الْعَمَلِ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فِي رَمَضَانَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ أَبِي يَعْقُورٍ عَنْ أَبِي الصَّخَّحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ وَأَحْيَا لَيْلَهُ وَأَيَّقَطَ أَهْلَهُ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣ أبواب الاعتكاف

أ بَابُ الْإِعْتِكَافِ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ وَالْإِعْتِكَافُ فِي الْمَسَاجِدِ كُلِّهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أبْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ، حَدَّثَنَا إسماعيل قال حدثني مَالِكٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَرِيمٍ عَنْ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ عَنْ

أَبَى سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْكُذْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَسَطِ مِنْ رَمَضَانَ فَاعْتَكَفَ عَمَّا حَتَّى إِذَا كَانَ لَيْلَةُ أَحَدَى وَعَشْرِينَ وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْ صُبْحَتِهَا مِنْ اعْتِكَافِهِ قَالَ مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعِيَ فَلْيَعْتَكِفِ الْعَشْرَ الْآخِرَ فَقَدْ أُرِيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ثُمَّ أُنْسِيَتْهَا وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ مِنْ صَبِيحَتِهَا ثَانَتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ وَالتَّمِسُوهَا فِي كُلِّ وَتَرٍ فَمَطَرَتِ السَّمَاءُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَلَى عَرِيشٍ فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ فَبَصُرَتْ عَيْنَايَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَبِينِهِ أَثَرُ الْمَاءِ وَالطِّينِ مِنْ صُبْحِ أَحَدَى وَعَشْرِينَ

٢ بَابُ الْحَائِضِ تُرْجَلُ الْمُعْتَكِفِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ حِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْغِي النَّيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ مُجَاوِرٌ فِي الْمَسْجِدِ ثَارِجَلَهُ وَأَنَا حَائِضٌ ٣ بَابُ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ بَنَاتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ثَارِجَلَهُ وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ إِذَا كَانَ مُعْتَكِفًا ٤ بَابُ غُسْلِ الْمُعْتَكِفِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَرْسَفٍ قَالَ

حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي رَعِيْمٍ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَاشِرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ وَكَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَغَسَلَهُ وَأَنَا حَائِضٌ ٥ بَابُ الْاعْتِكَافِ لَيْلًا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ ٦ بَابُ اعْتِكَافِ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ رَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا

يحيى عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف ثنى
العشر الآخر من رمضان فكانت أضرب له خيماء فيصلى الصبح ثم يدخله واستأذنت
حفصة عائشة أن تضرب خيماء فاذنت لها فضربت خيماء فلما رآته زينب بنت جحش
ضربت خيماء آخر فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى الأخبية فقال ما هذا
فأخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آتير ترون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم
اعتكف عشرا من شوال ٧ باب الأخبية ثنى المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما انصرف الى المكان الذى أراد أن
يعتكف اذا أخبية خيماء عائشة وخيماء حفصة وخيماء زينب فقال آتير تقولون بهن ثم
انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال ٨ باب هل يخرج المعتكف
لحوائجه الى باب المسجد حدثنا ابو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزعري قال
أخبرنى على بن الحسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها
جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره فى اعتكافه ثنى المسجد ثنى العشر
الآخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقال لهما النبي صلى الله عليه
وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان من
الانصار فسأما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلكما إنما هى صفية بنت حبيى فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم وإنى خشيت
أن يقذف فى قلوبكما شيئا ٩ باب الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
صبيحة عشرين حدثنى عبد الله بن منير سمع هرون بن اسمعيل قال حدثنا على

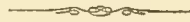
ابن المبارك قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت أبا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال آتت ليلة القدر وآتت نسيئتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وثر فأتى رأيته آتت أسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فارجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت وأقيمت الصلوة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رأيته الطين في أنفه وجبهته ، ١٠ باب اعتكاف المستحاضة حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضى الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة مستحاضة من أزواجه وكانت ترى الكثرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي ، ١١ باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده أزواجه فرحن فقال لصفية بنت حبي لا تعجلي حتى أنصرف معك وكان بيئتها في دار أسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقية رجلان من الأنصار فظفروا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم أجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا إنها صفية بنت حبي فقللا سبحان الله يا رسول الله قال إن

الشيطان يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَا جَرَى الدِّمِ وَأَتَى خَشِيتُ أَنْ يُلْقَى فِي أَنْفُسِكُمَا شَيْءٌ ،
 ١٢ بَابٌ هَلْ يَدْرَأُ الْمُعْتَكِفُ عَنْ نَفْسِهِ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال أخبرني
 أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن الزهري عن علي بن حسين أنّ
 صفية أخبرته ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
 يُخْبِرُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ صَفِيَّةَ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ
 فَلَمَّا رَجَعَتْ مَشَى مَعَهَا فَأَبْصَرَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا أَبْصَرَهُ دَعَاهُ فَقَالَ نَعَالَ هِيَ صَفِيَّةُ
 وَرَبَّمَا قَالَ سَفِيانُ هَذِهِ صَفِيَّةُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَا جَرَى الدَّمُ قُلْتُ
 لِسَفِيانٍ أَتَتْهُ لَيْلًا قَالَ فَهَلْ هُوَ إِلَّا لَيْلًا ، ١٣ بَابٌ مَنْ خَرَجَ مِنْ اعْتِكَافِهِ عِنْدَ الصُّبْحِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشَرَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيانُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ
 خَالَ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ح قَالَ سَفِيانُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ وَأُظِّنُّ أَنَّ ابْنَ أَبِي لُبَيْدٍ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ فَلَمَّا
 كَانَ صَبِيحَةَ عَشْرِينَ نَقَلْنَا مَتَاعَنَا فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ اعْتَكَفَ
 فَلْيَرْجِعْ إِلَى مُعْتَكَفِهِ فَإِنِّي رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ وَرَأَيْتُنِي أُسْجِدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ فَلَمَّا رَجَعَ
 إِلَى مُعْتَكَفِهِ قَالَ وَهَاجَتِ السَّمَاءُ فُطِرْنَا فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لَقَدْ هَاجَتِ السَّمَاءُ مِنْ
 آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَرِيشًا فَلَقَدْ رَأَيْتُ عَلَى أَنْفِهِ وَأَرْنَبَتِهِ أَثَرَ الْمَاءِ وَالطِّينِ ،
 ١٤ بَابُ الْعِتْكَافِ فِي شَوَّالٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ بْنُ غَزْوَانَ
 عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ فَإِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ دَخَلَ مَكَانَهُ الَّذِي
 اعْتَكَفَ فِيهِ قَالَ فَاسْتَأْذَنَتْهُ عَائِشَةُ أَنْ تَعْتَكِفَ فَأَذِنَ لَهَا فَضَرَبَتْ فِيهِ قُبَّةً فَسَمِعَتْ بِهَا

حَفْصَةُ فَضَرِبَتْ قُبَّةً فَسَمِعَتْ زَيْنَبَ بِهَا فَضَرِبَتْ قُبَّةً أُخْرَى فَلَمَّا انْتَصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَدَاةِ أَبْصَرَ أَرْبَعَ قِيَابٍ فَقَالَ مَا عَذَا تُأَخْبِرُ خَبْرَهُنَّ فَقَالَ مَا حَمَلْنِي
 عَلَى هَذَا إِلَّا أَنَّنِي أَتَزَعُّوهُ فَلَا أَرَاهَا فَتَزَعُّتُ فَلَمْ يَعْتَكِفْ فِي رَمَضَانَ حَتَّى اعْتَكَفَ فِي
 آخِرِ الْعَشْرِ مِنْ شَوَّالٍ ١٥ بَابُ مَنْ لَمْ يَبْرَ عَلَيْهِ إِذَا اعْتَكَفَ صَوْمًا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 أَبِي عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْسَى نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ
 أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْفِ نَذْرَكَ فَاعْتَكَفَ
 لَيْلَةً ١٦ بَابُ إِذَا نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَعْتَكِفَ ثُمَّ أَسْلَمَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 أَنْ يَعْتَكِفَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ أَرَاهُ قَالَ لَيْلَةً فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَوْفِ بِنَذْرِكَ ١٧ بَابُ الْإِعْتِكَافِ فِي الْعَشْرِ الْاَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ أَبِي خَصِيمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَانَ
 الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عَشْرِينَ ١٨ بَابُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ
 يَخْرُجَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ أَنْ يَعْتَكِفَ الْعَشْرَ الْاَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ
 فَاسْتَأْذَنَتْهُ عَائِشَةُ فَأَذِنَ لَهَا وَسَأَلَتْ حَفْصَةَ عَائِشَةَ أَنْ تَسْتَأْذِنَ لَهَا فَفَعَلَتْ فَلَمَّا رَأَتْ
 ذَلِكَ زَيْنَبُ بِنْتُ جَاحِشٍ أَمَرَتْ بِمَنَاءٍ فَبَنَى لَهَا قَابِلَتَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى انْتَصَرَفَ إِلَى بَنَاتِهِ فَبَصُرَ بِالْأَبْنِيَةِ فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا بَنَاءَ عَائِشَةَ

وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَرَأَيْتَ بِهَذَا مَا أَنَا بِمُعْتَكِفٍ
فَرَجَعَ فَلَمَّا أَفْطَرَ اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ ١٩ بَابُ الْمُعْتَكِفِ يُدْخِلُ رَأْسَهُ الْبَيْتَ
لِلْمَغْسِلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تُرَجِّلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَائِضٌ
وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا يُنَاقِلُهَا رَأْسَهُ .

قَدْ نَاجِزَ بِتَبْسِيرِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ اِتِّمَامَ الرَّبِّعِ الْأَوَّلِ مِنْ كِتَابِ الصَّحَائِحِ
لِلْإِمَامِ الْعَلَامَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إسماعِيلَ الْجَعْفِيِّ الْبَخَارِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضَى عَنْهُ وَسَيِّئَلُوهُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ الرَّبِّعُ الثَّانِي .



A

M. M.

H. Fleischer et F. Tuch,
à Leipzig,

cette édition est dédiée comme un hommage

de

reconnaissance et d'attachement

par

Ludolf Krehl.

Leipzig,
ce 21 Février 1862.

Mahammed ibn Isma'il.

LE

RECUEIL DES TRADITIONS MAHOMÉTANES

PAR

Abou Abdallah Mohammed ibn Ismaïl
e l - B o k h â r i .

PUBLIÉ PAR

M. LUDOLF KREHL.

VOL. I.

MICROFILMED BY
UNIVERSITY OF TORONTO
LIBRARY
MASTER NEGATIVE NO.:
290394

LEYDE,
E. J. BRILL
IMPRIMEUR DE L'UNIVERSITÉ.
1862.

77273
27/7/09

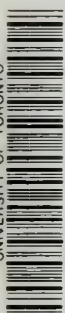
LE

RECUEIL DES TRADITIONS MAHOMÉTANES

PAR

el-Bokhâri.

UNIVERSITY OF TORONTO



3 1761 01309971 8